التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الأول

يشتمل على أبواب

(الهمز ، الباء ، التاء ، الثاء ، الجيم)

حققه

عبد العليم الطحاوي

خبير بمجمع اللغة العربية

راجعه

عبد الحميد حسن

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٠

طبعة مصوره على طبعة
دار الكتب

تصدير

بقلم الدكتور إبراهيم مدكور

الأمين العـام لمجمع اللغــة العربيـــة

فى تراثنـا اللغوى ذخائر قيمة، جمعها رجال وقفوا أنفسهم على الدرس والبحث، وزودونا بزاد لا حدّ له من المفردات والتراكيب . وقد بقى الكتاب العربى مخطوطا إلى أوائل القرن الماضى، ثم أُخذ فى طبعه ونشره، وفى هذا القرن حركة نشر واسعة ونشيطة، اضطلع بها بعض البلاد العربية والإسلامية، وعدد غير قليل من العواصم الأوربية .

وقـد أريد لمجمع اللغة العربيـة منذ قيامه أن يسهم فى هـذا النشاط، فنصّت المـادة الثالثة من مرسوم إنشائه على أن « ينشر على الطريقة العلمية من النصوص القـديمة ما يراه لازما لأعمال المعجم ودراسات فقه اللغة » . وفى الدورة السابعة من دورات الانعقاد اقترح المجمع تكوين لجنة لنشر النصوص القديمة، وفى دورة ٤٨ / ٤٩ شاء أن ينشر كتابين هما : « سر صناعة الإعراب » لابن جنى، و « أنيس الجليس » لزكريا بن المعافى، ولكن لم يرصد له المـال اللازم .

وكأنما أريد به أن يكون مجرد هيئة استشارية تختار النصوص، وتقترح من يحققها، ثم تدع لغيرها أمر الإشراف والتنفيذ . وقد أوصى المجمع فعـلا بنشر عدد من الكتب القيمة، نذكر من بينها « كتاب العين » للخليل بن أحمد، و « كتاب التهذيب » للأزهرى، و « إعراب القرآن » لأبى جعفر النحاس، و « ديوان القاضى الفاضل » .

ومع هـذا أكّدت التشريعات المعـدّلة لمرسوم إنشائه ضرورة إسهامه فى النشر والتحقيق، وتنص المـادة الأولى من قانونه الحالى على أن من أغراضه : « نشر الوثائق والنصوص التاريخية والآثار التى خلفها أدباء العربية وعلماؤها ومفكروها » .

وإنه ليسعدنا حقا أن يخرج المجمع اليوم كتابا هاماً من كتب اللغـة، هو : « التكملة والذيل والصلة »، ومؤلفه الصغانىّ من كبار اللغويين فى القـرن السابع الهجرى، إن لم يكن أكبرهم . أفنى عمره فى جمع كتب اللغـة، وتحصيل ما اشتملت عليه من لفظ غريب أو تعبير فريد، ووضع فى ذلك كتبا شتى .

ولكتاب « التكملة » شأن خاص ، فهـو استدراك على ما فات الجوهرىّ فى « صحاحه » . والجوهرىّ (٣٩٣ هـ = ١٠٠٣ م) من نعرف مقاما بين علماء اللغة ، فهو من الأئمـة الأول ، وممن جدّدوا فى فن التأليف المعجمى . و « صحاحه » مثال احتذى فيا بعـد ، ومرجع عوّل عليه اللغويون اللاحقون . ومع ذلك شاء الصغانى أن يستدرك عليـه بعض ما فاته من مـواد اللغة ، أو ما نسيه من المعـانى والاستعمالات ، أو ما وقع فيـه من وهم أو خطأ . فكتاب « التكملة » ، كما يدل اسمـه ، أريد به أن يكمل كتاب « الصحاح » ، وهو مع هـذا معجم غزير اللغة ، يكاد يقرب فى حجمه من « القاموس المحيط » .

وقـد أعدّ المجمع لإخراجه عدته ، بجمع أوثق أصـوله وأقدمها ، وتوافر له من ذلك أربعـة مخطوطات كان لدار الكتب ومعهد المخطوطات بالجامعة العربية شأن فى الحصول عليهـا . وتشاء الصدف أن ترجع هذه المخطوطات إلى ثلاثة أقاليم مختلفـة : واحد من القاهرة ، واثنان من استانبول، والرابع من المدينة. وعهد المجمع بالإشراف على إخراج هذا الكتاب ومراجعته إلى ثلاثة من شيوخه، هم : الأستاذ عبد الحميد حسن، والدكتور محمد مهدى علام، والأستاذ محمد خلف الله أحمـد . واضطلع بتحقيقه ثلاثة آخرون لهم قدم صـدق فى النشر والتحقيق، وهم الأسـاتذة : عبد العليم الطحاوى، وإبراهيم الإبيارى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. وقضوا فى ذلك ثلاث سنوات أو يزيد ، وأخرجوا لنا مصدرا كبيرا من مصادر اللغة، أقاموا نصه على أصول وثيقـة، وحققوا أعلامه، وردّوا شواهده — ما أمكن — إلى دواوينها، وربطوه بالمعجمات الكبرى كالعباب واللسان والقاموس المحيط . وسيدرك القـراء واللغويون ما بذلوا من جهد ، وسيقدرون لا محالة ما أدّوا من خدمة ، وما أضافوا إلى المكتبة العربية من زاد .

وشـاءت دار الكتب مشكورة أن تضطلع بعبء طبع هـذا المعجم وتوزيعه ، وأن تضمه إلى قائمـة تحقيقاتها الخالدة فى الأدب واللغـة . والأمل معقود على أن تظهر أجزاؤه التالية تباعا ، وألا يطول على القارئ انتظارها ؟

إبراهيم مدكور

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الحميد حسن – عضو المجمع

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين محمد صلّى الله عليه وسلّم ، الذى كان المثل الأعلى للخلق العظيم ، والبيان القويم .

وبعد ، فإنّ ميدان الثقافة العربية حافل بجليل الذخائر وقيّم المؤلفات فى اللغة والعلم والأدب وشتّى فروع المعرفة التى كانت ولا تزال هاديا للباحثين ، ومَعينا صافيا للشادين والدارسين ، وهذه الذخائر هى حصيلة دانية القطوف مباركة الجنى كالشجرة الطيبة الوارفة الظلال ، وقد بذل سلفنا الصالح فى تأليفها جهودا محمودة مشكورة تتّسم بالإخلاص لله وللغة القرآن الكريم .

وقد ظلت هذه الذخائر تسير عبر الأجيال ترسل أشعتها ثاقبة تارة وخافتة تارة أخرى ، ومرة تتفتح أزهارها فيفوح عبيرها ويعم شذاها فينعم به طلاب المعرفة ، ومرة تضمر مترقبة من يتعهدها بالسقى والرىّ ، حتى أتاح الله لبعضها من عرف قدرها فبذل لها جانبا من الرعاية والعناية وأخرجها إلى النور فعم نفعها ، ولا يزال بعض هذه الذخائر قابعا منزويا فى دور الكتب العامة أو الخاصة يرقب من يمدّ له يد المعونة ، ويبذل الجهد فى تحقيقه وطبعه ؛ ليشيع ذكره ويذيع أثره ، فينتفع به الباحثون فى اللغة وأصولها ، والمعاجم وتنسيقها .

وإن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ماض بعون الله وحسن توفيقه فى أداء رسالته التى تستهدف حفظ اللغة العربية لغة القرآن ومتابعة تميتها وتطويرها ، وإحياء تراثها ، وإمدادها بما يوسع آفاقها ويطوّعها لمقتضيات الحياة الزاخرة بالجديد ، والحافلة بالمستحدث مما يتسع له صدرها ، وبذلك تسمو مكانتها بين لغات العالم فى عصرنا الحديث ، فتعود سيرتها الأولى كما كانت فى عصور مجد العروبة ، وازدهار لغتها ، وعلو كلمتها .

ومن الكتبِ اللغوية ذات الشأن فى البحث والتحقيق، والتى تعـدّ عونا على العمل المعجمى كتاب له ولمؤلفه مكانة تتطلب الاهتمام بتحقيقه ونشره .

أما مؤلف هذا الكتاب فهو رضىّ الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على العدوىّ العمرى الصاغانىّ (أو الصغانى) نسبة إلى صاغانيان ، وهى مدينة فيما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلىّ فى خلافة عمر بن الخطاب .

وإن الكتب التى عرضت لترجمة هذا اللغوى العظيم قد أجمعت على التنويه بعلمه وبخلقه، " فقد كان شيخا صدوقا صالحا صموتا عن فضول الكلام ... ذا مشاركة تامة فى جميع العلوم " .

ولد الصغانىّ فى يوم الخميس العاشر من شهر صفر سنة ٥٧٧ ﻫ فى " لاهور " حاضرة إقليم بنجاب فى بلاد الهند ، وهى مدينة عظيمة وولاية واسعة فى طرف خراسان ، ودخل بغداد سنة ٦١٥ ﻫ ، وحج ودخل اليمن ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفى بها ليلة الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ٦٥٠ ﻫ

وله مؤلفات كثيرة فى اللغة تدل على سعة الاطلاع ، وامتداد آفاق البحث ، والإحاطة بأطرافه ، وتتبع ما ألّف من المعاجم والمراجع اللغوية تتبع الفاحص القدير ، والناقد البصير .

ومن مؤلفاته فى اللغة :

(١) العباب الزاخر ، وصل فيه إلى مادة (ب ك م) ولم يتمه .

(٢) كتاب الأضداد .

(٣) أسماء الأسد .

(٤) أسماء الذئب .

(٥) النوادر فى اللغة .

(٦) مجمع البحرين ، فى اثنى عشر مجلدا ، وذكر فى المقدمة أنه جمع فيه بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى ، وكتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفه ، وبين مأخذ كل مادة بحرف (ص) إذا كانت من الصحاح ، وحرف (ت) إذا كانت من كتاب التكملة ، وحرف (ح) إذا كانت من ذيله وحاشيته .

وله كتب أخرى فى اللغة غير ذلك .

الكتاب

ـ "التكملة والذيل والصلة" كتاب جمع فيه الصغانى ما فات الجوهرى فى كتابه "صحاح اللغة وتاج العربية" وذيّل عليه، قال: إنه أخذ ذلك من نحو ألف كتاب من غريب الحديث واللغة والنحو، وأخبار العرب، وغيرها.

وقد سار فى ترتيب المواد اللغوية على حسب الحرف الأخير من الكلمة على نظام الباب والفصل، كما فعل صاحب القاموس الفيروز ابادى، وكما فعل صاحب الصحاح.

وتقع التكملة فى ستة مجلدات، وفى ذيلها أسماء الكتب التى عوّل المؤلف عليها فى التأليف.

وقد جاء فى آخر كتاب التكملة ما يأتى:

"قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى تجاوز الله عنه، هذا آخر ما أملاه الحفظ وأملّه الخاطر من اللغات التى وصلت إلىّ، وغرائب الألفاظ التى انثالت علىّ، وهذا بعد أن علتنى كَبْرَة، وأحطت بما جُمع من كتب اللغة خُبْرًا وخِبْرَة، ولم آل جهدا فى التقرير والتحرير والتحقيق، وإيراد ما هو به حقيق، وإخراج مالا تدعو الضرورة إلى ذكره، حذرا من إضجار متأمّليه، وتخفيفا على قارئيه، وإن كان ما منّ الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الألفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للتأدبين مَعينا، ولهم على معرفة لغات الكلام الإلهى واللفظ النبوى مُعينا، فمن رابه شىء مما فى هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدح والتزييف، والنسبة إلى التصحيف والتحريف، حتى يعاود الأصول التى استخرجت منها، والمآخذ التى أُخذت على تلك الأصول، وإنها تُرْبِى على ألف مصدر من كتب غرائب الحديث: كغريب أبى عبيدة، وأبى عبيد، والقتبى، والخطابى، والحربى، والفائق للزمخشرى والملخص للباقرجى، والغريب للسمعانى، وجمل الغرائب للنيسابورى؛ ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعراء وأراجيز الرجاز، وكتب الأبنية وتصانيف محمد بن حبيب: كالمنمق والمؤتلف، وما جاء اسمين أحدهما أشهر من صاحبه، وكتاب الطير، وكتاب النخلة؛ وجمهرة النسب لابن الكلبى، وأخبار كندة له، وكتاب افتراق العرب له، وكتاب المعمّرين له، وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له، وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له، وكتاب ألقاب الشعراء له، وكتاب الأصنام له؛ والكتب المصنفة

فى أسماء خيل العرب، وكتاب أيام العرب ، وكتب المذكر والمؤنث، والكتب المصنفة فى أسامى الأسد، وفى الأضداد، وفى أسامى الجبال والمواضع والبقاع والأصقاع، والكتب المؤلفة فى النبات والأشجار ، وفيما جاء على فَعالِ مبنيا ، والكتب التى صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه ، والكتب المؤلفة فى الآباء والأمهات والبنين والبنات ، ومعاجم الشعراء لدعبل والآمدى والمرزبانى، والمقتبس له ، وكتاب الشعراء وأخبارهم له ، وكتاب التصغير لابن السكيت ، وكتاب المبنّى والمكنّى له ، وكتاب معانى الشعر له، وكتاب الفرق، وكتاب القلب والإبدال له ، وكتاب إصلاح المنطق له ، وكتاب الألفاظ له ، وكتاب الوحوش للأصمعى ، وكتاب الهمز له ، وكتاب خلق الإنسان له ، وكتاب الهمز لأبى زيد، وكتاب يافع ويفعة له، وكتاب خَبِئة له، وكتاب أيمان عُثمان له ، وكتاب نابه ونبيه، له ،وكتاب النوادر له ، وللأخفش ولابن الأعرابى ولمحمد بن سلام الجمحى ولأبى الحسن اللحيانى ولأبى مسحل وللفراء ولأبى زياد الكلابى ولأبى عبيدة والكسائى، وكتاب المكنى والمبنى لأبى سهل الهروى ، والمثلث أربع مجلدات له ، والمنمق له ، وكتاب معانى الشعر لأبى بكر ابن السراج ، والمجموع لأبى بكر الخوارزمى ثلاثة مجلدات ، وكتاب الآفق لابن خالويه ، وكتاب اطرغشّ وابرغشّ له، وكتاب النسب للزبير بن بكار ، وكتاب المعمّرين لابن شبّة ، ولأبى حاتم، والمجرد للهُنائى ، والزينة لأبى حاتم ، وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له ، واليواقيت لأبى عمر الزاهد، والموشح له، والمداخل له ، وديوان الأدب وميدان العرب لابن عُزَيز والتهذيب للعجلى، والمحيط لابن عبّاد، وحدائق الآداب للأبهرى ،والبارع للفضل بن سلمة، والفاخر له ، وإخراج مافى كتاب العين من الغلط له ، والتهذيب للأزهرى، والمجمل لابن فارس ، وكتاب الإتباع والمزاوجة له، وكتاب المدخل إلى علم النحت له ، وكتاب المقاييس له ، وكتاب الموازنة له ، وكتاب علل مصنف الغريب له ، وكتاب ذو وذات ، وكتاب الترقيص للأزدى، والجمهرة لابن دريد، والزبرج للفتح بن خاقان ، وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانى وكتاب الجيم له ، والزاهر لابن الأنبارى، والغريب المصنف لأبى عبيد ، وكتاب التصحيف للعسكرى، وكتاب الجبال لابن شميل ، وضالة الأديب لأبى محمد الأسود ، وفرحه الأديب له، ونزهة الأديب له ، وسقطات ابن دريد فى الجمهرة لأبى عمرو، وفائت الجمهرة، وجامع الأفعال .

فإن لم يجد لما رابه فى هذه الكتب ماينادى بصحته فليصلحه زكاة لعلمه الذى هو خير من المال، يربح فى الحال والمآل، ومن الله أرجو حسن الثواب، وبرحمته أعتصم من هول يوم المآب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا » .

منهج التحقيق

اعتمد تحقيق الكتاب على أربع نسخ هى :

١ — نسخة دار الكتب والوثائق القومية ، ورقمها فيها (٣ لغة) .

٢ — نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى ، ورقمهما فيهما ٢٧٠٥ ، ١٥٢٢ وهى من مصورات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

٣ — نسخة مكتبة سراج الدين المصورة عن نسخة قفوش الملحقة بمكتبة أحمد الثالث ، وهى أيضا من مصورات معهد المخطوطات ، ورقمها ١١٨١ .

٤ — نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة ورقمها ٤١ لغات ، وهى من مصورات دار الكتب والوثائق القومية .

وكلها كتبت فى عصر المؤلف أو قريبا منه مذيّلة بما يفيد قراءتها عليه أو مقابلتها على نسخته التى بخطه مما جعل لها حظ الثقة ووضعها فى مرتبة التقدير .

وقد اختيرت نسخة دار الكتب لتكون أصلا للنشر، وفيصلا بين اختلاف القراءات .

(١) نسخة دار الكتب (د)

آلت هذه النسخة إلى الدار من خزانة الأمير صرغتمش ، كما هو مبين على الصفحات الأولى من أجزائها والتى تم نسخها سنة اثنتين وأربعين وستمائة (٦٤٢ هـ) بخط محمد بن عبد المعز المعروف بابن أفضل الكرجى كتبها فى ستة مجلدات تشتمل على ست وأربعين وثلاثمائة وألف ورقة(١٣٤٦) كل ورقة ذات شطرين، كل شطر يحتوى على سبعة عشر سطرا، وكل سطر أربع عشرة كلمة .

ولم تكن أولوية هذه النسخة مقصورة على أنها كتبت فى حياة المؤلف ، إنما لأنها حظيت بقراءته ومراجعته لها ، ويظهر هذا واضحا فى ترجيح ما كان يحرص عليه ناسخ النسخة من تذييل اسم المؤلف بعبارات التبجيل والدعاء له بأن (يحرس الله جلاله ويسبغ عليه ظلاله) ، وذلك كلما وردت عبارة « قال مؤلف الكتاب » قبل ما يذكر المؤلف تعقيبا على قول، أو تنبيها على غلط ، أو استدراك فائت ؛ ومن أمثال ذلك لوحات (١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٧٣) وما كان يسجله قارئ النسخة من عبارات (بلغ مقابلة على مؤلفه) .

ولو لم تكن غير هذه المراجعة سند أصالتها لكفاها أولوية بها واطمئنانا إلى صحتها. إلا أن هذه النسخة ظفرت أيضا بقراءة شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحسيني المشهور بالزبيدى ، ففى آخر كل جزء عبارة موقّع عليها باسمه هذا نصها :

" أفرغه مطالعة واستنباطا لغرائبه الفقير إلى الله تعالى محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه " .

وفى آخر النسخة هذه العبارة :

« الحمد لله وحده بلغ مقابلة هذا الكتاب ومعارضته على شرحى على القاموس من أوّله إلى آخره فى مجالس آخرها ثانى ربيع الأول سنة ١١٩١ [هجرية] فصح إن شاء الله بصحته، وكتب أبوالفيض محمد مرتضى الحسيني نزيل مصر غفر له بمنه وكرمه حامدا لله مصليا على رسوله وآله ومستغفرا » .

فليس هناك بعد هذه المراجعة والمقابلة من المؤلف ، والمطالعة والمعارضة من الزبيدى ، ما يؤثر نسخة عليها أو يجعل لها أصالة الاعتماد .

وقد اشتمل المجلد الأول على أبواب الهمزة ، والباء ، والتاء ، والجيم ، ولوحاته (٢٠٦) .

والمجلد الثانى على أبواب الحاء ، والخاء ، والدال ، والذال ، و بعض الراء ، ولوحاته (٢٢١)

والمجلد الثالث فيه من الأبواب : بقية الراء ، وحرف الزاى ، والسين ، والشين ، و بعض الصاد ، ولوحاته (٢٣٤) .

والمجلد الرابع فيه من الأبواب : بقية الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والعين ، والغين ، والفاء ، ولوحاته (٢٤٢) .

والمجلد الخامس وفيه من الأبواب : القاف ، والكاف ، واللام ، و بعض الميم ، ولوحاته (٢١٦)

والمجلد السادس وفيه من الأبواب : بقية الميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء ، ولوحاته (٢٢٧) . وقد رمز إلى هذه النسخة بحرف (د) .

(ب) نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى (ح) .

ويلى نسخة دار الكتب فى الاعتماد عليها نسخة بخط أبى طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، وقد كتبت سنة ٧٥٤ هـ ، وقد وجد الجزء الأول منها فى مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ٢٧٠٥ ، وهو فى ١٧٣ ورقة من الحجم الكبير ذات شطرين ، مسطرة كل صفحة (٣١) واحد وثلاثون سطرا ، كل سطر فيه خمس عشرة كلمة ، ويبدأ من باب الهمز وينتهى إلى حرف الراء ،

والجزء الثانى من النسخة نفسها وجد فى مكتبة كوبرلى تحت رقم ١٥٢٢ فى ١٧٩ ورقة، ويبدأ من حرف الصاد إلى آخر الكتاب .

وقد سجل عليها مالك النسخة سند روايتها عن الفيروزابادى ، كما سجل الفيروزابادى بخطه حكاية نقلها عنه بالبيع، وصرفه أحد الملوك عنها قبل ذلك بادعاء وقفها ضنًّا بها كما يقول: «فقد تعبت كثيرا فى تحصيل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المثل» .

وعلى هامش هـذه النسخة نقول من العباب وتقييدات واستدراكات لعـلّ الفيروزابادى هو صاحبها .

وقد رمز إليها بحرف (ح) .

جـ — نسخة مكتبة سراج الدين (س) .

أما النسخة الثالثة فهى نصف الكتاب الأول كتب فى القرن السابع بخط نفيس لخزانة الفقيه سراج الدين أبى بكر بن عمـر بن دعّاش ، ويبدأ من أول الكتاب وينتهى إلى حرف الصاد ، وهو فى ١٩١ ورقة ، كل ورقة ذات شطرين .

وقد رمز إليها بحرف (س) .

د — نسخة مكتبة عارف بالمدينة (م) .

وهى نسخة فى أربعة مجلدات مصورة بالفوتستات عن الأصل المحفوظ بمكتبة — شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة — مكتوبة بخـط نسخى منقوطة فى ٦٢٢ لوحة كل لوحة ذات شطرين يشتمل كل شطر على ٢٧ سطرا تتراوح كلماته بين ١٤ و ١٥ كلمة .

وقد ذكر فى آخرها أنها نسخت من نسخة المصنف التى قرئت عليه فى التاريخ المذكور .

وقد انفردت هذه النسخة بزيادات رمز إليها بحرف (ش)، وهى تكملة لغوية للمواد المذكورة فى الكتاب ، إلا أن هـذه النقول ليست من أصل التكملة ، فقـد تبين بمراجعة « مجمع البحرين » للمؤلف الذى جمع فيه بين الصحاح والتكملة وصلتها، أنها ليست فى ما رمز إليه برمز التكملة أو حاشيتها وأكبر الظن أن هذه الزيادة كانت تقييدات من كتب لغوية كالعباب مثلا طرزت بها هوامش النسخة التى نقل عنها صاحب هـذه النسخة فأقحمها الناسخ فى متن الكتاب مع رمزها ، ولم نُخْـلِ الكتابَ من فائدتها فألحقناها مع رمزها فى هامش نشرتنا هذه .

هذه هى مصادر التحقيق المباشرة ، موثّقة بمعارضتها على كتابى : "مجمع البحرين" وما وجد من "العباب"، وهما للمؤلف ، وهناك مصادر غير مباشرة وهى الكتب اللغوية الأخرى التى شاركت المؤلف فى روايته وبخاصة القاموس وشرحه « تاج العروس » واللسان ،ذلك إلى ما أمكن الوقوف عليه من كتب أشار إليها المؤلف فى ثبت كتبه التى ألحقها بنسخته .

ونحمد الله على توفيقه وندعوه أن يجنبنا الخطل والزلل ؟ عبد الحميد حسن



الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب والوثائق القومية



صفحة من نسخة (أحمد الثالث)



صفحة من نسخة (سراج الدين)

وأذواتها لغة في الخضالة قال ابو زيد أخضل الليل أظلم والخضلة الناعمة ويوم خضلة أي يوم نعيم
والخضلة قوس قزح والخضل الرجل صاحبه إذا أشمل به من المراء والخضل بن سلمة والخضل بن عبيد بطنان
ثم بالضلة دارة القمر خطل الليث قال الاحمق الهبل خطل والمقاتل السريع الطعن خطل وانشد
أخو نسي الظلماء بالرمح للقنابل ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين بالمعروف أي عجل بهذا العطاء قال والخطل
ما فضل من الثياب يجر من أثناء الثياب لنسيم النشاط وقيل الخطل حبل السياد والخطل ايضا ثوب في استطالة ويجمعه
أخطال وثوب خطل يجر على الأرض من طوله قال ويقال للمرأة الجافية للخلق الطويلة القبيحة امرأة خطلاء و
تخنيه خطل وقول الجوهري والخطل المشوه ولم يقيده تقييدة ما أشكل من الالفاظ وفيه لغتان تخطل بالتحريك
مثال فشل وخطل بالماء مثال طيل ح المخطل الكلب والخطلاء من الشاء العريضة الأذنين جدا وابن
خطل الذي قتل بأستار الكعبة يوم فتح مكة حرسها الله تعالى فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله اسمه هلال بن خطل
التيمي الأدرمي خصل للخيل الذنب والخصل القول والمقاتل في قول رؤبة وعقفا الذي يلوي الجبال بلا
نحه بمهواة الى خاطلا موضع وقال الفراء الخرعلة الخصيان زبية خصل اهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي
الخنافل الماربن خفتل اهمله الجوهري وقال ابن دريد رجل خفتل وخفاتل وهو الضعيف عقلا وبدنا
اهمله الجوهري وقال ابن دريد الخنفجل الثقيل الوخم وأنشد خنفجل يغزل بالمد نادة
وقال غيره الخنفجل الرجل الذي فيه سماجة وحمق ح الخناجل اللئيم خفشل اهمله الجوهري وقال ابن دريد
الخفنشل الثقيل الوخم خلل ابن دريد الخل عرق في العنق والظهر وانشد لجندل
تمت الى صلب شديد المحمل وعنق صلت الجنع مشمهل ويروى وعنق أتلع قال وقال آخر يصف
بعيرا نابي الملاطين شديد المخل والخل القليل الريق قال ابو النجم
وكل منتاب الزاير كالجماح خل الذنابى أشحب الجناح وقال ابن الأعرابي الخليل الصادق والخليل الدنف
والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الضعيف الجسم وقول لبيد
ولقد رأى صبح سواد خليله من بين قائم سيفه والمحمل صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب
ضربة فرأى كبد نفسه ظاهرة وقد نثوا الخلباء وقال شمر النصل المخلول هو السمين ضد المهزول تفرد شمر بهذا
القول وقال شمر الخلة بالفتح انما هي الأرض يقال أرض خلة وخلال الأرض التي لا حمض بها قال ولا يقال
للشجر خلة ولا تذكر الأرض التي لا حمض بها وربما كان بها عضاه وربما لم يكن ولو أتيت ارضا ليس بها شجر
من الشجر وهي جرز من الأرض قلت انها خلة والمخلل الغنوي شاعر واسمه نافع بن خليفة وقال اليماني يقال
ثوب خلل قد خلت تخلل تخليلا اي فسد وقال الدينوري الخلالة بالضم هي الكرابة وهي ما تبقى في اصول السعف
من التمر الذي ينتثر يقال تخلل هذه النخلة وتكربها اي تلقطها في اصول الكرب من تمرها وقال الليث الخلال
من الخل من عصير العنب والتمر قال الدينوري لم اسمع لغيره انه يقال الخل للعصير اذا صار خلا وكلامهم للجيد خلك

صفحة من نسخة (عارف) بالمدينة

التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالَمين، والصَّلاةُ على محمّد وآله أجمعين . قال المُلْتَجِئ إلى حَرَم اللهِ تعالَى، الحَسَنُ بْنُ محمّد بنِ الحَسَن الصَّغانِيّ، أعاذَهُ اللهُ من أنْ يَهْوِيَ إلى هَوَى قَلْبِه، أو يَعْتَقِدَ مُنْعِماً سِوَى رَبِّه .

هـذا كتابٌ جمعتُ فيـه ما أهْمَلَه أبو نَصْرٍ إسماعيلُ بْنُ حَمّادٍ الجَوْهَرِيّ[1] رحمه الله فى كتابِه[2]، وذَيَّلْتُ عليـه، وسَمَّيْتُهُ كتاب " التَّكْمِلَة، والذَّيْل والصِّلَة " غيرَ مُدَّعٍ اسْتِيفاءَ ما أهْمَلَه، واسْتِيعاءَ ما أغْفَلَه، ولا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلّا وُسْعَها، وفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ . وكَمْ تَرَكَ الأوّلُ للآخِرِ[3] :

وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاقِي الحُرُوبَ * بأَلّا يصابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً[4]

واللهُ تعالَى المُوَفِّقُ لما صَمَدْتُ له، والمُيَسِّرُ ما صَعُبَ مِنْه، والعاصِمُ من الزَّلَلِ والخَلَلِ، والخَطَأ والخَطَل . وهُوَ حَسْبِي ونِعْمَ الوَكِيلُ .

---

(١) إمام فى علم اللغة والأدب، وكان من أعاجيب زمانه ذكاء وفطنة، توفى نحو ٣٩٨ هـ .

(٢) « تاج اللغة وصحاح العربية » المعروف بالصحاح .

(٣) عجز بيت لأبى تمام من قصيدة يمدح بها أبا سعيد الثغرى وصدره :

يقول من تطرق أسماعه * كم ... ...

(٤) البيت للخنساء . الديوان : ١٤٦

باب الهمز

فصل الهمز

(أجا)

أَجَأ: مؤَنَّث غير مصروف[1]، قال امرؤُ القَيْس:

أَبَتْ أَجَأٌ أنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها
فمَنْ شاءَ فلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقاتِلِ[2]

وإنَّما صَرَفها لِضَرُورة الشعر[3]. ومن العربِ مَنْ لا يَهْمِز أَجَا.

قال ابنُ الكَلْبِيّ: وهي لبَنِي نَبْهانَ خاصَّة، وسَلْمَى لسائرِ طَيِّئ.

وتزعم العرب أنّ أجأً في الأصل كان اسمَ رَجُلٍ وكان عاشِقاً سَلْمَى، وكانت العَوْجاء امرأةً أخرى تجمع بينهما، وأنّهم أُخذُوا فصُلِبوا على هذه الجبال، تَعْنِي أجأً وسَلْمَى والعَوْجاء، فسُمِّيت الجبال بأسمائهم.

وقال ابنُ حَبِيبَ: أجا هو ابنُ عبد الحَيّ عَشِقَ سَلْمَى بنتَ حام بنِ جُمَّى من بني عِمْلِيق ابن حام، وهي أوّل امرأةٍ سُمِّيت سَلْمَى، فهَرَب بها أجا فاتَّبَعها إخوتها منهم الغَمِيمُ وفَدَكٌ ونائدٌ، يعني فَيْدًا، والحَدَثانُ والمُضِلُّ، فأدرَكوهم بالجبلَيْن فأَخَذُوا سَلْمَى فنزعوا عَيْنَيْها ووضعوها على أَحَدِ الجبلَيْن فسُمِّيَ سَلْمَى، وكَتَفُوا أجأً ووضعوه على الجَبَل الآخرِ فسُمِّيَ أجَأ.

وأَجَأ: فَرٌّ، قاله ثعلبٌ عن ابن الاعرابيّ.

وقال الجوهريّ: أجَأٌ على فَعَلٍ بالتحريك أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّئ، والآخر سَلْمَى، ويُنْسب اليهما

---

(١) يرى ياقوت أنه مذكر مصروف لأنه جبل وأنه سمي باسم رجل بإجماع «ياقوت: معجم البلدان» مادة «أجا».

(٢) معجم البلدان «أجا». ديوانه (ط. المعارف): ٩٥

(٣) يقول ياقوت في معجمه: لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر أجا غير مصروف مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف في الشعر، حتى إن أكثر النحويين قد رجحوا أقوال الكوفيين في هذه المسألة.

الأَجْئِيُّونَ مِثالُ الأَجْعِيُّون . والصَّواب إليها أى إلى أجأ ، وهى تُؤنَّث كما سبَقَ من قَوْلِ امرئُ القَيْس[1] .

(أزأ)

«ح» — الفَرّاءُ : أَزَأْتُ عن الحاجَة[2] : كِعْتُ عَنْها .

وقال الأَصْمعِيُّ : أزَأْتُ غَنَمى : أَشْبَعْتُها .

(أوأ)

حُكِيَ عن الخَليل أنّه كان يُصَغِّرُ آءَةً أُوَيْأَةً . قال : فلو قُلْتَ من الآءِ كما قُلْتَ من الشُّوم مَشْأَمَةً لقُلْت أرضٌ مَآءَةٌ ، ولو اشْتُقَّ منه مَفْعُولٌ لَقِيل مَؤُوءٌ مِثال مَعُوع ، كما يُشْتَقّ من القَرَظ فيقال مَقْرُوظٌ ، إذا كان يُدْبَغ به أو يُؤْدَم به طَعام، ويُقال من ذلك : أُؤْتُه[3] بالآءِ . وإنْ بَنَيْتَ من آءَةٍ مثل جَعْفَرٍ لَقُلْتَ : أَوْأَى ، والأصل أَوْأَءُ مثل عَوْعَع ، فقُلِبت الهمزة الأخيرة ياءً فصار أَوْأَيٌ ، فانقلبت الياءُ أَلِفًا لتحرّكها وانْفِتاح ما قبلها ، وإنما انقلبت أَلِفًا لأنّ هذا قَلْبٌ مَحْضٌ كقلب الهمزة ياءً في جاءٍ ، وليس على جهة التخفيف القياسيّ الذى أنت فيه مُخَيَّر إنْ شئت خَفَّفت وإن شئت حَقَّقت[4] .

(أيأ)

«ح» — الكِسائِيُّ : بعضُ العَرَب يقول : كَأَيْأَتِه يريد كهَيْئَته .

فصل الباء

(بأبأ)

البَأْباءُ : زَجْر السِّنَّور .

والبُؤْبُؤُ مِثالُ هُدْهُد : رأس المُكْحُلة .

والبُؤْبُؤُ أيضًا : بَدَنُ الجَرادَة بلا رَأْس ولا قَوائم .

وبُحْبُوحَةُ كُلّ شيءٍ : بُؤْبُؤه .

وقال أبو عُبَيْد عن الأُمَوِىّ : تَبَأْبَأْتُ تَبَأْبُؤًا : إذا عَدَوْتَ .

وقال الأَحْمَر : بَأْبَأَ : أَسْرَعَ .

وقال الجَوْهَرِىّ : بَأْبَأْتُ الصَّبِيَّ : إذا قُلْتَ له بأبِي أنتَ وأُمّى، قال الراجز :

---

(١) قال ياقوت فى معجم البلدان (أجأ) : لا حجة لهم فى قول امرئ القيس لأن الجبل بنفسه لا يسلم أحدا إنما يمنع من فيه من الرجال ، فالمراد أبت قبائل أجأ أو سكان أجأ وما أشبهه ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، يدلك على ذلك عجز البيت وهو قوله : * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل * والجبل نفسه لا يقاتل . كما أن الوزن يقوم بالتذكير فيقال : أبى أجأ (وفى المعجم بحث مستفيض ممتع) . (٢) فى نسخة د ، م : أزأت فى الحاجة ، والتصويب من العباب والقاموس .

(٣) هكذا فى النسخ بإثبات الهمزتين ، وفى اللسان : أُوت الأديم : دبغته به . والأصل : أأْت الاديم بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ماقبلها . (٤) فى نسخة (ح) زيادة نورتها علامة الحاشية : وآء أيضا : حكاية أصوات .

وصاحِبٍ ذى غَمْـرَةٍ داجيتُه
بَأْبَأْتُه وإنْ أَبَى فَدَيْتُـه
حَتَّى أَتَى الحَىَّ وما آذَيْتُـه

وبَيْنَ قَـوْلِه : دَاجَيْتُه وقوله بَأْبَأْتُه مشطورٌ وهـو :

* زَجَّيْتُه بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه *

« ح » ــ أَنا بَأْبَاؤُها ، أى عالِمُها .

والبُؤْبُؤُ : إنسانُ العَيْن .

(بتــأ)

« ح » ــ بَتَأَ وبَتَا [1] : أقامَ .

(بــدأ)

ابْنُ حَبِيبَ : فى كِنْـدَةَ : بَدَّاءُ بْنُ الحارث [2] ابنِ ثَوْر ، وهـو كِنْدِىٌّ . وفى جُعْفِىّ : بَدَّاءُ ابْنُ سَعْد بْن عَمْرو بْنِ ذُهْل بن مَرّانَ بْنِ جُعْفِىّ . وفى بَجِيـلَةَ : بَدَّاءُ بن فِتْيانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ [3] ابن زَيْد بن الغَوْث [4] . وفى مُرادٍ : بَدَّاءُ بْنُ عامِرِ ابن عَوْبَثانَ بْنِ زاهِرِ بْنِ مُراد .

قال ابْنُ السِّيرافِىّ : بَدّاءٌ فَعّالٌ مِنَ البَدْءِ مصـروفٌ .

أبو زَيْد : أَبْدَأْتُ من أرض إلى أُخْرَى : إذا خَرَجتَ منها إلى غيرها ، إبْداءً .

وأنشد الجوهرىُّ للكُمَيْت فى هذا التركيب :

فكأَنَّمـا بُدِئَتْ ظَـواهِرُ جِـلْدِهِ
مِمّـا يُصافِحُ من لَهِيبِ سُهامِها [5]

وليس للكُمَيْتِ على هذا الرَّوِىِّ شىء .

«ح» ــ بِداءَةُ الأَمْرِ : ابتداؤُه ، والبِدايَةُ لَحْنٌ [6] .

(بــذأ)

باذَأْتُه بِذاءً : فاحَشْتُه ، ومنه قولُ الشَّعْبِىّ : إذا عَظُمَت الحَلْقَة فإنما هى بِذاءٌ ونِجاءٌ .

(بــرأ)

قال الزَّجّاجُ : وقـد رَوَوْا : بَرَأْتُ من المَرَض أَبْرُؤُ بُرْءًا ، قال : ولم يَجِئْ فيما لامُـه [7] همزةٌ فَعَلْتُ أَفْعُل ، وقـد استَقْصَى العلماءُ باللُّغة هذا فلم يَجِدوا إلّا فى هذا الحَرْف [8] .

---

(١) فى القاموس : بَتَأَ بالمكان كَمَنَع .
(٢) مجالة المبتدى للحازمى : ٢٤ ، وهو فيها بدا بدون همز .
(٣) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٠
(٤) فى « العباب » : ابن سعد .
(٥) اقتصر فى (اللسان) على الضم ، وضبطت هنا بحركة الضم والفتح (معا) والبيت فى اللسان ، والجمهرة : ٣/٢٧٧
(٦) قال ابن القطاع : لغة أنصارية .
(٧) أراد فيما لامه همزة وفاؤه وعينه صحيحتان « العباب » .
(٨) فى اللسان : روى عن الأزهرى أنه ذكر أيضا قرأت أقرؤ ، وهنأت البعير أهنؤه .

وقال أبو عَمْرو : البَراءُ : أوّل يومٍ من الشهر ، هذا قولُه وَحْدَه . وقد أَبْرَأَ : إذا دخل في البَراء . وابْنُ البَراء : أَوّل يومٍ من الشَّهْر .

وقد سَمَّوْا بَرَاءً[1] .

(بشـأ)

« ح » — بَشاءَة : موضِعٌ .

(بطـأ)

« ح » — لم أفعَلْه بُطْءَ يا هذا ، وبُطّاءَ ، أي الدَّهرَ ، في لغة بني يربوع .

(بكـأ)

البَكاءَةُ بالمَدّ : لُغَة في البُكوءِ مصدرِ بَكُؤَت النَّاقَةُ ، وزاد أبو زَيْد فيه البُكْءَ بالضم .

وأَيْنُقٌ بَكايا مِثْل بِكاءٍ .

وقال اللَّيث : البَكْءُ — بالفتح — نَباتٌ كالجِرْجِير ، الواحدة بَكْأَة .

وأنشد الجوهريّ في هذا التركيب :

فَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقاحُه
ويُعَلِّلَنَّ صَبِيَّه بِسَمارِ

والرِّواية : ولَيَأْزِلَنّ[2] بالواو منسوقًا على ما قبله وهو :

فَلَيَضْرِبَنَّ المرءُ مَفْرِقَ خالِه
ضَرْبَ الفَقارِ بِمِعْوَلِ الجَزّارِ

والبَيْتان لأبي مُكْعِت الأَسَديّ .

« ح » — عند بعضهم : البَكاةُ[3] مقصورة مُعْتَلَّة .

(بهـأ)

أبو سَعِيد : ابْتَهَأْتُ بالشَّيء مثلُ بَهَأْتُ به ، أي أَنِسْتُ به وأَحْبَبْتُ قُرْبَه . قال الأَعْشَى :

وفي الحَيّ مَنْ يَهْوَى هَوانا ويَبْتَهِي
وآخَرُ قد أَبْدَى الكَآبَةَ مُغْضَبُ[4]

فترك الهمزَ من يَبْتَهِئُ .

(بـوأ)

أبو زَيْد : أَبَأْتُ القومَ مَنْزِلًا لغةٌ في بَوَّأْتُهم مَنْزِلًا .

وقال الأخفش : أَبَأْتُ بالمَكانِ : أقمتُ به .

وتَبَوَّأَ : نَزَل وأقامَ .

« ح » — باءَني الشَّيْءُ ، أي وافقني .

وبَواءٌ[5] : وادٍ بتهامَة

---

(١) في نسخة م — ش : التبرئه ، والإبرئة ، بالهمز فيهما ، لغتان في ترك الهمز . (٢) وهي رواية اللسان في (س م ر) — والسمار : اللبن المذوق بالماء ، وقيل هو الذي ثلثاه ماء . والبيت في الجمهرة ٣/٢٥٥ وانظر الكنز اللغوي : ٩٥

(٣) واحدة البكء ، النبات المذكور قبل . (٤) يبتهي : في الديوان : يشتهي . الصبح المنير ١٣٧

(ق / ٣٠ : ١٠) . (٥) في معجم البلدان (ياقوت) : وقد قصره بعض الشعراء .

فصل التاء

(تـأتـأ)

التَّأْتَأَة : حِكاية الصَّوْت . تقول : تَأْتَأْتُ بالتَّيس عند السِّفاد

والتَّأْتاءُ : مَشْيُ الصبيّ الصغير ، والتَّبختُر في الحرب أيضا ، ودُعاءُ التَّيس إلى العَسْب .

والتِّئْتاءُ[1] : العِذْيَوْط ، وهو الّذي يُحْدِث عند الجماع . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو الّذي يُنْزِل قبل أن يُولِج ، ونَحْوَ ذلك قال الفرّاءُ .

(تفـأ)

أهمله الجوهريّ . ويُقال : تَفِئَ بالكسر تَفَأً بالتحريك : إذا احتدّ وغضب .

فصل الثاء

(ثـأثـأ)

ثَأْثَأْتُ النّارَ : أطفأْتُها . وثَأْثَأَ : عَطِش وهو من الأضداد[2] . وثَأْثَأْتُ غضبَه أي سَكَّنْتُه . وثَأْثَأْتُه : حبستُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثَأْثَأْتُ الرجلَ عن مكانه : إذا أزلْتَه عنه .

وقال أبو زَيْد : تَثَأْثَأْتُ تَثَأْثُؤًا : إذا أردتَ سَفَرًا ثمّ بَدَا لك المُقامُ .

وقال الجوهريّ : أبو عمرو : أَثَأْتُه بسَهْمٍ إثاءَةً : رميتُه ، والكِسائيّ مثلُه ، والصواب أن يُفْرَد له تركيبٌ بعد تركيب (ثمأ)[3] ، لأنّه من باب أَجَأْتُه أُجيئُه وأَفَأْتُه أُفيئُه . وذكره الأزهريُّ في تركيب أثأى وهو غيرُ سَديدٍ أيضا .

« ح » — الثَّأْثاءُ : دُعاءُ التَّيْس إلى الضِّراب كالتَّأْتاء ، عن أبي عَمْرو .

(ثطـأ)

يُقال : ثَطَأْتُه : إذا وَطِئْتَه .

(ثمـأ)

اللَّيْث : الثَّمْءُ : طَرْحُك الكَمْأَةَ في السَّمْن ونحو ذلك ، يُقال : ثَمَأْتُ الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها .

« ح » — الثَّمْءُ : إشباع الصِّبغ .

وثَمَأَ ما في بَطْنِه : رَماه .

(ثـوأ)

« ح » — ثاءَة : موضع ببلاد هُذَيْل .

---

(١) في (القاموس) لغتان أخريان : التِّيتاء والتِّيتاء .

(٢) ففي الصحاح والعباب : ثأثأت الإبل ، إذا أرويتها .

(٣) أي في تركيب « ث ي أ » .

فصل الجيم

(جأجأ)

اللَّيْثُ : تَجَأْجَأْتُ : كَفَفْتُ وانْتَهيْتُ ،
وأنشـد :

سَأَنْزِعُ منك عِرْسَ أَبِيكَ إنِّي
رَأَيْتُكَ لا تَجَأْجَأُ عن حِمَاها (١)

وتَجَأْجَأْت عنه ، أي هِبْتُه .

وقال أبو عَمْرو : الجَأْجَاءُ : الهَزِيمة . وفلان لا يَتَجَأْجَأُ عن فلانٍ ، أي هو جَرِيءٌ عليه .

« ح » : جُؤْجُؤ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

(جبأ)

الجُبَّاء بالضمّ والمدّ والتّشديد مثال جُبَّاعٍ ، والجُبَّاءة بالهاء أيضا مِثالُ جُبَّاعَة : التي لا تَرُوعُ إذا نَظَرَتْ . وقال الأصمعيّ : هي الّتي إذا نَظَرَتْ إلى الرِّجال انْخَزَلَت راجِعةً لِصِغَرِها . قال ابنُ مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غَيرِ جُبّاءٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلِّ أمثالِها بادٍ ومَكْتُومُ (٢)
عانَقْتُها فانْثَنَت طَوْعَ العِناقِ كما
مَالَتْ بِشارِبِها صَهْباءُ خُرْطُومُ

كأنه قال : ليست بصَغيرة ولا كَبِيرة ، ويُرْوَى : غيرِ جُبَّاعٍ بالعَيْن ، وهي القَصِيرة .

وجَبَأَ : تَوارَى ، وأَجْبَأْتُه : وارَيْتُه .

وقال الأصمعيّ : ويُقال للمرأة إذا كانت كَرِيهَةَ المنظَرِ لا تُسْتَحْلَى : إنَّ العَيْنَ لَتَجْبَأُ عنها .

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

لَيْسَت إذا سَمِنَتْ بجابِئَةٍ
عنها العُيونُ كَرِيهَةَ المَسِّ (٣)

ويُرْوَى : إذا رُمِقَتْ ، أي إذا نُظِرَ إليها .

وقال ابن دُرَيْد : أَجْبَأْتُ على القَوْمِ : إذا أَشْرَفْتَ عليهم .

والجَبْءُ بالفتح : نُقَيْرٌ (٤) يجتمع فيه الماءُ ، والجمعُ أَجْبُؤٌ .

وقال ابن دُرَيْد : امرأةٌ جَبْأَى على فَعْلَى : قائمةُ الثَّدْيَيْن .

وجَبَأَتْ عُنُقُه : أَمْلَتْها .

وقال ابنُ الأعرابيّ : جَبَأَ وجَأَبَ ، أي باعَ الجَأْبَ وهو المَغْرَةُ .

وجَبْأَةُ البَطْنِ : مَأْنَتُه .

« ح » – جَبِيَ : لغةٌ في جَبَأَ . والجَبْءُ : الأَكَمَةُ .

والجُبَّاءُ والجُبَأُ : نوعٌ من السِّهام .

(١) اللسان . (٢) البيتان في ديوانه (طبع دمشق) : ٢٦٨ و بينهما بيت . (٣) ديوانه : ٩٧ — وضبطت هنا كريهة بالنصب والجر وعليها « معا » . (٤) في القاموس : نقير بصيغة التصغير ، وما هنا كضبط العباب ،

وَجَبَأٌ : جبلٌ باليَمَن، وقيل : قريةٌ .

وجُبَّأ (١) : بلدةٌ من أعمالِ خُوزِسْتان .

وجُبَّأ (١) أيضا : قريةٌ من النَّهْرَوان .

(جــرأ)

الجَرائِيَةُ ، على وزْنِ كَرَاهِيَة : الجُرْأة .

والجَرِيءُ والمُجْتَرِئُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ هانئ : الجِرِّيئَـةُ بالهمز والمَـدّ : الحَوْصَلَةُ ، لغةٌ في الجِرِّيَّة .

(جــزأ)

ثَعلَبٌ في قـوله تعالى : ﴿ وجَعَلُوا لَهُ من عِبادِهِ جُزْءاً (٢) ﴾ أي إناثًا ، يعني به الَّذين جعـلُوا الملائكةَ بَناتِ الله، تعالَى الله عمّا افْتَرَوْا . قال: وأُنْشِدْت لبعض أهل اللُّغَة بيتاً يدلُّ على أن مَعْنَى جُزْء مَعْنَى الإناث، ولا أَدْرِي البَيْتُ مصنوعٌ أم قديم ؛ أنشدونى :

إنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يوماً فلا عَجَبٌ
قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أَحْيانَا (٣)

أى آنَثَتْ ، أى وَلَدت أُنْثَى .

قال الأزهرىّ : واستدَلَّ قائل هـذا القول بقوله جَلَّ وعزّ ﴿وجَعَلُوا المَلائِكَةَ الَّذين هُمْ عِبادُ الرَّحْمٰن إناثًا (٤) ﴾ . وأنشد غيرُه لبعض الأنصار :

نَكَحْتُها من بَناتِ الأَوْسِ مُجْزِئَةً
للعَوْسَجِ اللَّدْنِ في أَبْياتها زَجَـلُ (٥)

يعنى امرأةً غَزّالةً بمغازِلَ سُوِّيَت من العَوْسَج .

قال الأزهرىّ : البيت الأول مصـنوعٌ ، يعنى قولَه : إن أجْزَأَت .

وهــذا رَجُلٌ جازِئُكَ من رَجُـلٍ، أى ناهِيك وكافِيكَ .

وقد سَمَّوا مُجْزَأَة .

«ح» — أَجْزَأَ المَرْعَى : الْتَفَّ نَبْتُه . وأَجْزَأْتُ الخاتَمَ في إِصْبَعِى : أَدْخَلْتُه فيها .

والمَجْزُوءُ من الشِّعْر : ماسَقَط منه جُزْءان

والجُزْءُ : رملٌ لبنى خُوَيْلِد (٦) .

وقال الفرّاء : طعامٌ جَزِيءٌ وشَبِيعٌ لما يُجْزِئُ ويُشْبِـع .

وجَزِئْتُ بالرُّطَبِ عن المـاء : لغـةٌ في جَزَأْتُ عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) فى القـاموس : الجُبّـاء بالمد ، وفى معجم البلدان قال : بالقصر ، ثم قال : وجُبّى فى الأصل أعجمىّ ، وكان القياس أن ينسب اليها جبوىّ فنسبوا إليها جبائىّ على غير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود ، وليس فى كلام العجم ممدود .

(٢) الآية : ١٥ سورة الزخرف

(٣) البيت فى اللسان والعباب بدون عزو .

(٤) الآية : ١٩ سورة الزخرف .

(٥) البيت فىاللسان والعباب .

(٦) فى معجم البلدان : بين الشحر و يبرين .

(جسأ)

الكسائىّ : جُسِئَت الأرضُ فهى مَجْسُوءَة من الجَسْءِ، وهو الجَلَدُ الخشِن . الذى يُشْبِه الحصَى الصِّغار.

(جشأ)

شَمِرٌ عن ابنِ الأعْرابِىّ قال : الجَشْءُ : الكَثِيرُ.

وقد جَشَأَ اللَّيلُ، وجَشَأَ البَحْرُ: إذا أظلَمَ وأشرَفَ عليك

وجُشاءُ اللّيلِ والبحرِ : دُفْعَتُهما .

وقال اللَّيث : جَشَأَتِ الغنَمُ، وهو صَوْتٌ يَخْرُجُ من حُلوقِها، وأنشد قولَ امرئِ القَيْس :

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لهـا ثُغاءً
كأنَّ الحىَّ صَبَّحَهم نَعِىُّ (١)

ويُروَى :

* إذا ما قامَ حالِبُها أرَنَّتْ *

ويُروَى :

إذا مُشَّتْ (٢) مَحالِبُها، أى مُسِحَت بالكَفِّ .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

ولَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تُوَصِّمُهْ
ولَمْ يَجشَّأْ عن طَعامٍ يُبْشِمُهْ

والرواية :

لَمْ يَتَجشَّأْ عن طعامٍ يبْشِمُهْ (٣)
ولَمْ تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ

وهو لأبى مُحَمّد (٤) عبدِ الله بن رِبْعِىّ الفَقْعَسِىّ .

(جفأ)

ابنُ الأعرابىّ : يقال : جَفَأْتُ الغُثاءَ عن الوادِى، أى كَشَفْتُ .

وأجْفَأَت البلادُ : إذا ذهب خَيْرُها ، وكذلك تَجَفَّأَت ، قال :

ولَمَّا رَأَتْ أنّ البِلادَ تَجَفَّأَتْ
تَشَكَّتْ إلَيْنا عَيْشَها أُمُّ حَنْبَلِ (٥)

وقال الزَّجّاجُ : جَفَأْتُ البابَ أجْفَؤُه جَفْأً وأجْفَأْتُه إجْفاءً : إذا أغْلَقْتَه . وقال الخِرْمازِىُّ : إذا فَتَحْتَه .

«ح» — الجُفاءُ : الخالِيَةُ من السُّفُنِ .

وأَجْفَأَ الرجلُ ماشِيَتَهُ : أتعبَها بالسَّيْرِ ولم يَعْلِفْها .

(جلأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو زَيْد : جَلَأْتُ به الأرضَ، أى ضَرَبْتُ به، مثل حَلَأْتُ بالحاء.

وجَلَأْتُ بِهِ : رمَيْتُ به .

(١) الديوان (ط . المعارف) ١٣٦ — اللسان — الجمهرة : ٢٢٥/٣

(٢) وهى رواية الديوان المطبوع . وعليها لا شاهد فيه . (٣) اللسان — طبقات ابن المعتز (تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) : ٦٥ (٤) عزاه ابن المعتز فى طبقاته إلى أبي نخيلة (المرجع السابق) .

(٥) المقاييس : ٤٦٦/١

(جمــأ)

أهمَلَه الجوهريّ . وقال أبو عَمرو : التَّجَمُّؤ : أنْ ينْحَنِيَ على الشَّيْء تحتَ ثَوْبِهِ . والظَّلِيمُ يَتَجمَّأُ على بَيْضه .

« ح » — تجمَّأَ القومُ : اجْتَمعُوا .

والجَماءُ : الشَّخصُ ، يُمَدّ ويُقصَر ، وهمزةُ المَمْدُودِ غير مُنقَلِبَة [1] .

(جنــأ)

أجْنَأَ على الشَّيء : أكَبَّ ، قاله الأصمعيُّ .

قال : والمُجْنَأَةُ : حُفْرةُ القَبْرِ ، قال ساعدة ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَليّ :

إذا ما زَارَ مُجْنــأَةً عَلَيهــا
ثِقالُ الصَّخرِ والخَشَبُ القَطِيلُ [2]

(جيــأ)

شَمِــرٌ : جَيَّأْتُ القِرْبَةَ : خِطْتُها . وأنْشَد لِلجُمَيح :

تَخَــرَّقَ ثَفْرُها أيّامَ خُلَّتْ
على عَجَلٍ بِخَيب بهــا أدِيمُ
بِجَيَّاها النِّساءُ نخــانَ منهــا
كَبَعْثاةٌ ورادِعَةٌ رَدُومٌ [3]

الرَّادِعَةُ : الاسْتُ . والرَّدُومُ : الضَّرُوط .

وقال ابنُ السِّكّيت : امرأةٌ مُجَيَّأَةٌ : إذا أُفْضِيَتْ ، فإذا جُومِعَت أحْدَثَتْ . ورجل مُجَيَّأٌ : إذا جامَعَ سَــاحَ .

وقال ابن الأعرابيّ : جايَأَنِي الرَّجُل مِنْ قُرْب ، أي قابَلَنِي . ومَرَّ بي مُجايَأَةً ، أي مُقابَلَةً .

وقال أبو زيد : يُقال : جايَأْتُ فــلانًا ، أي وافَقْتُ مَجِيئَه . ويُقال : او قــد جاوَزْتَ هذا المَكانَ بِجَايَاتِ الغَيْثِ مُجايَأَةً وجِياءً ، أي وافَقْتَه .

والجِيْأَةُ بالفَتْــح : الموضع الّذى يجتمع فيــه المــاءُ ، وكذلك الجِئَةُ مثالُ جِعَة ، والثانية محذوفة على وَزْن عِدَةٍ . قال الكُمَيْت :

ضَفادِعُ جَيْأَةٍ حَسِبَتْ أضاةً
مُنَضَّــبَةً سَتَمْنَعُها وطِينــا [4]

والجَيْأَةُ ، موضعٌ أو مَنْهل ، أنشد شَمِرٌ :

لا عَيْشَ إلّا إبِلٌ جُمّاعَهْ
مَوْرِدُها الجَيْأَةُ [5] أو نُعاعَهْ

---

(١) فى هامش نسخة : ح زيادة هى : الإجماء أن تكون غرة الفرس أسيلة داخلة . وفرس مُجمأُ الغرّة ، قال :

إلى مجمآت الهام صعر خدودها ＊ معرّقة الألحى سباط المشافر

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٤٦ — القطيل : المقطوع . (٣) البيتان فى اللسان . (٤) اللسان .

(٥) فى (ه/ح) : وإنشاد ابن الأعرابى الرجز : ＊ مشربها الجبــة ＊

هكذا أنشده : بضم الجيم وبالباء المعجمة بواحدة المشددة .

وقول الجوهرىّ : وجاء إنى على فاعَلَنِى غلط ، والصواب جايأنِى لأنه مُعتلّ العين مهموز اللام لا على العكس .

« ح » — فى كتاب الحروف لأبى عَمْرو الشَّيْبانىّ : الجَيْئَةُ : الدَّمُ والقَيحُ . وأنشد البيت :

بجَيأها النساءُ بجَاءُ مِنها
قَبَعْـــذاةٌ ورادِفَةٌ رَذُوم

أو قَبعْثاة . شَكَّ أبو عَمْرو . وقال أبو سَعيد : الرَّذُوم معجمة ، لأنّ مارَقّ من السَّلح يَسِيل .

وفى أشعار بنى الطِّمّاح فى ترجمة الجُمَيْح بن الطِّمّاح :

تَحَـرَّمُ تَفْرها أيام حلّت
على نَملَى يَجيبَ لها أديمُ
بجَيَأها النِّساءُ فصارَ مِنْها
قَبَعْثاةٌ ورادِنَـةٌ رَذُوم

قَبَعْثاة : عفَلَة .

فصل الحاء

(حبأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : الحَبَأة : الطِّينةُ السَّوْداء .

(حتأ)

أبو عَمْـرو : أحْتَأْتُ الثَّوبَ : إذا خِطْتَه .

والحَتِيُءُ على فَعِيلٍ : لغةٌ فى الحَتِىِّ بغير همز ، وهو سَوِيقُ المُقْل . ويُنْشَد بيتُ المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيءِ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ (١)

مهموزًا .

« ح » — الحَتْءُ : حَطُّ المَتاع عن الإبِل ، والضَّرْبُ ، والنِّكاحُ ، وإدامةُ النَّظَر .

وحَتَأْتُ الشَّىْءَ وأحْتَأْتُه : إذا أحْكَمْتَه .

(حجأ)

اللِّحْيانىّ : مالَهُ مَلْجأٌ ولا مَحْجأٌ بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : إنَّهُ لَحَجِئٌ إلى بنى فُلانٍ : أى لاجِئٌ إليهم .

« ح » — حَجَأْتُ عنه كذا ، أى حَبَسْتُه عنه .

(حدأ)

قال الفَـرّاء فى كتاب المَقْصور والمَمْـدود : حَدِئَت الشّـاةُ : إذا انْقَطَـع سَلاها فى بَطْنِها فاشْتَكَت عنه .

والحِدَأةُ : سالِفَـةُ الفَرَس ، وهى ما تقـدّم من عُنُقِه ، قاله الأصمعىّ ، وأنشد :

طَوِيلُ الحِـداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الحَـرِبِ (٢)

(١) الرواية فى شرح أشعار الهذليين (١٢٦٣) الحتىّ بغير همز .

(٢) فى اللسان : (خ ر ب) ، والعباب (ح د أ) .

الحَرَب : الشَّعرُ المُقْشَعِرُّ فى الخاصرة .

(حـزأ)

احْزَوْزَأت الإبِـلُ : إذا اجْتَمَعَت ؛ والطائرُ يحْزَوْزِئُ ، وهو ضَمُّه نَفْسَهُ وتَجافيه عن بَيْضِهِ ، قال :

* مُحْزَوْزِئَينِ الزِّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِما (١) *

وترك همزه رُؤْبَةُ فقال :

يَرْكَبن تَيْمَاءَ وما تَيْمَاؤُهُ (٢)
بَهْماء يَدْعُو جِنُّها يَهْماؤه
والسَّيرُ مُحْزَوْزٍ بنا احْزِيزاؤُه

وحَزَأ المرأةَ : جامَعها .

(حشـأ)

حَشَأْتُ بَطْنَه بالعصا : إذا ضَرَبْتَه بها .

(حصـأ)

حَصِئْتُ من المـاء ، أى رَوِيتُ مثلُ حَصَأْتُ . وحَصِئَ الصَّـبىُّ من اللَّبَنِ : إذا رَضِعَ حَتَّى تَمْتَـلِئَ مَعِدتُه ، وكذلك الجَدْىُ ، لغةٌ فى حَصَأَ فيهما .

(حضـأ)

حَضَأْتِ النَّـارُ : الْتَهَبَت .

وأَبْيَضُ حَضِىءٌ ، أى يَقَقٌ .

(حطـأ)

حَطَأَ يَحْطِئُ : إذا جَعَس جَعْسًا رَهْوًا قال :

اِحْطِئْ فإنَّكَ أنتَ أقْـذَرُ مَنْ مَشَى
وبذاكَ سُمِّيتَ الحُطَيْئَـةَ فاذْرُقِ (٣)

«ح» : الحِطْءُ : البقيّة من المـاءِ .

والحِنْطِئُ : القَصِيرُ .

(حفـأ)

الاحْتِفاءُ : الاقْتِـلاعُ . وقيل : هو افْتِعالٌ من الحَفَا ، ومنه قولُه صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّم حين سُئِل مَتَى تَحِلُّ لنـا المَيْتَةُ ؟ فقـال : « مالَم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفِئُوا بهما بَقْلًا فشأنَكُم بها » (٤) .

هذا التفسيرُ على رِوايَة من رَوَى تَحْتَفِئُوا بالحاء المُهْمَلة وبالهَمْز .

---

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه : ٤ (ق / ١ : ٢٤ و٢٥ و٢٦) .

(٣) اللسان ، العباب .

(٤) فى الفائق : ١/٢٧١ (حفأ) : وروى تحتفوا من احتفى المرعى : رعاه وقلعه ، وتحتفّوا من احتفاف النبت وهو جزّه .

(حفسأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ السكِّيت : رجل حَفَيْسأٌ : إذا كان قصيراً لئيمَ الخِلْقة . وذكر الجوهريُّ الحَفَيْسأ مع ذكرِ الحَيْفَس في بابِ السِّين .

(حكأ)

احتَكَأتِ العُقْدةُ : اشتدَّت . وتقولُ : سمِعتُ الأحاديثَ فما احتَكَأ في صدرِي منها شيءٌ ، أي ما تخالَجَ .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعيُّ : أهلُ مكّة حرسها الله تعالى يُسمُّون العَظاءَة الحُكَأةَ على مثال هُمَزة ، والجميع الحُكَأ مقصوراً . قال أبو حاتم : وقالت أمُّ الهَيْثَم : الحُكاءةُ ممدودةٌ مهموزةٌ ، وهو كما قالت .

(حلأ)

شَمِرٌ : الحَالِئةُ : ضربٌ من الحيَّات تَحْلأُ من تَلسَعُه السَّمَّ كما يَحْلأُ الكَحّالُ الأرمَدَ حُكاكةً فيَكْحُلُه بها . واسمُ تلك الحُكاكة : الحُلَّاءُ بالضمّ والمدّ ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَليّ :

وأَكْحُلْكَ بالصابِ أو بالحُلاءِ
فَفَقِّح لكُحْلِكَ أو غَمِّضِ (١)

يُخاطِب عامِرَ بنَ العَجْلان . ويُروَى بالحَلُوه .

وأنشد الجوهريّ لامرئ القَيْس في هذا التركيب :

* كَمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ *

والرواية :

* كَمَشْيِ الأتانِ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ * (٢)

وصدره :

* وأعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ *

وروى أبو عُبيدة :

* ويا عَجَبِي يَمْشِي الحِزِقَّةَ خالدٌ *

بكَسْرِ الحاءِ والزّاي ونَصْبِ الهاء ورَفْعِ خالدٍ .

وقال أبو زيد : يُقال : أحْلَأتُ الرجلَ إحلاءً : إذا حَكَكْتَ له حُكاكةَ حَجَرَيْنِ فداوَى بحُكاكتهما عَيْنَيْه من الرَّمَد .

والمِحْلأةُ : الحديدةُ التي تُحْلأُ بها الحالِئةُ الجِلْدَ ، أي تَقْشِره .

«ح» : الحَلاءةُ : الأرضُ الكثيرة الشجر . ورَجُلٌ تِحْلِئةٌ : يَلزَق بالإنسان فيغمه .

---

(١) في شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ : بالجلا أو الجلاء بالجيم المعجمة . وورد البيت أيضا في اللسان (ج ل و) وجاء فيه ، قال ابن برى : والذى ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر ، وذكر المهلبي فيه المد وفتح الجيم . [الصاب : شجر مر — فقح : افتح عينيك].

(٢) ديوانه (ط : المعارف) : ٩٥

والحَلاءَةُ : موضع وقد تُكسَر .

والحِلاءُ : جِبالٌ قُربَ مَيْطانَ لا نَباتَ بها . واحدُه حلاءة ، وتُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحمَل إلى المَدِينة .[1]*

(حمأ)

الحَمْأَةُ: نَبْتٌ يَنْبُت بنَجْدٍ في الرَّمْلِ وفي السَّهْلِ. وإنه لحَمِئُ العَيْنِ[2] مثل نَجِئ العَيْن . عن الفرّاءِ قال : ولم نسمَعْ منه فِعْلًا[3] .

(حنأ)

الحِنَاءَتان : رملتان في دِيارِ تَميم .

قال أبو منصور الأزهريّ : ورأيتُ في دِيارِهم رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنَاءة، وقد وَرَدْتُها، وفي مائها صُفْرة .

وقال اللحْيانيّ : أخْضَرُ ناضِرٌ ، وباقِلٌ ، وحانِئٌ .

ووادي الحِنّاء : وادٍ يُنْبِتُ الحِنّاءَ الكثيرَ ، على مرحلتين من زَبِيدَ ممّا يلي تَعِزّ ، وهو مُنْصَفٌ بين زَبِيدَ وتَعِزّ .

وقد سمَّوا حِنَاءَة .

وتَحَنَّأَ الرَّجلُ من الحِنَاء، كما يُقال : تَكَتَّمَ من الكَتَم . أنشد الدِّينَوَريّ لرجُلٍ من بني عامر:

تَرَدَّدَ في القُرّاصِ حَتّى كأنَّما
تَكَتَّمَ من أَلْوانِه أو تَحَنَّأَ[4]

« ح » — حَنَأْتُ المرأةَ : جامعتُها .

وحَنَأَت الأرضُ : اخْضَرّت والتَفَّ نَبْتُها . عن ابن الأعرابيّ .

فصل الخاء

(خبأ)

اخْتَبَأْتُ له خَبِيئًا: إذا عَمَّيتَ له شيئًا ثمّ سألته عنه . قاله ابنُ دُرَيْد .

وقال اللَّيْث : الخِباءُ مَدَّتُه هَمْزة، وهو سِمَةٌ تُخْبَأُ في موضع خَفِيّ من الناقَةِ النَّجيبة ، وإنّما هي لُذَيْعَةٌ بالنار ، والجمع أَخْبِئَةٌ مهموزةٌ .

« ح » — خابَأْتُه ما كَذَا : حاجَيْتُه .

وكَيْدٌ خابئٌ : خائب .

---

(١) * في نسخة م : ش : ما أحلأت الأرضُ بشيء أي ما أنبتت . وأحلأت السويقَ مثل حلأته .

(٢) على زنة فَعِل .   (٣) في « العباب » : لم نسمع له فعلا ، وفي نسخة (م) : لم نسمع منه « فَعَل » .

(٤) اللسان ، العباب ، كتاب النبات : ١٠٦

القرّاص : نبت ينبت في السهولة والقيعان وزهره أصفر وله حب أحمر ، ويقال هو نور الأقحوان إذا يبس .

تكتّم : اصطبغ أو اختضب بالكتم ، وهو نبات فيه حمرة يختضب به .

وخَبْءٌ[١] : وادٍ بالمَدينـة ، وخَبْءٌ : موضعٌ بمَدْيَن .

والخَبْأَةُ : البِنْتُ ، وفى المثل : خَبأَةٌ[٢] خيرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ .

(ختـأ)

إذا تغيّر لَوْن الرجُلِ من مخافة شيءٍ نحـوِ السُّلطان وغيره فقد اخْتَتَأَ .

(نجـأ)

أبو زَيْد : إذا أَلَحَّ عليـك السائلُ حتّى يُبْرِمَك قلت : أَنْجَأْنِى إنْجاءً .

وقال شَمِرٌ: نَجَأْتُ نُجوءًا : إذا انْقَمَعْتَ .

ونَجِئْتُ : إذا استَحْيَيْتَ .

والنَّجأُ بالتَّحريك : الفُحْشُ .

« ح » — نَجَأْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(نخأ)

النُخْرَآنُ : جَمْع نُخْءٍ ، مثل نُخُوءٍ .

«ح» — أمّا المسموع فى حديث سَلْمانَ الفارسىّ رضى الله عنه ، وقيل له : " لقد عَلَّمَكم نَبِيُّكم كلَّ شيءٍ حَتّى الخِراءَةَ " . فبكَسْرِ الخاء لا غَيْر[٣] . وهكذا ذَكَرها الأزهرىُّ . والحديث فى سُنَنِ أبى داوُدَ .

(خسـأ)

يقـال : اخْسَأْ إلَيْـكَ ، كما يُقالُ : اخْسَأْ عَنِّى . وخَسِئَ : لغةٌ فى اللّازِمِ دون المُتَعدّى .

وأنشد الجوهرىُّ :

* كالكَلْبِ إنْ قُلْتَ له اخْسَأْ فانْخَسَأْ *

والرِّواية : اخْسَأْ انْخَسَأْ ، بغَيْرِ فاءٍ .[٤]*

(خطـأ)

الخَطِيئَـةُ على تقـديرِ فَعِيلَةَ : النَّبْـذ اليَسيرُ من كلِّ شيءٍ ، يُقـال : على النَّخلة خَطِيئَةٌ من رُطَبٍ . ويُقال : بأرض بنى فُلانٍ خَطِيئَةٌ من وَحْشٍ ، أى نَبْـذ منه اخْطَأَتْ أمكِنَتَها فظَلَّت فى غير مواضِعِها المُعتادة .

ويقال : خُطِّئَ عنـك السُّوءُ : إذا دَعَوْا له أن يُدْفَعَ عنه السُّوءُ .

« ح » — خَطَأَت القِدْرُ بزَبَدِها : إذا ألْقَتْه عند الغَلَيان .

والمُسْتَخْطِئَة : الحائل من الإبِل .

---

(١) فى معجم البلدان : وقيل : خُبْء ، بالضم .

(٢) هكذا ضبطت فى الأصل و "العباب" وفى "اللسان" : قال خُبَأَة كَهُمَزَة وأورد المثل : «خبأة خير من يفعة» وكذلك ورد فى الميدانى ١٦٣/١ . اليفعة : الغلام . بالفتح مصدرا وبالكسر اسما (اللسان) .

(٣) قال الخطابى : أكثر الرواة يفتحون الخاء ، ويحتمل أن يكون

(٤) * فى نسخة م : ش — الخسىء : الردىء من الصوف .

(خفــأ)

أهمَــلَه الجوهريُّ ، وقال اللَّيْث : خَفَأْتُ الرجلَ خَفْـأً : إذا اقْتَلَعْتَه وضربتَ به الأرضَ مثل جَفَأْتُه جَفْأً بالجيم ، وإليه وَجَّه بعضُهم قولَه صلّى الله عليه وسلّم فى المَيْتَة فروَى "ما لَم تَخْتَفِئُوا"(١) بالهَمْز والخاء المُعْجمة .

ويقال : خَفَأَ فلانٌ بَيْتَه : قَوَّضه وألْقاهُ .(٢)*

(خلأ)

يُقالُ : ناقَةٌ خالِئٌ بغيرِ هاءٍ من الخِــلاء ، ولا يُقال : خالِئةٌ .

والتَّخَلِّئُ(٣) : الدُّنْيا ، قال :

لوكانَ فى التَّخَلِّئِ زَيْدٌ ما نَفَعْ
لأَنَّ زَيْدًا عاجِزُ الرَّأْيِ لُكَعْ
إذا رأَى الضَّيْفَ توارَى وانْقَمعْ(٤)

أى لو كانت له الدُّنْيا .

وقال الجوهريّ : وفى حــديث سُراقَةَ : "ما خَلَأَتْ ولا حَرَنَتْ(٥)، ولكنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيل" ونِسْبَةُ الحديث إلى سُراقَةَ سَهْوٌ ، وإنّما هو حديث النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم قاله عامَ الحُدَيْبِيَة ، رَواه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَة ومَرْوانُ بن الحَكَم .

(خنــأ)

« ح » — خَنَأْتُ الجِذْعَ وخَنَيْتُه : قَطَعْتُه .

فصل الدال

(د أ د أ)

الدَّأْدَأَةُ : صوتُ وَقْعِ الحِجارة فى المَسِيل .

والدَّادِئ : المُولَعُ باللَّهْو الذى لا يَكادُ يَتْرُكه .

ودَأْدَأَ القَوْمُ وتَدَأْدَءُوا ، أى ازْدَحَمُوا .

« ح » — دَأْدَأْتُه : حَرَّكته فتَدَأْدَأَ .

وتَدَأْدَأَ الخَبَرُ : أَبْطأَ .

والدَّأْداءُ : ما اسْتَوَى من الأرض .

وذكر الأزهريّ الدّادِئ فى هــذا التركيب على أنّه مهموزٌ ، وذكره أبو عُمَــرَ عن أبى عَمْرٍو فى ياقُوتَة الهادِى غيرَ مَهْموز .

---

(١) ورد الحديث بتمامه فى (ح ف أ) .

(٢)* فى نسخة م : ش—الخفء : أن تشق القربة أو المزادة فتجعل [على الحوض] إذا كان الماء قليلا ينشفه الأرض .

(٣) فى (التاج) : وأنشد أبو حمزة . والرجز فى اللسان والعباب .

(٤) انقمع : حنى رأسه وذل .   (٥) الرواية فى النهاية وفى الفائق : ١/٣٢١ : وما هو لها بخلق ولكن ...

(دبأ)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو زَيْد : دَبَأْتُ الشَّيءَ ودَبَّأْتُ عليه تَدْبِيئًا : إذا غَطَّيْتَ عليه وواريْتَه .

ودَبَأْتُه بالعَصا دَبْأً : ضَرَبْتُه بها .

«ح» — دَبَأَ : سَكَن .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الدَّبْأَةُ : الفِرارُ .

(د ر أ)

رَجُلٌ ذو تُدْرَأَةٍ[1] : إذا كان مُدافِعًا ذا عِزٍّ ومَنَعةٍ مِثْلَ تُدْرَإٍ .

ودَرَأَتِ النَّارُ : إذا أضاءَتْ .

ودَرَأْتُ له وِسادَةً، أي بَسَطْتُها. ودَرَأْتُ وَضِينَ البَعِير : إذا بَسَطْتَه على الأرضِ ثم أبْرَكْتَه عليه .

قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ ، واسمُه عائذُ بنُ مِحْصَن :

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِي :
أَهَذا دِينُه أَبَدًا ودِيني؟![2]

(د ر ب أ)

أهمله الجوهريّ . ويقال : تَدَرْبَأَ الشيءُ : تَدَهْدَأَ .

(دفأ)

أَدْفَأْتُ الرجلَ إدْفاءً: إذا أعطيتَه عطاءً كثيرًا.

والدِّفْء : العَطِيَّة .

وأَدْفَأَ القوم ، أي اجْتَمَعُوا .

«ح» — في كتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لوَفْد هَمْدان[3] : "هذا كِتابٌ من محمّد رسول الله لِمخْلاف خارِفٍ وأهل جَنابِ الهَضْب وحِقاف الرَّمْل ، مع وافِدها ذي المِشْعار مالك بن نَمَط ومن أَسْلَم من قومه ، على أنّ لهم فِراعَها ووِهاطَها وعَزازَها ما أقاموا الصَّلاةَ وآتَوا الزَّكاة ، يأكلون عِلافَها ويَرْعَوْن عَفاءَها ، ولنا من دِفْئِهم وصِرامِهم ما سَلَّموا بالميثاق والأمانة ، ولهم من الصَّدَقة الثِّلْبُ والنابُ والفَصِيل والفارِض

---

(١) التاء زائدة زيادتها في ترتب وتنضب وتتفل .

(٢) المفضليات : ٢/٩٢ (مفضلية رقم ٧٦ : ٣٦) ، ديوانه : ٤٠ ، المقاييس : ٢/٢٧٣ — الوضين : بمنزلة الحزام . الدين : الدأب والعادة .

(٣) الحديث بتمامة في الفائق : ٣/٩٤ (ن ص ى): المخلاف : الكورة . جناب الهضب : موضع . الفراع : جمع فرعة وهي : القلة . الوهاط : الأراضي المطمئنة ، جمع وهط . العزاز : الأرض الصلبة . العلاف : جمع علف وهو الطعام . العفاء : الأرض ليس فيها ملك لأحد ، ويراد به الكلأ . الثلب : الجمل الهرم تكسرت أسنانه . الفارض : المسنة . الحوريّ : الذي تخذ منه الجلود لتصبغ . الصالغ : الذي دخل في السنة السادسه من الغنم أو البقر . القارح : ما دخل في السنة السادسة .

والداجِنُ والكَبْشُ الحَوَرِىّ ، وعليهم فيه الصالِغُ والفارِح » .

(دكأ)

التَّداكُؤُ : التَّدافُع .

(دنأ)

يُقال : نَفْسُ فلانٍ تَتَدَنَّؤه ، أى تَحْمِلُه على الدَّناءة .

(دوأ)

يقال رجل داءٌ ، بالرفع أى ذُو داءٍ ، ورجلان داءان ، ورجالٌ أَدْواءٌ ، قاله شَمِر .

ويقال : امرأةٌ داءَةٌ . والدَّوْءُ فى المصدر أصوب من الدّاءِ ، وفى لغةٍ أخرى : رجل دَيِّئٌ وامرأةٌ دَيِّئَةٌ على فَيْعِل وفَيْعِلة .

وسَمِعْتُ دَوْدَأَةً ، أى جَلَبَة .

« ح » — داءَةُ : جبَلٌ يَحْجُز بين النَّخْلَتَيْن الشّامِيّة واليَمانِيَة من نَواحِى مَكَّة حرسها الله تعالَى .

والأَدْواء : موضع (١) .

فصل الذال

(ذأذأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو عَمْرو : الذَّأْذَأَةُ والذَّأْذاء : الزَّجْرُ . والذَّأْذَأَةُ أيضا الاضْطِرابُ فى المَشْيِ ، وكذلك التَّذَأْذُؤ .

(ذبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الذَّبْأَة : الجارِيَةُ الرَّعُوم ، وهى المَهْزُولةُ المَلِيحَةُ الهُزال ، الخَفيفةُ الرُّوح .

(ذرأ)

يُقال : ما بينى وبينه ذَرْءٌ ، أى حائلٌ .

وأَذْرَأْتُه إلى كذا ، أى أَلْجَأْتُه .

وقال الأحمر : أَذْرَأَنِى فلانٌ وأَشْكَعَنِى ، أى أَغْضَبَنِى .

وقال أبو زيد : أَذْرَأْتُ الرجلَ بصاحِبه إذراءً : إذا حَرَّشْتَه عليه وأَوْلَعْتَه به .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِئَتْ مَجالِيه *

وهو مُغَيَّرٌ ، وهو لأبى محمّد الفقعَسِىّ والرواية :

(١) فى معجم البلدان (ياقوت) : وقال نصر الأدواء بضم الهمزة وفتح الدال : موضع فى ديار تميم بنجد .

قالتْ سُلَيْمَى إنّنِي لا أَبْغِيهْ (١)
أُراهُ شَيْخًا عارِيًا تَراقِيهْ
مُرْمَصَّةً من كِبَرٍ مَآقِيهْ
مُقَوَّسًا قد ذَرِئَتْ مَجالِيهْ (٢)
رأتْ غُلامًا جاهِلًا تُصابِيهْ
يَقْلِي الغَوانِي والغَوانِي تَقْلِيهْ

هكذا رأيتُه بخطّ السُّكَّرِيّ فى أراجيزه . والمعنى على تقديم يَقْلِي وتأخير رَأَتْ .

«ح» — أَذْرَأَتُ الدمْعَ : أَذْرَيْتُه

وتُسمّى العنْزُ ذِرْءَة ، وتُدْعَى للحَلَب فيقال : ذِرْءْ ذِرْءْ . (٣)*

(ذيأ)

تَذَيَّأَ وَجْهُه : وَرِمَ .

فصل الراء

(رأرأ)

رجلٌ رَأْراءُ العَيْنِ على فَعْلالٍ : إذا كان يُكْثِرُ تَقْلِيبَ حَدَقَتَيْه ، مثلُ رَأْرَا على فَعْلَلٍ .

وآمرأةٌ رَأْراءُ أيضا بغير هاء، قال : (٤)

شِنْظِيرَةُ الأَخْلاقِ رَأْراءُ العَيْنْ

وقال أبو زيد : رَأْرَأْتُ بالغَنَم رَأْرَأَةً : إذا دَعَوْتَها (٥) ، وهذا فى الضَّأْن والمَعِز .

والرَّأْرَأَة : إشلاؤُكَها إلى الماء

ورَأْرَأَتِ الظِباءُ بأذْنابِها : بَصْبَصَتْ مثل لَأْلأَتْ .

والرَّأْرَأَةُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى بِنْتُ مُرِّ بنِ أُدِّ ابن طابِخَةَ ، ويقال فيها : الرَّأْراءُ بالمدّ أيضا .

(ربأ)

رَبَأْتُ المالَ : أصْلَحْتُه .

ورَبَأْتُه : أَذْهَبْتُه .

«ح» — الرَّبْأَةُ : الإداوةُ تُعْمَلُ من أَدَمٍ أَرْبَعَة .

ورَبَأْتُ فيه عَلِمْتُ عِلْمَه (٦) ، عن الفرّاء .

(رتأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : رَتَأْت العقْدَة بالهمز (٧)* مثل رَتَوْتُها ؛ والرَّجلَ : خَنَقْتُه .

والرَّتَآنُ مثلُ الرَّتَكان .

وقال ابنُ شُمَيْل : ما رَتَأَ كَبِدَهُ اليومَ بطعامٍ : أى ما أكلَ شيئًا يَهْجَأُ به جُوعَه ، ولا يُقال رَتَأَ إلا فى الكَبِد

(١) الرجز فى اللسان وفى العباب الأربعة الأشطار الأولى (٢) المجالى : ما يرى من الرأس إذا استقبل الوجه ، الواحد مَجْلَى
(٣)* فى نسخة م : ش — ذَرَأَ فوه وذَرا غير مهموز : سقط ما فيه من الأسنان . (٤) فى اللسان ، القاموس : رَأْرَأَةٌ ورَأْرَأٌ ورَأْراءٌ . (٥) فى اللسان : دعاها فقال لها : أرْأرْ . ثم قال وإنما قياس هذا أن يقال فيه أرْأَرَ إلا أن يكون شاذا أو مقلوبا (٦) فى القاموس : ما ربأت رباه : ما علمت علمه . (٧)* من هنا الى أثناء مادة لفأ ساقط من نسخة (د) .

«ح» — أرْنَأ : ضَحِك فى فتور .

ورَنَأ : أقام . وقال الفرّاء : يُقال : خرجتُ أرْنَأ رُتوءًا شديدا ، أى أنْطَلِق .

(رثأ)

ارْتثأتُ الرّثيئَة ، أى شَرِبْتُها .(١)*

(ردأ)

قال اللّيث : لغةٌ للعرب أرْدأتُ على الخمسين ، أى زدتُ ، وهو تصحيف ، والصوابُ أرْدَيْتُ بلا همْز .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَدَأْتُ الحائطَ أرْدَؤُه : إذا دَعَمْتَه بخشب أو كبْس(٢) يدْفَعُه أنْ يسقُط .

وقال يونُس(٣) : أرْدأْتُ الحائط بهذا المَعنى .

والأرْداءُ : الأعْدالُ الثقيلَة ، كلّ عِدْلٍ منها رِدْءٌ ، وقد اعْتَكَمْنا أرْداءً ثِقالًا : أى أعْدالًا .

وقال اللّيثُ : تقول : رَدَأْتُ فلانًا بكذا وكَذا : جَعلْتَه قُوّةً له وعمادًا كالحائط تَرْدَؤُه برِدْءٍ من بِناءٍ تُلْزِقُه به .

وتَرادَءُوا ، أى تعاوَنُوا .

«ح» — ردأ الإبِلَ : أحْسَن القِيام عليها .

وأرْدأْتُ السِّتْرَ : أرْخَيْتُه .

(رشأ)

الدينوريُّ : الرَشأُ : شجرةٌ تَسْمُو فوقَ القامَة ، وَرَقُها كوَرَقِ الخِرْوَع ولا ثَمَرة لها ، ولا يأكُلُها شيْءٌ .

«ح» — رَشأتِ الظَّبْيةُ : وَلَدَت . ورَشأَها : جامَعَها .

(رطأ)

رَطأَ المرأةَ : جامَعَها .

وأرْطأَتْ : بَلَغَت أن تجامع .

ورَطأَ بسَلْحِه : رَمَى به .

والرَّطْآءُ : الحَمْقاءُ ، على وزنِها ، والرَّطيئَةُ(٤) أيضًا على فَعِيلَة .

(رفأ)

أرْفأَت السفينةُ ، نَفْسُها : إذا دَنَتْ إلى الجَدِّ ، أى الشَّطّ ، قاله أخُو ذى الرُّمّة .

واليَرْفَئِيّ فى قول امرئ القَيْس :

---

(١) * فى نسخة م : ش — رَثَأه بالعصا رثأ شديدا : ضربه بها .

والرَّثأة : وجع يأخذ البعير فى منكبيه فيظلع منه . ويقال : قد رثأ البعير رثأ .

(٢) فى اللسان : أو كبش (بالشين المعجمة) تصحيف

(٣) فى اللسان : ابن يونس .

(٤) فى القاموس : الرطئة وخطأه شارحه .

فإنّي ورَحْلِي والقِرابَ ونُمْرُقي

عَلَى يَرْفَئِيٍّ ذِي زَوائدَ نِقْنِقِ (١)

الظَّلِيمُ الفَزِعُ النافِرُ المُوَلِّى هارِبًا .

واليَرْفَئِيُّ (٢) فى قول الشاعر :

كأنَّهُ يَرْفَئِيٌّ باتَ فى غَنَمٍ

مُسْتَوْهِلٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْءُوبُ (٣)

عَبْدٌ سِنْدِيٌّ أَسْوَدُ .

واليَرْفَئِيُّ : الظَّبْيُ أيضا .

ويَرْفَأُ (٤) : مولى عُمَرَ بنِ الخَطَّاب رضى الله عنه .

« ح » — أَرْفَأَ : جَنَحَ . وأَرْفَأَ : امْتَشَطَ .

(رقأ)

رقَأْتُ الدَّرَجة : لغة فى رَقِيتُ . والمَرْقَأَةُ والمِرْقَأَةُ لغتان فى المَرْقاة والمِرْقاة .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث : " لا تَسُبُّوا الإبِلَ " وليس هو بحديث ، إنّما هو قولُ العَرَب يُجْرُونَه مُجْرَى الأمْثالِ . وأصله من قولِ أَكْثَمَ ابنِ صَيْفِيٍّ (٥) فى وصيّة كتب بها إلى طَيِّئٍ فقال فيها : ولا تَضَعُوا رِقابَ الإبِلِ فى غير حَقِّها فإنَّ فيها ثَمَنَ الكَرِيمَةِ ، ورَقُوءَ الدَّمِ ، وبأَلْبانِها يُتْحَفُ الكَبِيرُ ، ويُغَذَّى الصَّغِيرُ ، ولو أنَّ الإبِلَ كُلِّفَت الطَّحْنَ لَطَحَنَتْ .

(رمأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : أَرْمَأْتُ على الخَمْسِينَ ورَمَأْتُ أى زِدْتُ ، مثلُ أَرْمَيْتُ ورَمَيْتُ .

وقال أبو زَيْد : أَرْمَأْتُ إليه إرْماءً : دَنَوْتُ .

ومُرَمَّآت الأخبارِ : أباطِيلُها .

(رنأ)

رَنَأَ إليه : نَظَر ، لغة فى رَنا .

وقال الأصمعىُّ : جاءَ يَرْنَأُ فى مِشْيَتِه : إذا جاء يَتَثاقَلُ فيها .

(روأ)

أبو الهَيْثَم : الرَّاءُ : زَبَدُ البَحْرِ (٦) قال :

كَأَنَّ بِنَحْرِها وبِمِشْفَرَيْها

ومَخْلِجِ أَنْفِها راءً ومَظًّا (٧)

(رهأ)

اللَّيثُ : الرَّهْيَأَةُ : أنْ يجعل أحدَ العِدْلَيْن أثقلَ من الآخَرِ ، يُقال : رَهْيَأْتَ حِمْلَك .

---

(١) ديوانه : ١٧٠ — المعانى الكبير : ٣٣٩ (٢) هو سلامة بن جندل ، وعزاه ابن دريد فى الجمهرة : ٢/٤٠٤ إلى الراعى . (٣) المعانى الكبير : ٤٧ — ديوان سلامة : ٤٠ ، وفى العباب بدون عزو أيضا . (٤) على وزن يمنع .

(٥) كذا فى كتاب المعمرين وفى (التاج) : وفى شروح الفصيح أنه قول قيس بن عاصم المنقرى فى وصية ولده .

(٦) فى العباب : أنشد لبعض الطائيين . (٧) المظّ : دم الغزال أو هو عصارة عروق الأرطى وهى حمر .

والزَّهْيَأة : أنْ تَغْرَوْرِقَ العَيْنانِ من الجَهْدِ أو من الكِبَرِ وأنشد :

إنْ كان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما
تابًا تَرَهْيَأُ عَيْناها من الكِبَرِ

(ريأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأصمعيُّ : رَيَّأْتُ في الأمْرِ مثلُ رَوَّأْتُ .

فصل الزاى

(زأزأ)

قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ وزُؤازِئَةٌ بالهمز فيهما : العَظِيمةُ الواسعة (١) ، وذكرها الجوهريّ في المعتل (٢) ، وهي مهموزةٌ من الزَّأْزَأة وهي الضمُّ ، قال أبو حِزام غالِبُ بنُ الحارث العُكْلِيُّ :

وعِنْدِى زُؤازِئَةٌ وَأْبَةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُهْ (٣)

تُزَأْزِئُ : أي تَضُمُّ .

والزَّأْزَأَةُ : التحريك . وزَأْزَأَ الظَّلِيمُ : إذا مَشَى مُسْرِعا ورَفَعَ قُطْرَيْه ، أي طَرَفَيْه رأْسَهُ وذَنَبَهُ .

وتَزَأْزَأَت المرأةُ : اخْتَبأَتْ ، قال جريرٌ :

تَبْدُو فتُبْدِى جَمالاً زانَهُ خَفَرٌ
إذا تَزَأْزَأَت السُّودُ العَناكِيبُ (٤)

وتَزَأْزَأَت المَرْأةُ : إذا مَشَتْ وحَرَّكَتْ أَعْطافَها ، وهي مِشْيَةُ (٥) القِصارِ .

وتَزَأْزَأَ : تَزَعْزَع .

(زبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابيّ : الزَّبْأَةُ : الغَضْبةُ .

(زكأ)

أَزْدَكَأْتُ منه حَقِّى : أي أخَذْتُه .

وزَكَأَها : جامَعَها .

« ح » — زَكَأْتُ إليه : أي لجَأْتُ ، عن أبي زَيْدٍ .

(زنأ)

ابنُ الأعرابيّ : الزَّنِيءُ على فَعِيلٍ بالهمز : السِقاءُ الصَّغِير .

« ح » — زَنَأْتُ : طَرِبْتُ ، وأسْرَعْتُ ، ولَزِقْتُ بالأرْضِ .

وزَنَأَهُ ، أي خَنَقَهُ (٦) .

والزَّنَّاءُ (٧) : مَوْضِع .

---

(١) في اللسان والقاموس : عظيمة تضم الجزور . (٢) تبع في هذا الأصمعي وشيوخه . وما هنا هو ما ذهب إليه أبو عبيد والقزاز (اللسان : زوى) . (٣) مجموع أشعار العرب : ٧٥ (ق/١ : ٦) . (٤) ديوانه : ٣٣ — اللسان .

(٥) وهي مشية ، في اللسان : كشية . (٦) هذا المعنى زيادة من نسخة (م) وهو في القاموس أيضا ، وقد علق عليه شارحه بقوله : هكذا في النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة إن لم يكن صحف على الكاتب من حقن .

(٧) ضبطه في القاموس أيضا كجبان ، وفي ياقوت : الزناء : بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء .

(زوأ)

أهمله الجوهريّ[(١)]. وقال أبو عُبَيد عن الأصمعيّ: زَوْءُ المَنيَّة: ما يَحدُث منها، بالهَمز.

وقال أبو عمرو: قد زاءَ الدَّهرُ بفلانٍ: انقَلَبَ به، وهذا دليلٌ على أنّه مهموزٌ، قال أبو عمرو: فَرِحتُ بهذه الكَلِمَة.

فصل السين

(سأسأ)

أبو عمرو: السَّأساءُ: زَجْرُ الحِمارِ. قال اللَّيثُ: السَّأْسَأَةُ من قولك: سَأْسَأْتُ بالحِمارِ: إذا زَجَرْتَه لِيَمْضِيَ[(٢)]. وقد يُذْكَرُ سَأْ ولا يُكَرَّرُ فيكونُ ثُلاثيًّا قال:

لَمْ تَدْرِ ماسَأْ لِلْحَمِيرِ ولَمْ
تَضْرِبْ بِكَفٍّ مَخابِطَ السَّلَمِ

«ح» — تَسَأْسَأَتْ عليَّ أمورُكم وتَساسَأَت: اختلفت فلا أدرى أيها أَتبَعُ.

(سبأ)

ابنُ الأعرابيّ: إنّك تُرِيد سُبْأَةً، بالضم: أي إنّك تريد سَفَراً بعيدًا، سُمِّيت سُبْأةً لأنّ الإنسان إذا طالَ سَفَرُه سَبَأَتْهُ الشمسُ ولَوَّحَتْهُ، وإذا كان السَّفَرُ قريبا قِيلَ تُرِيد سُرْبَةً.

وقال الزجّاج في قوله تعالَى: ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾[(٣)] هي مدينةٌ تُعرَف بمَأْرِبَ، من صَنْعاء على مَسِيرة ثلاثِ لَيالٍ. فمَنْ لم يَصرِف فلأنّه اسمُ مدينة، ومَنْ صَرَفَ فإنّه اسمٌ للبَلَدِ، فيكون مُذَكَّرًا سُمّي به مُذَكَّرٌ.

ويُقال: أَسْبَأْتُ لأَمْرِ اللهِ إسْباءً، وذلك إذا أَخْبَتَ له قَلْبُك.

«ح» — سَبَأْتُه: صالَحْتُه
وسَبِيُ الحَيَّةِ وسَبِيئُها: سِلْخُها.

(ستأ)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن الأعرابيّ: المُسْتَنْتَأُ[(٤)]، مقصوراً مهموزاً: الرجلُ يكونُ رأسُه طويلاً كالكُوخ.

---

(١) أورده في المعتل.

(٢) في اللسان: إذا زجرته بمضي قلت: سأسأ.

(٣) الآية ٢٢ سورة النمل.

(٤) في القاموس: مستبتأ بزيادة الباء الموحدة.

(سخأ)

« ح » — سَخَأْتُ النارَ ، لغةٌ فى سَخَوْتُها وسَخَيْتُها عن الفَرّاء . والعُودُ من الأوّل مِسْخَأٌ على مِفْعَلٍ ، ومن الثانى والثالث مِسْخاءٌ على مِفْعالٍ .

(سدأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الكسائى : السِنْدَأْوَةُ : الرجلُ الخفيفُ ، والشديدُ المُقْدِمُ أيضا ، ووَزْنُه فِنْعَلْوَةٌ (١) قال :

سِنْدَأْوَةٌ مِثْلُ الفَنِيقِ الحافِرِ
كأنَّ تحتَ الرَّحْلِ ذى المَسامِرِ
قَنْطَرَةً أوفَتْ على القَناطِرِ

وكذلك السِنْدَأْوُ بلا هاءٍ ، والجمع السِنْدَأْوُونَ .(٢)*

(سرأ)

السِرْءُ : بَيْضُ الجَرادَةِ والسَمَكةِ . وقيل : لا يُسَمَّى سِرْأً حتى تُلْقِيَه .

وقال أبو زَيْد : ضَبّةٌ سَرُوءٌ على فَعُولٍ ، وضِبابٌ سُرُؤٌ على فُعُلٍ .

وقال ابن دُرَيْد : تقول : سَرَأَتِ المَرْأةُ : إذا كَثُرَ وَلَدُها ، فهى تَسْرَأُ سَرْأً .

« ح » — الفرّاء : سَرَّأَتِ الجرادةُ تَسْرِئةً : لغة فى سَرَأَتْ .

(سطأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : أبو سعيد (٣) : سَطَأَ المَرْأَةَ : إذا باضَعَها ، مثل شَطَأَها ، بالشين معجمةً .

(سلطأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن بُزُرْج : اسْلَنْطَأْتُ : أى ارتَفَعْتُ إلى الشيءِ أنظُرُ إليه .

(سوأ)

« ح » — سُواءَةُ — بالضمّ والمدّ — من الأعلام .

سُؤْتُه سَواءَةً : لغةٌ فى سَوائِيَة ، عن أبى زَيْد .

(سيأ)

« ح » — تَسَيَّأَ بحقٍّ : أقرّ به بعد إنكاره .

وقال الفراء : تَسَيَّأَتْ علىّ أمورُكم فلا أدرى أيّها أتْبَعُ .

---

(١) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان .
(٣) فى م : أبو عمرو .

(٢) * فى نسخة م : ش = السندأوة : الذئبة .

فصل الشين

(شأشأ)

أبو عَمرو : الشَأْشَاءُ : زَجْرُ الحمار . والشَأْشَاءُ : الشِيصُ . والشَأْشَاءُ : النَخْلُ الطوالُ . وقال غيره : شَأْشَأَت النخلةُ : لم تَقْبَلِ اللّقاحَ ، ولم يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوًى ، مثلُ صَأْصَأَتْ .

وتَشَأْشَأَ القَوْمُ : إذا تفرّقوا . وتَشَأْشَأَ أمرُهم : إذا اتَّضَعَ .

وفي الحَدِيث : أنّ رَجُلًا من الأَنْصارِ أَنَاخَ ناضِحًا فركِبَهُ ثم بَعَثَهُ فتَلَدَّنَ عليه بعضَ التَلَدُّنِ ، فقال : شَأْ لَعَنَكَ اللهُ . فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : « انزِلْ عَنْهُ ولا تَصْحَبْنا بِمَلْعُونٍ »[1] .

شَأْ : زَجْرٌ بعد حَذْفِ التكرير .

(شبأ)

« ح » — ابن الأعرابيّ : الشَبْأَةُ : فَرَاشَةُ القُفْل .

(شسأ)

أهمله الجوهريّ ، وقال الأزهريّ : مَكانٌ شاسِئٌ جاسِئٌ : أي غَلِيظٌ .

(١) الفائق : ١ / ٦٣١ باختلاف .

(٣) العباب ؛ بدون عزو .

(شطأ)

جَمْعُ شاطِئِ الوادِي شُطْآنٌ[2] وشَواطِئُ .

وشَطَأْتُ في شَواطِئِ الوادِي شَطْأً وشُطوءًا : مَشَيْتُ .

وشَطَأَها ، أي وَطِئَها ، قال :

يَشْطَؤُها بفَيْشَةٍ مِثْلِ أَجَا[3]
لَوْ وُجِئَ الفِيلُ بها لَمَا نَجَا

ويُقالُ : لَعَنَ اللهُ أُمًّا شَطَأَتْ بِهِ ، أي طَرَحَتْه .

وقال ابنُ السِكّيت : شَطَأْتُ بالحِمْلِ : أي قَوِيتُ عَلَيْه ، وشَطَأْتُ البَعيرَ بالحِمْلِ : أثقلتُه ، وبِكِلَيْهِما فُسِّر قولُ أبي حِزامٍ غالِبِ بنِ الحارِثِ العُكْلِيّ :

لِأَزْؤُدِها وإِزْؤُبِها * كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُه[4]

وأَشْطَأَ الرجلُ : إذا بَلَغَ ابْنُه مَبْلَغَ الرجال ، أي صار مِثْلَه ، عن الدينوريّ مثل أَصْحَبَ .

« ح » — شَطَّأَ الوادي تَشْطِيئًا : سالَ جانِباه ، عن ابن الأعرابيّ .

(٢) في اللسان : على أنّ شطآنا قد يكون جمع شطء .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ٢٢) .

(شــقأ)

المِشْقاة ، بالكسر : المِدْراةُ ، قاله اللّيث . والمِشْقاء على مِفْعالٍ ، والمِشْقَ بالقَصْرِ ، لغةٌ فى المِشْقا مهموزا مَقْصُورًا ، وهو : المُشْطُ .

« ح » — المَشْقِئُ : المَفْرِقُ : كالمَشْقأ عن الفــرّاء .

(شــكأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : به شَكَأٌ شديدٌ : بالتحريك : أى تَقَشُّرٌ .

وقال غيرُه : شَكَأَ نابُ البعيرِ : طَلَعَ ، مثل شــقأَ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : شَكِئَتْ أظفارُه شَكَأً : تَشَقَّقَتْ .

(شــنأ)

شَنَأْتُ الرجلَ : لغةٌ[1] فى شَنِئْتُه بالكسر .

وقال اللّيث : رجلٌ شَناءَةٌ وشَنائِيَةٌ : مثلُ كَراهَةٍ وكَراهِيَةٍ : مُبغَضٌ[2] سيّئُ الخُلُق . وشَنِئْتُ ، أى أَخْرَجْتُ ، قال العجّاج :

زَلَّ بَنُو العَوّامِ عن آلِ الحَكَمْ[3]

وشَنِئُوا المُلْكَ لِمَلْكٍ ذى قِدَمْ

أى أَخْرَجُوا مَن عِنْدهم . وقال الجوهرىّ قال الفرزدق :

فَلَوْ كان هــذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ

شَنِئْتُ به أوْ غَصَّ بالمــاءِ شارِبُهُ

وهو إنْشادٌ مُداخَلٌ ، والرواية :

فَلَوْ كان هــذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ

عَرَفْتَ مَنِ المَوْلَى القَلِيلُ حلائِبُهْ[4]

ولو كانَ هذا الأَمْرُ فى غيرِ مُلْكِكُم

شَنِئْتُ به أوْ غَصَّ بالمــاءِ شارِبُهْ

ويُرْوَى لَأَدَّيْتُه أوْ غَصَّ .

(شــوأ)

أهمله الجوهرى . قال اللّيْثُ : شُؤْتُ به ، أى أُعْجِبْتُ به وفَرِحْتُ . قال : وشُؤْتُه أَشُوؤُه ، أى أَعْجَبْتُهُ .

(شــيأ)

يقــال : شَيَّأَ اللهُ وَجْهَــهُ : إذا دَعَوْتَ عليــه بالقُبْحِ . قال سالِمُ بنُ دارَةَ يهجو مُرَّ بن واقِــعٍ المــازِنِىَّ :

(١) فى اللسان عن أبى الهيثم : ولغة رديئة شنأت بالفتح .
(٢) فى اللسان : مبغض بسكون فوق الباء وكسرة تحت الغين .
(٣) ديوانه : ٥٥ (ق / ٣٢ : ١ ، ٢) .
(٤) ديوانه : ٤٩ ، برواية لأديته أو غص .

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صِبْيانْ (١)
إنَّ بني فَزَارَةَ بنِ ذُبْيانْ
قد طَرَّقَتْ ناقَتُهُمْ بإنْسانْ
مُشَيَّإٍ سُبْحانَ وَجْهِ الرَّحْمانْ

ويُرْوَى : أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمان ، هكذا أَنْشَدَه الجَوْهرِىُّ ، وقد ذكرتُ صِحَّةَ الإنشادِ فى تركيب « ح د ب د » من حَرْف الدالِ .

يُقال : لَعِبَ الصِبْيانُ حَدَبْدَبَى ، وهى لُعْبَةٌ لهم .

وقالت امرأةٌ من العَرَب :

إنِّى لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا
وأُبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الزُّعْبَا (٢)

وقال أبو سعيد : المُشَيَّأُ مثلُ المُوتَنِ (٣) ، قال الجعدىّ :

زَفِيرُ المُتِمِّ بالمُشَيَّإِ طَرَّقَتْ
بكاهِلِهِ فلا يَرِيمُ المَلاقِيَا (٤)

وقال أبو عُبَيْد : الشَّيَّانُ (٥) مثلُ الشَّيْعانِ : البَعِيدُ النَّظَرِ الكَثِيرُ الاشْتِراف ، ويُنْعَتُ به الفَرَسُ قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرِ بنِ خُزاعِىّ :

ومُغِيرَةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها
قَبْلَ الصَباحِ بِشَيَّانٍ ضامِرِ (٦)

« ح » — تَشَيَّأَ الرَّجُلُ : سَكَنَ غَضَبُه .

فصل الصاد

(صأصأ)

ابنُ السِكِّيت : هو فى صِئْصِئِ صِدْقٍ ، وفى ضِئْضِئِ صِدْقٍ ، بالصاد والضاد ، أى فى أَصْلِ صِدْقٍ .

(صبأ)

أبو زيد : أَصْبَأْتُ القومَ إصْباءً : إذا هَجَمْتَ عليهم وأنتَ لا تَشْعُر بمكانِهم ، وأنشد :

هَوَى عليهم مُصْبِئًا مُنْقَضَّا (٧)
فغادَرَ الجَمْعَ به مُرْفَضَّا

قال : ويُقال : صَبَأْتُ على القَوْمِ وصَبَعْتُ ، وهو أنْ تَدُلَّ عليهم غَيْرَهُم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : قُرِّبَ إليه طعامٌ فما أَصْبَأَ فيه (٨) ، أى فما وَضَعَ إصْبَعَه فيه . وقُرِّبَ إليه طعامٌ فاقْتَفَه والتَمَأَه والتَمَأَ عليه .

(١) الجمهرة ١ / ١٨١ ، اللسان (حدب) ، (أين) ويروى مثنأ بالنون . (٢) اللسان .
(٣) المنكوس : الذى يخرج برجليه . (٤) البيت فى اللسان .
(٥) فى القاموس : الشيّان بكسر الياء . وفى نسخة من القاموس الشيِّان بكسر الشين والياء معا . وهذه الكلمة واوية العين ويائيتها ، ولذا ذكرها صاحب القاموس فى المادتين . (٦) العباب ، المفضليات : ١/١٢٩ (مفضلية / ٢٤ : ٢٠) .
(٧) اللسان ، الجمهرة ٣ / ٢٧٦ ، العباب . (٨) فى اللسان : فما صبأ ولا أصبأ فيه . وكذا فى القاموس .

(صتأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابن دُرَيْد : صَتَأْتُ(١) للشّيءِ فى معنى صَمَدْتُ له .

(صدأ)

الصَّدْآء : رَكِيَّة ليس عندهم ماءٌ أعْذَبَ من مائها ، على فَعْلاء من الصَّدإ ، ومنه المَثَلُ : « ماءٌ ولا كَصَدْآءَ(٢) » ، هذا على قَوْلِ مَنْ هَمَزَ .

وفى نوادِرِ أبى مِسْحَلٍ : تَصَدَّى له ، وتَصَدَّأَ(٣) له ، أى تَعَرَّض له .

« ح » — صَدِئَ الرجلُ : إذا انْتَصَب فنَظَر .

(صمأ)

« ح » — يقال : ما صَمَأَك(٤) عَلَىَّ وما صَمَاكَ ، أى ما حَمَلَك علىَّ .

وصَمَأْتُه فانْصَمَأَ .

(صوأ)

« ح » — الصاءُ والصِياءَةُ(٥) : الصاءَةُ .

(صيأ)

الصَيْئَةُ بوزن الصَيْعَةِ : الصاءَةُ وهى ما يَخْرُج من رَحِمِ الشاةِ بعد الوِلادة من القَذَى .

فصل الضاد

(ضأضأ)

الضُؤْضُؤُ مِثالُ هُدْهُدٍ : الأَصْلُ : مثل الضِّئْضِئِ عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرٍو : الضَّأْضَأُ : أَصْواتُ الناسِ فى الحَرْبِ(٦) مِثْلُ الضَّوْضاءِ .

« ح » — الضِّئْضِيءُ بالمدّ : الأَصْل .

(ضبأ)

ضَبَأَ إليه : لجَأَ إليه .

والضابِئُ : الرَّمادُ .

وعن ابن السِّكِّيت أنَّ أبا حِزامٍ العُكْلِيَّ(٧) أنْشده :

فهاءُوا مُضابِئَةً(٨) لم يَؤُلْ
بادِئُها البَدْءَ إذْ يَبْـدَؤُهْ

(١) فى اللسان صتأه يصتؤه صتأ : صمد له . وفى القاموس : صتأه بجمعه وله : صمد له .

(٢) المستقصى : ٢/٣٣٩ (رقم : ١٢٤٦) . (٣) فى التاج : أصله الإعلال وإنما همزوه فصاحة .

(٤) فى التاج : قالوا كأن الميم بدل من الباء كلازب ولازم . (٥) فى العباب : الصِّياء .

(٦) فى اللسان عن أبى عمرو : صوت الناس وهو الضوضاء . (٧) فى اللسان : عن العكلىّ أن أعرابيا أنشده .

(٨) فى مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ مصيئية بالصاد المهملة . وفى اللسان : لم يَؤُلْ . وما هنا موافق لما فى العباب .

وقال ابنُ السِّكِّيت : المُضابِئة : الغِرارة المُثْقَلة تُضْبِئُ مَنْ يَحمِلها تَحتَها، أي تُخْفيه، قال : وعَنَى بها هذه القَصِيدَة المُنَبَّرة(١)، وفسّر البيت .

واضْطَبأَ : اخْتَفَى مثل ضَبأَ، وعليه فَسَّر بيتَ أبِي حِزامٍ العُكْلِيّ من رَوَاه بالباء :

تَزَأّلَ مُضْطَبِئٌ آرِمٍ
إذا ائْتَبَهُ الإدُّ لا يَفْطَؤُهْ

«ح» — ضَبأَ : طَرأَ وأشْرَفَ .

ضابِئٌ : وادٍ يَدْفع من الحَرّة في دِيارِ بني ذُبْيان .

وضَبَّاء : موضعٌ .

(ضـدأ)

«ح» — ضَدِئَ ضَدَأً : غَضِبَ .

(ضـرأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو : ضَرأَ يَضْرأُ : إذا خَفِيَ .

«ح» — وانْضَرأَت الإبِلُ : مَوَّتَتْ، والنَّخلُ والشَّجَرُ : [يَبِسَتْ(٢)] .

(ضـنأ)

اضْطَنَأْتُ : اسْتَحْيَيْتُ، وعليه فَسَّر البيتَ المذكور من رَوَاه بالنُّون .

«ح» — ضَنِئَ المالُ : مثل ضَنَأَ(٣)* .

(ضـوأ)

ضَوَّأت من الأَمْرِ تَضْوِئَةً، أي حِدْتُ، قاله اللَّيْث .

وقال أبو زَيْد : التَّضَوُّءُ : أن يقومَ الإنْسانُ في الظُّلْمَة حتّى يَرَى(٤) بضَوْءِ النارِ أهْلَها ولا يَرَوْه . قال : وعاقَ رجلٌ من العَرَب امرأةً فلمّا كان الليلُ اجْتَنَح إلى حيث يُرَى ضَوْءُ نارِها فتَضَوَّأها فقيل لها : إنَّ فُلانًا يَتَضَوَّؤُك، لكَيْما تَحْذَرِيه(٥) فلا تُرِيه إلَّا حَسَنًا، فلمّا سَمِعَت ذلك حَسَرت عن يَدَيْها إلى مَنْكِبَيْها ثم ضَرَبت بكَفِّها الأخرى إبطَها وقالت : يا مُتَضَوِّئاه ! هذا في اسْتِك إلى الإبْطاهْ . فلما رَأَى ذلك رَفَضَها . يُقال ذلك عند تَعْيِيرِ مَنْ لا يُبالِي ما ظَهَرَ منه من قَبِيحٍ .

«ح» — ضَوْءُ بنُ سَلَمَة اليَشْكُرِيّ(٦)، وضَوْءُ ابن الجُلاج الشَّيْبانِيّ(٦) : شاعِران .

---

(١) في اللسان : المبتورة (تصحيف) ولعلها المنبورة بالنون ثم الباء . (٢) تكملة من القاموس، وفي العباب : مات بدلا من يبست . (٣) * في نسخة م : ش — الضناءة والضناة : الضرورة للإنسان . اهـ . وفي (التاج) : ومعناه الأنفة، قال أبو منصور : أظن ذلك من قولهم : أضنأت أي استحييت .
(٤) في اللسان : حيث، وفي القاموس : ليرى . (٥) في التاج : تحذره . (٦) المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٥١

(ضهأ)

أبو زيد : الضَّهْيَأُ مهموزٌ مقصورٌ ، مثلُ السَّيالِ ، وجناتُهما واحدةٌ فى سِنْفَةٍ ، وهى ذات شَوْك ضعيف . ومَنبِتُه الأَوْدِيةُ والجبالُ . وكذلك امرأةٌ ضَهْيَأٌ[1] صفةٌ للمرأة التى لا تَحِيضُ . وفَلاةٌ ضَهْيَأَةٌ : لا ماءَ فيها ، وامرأةٌ ضَهْيَأَةٌ : لا لَبَنَ لها ، ولا ثَدْىَ[2] لها .

وضَهْيَأَ فلانٌ أمرَه : إذا مَرَّضه ولم يصرِمه[3] .

وقال الدِّينَورِىّ : أخبرنى بعضُ أعرابِ الأَزْدِ قال : الضَّهْيَأُ : شَجَرةٌ من العِضاه عَظيمةٌ لها بُرْمَة وعلَفة ، وهى كثيرةُ الشَّوْك ، وعلَفها أحمرُ شديد الحُمْرة ، وورقُها مثل وَرَقِ السَّمُر .

والضَّهْيَأتان : شِعْبان يجيئان من السَّراة قُبالَةَ عُشَر ، وهو شِعْبٌ لهُذَيل .

وضُهاءُ بالضَّم والمَدّ : بَلدةٌ دُفِنَ فيها ابنٌ لساعِدَةَ ابن جُؤَيّةَ وفيه يقول :

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذُو ضُهاءٍ بهَيِّنٍ
عَلَىَّ وما أعطيتُه سَيْبَ نائلِ[4]

أى لم أتوجَّع عليه كما هو أهلُه ، ولم أفعل ما يجب له علىَّ . وذو ضُهاءٍ ابنُه .

(ضيأ)

« ح » — أهمله الجوهرىّ . وضَيَّأت المرأةُ كَثُرَ وَلَدُها ، وهو تصحيفُ ضَنَّأت .

فصل الطاء

(طأطأ)

طَأْطَأَ الفارسُ فَرَسَهُ : إذا رَكَضَ دابَّته بفخذَيه ثم حَرَّكه للحُضْر ، قال المَرّار بن مُنْقِذ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَه
فإذا طُوطِئَ طَيّارٌ طِمِرّ[5]

الشُّنْدُف : المُشْرِف . الأَشْدَف : المائلُ فى أحد شِقَّيه بَغْياً .

وقال الجوهرىّ : قولُهم : تَطَأْطَأَ لهم تَطَأْطُؤَ الدُّلاةِ[6] ، الصوابُ : وفى الحَدِيث ، فإنّه حديثُ عُثمانَ رضىَ الله عنه .

« ح » — الطَّأْطاءُ : الجَمَلُ القَصيرُ الأَوْقَص .

(١) ذكره الجوهرى فى المعتل ، قال : وقل فيه الهمز .
(٢) فى اللسان (ضها) : لا يظهر لها ثدى .
(٣) فى القاموس : ولم يحكمه .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١١٨١ — اللسان (ضها) .
(٥) المفضليات : ١/ ٨٢ (مفضلية ١٦/ ١٣) — طمر : مستفز للوثب .
(٦) الفائق ١/ ٤٤٨

(طبأ)

« ح » — الطُّبْأَةُ : خَلِيقَةُ الرجلِ ، كَرِيمَةً كانت أو لَئِيمَةً .

(طثأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ (١) : طَثَأَ : إذا لَعِبَ بالقُلَةِ (٢) .

وقال غيرُه : طَثَأَ : أَلْقَى ما فى جَوْفِه .

(طرأ)

طُرْآنُ (٣) : جَبَلٌ فيه حَمَامٌ كثير ، وهو فُعْلان من طَرَأَ ، يقال : حَمامٌ طُرْآنىٌّ .

والطارِئَةُ : الدَاهِيَةُ .

« ح » — الطُرْآنُ : الطَرِيقُ ؛ والأَمْرُ المُنْكَر أيضًا .

(طسأ)

« ح » — طَسَأْتُ (٤) : لغةٌ فى طَسِئْتُ .

وطَسَأْت أيضًا : اسْتَحْيَيْتُ .

(طشأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الطُّشْأَةُ : الزُّكام . وأُطْشِئَ : اصابَهُ ذلك .

« ح » — الطُشَأَة لغة فى الطُشْأَة (٥) .

وطَشَأَها : نَكَحَها مثل شَطَأَها ، عن الفراء .

(طفأ)

« ح » — مُطْفِئَةُ الرَضْفِ : الدَّاهِيَةُ .

(طفشأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : الأموىّ : الطفنشأ (٦) : الضَعِيفُ من الرِجال .

(طلسأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن بُزُرْج : اطْلَنْسَأْتُ (٧) : تَحَوَّلْتُ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ .

(طلفأ)

ابنُ دُرَيْد : الطَلَنْفَأُ والطَّلَنْفَى يهمز ولا يهمز : الكَثِيرُ الكَلامِ .

---

(١) لم يهمله ، والمادة فى الصحاح المطبوع .

(٢) القُلة والقلا : عودان يلعب بهما الصبيان .

(٣) فى معجم ما استعجم (للبكرى) : بضم أوّله وتشديد ثانيه .

(٤) طسأ : اتَّخم ، أو اتخم من الدسم (القاموس) .

(٥) الطشأة : الفدم العيىّ لا يضر ولا ينفع .

(٦) فى اللسان قال شمر : الطفنشل (باللام) .

(٧) فى القاموس : بالشين المعجمة ، وبهامشه رواية نسخة بالسين المهملة .

(طنأ)

الطِّنْءُ بالكسر : المَنْزِلُ . قال أبو حِزام العُكْلِىُّ :

وعِنْدِىَ للدَّهدا النّابِئينَ
طِنْءٌ وجُزْءٌ لهم أجْزُؤُهْ (١)

وأطْنَأَ : إذا مالَ إلى المَنْزِل :

والطِّنْءُ أيضا : البِساط . وأطْنَأَ : إذا مالَ إلى البِساطِ فنامَ عليه كَسَلاً .

والطِّنْءُ : المَيْلُ بالهَوَى . والطِّنْءُ : الأرْضُ البَيْضاءُ . والطِّنْءُ : الرَّوْضَة . والطِّنْءُ : الرِّيبةُ . وهو أيضا : بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْض . وأطْنَأَ : إذا مالَ إليه فشَرِبَه .

وفى النَوادر : الطِّنْءُ : شىءٌ يُتَّخَذ لِصَيْدِ السِباعِ مثل الزُّبْيَة (٢) .

وقال اللَّيْثُ : الطِّنْءُ فى بعض الشِّعْر : اسمٌ للرَمادِ الهامِدِ . والطِّنْءُ : الفُجُور .

والطَّنَأَةُ : الزُّناةُ .

«ح» — طَنَأَ (٣) : اسْتَحْيا . والطِّنْءُ : حَظِيرَةٌ من حِجارَة .

فصل الظاء

(ظأظأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : الظَّأْظاءُ : صَوْتُ التَيْسِ إذا نَبَّ . والظَّأْظاءُ : حِكايةُ كلامِ الأعْلَمِ والأهْتَم .

(ظبأ)

«ح» — الظَّبْأَة : الضَبُعُ العَرْجاءُ (٤) * .

(ظمأ)

الظَماءُ : بالمَدّ : لغة فى الظَمَإِ بالقَصْر ، ومنه قِراءةُ ابن عُمَيْر : (لا يُصيبُهم ظَماءٌ (٥)) بالمَدّ .

ويُقال للفَرَس إذا ضُمِّر : قد أظْمِئَ إظْماءً وظُمِّئَ تَظْمِئةً . قال أبو النَّجْم يصف فَرَسًا :

نُظَمِّئُ الشَحْمَ ولَسْنا نَهْزِلُهْ
نَطْوِيهِ والطَىُّ الرَفِيقُ يَجْدُلُهْ (٦)

أى نعتصر ماءَه بالتَعْريق حتى يَذْهب رَهَلُه ويكتنِزَ لَحْمُه .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق / ١ : ٣) . (٢) فى القاموس : كالزبية ، وبهامشه رواية نسخة ، كالزبية .

(٣) بَجَمَعَ ومصدره طنوءا كقعود . (التاج) . (٤) لم يستدرك مادة (ظ ر أ) وقد ذكرها فى « العباب » وهى فى القاموس أيضا . * وفى نسخة م : ش — الظرأ : الماء يجمد ، والتراب إذا يبس بالبرد .

(٥) الآية / ١٢٠ سورة التوبة . (٦) العقد الفريد (ط . لجنة التأليف) : ١/٢٠٢ والرواية فيه : نضمّر الشحم .

والمَظْمَئِيُّ : الذى تَسْقِيه السماءُ، والمَسْقَوِىّ : الذى يُسْقَى سَيْحًا ، وهما منسوبان إلى المَظْمَإ والمَسْقَى ، مصدرى ظَمِئَ وسَقَى (١) .

وقال الأصمعىّ : رِيحٌ ظَمْأَى ، أى حارّة عَطْشَى ليست بليِّنَة ، قال ذو الرُّمّة يصف السراب :

يَجْرِى ويَرْتَدُّ أحْيانًا وتَطْرُدُهُ
نَكْباءُ ظَمْأَى من القَيْظِيَّةِ الهُوجِ (٢)

وقال ابن شُمَيْل : ظَمَاءةُ الرَّجُل ، بالفتح على فَعالة : سُوءُ خُلُقِه ولُؤْمُ ضَرِيبَتِه وقلّة إنصافه لمُخالِطيه، والأصلُ فى ذلك أنَّ الشَّرِيبَ إذا ساءَ خُلُقُه لم يُنْصِف شُرَكاءَه .

(ظـوأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّوْءَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَق .

(ظـيأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعْرابىّ : الظَّيْئَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَق .

فصل العين

(عبـأ)

ابن الأعرابىّ : المِعْبَاة ، بالكسر : خِرْقَةُ الحائِض .

وعَبْءُ الشَّمْسِ : ضِياؤُها، ويُخَفَّفُ (٣)، فيقال عَبٌ مثل يَد ودَم ، قال فى التخفيف :

إذا ما رَأَتْ شَمْسًا عَبُ الشَّمْسِ بادرتْ
إلى مِثْلِها والجُرْهُمِىّ عَمِيدُها (٤)

ويُرْوَى والجارِمىّ بالجيم والراء المكسورة .

والمَعْبَأُ بالفتح : المَذْهَب . وإذا رأيتَ الشىءَ فذَهَبْت إليه فقد عبأْت له ، قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

ولا الطِنْءُ من وَبِئِى مُقْرِئٌ
ولا أنَا من مَعْبَئِى مَزْتَؤُه (٥)

(عـدأ)

أهمله الجوهرىّ . ويقال : العِنْدَأْوَةُ : الالْتِواءُ . وتَمامُها فى (ع ن د) .

(١) فى اللسان : مصدرى أسق وأظمأ . وفيه : وذكره الجوهرىّ فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض إلى ذكر تخفيفه .

(٢) ديوانه : ٥ (ق / ٩ : ١٨) — الهوج : الشديدة .

(٣) فى اللسان والتاج : لا يدرى أهو (أى المهموز) لغة فى عب الشمس (أى المقصور) أم هو أصله .

(٤) اللسان و. دة (عمد) — العباب — الجمهرة ٢/٨٤ .

(٥) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ١٦) — العباب وَبِئِى : فى المجموع : مَرْبَئِى؛ يريد المنزل . مقرئ : دان . المعبأ : المذهب .

فصل الغين

(غـأغـأ)

أهمله الجوهرى . الغَـأْغاءُ : صوتُ العَواهِقِ[(١)] الجَبَلِيَّة .

(غبـأ)

أهمله الجوهرى . وغَبَأْتُ[(٢)] إليه وله غَبْأً : قَصَدْتُ له .

(غرقـأ)

النضر : الغِرقِئُ : البَياضُ الذى يُؤْكَل . وقال الفَـرّاء : القِشْرَة التى تحت القَيْص القِيقِيَّـة ويُقال : القِيقاءَةُ ، فأمّا الغِرْقِئُ فهـو القِشْرَةُ المُلْتَزِقَةُ بِبَياضِ البَيْض . والأَحْمَرُ ، مثلُ قولِ الفَرّاء ونَحْوه .

وقال ابنُ دُرَيْد : يقال فى لُغَـة أهْلِ اليَمَن المَرْغُوب عنها : غَرْقَأَت البَيْضَةُ : إذا خَرَجَت وعليها قِشْرُها الرَّقِيقُ . وقال بعضُهم : غَرْقَأَتِ الدجَاجَةُ إذا فعلت ذلك بِبَيْضِها .

وحقّ هذا التركيب أن يذكر فى القافِ لاتّفاقهم على زيادة[(٣)] الهمزة .

فصل الفاء

(فـأفـأ)

رجلٌ فَأْفَأٌ ، بالقصر ، مثل فَأْفَاءٌ بالمَـدّ ، قاله اللِّحْيانِىّ .

(فبـأ)

« ح » — أهمله الجوهرىُّ . الفَبْأَةُ : المَطْرَةُ السَّرِيعَةُ ساعةً ثم تَسْكُن .

(فتـأ)

الفَرّاء : فَتُؤَ يَفْتُؤُ : لغةٌ فى فَتَأَ يَفْتَأُ .

وفى نَوادِرِ الأَعْراب : فَتِئْتُ عن الأَمْرِ فَتْأً : إذا نَسِيتَ وانْقَدَعْتَ عنه .

(فثـأ)

قال أبو حاتم : من اللَّبَن الفاثِئُ وهـو الذى يَغْلِى حتّى يرتفعَ له زَبَدٌ ويَنقطعَ من التَّغَيُّرِ ، وقد فَثَأَ يَفْثَأُ .

وقال أبو زيد : يُقال : فَثَأْتُ المـاءَ فَثْأً : إذا ما سَخَّنْتَه .

وفَثَأَت القِدْرُ : سَكَن غَلَيانُها .

« ح » — أَفْثَأَ بالمَكانِ : أقام به[(٤)]* .

---

(١) العواهق : جنس من الغربان . (٢) فى اللسان : « يعرفها الرياشى » لغير معجمة . (٣) فى اللسان : قال ابن جنى : ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك بشتقاق ولا غيره قال : ولست أرى للقضاء بزيادة الهمزة وجها من طريق القياس ، وذلك أنها ليست بأولى فتقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى غرق .. الخ . (٤) * فى نسخة « : فى ـ أفثأوا له : إذا كان شاكيا لم يقدر على حام عمدوا إلى حجارة بأجمعه ورشوا عليه الماء وأكب عليها الوجع ليعرق .

(بجـأ)

بَجَـأَهُ الأَمْرُ : لغة فى بَجِئَه .

وقال ابنُ الأنبارىّ : بَجِئَت النَاقَةُ : إذا عَظُمَ بَطْنُها، والمصدرُ الفَجَا مقصوراً مهموزًا .

والمُفاجِئُ : الأَسَدُ .

« ح » — بَجَـأَ المرأةَ : جامَعها .

والافتِجاءُ : الفَجَأَةُ .

(فـرأ)

فَـرَأُ : جزيرةٌ من جزائر اليَمَن ما بين عدن والسِرّين .(١)*

(فسـأ)

الأصمعىّ : تَفاسَأَ الرجلُ تَفاسُؤًا : لغةٌ فى تَفاسَى تفاسِيًا : إذا أَخرج ظَهرَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَسَأُ : دُخولُ الصُّلْبِ . وفى وِرِكَيْه فَسَأٌ . قال :

* بناتِى الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ *

وفَسَأْتُه(٢) بالعَصا وتَفَسَّأْتُه بها : إذا ضَرَبْتَه(٣) بها

« ح » — فَسَأَهُ : مَنَعَه .

وتَفسَّأَ فيهم المَرَضُ : مثل تَفَشّأ .

(فشـأ)

أَفْشَأَ الرجـلُ : اسْـتَكْبَرَ ، قال أبو حِزامٍ العُـكْلِىّ .

ونِـدُكَ مُفْشِئُ رَيِّخَتْ منـه
تُؤُورًا آضَ رِئْدَ تُؤُورِ عُـوطِ(٤)

رَيِّخَتْ : لَيَّنَتْ . والتُّؤُور: النُّفور. والعُوطُ: جمع عائط ، وهى التى لم تَلْقَـح .

وتَفَشَّأَهم المَرَضُ : أى عَمَّهم مثلُ تَفَشّأَ بهم المَرَضُ ، قالت امرأةٌ فى طاعونٍ(٥) :

وأَمْرٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُه
ويَعْيَا بِهِ مَنْ كانَ يُحْسَبُ راقِيا
تَفَشَّأَ إِخْـوانَ الثِّقاتِ فعَمَّهُم
فأَسْكَتَ عَنِّى المُعْوِلاتِ البَواكِيا

وقال ابن بُزُرْج : الفَشْءُ من الفَخْر ، من أَفْشَأْت(٦) ، ويقال . فَشَأْت(٧)* .

---

(١)* فى نسخة م : ش — شىء فرىء أى فرىّ ، وقرأ أبو حيوة ﴿ لقد جئت شيئا فريئا ﴾ . (٢) فى القاموس : فسأ فلانا : ضرب ظهره بالعصا كتفسأه . (٣) فى اللسان : ضربت بها ظهره . (٤) مجموع أشعار العرب : ٧٧/١ (ق/٢ : ١٠) . (٥) البيتان فى العباب واللسان . (٦) فى نسختى (ح) و (س) : ولا يقال ، ورجحنا عبارة « العباب » و « اللسان » والتهذيب : ٤٢٧/١٣ . (٧)* فى نسخة م : ش — تفشأت به : سخرت منه .

(فضــأ)

أهمله الجــوهرىُّ وقال الأصمعىّ فى باب الهَمْز : أَفْضَــأْتُ الرجلَ أى أَطْعَمْتُه، هكذا رواهُ شِمرٌ عن أبى عُبَيْد ، وقــد صحّف(١) وأنه أَقْضَأْه ، بالقاف كما ذكره الجوهرىّ .

(فطــأ)

أَفطَأْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُه .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : أَفطَأَ الرَّجُلُ : إذا جامَع جِماعًا كثيرًا . وأَفْطَأَ : إذا اتّسعَتْ حالُه . وأَفطَأ: إذا ساءَ خُلُقُه بعد حُسْنٍ .

وتَفاطَأَ فلانٌ عن القَوْم بعد ما حَمَل عليهم تَفاطُؤًا، وذلك إذا انْكَسر عنهم ورَجَع .

« ح » — فطَأَتِ الغَــنَمُ بأوْلادِها : وَلَدَتْها . وفَطَأَ القَوْمَ : رَكِبَهم بمــا لا يُحِبُّونَ .

(فقــأ)

يقالُ : أصابَتْنا فَقْأَةٌ : أى سَحابَةٌ لا رَعْدَ فيها ولا بَرْق، ومَطَرُها مُتقارِبٌ .

والفَقَأُ ، بالتحريك : خُروجُ الظَّهرِ(٢) .

وقال شمرٌ : الفَقْءُ : كالحُفْرَةِ أو الجُفْرَة ، شَكّ أبو عُبَيْد ، فى وَسَط الجَرَّة وجَمْعُه فُقْآنٌ(٣) .

والمُفَقِّئَة : الأَوْدِيَةُ التى تشق الأَرْضَ شقًّا .

قال الفرزدق :

وتَعْــدِلُ دارِمًا بِبَنِى كُلَيْبٍ
وتَعْــدِلُ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابَا

وقال أبو عُبيدة : المُفَقِّئة يعنى بها قولَه :

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ

وقد ذكره الجوهرىّ مُسْتَوْفًى فى (ع ن ى)

ورَواهأبو عُبَيْدَة: السِّبابا، أراد أنّ أشْعارِى يُفَقِّئُ عينيك وإنّمــا أنتَ تَسُبُّنِى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفُقْأَةُ : جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على الأَنْفِ، فإنْ لم تَكْشِفْها عند الوِلادَة ماتَ الوَلَدُ .

وقالاللَّيثُ: انْفقَأَت العَيْنُ، وانْفَقَأَت البَثْرَةُ . وأَكَلَ حَتَّى كادَ يَنْفَقِئُ .

(١) العبارة تشير إلى أن المصحِّف هو شمر، ولكن فى اللسان ، قال أبو منصور : وأنكر شمر هذا الحرف . قل : وحق له أن ينكره لأن الصواب : قضأته بالقــاف . (اللسان : ف ض أ) .

(٢) فى اللسان : خروج الصدر .

(٣) وكذا فى « العباب » : وجمع الفقء فقآن . وفيه : والفقء كالفقىء .

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْقَأَ الرجلُ : إذا انْخَسَفَ صَدْرُه من عِلّةٍ .

وقال اللِّحْيانىّ (١) : قيلَ لامْرَأَةٍ : إنَّكِ لا تُحْسِنين الخَرْزَ فافْتَقِئِيه : أى أَعِيدِى عَلَيْه ، يُقال : افْتَقَأْتُه : إذا أَعَدْتَ عليه ، وذلك أنْ تجعلَ بين الكُلْيَتَيْن كُلْيَةً كما تُخاطُ البَوارِى إذا أُعِيدَ دَايُها .

والفَقِىءُ : عِلّةٌ تمنعُ خُروجَ البَوْل والبَعر .

«ح» — الفُقْـأَةُ والفَقَأَةُ (٢) : مِثْـلُ الفَقْءِ ، للسَّابياء ، عن الفرّاء (٣) والكِسائىّ (*) .

(فـلأ)

«ح» — أهمله الجوهرى . وفَلأَ الشَّىءَ فَلأً : أَفْسَدَه .

(فنـأ)

أهمـله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَنأُ ، بالتحـريك : الكَثْرةُ ، ومالٌ ذُو فَنَإٍ أو فنأٍ (٤) ، وذُو فَنَعٍ : أى ذو كَثْرَة .

«ح» — ويُقال : أتانا فَنْءٌ من النـاس : أى جَماعةٌ .

(فيـأ)

ابنُ الأعرابىّ عن المُفَضّـل ، يقالُ للقِطْعَة من الطَّيْرِ : فَىْءٌ ، وعَرَقَةٌ ، وصَفٌّ .

ويُقال : يافَىْءَ مالِى ، وهى كلمةُ أَسَفٍ مثل ياهَىْءَ مالِى ، وياشَىْءَ مالِى ، وقيـل : هو من الكَلام الذى ذَهَبَ مَنْ كان يُحْسِنُه . أنشـد الكِسائىُّ لنُوَيْفِـعِ بن لَقِيطِ الأَسَدىّ :

> يافَىْءَ مالِى مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه
> مَرُّ الزمانِ عليهِ والتَّقْلِيبُ (٥)
> حَتّى يَعُـودَ من البِلَى وكأَنّه
> فى الكَفِّ أَفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

والوجهُ أنّه جعلَ فَىْءَ وهَىْءَ وشَىْءَ فى موضع فِعلِ الأمرِ ، فَبناها ، ولم يُمكن أنْ تُبْنَى على سُكُون لأجْلِ سُكونِ ما قَبْلَها فحَرَّكها بالفتح لالْتِقاء الساكنين ، كما فعلوا ذلك فى أَيْنَ وكَيْفَ . والفعل الذى هذهِ الأسماءُ فى مَوْضِعِه : تَنَبَّهْ وتَبَيَّنْ واسْتَيْقِظْ وما أَشْبَهَ ذلك . ويا تدخلُ فى فِعْلِ الأَمْرِ لأنّها للتَّنْبِيه ، فيُنَبَّهُ بها المأمورُ كما يُنَبَّهُ بها المَدْعُوّ ، كما قال ذو الرُّمّة .

---

(١) هـذا المعنى ذكره ابن منظور عن اللحيانى فى (ق ف أ) بتقديم القاف وما هنا كما فى (العباب) تبعا للتهـذيب وكذا فى القاموس تبعا للعباب . (٢) فى (التاج) : ويوجد فى بعض النسخ تشديد القاف مع الضم والمدّ (الفقاءة) .

(٣)* فى نسخة م : ش — فقأت ناظريه : أذهبت غضبه . اهـ . فى التاج : قيل هو من المجاز . (٤) فى اللسان : قال : وأرى الهمزة بدلا من العين . (٥) البيتان بهذه الرواية فى العباب ، والأول فى (اللسان) ، و(التاج) والبيتان من قصيدة فى اللسان (مرط) عن الزجاجى وانظر أمالى الزجاجى : ٨١ — ٨٢ والرواية فى مادة (مرط) :

* وكذاك حقا من يعمر يبله *

وعليها فلا شاهد .

ألا يا اسْلَمِى يا دَارَ مىٍّ على البِلَى
ولازالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعائِكِ القَطْرُ[1]

«ح» — القَيْئَةُ : الحِدَأَةُ التى تَصْطاد الفَرارِيجَ من الدّيار، والجمعُ قَيْئَاتٌ .

والتَّفِيئَةُ : تَفعِلةَ من الفَىْءِ ، والتاءُ زائدة .

فصل القاف

(قـأقـأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الفَرّاءُ : القِئْقِئَةُ : القِشْرَةُ الرّقيقـةُ التى تحت القَيْض من البَيْض . وقال اللّحْيانِىّ : يُقـالُ لِبَياض البَيْض القِئْقِئ . قـال[2] :

كَأَنّمـا بِنْتُ أبِى الحُـبَيْزِنَهْ
قاعِـدَةً فى إِنْبِهـا لُوَيْلِئَـهْ
والجِلْدُ منها غِرْقِئُ القُوَيْقِئَهْ

«ح» — القَأْقاءُ[3] : صَوْتُ غِرْبان العِراق، عن أبى عَمْرو .

(قبـأ)

أهمـله الجوهرىّ[4] . وقـال اللّيث : قَبَأْت من الشّراب أَقْبَأُ مثـل قَبِئْت[5] أَقْبَأُ : إذا امْتَلأْتَ منه .

«ح» — القُبْأَةُ : شَجَرَةٌ .

وقَبَأْتُ الطعامَ : أكَلْتُه .

(قثـأ)

القُثّاءُ : لغةٌ فى القِثّاءِ .

(قـدأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِـرٌ : رجل قِنْدَأْوَةٌ بالهمز ، أى خَفِيفٌ . وقال الفرّاء : هى من النُّوقِ : الجَرِيئَةُ، و جملٌ قِنْدَأْوٌ .

والقِنْدَأْوُ : السَّيِّئُ الغِذاء، والسَّيِّئُ الخُلُق أيضا .

وقال الحَـرْمِىُّ : الغَلِيظُ القَصَبِ[6] ، وقيل : الكَبِير الرَّأْس ، الصَّـغِيرُ الجِسْم المَهْـزُول . وقيـل : هو المُقْدِم .

ووَزْنُ قِنْدَأْوة : فِنْعَلْوَة .

---

(١) ديوانه : ٢٠٦ (ق/٢٩ : ١) — العباب .
(٢) الرجز فى العباب ، والمشطور الثالث فى لسان «قبق» .
(٣) فى (التاج) : قال شيخنا : جوزوا فيه المدّ والقصر ، وألزمه بعض سكون الهمزتين على أنه حكاية .
(٤) هذه المادة ثابتة فى الصحاح المطبوع .
(٥) فى نسخة م : مثل قبئت أقبأ . وضبطه فى (القاموس) بكسع ، ولم يرد فى شرحه له باب آخر .
(٦) فى نسخة م : القصير وهو موافق لما فى (القاموس) وما هنا موافق لنسخة العباب .

وذكر الجوهرىّ القِنْدَأْوَة فى حرف الدال ظَنًّا منه أنّ وزنها فِعْلَأْوَة ، وها هُنا موضعُ ذِكْرِها ، هذا إذا هُمِزَتْ لأنّ أبا الهَيْثَم قال : تُهْمَز ولا تُهْمَز فإنْ لم تُهْمَزْ فوزنُها فِنْعالَة ، وموضعُ ذِكْرِها باب المعتلّ فى تركيب (ق د و) .

(قــرأ)

قال الأصمعىّ : لا يُقال أَقْرِئه السلامَ لأنّه خَطأ . قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى عُقَيْلٍ وهو يُمْلِي عَلَيَّ كتابًا إلى بعض إخوانه ، وقال فى آخره اقْتَرِئْ مِنى السلامَ .

وقال قُطْرُبٌ فى القرآن ، فى أَحَدِ قَوْلَيْه : يقال : قَرَأْتُ القرآنَ ، أى لَفَظْتُ به مَجموعًا ، أى أَلْقيتُه . وقال فى قول عَمْرِو بن كُلْثوم .

ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللَّوْنِ لم تَقْرَأْ جَنِينا (١)

أى لم تُلْقِه .

وأَقْرَأَتِ النُّجومُ : غابَتْ . وأَقْرَأْتُ مِنْ سَفَرِى ، أى انْصرفْتُ .

وقَرَأ ، أى تَنَسَّكَ مثل تَقَرَّأ . ويقال : أَقْرَأْتُ فى الشِّعْر .

وهـذا الشِّعْر على قَرْءِ هـذا الشِّعْر ، أى على طرِيقَتِه ومِثالِه .

وقارَأْتُ فُلانًا مُقارَأَةً ، أى دارَسْتُه .

واسْتَقْرَأْتُ فُلانًا .

والمُقْرَئِيُّـون على مثال المُفْعَلِيِّين . جماعةٌ من أصحابِ الحَدِيث وغَيْرِهم ، يُنْسَبُون إلى بلد باليَمَن ، على مرحلةٍ من صنعاءَ ، وبها يُصْنَعُ العَقِيقُ ، وفيها مَعْدِنُه . منهم : صُبَيْح بن مُحْرِز ، وشَدّادُ ابنُ أَفْلَحَ ، وجُمَيْع بن عَبْـد ، وذو قَرْناتٍ جابِرُ ابنُ أَزَدَ ، وراشدُ بنُ سَعْد ، وسُوَيْدُ بنُ جَبَلَةَ ، وشُرَيْح بن عُبَيْد ، وغَيْلانُ بنُ مَعْشَر ، ويونُس ابنُ عُثْمانَ ، وأبو اليَمـانِ ، ولا يُعْرف له اسمٌ ، وأُمُّ بَكْرٍ بنتُ أَزَدَ . وابنُ الكَلْبِىّ يفتح المِيمَ من المَقْرَئِيِّين ، وأصحابُ الحَدِيث يضمُّونها .

« ح » — أَقْرَأْتُ من أَهْلِي : دَنَوْتُ منهم .

(قرضـأ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْـرٍو : من غَريب شَجَـرِ البَرِّ القِـرْضِئُ ، بالكسر واحِدتُه قِرْضِئَةٌ . وقال غيرُه : القِرْضِئُ : نَبْتٌ زَهْرُه أشدُّ صُفْرَةً من الوَرْس ، ينبتُ فى أَصْلِ السَّلَمِ والسَّمُرِ والعُرْفُط ونَحوِها .

(١) معلقه (شرح التبريزى : ٢١٣) البيت ١٢

(قضأ)

ابن بُزُرْج ، يُقال : إنهم لَيَتَقَضَّؤُون منهُ أنْ يُزَوِّجُوه، أى يَسْتَخِسُّونَ حَسَبَهُ .

(قمأ)

قَمُؤَت الماشيةُ قَماءَةً : سَمِنَت ، مثل قَمَأَت قُمُوءًا وقُمُوءَةً .

والقَمْأَةُ ، بالفتح : المكانُ الذى لا تَطْلُعُ عليه الشَّمْس ، وكذلك المَقْمَأَة والمَقْمُؤَةُ .

وما يُقامِئُنى الشَّىْءُ ، أى ما يُوافِقُنِى .

وتَقَمَّأْتُ المكانَ ، أى وافَقَنِى فأَقَمْتُ بهِ .

« ح » — قَمَأْتُ بالمَكانِ : أَقَمْتُ به .

وقَمَأْتُ الرجلَ : قَمَعْتُه .

(قنأ)

المُؤَرِّج : ضَرَبَ فلانٌ فُلانًا حتى قَنِئَ[1] : أى ماتَ . وقَنَأَهُ قَنْأً[2] .

وأَقْنَأْتُه[3] : حَمَلْتُه على قَتْلِه .

« ح » — قَنَأَ اللَّبَنَ : مَزَجَه .

وقَناءُ[4]، بالمَدّ : ماء .[5] *

(قيأ)

« ح » — اسْتَقْيَأَ : أى تَقَيَّأَ ، أنشد الدِّينَوَرِىُّ :

وكُنْتَ من دائك ذا أَقْلاسِ[6]

فاسْتَقْيِأً بثَمَرِ القَسْقاسِ

القَلْسُ : القَىْءُ .

فصل الكاف

(كأكأ)

كَأْكَأَ : نَكَصَ مثلُ تَكَأْكَأَ .

وقال أبو عَمْرو : الكَأْكاءُ ، بالمَدّ : الجُبْنُ الهالِعُ . والكَأْكاءُ ، أيضا : عَدْوُ اللِّصّ .

وقال أبو زَيْد : تَكَأْكَأَ الرجلُ : إذا ماعَىَ بالكَلامِ فلم يَقْدِرْ على أنْ يتكلّم .

وكَأْكَأَ : تَجَمَّعَ ، مثلُ تَكَأْكَأَ .

(كنأ)

الكِنْثَأْوُ : العَظِيمُ اللِّحْيَةِ الكَثُّها ، ووزنه فِنْعَلْوُ .

---

(١) من باب سمع ومصدره : قنوء . (القاموس) .

(٢) فى القاموس والعباب : قنأه قنأ : قتله .

(٣) فى العباب : وأقنأته عليه : حمله على قتله .

(٤) فى معجم البلدان : بالفتح والقصر بلفظ القنا جمع قناة وكذا فى معجم ما استعجم . وفى (التاج) : وضبطه بعضهم كغراب .

(٥) * فى نسخة م : ش — قنأ الأديم : فسد ، وأقنأته أنا . والذى فى (القاموس) : قنئ كسمع ولم يستدرك عليه شارحه .

(٦) العباب بدون عزو ، وفى اللسان «ق س س» ، (ق ل س) : نسبه لرؤبة ، والرواية فيهما : فاستقنا واستشهد به على استقاء بمعنى تقيأ . وانظر مستدركات ديوانه ص ١٧٥ ، القسقاس : بقلة تشبه الكرفس (القاموس) .

وقال أبو حاتم : من الأَقِط الكَثْءُ، وهو : ما يُكْثأُ في القِدْرِ ويُصَبُّ، ويكون أعلاه غليظًا وأسفَلُه ماءً أصفر .

وقال الدينوريّ : الكَثأُ ، بالفتح : جِرْجِيرُ البَرِّ ، وهو النَّهَقُ والأَيْهُقان . قال : وقال لي أعرابيٌّ : الكَثاةُ : الجِرجِيرُ ، ولم يهمِز .

(كدأ)

كَدِئَ[1] الغُرابُ في شَحِيجِه يَكْدأُ كَدأً ، كَنَكِدَ يَنْكَدُ نَكدًا ، كأنه يَقِيءُ من شَحِيجِه .

والكِنْدَأْوُ ، بكسر الكاف : الجَمَلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، ووزنه فِنْعَلْوٌ .

وكَوْدَأَ كَوْدَأَةً : إذا عَدَا .

(كرثأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأصمعيّ الكِرْثِئُ بالثاء المنقوطة بثلاث : السَّحابُ المُرْتَفِع المُتَراكِم ؛ وقِشْرُ البَيْض الأَعْلَى الذي يُقال له القَيْضُ، لغةٌ في الكِرْفِئ بالمعْنَيَيْن ، وكأنَّهم أَبْدَلُوا الثاءَ من الفاء، كقولهم: جَدَفٌ وجَدَثٌ.

« ح » ــ الكِرْثِئَةُ[2] : النَّبْتُ المُجْتَمِع المُلْتَفّ .

وكَرْثَأَ شَعْرَه : انْتَفَّ، وكذلك تَكَرْثَأَ . وتَكَرْثَأَ الناسُ تَكَثَّرُوا .

وبُسْرٌ كَرِيثاءُ[3] وكَراثاءُ، مثل قَرِيثاء وقَراثاء .

(كرفأ)

قال الجوهريُّ قال الشاعر[4] يصف جيشًا .

كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمِي السَحابَ ويُرْمَى بها

والرواية : ويُرْمَى لَهَا . والقصيدة لاميَّةٌ[5] ، وقبْله .

ورَجْراجَةٍ فَوْقها بَيْضُها
عَلَيْنا المُضاعَفُ زِفْنا لَهَا

وهو للخنساءُ[6] .

« ح » ــ الكِرْفَأَةُ : الضَّخْمُ ؛ والكَثْرَةُ .

وكَرْفَأَ : اسْتَكْثَفَ .

والكِرْفِئَةُ : ثمرة شَجَرَةِ الشَفَلَّح ؛ وهى ثمرةٌ كأنَّها رأسُ زِنْجِيّ أَسْوَدَ .

وتَكَرْفَأَ الناسُ : اخْتَلَطُوا .

(١) في اللسان والقاموس : كفرح ، وقال شارحه : قال شيخنا ، وأما كدئ كسمع فلغة قليلة .

(٢) في القاموس : الكرثئة بهاء وقد يفتح أوله . واقتصر في « اللسان » على الكسر كما اقتصر الصغاني هنا على الفتح .

(٣) في (التاج) : أطبق أئمة اللغة على ذكره في (ك ر ث) كذكر القريثاء في (ق ر ث) . وبسر كريثاء : طيب نضيج .

(٤) الشاعر : الخنساء كما في (التاج) وسيأتي .

(٥) ديوانها : ٢١٤

(٦) في اللسان : وقد جاء أيضا : (بيت ككرفئة الغيث) في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية .

(كسأ)

يقال : جِئْتُك كُسْءَ الشَّهرِ[1] ، وفى كُسْئِهِ ، بالضم : أى بعد مامَضَى كُلّه .

« ح » — كَسَأْتُ وَسَطَه بالسَيْف : مثلُ كَشَأْتُه .

(كشأ)

كَشَأْتُ وَسَطَه بالسَّيْف : إذا قطعتَه ، وكَشَأْتُه : قَشَرْتُه .

وقال أبو عَمْرو : كَشِئْتُ الطعامَ كَشْأً : إذا أَكَلْتَه حَتّى تَمْتَلِئَ منه .

وأَكْشَأَ : إذا أَكَلَ الكَشِيءَ ، وهو اللَّحْم اليابِس .

« ح » — وكَشَأَها : جامَعها .

وكَشِئَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ .

وما فى حَسَبِه كُشَأَةٌ : أى عَيْبٌ .

(كفأ)

أَكْفَأْتُ فى سَيْرِى : إذا جُرْتَ عن القَصْد .

وقال اللَّيث : رأيتُ فلاناً مُكْفَأَ الوَجْه : إذا رأيتَه كاسِفَ الوَجْهِ ساهِمًا .

وأَصْبَح فلانٌ كَفِيءَ اللَّوْن على فَعِيل أى مُتَغَيِّره ، كأنَّه كُفِئَ فهو مَكْفُوءٌ وكَفِيءٌ ، وكذلك انْكَفَأَ لَوْنُه .

وفى حديث عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه « أنَّهُ انْكَفَأَ لَوْنُه فى عامِ الرَّمادة[2] حين قال : لا آكُلُ سَمْنًا ولا سَمِينًا ، وأنَّه اتَّخَذ أيّام كان يُطْعِم الناسَ قَدَحًا فيه فَرْضٌ ، وكان يَطُوف على القِصاع فَيَغمِز القَدَح فإنْ لم تَبلُغِ الثَّرِيدةُ الفَرْضَ ، فتعالَ فانظُرْ ماذا يَفعل بالذى صَنع الطَعامَ » .

ويقال : بَنَى فلانٌ ظُلَّةً يُكافِئُ بها عَيْنَ الشَّمْس ، أى يُدافِعُ ، ومنه حديث أبى ذَرٍّ[3] رضى الله عنه : « لَنا مَوْلاةٌ تَصَدَّقَتْ علينا بِخِدْمَتِها ، ولنا عَباءتان نُكافِئُ بهما [عنا][4] عَيْنَ الشَّمْسِ ، وإنّى لأَخْشَى فَضْلَ الحِساب » .

ويقال : كافَأَ الرجلُ بين فارِسَيْن بِرُمْحِه : إذا وَالَى بينهما فَطَعَنَ هذا ثم هذا . قال الكُمَيتُ :

وعَاثَ فى غابِرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المُكافِئِ والمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ[5]

وقال الجوهرىّ كقول رُؤْبة :

---

(١) فى (القاموس) : كُسْءٌ ، وكُسُوءٌ (بضم الكاف والسين) وفى (التاج) : وكَسُوءُه ، بالفتح والمد .

(٢) الحديث فى الفائق ٢ / ٤١٧ — ٤١٨ .

(٣) الحديث فى الفائق : ٢ / ٤١٨

(٤) ما بين القوسين تكملة من العباب ، واللسان والفائق .

(٥) العباب ، المعانى الكبير ٧٠٦ — المكثور : الذى غلبه الأقران ، وهو هنا ثور

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ
مُيَمَّمُ البَيْتِ كَرِيمُ السِّنْحِ

وليس الإنشاد كما ذكر، وإنما هو :

غَمْرُ الأَجارِىّ كَرِيمُ السِّنْحِ (١)
إذا قَتامُ الباخِلِين البُلْحِ
أَغْبَرُ فى هَيْجٍ كَذُوبُ اللَّمْحِ
أَمْطَرَ عَصْرًا مدجن مِسَحِّ
أَبْلَجُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُّحِّ

وهذا آخرُ الأُرْجُوزة . وقد جاء السِّنْحُ بالحاء بمعنى السِّنْخ بالخاء : الأَصْل ، فلا يكون إكْفاء.

«ح» ـ كَفَأَهُ : تَبِعَه . والكَفَأُ : ميل فى السَّنامِ .

وكَفَأَت الغَنَمُ فى الشِّعْبِ : دَخَلَت فيه .

والكَفِيءُ : بَطْنُ الوادِى ، وكذلك الكِفْءُ (٢)* .

(كلأ)

كَلَّأْتُ إلى فلانٍ فى الأَمْرِ تَكْلِيئًا : تَقَدَّمتُ إليه .

وكَلَّأْتُ فى فلانٍ : نَظَرتُ إليه مُتَأَمِّلا فأَعْجَبَنِى .

وكَلَأْتُ الرجلَ كَلْأً ، أى ضَرَبْتُه بالسَّوْط . (٣)*

(كمأ)

شمر : الكَمّاء : الذى يَتَتَبَّع الكَمْأَة . قال : وسمعتُ أعرابيًّا يقول : بَنُو فلانٍ يَقْتُلُون الكَمّاءَ الضعيفَ (٤) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : تَكَمَّأَتْ عليه الأَرضُ : إذا غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به .

وأَكْمَأْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُه الكَمْأَة ، مثل كَمَأْتُه .

«ح» ـ تَكَمَّأْتُ الأَمْرَ : تَكَرَّهْتُه .

(كيأ)

رجلٌ كَيْئَةٌ ، أى جَبانٌ مثل كَىْءٍ (٥) ، والهاء للمبالغة ، قال أَبُو حِزامٍ العُكْلِىّ :

لِلا نَأْنَأً جُبَّأً كَيْئَةِ
عَلَىَّ مآبِرُهُ تَنْصَؤُهْ (٦)

وأَكَأْتُ الرجلَ إكاءةً وإكاءً : إذا ما أرادَ أمرًا ففاجَأْتَه على تَئِفَّة ذلك فهابَكَ ورجع عنه .

(١) ديوانه : ١٧١ (ق/١٩ : ٤ — ٨)

(٢)* فى نسخة م : ش ــ الكَفء والكُفؤ والكُفَى مثال هُدًى : الكِفء . وقرأ سليمان بن على الهاشمى (كِفأً أحد) ، وقرأ أهل المدينة (كفؤا) وقرأ بعضهم : كُفَى

(٣) * فى نسخة م : ش ــ الكَلوء من الإبل : التى لا تكاد تعطف على ولدها ولا تدر بضرتها .

(٤) فى اللسان : والضعيف .

(٥) فى العباب : وكاء وكاءة .

(٦) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق ١ : ١٨) ــ مآبرة : شروره . تنصؤه : تحمله علىّ .

فصل اللام

(لألأ)

يقال : لَأْلَأَت النارُ لَأْلَأَةً : إذا توَقَّدت .

« ح » — اللَّئالَةُ : حرفةُ اللَّأْآل .

ولونٌ لُؤْلُؤانٌ : يُشْبِه اللُّؤْلُؤ .

ولَأْلَأَ الدمعَ : حَدَرَهُ .

واللُّؤْلُؤَة : البَقَرَة الوَحْشِيَّة .

واللَّألاء : الفَرَحُ التامّ .

وأبو لُؤْلُؤَة : غُلامُ المُغِيرَة بنِ شُعْبَة قاتِلُ عُمَر ابن الخطّاب رضى الله عنه .

ولَأْلَأَت العَنْزُ : اسْتَحْرَمَتْ . وقال الفرّاء : لَالَاتِ العَنْزُ ، فتركوا الهمز ، وعَنْزٌ مُلالٍ فاعلَم بترك الهمز .

(لبأ)

لَبَّأتِ الناقةُ تَلْبِيئًا . وناقةٌ مُلَبِّئٌ ، بلا هاء ، بوزن مُلَبّع : إذا وَقَع اللِّبَأُ فى ضَرْعِها . وقال أبو الهَيْثَم فى قول طُفَيْل .

رَدَدْنَ حُصَيْنًا من عَدِيٍّ ورَهْطِه
وتَيْمٌ تُلَبِّي فى العُروجِ وتَحْلُبُ[(١)]

أى تَحْلُبُ اللِّبَأَ وتَشْرَبُه ، وصَوّب قوله الأزهرىّ ، وإنما ترك هَمْزَه ولم يجعله من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ .

وفى حديث بعض الصّحابة : إذا غَرَسْتَ فَسِيلَةً ، وقيل إنّ الساعةَ تَقُومُ فلا يَمْنَعْك أن تَلْبَأها ، أى تَسْقِيَها ، وذلك أوّل سَقْيِك إيّاها .

واللَّبْأَةُ بالفتح ، واللَّبَاءَةُ بالمدّ : الأَسَدَةُ .

« ح » — اللُّبَأَةُ مثالُ التُّخَمَة : اللَّبُؤَة .

(لتأ)

ابن الأعرابىّ : لَتَأَ : إذا نَقَصَ كأنه مقلوبُ أَلَتَ .

ولَتَأَ[(٢)] به : إذا ضَرَطَ أَوْ رَمَى بِخُرْئِه .

واللَّتِيءُ : اللّازِمُ لِلْمَوْضِع[(٣)] . واللَّتِيءُ أيضا : مَنْ لَتَأْتَه أى أَصَبْتَه . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىُّ :

بِرَأْمٍ لِذَأْجَةِ الضَّنْءِ لا
يَنُوءُ اللَّتِيءُ الّذى يَلْتَؤُه[(٤)]

الذَّأْجَة : الشَّفَاقَةُ .

---

(١) ديوانه : ٣١/٣ — الخزانة : ٢٧١/١ — العباب ، اللسان (ل ب ب) . العروج : الكثير من الإبل جاوزت المائتين وقاربت الألف .   (٢) فى القاموس : لتأ : ضرط ، وسلح .   (٣) فى القاموس : لموضعه .

(٤) مجموع أشعار العرب : ٧٦/١ (ق / ١ : ٢٠) .

(لثـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفَرّاء : لَثَأَ الكلبُ : إذا وَلَغَ .

(لجـأ)

اللَّجَأُ بالتحريك : الزَّوْجَةُ .

« ح » — اللَّجَأَةُ : الضِفْدِعَةُ .

ولَجَئْتُ إليه : لغةٌ فى لَجَأْتُ .

ولَجَأٌ : موضعٌ .

وذُو المَلاجِئ من الأَقْيال .

(لزأ)

لَزَأْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُها . ولَزَأْتُ الرجلَ : أَعْطَيْتَه .

وتَلَزَّأَتْ رِيًّا : إذا امْتَلأَتْ رِيًّا .

« ح » — أَلْزَأْتُ القِرْبَةَ : لغةٌ فى لَزَأْتُها .

(لظـأ)

« ح » — اللَّظَأُ ، بالتحريك : الشىءُ القَليل .

(لفـأ)

أبو عَمْرو : لَفَأَه حَقَّه : إذا أَعْطاه إيّاه كُلَّه . ولَفَأَه حَقَّه : أَعْطاه أَقَلَّ من حَقِّه ، قال أبو سعيد : قال أبو تُراب : أَحْسِبُ هذا الحَرْفَ من الأضداد . قال أبو الهَيْثَم ومنه قولُهم : رَضِىَ من الوَفاءِ باللَّفاء ، وأورده الجوهرىّ فى الناقِص لا فى المهموز ، وهذا موضعه .[*]

« ح » — لَفِئَ[1] : بَقِىَ . والْفَأَ : أَبْقَى .[2]*

(لكـأ)

أبو عُبيد عن الفرّاء : لَكِئْتُ به : لَزِمْتُه ، جاء به مهموزًا[3] .

وقال اللَّيثُ : لَكَأْتُه بالسَوْط لَكْأً : إذا ضَرَبْتَه به . وقال أبو عَمْرو : لَفَأَه حَقَّه ولَكَأَه : إذا أَعْطاه كُلَّه .

(لمـأ)

أَلْمَأْتُ على الشَّىْءِ : إذا احْتَوَيْتَ عليه مثل أَلْمَأْتُ بِهِ[4] .

وقال ابنُ كَثْوَةَ : ما يَلْمَأُ فَمُه بكَلِمَةٍ ، أى لا يَسْتَعْظِم شيئًا تَكَلَّم به من قَبِيحٍ .

« ح » — لَمَأْتُ عليه ولَمَأْتُه : إذا ضَرَبْتَ عليه يدَك مُجاهَرَةً وسِرًّا .

والمَلْمَؤَةُ : الموضعُ الذى يُؤْخَذُ[5] فيه الشَّىْءُ .

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د) .

(١) كفرح (القاموس) .

(٢) * فى نسخة (م) : ش — لفأت الإبل : عدلتها عن وجهها .

(٣) فى العباب : ولم يهمزه غيره .

(٤) فى القاموس : ألمأ عليه : اشتمل ، و إذا عدّى بالباء فبمعنى ذهب به

(٥) فى (التاج) : كذا فى النسخة ومثله فى التكملة ، وفى بعضها : يوجد ، بالجيم والدال المهمله .

(لـوأ)

« ح » — اللاءَةُ بوزن اللّاعة : ماءٌ : من مياهِ بني عَبْس .

واللُّوءَةُ : السَّوْءَةُ . عن ابن الأعرابيّ .

(لهـلأ)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو الهَيْثَم تلهلأتُ ، أي نَكَصْتُ .

فصل الميم

(مأمأ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : المَأْمَأَة : حكايةُ صَوتِ الشاةِ إذا وَصَلَتْ صوتَها فقالت : مِيء مِيء ، وكذلك الظّبيُ ، ويقال مَأْمَأَتِ الشاةُ والظَّبيَة .

(مرأ)

يقال : مَرَأَ : أي طَعِم ، ويقال : مالَكَ لا تَمْرَأُ : أي لا تَطْعَم . ومَرَأَ الطَّعامُ لغةٌ في مَرُؤَ ومَرِئَ

ومَرْأَةُ بالفتح : قريةٌ (١) ، قال ذو الرُّمَّة :

فلمّا دَخَلْنا جَوْفَ مَرْأَةَ غُلِّقَتْ
دَساكِرُ لم تُرْفَعْ لخيرٍ ظِلالُها (٢)

وتقول : هذا مُرْءٌ بالضمّ أيضًا ، ورأيت مَرْءًا بالفتح ، ومررتُ : بِمِرْءٍ بالكسر مُعْرَبًا من مكانَيْن .

وتقول : هذا امْرَأٌ بفتح الراء ، وكذلك رأيت امْرَأً ومررت بامْرَإٍ ، بفتح الرّاءات .

« ح » — مَرِئَ الرجلُ : صار كالمرأة حديثًا وهَيْئَةً . ومَرَأْتُ المرأةَ : نَكَحْتُها .

ومَرْأَةُ : قرية مأرِب . والمرءُون جمع المرء .

(مسـأ)

أبو زيد : يُقال : رَكِب فلانٌ مَسْءَ الطّريق : إذا ركب وَسَط الطّريق .

« ح » — مَسَأْت بين القَوْم وأمْسَأْت : أفسَدْت ، مثل مَأَسْت . وتَماسَأَ مابيْنَهم .

ومَسَأْتُه : خَدَعْتُه .

ومَسَأَ على الشَّيْء : مَرَن عليه .

ومَسَأْتُ حَقَّه : أَنْسَأْتُه .

وتَمَسَّأَ الثَّوْبُ : تَفَسَّأَ . (٣)(٤)*

(١) في معجم البلدان : قرية بني امرئ القيس بن زيد مناة باليمامة .
(٢) ديوانه : ٥٤٢ (ق/ ٦٨ : ٧٩) — الدساكر : القرى العامرة .
(٣) تفسأ : بلي (٤) * في نسخة م : ش — مسأت القـِدْرَ : فثأتها ؛ والرجلَ بالقول : ليَّنْته .

(مطأ)

أهمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ الفَرَج : مَطَأَ المرأةَ : إذا باضَعها .

(ملأ)

المُلاءُ بالضمّ والمَدّ : سَيْفُ سَعْدِ بن أبى وَقّاص . قال ابنُ النُّوَيْعِم يَرْثِى عُمَرَ بنَ سَعْدٍ حين قَتَلَه المُختارُ بن أبى عُبَيْد :

تَجَرَّدَ فيها والمُلاءُ بكَفِّه
لِيُخْمِدَ منها ما تَشَذَّرَ واسْتَعَرْ (١)

المَلَأُ : الأشراف .

« ح » — والمُمْلِئُ من الشّاءِ : التى يكون فى بَطْنِها ماءٌ وأغراسٌ فيُخَيَّل إلى الناس أنّ بها حَمْلًا .

وقال ابن الأعرابىّ : جَعْبَةٌ مَلْآنَةٌ ، وامرأةٌ ثَكْلانَةٌ ، ذَكَرَهُما فى نوادره .

والمُلاءَةُ (٢) : أمّ المُرْتَجِز ، فرس رسول الله صلى الله عليه وسلّم . (٣)*

(موأ)

أهمله الجوهرىُّ وقال اللِّحْيانِىّ : مَاءَتِ الهِرّةُ تَمُوءُ ، مثل ماعَتْ تَمُوعُ ؛ أى صاحَتْ . ويقال : هِرّةٌ مَؤُوءٌ على فَعُول . وصَوْتُها المُواءُ على فُعال . والمائِئَةُ والمائِئَةُ (٤) : السِّنَّوْرُ .

« ح » — أَمْوَأَ : إذا صاحَ صِياحَ الهِرّ .

فصل النون

(نأنأ)

النَّأْناءُ على وَزْن النَّعْناع ، والنُّؤْنُؤ بالضمّ على وَزْن النُّعْنُع : الضَّعِيفُ .

« ح » — نَأْنَأْتُه : أحْسَنتُ غِذاءَه .

(نبأ)

نابَأْتُ الرَّجُلَ ونابَأَنِى : إذا أخبرتَه وأخبرَك .

وقيل : نابَأْتُهم : تركتُ جِوارَهم وتباعَدْتُ عنهم ، قال ذو الرُّمّة يهجو قوماً :

زُرْق العُيُونِ إذا جاوَرْتَهم سَرَقُوا
ما يَسْرِقُ العَبْدُ أو نابَأْتَهم كَذَبُوا (٥)

والاستِنْباءُ : الاستِخْبار .

وقال أبوزيد : نبأْتُ أَنْبَأُ نَبْأً ونُبوءاً : إذا ارتفعْتَ . وكُلّ مرتفع نابِئٌ ونَبِيءٌ ، ومنه

---

(١) العباب . (٢) العباب .
(٣) * فى نسخة (م) : ش — اجتمع بنو فلان فتشاوروا فيا بينهم حتى أمْلأوا على أمرهم الذى أرادوا ، أى اتفقوا .
(٤) فى العباب والقاموس ونسخة (م) : المائية (تخفيف المائية) (٥) ديوانه ٣٦ (ق/٣ : ١)

الحديث : "لا يُصَلَّ على النَّبِىء" أى المكان المُرْتَفِــع المحْدَوْدِب .

«ح» ـ الإنباءُ : أنْ تَرْمِىَ ولا تُنْفِذَ .

ونُباءٌ : موضع بالطّائِف .

(نتـــأ)

انْتَتَأَ، أى ارْتَفَع . وانْتَتَأَ أيضا : انبرَى ، وبكليهما فُسِّر قولُ أبى حِزامٍ العُكْلِىّ[1] :

فَلَمَّـا انْتَتَأْتُ لِدرِّيئِهِـم
نَزَأْتُ عليــهِ الوَأَى أَهْذَؤُه

النُّتَاءةُ[2] : ماء لَبَنِى عُمَيْلة ، وقيل نُخَيْلاتٌ لِبَنِى عُطارِد .

(نــدأ)

النُّدْأَةُ بالضمّ من الفَــرَس : ما فَوْقَ السُّرَّة .

والنُّدْأةُ فى لحمِ الجَزُور: طَرِيقةٌ مُخالِفةٌ لِلَوْن اللَّحْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّدْأَةُ : الدُّرْجَة التى يُحْشَى بها خَوْرانُ النّاقة ثمّ تُخَلَّل إذا عُطِفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها ؛ أو على بَوٍّ أُعِدَّ لها .

ونَوْدَأَ نَوْدَأَةً : إذا عَدَا

«ح»ـ نَدَأَ علينا فلانٌ : طَلَع . ونَدَأْتُه : ذَعَرْتُه . نَدَأْتُ بهِ الأرضَ : ضربتُه بها .

(نســأ)

قولُه تعالَى : ﴿إنَّما النَّسِىءُ زِيادَةٌ فى الكُفْرِ﴾[3] .

قال الفَرّاء : النَّسِىءُ مَصْدَرٌ .

وقال الأزهرىُّ : النَّسِىءُ بمعنَى الإنْساء اسمٌ وُضِعَ موضعَ المَصْدر الحقيق من أنْسَأتُ . قال : وقد قال بعضهم : نَسَأْتُ فى هذا الموضع بمعنى أَنْسَأْتُ ، ومنه قولُ عُمَيْرِ بن قَيْسِ بن جِــذْل الطِّعان :

أَلَسْنا النّاسِئِينَ على مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلِّ نجعلُها حَرامَا[4]

والنَّسْء : المرأةُ إذا بَدَأَ حَمْلُها مثــلُ النَّسِىء .

وكل سَمِينٍ ناسِئٌ .

وقال الجوهرىّ : قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ العَبْسِىّ :

سَقَوْنِى النَّسْءَ ثمّ تَكَنَّفُونِى
عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[5]

والرِّوايةُ النِّسَى بالكسر غير مهموز، أى مُسْكِرًا أنساهُ العَقْل . ويقال لكل مُسْكِرٍ نِسِىٌّ، وذلك أنّهم سقوْهُ الخمر وطلبوا إليــه أن يَفْتَدُوا منــه امرأتَه أُمَّ وَهْب واسمُها سَــلْمَى بامرأةٍ أخرى

(١) فى اللسان : وأنشد أبو حازم « تحريف » والبيت من قصيدة فى مجموع أشعار العرب ١ / ٧٦ (ق / ١ : ١٩)
(٢) كهُمَزة (قاموس)، وفى معجم البلدان : النتاءة (بالضم وبعد الألف همزة ثم هاء) . (٣) الآية ٣٧ سورة التوبة .
(٤) العباب ـ سمط اللآلى : ١١ ـ معجم المرزبانى : ٧٢ . (٥) ديوانه : ٤٨ ـ المقاييس : ٥/٤٢٣ ـ الجمهرة : ٣/٢٥٨/٢٩٠ ـ اللسان .

لأنه كان سَباها، فلما سكِر أجابهم إلى ذلك . ويُروَى سَقَوْنى الخَمْر . على أنّ أبا عبيد روى عن الفرّاء فى المُصَنَّف على ما ذكره الجوهرىّ وفسَّرُوه بأنهم مَرُّوا به ومعهم قِرْبَةُ لَبَنٍ وقد أجْدب ولا لبَنَ عنده ، وشربوا وشرب معهم من اللّبن وأكْثَر منه فغَمَرَه ونام كالسكران، فلما أرادوا ذلك خالفوه إلى امرأته . و إنّما البلاءُ من الأوّلين .

وأنشد الجوهرىّ أيضا قولَ الشَّنْفَرَى :

غَدَوْنَ من الوادِى الّذى بين مِشْعَلٍ
وبين الحَشا هَيْهات أَنْسأْتُ سُرْبَتى[1]

وروى أبو المِنْهال : الحَشا أيضا . والرواية الجَبا بالجيم والباء وهو موضع ، والحَشا تصحيف .

وقال الجوهرىّ : وقال :

أمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباكَ ضَرَبْتَه
بِمِنْسَأَةٍ قــد جَرّ حَبْلُكَ أَحْبُلَا[2]

والرواية : قد جاء حَبْـلٌ بأحْبُـلِ . والبيت لأبى طالِبٍ عمّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، وفى شعره : لا أَبًا لَكَ صِدْتَه ، أى جعلته أَصْيَدَ ، أى مائلَ العُنُقِ، قاله لخداش بن عبد الله بن أبى قَيْس ابن عَبْد وُدٍّ فى قتله عَمْرو بنَ عَلْقَمة بن المُطَّلب .

« ح » — نَسَأْتُه : كَلَأْتُه . ونَسَأَتِ الظَّبْيَةُ غزالَها : رَشَّحَتْه . ونَسَأْتُه : سَقَتْه النَّسْءَ . وفلان نِسْءُ نِساء، أى خِدْنُهُنّ وحِدْثُهُنّ .

(نشأ)

المُسْتَنْشَآتُ فى قول الشَّمّاخ :

عَلَيْها الدُّجى مُسْتَنْشَآت كأنّها
هَوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ[3]

ويروى الجَزاجِزُ[4] : المَرْفوعات .

وقال الأزهرى : ناشِئَةُ اللّيل مصدرٌ جاء على فاعِلَة، وهى بمعنى النَّشْءِ، مثل العافِيَة بمعنى العَفْو، والعاقِبة بمعنى العَقْب، والخاتِمة بمعنى الخَتْم . ونَشَأَ اللَّيْلُ : ارتَفَع .

وقال ابنُ السكّيت عن أبى عَمْرو : وتَنَشَّأْتُ إلى حاجَتى : نَهَضْتُ إليها ومَشَيْت ، وأنشد لبُرْج بن مُسْهِرٍ الطائىّ :

فلمّا أنْ تَنَشَّأ قام خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومُ[5]

وقال الدِّينَوَرىّ : النَّشْأةُ بالفتح والنَّشِيئَةُ من كلّ النبات : ناهِضُه الذى لم يَغْلُظْ بعدُ، وأنشد :[6]

(١) المفضليات : ١/١٠٨ (مفضلية/٢٠ : ١٦) . (٢) اللسان ، العباب .
(٣) ديوانه : ٤٥ ، المعانى الكبير : ٧٨٤ — الدجى : القُتَرُ . مستنشآت : مستحدثات . الجزائز : واحدها جزيزة : العهن . (٤) رواية الديوان : الجلائز . (٥) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٨٠ والرواية فيه تنشى (غير مهموز) — المختلق : التام الخلق . وانظر اللسان (خلق) . (٦) فى اللسان : وأنشد لابن مناذر فى وصف حمير وحش .

أَرِناتِ صُفْرِ المَناخرِ والأَشْـ
ـداقِ يَخضِدْنَ نَشْأَةَ اليَعْضِيدِ

قال : وقال ابنُ الأعرابيّ : التَّفِرَة : ما ابتدأَ من الطَّرِيقَة يَنْبُت لَيِّنا صِغارا رَطْبا ، فإذا غَلُظ قليلا وارتفع وهو رَطْب فهو النَّشِيئَةُ ، فإذا يَبِسَ فهو الطريفة .

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول : تَنَشَّأَ فلانٌ غاديًا : إذا ذهب لحاجَتِه .

« ح » — أبو زَيْد : تقول هُذَيْل : أَنْشَأَتِ النّاقَةُ (١)* : إذا لَقِحت .

(نصأ)

« ح » — نَصَأْتُه : أخذتُ بناصِيَته ، مثل نَصَوْتُه ، عن الفرّاء .

(نفأ)

« ح » — نَفَـأٌ : موضع .

(نكأ)

اللّيث : نَكَأْتُ في العدوّ أَنْكَأُ نَكْأً ، لغةٌ في نَكَيْتُ أَنْكِي نِكايَةً ، أي قتلتُ فيهم وجرحتُ .
ونَكَأْتُ حَقّه نَكْأً : أي قَضَيْتُه مثل زَكَأْتُه .

وانْتَكَأْتُ منه حَقِّي أي قبضتُه وأخذته مثل ازْدَكَأْتُه .

ولَتجِدنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً ، أي هو يَقْضِي ما عليه ولا يَمْطُل .

« ح » — نَكَأَةُ الطُّرْثُوث ونُكَأَتُه ونَكَعَتُه ونُكَعَتُه ، وهي حَمْراءُ تَظهر في رأس الطُّرْثُوثَة .

(نمأ)

« ح » — ابن الأعرابيّ : النَّمَأُ ، بالتحريك مهموزًا مقصورًا : الصِغارُ من القَمْل .

(نوأ)

اسْتَنَأْتُ الرجلَ : طلبتُ نَوْءَه ، أي رِفْدَه ، كما يُقال : شِمتُ بَرْقَه .

والمُسْتَنَاءُ : المُسْتَعْطَى قال ابنُ أحمر :

الفاضلُ العادلُ الهادي نَقِيبَتُه
والمُسْتَناءُ إذا ما يَقْحَط المَطَرُ (٢)

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

مَنْ إنْ رآكَ غَنِيًّا لانَ جانِبُه
وإنْ رآكَ فَقِيرًا ناءَ فاغْتَرَبا

(١)* في نسخة م : ش — تَنَوّتْ : لغة في نشأت (وردت هذه العبارة في النسخة متأخرة عن مكانها بعد مادة (نصأ) وموضعها هنا .

(٢) البيت في العباب واللسان ، ولم يرد في قصيدته التي بجمهرة أشعار العرب : ١٥٨

والبَيْتُ مُغَيَّرٌ ، والحَمْلُ فيه على الكِسائيّ وصِحَّة إنشادِه :

إذا افْتَقَرتَ نأَى واشْتَدَّ جانِبُه
وإنْ رآكَ غَنيًّا لانَ واقْتَرَبا

وقبلَه :

إنّ اتِّباعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَسْأَلُه
مِثْلُ القُعُودِ ولمَّا تَتَّخِذْ نَشَبا

وهُما لسَهْمِ بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِيّ (١) .

(نيــأ)

« ح » — نَيَّأْتُ الأَمْرَ : إذا لم تُحْكِمْه .

فصل الواو

(وأوأ)

« ح » — أبو عَمْرٍو : الوَأْوَاءُ : صِياحُ ابنِ آوَى .

(وبــأ)

يُقال : وَبَأَتْ ناقتي تَبَأُ ، أي حَنَّتْ .

وقال القُشَيْرِيُّون : وَبِئَت الأرضُ تَيْبَأُ .

وتَوَبَّأْتُ البَلَدَ ، أي اسْتَوْخَمْتُه ، وكذلك الماءُ مثلُ اسْتَوْبَأْتُه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَوْبِيَ الفَصِيلُ يُوبَأُ إيباءً : إذا سَنِقَ لِامْتلائه .

والمُوبِيُ : القَليلُ من الماءِ . قال : ويقال للماء إذا انْقَطع : ماءٌ مُوبٍ .

ووَبَأْتُ المَتاعَ ووَبَّأْتُه بوزن عَبَأْتُه وعَبَّأْتُه بمعناهما (٢) .

(وجــأ)

أَوْجَأَتِ الرَّكِيَّةُ وأَوْجَتْ : إذا لم يكن فيها ماءٌ . وأَتَيْناه فوَجَأْناه ووَجَيْناه ، أي وجدناه وجيئا ووَجِيًا : لا خَيْرَ عنده .

وتوجَّأْتُه بيدي ، أي وَجَأْتُه يعني ضَرَبْتُه .

« ح » — وَجَأَها : جامَعها . والوَجِيئةُ : البَقَرة . وماءٌ وَجْءٌ ووَجاءٌ : لاخَيْرَ عنده . وزاد الفَرّاء : وَجَأٌ .

(ودأ)

يُقالُ : وَدَأَ فلانٌ بالقَوْم : إذا غَشِيَهُم بالإساءة .

وقال الكِسائيّ : وَدَأَ الفَرَسُ يَدَأُ مثال وَدَع يَدَعُ : إذا أَدْلَى . وكذلك وَدَى يَدِي .

---

(١) أنشد الأصمعى القصيدة التى فيها هذا البيت في اختياراته منسوبة إلى رجل من غنى أخى باهلة قال : ويقال : إنه عبادة بن مُحَبَّر . وقد ورد اسم مبهم فى (م) سهل بن حنظلة . والبيتان فى الأصمعيات : ٦ (ق ٣ : ١٣ و١٤) .

(٢) أهمل الجوهرى مادة (وت ء) ولم يذيل بها الصغانى على الصحاح مع أنه ذكرها فى العباب * وتأ فى مشيته : تثاقل كبرا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُودَّأَةُ : حُفْرَةُ المَيِّتِ ، وتودَّأتْ عليه الأرضُ ، أى استوتْ عليه مثل ما تَسْتوى على المَيِّت . وتودَّأت عليه الأخبارُ : أى انقطعت دونَه . وأنشد لهُدْبَة بن خَشْرَم :

وللأرضِ كَمْ مِنْ صالحٍ قد تودَّأتْ
عَلَيْـهِ فوارتْه بلمَّـاعةٍ قَفْـرِ (١)

ويُروى تَلَمَّأت .

وقال أبو مالك : تودَّأتُ على مالِي ، أى أخذْتُه وأحرزْتُه .

« ح » — وَدِئَ خَبَرُه : انقطَع .

وقال الفرّاءُ : سمِعْتُ بعضَ بَني نَبْهان من طَيِّئٍ يقول : دأْنِي ، يريد دَعْنِي .

(وذأ)

أبو مالك : ما بِه وَذْأَةٌ ولا ظَبْظابٌ ، أى لا عِلَّة به ، بالهمز مثل وَذْيَة .

« ح » — وَذَأتِ العَيْنُ : نَبَتْ .

(ورأ)

« ح » — ذكر الجوهريّ وَراء بمعنى خَلْف فى المُعْتَلّ ، وهذا موضع ذِكْرِه لأنّه مهموز .

(وزأ)

« ح » — وزَّأتُه تَوْزِئَةً : حلَّفْتُه بكل يمين .

(وضأ)

المِيضَأَةُ : المِطْهَـرَة ، وهى الّتى يُتَوَضَّأُ منها أو فيها ، ومنـه قولُ النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم لأبِى قَتـادَةَ : سَحَرَ ليـلَةِ التَّعْرِيس : " احفَظ عليك مِيضَأَتَك فسيكُون لها نَبَأٌ " (٢) .

« ح » — أبو عَمْرو : تَوَضَّأَ الغُلامُ : إذا أدْرَكَ ، وتَوَضَّأَت الجارِيَةُ : إذا أدْرَكَت .

(وطأ)

المَـوْطَأُ : موضِـع وَطْءِ القَـدَم . وقال اللَّيْث : هو المَـوْطِئُ ، قال : وكلّ شيءٍ يكون الفِعْل منه على فَعِلَ يَفْعَلُ مثل سَمِعَ يَسْمَعُ فإنّ المَفْعَـلَ منه مَفْتوح العَيْنِ إلا ما كان من بَنات الواو ، على بِنـاءِ وَطِىءَ يَطَأُ وَطْأً ، ومنه حديث طَهْفَة بن أبى زُهَير النَّهْـدِيّ " من أرْض غائلَة النِّطاء غَلِيظَةِ المَوْطَإ " .

والوَطَأَة بالتَّحريك : أبناءُ السُّبُل مثل الواطِئَة .

ورَجُلٌ مُوَطَّأُ الأكْناف : إذا كان سَهْـلًا دَمِثًا كَرِيمًا ينزل به الأضيافُ فيَقْريهم . ورَجُلٌ موَطَّأُ العَقِب ، أى سُلْطانٌ يُتَّبَع ويُوطَأُ عَقِبُـه ، ومنه قولُ عمّـارِ بن ياسِر رضى الله عنه حين وَشَى به

---

(١) البيت فى : سمط اللآلى : ٦٣٩ ، وفى مختار الأغانى : ٨/١٩٦ برواية : قد تأكت ، وكذا فى ج ٢١ من الأغانى (ليدن) .
(٢) وانظر الفائق : ١/٥٦٩ (ستل) ففيه حديث طويل باختلاف

رجُلٌ إلى عُمَـرَ رضى الله عنه : "اللّهُمَّ إنْ كان كَذَب علىَّ فاجْعَلْهُ مُوَطَّأَ العَقِب"[(١)] .

« ح » — سِياقُ الحَدِيث[(٢)] : لمّـا قَدِمَتْ وُفود العَرَب على رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم قام طَهْفَـةُ بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْـدِىّ فقال : أَتَيْناكَ يا رَسُـولَ الله من غَوْرَىْ تِهامَةَ بأكْوارِ المَيْس، تَرْتَمِي بنا العِيسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِير ، ونَسْتَخْلِبُ الخَبِـير ، ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، ونَسْتَخِيلُ الرِّهام ، ونَسْتَحِيلُ أو نَسْتَجِيلُ الجَهام ، من أرضٍ غائلة النِّطاء ، غَلِيظَة المَوْطأ ، قـد نَشِفَ المُدْهُنُ ، ويَبِس الجِعْثِنُ ، وسَقَط الأُمْلُوج ، ومات العُسْلُوج ، وهَلَكَ الهَدِىُّ ، ومات الوَدِىُّ . بَرِئْنا يارسـولَ الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يُحْدِثُ الزَّمَن ، لنا دعوةُ السَّلام ، وشريعةُ الإسلام ، ما طَمَا البَحْر ، وقام تِعار . ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغْفالٌ ، ماتَبِضُ ببِلال ، ووَقِيرٌ كثِير الرَّسَلِ قليل الرِّسل ، أصابَتْها سُـنَيَّةٌ حمراءُ مُـؤْزِلَة ، ليس لهـا عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "اللَّهُمَّ بارِكْ لهـم فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها ، وابْعَثْ راعِيَها فى الدَّثْرِ بيانِـعِ الثَّمَـر ، وافْجُـر له الثَّمَـد ، و بارِكْ له فى المـالِ والوَلَد . مَنْ أقام الصَّـلاةَ كان مُسْلِمًا ، ومن آتَى الزَّكاةَ كان مُحْسِنًا ، ومن شَهِد أن لا إله إلّا الله كان مُخْلِصا . لـكم يا بنى نَهْـدٍ وَدائِـعُ الشِّرْك ، ووَضائِعُ المِلْك ، لا تُلْطِط فى الزَّكاة ، ولا تُلْحِد فى الحَيـاة ، ولا تَتَثـاقَل عن الصَّلاة". وكتب معه كتابًا : بسم الله الرحمن الرحيم : "من محمد رسولِ الله إلى بَنى نَهْد بن زَيْد ، السلامُ على مَنْ آمن بالله ورسـوله ، لكم يا بَنِي

(١) الحديث فى الفائق : ٣/١٧١ (وط) وفيه : مُوطأ العقب بتخفيف الطاء ، وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

(٢) أى حديث طهفة — والحديث فى الفائق : ٢/٥ – ٨ (ص ب) .

لغويات الحديث : الصبير : السحاب الكثيف المتراكم – نستخلب : من الخلب وهو القطع – الخبير : النبات — نستعضد البرير : نأخذ ثمـر الأراك من شجره فنأكله للجدب – نستخيل : نراه خليقا بالأمطـار – الرهام : جمـع رِهمه ، وهى ضـعاف الأمطار – الجهام : السحاب فرغ ماؤه – النطاء : البعيد – المدهن : النقرة فى الصخرة يستنقع فيهـا المـاء – الجعثن : أصـل النبات — الأملوج : الورق – العسـلوج : الغصن الناعم – الودىّ : الفسـيل – العنن : الاعتراض – تعـار : جبـل فى بلاد قيس – أغفال : لاسمة عليها – البلال : القدر الذى يبل – الوقير : الغنم الكثير فيها الكلب والحمار– الرسل (بفتح الراء) : ما يرسل إلى المرعى — الرسل (بكسر الراء) : اللبن – حمـراء : شديدة – مؤزلة : جاءت بالأزل وهو الضيق — المحض : اللبن الخالص — المخض : المخوض — المذق : المذوق (المخلوط بالماء) — الدثر : المـال الكثير – اليـانع : المدرك — الثمـد : المـاء القليل – الودائع : العهود – وضائع الملك : ما وضع عليهـم فى ملكهم من الزكوات — لط وألط : دفع عن حق يلزمه وستره – الإلحاد : الميل عن الحق إلى الباطل – الفريضة : الهرمة– العارض : التى أصابها كسر أو رض – الفريش : التى وضعت حديثا – ذو العنان : الفرس – الركوب : الذلول – الضبيس : الصعب – الإماق : الحميـة والأنفة ، ويروى الرماق – الرباق : جمع ربق وهو الحبل ويريد العهد – الربوة : الزيادة على الفريضة عقوبة على إبائه .

نَهْـدِ فى الوَظيفَة الفَرِيضَـة ، ولكم العـارِضُ والفَرِيشُ ، وذُو العِنان الرَّكُوب ، والفَـلُوُّ الضَّبِيس ، لا يُمنعُ سَرحُكم ، ولا يُعْضَد طَلْحكم ولا يُحبَس دَرُّكم ، مالم تُضْمِروا الإماق ، وتأكلوا الرِّباق . مَن أقرّ بما فى هـذا الكتاب فله من رَسُول الله الوفاءُ بالعَهْد والذمّة ، ومَنْ أبَى فعليه الرِّبْوة (١)* " .

(وكأ)

اللَّيث : تَوَكَّأت النَاقـةُ وهو تَصَلُّقُها عنـد مَخاضِهـا . قوله : تَصَلُّقها من قـولهم تَصَلَّقَتِ المَرْأة : إذا أَخَذها الطَّلْق فصَرخت .

« ح » — فى نوادر أبى عُبَيْدة : أَوْكَأْتُ عليه أى تَوَكَّأْتُ .

(ومـأ)

« ح » — وَمَّأْتُ : لغة فى وَمَأْتُ عن الفرَّاء (٢)* .

فصل الهاء

(هأهأ)

ابنُ دُرَيْد : هَأْهَأْتُ بالقوم : إذا دَعَوْتَهم ، أو بالإبِل : إذا زَجَرْتَها فقلتَ لها هَأْهَأْ .

والهَأْهَأَة : القَهْقَهَة .

وقال اللِّحْيانى : رجلٌ هَأْهَأٌ وهَأْهاءٌ ، من الضَّحِك على فَعْلَل وفَعلال . وأنشد :

يارُبَّ بَيضاءَ من العَواسِجِ (٣)

لَيِّنَـةِ المَسِّ على المُعالِجِ

هَأْهَأَةٍ ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ

سارِج : واضِح .

(هتـأ)

الفَرّاء : فيها هَتَأٌ شَديدٌ ، مقصوراً (٤) ، وهُتوءٌ ، أى شَقٌّ وخَرْقٌ .

وهَتِئَ الرجلُ : إذا انْحَنَى مثل هَدِئَ . والأَهْتَأُ : الأَهْدَأُ ، وهو الأَحْدَب .

وقال أبو الهَيْثَم : جاء بَعْـد هَتْأَةٍ من اللّيل ، مثل هَدأة .

وقال اللِّحيانىّ : جاء بعـد هَتِيءٍ وهَتْءٍ ، على فَعِيلٍ وفَعْل » ، وهِتاءٍ وهِيتاءٍ مَمْدُودَيْن .

وقال ابن السِّكّيت : ذهَب هِتْءٌ من اللّيل ، أى قِطْعَة . وما بَقِىَ إلا هِتْءٌ ، وما بَقِىَ من غَنَمِهم إلّا هِتْءٌ : وهى أقلّ من الذّاهِبَة .

---

(١) * فى نسخة م : ش — واطأت فى الشعر مثل أوطات .

(٢) * فى نسخة م : ش — أرماه ، أى أرمأ إليه .

(٣) الأشطار فى العباب .

(٤) مقصورا : غير ممدود .

(هجــأ)

أبو عمــرو : هَجَأْتُ الطَّعامَ ، أى أَكلْتُــه .

وأَهْجَأْتُه : أطْعَمْتُه . قال أبو حِزامٍ العُكلِيّ :

وعِنْــدِى زُؤَازِئَةٌ وَأْبَةٌ

تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْـجَؤُهْ (١)

والهُجَأَةُ مثالُ هُمَزَة : الأحْمَق .

والهَجَأُ بالتَّحريك : كلّ ما كُنْتَ فيه فانقَطَع عنك ، ومنه قولُ بَشّارٍ وقَصَرَه ولم يَهْمِزْه والأصل الهمــز :

وقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبابِ هَجًا (٢)

مِنْ كُلِّ أحْوَرَ رَاجِــحٍ قَصَبُهْ

وَأَهْجَأْتُه حَقَّه ، وأَهْجَيْتُه (٣) حَقَّه : إذا أَدَّيْتَه إليه .

وتَهَجَّأْتُ الحُروفَ مثل تَهَجَّيْتُها .

« ح » — الأصمعىّ : هَجَأْتُ الإبلَ والغَنَم : كَفَفْتُها لتَرْعَى .

(هــدأ)

يقال : نظرتُ إلى هَــدْئه بالهَمز أى سِيرَتِه ، مثل هَــدْيِه بلا هَمْــز ، وإنّمـا أسقَطوا الهمز فجعلوا مكانَها الياء وأصلُها الهَمْزُ من هَـدَأَ يَهْدَأ : إذا سَكَن . وأَتَيْتُه بعد هَدِئٍ من اللّيل على فَعيل ، ومَهْدَإٍ على مَفْعَل بفتح الميم ، مثل هُدُوءٍ وهَــدْء وهَدْءَة . ويُرْوَى بيتُ عدىّ بن زَيْد :

شَــئِزٌ جَنْبِى كأنّى مَهْــدَأً

جَعَلَ القَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الإبَرْ (٤)

بفتح الميم نَصْباً على الظَّرْف .

والهَدَأَةُ بالتحريك : ضَرْبٌ من العَدْو .

« ح » — الهُدَّاءَةُ : الفَرَسُ الضامِر ، ولا يُوصَفُ بالهُدَّاءة إناثُ الخَيْل .

(هــذأ)

أبو زَيْــد : فيما رَوَى ابنُ هانِئٍ عنــه : هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْءاً : إذا أَبَرْتَهم وأفْنَيْتَهم . وهَذَأْتُه بلِسانى : إذا أَسْمَعْتَهُ ما يَكْرَه .

« ح » — الهَذَأَةُ : المِسْحاةُ .

وهَذَأَت الإبِلُ : إذا تساقَطَتْ .

وهَذِئَ من البَرْدِ : هَلَكَ مثل هَرِئَ .

(هرأ)

الهَرِيئَةُ فَعِيلة : الوَقْتُ الذى يشتَدّ فيه البَرْدُ .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق/١ : ٦) — زؤازئة : قِدرٌ — وأبة : واسعة — الدأث : الأكل .

(٢) ويروى هوى ، بدلا هجا « العباب » . والبيت ليس فى ديوان بشار فى القصيدة التى على وزنه .

(٣) فى « العباب » : أهجأت حقه وأهجيته ، وما هنا موافق لما فى « اللسان » .

(٤) العباب ، اللسان ، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٧٦ ، ورواية اللسان مُهدأ بضم الميم مرفوعا وهى رواية ابن الأعرابى . والمهدأ : الصبىّ المعلّل لينام .

وَأَهْرَأَ الكَلامَ : إذا أكثر ولم يُصِبْ .

ورجلٌ هُرَأَةٌ مثالُ صرَدٍ أى هَذَّاءٌ . وامرأةٌ هُرَأَةٌ وقومٌ هُرَءُون .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىَّ يقول فى صغار النَّخلِ أوّلَ ما يُقْلَعُ شىءٌ منه من أُمّه فهو الجَثِيثُ وهو الوَدِىُّ(١)، والهِراءُ بالكسر والمدّ، والفَسِيلُ .

وأنشد الدِّينَوَرِىُّ(٢) :

أَبَعْدَ عِطِيَّتِى أَلْفاً جَمِيعاً
مِنَ المَرْجُوّ ثاقِبَةُ الهِراءِ(٣)

قال : النَّخْل إذا استفحل ثُقِبَ فى أُصوله ، فذلك معنى قوله: ثاقِبَةُ الهِراءِ، و يروى من الجَبّارِ آرِزَةُ الهِراء .

« ح » — هَرِئَ اللَّحمُ هَرْءًا وهُرْءًا عن الفرّاء، وهُرُوءًا عن الكسائىّ : إذا تَهَرَّأَ .

(هزأ)

هَزَأْتُ الراحِلَةَ : إذا حرّكْتَها .

وهَزَأَهُ البَرْدُ ، وأَهْزَأَهُ ، أى قتَله ، لغة فى هَرَأَه وأَهْرَأَه بالراء غير معجمة .

« ح » — هَزِئَ : ماتَ ، وكذلك هَزَأَ .

وأَهْزَأَتْ به ناقتُه : أَسْرَعَت .

وأَهْزَأَ : دخَلَ فى شِدَّةِ البَرْد .

(همأ)

الهِمْءُ بالكسر على وَزْن الظِمْءِ ، واحد أَظْماء الإبل : الثَّوْبُ الخَلَق ، والجمع أَهْماءٌ .

« ح » — أَهْمَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُه .

(هنأ)

هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنِئُه بالكسر : إذا طَلَيْتَه بالقَطِران، لغةٌ فى أَهْنُؤُه بالفتح؛ والمَصْدَرُ الهَنْءُ والهِناءُ بالكسر والمدّ .

والاستِهْناءُ : الاستِعْطاء . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

أَلزَّئُ مُسْتَهْنِئِى فى البَدِىءِ
فَيَرْمَأُ فِيهِ ولا يَبْذَؤُهْ(٤)

والهَنِىءُ(٥) والمَرِىءُ: نَهْرانِ أَجْراهما بعضُ الملوك(٦)؛ قال جَرِير :

أُوتِيتَ مِنْ حَدَبِ الفُراتِ جَوارِياً
مِنْهـا الهَنِىء وسائِحٌ فى قَرْقَرِى(٧)

---

(١) فى (التاج) : فهو الودىّ والجثيث بتقديم الودىّ على الجثيث ، وما هنا موافق لما فى (اللسان) .

(٢) فى (التاج) : القالى .

(٣) اللسان — العباب .

(٤) كذا ورد فى الأصل والعباب، وفى الأصمعيات ١/٧٥ القصيدة والرواية فيها مستهنئا بالنصب .

(٥) فى معجم البلدان : الهنىّ والمرىّ غير مهموزين .

(٦) فى «العباب» ومعجم البلدان : هشام بن عبدالملك .

(٧) ديوانه : ٦ — العباب ، اللسان .

ويقال : إنّ الهِنـاءَ على وزن الضِّياءِ : عِذْقُ النــخْلة .

ومَضَى هَنْءٌ من اللّيْل ، أى طائفةٌ منه .

وإبِلٌ هَنْأَى مِثال سَـكْرى : إذا رَعَت دُونَ الشّــبَع .

« ح » — هَنأَ : نَصر . واسْتَهنأَ : اسْتَنْصَر .

وهَنِئْتُ بهِ : فَرِحْت .

واهْتَنَأْتُ مالِى : أَصْلَحْتُه . (١) *

(هــوأ)

يقال هُؤْتُه بخَيرٍ ، وهُؤْتُه بشَرٍّ : أى أَزْنَنْتُه ، مثل هُؤْتُ به خَيرًا وهُؤْتُ به شَرًّا .

وقال أبو عَمْرو : هُؤْتُ به ، أى فَرِحْتُ به .

ويقولون : إنّ هاءَ بالفتح تكون تَلْبِيةً ، قال :

لَا بَلْ يُجِيبُك حِينَ تَدعو باسْمِه
فيقُــولُ هــاءَ وطالمَا لَبَّى (٢)

ويُقالُ : لا هاءَ اللهِ ذا بالمَدّ ، مثل لاهَا اللهِ ذا بالقَصْر ، بمعنى : لا وَاللهِ ذا .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

* فى مُهْــوَأَنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوش * (٣)

والرّواية : مِنْ مُهْوَأَنٍّ . والرجز لرُؤْبة ، وقبلَه :

* جاءوا بأُخْراهُمْ على خُنْشُوش *

والمُهْوَئِنُّ لغةٌ فى المُهْوَأَنّ (٤) عن ابن خالَوَيْه .

« ح » — المُهْوَئِن : العادَةُ .

ومَضَى مُهْوَئِنٌّ من اللّيل ، أى هَوِيٌّ منه .

وهَــوِئَتْ نَفْسِى إلى كذا ، أى هَمَّت . عن اليَزِيدىّ .

(هيــأ)

يُقال : هاءَ يَهاءُ هَيْئَةً .

والهَيِّئُ على فَيْعِلٍ : الحَسَنُ الهَيْئَةِ من كلّ شىء .

والمُهايَأَةُ : أَمْرٌ يَتَهايَأُ القومُ فيَتَراضَوْنَ به .

« ح » — المُتَهَيِّئَــةُ من النُّــوق : التى قَلّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِل .

فصل اليـاء

(يـأيـأ)

ابنُ دُرَيْــد : يَأْيَأْتُ : حكايةُ صَــوْت ، أنْ يقول للقَوْمِ يَأْ يَأْ لِيَجْتَمِعُوا . (٥)

---

(١) * فى نسخة م : ش — يقال : لتهنئك العافية ، وليهنئك الفارس بالهمز وتخفيف الهمز ، ولا تحذف الياء لأن الياء بدل من الهمزة .

(٢) البيت من شواهد القاموس .

(٣) الدبى : الجراد . مدبوش : أُكِلَ نبته . والمشطور فى ديوان رؤبة : ٧٨

(٤) الصحراء الواسعة .

(٥) هكذا فى النسخ ، وعبارة « العباب » : (صوت من يقول) وهى أوضح .

«ح» — اليَأْياءُ : صِياحُ اليُؤْيُؤ .

(يرنـأ)

الفِعْـلُ من اليُرَنَّأ ، واليَرَنَّأ ، بضمّ اليـاء وفَتحها مقصورين ، واليُرَنّاءِ بالضمّ والمـدّ للحِنّاءِ يَرْنَأَ ، يقال : يَرْنَأَ رأسَه ، كما يُقالُ من الحِنّاءِ : حَنَّأَ ؛ وهذا من غَرِيب الأَفْعال .

آخر باب الهمز

والحَمْـد لله ربّ العالَمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآلِه أجْمَعِين .

باب الباء

فصل الهمزة

(أبب)

الأَبُّ لِلْبَهائم كالفاكِهَة للنّاس . قال :

فأنزلْتَ ماءً من المُعْصِراتِ
فأنبتَّ أبًّا وغُلْبَ الشَّجَرْ

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبَّ : إذا حَرَّك . وأَبَّ : إذا هَزَم بحَمْلَةٍ لا مَكْذُوبةَ فيها .

وأَبَّ الرجلُ بيده إلى سَيْفه : إذا ردَّ يَدَه ليَسْتَلَّه . وقال قوم : إنّما هو آبَ بالمَدِّ،(1) وليس بثَبْتٍ

والأُباب بالضمّ : مُعْظَم السَّيْل والمَوْج كالعُباب، وقيل : إن الهمزة فيه مُبْدَلَةٌ(2) من العَيْن قال :

* أُبابُ بَحْرٍ ضاحِك هَزُوقِ(3) *

والأَبُّ : الخِضْرُ(4) في لغة هُذَيل .

وأَبَّةُ اسمُ رَجُل، وبه سُمِّيت أَبَّةُ العُلْيا والسُّفْلَى، وهما قَرْيتان من لَحْجٍ ، كما سُمِّيت أَبْيَنُ(5) بأَبْيَن ابنِ زُهَيْر .

وإِبٌّ(6) بالكسر : قريةٌ باليَمَن من مِخْلاف جَعْفر .

« ح » — أَبَبَ : صاح .

وائْتَبَّ : اشْتاق .

وتَأَبَّبْت به : تَبَجَّحتُ وتعجّبت .

وأُبَّةُ(7) : مدينة بإِفْرِيقِية .

وأَبَّ أَبَّهُ : قَصَد قَصْدَه .

---

(1) هو الزمخشرى . انظر التاج . وانظر الأساس (أوب) .

(2) أنكره ابن جنى وقال : ليست الهمزة فيه بدلا من عين (عباب) وإن كانا قد سمعناه ، وإنما هو فعال من أبّ : إذا تهيأ . والقول بالإبدال صرح به أبو حيان وتلميذه ابن أم قاسم (التاج) .

(3) هزوق : مستغرق فى الضحك .

(4) فى (القاموس) : الخضر (بالضاد المعجمة) ككتف ، وهو تصحيف وقد نبه عليه شارحه .

(5) فى معجم البلدان : يفتح أوله ويكسر ، ثم قال : وذكره سيبويه بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن إلا الفتح .

(6) فى معجم البلدان : بالفتح والتشديد ، كذا قال أبو سعيد ، وقال ابن سِلَفة : إِبّ بكسر الهمزة .

(7) فى معجم البلدان ، والعباب و (م) : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(أتب)

رجلٌ مُؤَتَّبُ الظُّفر : أى مُعوجُّه .

« ح » — المِئْتَبَةُ : الإتْبُ .

والتَّأَتُّبُ : الاستعْداد ، والتَّصلُّبُ أيضا .

(أثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : المِئْثَبُ : الأرضُ السَّهْلة . والجمع المآثِبُ

أنشد أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىُّ فى كتاب الأنواء وهو لكُثَيِّر :

وهَبَّتْ رِياحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بالسَّفَا
تَلِيَّةَ باقِى قَرْمَلٍ بالمآثِبِ (١)

وفى نوادر الأعراب : المِئْثَبُ : ما ارْتَفَع من الأرضِ .

وقال أبو عمرو : المِئْثَبُ : الجَدْوَلُ .

وقال ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ فى هذا كُلِّه بترك الهَمْزِ .

« ح » — المَآثِبُ فى البَيت : مَوضعٌ . (٢)(*)

(أدب)

قال أبو عُبَيْد : المَأْدُبَة : الصَّنِيعُ يصنعه الإنسان فيَدْعُو إليه النَّاس .

والمَأْدَبة مَفْعَلة من الأدْبِ (٣) . ومنه حديثُ ابن مَسْعُودٍ رضى الله عنه : " إنَّ هذا القُرآنَ مَأْدَبةُ اللهِ فَتعلَّمُوا من مَأْدَبتِه (٤) " . فتبيّن أنها ليست من الطَّعام فى شىء .

ويقال للبَعِير إذا رِيضَ وذُلِّل : أدِيبٌ ومُؤَدَّبٌ . وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

فَهُنَّ يُصَرِّفن النَّوَى بَيْن عالِجٍ
ونَجْرانَ تَصْرِيفَ الأدِيبِ المُذَلَّلِ (٥)

وقال أبو عَمْرو : يُقال : جاش أَدَبُ البَحْرِ ، وهو كَثْرَة مائه ، وأنشد :

* عن ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَدَبُه (٦) *

وقال الجوهرىّ : الأَدْبُ : العَجَب . قال الراجز :

---

(١) البيت فى : اللسان ، العباب ، ديوانه : ١/١٢٢ — القرمل : شجرة من الحمض ضعيفة لاذرى لها .

(٢) (*) فى نسخة م : ش — المئثب : المشمل . اهـ . وفى التاج : أهمله الجوهرى وكان الصحيح عند الجوهرى أنه بالتاء المثناة الفوقية كما هو رأى كثيرين .

(٣) بالتحريك ، وهو أدب النفس والدرس « العباب »

(٤) الفائق : ١ / ١٩

(٥) اللسان ، العباب ، ديوانه : ٧ .

(٦) العباب ، اللسان .

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ (١)
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ

والرَّجزُ لمَنْظُورِ بن حَبَّة ، وبين المَشْطُورَيْنِ سِتَّةُ مشاطير ساقِطَة وهى :

وَثْبَ مِسَحّ اليَبِسات الحُقْبِ
غَلَّابَةٍ للناجيات الغُلْبِ
كَأَنَّ دَفَّيْها خَلِيجا سَهْبِ
بَيْنَ سَوادِ قُنَّةٍ وهَضْبِ
أَرامَتْها الأَنْساعُ قَبْلَ السَّقْبِ
إِرْءامَ كُرْهٍ وعِطافَ عَصْبِ

ويُرْوَى : خَلِيفا سَهْب .

« ح » — الأُدْبَةُ : المَأْدُبَة .

وأَدِبِيٌّ : جبلٌ قُرْبَ عُوارِض

(أ ر ب)

تَأَرَّبَ الرجلُ : تكلَّف الإرْبَ وهو الدَّهاءُ قال رُؤْبة :

فانطِقْ بإِرْبٍ فَوقَ مَنْ تَأَرَّبا (٢)
والإِرْبُ يَذْهَى خِبَّ من تَخَبَّبا

وإرابُ بالكسر : موضِعٌ ، قال الفَرَزْدَق :

وَرَدُوا إِرابَ بِجَحْفَلٍ من وائلٍ (٣)
لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأركانِ

وقال مُساوِرُ بنُ قَيْس : (٤)

وجَلَبْتُه من أهلِ أَبْضَةَ طائعًا
حَتَّى تَحَكَّمَ فيه أهلُ إرابِ (٥)

والإِرْبِيان على فِعْلِيان بالكسر : ضربٌ من الحِيتانِ عن ابن دُرَيْد ، وقال : أحسبه عَرَبِيًّا .

وأَرِبَ الرجلُ : إذا احتاجَ إلى الشيء وطَلَبه ، يَأْرَبُ أَرَبًا ، وعدَّاه ابنُ مُقْبِلٍ بالباء فقال :

وإنَّ فينا صَبُوحًا إنْ أَرِبْتَ بِه
جَمْعًا بَهِيًّا وآلافًا ثَمانِينا (٦)

وعليه فَسَّر شَمِرٌ قولَ عُمَرَ بن الخَطّاب رضى الله عنه حين سَأَلَه الحارثُ بنُ أَوْس عن المرأة تَطُوفُ بالبيت ثم تَنْفِرُ من غير أنْ تطوفَ طَوافَ الصَّدَرِ إذا كانت حائضا ، فأفتاه أنْ تفعلَ ذلك ، قال الحارث : كذلك أفتانِي رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضى الله عنه : "أَرِبْتَ مِن يدَيك ! أتسألنى وقد سمِعته من رسول الله صلى

(١) الجمهرة : ٣/٣٦٦ — اللسان . والأشطار الثانية فى العباب .
(٢) العباب . ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق/ ٩ : ٩ و ١٠) .
(٣) فى « اللسان » (ض ب رك) : وردوا أُراق — الديوان (طبع الصاوى) : ٨٨٢ — والضبارك : الضخم .
(٤) هو مساور بن هند بن قيس .
(٥) البيت فى العباب واللسان (أبض) بهذه الرواية ، وفى اللسان (أزب) برواية : أهل إزاب .
(٦) العباب . اللسان — الديوان : ٣٣٢ (ط . دمشق) . وفى اللسان (بوب) نسب للقلاخ بن حبابة .

الله عليه وسلّم كَىْ أخالفه؟ !» فقال: معناه، ذَهَبَ ما فى يَدَيْك حتى تحتاج .

وأَرِبَ بالشَّىء، أى كَلِفَ، فهو أرِبٌ به، قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع :

وما لامْرِئٍ أَرِبٍ بالحَيَا
ةِ عنها مَحِيصٌ ولا مَصْرِفُ (٢)

والأُرْبَةُ بالضمّ : حَلْقَةُ الآخِيَّة ، والجمع أُرَبٌ
قال الطِرِمَّاح :

ولا أَثَرُ الدُّوارِ ولا المَـآلِى
وَلكِنْ قد تُرى أُرَبُ الحُصونِ (٣)

«ح» — الأَرْبُ: مابين السَّبَّابة والوُسْطَى.

وأَرِبَتْ معدتُه : فَسَدت .

وأُرْبَةُ الكَلْب : قِلادَتُه .

وقِدْرٌ أَرِيبَةٌ ، أى واسِعَة .

وأَرَّبِ السِّكِّينَ : حَدَّدَه .

والمَـأْرُبَةُ ، لغة فى المَـأْرَبَة والمَـأْرِبَة . (٤)*

(أ ز ب)

الفرَّاء : الإزْبُ بالكسر : الرجلُ القَصِيرُ ، قال رؤبة :

لا تَعْدِلِنى واسْتَحِى بإزْبِ
كَزِّ المُحَيّـا أَنِـحٍ إرْزَبِ (٥)

وقال اللّيث : الإزْبُ : الذى تَدِقُّ مَفاصِلُه ويكون ضَـئِيلاً ، ولا تكون زيادتُه فى ألْـواحِه وعظامه ، ولكن تكون زيادتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه كأنّه ضاوِىٌّ مُحْثَل (٦) .

قال وأنشدنى أبو بكرٍ الإيادىّ للأعْشَى :

ولَبُونِ مِعْزابٍ أَصَبْتُ فَأَصْبَحَتْ
غَرْثَى وآزِبَةٍ قَضَبْتُ عِقالَهـا (٧)

هكذا رواه لى بالباء المُعْجَمة بواحدة، وهى التى تَعافُ المـاء وترفعُ رأسَها. وقال المفضَّل : إبِلٌ آزِبَةٌ أى ضامِزَةٌ بجِـرَّتهـا ، لاتجْـتَرّ . ورواه أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : وآزِيَةٍ باليـاء

(١) الفائق : ١/٢٢ (٢) العباب، اللسان. (٣) ديوانه ٧٦ – اللسان ، العباب .

(٤)* فى نسخة م : ش – الإربيان : بقلة من ذكور البقل قال صالح :

بها العـــراء فاخرة تباهى مع السعدان نبت الإربيان

والأُرَبُ : البهم الصغار ساعة تسقط من أمهاتهـا، قال :

واعمد إلى أهل الوقيد فإنما يخشى شذاك مقرقم الأرب
ياضلّ سعيك ما صنعت بهـا جَمّعت من شُـبٍّ إلى دُبّ

(٥) الديوان : ١٦ (ق/ ٥ : ١٠ و ١١) (٦) محثل : سيئ الغذاء.

(٧) الصبح المنير : ٣٣ (ق/ ٣ : ٢٧) برواية: وآزلة وكذا فى اللسان (أزل) .

المعجمة باثْنَتَيْنِ من تحتها ، وقال : هى العَيُوفُ القَذُورُ كأنّها تشربُ من الإزاء ، وهـو مَصَبُّ الدَّلْو ، وسيُذْكر فى موضعه إنْ شاء الله تعالى .

والإزبُ أيضًا : الدَّاهِيَةُ .

والأَزْبَةُ بالفتح : الشِّدَّةُ ، وكذلك الأَزْمَةُ والأَزْبَةُ .

« ح » — تَأَزَّبوا المـالَ بينهم : تَقَسَّمُوه .

(أشب)

قال الجوهرىّ قال الشاعر :

وَيَأْشِبُنِى فيها الَّذِين يَلُونَها
ولو عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِى بباطِلِ (١)

والرِّواية بطائِلِ ، أى بأَمْرٍ فيه طائلٌ ومَيْنٌ (٢) .

يقول : لو علموا قِصَّتِي لم يقـولُوا إنّى أصبتُ منهـا طائلاً ، ويروى : فيهـا الأُلاءُ يَلُونَها والبيت لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ .

« ح » — رجلٌ أشبانِيٌّ : شديد الحُمْرة .

وقال الأخفش : يَأْشِبُ لغة فى يَأْشَبُ .

(ألب)

التَّأْلَب مثل الثَّعْلَب : الرجلُ الغَليظُ الخَلْق المُجْتَمِعُ (٣) .

وأَلَبَ يَأْلِبُ مثال ضَرَبَ يَضْرِب : إذا عادَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَلُوبُ : الذى يُسْرِعُ ، يقال : أَلَبَ يَأْلِبُ ويَأْلُب مثال يَضْرِب ويَنْصُر وأنشد لمُدْرِكِ بنِ حِصْن :

أَلَمْ تَرَ يا أنّ الأحاديثَ فى غَدٍ
وبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرائِدِ (٤)

أى يُسْرِعْن .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : المِئْلَب : السَّريع ، قال العَجّاج :

وإنْ تُناهِبْه تَجِـدْه مِنْهَبَا (٥)
فى وَعْكَة الجِدِّ وحِينًا مِئْلَبَا

والأَلْبُ : نَشاط السَّاق . والأَلُوبُ : النَّشيط قال :

تَبَشَّرِى بمـائِحٍ أَلُـوبِ (٦)
مُطَرَّحٍ شَنَّتَهُ غَضُوبِ

والأَلْب : مَيْلُ النفس إلى الهوَى . والأَلْبُ : ابْتداءُ بُرْءِ الدُّمَّل (٧) . والأَلْب : العَطَش . والأَلْبُ : التَّدْبير على العَدُوّ من حيثُ لا يعلَم .

والأُلْبَةُ ، بالضمّ : المجاعَةُ ، يقال : أصابت القَوْمَ أُلْبَـةٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٤٦ ، الجمهرة : ٣ / ٢٠٦ (٢) فى نسخة (م) : ومَنّ .
(٣) فى القاموس : الغليظ المجتمع منا ومن حمر الوحش . (٤) العباب ، اللسان ، المقاييس : ١ / ١٣٠
(٥) ديوانه : ٧٤ (ق/ ٢ : ٢٧ ، ٢٨) . وفى اللسان (ثلب) عزى إلى رؤبة .
(٦) اللسان وفى المقاييس ١ / ١٣٠ المشطور الأول . (٧) من نسخة (م) ، وهى موافقة لما فى اللسان والقاموس .

والأَلَبُ بالتحريك : البَيْضُ من جلود الإبل

وقال بعضهم : هو الفُولاذُ من الحَديد مثل اليَلَب .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الإلْبُ بالكسر : شَجَرَةٌ شاكَةٌ كأنّها شجرةُ الأُتْرُجّ، ومنابِتُها ذَرا الجبال، وهي قليلةٌ جدًّا لا يقوم مَقامَها شيءٌ من الضِّجاج.(١)

قال : وأَخْبَثُ الإلْب إلْبُ حَفَرْضَض ، وحَفَرْضَض : جبلٌ من السَّراةِ في شِقّ تِهامَةَ .

«ح» ـ الإِلْبُ : الفِتْرُ في اليَد، ومَسْكُ السَّخْلَة؛ وشِدّةُ الحُمّى والحَرّ، والسمُّ القاتل .

والأَلَبَةُ : المَجَفَة(٢)* ، عن الفرّاء .

(أنب)

ابنُ الأعرابيّ : الأَنَابُ : ضربٌ من العِطْر يُضاهِي المِسْكَ .

وقال أبو زَيْد : الأَنابُ : المِسْكُ وأنشد :

تُعَلُّ بالعَنْبَرِ والأَنابِ(٣)
كَرْمًا تَدَلَّى من ذُرا الأَعْنابِ

يعني جاريةً تُعَلُّ شعرَها بالأَناب .

والأَنَبُ بالتحريك : الباذِنْجان .

(أوب)

الأَوْبُ : السَّحابُ ؛ والأَوب : الرِّيح ؛ والأَوْبُ : جماعة النَّحْل .

قال المُتَنَخِّل الهُذَليّ واسمُه مالكُ بنُ عُوَيْمِر يرثي ابنَه أُثَيْلَةَ :

رَبّاءُ شَمّاءُ لا يَدْنُو لقُلَّتِها
إلّا سَحابٌ وإلّا الأَوْبُ والسَّبَلُ(٤)

ورَمَيْنا أَوْبًا أو أَوْبَيْن : أي رِشْقًا أو رِشْقَيْن . ويُقال : بيني وبينه ثلاثُ مآوِبَ ، أي ثلاثُ رَحَلاتٍ بالنّهار .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : أنا عُذَيْقُها المُرَجَّب وجُحَيْرُها المُأَوَّب . قال : والمُأَوَّب المُدَوَّر المُقَوَّر المُلَمْلَم .

وآبَ(٥) فلانٌ يدَه إلى سَيْفه، أي مَدَّ يدَه إليه ليَسْتَلَّه .

وناقةٌ أَؤُوبٌ : سَرِيعَةٌ .

والمُآوَبَةُ : تَبارِي الرِّكاب في السَّيْر، قال :

* وإنْ تُؤاوِبْه تَجِدْه مِثْوَبا(٦) *

وقال ساعِدَةُ بن العَجْلان :

---

(١) الضجاج : ضرب من الشجر يُسَمّ به السباع والطير .

(٢)* في نسخة م : ش — ريح ألوب : باردة تسفي التراب . وألبت السماء : أمطرت . (٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٨٥ — اللسان .

(٥) أنكره الصغاني في مادة (أ ب ب) .

(٦) اللسان .

أَلَا يالَهْفَ أَفْلَتَنِى حُصَيْبٌ

فَقَلْبِي من تَذَكُّرِه بَلِيدُ(١)

فَلَوْ أَنِّى عَرَفْتُكَ حين أَرْمِى

لآبَكَ مُرْهَفٌ منها حَدِيدُ

ومعناه جاءك .

وقال أبو زَيْد : يُقال : آبَكَ اللهُ أى أَبْعَدَكَ ، دعاءٌ عليه ، وذلك إذا أَمَرْتَه بخُطَّةٍ فعصاك ثم وَقَع فيما يكره ، فأتاك فأَخْبَرك بذلك ، فعندذلك تقول له : آبَكَ الله تعالَى . وأنشد لرَجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يُخاطب قَلْبَه :

فآبَكَ هَلَّا واللَّيالِي بغِرَّةٍ

تُلِمُّ وفى الأيّام عنك غُفُولُ(٢)

وقال آخر(٣) :

فآبَكَ أَلَّا كُنْتَ آلَيْتَ حَلْفَةً

عليه وأَغْلَقْتَ الرِّتاجَ المُضَبَّبَا

وقال الزجّاج : قرأ أبو جعفر ﴿ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهم ﴾(٤) بالتَّشْديد . قال : وهو مَصْدَرُ أَيَّبَ إِيَّابًا على فَيْعَل فِيعالًا من آبَ يَؤُوبُ ، والأصلُ فيه إِيْواب فأُدْغِمت الياء فى الواو ، وانقلبت الواوُ إلى الياءِ لأنّها سُبِقَتْ بسكون . وقال الفَرّاء : التَّشْديد فيه خَطَأٌ .

«ح»ـ الأَوْباتُ : القوائمُ ، الواحدة أَوْبَةٌ .

والآيِبَةُ : شَرْبَةُ القائلة .

ومَآبَةُ البئر : مُجْتَمَع مائها . ومَآبُ : مدينة من نواحى البَلْقاء .

وآبَة : مدينةٌ بإفريقية(٥) . وآبَة : بليدة قرْب ساوَة تسميها العامّةُ أَوَة(٦) .

وأَوِبَ ، أى غَضِب . وأَوْأَبَهُ(٧)، أى أَغْضَبَه .

(أهب)

إهابٌ بالكسر : من أسماء الرجال .

وأَهابُ بالفتح(٨) : موضعٌ بقرب المدينة ، ومنه الحديث الذى يرويه عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٣
(٢) اللسان ، الأساس ، المقاييس : ١/١٥٤
(٣) فى م ، وهامش نسخة (ح) : وقال : القحيف العقيلى ، وبعد البيت فى نسخة م : ويروى : لك الويل هلا كنت ...
(٤) الآية ٢٥ سورة الغاشية .
(٥) لم يذكرها ياقوت فى معجمه وقد استدرك شارح القاموس على صاحبه فى متابعته للصغانى فقال : فصحف ذلك على الصغانى وتبعه المصنف فإنما هى أُبَّة بضم فشد الموحدة وتقدم ذكرها فى (أب) .
(٦) فى معجم البلدان : آوه ، وكذا فى نسخة م .
(٧) وكذا فى القاموس ، وفى (التاج) قال : على مثال أفعلته . وعلى ما فى (التاج) تكون من (وأب) فلعلها : وآوبه : أغضبه ، على أنه جاء فى القاموس « وأب » : أوأبه : فعل ما يستحيا منه أو أغضبه .
(٨) وكذا فى القاموس ، وفى معجم البلدان : إهاب بالكسر وذكر الحديث بالكسر أيضا ثم قال : أو (يهاب) بكسر الياء .

أبو هُرَيْرة رضى الله عنه أنه قال: «تَبْلُغ المَساكِنُ أَهابَ أو يَهابَ» شك الراوى، فيكون مثل الأَلَنْجُوج واليَلَنْجُوج، وأَلْمَلَم ويَلَمْلَم، والأَزَنِيّ واليَزَنِيّ، وعَدَن أَبْيَن ويَبْيَن.

وأَيْهَبُ: موضع.

«ح» — الآهِبَةُ بالمَدّ: جمع إهاب، عن ابن الأعرابي.

(أيب)

«ح» — الأَيْبَة[1]: الأوبة.

فصل الباء

(ببب)

اللَّيث: بَبَّةٌ يوصف به الأحمق.

وقال ابنُ الأعرابي: البَبّ: الغُلامُ السَّمين.

وقال مَرَّة: يُقال للغُلام المُمْتَلِئ البَدَن نَعْمَةً وشَبابا: بَبَّةٌ.

وقال أبو عَمْرو: بَبْبَبَ: إذا سَمِنَ.

والبَأْبَبَةُ: هَدِيرُ الفَحْل، قال رؤْبة:

إذا المَصاعِيبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبا[2]

تَجَبْجُـــةً مَرًّا ومَرًّا بَأْبَبا

وفَحْـلٌ بَبِبٌ على فَعِل بكسر العين، قال[3]:

يَسُوقُها أَعْيَسُ هَـــدَّارٌ بَبِب[4]

إذا دَعاها أَقْبَلَت لا تَتَّئِبْ

وقال الجوهري: يُقال للأحمق الثَّقيل: بَبَّةٌ؛ وهو أيضًا لَقَب عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بنِ الحارث بنِ عبد المُطَّلِب والِي البَصْرة قال الفرزدق:

وبايَعْتُ أقوامًا وَفَيْتُ بعَهْدِهم

وبَبَّـــة قد بايعتُـــه غيرَ نادِمِ[5]

وهو أيضًا اسمُ جارِيَة[6] قال الراجز:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّـهْ * جارِيَةً خِـدَبَّهْ

مُكْرَمَـةً مُحَبَّـهْ * تَجُبُّ أهلَ الكَعْبَهْ[7]

أى تَغْلِبُهم حُسْنًا. وفيه غَلَطان: أَحَدُهما أنّ الرِواية وهو نائم؛ والقافية مَضْمُومَة وذلك أنّ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَة لما مات خرجت بنو تَمِيم حين بَلَغَهم أنّ عبدَالله بنَ زِياد ابن أبيه ترك دار الإمارة لعَبْـد الله بن الحارث حين أَدْخلوه الدارَ فأَمَّروه

(١) انفردت بها نسخة (م) — وهى على المعاقبة فإن آب يئيب مادة مهملة.
(٢) اللسان (بوب) — ملحقات ديوانه: ١٧٠ — والمشطور الثانى فى ملحقات العجاج: ٧٤
(٣) فى اللسان: قال رؤبة.
(٤) اللسان (بوب) ملحقات ديوانه: ١٦٩ (ق/٤: ١، ٢).
(٥) اللسان — ولا يوجد فى ديوانه المطبوع.
(٦) هند بنت أبى سفيان كما سيأتى.
(٧) الأشطار فى اللسان، الاشتقاق لابن دريد:

عن غير مَشُورَةٍ من أهلِ اليَمنِ و رَبيعَـة ، قال الفَرَزْدَق البيتَ .

وذكر محمّد بن سـعد فى الطبقات أنّ البيت لسُحَيم بن وَثِيلٍ اليَرْبُوعى . وقال: بَنَى عبدُ الله دارًا بالبَصرة وولّاه أهلُ البَصْرَة ، فأقرّه عبدُ الله ابن الزُّبَيْر ، فصعد المِنْبَرَ فلم يَزَلْ يُبايِـعُ لابن الزُّبَيْر حتّى نَعَسَ فجعل يُبايِعُهم وهو نائم فقال سُحَيْم :

وبايعتُ أيقاظًا فأوفيتُ بيعتى
وبَبَّـةُ قد بايَعتُـه وهـو نائمُ

فثبَت بالطّريقين أنّ الرواية وهو نائمُ . والغلـط الثـانى أنّه قال : وهو أيضًا اسم جارِيَة وهـو عَبْدُ الله بن الحارث المذكور .

وقولُه : قال الراجز ، الصّوابُ[(١)] : قالت هِندُ بنتُ أبى سُفْيان وهى أُمّ عبدِ الله . وإنشادُ الرجز المَنْهُـوك على الصّواب :

والله رَبِّ الكَعْبَهْ * لأُنْكِحَنَّ بَبَّـهْ
جارِيَةً كالقُبَّـهْ * مُكْرَمَـةً مُحَبَّـهْ
تُحِبُّ مَنْ أَحَبَّـهْ * تَجُبُّ أهلَ الكَعْبَهْ
* يُدْخِلُ فيها زُبَّهْ *

« ح » — دارُ بَبَّةَ بمكّة حَرَسها الله تعالى على رأس رَدْمِ عُمَر بنِ الخطّاب رضى الله عنه .

(بسب)

« ح » — بَسْبَسُة : من قُرَى بُخاراء[(٢)] .

(بشب)

« ح » — بَشْبَةُ[(٣)] : من قُرَى مَرْو .

(بنب)

« ح » — بانَبُ : قريةٌ من قُرَى بُخاراء .

(بوب)

البَابَةُ[(٤)] : ثَغْرٌ من ثُغور الرُّوم .

وبابَةُ بنُ مُنْقِـذ : راوِى أبى رِمْثَـة .

والأَبْوابُ : ثغرٌ من ثُغورِ الخَـزَر .

ولو اشْتُقّ من البَوّاب فِعْلٌ على فِعالَة لقيل : بِوابَة بإظهـار الواو ، ولا تقلب ياءً لأنه ليس بمَصْدَرٍ محض ، إنّمـا هو اسمٌ .

---

(١) قال شارح القاموس : يمكن أن يراد به الشخص الراجز وإطلاقه على المرأة صحيح .

(٢) فى (التاج) : أى من مضافاتها .

(٣) فى (التـاج) : ويقـال فى النسبة بشبقىّ بزيادة القاف . اهـ . والنسبة هنا رجوع إلى أصل الكلمة ، ففى معجم البلدان قال : بشبق الفتح ثم السكون وباء موحدة وقاف وربما سموها بشبة .

(٤) فى معجم البلدان عزا ياقوت هذا القول إلى الأزهرى ثم قال : « وما أظنه أراد إلا البابه الذى هو عنـد النصارى بمنزلة الخليفة الإمام يجب عليهم طاعته ومقامه بمدينة رومية » .

وقال أبو مالك : يُقال : أتانا فُلانٌ بِبابِيَّـةٍ أى أُعْجُوبَة . وأنشد قولَ الجَعْدِيّ :

فَـذَرْ ذا ولَـكِنَّ بابِيَّـةً
حَديثُ قُشَـيْرٍ وأَقْوالُهـا (١)

وبالبَحْرَين موضعٌ يُعرف بِبابَيْن ، وفيه يقول قائلُهـم :

إنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بابَيْنِ وجَـمْ (٢)
والخَيْلُ تَنْحاهُ إلى قُطْـرِ الأَجَمْ
وضَبَّةُ الدُّغْمانُ فى رُؤْسِ الأَكَمْ
مُخْضَرَّةً أَعْيُنُها مثْـلَ الرَّخَـمْ

وقال ابنُ السِّكيت : البابَةُ عند العَرَبِ : الوَجْهُ ، والباباتُ : الوُجوه ، وأنشد لابن مُقْبل :

بَنِي عامِرٍ ما تَأْمُرُون بشاعِرٍ
تَخَـيَّرَ باباتِ الكِتَابِ هِجائِيا (٣)

قال : معْناه تَخَيَّرَ هِجائِيَ من وُجوه الكِتاب .

وقال أبو العَمَيْثَل : البابَةُ : الخَصْلَة ، وقيل : باباتٌ : سُطورٌ ، يقال : بابَةٌ وباباتٌ وأَبْوابٌ .

وبتَصْـغِير بابٍ سُمِّيَ جَدُّ أبى مُوسَى عِيسَى ابنِ خَلَّادِ بنِ بُوَيْبٍ العِجْلِيّ البَغْدادِيّ .

وقد سَمَّوا بابًا وبُوبَةَ بالضمّ .

والبَوَّابُ (٤) : فرَسُ زِيادِ بنِ أبيه ، من نَسْـل الحَرُونِ ، وهو أخو الذائِدِ بن البَطِين بن البِطانِ ابن الحَرُون .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

هَتَّاكُ أَخْبِيَـةٍ وَلَّاجُ أَبْوِبَةٍ
يَخْلِطُ بِالبِرِّ منهُ الجِدَّ واللِّينا

والقافيةُ مَضْمُومَةٌ ، والرِّوايَة :

* مِلْءُ الثَّوايَةِ فيه الجَدُّ واللِّينُ *

وهـو للقَتَّـالِ (٥) الكلابِيّ ، واسْمـه عبـدُ الله ابنِ مُجِيبٍ ، يَرْثِى حَنْظَلَةَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الطُّفَيْل وفى هذه القصيدة أبياتٌ مُقْواةٌ .

« ح » — بابانُ : مَحَلَّةٌ بِأسفلِ مَرْو .

والبابُ (٦) : بُلَيْدَةٌ من أعمال حَلَب .

وبابٌ : جَبَلٌ قُرْب هَجَر .

وبابَةٌ : قريةٌ من قُرَى بخاراء .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، معجم البلدان (بابين) .
(٣) اللسان ، الأساس ، المعانى الكبير : ٨٠٦ ، الديوان : ٤١٠ .
(٤) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٢٢
(٥) فى « اللسان » ردّد عزوه بين القلاخ بن حبابة وابن مقبل ، وفى الاقتضاب /٤٧٢ نسبه للقلاخ بن حبابة .
(٦) فى (التاج) : هى باب بزاغا كما حققه ابن العديم فى تاريخ حلب ، وبينها وبين بزاغا نحو ميلين وإلى حلب عشرة أميال .

والبُوبُ(١) : قريةٌ من أعمالِ بَنا ، من حُوفِ مِصْر .

وقال الفَرّاء : بابَ(٢) الرجلُ : إذا حَفَر كُوَّةً .

(بيب)

الحارِثُ بنُ بَيْبَةَ سَيِّد مُجاشِعٍ(٣) .

وأهل البصرة يسمّون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء بَيَابًا(٤) .

« ح » — البِيبُ : كُوَّةُ الحَوْضِ والمَثْعَب .

فصل التاء

(تأب)

ذكر الجوهرىُّ رحمه الله التَّوْأَبانِيَّيْن فى هذا الفصل ، والتاء فى التَّوْأَبانِيَّيْن(٥) غير أصليّة وموضِعُها فصل الواو .

(تبب)

تَبَّبْتُ فلانًا تَتْبِيبًا : قلتُ له تَبًّا . ورجلٌ تابٌّ : ضعيفٌ ، والجمعُ أَتْبابٌ .

وقال أبو زَيْد : إنّ من النِّساء التابَّةَ ، وهى الكَبِيرَة . ورجلٌ تابٌّ : كبيرٌ . وقال غيرُه : حِمارٌ تابُّ الظَّهرِ : إذا دَبِرَ ، وجَمَلٌ تابٌّ كذلك .

وقال الدِّينَوَرِى ، التَّبِّيُّ(٦) بالبَحْرَيْن كالسِّهْرِيز بالبَصْرَة ، وهو الغالب على تَمْرِهم .

وقال غيرُه : التَّبِّيُّ : ضربٌ من تَمْرِ البَحْرَيْن رَدِيءٌ يأكله سُقّاط الناس . قال الجعدىّ :

وأَعْرَضَ بَطْنًا تحت دِرْعٍ تَخالُه
إذا حِيْىَ التَّبِّىَّ زِقًّا مُقَيَّرَا(٧)

وتَبَّ : قَطَع مثل بَتَّ .

وتَبْتَبَ على نَعْلَل ، أى شاخَ .

«ح» — وقَعُوا فى تُبُوبٍ مُنْكَرَة : أى مَهْلَكَة .

وأَتَبَّ الله قُوَّتَه : أضْعَفها .

وهو بِتَبَّة : أى حال شَدِيدَة .

والتَّبُّوت(٨) : ما انْطَوَت عليه الأضلاع كالصَّدْرِ والقَلْب .

واستَتَبَّهُ : استَضْعَفَه .

(١) فى المراصد : يقال لها بلقينة أيضا وهى بإقليم الغربية من أعمال بنا .
(٢) ذكرت هذه المادة فى (اللسان) وفى (القاموس) تحت ترجمة (ب ى ب) .
(٣) من بنى تميم وكان من أرداف الملوك ومدحه الفرزدق .
(٤) هذه العبارة عن نسخة م ، وفى (التاج) : نقله الصاغانى فى (ب و ب) ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه .
(٥) التأوبانيان : رأسا الضرع من الناقة .
(٦) فى القاموس : ويكسر .
(٧) اللسان — ديوانه : ٥٨
(٨) هكذا فى النسخ وحقه أن يذكر فى باب التاء . وفى (القاموس) رواه التبوب بالباء آخره وقد تعقبه فيها شارحه فقال : والصحيح فى هذا المعنى أنه البنوت بالتاء فى آخره ، وقد تصحف على الصاغانى وقلده المصنف .

(تجب)

أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : التِّجاب على فِعالٍ بالكسر : ما أُذِيبَ مَرَّةً من حِجارة الفِضَّة . وقد بَقِيَتْ فيها فِضَّةٌ ، الواحدة : تِجابَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التِّجْبابُ على وزن التِّجْفافُ : الخَطُّ من الفِضَّة يكون فى حَجَر المَعْدِن .

(ترب)

أبو العَبّاس : التَّتْرِيبُ : كَثْرَةُ المالِ ؛ والتَّتْرِيبُ : قِلَّةُ المالِ أيضا .

قال : وأَتْرَبَ الرجلُ : إذا مَلَك عَبْدًا مُلِكَ ثلاثَ مَرّات .

وتَرِبْتُ الكتابَ بالتَّخْفيف ، وتَرَّبْتُه بالتشديد ، مثل أَتْرَبْتُه ، فهو مَتْروبٌ ومُتْرَبٌ ومُتَرَّبٌ .

وتَرَبَتْ فُلانَةُ الإهابَ لتُصْلِحَه بالتخفيف ، وكذلك تَرَبْتُ السِّقاءَ .

وقال ابنُ بُزُرْج : كُلُّ ما يُصْلَح فهو مَتْروبٌ ؛ وكل ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ ، مشدّدا .

ورِيحٌ تَرِبٌ بلا هاءٍ : إذا جاءت بالتُّراب ، مثلُ تَرِبَةٍ بالهاء ، وقال ذُو الرُّمّة :

لا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ (١)

وتُرَيْبَةُ مصغَّرَةً : موضعٌ باليَمَن .

وتُرْبانُ بالضمّ : موضعٌ بين الحَفِير والمَدينة ، وهى ما بَيْنَ مَلَلٍ والصُّلْصُل ، قال حَسّان بن ثابت :

فَلَمّا عَلا تُرْبانَ وانْهَلَّ وَدْقُه
تَداعَى وأَلْقَى بَرْكَهُ وتَهَزَّما (٢)

تَهَزُّمه : تَشَقُّقُه بالماء .

« ح » — التَّرْبَةُ : الضَّعْفَةُ .

والمُتارَبَةُ : مُصاحَبَةُ الأَتْراب .

وتُرابَةُ : بَلْدَةٌ (٣) باليَمَن . وما تِرِبُ : مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْد . وإِتْرِيبُ (٤) : من قُرَى مصر .

(تعب)

الفَرّاء : أَتْعَبَ فُلانٌ القَدَحَ : إذا مَلأَه ، فهو مُتْعَبٌ . وإذا أُعْنِتَ العَظْمُ المَجْبور فقد أُتْعِبَ ، قال ذو الرُّمّة :

---

(١) اللسان ، المقاييس : ١/٣٤٦ — ديوانه : ٢ (ق/١ : ٦) .

(٢) ديوانه (ط . الإمام) : ٩٦

(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : قال الخارزنجى : ترابة : واد .

(٤) فى معجم البلدان (ياقوت) : بالفتح ثم السكون وكسر الراء . وفى (القاموس) ضبطها كإزميل تبعا للصاغانى .

إذا نالَ منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُه
بها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ (١)

المُتَتَمِّم : الذى كان به كَسْر يمشى به ثم أَبَتَّ فَتَتَمَّم .

وقال الزَّجاج : أَتْعَبَ القَوْمُ : إذا تَعِبَتْ ما شِيَتُهم .

« ح » — المَتاعِبُ : الوِطابُ المَمْلُوءة .

(تغب)

فى حديث الزُّهْرِى رحمه الله أنّه قال : « مَضَتْ السُّنَّةُ أنّه لا تَجُوزُ شهادة خَصْمٍ ولا ظَنِينٍ ولا ذِى تَغَبَةٍ فى دِينْه »(٢) . هى فَعَلَة من التَّغَب ، والمُراد الفَسادُ فى دِينه وعَمَله وسُوء أَفْعاله . ورُوِىَ تَغِبَّة بكسر الغَيْن وتشديد الباء .

ويقال للقَحْط : تَغَبَةٌ بالتحريك ، ولِلْجُوع اليَرْقُوع وهو الشَّديدُ تَغَبَةٌ .

وقول المُعَطَّلِ الهُذَلِىّ :

لَعَمْرِى لقد أَعْلَنْتَ خَرْقًا مُبَرَّأً
من التَّغْبِ جَوّابَ المَهالِك أَرْوَعا (٣)

فالتَّغْبُ : القَبِيح والرِّيبةُ ، واحِدَتُها : تَغْبة . وأَتْغَبه غيرُه .

(تلب)

يُقال : تَبًّا له وتَلْبًا يُتْبِعُونه التَّبَّ .

والتِّلِبُّ(٤) بفتح التاء وكسر اللام : اسمُ رَجُل . وهو التِّلِبُّ(٥) بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِىّ التَّمِيمىُّ ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ(٦) عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم . والتِّلِبُّ العَنْبَرِىّ شاعرٌ جاهلىّ ، وهو غير التِّلِب بن ثَعْلَبَة .

والمَتالِبُ : المَقاتِلُ .

« ح » — التِّلِبُّ : موضع .

(تنب)

أهمله الجوهرىُّ ، وقال الدِّينَوَرِىّ : التَّنُّوب مِثال التَّنُّوم : شَجَرٌ يَعظُم جِدًّا ويسمُو ومَنابِتُه جِبالُ دُرُوبِ الرُّومِ وهو اسمٌ أعجمىٌّ . ومنه يُتَّخَذُ أَجْوَد القَطِران .

وتِنُّبُ مثال قِنَّب : قريةٌ بالشام(٧) .

(١) اللسان . وفى المقاييس : ١/٣٤٨ والأساس : ١/٨٠ برواية المتهشم و : إذا رآها رأية — ديوانه ٦٢٩ (ق : ١٥/٨١) .

(٢) الفائق : ١٣٢/١

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٦٣٢ ونسب لمعقل بن خويلد انظر ص ٤٠١ من الشرح المذكور .

(٤) فى القاموس : ككتف وفلز ، واقتصر فى « اللسان » على الثانية .

(٥) خلاصة تذهيب الكمال : ٤٧ . وفى هامشها : وفى ابن الملقن : بسكون اللام .

(٦) فى هامش (ح) ذكر أبو أحمد العسكرى أن الشاعر هو التلب مثال فلز وجعلهما (أى والذى قبله) واحدا .

(٧) فى المراصد : من قرى حلب .

(تـوب)

التَّوَّاب من صِفاتِ الله تعالى ، أى يَتُوب على عَبْدِه بفَضْله إذا تابَ إليه من ذَنْبِه .

والتَّوّاب : التائِبُ .

« ح » — التَّابَةُ : التَّوْبَةُ .

ويَتِيبُ : جَبَلٌ من جِبال المَدينة .

فصل الثاء

(ثـأب)

الأصمعىّ : الثَّأَبُ بالتحريك : أنْ يأكُلَ الإنسان شيئًا أو يشربَ شيئًا تَغشاهُ له فَتْرَةٌ كفترة النُّعاسِ من غير غَشْيٍ يُغْشَى عليه ، ويقالُ منه : ثُئِبَ على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثُئِبَ الرجلُ فهو مَثْؤُوبٌ : إذا أصابَهُ كَسَلٌ . وتَثَأَّبَ على تَفَعَّل : مثل تَثاءَبَ على تَفاعَل ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأَّبا (١)

أَبْصَرَ هِلْقامًا إذا تَثَأَّبا

« ح » — تَثَأَّبَ (٢) الخبرَ ، أى تحسَّسَه .

(ثبب)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّبابُ : الجُلوسُ . وثَبَّ : إذا جلَس جُلُوسًا مُتَمَكِّنًا .

« ح » — وقال أبوعَمْرو : ثَبْثَبَ : إذا جَلَس جُلوسًا مُتَمَكِّنًا .

(ثـرب)

ثَرَبَ يَثْرِبُ مثال ضَرَب يَضْرِب ، وأَثْرَبَ يُثْرِبُ ، مثل أَفْعَل يُفْعِل : لغتان فى ثَرَّبَ يُثَرِّب (٣) مثال جَرَّب يُجَرِّب . قال فى ثَرَب :

إنِّى لأَكْرَهُ ما كَرِهْتَ من الذى

يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنائِهِ لم يَثْرِبِ (٤)

وقال (٥) فى أَثْرَب :

أَلا لا يَغُرَّنَّ امْرأً من تِلادِه

سَوامُ أخٍ دانِى الوَسيطَة مُثْرِبِ (٦)

المُثْرِبُ : القَليلُ العَطاء ، وهو الذى يَمُنُّ بما أعطى .

---

(١) ملحقات ديوانه : ١٧٠

(٢) فى نسخة (ح) تاءب وهى رواية إحدى نسخ القاموس كما هو مذكور فى هامشه ، وفيها أيضا تجسسه بالجيم بدلا من تحسسه بالحاء المهملة .

(٣) فى اللسان : قال نصيب .

(٤) اللسان .

(٥) هو نصيب كما فى اللسان .

(٦) البيت فى اللسان .

وشاةٌ ثَرْباءُ : سمينــةٌ عظيمة الثَّرْب .[١]

وجمع الثَّرْبِ أَثْرُبٌ وثُرُوبٌ، ثم تُجْمع الأَثْرُب أَثارِبَ، ومنه الحديث : "أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عن الصلاةِ إذا صارت الشّمسُ كالأَثارِب"[٢] شبّه بها ضياءَ الشمس إذا رَقّ عند العَشِيّ .

وأَثارِبُ[٣] : موضعٌ بالشام .

«ح» — ثَرَبْتُ المريضَ : نَزَعْتُ عنه ثَوْبَه .

وثَرَّبْتُه : طَوَيْتُه .

وأَثْرِبُ : لغة فى يَثْرِب .

وثَرْبانُ : حِصْنٌ من أعمال صَنْعاء .

وثَرْبٌ[٤] : رَكِيَّةٌ فى بلاد مُحارِب .

وأثارِبُ المذكور فى المَتْن هو على ثلاثة فَراسِخ من حَلَب .

(ثطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ الثُّنْطُبُ : مِجْوابُ القَفّاصِ[٥] .

(ثعب)

الأَثْعَبِيُّ بالفتح : الوَجْه الفَخْم فى حُسْنٍ وبَياض ، ومنهم من يقول : وَجْهٌ أُثْعُبانِيّ بالضمّ و بزيادة النّون ، وكذلك الأُثْعُبان بغير ياء النسب ، قال :

* إنّى رأيتُ أُثْعُبانًا جَعْدًا[٦] *

والأُثْعُوب : السائِلُ .

قال سلامةُ بن جَنْدَل يصف فَرَسًا :

فى كُلِّ قائمةٍ منه إذا انْدَفَعتْ
منهُ أَساوٍ كفَرْغِ[٧] الدَّلْو أُثْعوبِ

الأساوِى : الدُّفَعات من الجَــرْى .

ورأيتُ القَوْمَ مُثْعابِّينَ ومُذْعابِّينَ كأنّهم عُرُفُ ضِبْعانٍ، وهو أن يَتْلُوَ بعضُهم بعضًا . ويُرْوَى :

فى كلِّ قائمةٍ منــه إذا انْدَفَعت
شُؤْبُوب شَدٍّ كفَرْغ الدَّلْوِ أُثْعوبِ

والأول إمّا أن يكونَ إقواءً أو خَفْضًا على الجِوار، كقولهم : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

---

(١) الثرب : الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأمعاء . (٢) الفائق : ١ /١٤٦

(٣) فى معجم البلدان : قلعة بين حلب وأنطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الأثارب . (٤) ضبطه فى القاموس ككتف .

(٥) المجواب : آلة الخرق التى يخرق بها القفّاص الجريد ونحوه .

(٦) اللسان وبعده : * قد خرجت بعدى وقالت نكدا *

(٧) المفضليات : ١/١١٩ (مفضلية ٢٢/١٦) .

وقال الدِّينَوَرِى: الثُّعْبُ بالضمّ الواحدة ثُعْبَة، وهى شبيهة بالثُّوعَةِ إلّا أنّها أَخْشَنُ ورقًا، وساقُها أَغْبَرُ، وليس لها حَمْلٌ ولا منفعةَ فيها، وهى من شَجَرِ الجبل يَنْبُت فى مَنابِت الثَّوع، ولها ظِلٌّ كَثِيفٌ.

«ح» — الثُّعْبة: الفَأْرَةُ [(١)*].

(ثعلب)

أبو عَمْرو: الثَّعْلَبُ: أصل الراكُوبِ فى الجِذْعِ من النَّخْل. وقال مرّةً أخرى: أصلُ القَسِيل إذا قُطِعَ من أُمِّه.

ويقال: تَعَلَّبَ الرجلُ من آخَرَ: إذا راغَ عنه، وقيل: إنّ صوابه: تَثَعْلَبَ أى تَشَبَّه بالثَّعْلَب فى رَوَغانه، قال رؤبة:

إذا رآنى شاعرٌ تَثَعْلَبا [(٢)]
وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأَّبا

وقال ابنُ الأعرابى: الثَّعْلَبَةُ: الاسْتُ.
والثَّعالِبُ: قبائلُ من العَرَب شتّى؛ ثَعْلَبةُ فى بنى أَسَدٍ؛ وثَعْلَبةُ فى بنى قَيْس؛ وثَعْلبةُ فى بنى تَمِيم؛ وثَعْلَبَةُ فى رَبِيعَةَ.

وثُعَيْلِبات: موضعٌ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

فَراكِسُ فثُعَيْلِباتٌ * فذاتُ فِرْقَيْنِ فالقَلِيبُ [(٣)]

ويُروى فثُعالِباتٌ.

وقَرْنُ الثَّعالِب، ودَيْرُ الثَّعالِب: موضعان.

وقال الجوهرىّ: الثَّعْلَبُ معروفٌ.

قال الكسائىُّ: الأُنْثَى منه ثَعْلَبَةٌ، والذكر ثُعْلُبان وأنشد:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ برأسه
لقد ذَلَّ مَنْ بالَت عليه الثَّعالِبُ [(٤)]

هكذا أنشد الثُّعْلُبانُ بالضمّ، والنونُ مرفوعةٌ. والصواب: الثَّعْلَبانِ تثنية ثَعْلَب [(٥)].

والبيتُ لراشِدِ بن عَبْدِ رَبِّه وكان سادِنًا لصَنَمٍ كان لبَنِى سُلَيْمِ بن مَنْصور، وكان اسْمُه إذْ ذاكَ غاوِىَ بنَ عبد العُزّى، وقيل ظالِمَ بنَ عبدِ يَغُوثَ، فبَيْنا هو عند الصَّنَم ذات يَوْم إذ أَقْبَلَ ثَعْلَبان يشتدّان حتّى تَسَنَّما رأْسَه فبالا عليه فقال البيت، ثم قال: يا مَعْشَرَ بنى سُلَيْم؛ لا واللهِ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَع ولا يُعطِى ولا يَمْنَع، ثم كَسَرَهُ ولَحِقَ بالنبىّ

---

(١)* فى نسخة م: ش — الثُّعوب: الدِرَّة.
(٢) ملحقات ديوانه: ١٧٠ والمشطور الأول فى اللسان
(٣) اللسان (فرق) — ديوانه: ٥
(٤) اللسان وفيه ترديد عزوه إلى غاوى بن ظالم، وأبى ذر الغفارى، وعباس بن مرداس.
(٥) فى التاج: وحكى الزمخشرى عن الجاحظ أن الرواية فى البيت إنما هى بالضم على أنه ذكر الثعالب. وقال الحافظ ابن ناصر: إنما الحديث: فجاء ثعلبان بالضم.

صلّى الله عليه وسلّم فقال: ما اسْمُك؟ قال أنا غاوى ابن عبد العزّى: قال بل أنت رَاشِدُ بن عَبْدِ رَبِّه، وعقد له على قَوْمه.

«ح» — حَوْضُ الثَّعْلب(١): مكانٌ خَلْف عُمان.

وذُو ثُعْلُبان واسمه دَوْس من الأذْواء.

(ثغب)

«ح» — الثَّغْبُ: الطَّعْنُ والذَّبْح.

وتَثَغَّبَتْ لَبَّتُه(٢) بالدَّم.

(ثقب)

يُقال: أَثْقِبْ نارَك إثقاباً: أى أَوْقِدْها، مثل ثَقِّبْها.

والثاقِبُ: النَّجْمُ الذى ارتفع على النُّجوم، من قول العَرَب للطائر إذا لَحِقَ ببَطْن السماء قد ثَقَبَ. ويقال: حَسَبٌ ثاقِبٌ: إذا وُصِفَ بالارتفاع.

والثَّقِيبُ والثَّقِيبَةُ من الرجال والنِّساء: الشَّديدُ الحُمْرَة، والمَصْدَرُ الثَّقابَةُ، وقد ثَقَبَ(٣) يَثْقُبُ.

وطريقُ العِراق من الكوفة إلى مكّة حرسها الله تعالى يقال له: مِثْقَبٌ بالكسر.

وقال ابن دُرَيْد: مِثْقَبٌ: طريقٌ كان بين الشام والكُوفَة، وكان يُسْلَكُ فى أيام بنى أُمَيَّة.

والمَنْقَبُ: الطَّرِيقُ العَظِيم قاله أبو عَمْرو، ليس بتصحيف المَنْقَب بالنون.

وصِناعَةُ الثاقِب ثِقابَة بالكسر.

والثَّقِيبُ من الإبل: الغَزِيرَةُ اللَّبَن مثل الثاقِب، وقيل هى التى تُحالِب غِزار الإبل فتغْزُرهُنّ.

وتَثَقَّبَتُ النارَ تَثَقُّبًا حين قَدَحْتَها، وذلك إذا فَحَصْتَ لها فى الأرض ثم جعلتَ عليها بَعَرًا وضِرامًا ثم دَفَنْتَها فى التُّراب، وكذلك أَثْقَبْتَها.

«ح» — يَثْقُبُ(٤): موضعٌ بالبادية.

وثُقَيْبٌ: طريقٌ من أَعْلَى الثَّعْلِبيَّة إلى الشام.

وثَقْبٌ: من قُرى اليَمامة.

وثَقْبانُ: من قُرى الجَنَد.

(ثلب)

ثَلَبْتُ الإناءَ: ثَلَمْتُه. وتَثَلَّبَ: تَثَلَّمَ. وثَلَبْتُ الرَّجُلَ: طَرَدْتُه.

---

(١) فى معجم البلدان: قال ابن الأعرابىّ: وكان الأصمعى يقول: خوض الثعلب بالخاء المعجمة وما سمعت قط إلا حوض.

(٢) فى القاموس: لثته.

(٣) فى اللسان: ثَقَبَ (ضبط حركات).

(٤) فى معجم البلدان: وروى فى القاف الضم والفتح.

وقال الفَرَّاءُ : ثَلِبَ جِلْدُه بالكسر يَثْلَبُ ثَلَبًا : إذا تَقبَّضَ . والثَّلَبُ : الوَسَخُ أيضا . ويُقال : إنّه لثَلِبُ الجِلْدِ .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الثَّلِيبُ : كَلَأ عامَيْن أَسْوَدُ ، وهو مثلُ الدَّرِينِ ، وأنشد لعُبادَةَ العُقَيْلِىّ :

رَعَيْنَ ثَلِيبًا ساعَةً ثم إنّنا
قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسا (١)

« ح » ــ بِرْذَوْنٌ مُثالِبٌ : يأكُلُ الثَّلِيبَ .

(ثــوب)

تقولُ العَرَب : الكَلَأُ بموضِع كذا مثلُ ثائِبِ البَحْرِ ، يعنــون أنّه غضٌّ رَطْبٌ كأنّه ماء البَحْرِ إذا فاضَ بعد ما جَزَرَ .

وأَثَبْتُ الثَّوْبَ إثابَةً : إذا كففتَ مخائطَه .

وقال اللَّيْثُ : لا يُقــال للرَّجل ثَيِّبٌ إلّا أنْ يُقال : وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ (٢) .

وحكى يونُسُ وغيرُه قالوا : التَّثْوِيبُ : الصَّلاة بعد الفَرِيضة ، يقال : تَثَوَّبْتُ ، أى تطوَّعت بعــدَ الفَرِيضــة ، ولا يكون التَّثْوِيبُ إلّا بعــد المَكْتُوبَة ، وهو العَــوْدُ للصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ .

وبِئْرٌ ثَيِّبٌ ، أى يثوبُ المــاءُ فيها .

ويقال : ذَهَبَ مالُ فلانٍ فاسْتَثاب مالًا ، أى اسْتَرْجَع مالًا .

وثابَ الحَــوْضُ : امتلأَ ، وأَثَبْتُه أنا ، قال :

قــد ثَكِلَتْ أُخْتُ بني عَدِىِّ
أُخَيَّهــا فى طَفَــلِ العَشِىِّ
إنْ لم يَثُبْ حَوْضُكَ قبلَ الرِّىِّ (٣)

وقال أبو زيد : رجُلٌ ثَوَّابٌ : الّذى يبيــع الثِّيــاب .

والثِّيابُ يُعبَّربهــا عن القَلْب ، وعليــه فسَّر بعضُ أهلِ التَّفسير قولَه تعالى : ﴿وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٤) ومنه قولُ عنترة :

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ
ليس الكَرِيمُ على القَنا بمُحَــرَّمِ (٥)

وثَوّابُ بنُ عُتْبَةَ المَهْرِىّ البَصْرِىّ بتشديد الــواو .

(١) اللســان .
(٢) وردت هــذه المادة فى اللسان والقاموس (ث ى ب) . وفى القاموس : وذكره فى (ث و ب) وهم .
(٣) ضبطت يثب بضم الثاء وكسرها وعليها كلمة (معا) يريد يَثُبْ ويُثِبْ بضم الياء مع الكسر . وضبط حوضك بالرفع والنصب وعليها (معا) يريد : يَثُبْ حَوْضُكَ ويُثِبْ حَوْضَكَ . (٤) الآية ٤ سورة المدثر .
(٥) البيت : ٥٢ من معلقته (شرح الزوزنى : ٢٩٣) .

وأما ثَوْبٌ بمعنى المَلْبُوس ففى الأعلام كثير.

وقد سَمَّوْا : ثُوَيْبًا مصغرًا ، وثُوَبَ مثال زُفَر ، وثَوْبانَ بالفتح .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز(١) :

لِكُلِّ دَهْرٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبا

حَتَّى اكْتَسَى الرأسُ قِناعًا أَشْيَبا

أَمْلَــحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبَا(٢)

وسقط بين المَشْطُورَيْن الأوَّلَين مشطورٌ وهو:

* مِنْ رَيطِهِ واليُمْنَــةَ المُعَصَّبَا *

ويُرْوَى أبيضَ مكان أَمْلَـح ، وهما سِيّان فى المَعْنى . والرَّجز لمَعْرُوف بن عبد الرَّحمن .

ويُرْوَى : لكلِّ عَيْش . وهكذا أنشده سيبويه .

وإنشاد أبى عَمْرو فى كتاب الجِيم :

لِكُلِّ عَصْرٍ قــد لَبِسْتُ أَثْوُبا

رَيْطًا وبُرْدَ عَصْبِيَ المُنَشَّبا

« ح » — لِلّهِ ثَوْبَا فُلان : أى لِلّهِ دَرُّه .

وثِيْبان : اسم كُورة .

وثَوْبُ المـاء : السَّلَى والغِرْس .

ومَثْوَبٌ(٣) : بلدٌ باليَمن .

وبئرٌ ذاتُ ثَيِّب مثل قولهم : بِئْرٌ ثَيِّبٌ .

وقال الفَرّاء فى كلام بنى دُبَيْر : فى ثَوْبَىْ أَبى أن أَفِى لَكَ ، كقولك : فى ذِمَّتِى وذِمَّةِ أبى أنْ أَفِى لَكَ .

والثَّوابُ : العَسَلُ(٤)* .

فصل الجيم

(جأب)

ابنُ الأعرابىّ : جَأَبَ وجَبَأَ : إذا باعَ الجَأْبَ وهو المَغْرَة .

والجَأْبُ : السُّرَّة أيضا . والجَأْبُ : الأَسَدُ.

وجَأْبَةُ البَطْنِ وجَبْأَتُه : مَأْنَتُه .

وكاهِلٌ جَأْبٌ : غليظ . وخَلْقٌ جَأْبٌ : جافٍ

قال الراعى :

فَلَمْ يَبْــقَ إلَّا آلُ كلِّ نَجِيبَةٍ

لها كاهِلٌ جَأْبٌ وصُلْبٌ مُكَدَّحُ(٥)

---

(١) فى اللسان : معــروف بن عبد الرحمن وكما حققه الصغانى بعد .

(٢) الرجز فى اللسان ومادة (ملح) .

(٣) على زنة مفعل (معجم البلدان) .

(٤)* فى نسخة م : ش — الثواب : النحل نفسها .

(٥) اللسان .

والجَأْنَبُ : القَصِيرُ ، على فَعْنَلٍ ، القَمِىءُ من صَنْعة الخَلْق ، قال امرؤُ القيْس :

عَقِيلَةُ أَخْدانٍ لهـا لا ذَمِيمَةٌ
ولاذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمَّلتَ جَأْنَبِ (١)

ويُقال امرأةٌ جَأْنَبٌ وجَأْنَبةٌ ، وفرسٌ جَأْنَب .

وقال الجوهرىّ قال الراجز (٢) :

* والله راعٍ عَمَلِى وجَأْبِى *

والرِّواية :

والعِلْمُ أنّ الله واعٍ جَأْبِى

بالواو . والرجز للعجّاج ، وإنّما نقله من الإصلاح .

« ح » — الجُؤُوبَة : كُلُوح الوَجْه .

وجأْبٌ : موضع .

(جبب)

ابن دُرَيْد : الجَبْجابُ والجُباجِبُ بالضمّ (٣) : المـاءُ الكثير .

وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الطَّبْلَ الجَباجِبَ بفتح الجـيم .

وجُبْجُبٌ على وَزْنِ هُدْهُد : ماءٌ معـروف (٤) قـال :

يا دارَ سَلْمَى بجَنُـوب يَتْرَبِ
بجُبْجُبٍ (٥) أو عن يَمِينِ جُبْجُبِ

يَتْرَب : قريبٌ من اليَمـامَة .

وامرأةٌ جَبّاء : إذا لم يَعْظُم صَدْرُها .

وجُبَّةُ العَيْن : حِجاجُها .

والجُبَّة : من أسماءِ الدِّرْع ، والجمعُ جُبَبٌ ، قال الراعى :

لنـا جُبَبٌ وأرماحٌ طِوالٌ
بهنّ نُمارِسُ الحَرْبَ الزَّبُونَا (٦)

وجُبَيْبُ بن الحارِث مُصغَّرًا من الصَّحابة .

وأبو عُمَر أحمد بن خالِد بن يَزِيدَ بن الجَبّاب بفتح الجيم والباء مشدّدة ، من مُحَدِّثى الأندلس .

وجُبابَةُ السَّعْدِىّ ، بضم الجيم شـاعرٌ من لُصوص العَرَب .

(١) الجمهرة : ١ / ٢١٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ٤١ برواية : * عقيلة أتراب لها لا دمية *

(٢) فى اللسان : عزاه إلى رؤبة بن العجاج ، والرجز فى اللسان والمقاييس ١ / ٥٠٠ وهو فى مستدركات ديوانه : ١٦٩

(٣) فى اللسان : وليس جُباجِبٌ بثبت .

(٤) فى معجم البلدان : بنواحى اليمامة .

(٥) فى (ه / ح) : كذا قال ابن دريد ، وقال أبو عمرو فى فائت الجمهرة : والصواب : بجبجب بفتح الجيمين . والبيت فى الجمهرة ١١ / ١٢٤ ومعجم البلدان (جبجب) .

(٦) اللسان .

وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنَّ دَفِينَ سِحْرِ النبىّ صلى الله عليه وسلّم جُعِلَ فى جُبِّ طَلْعة (١) . قال شَمِرٌ : أرادت داخلَها إذا أُخْرِج منها الكُفَرى .

وجُبَّةُ القَرْنِ : الّتى فيها المُشَاشَةُ .

ورجلٌ جُباجِبٌ ومُجَبْجِبٌ (٢) : إذا كان ضَخْمَ الجَنْبَيْنِ . وجَمَلٌ جُباجِبٌ : ضَخْم .

وقال ابن دُرَيْد : الجُباجِبُ : إهالَةٌ تُذابُ ، ذكره فى باب فُعالِل بضم الفاء .

ونُوق جَباجِبُ ، قال :

جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ
حُمُّ الذُّرا مُشْرِفَةُ الأَنْـوافِ (٣)

وجَبْجَبَ : إذا سَمِن ، وجَبْجَب : إذا ساحَ فى الأَرْض عبادة ، وجَبْجَب : إذا تجَـرَ فى الجَباجِب .

وجابَّتِ المَرْأَةُ صاحبتَها : إذا فاخَرَتْها فى الحُسْن .

والجَبْجَبة بالفتح : أَتانُ الضَّحْل ، وهى صَخْرة الماء .

« ح » — الأَجَبُّ : الفَرْجُ مثل الأَجَمّ .

واسْتَجَبَّ السقاءُ : غَلُظَ . والحُبُّ (٤) : إذا لم يَنْضَحْ ، وضَرِىَ .

وجَباجِبُ : موضعٌ بمِنًى .

والمُجابَّة : أن يَصْنَعَ الرجلُ طَعامًا فيصنعُ غيرُه مثلَه .

والتَّجابُّ : أن يَتناكَحَ الرجلان أُخْتَيْهما .

والجُبابات : موضع عند ذى قار (٥) .

وجَبابٌ : موضعٌ فى ديار أَوْد (٦) .

وقال الزُّبَيْر : الجَباجِبُ : جبال مكّة حرسها الله تعالى ، وقيل : أسواقُها ، وقيـل : مَنْحَرٌ بِمِنًى كان يُلْقَى به الكُرُوش .

وجُبٌّ : مدينة فى بلاد البَرْبَرة .

والجُبُّ : أحدُ مَحاضِر طَيِّئٍ بسَلْمَى .

والجُبُّ : ماءٌ بديار بَنِى عامر .

وجُبُّ عَمِيرَة : موضعٌ قربَ فُسْطاط مصرَ .

والجُبُّ : ماءٌ لبنى ضَبِينَةَ .

وجُبُّ الكَلْبِ : من قُرى حلَب .

وجَبَّانُ : قريةٌ من أعمال الأهواز .

وجُبَّةُ : من قرى النَّهْرَوان .

(١) الفائق : ١/٢٠٠ ويروى : جف طلعة .

(٢) فى اللسان : مجبجب « بفتح الجيمين » .

(٣) الأسنمة الطوال والبيت فى اللسان وانظر مادة (ك ر ش ف) .

(٤) فى د،م : والحَبُّ : إذا لم ينضج (بالجيم) وضوى ، وما أثبتناه (بالحاء) موافق لما فى التاج .

(٥) فى معجم البلدان : كانت به إحدى الوقائع بين بكر ابن وائل والفرس ، ويعرف بيوم الجبابة .

(٦) فى معجم البلدان : كانت فيه وقعة بينهم وبين الأزد .

وجُبَيب : موضع .(١)

ودَيْرُ الجُبِّ : دَيْرٌ شَرْقيَّ الموصل .

والجَباب : القَحْطُ الشديد .

وإبِلٌ مُجَبْجَبَةٌ : ضخمةُ الجُنُوب ، أنشد ابنُ الأعرابيّ لصَبِيَّةٍ قالت لأبيها :(٢)

يا أبَتا وَيْهًا أبَهْ * حَسَّنْتَ إلّا الرَقَبَهْ
فحَسِّنَنْها يا أبَهْ * كَيْما تَجِيءُ الخَطَبَهْ
بإبِلٍ مُجَبْجَبَهْ * للفَحْلِ فيها قَبْقَبَهْ

ويروى : مُخَبْخَبَة ، تريد مُبَخْبَخَة فقلبت .(٣)*

(جنب)

« ح » — جُناوِبُ : موضعٌ من ضَواحِي مَكَّةَ حَرَسَها الله .

(جحجب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : جَحْجَبٌ : اسمٌ .

وجَحْجَبَى : من الأنصار ، قال مالكُ بن العَجْلان الخَزْرَجيّ :

بَيْنَ بنى جَحْجَبَى وبَيْنَ بَنِى
عَوْفٍ فأنّى لجارِيَ التَّلَفْ(٤)

« ح » — الجَحْجَبَة : التردّد فى الشيء ، والمجيء والذهاب ، قالها ابن دريد فى كتاب الاشتقاق .(٥)

(جحرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ ، وهو العظيم الخَلْق .

« ح » — الجُحْرُبانِ : عِرْقان فى لِهْزِمَتَيِ الفَرس . والجُحْرُب : القَصير الضخم الجَنْبَيْن .

(جحنب)

أهمله الجوهريّ ، وقال أبو عَمْرو : الجَحْنَبُ والجُحانِبُ : القصير ، وامرأةٌ جَحْنَبَةٌ .

وقال اللَّيْث : الجَحْنَبُ : الرَّجُل الشَّديد وأنشد :

وصاحِبٍ لى صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ(٦)
كاللَّيْثِ خِنّابٍ أشَمَّ صَقْعَبِ

وقال النَّضر : الجَحْنَبُ : القِدْرُ العظيمة ، وأنشد :

ما زالَ بالهِياطِ والمِياطِ
حَتَّى أتَوْا بجَحْنَبٍ قُساطِ(٧)

(١) فى معجم البلدان : واد عند كلة ؛ وواد آخر من أودية أجأ .
(٢) الأشطار فى : اللسان — المقاييس ٢٧/٢ والرواية فيه مخبخبة وانظر (اللسان : خبخب) .
(٣) * فى نسخة (م) : ش — جبّب بنو فلان : إذا أرووا مالهم . والجبجب : المستوى من الأرض . اهـ . [ضبطه فى لسان العرب بالضم] .
(٤) جمهرة أشعار العرب/٢٤٤ (ط . الرحمانية) .
(٥) الاشتقاق لابن دريد : ٤٤١ (ط . الخانجى) .
(٦) اللسان .
(٧) اللسان ، وفى هامشه : الذى فى التهذيب تساط بتاء المضارعة والقافيه مقيدة ولعله المناسب .

(جخب)

أبو الهيثم : الجِخابَة بالكسر : الأحمق مثل الجَخابَة بالفتح . وقال شِمرٌ : هو الجَخّابة بالفتح والتشديد .

والجِخَبُّ مثال هِجَفّ : البعيرُ العظيم ؛ والصِّنديد .

« ح » — الجَخِبُ [1] : المَنْهوك الأجْوف .

(جخدب)

اللَّيث : جُخادِبَى وأبو جُخادِبَى من الجنادب [2] ، الباء مُمالَةٌ ، والاثنين جُخادِبيان لم يَصرِفوه .

والجُخْدُب والجُخْدَب : الأسد .

(جدب)

يُقال : عامٌ جُدُوبٌ ، وأرض جُدُوبٌ من الجَدْب .

وجِدَبٌّ على وزن هِجَفّ اسمٌ للجَدْب .

« ح » — ما أَتَجَدَّب أن أَصْحَبَك ، أي ما أستَوخِم .

وقال الفَرّاء : مُسْتَقْبلُ جَدَبَ ، أي عابَ ، يَجْدِبُ ، ويَجْدُبُ .

(جذب)

ناقةٌ جاذِبَةٌ بالهاء : للقليلة اللَّبن ، بُنِيَ اللفظُ على جَذَبَتْ ، قال الحُطَيئة يهجو أمَّه :

لِسانُكِ مِبْرَدٌ لم يُبْقِ شيئاً
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ [3]

الدهين : مثل الجاذِبَة .

وقال اللَّيث : إذا خَطَب الرجلُ امرأةً فردَّته قيل : قد جاذَبَتْه [4] ، قال : وكأنّه من قولك : جاذَبْتُه فجَذَبْتُه ، أي غَلَبْتُه فبانَ منها مَغْلوبا .

وقال أبو عَمْرو : ما أَغْنَى عَنِّي جِذَبّانا ، بكسر الجيم وتشديد الباء ، وهو زِمامُ النَّعل .

ويقال : تَجَذَّبَ اللَّبنَ : إذا شربه ، قال العُدَيْل :

دَعَتْ بالجمال البُزْلِ للظُّعْنِ بعدما
تَجَذَّب راعِي الإبْلِ ماقد تَحَلَّبا [5]

« ح » — أخذ في وادي جَذَبات [5] : إذا أخطأَ ولم يُصِب [6] (*) .

---

(١) في القاموس : الجَخْب ، وقال : بالفتح .

(٢) في اللسان عن الليث نفسه : جُخادى وأبو جخادى من الجنادب ، الياء ممالة والاثنان جخاديين لم يصرفوه . «نقلا عن التهذيب» .

(٣) اللسان (دهن) — ديوانه : ٦١

(٤) هكذا في النسخ والعبارة في اللسان عن التهذيب : وإذا خطب امرأة فردته قيل : جذبته وجبذته ، قال : وكأنه من قولك : جاذبته فجَذَبْتُه أي غلبته ، فبان منها مغلوبا .

(٥) اللسان .

(٦) * في نسخة م : ش — الجَذّابة : هُلْبة يتخذها الصبيان يصيدون بها القنابرة .

(جرب)

قال الأصمعيّ : الجِرْبِياءُ من الرِّياح الشَّمال .

وقال اللّيْث : الجِرْبِياءُ : شمالٌ باردةٌ ، قال :

وقال أبو الدُّقَيْش : إنما جِرْبِئاؤُها بَرْدُها فهمَز .

والمُجَرَّبُ : الأسد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَرْباءُ : الجارِيةُ المَليحة ، سُمِّيت جَرْباء لأن النساء يَنفِرْن عنها لتَقْبِيحها بمحاسِنها مَحاسنَهن ، وكان لعَقِيل بن عُلَّفَة المُرِّيّ بنتٌ يُقال لها الجَرْباء وكانت من أَحْسنِ النساء .

وقال اللَّيْث : الجَرِيبُ : الوَادِي ، وجمعُه : أَجْرِبَةٌ .

والجَرِيبُ[1] : وادٍ معروف فى بلاد قَيْس ، وحَرَّة النّارِ بحذائه .

وجُرَيْبٌ مصغرا : وادٍ باليَمَن .

والجِرْبُ بالكسر : القَراحُ ، وجَمْعه : جِرَبَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَـرَبُ : العَيْب ؛ والجَرَبُ : صَدأُ السَّيْف .

وقال أبو عَمْرو : الجَرَبُّ من الرجالِ : القَصِير الخَبُّ ، قال عَبايَة السُّلَمِيّ :

إنَّك قــد زَوَّجْتَهـا جَرَبَّا[2]
تَحْسِـبُه وَهْـوَ مُخَنْذٌ ضَبّـا
ليس بشافِى أمِّ عَمْرٍو شَطْبَا

« ح » — رجلٌ جِرْبِياء : ضعيف .

وجُرُبانُ السَّيْف والقَمِيص مثل جُرُبّانِهما .

وأَعطني جُرْبان دِرهم ، أى وَزْن درهم .

والجُرُبَّة : جَبلٌ لبنى عامِر .

وجَرْبَةُ : قرية بالمَغرب .

وجَرِبَ الرجلُ ، أى جَرِبَت إبلُه وسَلِمَ هو .

وجَرِبَ : إذا عَطِبَتْ جِرْبَتُه ، وهى قَراحُه .

وأبو الجَـرْباء[3] : عاصِم بنُ دُلَف ، صاحبُ خِطام جَمَـلِ عائشة رضى الله عنها يوم الجمَـل وكان يقولُ :

أنا أبو الجَـرْباء واسْمِى عاصِمُ
اليَـوْمَ قَتْــلٌ وغَـدًا مَآتِمُ

والاجْرِنْباءُ : النَّوم على غيرِ وِسادَة .

والجِرنباة[4] : السيِّئة الخُلُق .

والجِرِبّانَةُ : الضَخْمة * واجْرَأَبَّ : اشْرَأَبَّ[5]*

(١) فى معجم البلدان : يصب فى بطن الرمة من أرض نجد ، قال : وكانت بالجريب وقعة لسعد بن ثعلبة من طيْ .

(٢) الأشطار فى اللسان .

(٣) الاشتقاق لابن دريد : ٢٠٣ وفيه أنه كان يقول :

أنا أبو الجـرباء فاندبى معـك * إنى أظن منصلى قد أوجعك

(٤) هكذا فى النسخ عدا (م) ، والذى فى القاموس : الجربانة كعفتانة ، وفى م / الجرنبابة .

(٥)* فى نسخة (م) : ثم — الجراب : السفينة الخالية (ضبطها فى القاموس : كغراب) .

(جرثب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : جَرَثْبٌ أو جُرْثُبٌ : موضع (١) .

(جرجب)

الجُرْجُبان بالضمّ وتخفيف الباء ، والجُرْجُب مثال طُرْطُبٍّ وزُخْزُبٍ : البَطْن . وقد ملأ جُرْجبه وجَراجِبه .

«ح» ـ وجَرْجَبْتُ القدحَ : أتَيْتُ على مافيه .

(جردب)

الجَرْدَبَة : النَّهَم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِرْداب : وَسَط البحر ، وهو معرّب كِرْداب

وقال ابنُ دُرَيْد : الجُرْدُبان بالضمّ لغة فى الجَرْدَبان بالفتح (٢)* .

(جرشب)

ابنُ الاعرابىّ : الجُرْشُبُ بالضَّمّ : القصير السَّمين .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَرْشَبَت المرأةُ : إذا ولَّتْ وهَرِمَت ، وامرأةٌ جَرْشَبِيَّةٌ بالفتح .

(جرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : الجَرْعَب الجافى . وجَرْعَبٌ أيضًا من الأعلام .

واجْرَعَبَّ : صُرِع (٣) .

«ح» : الجُرْعُوب : الضَّخم الشديد الجَرْع للماء .

وجَرْعَبْتُ الماء : شربتُه شُرْبًا جيِّدًا .

(جزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِزْب بالكسر : النَّصيب .

والجُزْبُ بالضم : العَبِيد . وبَنُو جُزَيْبة مأخوذٌ من الجُزْب ، قال :

وُدودانَ أجْلَتْ عن أبانَيْنِ والحِمَى
فِرارًا وقد كُنّا اتّخذْناهُم جُزْبًا (٤)

والمِجْزَب بالكسر : الحسن السَّبْرِ الطاهرُه .

(جشب)

الجَشّابُ بالفتح والتّشديد من النَّدَى : الّذى لا يزال يقع على البَقْل ، قال رؤبة يصف الأُتُن :

---

(١) قال ابن دريد فى الجمهرة : وقد جاء فى الشعر ، ولم يذكر هذا الشعر .

(٢)* فى نسخة م : شيء — الجَرْدَبى : الجبان . (٣) فى اللسان : صرع وامتد على الأرض . (٤) اللسان .

وَهْيَ تَرَى لَوْلا تَرَى التَّحْرِيمـا (١)

رَوْضًا بِجُشّابِ النَّدَى مَأْدُومَا

وطعامٌ جَشْبٌ بالفتح وجَشِيبٌ : أى غليظ مثل جَشِبٍ مثال كَتِف، ومَجْشُوب .

وسِقاءٌ جَشِيبٌ : أى غليظ ، خَلَقٌ .

ورجلٌ مُجَشَّبٌ : خَشِنُ المَعيشة قال العجّاج : (٢)

* ومِنْ صُباحٍ رامِيًا مُجَشَّبَا *

والمِجْشَب : الضخم الشُّجاع .

وأهل اليَمَنِ يسمُّون قُشُور الرُّمّان : الجُشْب بالضم .

« ح » — جَشَبَ اللهُ شَبابه : ذَهَب به ، وقيل : ردّأه وأَقْمأه .

وبنو جَشِيب : بطنٌ من العَرَب . عن ابن دُرَيْد .

(جعب)

أبو عمرو : الجَعْبِيُّ (٣) : ضربٌ من النَّمْل .

وقال اللَّيث : هو نَمْلٌ أحمرُ، والجمع جَعْبِيّاتٌ .

والجَعْباء بالفتح والمدِّ ، والجِعِبيُّ على مثال الزِّمِكّى والزِّمِجّى : الاسْتُ .

وجَعَّبه تجعيبًا مثل جَعَبه جَعْبًا، أى صَرَعه .

والجَعْبُ : الجَمْع ، يقال : جَعَبْتُ الشيءَ جَعْبًا ، وإنّما يكون ذلك في الشيء اليَسير .

والمِجْعَبُ بكسر الميم : الصَّرِيع من الرِّجال، يَصْرَع ولا يُصْرَع . ويقال : جاء جَيْشٌ يتجعّبى ، أى يركَبُ بعضُه بعضًا . والمُتَجَعِّبُ : المَيِّتُ .

والجُعْبُ : الكُثْبَةُ من البَعَر، تقول العربُ : والله لا أُعطِيه جُعْبًا : إذا أَوْمأُوا إلى الشيء اليسير .

« ح » — نَمْلَةٌ جَعْباء : كبيرة، وكذلك الناقة والشاة .

والأَجْعَب : الضخمُ البَطْن الضعيفُ العمل .

والجُعْبُ : ما انْدالَ من تحت السُّرّةِ إلى القُحْقُح .

(جعتب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : جُعْتُب (٤) بالضم اسمٌ مأخوذ من فِعْلٍ مُمات .

قال : والجَعْتَبَة : الحِرْصُ والشَّرَه .

---

(١) في اللسان : المشطور الثاني . ملحقات الديوان : ١٨٥ (ق ١٠ /١٩ — ٢٠) .

(٢) عزاه في «اللسان» (ب أ ب ب ، ث ع ل ب ، ج ش ب) إلى رؤبة ، والمشطور في ديوانه المطبوع فيما ينسب إلى رؤبة ص ١٧٠ (ق ٩/ ٣ : ٣)

(٣) كذا في القاموس ، وفى اللسان : الجُعَبِي وجمعه جعبيات ؛ وهو ضبط المحكم وفى (القاموس) : ويخط بمضم الجعبى كالأربَج : جعبيات .

(٤) ورد في القاموس المطبوع . بالثاء ، وبهامشه إشارة إلى قراءة نسخة أخرى بالتاء ، وما هنا هو نص الجمهرة المطبوعة .

(جعدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الجُعْدُب، بالضّمّ : نُفّاخات الماء .

وجُعْدُبَة : اسم رجل من أهل المدينة .

والجُعْدُبَة : ما بين ـ نَغِي[1] الجَذِي من اللّبأ عند الوِلادَة .

وقال أبو عَمرو : يُقال : لِبَيْتِ العَنْكَبوت الجُعْـدُبَة .

(جعشب)

أهمـله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : الجَعْشَب : الطّويل الغليظ .

(جعنب)

أهمـله الجـوهريّ . وقال ابنُ دريد : الجَعْنَب : القَصِير .

(جغب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : يُقال : رجلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ ، إتباعٌ لشَغِب ، ولا يُفرد جَغِبٌ .

(جلب)

ابنُ الأعرابيّ : أَجْلَبَ الرجلُ الرجلَ : إذا توعّده بالشّرّ وجمع عليه الجمع .

وقال اللّيْث : الجُلْبَةُ بالضم : العُوذةُ التي يُخْرَز عليها الجِـلدُ ، وجمعها : الجُلَب ، قال عَلْقَمـة ابن عَبَدَة يصف فرسًا :

بِغَـوْجٍ لَبـانُه يُتَمّ بَرِيمُـه
على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَيْنِ مُجْلِبِ[2]

قوله : يُتَمّ بَرِيمُـه : أي يُطال إطالة لسَـعَة صَدْره . والمُجْلِبُ : الذي يَجْعَل العُوذَة في جِلْد ثم يَخِيط عليها فيُعلّقها على الفَرَس ، ومن فتح اللّام أراد أنّ على العُوذَة جُلْبَة ؛ والبَرِيم : أراد به الخيط الذي يَعْقِـد عليه العُوذَة . والغَـوْج : الواسـع جِلْدِ الصَّدْر .

وقال اللّيْث : الجُلْبَة : الحَديدة يُرْقَع بها القَدَح وهي حديدة صغيرة .

والجُلْبَة في الجبَل : إذا تراكَم بعضُ الصخر على بعض فلم يَكُن فيه طريقٌ تأخذ فيه الدوابُّ .

وقال ابن السِّكّيت : قالت العامِريّة : الجِلْباب : الخِمـار . وقال اللّيث : الجِلْبابُ : ثوبٌ أوسع

---

(١) في النسخ صَمْغَيْ والتصويب من القاموس ومادة (ص م غ) . والصمغان : ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين .

(٢) اللسان ، وضبط بفتح اللام وكسرها — ديوانه / ٩٦ .

من الخمار ودُونَ الرِّداء ، تُغطِّى به المرأة رأسَها وصَدْرَها .

وأمَّا حديثُ عليِّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه : "مَنْ أَحبَّنا أهلَ البَيْت فَلْيُعِدَّ للفقرِ جِلباباً أو تِجْفافاً"(١) ، فقد قال ابنُ الأعرابىّ : الجِلْبابُ فى هذا الحديث الإزارُ ، أراد بالإزار إزاراً يُشْتَمَلُ به فيُجَلِّلُ جميعَ الجسد .

والجِلِبّابُ بكسر اللام وتشديد الباء على فِعِلّال مثال سِنِمّار : الجِلْباب .

والجُلْبَةُ : الرُّوبَة التى تُصبّ على اللَّبَن الحليب ليَرُوبَ .

والجُلُبّان بتشديد اللام : الخُلَّرُ لغة فى الجُلْبان بتخفيف اللام ساكنةً ، عن الدِّينَوَرىّ .

وامرأةٌ جِلِبّانَة وجُلُبّانة بكسر الجيم واللام ويضمهما والباء مشددة : سيِّئة الخُلُق صاحبَةُ جَلَبَة .

وقال شَمِرٌ : الجُلُبّانَةُ من النِّساء : الجافيَة الغليظة ، كأن عليها جُلْبَةً ، أى قِشْرَة غليظة .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

جِلِبّانَةٌ وَرْهاءُ تَخْصِى حِمارَها
بِفِى مَنْ بَغَى خيْراً لديها الجَلامِدُ(٢)

والتَّجْلِيبُ : أنْ تؤخذ صوفةٌ فتُلْقَى على خِلْف النافة ، ثم تُطْلَى بطينٍ أو عَجِينٍ لئلا يَنْهَزَها الفَصِيلُ ، يقال : جَلِّبْ ضرع حَلُوبتك ؛ ويُقال جَلَّبته عن كذا وكذا تَجْلِيباً ، أى مَنعته .

ويقال : إنه لفى جُلْبَةِ صِدْقٍ ، أى فى بُقْعَة صِدق .

وفى حديث صُلْح الحُدَيْبِيَة : "إلَّا بجُلُبّانِ السِّلاح"(٣) .

قال شَمِر : قال بعضُهم : جُلُبّان السلاح : القِراب بما فيه ، كأنّ اشتقاقه من الجُلْبَة وهى الجِلْدة التى تُجعل على القَتَب ، والجِلْدة التى تُغَشِّى التَّمِيمة لأنها كالغشاء .

وقال الأزهرىّ ؛ الجُلُبّانُ : شِبه الجِراب من الأَدَم يُوضع فيه السيفُ مَغْمودا ، ويَطْرح فيه الراكبُ سَوْطه وأداته ، ويعلقه من آخِرَة الرَّحْل .

وقال ابن دُرَيْد : الجُلُبّان بضم اللام وتشديد الباء : قِرابُ الغِمْد .

(١) الفائق : ١/٢٠٩ . التجفاف : ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

(٢) اللسان وانظر (جرب) ، اللآلى : ٧٧٠ ، ديوانه : ٦٥ — تخصى حمارها : كناية عن قلة الحياء . الجلامد : الحجارة .

(٣) الفائق /١ : ٢٠٧

وجُلْبُ الليل بالضم : سَواده . قال جِرانُ العَوْدِ ، واسمه عامِرُ بن الحارث :

نَظَرتُ وصُحْبَتِي بخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُه النَّهارُ (١)

ويُرْوَى : حُمولًا بعد ما مَتَعَ النَّهار .

وهذه الرواية أصحّ .

وقال الجوهري قال المتنخّل الهذلي :

قد حالَ بين تَراقِيه ولَبَّتِـهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ (٢)

وليس الإنشاد على ما ذَكَره . والرواية :

قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ
كأنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِـهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ

يصف ضَيْفًا يَعْتَرِيه وهـذه حاله ؛ مُؤَوِّبَة : ريحٌ باردة تجيء مع اللَّيـل . ومِسْعٌ : الشَّمال . والجَيَّار : حَرٌّ من الجُـوع في الجَـوْف تجيش به النفس ، وإرْزِيزٌ : إفْعِيلٌ من الرَّزِّ وهو الغَـرْزُ كأنّه يجده على كَبده .

وقال الجوهري أيضا : وجِلْبُ الرَّحْل أيضا وجُلُبُه : عِيدانه ، قال :

عالَيْتُ أَنْساعِي وجِلْبَ الكُورِ (٣)
على سَراةِ رائحٍ مَمْطُـورِ

والرواية : بَل خِلْتُ أعْلاقِي وجِلْبَ الكُورِ

والرجز للعَجّاج ، ويروى : وجِلْبَ كُورِي .

والجُلُبَة : بَقْلَةٌ .

والجَلْبُ بالفتح : الجِنايَة ، يقـال : جَلَبَ عليـه ، إذا جَنَى عليه .

وناقة جَلَنْبَاةٌ : سَمِينة صُلْبَة ، قال الطِّرِمّاح :

كَأَنْ لم تَخِدْ بالوَصْلِ يا هِنْدُ بيننا
جَلَنْباةُ أَسْـفارٍ كجَنْدَلَة الصَّـمْدِ (٤)

وقال ابنُ دُرَيْد : جِلِّيبٌ مثل فِسِّيق : موضع .

وقال ابن الأعرابي : من خَرَزات الأعراب : اليَنْجَلِبُ ، وهو للرُّجوع بعـد الفِرار ، قال : وتقول المرأة :

أُعيذُهُ باليَنْجَلِبْ • إنْ يُقِمْ وإنْ يَغِبْ

وتقول :

(١) اللسان – معجم البلدان – ديوانه : (٢) اللسان ، وانظر (ج ى ر) – الجمهرة : ١/٢١٣ – شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
(٣) اللسان وانظر (روح ، علا) – الجمهرة ١/٢١٣ – ديوان العجاج : ٢٨ (ق : ١٨/٨٢ – ٨٣) .
(٤) اللسان – ديوانه/١٤٢ — تخد : تسرع – الصمد : المكان المرتفع لا يكاد يكون جبلا .

أَخَذْتُه بالينْجَلِبْ * فلا يَرِمْ ولا يَغِبْ

ولا يَزَلْ عند الطُّنُبْ

«ح» — جُلّابُ : قرية من أعمال الرُّهَا .

وجُلَّابٌ : نهر مدينة حَرَّان ، سُمّيَ باسم هذه القرية .

والجِلِبَّانَةُ : الجِلِبَّانَةُ .

وجَلِبَ[1] : إذا اجتمع .

(جلحب)

رجلٌ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ وجُلاحِبٌ وجَلْحَبٌ ، وهو الضَّخْمُ الأَجْلَح ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

وقال أبو عَمْرو : الجِلْحَبُّ : الرجل الطَّويل القامَة ، وأنشد :

وهْيَ تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبَّا[2]

يَنْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبَا

وإبِلٌ مُجْلَحِبَّةٌ : مجتمعة .

«ح» — جَلْحَبٌ : من الأعلام .

(جلذب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الجَلْذَبُ بالفتح : الصُّلْبُ الشديد .

(جلعب)

أبو زيد : المُجْلَعِبُّ : الذاهِبُ ؛ والرجلُ الشِّرِّير أيضا ، قال :

* مُجْلَعِبًّا بين راوُوقٍ ودَنّ[3] *

والجَلَعْباة من الإبل : التى قد قَوَّسَتْ ودَنَتْ من الكِبَر .

وقال الليث : الجَلَعْبُ[4] والجَلَعْبَى : الجَمَل الصُّلْب ، وعلى اللغتين يُنْشَد قوله :

* جِلْفًا جَلَعْبًا ذا جَلَبْ *

وجَلَعْبَى .

«ح» — الجِلِعْبانَةُ من النساء : السيّئة الخُلُق الضَّيِّقَتُه .

وجَلْعَبٌ[5] : جبل بناحية المدينة ، وهو الذى ذُكِر فى المتن[6] .

---

(١) فى القاموس : كسمع . (٢) اللسان . (٣) اللسان .

(٤) فى اللسان والقاموس : (الجلعب) بفتح الجيم وسكون اللام ، وأشار القاموس إلى ذلك على حسب قاعدته بقوله بالفتح .

(٥) فى معجم البلدان : بفتحتين وسكون العين المهملة .

(٦) يريد الصحاح للجوهرى .

(جلهب)

« ح » — الجُلْهُوب من النِّساء : العَظيمة الرَّكَب .

والجِلْهابُ : الوادى .

(جنب)

قوله تعالَى : ﴿على ما فَرَّطْتُ فى جَنْبِ اللهِ﴾ (١) أى فى قُرْب الله وجِوارِه ، قاله الفرّاء ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أى فى قُرب الله من الجَنّة .

وقال الزجّاج : أى فى الطّريق الذى هو طريقُ الله الذى دعانِى إليه ، وهو توحيدُ الله .

وتقول من الجَنابة جَنِبَ بالكسر ، وتَجَنَّبَ مثلُ أَجْنَبَ وجَنُبَ ، ويقال أَجْنَبَ : إذا تباعَدَ .

وفى حديث النبى صلّى الله عليه وسلّم : " أنه بعث (٢) خالدَ بنَ الوليد على المُجَنِّبَة اليُمْنَى ، والزُّبَير على المُجَنِّبَة اليُسْرى ، وجعل أبا عُبَيْدَة على الحُبُس أو الحُسَّر وهم البَياذِقَةُ " . وقال ابن الأعرابىّ : أَرسلوا مُجَنِّبَتَيْن : أى كَتِيبَتَيْن أَخَذَتا ناحيتَىِ الطريق .

وقال غيرُه : المُجَنِّبة اليُمْنَى : مَيْمَنة العَسكر ، والمُجَنِّبة اليُسْرى : مَيْسَرة العسكر .

ورجل جَنْبَةٌ : أى ذُو عُزْلَةٍ عن الناس .

وقال ابن السكّيت : الجَنِيبَةُ : صُوف الثَّنِىّ ، والعَقِيقَة : صوف الجَذَع ، قال : والجَنِيبَة من الصوف ، أفضلُ وأكثر .

والجَنابُ بالفتح : أرض معروفة بنجد .

والجَنابُ أيضا : جَبَلٌ على مَرْحلة من الطائف يقال له جَنابُ الحَنْظَة .

وجَنْبُ بن عبد الله الكُوفىّ من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّت العَرَب بجَنابٍ وجَنُوبَ . ومؤذِّن سجاحِ المُتَنَبِّئة اسمه جَنْبَةُ بن طارِقٍ بسكون النون (٣) ، وكذلك عبد الوهّاب بن جَنْبَة الغَنَوِىّ شيخ المُبَرِّد .

وجَنَّابَةُ (٤) بالفتح والتَّشديد : بلدٌ بساحل فارس يحاذِى خارَكَ .

ومَرُّوا يَسِيرُون جَنابَتَيْهِ مثل جَنابَيْه .

وجَنِبْتُ إلى لِقائه بالكسر : أى اشْتَقتُ .

وأَجْنَبْتُه الشىءَ مثل جَنَبْتُه وجَنَّبْتُه .

والجُنابَى مثال كُسالَى : لُعْبَةٌ يتجانب الغلامان فيعتصم كلّ واحدٍ من الآخر .

وجَنابُ (٥) الهَضْب : موضع ، وفى كتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لوفد هَمْدان : " من مُحَمَّد

---

(١) الآية ٥٦ سورة الزمر .

(٢) أى يوم الفتح ، وانظر الفائق : ١ / ٢١٧

(٣) فى القاموس جنبة بفتحات (ضبط حركات) وكذلك الذى بعده .

(٤) فى القاموس : منها القرامطة .

(٥) فى اللسان والفائق : جناب ، بكسر الجيم .

رسول الله لِمخْلافِ خارِفٍ أهلِ جَنابِ الهَضْبِ وحِتافِ الرَّمْلِ... " الحديث .

والمِجْنَبُ بالكسر : السِّتْر . والمِجْنَبُ أيضا : مثلُ البـاب يقوم عليه مُشْتار العَسل ، وبه فسَّر بعضُهم قولَ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَـطُّ المِجْنَبُ (١)

السُّبُوب : الحِبال . والطَّغْيَةُ : رأس الجبل الأملس لا تستقر عليه العُقاب .

والجَنِيبُ : لَوْنٌ من التَّمر جيّد . وفى حديث النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم : " بِـعِ الجَمْعَ بالدَّراهم ، ثم ابْتَعْ بالدَّراهِم جَنيبًا (٢) " . الجَمْع : صنوفٌ من التَّمر تجمع ، وكانوا يبيعون صاعَيْن من التمر بصاع من الجَنِيبِ ، فقال ذلك تنزيها لهم عن الرِّبا .

وقول الجوهرىّ قال أبو دُواد :

وفى اليَدَيْنِ إذا ما المـاءُ أَسْهَلَها
ثَنْىٌ قليلٌ وفى الرِجلَيْن تجْنِيبُ (٣)

والرواية أَسْهَلَهُ ، وهو يصف فرسًا ؛ والمـاءُ أراد به العَرَق ، وأَسْهَلَهُ : أى أسالَهُ . وثَنْىٌ : أى يَثْنِي يدَيْه .

« ح » — جَنْباءُ : موضعٌ ببلاد تَمِيم .

وجُنَّبُ : ناحية من نَواحى البصرة شرقىّ دِجْلَة ممّـا يلى الفُرات . والجَوانب : بلاد .

واسْتَجْنَبَ : مثـلُ جَنَبَ وجَنِبَ وأَجْنَبَ ، عن الفـرّاء .

قال : والجُنَبَة مثال هُمَزَة ما يُجْتَنَب . (٤)*

(جنحب)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِنْحابُ : القَصِيرُ المُلَزَّز .

(جوب)

جَوَّبْتُ القَمِيصَ ، أى عَمِلت له جَيْبًا مثل جَيْبَتُـــه .

واجْتابَ : احْتَفر ، قال لبيـدٌ يصف بقـرةً احْتَفَرَتْ كِناسًا تَكْتَنّ فيـه من المَطَر فى أصـل شجـــرة :

تَجْتابُ أَصْـلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أنقاءٍ يَمِيـلُ هَيامُها (٥)

ويروى تَجْتاف بالفاء .

ويقال للأسد : جابُ العَيْنِ ومُجْتابُ الظَّلام .

---

(١) اللسان وانظر المواد (س ب ب ، ل ط ط ، ل هـ ف ، ط غ ى) — شرح أشعار الهذليين : ١١١١
(٢) الفائق : ١/٢١٢ (جمع) . (٣) اللسان .
(٤) * فى نسخة (م) : ش — أُجْنِبَ الرجل ، مثل : أُجْنَبَ وجُنِبَ .
(٥) اللسان وانظر (عجب ، نبذ ، جوف) — ديوانه / ٣٠٩

ورجلٌ جَوَّابٌ : إذا كان قَطَّاعاً للبـلاد ، سَيَّارا فيهـا ، ومنـه قولُ لُقمانَ بنِ عادٍ فى صفة أخيه : خُذِى مِنّى أخِى ذا الأَسْدِ، جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدْ، وبحرٌ ذو زَبَدْ. أراد أنَّهُ يَسْرِى ليلَهُ كلّه .

وجابَةُ المِدرَى من الظِّباء : المَلْساء اللَّيِّنة القَــرْنِ .

وقال شمر: جابَةُ المِدْرَى[1] أى جائبَتُهُ، أى حين جابَ قرنُها الجِلْدَ فطلَع .

وتُجِيبُ : امرأةٌ وهى بنت ثَوْبانَ بنِ سُلَيْم ، أمّ عَدِىٍّ وسـعدٍ ابنَىْ أَشْرَس بنِ شَـبِيب ابن السَّكُون .

وجَوْبٌ بالفتـح : اسمُ رَجُلٍ، وهـو جَوْبُ ابن شِهابِ بن مالك بن مُعاوية بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمانَ بنِ بَكِيلِ بنِ جُشَم بن خَيْرانَ بنِ نَوْف ابنِ هَمْدان .

« ح » — جابانُ: مِخْلافٌ من مخاليف اليَمَن .

وجابانُ أيضا : قريةٌ من قُرَى واسِط ، منها ابن المُعَلِّم الشاعر .

وقد سَمَّوا جابان .

والجابَتان : موضع .

وجُوبانُ[2] : من قُرَى مَرْو . وجَوْبٌ: موضع .

وجُوبَةُ صَنْبَى : من قُرَى عَثَّر .

وجِيبُ : حِصْنان يقال لهما الجِيبُ الفَوْقانِىّ والجِيبُ التَّحْتانِىّ[3]* ، بين القُدْسِ ونابُلُس .

(جهب)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المِجْهَبُ : القليلُ الحَياء .

وقال النَّضْر: أتَيْتُهُ جاهِبًا ، أى علانِيَةً .

« ح » — الجَهْبُ : الوجه السَّمِجُ الثَّقِيل .

فصل الحاء

(حبب)

الحِبُّ بالكسر : القُرْطُ[4] ، قال الراعى :

وفى بَيْتِ الصفيح أبو عِيالٍ
قَليلُ الوَفْرِ يَغْتَبِـقُ السَّمارَا[5]

يُقَلِّبُ بالأنامِل مُرْهَفاتٍ
كَساهُنَّ المناكِبَ والظُّهارَا

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

(١) غير مهموز « اللسان » : (٢) فى مجعم البلدان : ويسمونها كوبان . (٣)* فى هامش نسختى د ، ح حاشية هذا نصها : ذكر الجوهرى المثل أساء سمعا فأساء جابة ، وقال : هكذا تكلم بهذا الحرف وذكر الميدانى فى أمثاله رواية أخرى بعد ذكر هذه ، وهى : ساء سمعا فأساء إجابة . والصغانىّ لم يذكرها فيما يستدركه مما فاته مع كثرة تتبعه إياه .

(٤) فى اللسان والقاموس : من حبة واحدة . (٥) فى اللسان والجمهرة : ١/٢٥ البيت الثالث والأبيات فى سمط اللآلى ٦٥٧

يصف صائدا فى بيتٍ من حجارة منضودة ، تبيت الحَيّاتُ قريبةً منه قُرْبَ قُرْطِه لو كان له قُرْطٌ .

وأَحَبَّهُ اللهُ فهو مَحْبوب ، ومثله مَحْزُون ومَزْكُوم ، ومَجْنُول ومَكْزُوز ومَقْرُور ، وذلك أنّهم يقولون فى هذا كلّه قد فُعِلَ بغير أَلِف ، ثم بُنِيَ مفعولٌ على فُعِلَ وإلّا فلا وَجْهَ له ، فإذا قالوا : أَفْعَلَه الله فهو كلّه بالأَلِف .

وأُمّ مَحْبُوبٍ : كُنية الحَيَّة .

وحُبُّ الله تعالى لعَبْده أنْ يوفّقه لطاعته ويهديَه لدينه الذى ارتضاه ؛ وحُبُّ العَبْد لمولاه أن يُطيعَه ولا يَعصيَه .

والحِبَّةُ (١) : الحَبيبَةُ .

وقال اللَّيْث : قال بعضُ الناس فى تفسير الحُبّ والكَرامة ؛ الحُبُّ : الخَشَباتُ الأربع التى تُوضَع عليها الجَرَّةُ ذات العُرْوَتين ؛ والكَرامة : الغِطاء الذى يُوضَع فوق تلك الجَرَّة من خشبٍ كان أو من خَزَف .

وحَبْحَبَةُ النارِ : اتّقادُها .

وقال ابن دريد : الحَبْحَبُ والحَبْحَبَة : جَرْىُ الماءِ قليلًا قليلًا .

وأهلُ اليَمَنِ يسمّون البِطِّيخَ الشاميّ ، الذى تسمِّيه الفُرْس الهِنْدِىّ ، الحَبْحَبَ ؛ وبعضُهم يسمِّيه الجَوْحَ .

والحَبْحَبِيُّ : البعيرُ الضَّئيل الجِسْم ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

تَصَدَّقَ ما أقولُ بحَبْحَبِيٍّ
كفَرْخِ الصَّعْوِ فى العام الجَدِيبِ

وكان اسْتَرْفَدَ فأعطاه المسترفَدُ بعيرًا هذه صفته .

ورجلٌ حَبْحابٌ : قصيرٌ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ حَبْحابًا ؛ والحَبْحابُ (٢) أيضًا : الخَفيفُ السريع .

والحَبْحَبَةُ : السُّرعة . وسِرْنا قَرَبًا حَبْحابًا أى جادًّا مثل حَثْحاث .

وحَبْحَبٌ : موضع .

وقال اللِّحْيانىّ : حَبْحَبْتُ بالجمل حِبْحابًا بالكسر : إذا زَجَرْتَه .

وحَبَّ : إذا تَوَدَّد ؛ وحَبَّبْتُه تحبيبًا حتى تحبَّبَ من هذا ، وكذلك حَبَّبْتُ القِرْبَةَ : إذا مَلأْتَها .

والحَباب بالفتح : الطَّلُّ يُصْبِح على الشجر .

---

(١) فى القاموس : والحِبّة ، بالضم : المَحَبَّة .

(٢) جمعه الحباحب « القاموس » .

والحَبْحابُ : الدَّميمُ السَّيِّئُ الخُلُق والخَلْق .

والحَبْحابُ أيضًا : سَيْفُ عَمْرو بن الحَلِيّ ، وبه قَتَل النعمانَ بنَ بَشيرٍ الأنصاريّ .

والحَبْحَبةُ تقع موقع الجَماعة . وفى المَثَل : «أَهْلَكْتَ من عَشْرٍ ثمانيًا وجئتَ بسائرها حَبْحَبَةً» (١)

والحَبْحَبَة : الضَّعيف ، يقال عند المَزْرِيَة على المِتْلافِ لِمالِه .

وذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : حُبَّ بالضم : إذا أُتْعِبَ ، وحَبَّ بالفتح إذا وَقَف .

وقد سَمَّوا حِبّانَ وحُبّانَ ، بالكسر والضمّ ، وحَبِيبًا ، على فَعِيلٍ ، وحُبَيِّبًا على تصغيره ، وحُبَيْبًا ، على وزن كُمَيْتٍ ، وحَبَّةَ بفتح الحاء ، وحَبِيبَةَ ، على فَعِيلَة ، وحُبَيْبَةَ ، على وزن جُهَيْنَة ، وحَبابَةَ ، على وزن سَحابَة ، وحَبابًا كسحاب ، وحُبابًا كغُراب .

وقال الجوهرىّ قال الكُمَيْت :

يَرَى الرَّاءُون بالشَّفَراتِ منها
كنارِ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا (٢)

والرواية : وَقُودَ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا .

ومنها أى من السُّيُوف .

ووادى حَبّان (٣) بالفتح : من اليمن ، قريبٌ من وادى حَبْقِى .

وقال الجوهرىّ قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

فما وَجَدَتْ وَجْدِى بها أُمُّ واحِدٍ
ولا وَجْدَ حُبِّى بابْنِ أمِّ كِلابِ

وليس البيت لهُدْبَة .

«ح» — أَحْبابٌ : موضع إلى جَنْب السَّوارِقِيّة من دِيار بنى سُلَيْم .

والحُبابِيَّةُ : قريتان بمصر .

وحُبٌّ : قلعة باليَمَن .

وحُباحِبُ : بلد .

وحِبّانُ : من محالّ نَيْسابُورَ .

وبُطْنانُ حَبِيبٍ : بلدٌ بالشام .

وحُبَيْبَة : من نواحى البَطِيحَة .

والحُبَيِّبَة : من قُرى اليَمامَة .

وحُبِّى : موضع .

وأُولاتُ الحُبِّ : عَيْنٌ بإضَم من ناحية المدينة .

وحَبَبُ الماء : لغةٌ فى حَبَبه ، عن الفراء .

وقال الكسائىّ : لك عندى ما أَحْبَبْتَ : أى أَحْبَبْتَ (٤)* .

(١) مجمع الأمثال للميدانى : ٢ / ٢٣٦ (ط : الخيرية) .
(٢) اللسان وانظر (ش ف ر) و (ظبا) .
(٣) فى معجم البلدان وادى خبان ، بالمعجمة من فوق مضمومة .
(٤) * فى نسخة (م) : ش — يجمع الحب على حبان كسمن وسمنان ، وتمر وتمران ، ولحم ولحمان . ومنهم حابّ بتشديد الباء : إذا وقع حول القرطاس ولا يقرطس ثلاثة حواب .

(حترب)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْد : الحَتْرَبُ على وزن جَعْفر : القَصِير ، قال : وأحْسِبهُ مَقْلُوبًا من حَبْتَر .

(حثرب)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ السكّيت : حَثْرَبَ الماءُ وحَثْرَبت البِئْر : إذا كَدِرَ ماؤها واخْتَلَطَت به الحَمْأَة ، قال :

لَم تَرْوَ حتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُها (١)
نَزحا وخافَ ظَمأً شَرِيبُها

والحِثْرِبَةُ : لغة فى الحِثْرِمَة ، وهى : النَّاتِئة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا من الإنسان .

« ح » — الحُثْرُب : الماءُ الخاثر .

(حثلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الحِثْلِبُ بالكسر : عَكَرُ الدُّهْن أو السَّمْن ، فى بعض اللّغات .

(حجب)

الحِجاب : ما اطَّرَد من الرَّمْل وطال .

وحاجِبُ الفِيل : كان شاعرًا من الشعراء .

وقال أبو عمرو : الحِجاب: ما أشْرَف من الجبَل ؛ وقال غيره : الحِجابُ : الحَرَّة (٢) ، وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ :

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجاب ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ (٣)

وقيل فى قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَوارَتْ بالحِجابِ﴾ (٤) إنه جَبَلٌ دون جبل قاف ، كانت الشمس من ورائه .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : "إنّ اللهَ لَيَغْفِرُ للعَبْدِ ما لم يَقَع الحِجابُ" قيل : يارسولَ الله وما الحِجابُ ؟ قال " : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَة (٥) " .

وقال ابنُ مَسْعود : " من اطَّلَع على الحِجاب واقَعَ ماوراءه (٦) " معناه : إذا مات الإنسانُ واقَعَ ماوراء الحِجابَيْن ، حِجاب الجَنَّة وحِجاب النّار ، لأنَّهما قد خَفِيا .

وحِجابُ الشَّمْس : ضَوْءُها (٧) ، أنشد الغَنَوِىّ للقُحَيْف العُقَيْلِىّ :

إذا ماغَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْس أو مَطَرَتْ دَما (٨)

(١) اللسان . (٢) فى اللسان : منقطع الحرة . (٣) اللسان ، شرح أشعار الهذليين/٢٠
(٤) الآية ٣٢ سورة ص . (٥) النهاية . (٦) النهاية .
(٧) فى اللسان : أنشد الأزهرى للغنوى . (٨) اللسان — المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٩

ويقال: احْتَجَبَت الحامِلُ بيَوْمٍ من تاسِعِها، وبيَوْمَيْن من تاسِعِها، يقال ذلك للمرأة الحامِلِ إذا مَضَى يومٌ من تاسِعِها. يقولون: أصبحت مُحْتَجِبَةً بيوم من تاسعها.

وامرأةٌ مُحَجَّبَةٌ شُدِّد للمبالغة، كما قالوا مُخَبَّأَة ومُخَدَّرة.

«ح» — الحَجَبُ[1]: مَجْرَى النَّفَس.

وحَجِبَ صَدْرُه: ضاق.

والحَجِبُ[2]: الأَجَمَةُ.

وذُو الحاجِب، ويُقال ذوا الحاجِبَيْن: من قُوَّادِ الفُرْس.

(حدث)

تَحَدَّبَت المرأةُ على وَلَدِها: إذا أشبَلَت عليه ولم تَزَوَّجْ.

والمُتَحَدِّب: المتعلِّق بالشيء.

وحَدَبُ البُهْمَى: ماتَناثَر منه فرَكِبَ بعضُه بعضًا، كحَدَبِ الرمل، قال الفرزدق:

غَدا الحَىُّ من بَيْنِ الأُعَيْلامِ بعْدَما
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجَت أعاصِرُه[3]

وحُدُبُ الأمور: شَوَاقُّها، واحدتُها حَدْباء قال الرّاعى:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ به
حُدُبُ الأُمورِ وخَيْرُها مأمُولا[4]

وسَنَةٌ حَدْباء: شَديدةٌ.

والحَدَب: الأَثَرُ فى الجِلْد.

وحَدَبُ الشّتاء: شِدَّةُ بَرْدِه، قال ابنُ أحمر[5] فى صفة فَرَس:

لَمْ يَدْرِ ماحَدَبُ الشتاءِ ونَقْصُه
ومَضَتْ صَنابِرُه ولم يَتَخَدَّدِ

أراد أنّه كان يتعهّده فى الشتاء ويقوم عليه.

وحَدابِ على فَعالِ مثلُ قَطامِ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ.

وفى وَظِيفَى الفَرَس مُجايَتاهُما، وهما عَصَبَتان تحملان الرِّجل كلّها، وأمّا أحْدَباهُما فعِرْقان. وقال بعضُهم: الأَحْدَبُ فى الذِّراع: عِرقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذراع.

والأُحَيْدِبُ: جبلٌ عنده بَلَد الحَدَثِ الذى غَيَّر بِناءه سيفُ الدولة.

---

(١) بفتح الحاء والجيم. (٢) على زنة كتف. (٣) اللسان — ديوانه / ٢٥٧

(٤) اللسان — الأساس ١ / ١٥٧ — جمهرة أشعار العرب ٣٥٩ ويروى فى التكملة أيضا مسؤولا وكتب فوقها معا.

(٥) فى اللسان: قال مزاحم العقيلى، وهو فى ديوانه / ٢٥

وحَدَبْدَبَى : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيط ، والعامة تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الباء الثانيــة لاماً وهــو خطأ ، قال :

كَأَنَّ النَّبِيطَ يَلْعَبُون الحَدَبْدَبَى
على مَوْضِع الصَّفْحاتِ من دَبَراتها (١)

سَكَّن الفاء ضرورةً . وقال سالمُ بنُ دَارَة

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صِبْيانْ
إنّ بنى فَـزارَةَ بنِ ذُبْيـانْ
قـد طَرَّقَتْ ناقَتُهم بإنْسانْ
مُشَيَّإٍ أَعْجِبْ بخَلْقِ الرَّحْمانْ

هكذا أنشــده الجواليقيّ ، وقــد ذكرت صِحّة الإنشاد فى تركيب (ح د ب د) من حرف الدال .

والحُدَيْبِيَةُ مثال دُوَيْهِيَة وخُوَيْخِيه : بئرٌ معرفة . (٢)

« ح » ــ أَحْدَبَ الشيخُ : احْدَوْدَب .

والأَحْدَبُ : جبلٌ لبنى فَزارة .

والحِدابُ : مَوْضعٌ بحَزْن بنى يَرْبُوعَ . (٣)

والحُدَيْباء : ماءٌ لبنى جَذِيمَة .

وحَدابِ وقيل حَدابُ : موضعٌ ، عن الفرّاء . (٤)*

(حرب)

الحُرْبَةُ بالضمّ : الغِرارَةُ السَّوْداء . وقال اللَّيث : الحُرْبة : الوِعاء ، قال :

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غيرِ أَمْجَدا
تَراهُ بينَ الحُرْبَتَيْن مُسْنَدا (٥)

ورجلٌ مِحْرابٌ : صاحب حَرْبٍ مثلُ مِحْرَب .

والمِحْـراب : الأَجَمَـة ، ومأْوَى الأسـد ؛

والمِحْرابُ : عُنُقُ الدابّة ، قال :

* كَأَنَّها لمَّا سَما مِحْرابُها * (٦)

والحارث الحَرّابُ : مَلِكٌ من ملوك كِنْدَة ، (٧)

قال لَبِيدٌ :

والحارثُ الحَرّابُ خَلَّى عاقِلًا
دارًا أقامَ بهـا ولم يَتَحَــوَّلِ (٨)

وعُتَيْبَةُ بن الحَرّابِ الخَثْعَميّ شاعرٌ فارس .

وقد سَمَّت العربُ حَرْبًا .

وحَرْبَةُ بالفتح : موضعٌ ، غيرُ مصروف .

وقال أبو إسحاق الزَّجّاج : وحَرْبَةُ أيضا يوم الجُمُعَـة ، سُمّيت حَرْبَةَ لأنهـا فى بيانها ونُورها

---

(١) يهجو مرة بن واقع الفزاريّ والأشطار فى اللسان وفى العباب (شيأ) .
(٢) بينها وبين مكة مرحلة . وفى معجم البلدان : روى عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : الصواب تشديد الحديبية .
(٣) فى معجم البلدان : كانت به وقعة لبكر بن وائل على بنى سليط .
(٤) * فى نسخة م : ش ــ أرض حَدِبَة : كثيرة النصيّ . والحَدَبُ : النصيّ بلغة كلب .
(٥) اللسان ــ المقاييس / ٢ / ٤٩
(٦) اللسان .
(٧) جد أبى أمرئ القيس بن حجر (الاشتقاق / ٧٥) .
(٨) اللسان ــ الجمهرة ١ / ٢١٩ ــ ديوانه ٢٧٥

كالحَرْبة، والجمعُ حَرَبات، مثالُ جَفْنَة وجَفَنات، فإذا كَثُرَت فهى الحِرابُ، ويجوز فى الكثير أيضا حَرَباتٌ وحَرْبات بتحريك الراء وإسْكانها، والإسْكان قليل، قال ذو الرُّمَّة :

إذا قُلْتُ وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ
زِيارَتَها تُخْلِقْ حِبالَ الوَسائلِ (١)
أَبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أَحْشاءَ قَلْبِه
خُفوقًا ورَفْضاتُ الهَوَى فى المَفاصِلِ

رَفْضاتُ الهَوَى : تفتّحه وتفرّقه، ولو قال: رَفَضات انكسر البَيْت .

والحَرْبِيَّة : مَحَلّة من مَحالّ بغداد من الجانب الغَربىّ .

وحَرْبَى مثال سَكْرَى : قريةٌ على مرحلتين من بغداد .

وحارِبٌ : موضع بالشام .

والحَرَبَةُ بالتحريك : الطَّلْعَة إذا كانت بقِشْرها . وحَرَّبَه : إذا أَطْعَمه الحَرَبَة .

وأَحْرَبَه : وَجَدَه مَحْروباً .

والمُحَرِّبُ والمُتَحَرِّبُ : الأسد .

وقال اللَّيث : شُيوخٌ حَرْبَى ، الواحد حَرِبٌ شبيه بالكَلْبَى والكَلِب . وأنشد قولَ الأَعْشَى :

وشُيوخٍ حَرْبَى بشَطَّىْ أَرِيكٍ
ونِساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالِى (٢)

قال الأزهرىّ : ولم أسمع الحَرْبَى بمعنى الكَلْبَى إلّا هاهُنا ، ولعلّه شبَّهه بالكَلْبَى أنّه على مِثالِه ويُروَى صَرْعَى .

« ح » — أَحْرَبْتُ الحَرْبَ : هَيَّجتها .

والحِرْباءُ : المَشَز من الأرض كالحِزْباء بالزاى . (٣)

واحْرَنْبأَ : لغة فى احْرَنْبَى عن الكسائىّ .

(حردب)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ دُرَيد : حَرْدَبٌ اسم . والحَرْدَبَة : خِفَّة ونَزَق .

وابو حَرْدَبَة (٤) أحدُ اللُّصوص المشهورين . قال الرّاجز :

اللهُ نَجَّاكَ من القَصِيم (٥)
وبَطْنِ فَلْجٍ من بنى تَمِيم
ومن غُوَيْث فاتِح العُكُوم
ومن أَبِى حَرْدَبَةَ الأَثِيم
ومالِكٍ وسَيْفِه المَسْمُوم

« ح » — الحَرْدَبُ (٦) : حَبُّ العِشْرِق .

---

(١) ديوانه / ٤٩٤ (ق ٦٦ / ١٠ و ١١) .
(٢) اللسان — الصبح المنير : ١٣ (ق ١ / ٧٢) .
(٣) فى اللسان : المعروف الحزباء بالزاى .
(٤) الاشتقاق لابن دريد / ٥٥٥ وفى كتاب سيبويه ٣٣٦/٢ قال : رجل من بنى مازن .
(٥) فى الجمهرة ٣ / ٢٩٩ المشاطير (الأول والرابع والخامس) .
(٦) العشرق : شجر قدر ذراع عريض الورق وليس له شوك، له حب كحب العدس (اللسان) .

(حزب)

حَزَّبَ فلانٌ أصحابَه أحْزابًا ، بالتشديد ، أى جَمَعَهم .

والحِزْبُ بالكسر : النَّصيب ، يقال : أَعْطِني حِزْبِي من المال ، أى حَظِّى ونَصيبى .

وتَحازَب القومُ : إذا مالأَ بعضُهم بعضًا .

وأمرٌ حَزِيبٌ ، أى شديدٌ .

والحُنْزُوب : ضربٌ من النبات .

والحِنْزاب : الدِّيكُ ؛ وضربٌ من القَطا أيضا .

وذاتُ الحِنْزاب : موضعٌ ، قال رُؤْبة :

يَضْرَحْنَ من قِيعانِ ذاتِ الحِنْزابْ[1]

فى نَحْرِ سَوَّارِ اليَدَيْنِ تَلابْ

وحَزُّوبٌ مثال تَنُّور : اسْمٌ .

«ح» — هُذَيْلٌ تسمّى السلاح : الحِزبَ تشبيهًا وسَعَةً .

وحازَبْتُه : كنت من حِزبِهِ .

(حسب)

المِحْسَبَة بكسر الميم : الوِسادَةُ من أَدَم ، وتَحَسَّبَ الرجلُ : إذا توسَّدَ المِحْسَبة .

وقولُه تعالَى : ﴿ وكَفَى باللهِ حَسِيبًا ﴾[2] يكون بمعنى مُحاسِبًا ، ويكون بمعنى كافِيًا .

والحِسابُ يُجْمَع على أَحْسِبَة ، مثل شِهاب وأَشْهِبَة .

والحُسْبانَة : السَّحاب . والحُسْبانَةُ : الصاعِقَة . والحُسْبانَةُ : البَرْد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : احْتَسَبْتُ فلانًا : اخْتَبَرْتُ ماعنده ؛ والنِّساءُ يَحْتَسِبْنَ ما عند الرجالِ لَهُنَّ ، أى يَخْتَبِرْنَ .

وقال اللَّيث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ : دَفْن المَيِّت فى الحِجارة ، وأنكر هـذا المعنى الأزْهرىُّ وابنُ فارس .

وقولُه تعالى : ﴿ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ ﴾[3] أى بغير تَقْتِيرٍ وتضييق .

ومحمّـد بن عُبَيْدِ بنِ حِساب الغُبَرِىّ البَصْرِىّ[4] بكسر الحاء ، ومحمّد بن إبراهيمَ بنِ حَمْدَوَيْهِ البُخارِىّ الحَسّاب بالفتح والتشديد يُعْرَف به ، من المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ قال الشاعر :

ونُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ إنْ كان جائعاً

ونُحْسِبُه إنْ كانَ ليس بجائع[5]

---

(١) ديوانه / ٧ (ق : ٢/٩٤،٩٥) .
(٢) الآية ٦ سورة النساء و ٣٩ سورة الأحزاب .
(٣) الآية ٢٧ سورة آل عمران .
(٤) الخلاصة / ٢٨٩
(٥) اللسان (ح س ب ، ق ف و) — المقاييس ٢ / ٦٠

والصوابُ : قالت امرأةٌ ، فإنّ البيتَ لامْرَأة من قَيْس[1] يُقال لها أمّ العبّاس[2]* .

(حشب)

الحَوْشَبُ : الأَرْنَب الذكَر . قال أَسَدُ ابن ناعصَةَ التَّنُوخِيّ ولم يصحّحه الرُّواةُ :

وخَرق تَهَنْهَنُ ظِلْمانُهُ
يُجاوِبُ حَوْشَبَهُ القَعْنَبُ[3]

قيل : القَعْنَبُ : الثعلب الذكر .

والحَوْشَبُ أيضًا : العِجْل ، قال :

كأنّها لمّا ازْلأَمّ الضُّحَى
أُدْمانَةٌ يَتْبعُها حَوْشَبُ[4]

والحَوْشَبُ أيضًا : الضامِرُ ، وهو من الأضداد ، قال :

في البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بَدَّنْتَهُ
وإذا تُضَمِّرُهُ فَخَشْرٌ حَوْشَبُ[5]

أي ضامِرٌ .

والحَوْشَبُ والحَوْشَبَةُ : الجماعة من الناس .

وحَوْشَبٌ من أسماء الرجال .

وقال الجوهريّ قال العجّاج :

في رُسُغٍ لا يَتَشَكّى الحَوْشَبا[6]
مُسْتَبْطِنًا مع الصَّمِيمِ عَصَبا

وقد سقط بينهما قولُه :

قد أَكْنَبَتْ نُسُورُه وأَكْنَبا
مِنَ إِجحافِ الجَنْدَلِ المُضَرَّبا

واحْتَشَبَ القومُ احْتِشابًا : إذا اجْتَمعوا .

وقال أبو السَّمَيْدَع الأعرابيّ : الحَشِيبُ من الثِّياب : الغَلِيظ .

«ح» — أَحْشَبَني واحْشَمَني ، أي أغْضَبَني .

وحَوْشَبٌ : من مَخاليف اليَمَن .

(حصب)

يقال : حَصَبَ القومُ عن صاحِبِهم وأَحْصَبُوا : إذا تَوَلَّوْا عنه مُسْرِعين كحاصِبِ الريح .

ويقال : إنَّ الحَصْبَ انقِلاب الوَتَرِ من القَوْس ، قال :

* لا كَزّةِ السَّيْرِ ولا حَصُوبِ *

وقال الفَرّاء : الحَصِبَة بكسر الصاد : لغةٌ في الحَصْبة والحَصَبة بتسكينها وبتحريكها .

---

(١) في اللسان : من بني قشير .

(٢) * في نسخة م : ش — تقول : حسبَك من هذا : إذا نهيته (بالنصب) . والاحتساب : الانتهاء .

(٣) اللسان — الخرق : الفلاة الواسعة — تهنهن : تجتر .

(٤) اللسان بدون عزو .

(٥) اللسان بدون عزو .

(٦) اللسان — الجمهرة ٣/٣٦١ — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق٢ / ١٦ و ١٧) وفي المقاييس : ٢ / ٦٦ نسب المشطور الأول لرؤبة .

ويقال : إنّ الحَصَب من الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه من بَرْدِهِ ، وقال الجوهرىّ : قال لَبِيدٌ :

جَرَّت عليه أنْ خَوَتْ من أهلها
أذيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبهْ (١)

ولم أَجِدْ للبيدٍ على هذا الروىّ شيئا .

وتَحاصَب القومُ : إذا تقاذَفُوا بالحَصَى ، ومنه الحديث الذى جاء فى مقتل عُثمان رضى الله عنه : "وتَحاصَبُوا فى المسجد حتّى ما أُبْصِرَ أديمُ السماء" (٢).

ويقال للسَّحاب الّذى يَرْمى بالبَرَدِ والثلج : حاصِبٌ . وقال الأعشى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبرِقُ عنها الهُيُوبَا (٣)

أراد بالحاصِب : الرُّماة .

والتَّحْصِيبُ : النَّومُ بالشِّعب الذى مَخرجُه إلى الأبطح ساعةً من الليل ثُمّ يخرج إلى مكّة حرسها الله تعالى ، وكان مَوْضعًا نزله رسول الله صلّى الله عليه وسلم من غير أنْ سَنَّه ، فمن شاء حَصَّبَ ومن شاء لم يُحَصِّب .

وحُصِبَ الرجلُ فهو مَحْصُوب من الحَصْبَة .

وأرض مَحْصَبة : ذات حَصْبَة ، كما يقال مَجْدَرة ، أى ذات جُدَرِىّ .

وقد سمّت العرب حُصَيْبًا مصغرا . وبُرَيْدَة (٤) ابن الحُصَيْب الأَسْلَمِىّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ومن ولده محمّد بن الحُصَيْب ابن أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدَة .

والحُصَيْب أيضا : موضع باليمن .

«ح» — تَحَصَّب الحَمامُ : خرج إلى الصَّحارِى لطلب الحَبّ .

(حصرب)

«ح» — الحَصْرَبَةُ : الضِّيقُ والبُخْل .

(حصلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الحِصْلِبُ على وزن ضِفْدِع : التُّراب ، ومنه حديث ابنِ عبّاس رضى الله عنهما : "أرضُ الجَنَّة مَسْلُوفَةٌ ، وحِصْلِبُها الصِّوارُ ، وهواؤها السَّجْسَج" (٥) .

---

(١) اللسان ، انظر (عظب) — ديوانه / ٣٥٥ (٢) الفائق : ١/٦٥ (٣) اللسان — ملحقات الصبح المنير / ٢٣٦ (٤) الاشتقاق لابن دريد / ٤٧٨ . وسماه بريدة بن عبد الله بن بريدة .
(٥) الفائق ١ / ٦١٠ — المسلوفة : اللينة الملساء . الصوار : المسك . السجسج : أرق ما يكون من الهواء .

« ح » — (تمام الحديث) : وبحبوحتها رَحْرَحانيّة ، ووسطها جنابِذُ من فِضّة وذهب ، يسكنها قومٌ من أهل الجنّة كالأعراب فى البادية " .

وذكر أبو عُبَيد قوله : "أرض الجنّة مسلوفة" فقط فى حديث عُبَيد بن عُمَير . وذكره الخطّابىّ لابن عباس ، وزاد ما فى المتن ، وذكر أنّه نقله من كتاب أبى عُمَر ، يعنى اليواقيت . وزاد أبو عُمَر ما صدّرتُ به الحاشيَة .

(حضب)

أَحْضَبْتُ النارَ : أوقدْتُها . وقال الكسائىّ : حضبت النارَ : إذا خبَتْ فألقيت عليها الحطبَ لتقِد .

وقال أبو حاتم : المِحْضَب : المِقْلَى .

وأحْضابُ الجَبَل : جوانبه ، واحدها حِضْبٌ ، وهو سفحُه .

وقال الفَرّاء : الحَضْب بالفتح : سُرعة أَخْذ الطَّرْق[1] الرَّهْدَنَ[2] إذا نقر الحَبَّة . قال : والحَضْبُ : انقلاب الحَبْل حتّى يسقط ، والحَضْبُ أيضا : دُخول الحَبْل بين القَعْو والبَكْرة ، وهو مثل المَرَس ، تقول : حَضِبَت البَكْرةُ ومَرِسَت ، وتأمرُ فتقول : أَحْضِبْ بمعنى أَمْرِسْ : أى رُدَّ الحَبْل إلى مَجْراه .

« ح » — تحَضَّب الرجلُ : أخذ فى طريقٍ حَزْنٍ وترك البَعيد .

(حضرب)

« ح » — الحَضْرَبَةُ : الحَظْرَبَةُ .

(حطب)

يقال : حطَب فلانٌ بفلانٍ : إذا سَعى به ومنه قولُه تعالى : ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾[3] ، نزلت فى أمّ جَميلٍ امرأةِ أبى لَهَبٍ وكانت تَمْشى بالنَّميمة .

وقال ابنُ شُمَيلٍ : العِنَبُ كلّ عام يُقْطع من أعاليه شىءٌ ، ويسمّى ما يُقْطع من أعاليه الحِطاب ، ويُقال قد استَحْطَب عِنَبُكم .

وقال أبو تُراب : سمعتُ بعضَهم يقول : احْتَطَبَ عليه فى الأمر واحْتَقَبَ ، بمعنًى واحد .

وقد سَمّت العربُ حُوَيْطِبًا ، وحَطّابًا .

والحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَرٍ من مُهاجِرَة الحبشة ، وحَطّابُ بنُ حَنَش الجُهَنىّ كان أحد الفُرْسان . وبنو حاطِبَة : بطن من العَرَب .

(١) الطرق : الفخ . (٢) الرهدن : العصفور . (٣) الآية ٤ سورة المسد .

وحَطِيبٌ : وادٍ باليَمَن .

« ح » — والحَطُوبَةُ : شِبْهُ حُزْمة من حطب .

وإذا نَصر الرجلُ القومَ قيل : حَطَب فى حَبْلِهم .(١)*

(حطرب)

« ح » — الحَطْرَبة والحَطْرَبة : الضِّيق ، عن ابنِ دُرَيد .

(حظب)

الحُظُبّى بضمتين وتشديد الباء : صُلْب الرجلُ ، ويُقال إنّه : عِرْق فى الظَّهر ، ويقال إنّ الحُظُبّى : الجِسْم ، وبالمعانى الثلاثة فُسِّر قولُ الفِنْدِ الزِّمّانِىّ ، واسمُه شَهْل بن شَيْبان ، وفِنْدٌ لقَب :

ولولا نَبْلُ عَوْض فى * حُظُبّاىَ وَأَوْصالِى(٢)
لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ * ـلِ طَعْنًا ليس بالآلِى

وقال أبو زَيْد : الحُظُنْبَى بالنون : الظَّهر ، وأنشد البيتَ فى حُظُنْبَاى .

ورجل حُظُبٌّ على وزن عُتُلّ ، وحِظَبّ على وزن هِجَفّ : ضَيِّق الخُلُق ؛ وقيل : هو الجافِى الغليظ ؛ وقيل : هو البَخيل . ووَتَرٌ حُظُبٌّ : غليظ .

وقال الفَرّاء : رجل حُظُبَّة حُزُقَّة : إذا كان ضَيِّق الخُلُق ، وأنشد فى الحُظُبّ لِهُدْبَة ابن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مَازَحْتَه أو سَأَلْتَه
قَلاك وإنْ باعَدْتَ رَاءَى وسَمَّعا(٣)

وحَظَب ، أى امْتَلأ . قال : وحَظَب بَطْنُه وكَظَبَ : إذا انْتَفخ .

«ح» — الفَرّاء : حَظَب حِظابَةً لغة فى حَظَب حُظوبًا ، ويَحْظِبُ بالكسر لغة .

وحُظُبّى من الأعلام .

والحُظُبَة : السريع الغضَب عن الفَرّاء ؛ والمُحْظَئِبّ والمُحْظَنْبِى كذلك .

(حظرب)

المُحَظْرَب : الضَّيِّق الخُلُق .

« ح » — حَظْرَبْتُ السِّقاءَ : ملأتُه .

وتَحَظْرَب : امتلأ عَداوةً .

(حظلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الحَظْلَبَة : السرعةُ فى العَدْو .(٤)

---

(١) * فى نسخة (م) : ش — الحطباء : المرأة المشئومة . والمحتطب : المطر الذى يقلع أصول الشجر .
(٢) شرح حماسة أبى تمام رقم ٣/١٧٦ و ٤
(٣) اللسان ، وفيه : حُظُبٌّ (بالرفع) .
(٤) الجمهرة : ٣ / ٣٠١ . وفى اللسان نقلا عن ابن دريد : (العَدْو) .

(حقب)

ابن دريد: الأَحْقَبُ زعموا اسم بعض الجنّ الذين جاءوا يستمعون القرآنَ من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم . وللأَحْقَبِ حديثٌ في المَغازِي من غزوة تَبُوك .

والحُقْبَةُ بالضم : سُكون الرِّيح ، لغة يمانية ، يقال : أصابتنا حُقْبَةٌ في يومنا .

وفي الحديث الذي لا طُرُقَ له : " لا رأْيَ لحاقِنٍ ولا حاقِبٍ ولا حازِقٍ "(١) . الحازِقُ : الذي ضاق خُفُّه . الحاقِبُ : الذي احتاجَ إلى الخلاء يتبرّز ، وحَضَر غائطُه .

والقارَة الحَقْباء ، لا يُقال لها حَقْباءَ حتّى يلتوي السَّرابُ بحقوَيْها . وقال الأزهريّ : قلت : والقارَةُ الحَقْباء : التي في وَسَطها تُرابٌ أعْفَرُ ، وهو يَبْرق للناظر ببياضِه مع بُرْقَة سائرِه .

واسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقِيبَةَ من خَلْفٍ ، وكذلك ما حُمِل من شيءٍ من خَلْف ، قال النابغة :

مُسْتَحْقِبُو حَلَقَ المَاذِيّ خَلْفَهُمُ
شُمُّ العَرانِينِ ضَرَّابُونَ للهَامِ(٢)

والعرب تُسَمّى الثعلبَ مُحْقَبًا لبياضِ إِبْطَيْه .

وقالت أمّ الصَّرِيح الكِنْدِيَّةُ ، وكانت تحت جَرِيرٍ ، ووقع بينها وبين أُخْت جرير لِحاءٌ ونِفار فقالت :

أَتَعْدِلِين مُحْقَبًا بأَوْسِ(٣)
والخَطَفَى بأَشْعَثَ بنِ قَيْسِ
ما ذاكَ بالحَزْمِ ولا بالكَيْسِ

عَنَتْ أن رِجال قومها عند رِجالها كالثَّعْلَب عند الذئب .

ومن أمثالهم : " اسْتَحْقَبَ الغَزْو أصحابَ البَراذِين "(٤) . يُقال ذلك عند ضِيقِ المخارج .

« ح » — الحَقْباء : فرسُ سُراقَةَ بنِ مِرْداس أخي العَبّاس بن مِرْداس .

(حقطب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرٍو : الحَقْطَبَة : صِياح الحَيْقُطان ، وهو ذَكَر الدُّرّاج . ذكرها ثعلبٌ في ياقُوتَة الثَّعْلَبَة .

(حلب)

الحِلابُ بالكَسْر : الإناءُ الّذي يُحْلَبُ فيه اللبنُ مثلُ المِحْلَب . قال إسماعيل بنُ بَشّار :

---

(١) الفائق : ١ / ٢٧٨

(٢) اللسان ، الأساس ١ / ١٨٧ ، ديوانه (ط السعادة) : ٦١ برواية : (مستحقبي حلق ...) .

(٣) اللسان .

(٤) المستقصى : ١٥٦/١ رقم ٦١٤ . أي ذهب بهم كما يحمل الراكب ما يذهب به وراء رحله .

صاح هَل رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ براعٍ
رَدَّ فى الضَّرعِ ما قَرَى فى الحِلابِ (١)

وعَناقٌ تَحْلِبَةٌ : التى تُحْلَبُ قبل أنْ يَضْرِبَها الفحلُ . فيها خَمسُ لُغاتٍ ذكر الجوهرىّ منها ثلاثًا وبقيت ثِنْتان ، وهما : تِحْلِبَة بكسر التاء وفتح اللام ، وتُحْلَبَة بضم التاء وفتح اللام .

وأَحْلَبْت القومَ إحلابًا : إذا حَلَبْت لهم الإحْلابَةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ناقةٌ حَلْباة رَكْباةٌ : أى ذاتُ لبَنٍ تُحْلَب وتُركَب ، مثل حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ . وكذلك الحَلَبُوت .

وجمع حَلْبَة الخَيْل حَلائبُ على غير قياس . ولا يُقال للواحدة منها حَلِيبَةٌ ولا حِلابَة ، قال العَجّاج :

* وسابِقُ الحَلائب اللّهِمُّ * (٢)

يريدُ جَمْعَ الحَلْبَة .

والحَلائبُ : الجَماعات ، ومنه المثل : " لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الحَلائبُ ". وأنشد الباهِلىّ للجَعْدىّ :

وبَنُو فَزارَةَ إنَّهُ
لا تُلْبِثُ الحَلَبَ الحلائبْ (٣)

حُكِى عن الأصمعىّ أنّه قال : لا تُلْبِثُ الحَلائبُ حَلَبَ ناقةٍ حتّى تَهْزِمَهم . قال : وقال بعضُهم : لا تُلْبِثُ الحَلائبَ أن تُحْلَب عليها ، تُعاجِلُها قبل أن تأتِيها الأَمْدادُ ، وهذا زَعَمَ أَثْبَتُ .

وحَلائبُ الرَّجُل : أَنْصاره من بنى عَمِّه خاصَّةً ، هكذا يقول الأصمعىّ ، فإن كانوا من غير بنى أَبِيه فليسوا بحَلائب ، قال الشاعر (٤) :

ونَحْنُ غَداةَ العَيْنِ لمّا دَعَوْتَنا
مَنَعْناكَ إذْ ثابَتْ عليكَ الحَلائبُ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُلُبُ : السُّود من كلّ الحَيَوان . قال : والحُلُب : الفُهَماء من الرِّجال .

وقال اللَّيْثُ : الحَلْب بالفتح : الجُلوسُ على رُكْبَةٍ ، يقال : احْلُبْ فكُلْ .

ويُقال أيضا : احْلُب ثم اشْرُبْ : أى ابْرُكْ ثم افْهَم .

---

(١) اللسان وانظر (علب) — الجمهرة : ٢٢٩/١ نسبه لحارث بن مضاض الجرهمى ، وفى ٣١٥/١ قال أبو بكر : أحسب هذا البيت للربيع بن ضبع الفزارى .

(٢) ديوانه ٦٣ (ق/٣٦ : ١٣) .

(٣) فى المعانى الكبير/ ٩٦٣ برواية الحوالب — ملحقات ديوانه / ٢١٤

(٤) فى اللسان : الحارث بن حلزة .

(٥) اللسان ، الجمهرة : ٢٢٩/١ ، ديوانه /٢٨ برواية : (أتيناك إذ ثابت) .

وقال ابن الأعرابي: حَلَبَ يَحْلُبُ: إذا جلس على رُكبتيه. قال: ويُقال للأَمَة البارِكَةِ من كَسَلِها حَلْباءُ على فَعْلاء.

وقال الجَوْهرِيُّ: قال يصف فرسًا:

بِعارِى النَّواهِـقِ صَلْتِ الجَبِـ
ـينِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذى الحُلَّبِ (١)

والرواية: فى الحُلَّبِ. والبيتُ للنابغة الجَعْدِيّ، ويُرْوَى: أَجْرَدَ كالصَّدَعِ الأشعَبِ.

وحوالِب البئر: منابع مائها، وكذلك حوالِب العُيون الفَوّارة، وحَوالِب العيون – الدامِعَة، قال الكُمَيت:

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا
رُ غاضَتْ حَوالِبُها الحُفَّـلُ (٢)

أى غارت مَوادُّها.

ويوم حَلّابٌ: إذا كان فيه نَدًى.

وحُلُبٌ مثال شُؤْبُبٌ: تَمرٌ نَبْت.

والحُلَّبان بضم الحاء وتشديد اللام: نبت يَتَحَلَّب.

«ح» – حَلَبٌ: مَحَلَّة من مَحالّ القاهِرة.

وحَلَبان: موضع قُرب نَجْران (٣).

وحِلْيةٌ: حِصْن فى جبل بُرَع.

وحَلْبَـةُ (٤): وادٍ بتِهامَة. والحَلْبَة: مَحَـلّة من مَحالّ بَغْداد الشرقيه.

والمَحالِب: بُلَيد باليَمَن.

والحُلْبَةُ: سوادٌ صِرْفٌ. وحَلِبَ: اسْوَدَّ.

والحُلَيْبَةُ: موضعٌ داخـل دار الخلافة المعظمة أجلّها الله تعالى.

وقال الأصمعيّ: سمعتُ العربَ يقـولون: هم يَحْلِبُون ويَحْلُبون.

(حلتب)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دريد: حَلْتَبٌ، اسمٌ يُوصَف به البَخِيلُ.

(حنب)

الحَنَبُ: اعْوِجاجٌ فى الساقَيْن.

والحَنْباء عنـد الأصمعيّ: المُعْوَجَّـة الساقَيْن فى اليَدَيْن، قال: وهى عنـد ابن الأعرابيّ فى الرِجْلَيْن.

(١) اللسان وانظر (نهق) – ديوانه / ٩٦ – المعانى الكبير / ١١٩ و١٥٢
(٢) اللسان — الأساس: ١٩٢/١ (٣) فى معجم البلدان: ومن أمثالهم فيها: ترو فإنك وارد حلبان.
(٤) حلبة: قال فى معجم البلدان: كذا ضبطه الحازمى، وهو سهو وغلط، إنما هو حلية، بالياء تحتها نقطتان، وقـد ذكر فى موضعه.

ويُقال: حَنَّبَ فلانٌ أَزَجًا مُحْكَمًا: أى بَناه مُحْكَمًا فَحَناه. ويُقال: حَنَّبهُ الكِبَر: إذا نَكَّسَهُ. ورجلٌ مُحَنَّبٌ، أى شَيْخ مُنْحَنٍ، وأنشد اللَّيث:

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهرِ يَقْذِفُـهُ
قَـذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

والتَّحنيب فى الخَيْـل مما يُوصَف صاحِبُه بالشدّة وليس ذلك باعْوِجاج.

«ح» — أَسْوَدُ حُنْبُوبٌ: مثل حُلْكُوك.

وتَحَنَّبَ عليه، أى تَحَنَّن.

ومُحَنَّبٌ: بئرٌ، وأرضٌ بالمدينة.

(حنجب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابن دريد: الحُنْجُب، بالضم: اليابِسُ من كلّ شَىْءٍ.

(حنطب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيد: حَنْطَبٌ من الأسماءِ. والمُطَّلِب بن عبد اللهِ بن حَنْطَبٍ (١) من الصحابَة. والحَنْطَبَة: الشَجاعَةُ.

«ح» — الحَنْطَبُ: جنسٌ من أَحْناش الأَرْض، ذكره ابنُ دُرَيْد فى الاشتقاق (٢).

(حوب)

الحَوْبُ: الجَمَـل، قال:

هى ابْنَةُ حَوْبٍ أمُّ تِسْعِين آزَرَتْ
أخا ثِقَـةٍ تَمْـرِى جَباهَا ذَوائِبُـه (٣)

يصف كِنَانَةً عُمِلت من جلدِ بَعِيرٍ وفيها تسعون سَهْمًا، وقوله: أخا ثِقَةٍ، يعنى سَيْفًا. وجَباها: حَرْفُها. وذَوائِبُـه الهاء راجعـة إلى السَّيْف، يريد أنّه تقـلّد السيفَ، ثم تقلّد بعـده الكِنانَة فذَوائبُ السَّيفِ تَمْـرِى حَرْفَ الكِنانة. ثمّ كَثُر حتى صار زَجْرًا للجَمَل. وقال الفرزدقُ:

وما وَجِعتْ أَزْدِيَّةٌ من خِتانِها
ولا شَرِبَتْ فى جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ (٤)

ثم يُدْخَل على حَوْب الألفُ واللامُ ويُجْرَى مُجْرَى الأسماء كقول الكُمَيْت:

هَمْرَجَلَةِ الأَوْبِ قبـل السِّيا
طِ والحَوْبُ لَمَّا يُقَلْ والحَلُ

وحـكى بعضُهم: حَبْ لا مَشَيْتَ، وحَبِ لا مَشَيْتَ، وحابِ لا مَشَيْتَ، وحابٍ لا مَشَيْتَ.

وقال اللَّيْث: الحَوْبُ: الأَبُ، والحَوْبَة: الأُمّ. والمُحَوَّبُ (٥): الذى يَذْهب مالُه ثم يَعُود.

---

(١) الاستيعاب رقم ١١١٩

(٢) الاشتقاق لابن دريد ١٢٠ (ط. الخانجى).

(٣) اللسان — الجمهرة ١/٢٣١

(٤) ديوانه (ط. الصاوى): ١٢

(٥) جاءت فى اللسان والقاموس بصيغة اسم الفاعل، وضبطها القاموس بقوله كمحدث.

والحُوب : البَلاء ، قاله ابنُ الأعرابىّ :

وقال خالد بن جَنْبَة : الحُوبُ : الوَحْشَة .

وفى الحديث أنّ أبا أيُّوبَ أرادأن يُطَلِّقَ أمَّ أيُّوب فقال له النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ طَلاقَ أمّ أيُّوبَ لَحُوبٌ" (١) ، أراد إنّ طَلاقَها لوَحْشَة .

والحُوبُ : الهَلاك ، ويُنْشَد لأبى دُواد الإيادىّ (٢) .

يا كُلُّ حِصْنٍ و إنْ طالَتْ سلامَتُه
يَوْمًا سَتَدْخُله النَّكْراءُ والحُوبُ

أى كُلّ امرئٍ هالك و إنْ طالت سلامتُه .

ويُقال : سَمِعْتُ مِنْ هذا حَوْبَيْن ، و رأيتُ منه حَوْبَيْن ، أى فنَّين وضَرْبَيْن ، قال ذو الرُّمَّة :

تَسْمَعُ مِن تيهائه الأفلالِ (٣)
عن اليَمِــينِ وعن الشِّمالِ
حَوْبَيْنِ من هَماهِمِ الأغْوالِ

ويُرْوَى فَنَّيْن . وقد رُوِى عن أبى هُرَيْرة رضى الله عنه عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال:

"الرِّبَا سبعون حَوْبًا أَيْسَرُها مثل وُقُوعِ الرَّجُل على أُمِّــه . وأَرْبَى الربا عِرْضُ المُسْـلِم" (٤) . قال شِمــرٌ : قولُه سبعون حَوْبًا كأنّه سبعون ضَرْبًا من الإثم .

والحَوْبانُ : موضع بين تَعِزّ والجَنَد .

والحَوْأَبُ (٥) : وادٍ فى وَهْدَةٍ من الأرض واسع . وحافرٌ حَــوْأَبٌ ، أى وَأْبٌ مُقَعَّب . وجَوْفٌ حَوْأَبٌ ، أى واسع ، قال رؤبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأَبَا (٦) *

والحَوْأَبُ أيضا : الجَمَل الضخم، قال رُؤبة أيضــا :

* أَشْدَقُ هِلقامًا قُبابًا حوأَبا (٧) *

والحوأَبَةُ : الغِرارَةُ الضخمة .

وقال ابن دريد : الحَوْأَبة : الدَّلْو العظيمة .

وقال ابن الأعرابىّ : الحَوْأَبة : العُلَبَة الضَّخمة وأنشــد :

بِئْس مَقامُ العَـزَبِ المَرْمُوعِ (٨)
حَــوأبةٌ تُنْقِضُ بالضُّـلُوعِ

(١) الفائق : ١/٣٠٦ (٢) فى اللسان نسبه لهذلى ولا يوجد فى أشعارهم المطبوعة ، والرواية فيه : وكلّ حصن .
(٣) اللسان — وفى ديوانه / ٤٨٣ (ق : ٦٣/٦٧ — ٦٩) برواية : فنين — الأفلال : التى لم يصبها مطر .
(٤) الفائق : ١/٣٠٧ . (٥) الحوأب : ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ح أ ب) .
(٦) ملحقات ديوانه / ١٧٠ (ق : ٩/٨) . (٧) اللسان (ح أ ب) — ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ٩ : ٧) والرواية فيه نبابا بدلا من قبابا .
(٨) اللسان (ح أ ب) : المشطور الأول وفى مادة (رمع) المشطوران — الجمهرة ١/٢٣١ ، ٣/٢٠١ . تنقض بالضلوع : تسمع للضلوع صوتا من ثقلها .

الرُّماع بالضم : وَجَع يعترض فى ظَهْر الساقِ حتى يمنعه من السَّقى ، وقيل: المَرْمُوعُ: المَصْفُور، والرُّماع : الصُّفار . ويُرْوَى : المَرْبُوع من حُمّى الرِبْـــع .

والحَوْأب : اسم امرأة ، وهى الحَوْأب بنت كَلْب بن وَبَرَة ، إليهـا نُسِبَ ، وبها سُمّىَ المـاءُ المعروف .

وقال الزّجاج : أَحْوَبَ الرجلُ : إذا صار إلى الحَوْبِ وهو الإثم .

« ح » — الحَوْبَة : امرأةُ الرجُل . والحَوْبَة : سُرِّيّتُه ، مِلْكُ يَمينه . والحَوْبَةُ : الدَّايَة (١) . والحَوْبَة وسط الدار . والحابة : الحوبة بمعنى الذنب .

فصل الخاء

(خبب)

الخَبُّ بالفتــح : الحَبْـلُ من الرَّمْلِ إلّا أنه لاطِئٌ بالأرض . والخَبُّ أيضًا : سَهْلٌ بين حَزْنَيْن تكون فيه الكَمْأَة . قال عدىُّ بنُ زيد لِنَديمه عَبْد هِند ابن لَخْم .

تُجْـــنَى لك الـــكَمْأَةُ رِبْعِيّــــة
بالخَبّ تَنْدَى فى أصول القَصِيصْ (٢)

والخُبُّ بالضم : الغامِضُ من الأرض .

والخَبِيبُ : الخَدُّ من الأَرْض .

وقال الجوهرىّ : الخَبِيبَــةُ أيضا : صُوف الثَّنِىّ ؛ والصواب الجَنِيبَة بالجيم والنون .

والخُبَّةُ بالضم : المكان يَسْتَنْقِــع فيه المــاءُ، تَنْبُت حَوالَيْه البُقول .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَخَبْخَبَ بَدَنُ المرأة والرَّجل : إذا كان سَمِينًا فَهُزِلَ .

وقال أبو عَمْرو: خَبْخَب : إذا اسْتَرْخَى بَطْنُه ؛ وخَبْخَبَ : إذا غَدَر .

والخَبْخابُ : رَخاوَةُ الشىء المُضْطَرِب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُباب : ثَوَران البَحْــــر .

وقد سَمّت العرب خَبَّاباً .

وقال الجوهرى : قال حُمَيْدٌ الأرقط :

* قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى * (٣)

وليس الرَّجَزُ له (٤) .

« ح » — الخُبُّ : لِحاءُ الشَّجَرة .

وأَخْبابُ الفَحِث : الحَوايا .

---

(١) الداية : فى القاموس : الدابة بالموحدة مشددة .
(٢) اللسان : ومادة (قصص) — معجم البلدان (خبب) ٢/ ٤٠٠ (ليبزج) — القصيص : شجرة تنبت فى أصلها الكمأة .
(٣) اللسان (ق د د) و (ل ح د) — سمط اللآلى : ٤٧٥ وانظر شواهد العينى/ ٣٨
(٤) نقل عن ابن يعيش أن الرجز لأبى بحدلة .

وخَبٌّ وخُبيبٌ : موضعان .

وخُبَّةٌ : أرضٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إبـلٌ مُخَبْخَبَةٌ ، أى مُبخْبخَة ، أى كُلُّ من رآها قال : ماأَحْسَنَها ! ما أَسْمَنَها ! وقال الأصمعيُّ : بل هى الكَثيرة التى لا تُرَدُّ كَثْرَةً .

(ختـرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : خُتْرُبُ بالضمّ : موضع .

(خدب)

الخَدْبُ فيما يُقال : الحَلَبُ(١) الكثير .

وخَيْدَبٌ : موضعٌ من رِمال بنى سَعْد .

وقال العجّاج :

* بحَيْثُ ناصَى الحَبِرات خَيْدَبا(٢) *

وقال الأصمعيّ : من أمثالهم فى الهـلاك قولهم : " وقَعُوا فى وادِى خَدَبات(٣) " . قال : ويقال ذلك فيهم إذا جارُوا عن القَصْد .

وسَيْفٌ خَدِبٌ : قاطعٌ ، وسِنانٌ خدِب ، ونابٌ خَدِبٌ ، قال بِشْرٌ(٤) :

إذا أَرْقَلَتْ كأنّ أَخْطَبَ ضالَةٍ
على خَدِبِ الأنيـاب لَمْ يَتَثَـلَّمِ

والخَدْباء : العَقُورُ من كلّ الحَيَوان .

والخُنْدُبُ(٥) بالضمّ : السيِّئُ الخلُق .

« ح » — التَّخَدُّبُ : السَّيْر الوَسَط .

(خدرب)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : خَدْرَبٌ : اسمٌ مثال جَعْفر .

(خدلب(٦))

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ناقةٌ خِدلِبٌ بالكسر : مُسِنَّةٌ مُسْتَرخِيَة .

والخَدْلَبَة : مِشْيَةٌ فيها ضعف .

(خذعب)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُذْعُوبَةُ : القِطْعَةُ من القَرْعَة أوالقِثّاء أوالشَّحْمِ .

وضربه فَخَـذْعَبَهُ بالسَّيف مقلوب بَخْذَعه .

---

(١) فى القاموس : الحلب « بسكون اللام » .

(٢) اللسان — ملحقات ديوانه / ٧٣

(٣) فى القـاموس : خدبات بكسر الدال ، وفى مجمع الأمثال للميدانى جدبات ، بالجيم جمع جدبة ، فَعْلَة من الجدب ، وصوبه عن الأصمعى (٢ / ٣١٢) وفى المستقصى ٢/٢٧٩ رقم ١٣٩٩ رواه بالخاء المعجمة والدال المهملة وقال وروى جذبات بالجيم المعجمة والذال المعجمة جمع جذية وهى البعد .

(٤) هو بشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ١٩٧

(٥) وردت هذه المـادة فى القاموس واللسان تحت ترجمة مفردة إشارة إلى أصالة النون .

(٦) أوردها صاحب القـاموس بالذال المعجمة وما هنا موافق لمـا جاء فى اللسان .

(خذعرب)

أهمله الجوهريّ ؛ وقال ابن دريد : خَذْعَرْبٌ : اسمٌ زعموا ، ولا أدرى ماصحّته .

(خــرب)

أَخْرُبُ بفتح الهمزة وضمّ الراء : موضع[1]، قال امرؤ القيس :

خَرَجنا نُعالِى الوَحْشَ بين ثُعالَةٍ
وبين رُخَيّاتٍ إلى فَجّ أَخْرُبِ[2]

وخَرُّوبٌ على وزن تَنُّورٍ : موضع . قال الجُمَيْح الأسديّ واسمه مُنْقِذٌ :

أَمْسَتْ أمامةُ صَمْتًا ماتُكَلِّمُنا
مَجْنونَةً أم أحسّتْ أهلَ خَرُّوبِ[3]

وخَرُّوبٌ أيضا : فَرَس النُّعمان بن قُرَيْع أحد بنى جُشَم بنِ بكر ، قال الأخطل[4] :

فَوارِسُ خَرُّوبٍ تَناهَوْا فإنّما
أخو المَرْءِ مَنْ يَحْمِى له ويُلائِمُهْ

وخُرَيْبَةُ[5] : موضع بالبَصْرة تسمى البُصَيْرَة الصُّغرى .

وجَمْعُ الخَرِبَةِ خَرِبٌ كما أن جمع الكَلِمَة كَلِمٌ .

وقال اللّيث : الخُرابَة بالضم : حَبْلٌ من لِيف أو نحوه . وخُرابة الإبْرَه : خُرْتُها .

وقال أبو عُبَيْدة : فى دوائر الفرس دائرة الخَرَب ، وهى الدائرة التى تكون عند الصَّقْرَيْن ، ودائرتا الصَّقْرَيْن هما اللّتان عند الجَبْهَتَيْن والقُصْرَيَيْن .

وقال الأصمعىّ : الخَرَبُ : الشَّعَرُ المُقْشَعِرّ فى الخاصِرَة ، وأنشد :

طَوِيلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المَراحِ صَلِيبُ الخَرَبْ[6]

الحِدَأَة : سالِفَةُ الفَرَس ، وهى ما تقدّم من عنقه .

والتَّخْرَبُوت[7] : الناقة الفارِهَة ، وزنُها تَفْعَلُوت .

ومَخْرَبَةُ بنُ عَدِىّ من بنى الضُّبَيْب الذين غزاهم زيد بن حارِثَة رضى الله عنه ، بفتح الميم وسكون الخاء .

ومُخَرِّبَة ، بضم الميم وتشديد الراء المكسورة ، اسمُه مُدْرِكُ بْنُ خُوطٍ العَبْدِىّ من الصحابة ، وجّهه النبى صلى الله عليه وسلم إلى أَزْد عُمان ؛

---

(١) فى معجم البلدان : روى فتح الراء أيضا وقال : فيه كانت وقعة بنى نهد وبنى عامر .

(٢) ديوانه ٣٨٦ — المقاييس ٢/ ١٧٥ (٣) اللسان — المفضليات ١/ ٣٢ (مفضلية رقم ٤/ ١)

(٤) ديوانه / ٢٩٥ (٥) فى معجم البلدان : وعندها كانت وقعة الجمل . (٦) اللسان .

(٧) جاءت هذه المادة فى « اللسان » تحت ترجمة (ت خ ر ب) وكذلك صنع (القاموس) وفى (اللسان) قال ابن سيده : وإنما قضى على التاء الأولى أنها أصل لأنها لا تزاد أولا إلا بثبت .

وكذلك أسماءُ بنت مُخَرِّبة (١)، وقيــل : أسماء بنت سَــلامة بن مُخَرِّبة (١) بن جَنْدَل بن أُبَيْرِ بن نَهْشَل ابن كارِم، أمُّ الحارث وأبى جَهْل ابنى هِشــام ابن المُغيرة، وأُمُّ عيّاش وعبد الله ابنى أبى رَبيعة ابن المُغيرة .

والمُثَنَّى بن مُخَرِّبَة العَبْدِىّ خرج مع التَّوابين فى ثلاثمــائة من أهل البصرة .

والخِرِبّان على فِعِلّان بكسر الخاء والراء وتشديد الباء : الجَبان .

والخَــرَبُ بالتحــريك : موضــع، قال امرؤ القيس :

لِمَنِ الدار تَعَفَّتْ مُذْ حِقَبْ
بِجُنوبِ الفَرْد أَقْوت فالخَرَبْ (٢)

«ح» — خَرَّبْتُ المَزادَةَ : جعلت لها خُرْبَةً .

والخَرْبَةُ : الغِرْبال .

واسْتَخْرَبَ الرجلُ : انكَسَر من أمرٍ أصابَه .

واسْتَخْرَبْتُ إليه : إذا فارقَك فوَجدتَ عليه .

والخَرَبُ : الجَبان .

والخُرّابُ : السَّهم، والنَّفِيُّ من المَطَر .

وأَخْرابٌ : موضع بنَجْــد .

وخَرِبٌ : جبلٌ قُرْبَ تِعارَ . وخَرِبٌ أيضا : أرضٌ عريضةٌ بين هِيتَ والشّأْمِ .

وذُو الخَرِب : من نواحى سُرَّ مَنْ رَأَى .

وخُرْبَى (٣) : موضع كان ينزله عَمْرُو بنُ الجَمُوح .

والخَرَبَة : أرض مِمّــا يلى ضَرِيّةَ .

وخَرِبَةُ المَلِك على ستّ مراحل من قِفْط، يوجد فيها الزُّمُرُّد .

وخَرُّوبَةُ : حصنٌ على سواحل بحــر الشّأْم، مُشْرِفٌ على عَــكّاءَ .

وخَرِب الدارَ : مثــل خَرَّبها وأَخْرَبَها، عن أبى عمرٍو وابنِ الأعرابىّ .

وقال الفرّاء : الخِرْنابتان : الخِنّابَتان .

(خرخب)

أهمله الجوهرىّ، وقال اللَّيْث : الخُرْخوب : الناقة الخَوّارَة الكَثيرَةُ اللَّبَن فى سرعةِ انْقِطاع .

---

(١) فى الاستيعاب المطبوع / ٧٠٥ : مخرمة بالميم مهملا من الحركات .

(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ٢٩٣ . وفى ديوانه : و يقال إنها لعمرو بن ميناس المرادى وهو مخضرم .

(٣) خُرْبَى : هكذا فى النسخ وفى القاموس : كسَكْرَى، وكذلك فى ياقوت ضبط حركات .

(خرشب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : خُرْشُبٌ على وزن بُرْقع من أسماء الرِجال .

والخُرْشُبُ : الضابِطُ الجافِى .

والخُرْشُبُ : الطَّوِيل السَّمِين .

« ح » — خَرْشَبَ عَمَلَه : إذا لم يُحْكِمْه ، مثلُ خَرْبَشَه .

(خرعب)

« ح » — الخَراعِيبُ : الغِزارُ من الإبل .

(خزب)

ابن دريد : الخَيْزَبَة والخَيْزُبَة بفتح الزاى وضمّها : اللَّحْمَة الرَّخصة اللَّيِّنَةُ .

قال : والخَزَبُ : الخَزَفُ المعروف فى بعض اللُّغـات .

وتَخَزَّبَ ضَرْعُ الناقةِ عند النِّتاج : إذا كان فيه شِبْه الرَّهَل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَزْباء : الناقةُ التى فى رَحِمِها ثآليلُ تَتَأَذّى بها .

وقال أبو عَمْـرو : العرب تسمّى مَعْدِنَ الذَّهَب خُزُبَّةَ(١) وأنشد :

لقد تَرَكَتْ خُزُبَّةُ كلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بين خاتامٍ وطاقِ

« ح » — الخَيْزَبانُ(٢) : الذَّكَر من فِراخ النَّعام .

وخَزَبَةُ : أرضٌ باليَمامة .

وخَزَبٌ : جَبَلٌ قريب من خَزَبَةَ .

والخَوْزَبُ : وَرَمٌ فى حَياء الناقة .

(خزرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَزْرَبَة : اخْتلاط الكلام وخَطَلُه .

(خزلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَزْلَبَةُ : القَطْع السريع .

(خشب)

رَجُلٌ خَشِبٌ : عارِى العَظْم بادِى العَصَب .

ويُقال : وَقعنا فى خَشْباء : أى شديدة .

والخُشْبانُ بالضم : الجِبال الخُشْنُ التى ليست بِضخامٍ ولا صِغار .

والخَشَبِيَّةُ : قوم من الجَهْمِيَّة ، يقولون : إنّ الله لا يَتَكَلَّم ، ويقولون : القُرآنُ مخلوق .

---

(١) ضبطت فى اللسان كما هنا بضمة على أنه ممنوع من الصرف ، أما ضبط القاموس المطبوع فإنها منونة . والبيت فى اللسان .

(٢) هكذا فى النسخ وفى القاموس : الخَيْزبان ، بفتح الزاى ضبط حركات .

وسَيْفٌ مَشْقُوق الخَشِيبَةِ : أى عُرِضَ حين طُبِــع ، وقال العبّاس بن مِرْداس :

جَمعت إليــه نَثرتى ونَجيبتى
ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشِيبَة صارِمًا (١)

والخَشْب : الشَّحْذُ .

والأخاشِبُ : جبال الصَّمانِ (٢) ليس قُرْبها جِبالٌ ولا إكامٌ .

وقد سَمَّت العربُ خَشَيْبَة مصغَّرة ، وخُشْبانَ بالضــمّ .

واخْتَشَبَ فلانٌ الشِّعْر : إذا قال كما جاء ولم يَتَنَوَّق فيه ، مثـل خَشَبَ ، قال جَنْـدَلُ بنُ المُثَنَّى :

قـد عَلِمَ الراسِخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ (٣)
والشـعراءُ أنَّـنِى لا أَخْتَشِبْ
حَسْرَى رَذاياهُم ولكنْ أَقْتَضِبْ

الأَرِبُ : العالِمُ .

والخُتَيْشِبَةُ : قريةٌ باليَمَـن . والخُنَيْشِيبُ : موضع قريب من زَبِيدَ .

«ح ــ» مالٌ خَشِبٌ ، أى هَزْلَى .

وأرضٌ خَشابٌ : تسيل من أَدْنَى مطَر .

وخُشُبٌ : وادٍ على مَرْحَلَةٍ من المدينــة .

وخُشُبٌ : وادٍ باليَمــامة أيضا .

وخُشْبانُ : موضع .

وذو خَشَبٍ من مَخاليف اليَمن .

والخَشَبِيُّ : منزلٌ على ثلاث مَراحل من الفُسْـطاط .

وخَشَباتٌ : موضـع وراء عَبّادان على بحـر فارِس ، يُطلق منها الحَمامُ غُدْوَةً فتأتى بغدادَ العَصْر، وبينها وبين بَغْداد أكثر من مائة فرسخ .

(خشرب)

«ح» ــ الخَشْرَبَةُ فى العمل : أَلّا تُحكِمَه .

(خصب)

« ح » ــ الأَخْصاب : ثِيابٌ معروفة .

والخَصَبَةُ (٤) : الطَّلْعَة .

ودَيْرُ الخَصِيب (٥) عند بابِلَ .

(خضب)

خَضِبَ الشـجرُ يَخْضَب ، مثل عَلِمَ يعْـلَمُ واخْضَوْضَبَ لغتـان فى خَضَبَ بالفتـح إذا اخْضَر .

ويقال : كَفٌّ مَخْضُوبَةٌ كما يُقـال خَضِيبٌ ، فأمّا قولُ الأعْشَى :

(١) اللسان . (٢) فى معجم البلدان : بالصمان . (٣) الأساس / ٢٣١

(٤) فى اللســان عن الأزهرى : أخطأ الليث فى تفسير الخصبة ، إنمـا الخصاب عند أهـل البحرين : الدقل واحدته خصبة ، وما قال أحد إن الطلعة يقال لها خصبة . (٥) فى معجم البلدان : الدير الخصيب وهو حصن .

أَرَى رَجُلًا منهم أَسِيفًا كأنّما
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبا (١)

فإنه ذهب به إلى تذكير العُضو من الأعْضاء .

وأخْضَبَت الأرضُ إخْضابًا : إذا ظهر نَبْتُها .

والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذي يُصيبُه المَطَر فيَخْضِبُ ما يَخْرُج من البَطْن .

وخَضَبَ العَرْفَجُ : إذا أَوْرَقَ .

« ح » — خُضابٌ : موضعٌ باليَمَن .

(خضرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الخَضْرَبة : اضطرابُ الماء .

وماءٌ خُضارِبٌ بالضم : إذا كان يَمُوجُ بعضُه فى بعضٍ ولا يكون إلّا فى غَدِيرٍ أو وادٍ .

ورَجُل مُخَضْرَبٌ : إذا كان فَصِيحًا بَلِيغًا ، قال طَرَفة :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُخَضْرَبٍ
وليس له عند العَزائمِ جُولُ (٢)

قال الأزهريّ : هكذا أنشده أبو الهَيْثَم بالخاء والضاد .

(خضعب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخَضْعَبَةُ : الضَّعْف . وقال غيرُه : الخَضْعَبة : المرأة السَّمِينة .

(خضلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : تَخَضْلَبَ أمْرُهم : إذا اخْتَلَط (٣) .

(خطب)

يقال لِلْيَدِ عند نُصُول سَوادها من الحِنّاءِ خَطْباءُ ، ويقال ذلك فى الشَّعَر أيضا .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَيْطُوبٌ مثال قَيْصُومٍ : موضع .

وقيل فى تفسير قول الله تعالى : ﴿ وفَصْلَ الخِطاب ﴾ (٤) هو أنْ يحكم بالبَيِّنَة أو اليمين ؛ وقيل : معناه أنْ يفصل بين الحقّ والباطل ، ويميّز بين الحُكْم وضدّه ؛ وقيل : معناه : أمّا بعدُ . وداوُد أوّل من قال أمّا بعد ؛ وقيل : معناه الفِقْهُ فى القَضاء .

---

(١) اللسان وانظر (أسف) و (كفف) ، الجمهرة : ١ / ٢٣٦ ، الصبح المنير : ٨٩ (ق : ١٤ : ٢٣) ويروى بكفيه منقبا .

(٢) اللسان ، وانظر (حظرب) — ملحقات ديوانه : ١٥٧

(٣) فى اللسان : ضعف .

(٤) الآية / ٢٠ سورة ص .

وقال الجوهرىّ قال الزَّفَيان :

وصاحبٍ ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ (١)
خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ

وللزَّفَيان أرجوزة أوّلها :

* أَنَّى أَلَمَّ طيفُ لَيْلَى يَطْرُق *

وليس المَشْطُوران فيها .

« ح » — الخُطْبانُ من وَرَقِ السَّمُرِ : الخُضْر .

واخْطَبُ : جبل بنَجْد .

والخَطَّابِيَّة : قَـريةٌ من قُـرَى بَغْـداد من الجانب الغـربىّ .

(خطرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَطْرَبَة والخَطْرَبَةُ : الضِّيقُ .

وجاء فلانٌ يُخَطْرِبُ : إذا تقوَّلَ ما لم يَكُنْ .

ورجلٌ خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ : مُتَقَوِّل .

(خطلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخَطْلَبَةُ : كَثْرَةُ الكلام واختلاطه ، يقال : تركت القـومَ فى خطْلَبَةٍ .

(خعب)

« ح » — الخَيْعابَةُ (٢) : الرَّجل الردىءُ الدَّنِىء .

(خلب)

آمرأة خَلَبُوتٌ : خَدَّاعةٌ مثلُ الرَّجل .

والخُلْبُ : الوَشْىُ .

ويُقال للثَّـوْبِ إذا كانت نُقُوشـه كمَخالِب الطَّيرِ مُخَلَّبٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال رجل لطَبّاخه : خَلِّبْ ميفاكَ حَتَّى يَنْضَج الرَّوْدَق . خَلِّب : أى طَيِّنْ ، ويقـال للطِّين خُلْبٌ . والمِيفى : طَبَق التَّنور . والرَّوْدَق : الشِّواء .

وقال الليث : امرأةٌ خَلْباءُ : إذا كانت خَرْقاءَ ، وقد خَلِبَتْ بالكَسْر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَلْباءُ من النّساء : الخَـدُوع .

والخِلِّبَى : الخِلابَةُ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ (٣)
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَـدَيْنِ خَلْبَنِ

(١) اللسان ومادة (عهق) — مجموع أشعار العرب : ٢/١٠٠ (ق : ٣/١٢ و ١٤) .
(٢) وكذلك فى اللسان بفتح الخاء ، وفى القاموس : الخيعابة بكسر الخاء ، وفى بعض نسخ القاموس : الخنعابة بالنون .
(٣) اللسان وانظر (دلث) و (علجن) — ديوانه / ١٦٢ (ق : ٥٧ / ٨١ و ٨٣) .

والرجز لرؤبة ، وبين المَشْطُورَيْن مشطورٌ ساقط وهو :

* غَوْجٌ كبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ *

غَوْجٌ : أي لَيِّنَةُ الأعطاف . والمُلَبَّنُ : أي قد لُبِّنَ وطُبِخَ .(١)*

(خنب)

الخِنَّبُ على وزن القِنَّب : الطَّوِيل .(٢)

والخِنَّابُ من الرجالِ : الأَحْمَق المتصرِّف ، يَخْتَلِجُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّةً ، أي يذهب .

والخُنَّابَةُ بضم الخاء : طَرَفُ الأَنْفِ ، مثلها مكسورة الخاء .

وجاريةٌ خَنِبَةٌ بكسر النون : غَنِجَة رَخِيمة ، مُشَبَّهة بالظَّبْيَة الخَنِبَة ؛ أي العاقدة عُنُقَها وهي رابِضَةٌ ، قال :

كَأَنَّها شاةُ ظِباءٍ خَنِبَهْ(٣)
ولا يَبِيتُ زَوْجُها على إِبَهْ

والخِنْبُ بالكسر : باطِنُ الرُّكْبَةِ وهو المَأْبِضُ ، وجمعه أَخْنابٌ . والخِنْبُ أيضا : الفُرْجَةُ بين إِصْبَعَيْن ، وجمعه أَخْنابٌ أيضا .

ورأيتُ فُلاناً على خَنَبَةٍ وخَنْعَةٍ ، بالفتح : أي فَسادٍ ، مثل عَقِرٍ وبَقِرٍ : إذا تَحَيَّرَ ؛ وما ذُقْتُ عَلُوسًا ولا بَلُوسًا ، وجئ به من عَسِّكَ وبَسِّكَ ، تعاقب بين العَيْن والباء .

وخَنِبَ بالكسر : هَلَكَ ؛ وأَخْنَبَ : أَهْلَكَ ؛ وأَخْنَبَ أيضا : قَطَعَ . والمُخَنْبَةُ : القَطِيعَةُ . وقال الزجّاج : خَنِبَ الرجلُ وأَخْنَبَ : إذا هَلَكَ .(٤)

ويُقال : إنَّه لذو خَنَباتٍ وهو الذي يَصْلُح مَرَّةً ويَفْسُد أُخْرَى . وقال شَمِرٌ : الخَنَباتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ ، ويقال : لن يَعْدَمكَ من اللئيم خَنابَةٌ ، أي شَرٌّ .

وقال ابنُ دُرَيد : خَنِبَ يَخْنَبُ خَنَبًا ، وهو شبيهٌ بالخُنانِ في الأنف .

وخَنْبٌ بالفتح في أسماء المُحَدِّثين واسعٌ .

« ح » — الخِنَّابَةُ : الكِبْرُ ، وقد تَخَنَّبَ .

والخَنابُ — مثال السَّحاب : الطَّوِيل .

(خنتب)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ دريد : الخُنْتُبُ والخُنْتَبُ مثل جُنْدبٍ وجُنْدَبٍ : نَوْفُ الجارِيَةِ قبل أن تُخْفَضَ . والخُنْتُبُ أيضا : المُخَنَّث .

---

(١)* في نسخة م : ش — الخاب : الفحل [في القاموس : الفجل (بالجيم) وقد علق عليها الشارح فقال : وفي نسخة الفحل بالحاء وهو خطأ] . والخلب : ورق الكرم .
(٢) في القاموس : الطويل الأحمق .
(٣) اللسان — وفي النسخ فوق كلمة شاة كلمة (عنز) وعليهما (معا) .
(٤) في القاموس : (بضمتين ويحرك) .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الخُنْثُب : القَصِير ، وأنشد :

فَأَدْرَكَ الأَعْنَى الدَّثُورَ الخُنْثُبا[1]
يَشُدُّ شَدًّا ذا نَجاءٍ مِلْهَبَا

(خنثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الخِنْثَبَة : الناقة الغَزِيرة الكَثِيرة اللَّبَنِ ، مثل الخِنْثَعْبَة .

(خنزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخُنْزُوب والخِنْزابُ : الجَرِىءُ على الفُجُور .

وفى الحَدِيث أنّ عثمانَ بن أبى العاص الثَّقَفِىّ رضى الله عنه قال : يا رسول الله إنّ الشَّيْطانَ قد حال بَيْنِى و بين صَلاتى وقُرآنى يَلْبِسُها علىَّ ، فقال : " ذاك شَيطانٌ يُقال له خَنْزَبٌ ، فإذا أَحْسَسْته فتَعَوَّذْ باللهِ منه ، واتْفُل على يَسارِك ثلاثًا " .

(خنضب)

« ح » — الخِنْضابُ[2] : شَحْمُ المُقْلِ .
وامرأةٌ خُنْضُبَة : سَمِينَةٌ .

(خنظب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْظُبَة بالضم : دُوَيْبَةٌ زعموا .

(خنعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنْعُبَة بالضمّ : النُّونَةُ . وقال اللّيث : هى مَشَقُّ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ بحِيالِ الوَتَرَة .

وقال ابن دُرَيْد : هى المُتَدَلِّيَة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا فى بعض اللغات .

« ح » — شَعَرٌ خَنْعَبٌ : طَوِيل .

(خوب)

ابن الأعرابىّ : خابَ يَخُوب خَوْبًا : إذا افْتَقَر .

(خيب)

يقال : جعل اللهُ سَعْىَ فُلانٍ فى خَيَابِ ابنِ هَيَابٍ ، وبَيّابِ ابن بَيَّاب ، مثلٌ للعرب ولا يقولون منه ، خابَ ولا هابَ .

والخَيَّاب : القِدْحُ الّذى لا يُورِى .

---

(١) اللسان (خنب) وانظر مادة (عنا) .
الأعنى : الأحمق الفسل — الدثور : البطىء الثقيل .

(٢) كذا فى (اللسان) بالضاد المعجمة ؛ وفى « القاموس » بالصاد المهملة ، ونبه مصحح المتن بأن الأصول بالصاد المهملة ولكن نسخة الشارح بالضاد المعجمة .

وقال الفرّاء : خابَ : إذا خَسِرَ ؛ وخابَ : إذا كَفَر .

وقال أبوزيد : خَابِكَ علينا : أى اعْجَلْ ، قال الكُمَيْت :

إذا ماشَحَطْنَ الحادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ
بخاءِ بِكَ اعْجَلْ يهتفون وحَيْهَلْ

وكذلك فى الاثْنَيْنِ والجميع والمؤنَّث ، يقال : خَابِكَ وخابِكُما ، وخَابِكُمْ ، وخَابِكُنَّ للنساء .

وإن قلت : خَأْبِكَ جاز .

وذكره الجوهرىّ فى آخر الكتاب ، وذكره الأزهرىّ فى تركيب "خ ى ب" فذكرتُه فيه .

وقال الكِسائىّ : وَقَعوا فى وادِى تُخَيِّبَ[1] بفتح الخاء وكسر الياء ومعناه : الباطِلُ .

فصل الدال

(دأب)

دَوْأَبٌ : اسم فرس كان لبَنِى العَنبَر وبنو دَوْأَبٍ : رهط هِشام الذى كان يُهاجِيه من بنى امرئ القَيْس بن زَيْد مَناة ، قال ذو الرُّمَّة :

بَنِى دوأبٍ إنّى وَجَدْتُ فَوارِسى
أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[2]

وعبدُ الرَّحمنِ بن دَأْبٍ الذى قال له بعضُ العَرَب وهو يُحدِّثُ : أهذا شىء رَوَيْتَه أم شىء تَمَنَّيْتَه ؟ أى افْتَعلْتَه .

(دبب)

طَعْنَةٌ دَبُوبٌ ، أى تَدِبُّ بالدَّمِ ؛ وجِراحَةٌ دَبُوبٌ : يَدِبُّ الدَّمُ منها سَيَلانًا ، وبكِلَيْهِما فُسِّرَ قولُ المُعَطَّلِ الهُذَلىّ :

واسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وراد جَبانُهُمْ
رَجُلٌ بصَفْحَتِه دَبُوبٌ تَقْلِسُ[3]

أى نَفَرُوا جميعًا .

والأَدَبُّ من الإبِلِ بمنزلة الأَزَبِّ ، وهو الكثير الشَّعَر . وبإظهار التَّضْعِيف جاء الحديث أنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلم قال : "ياليتَ شِعْرِى أَيَّتُكُنَّ[4] صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ ، تَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ" .

ودُبُّ بن كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ بنِ حَيْدانَ . ودُبُّ بن مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، كلاهما بالضَّمّ .

والدَّبْدَبَةُ : العُجْرُوف من النَّمْلِ ، وذلك أنّه أوْسَعُ خَطْوًا وأَعْجَلُ نَقْلًا .

---

(١) فى «اللسان» : على تفعل ، بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف ، وفى (القاموس) أجاز فتح الفاء وضمها .

(٢) اللسان — ديوانه : ٤٠٧ (ق / ٥٣ : ٧) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ برواية : وزاد بالزاى المعجمة ، كما نسب أيضا لأبى قلابة — تقلس : تمج الدم .

(٤) أى لنسائه .

والدَّبَّابَةُ : شيءٌ يُتخذ في الحُروب يُدْخَل فيها الرجالُ ثم تُدْخَل[1] في أَصْل حِصْن فينقُبونَه وهم في جَوْفِ الدَّبَّابَة .

والدَّبَّة بالفتح : الكَثِيب من الرَّمْل .

ورجلٌ دَبُوبٌ ودَيْبُوب للَّذي يَدِبُّ بين القَوْم بالنَّميمة . وفي الحَديث : " لا يَدْخُل الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا قَلَّاعٌ "[2] ، وقيل : الدَّيْبُوب : الذي يَجْمَع بين الرِجال والنساء ، والقَلَّاع : الواشي بالرَّجُل ليَقْتَلِعَه .

وبالخَلْصاء رملٌ يُقال له الدَّبَابُ ، وبحذائه دُحْلانٌ كثيرة ، ومنه قولُ الراعي :

كأنَّ هِنْدًا ثَناياها وبَهْجَتَها
لَمَّا الْتَقَينا على أدحالِ دَبَّابِ[3]

وقال ابنُ الأعرابيّ : المِدَبُّ : الجَمَلُ الذي يَمْشي دَبًا دَبًا[4] .

والدَّبُوب : الناقة السَّمِينة وقد ذكرها الجوهريّ ، والدَّبابُ[5] مَشْيُها .

وقال سِيبَوَيْهِ : يقال للضَّبُع دَبابِ يريدون دِبِّي ، كما يُقال : نَزالِ وحَذارِ .

وقد سَمَّت العرب دَبَّابًا بالفتح والتشديد .

« ح » ـ الدُّبادِبُ : الكَثِيرُ الصِّياح والجَلَبَة .

والدُّبادِبُ : الضَّخْم من الرِجال .

والدَّبَبُ : وَلَدُ البقرة أَوّلَ ما تَلِدُه .

ودَبابٌ : جبل في بلاد طَيِّئ . ودِبابٌ : موضع بالحِجاز كثيرُ الرَّمْل . ودُبِّي من نَواحي البصرة .

ودَبوبٌ : موضع في بلاد هُذَيْل . والدُّبَّةُ : موضعٌ قريبٌ من بَدْرٍ . وشَجَرة الدُّبّ شجرة التِّلْك .

ودِبِّي[6] حَجَل : لُعْبةٌ للأَعْراب عن الفَرّاء[7] * .

(دجب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الدَّجُوب ، بفتح الدّال جُوالِقٌ[8] يكون مع المَرأة في السَّفر خفيفٌ تَجْعل فيه الطعامَ وغيره ، قال :

هَلْ في دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ[9]
وَذِيلَةٌ تَشْفِي من الأَطِيطِ

الوَذِيلَةُ : قطعةٌ من سَنام تُشَقُّ ، شَبَّهها بسبيكة فضّة . والأَطِيط : عصافير الجُوع ، أراد به أن أَطِيطَ أَمْعائه من الجُوع كأَطِيطِ النِّسْع .

(١) في اللسان والقاموس : تدفع .
(٢) الفائق : ١/٣٨٢ .
(٣) اللسان .
(٤) دبا دبا في «اللسان» : دبادب .
(٥) في اللسان : الدُّباب بالضم .
(٦) في القاموس : دبى «بكسر الدال وفتح الباء مشددة» (ضبط حركات) .
(٧) * في نسخة م : ش ـــ الدَّبَّة من الأرض : المستوية . والدَّبوب : الغار البعيد القعر .
(٨) في اللسان والقاموس : جوبلق .
(٩) اللسان وانظر (أطط) و (وذل) ـــ الجمهرة ٢٠٦/١

(دحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : دَحَبْتُ الرجلَ دَحْبًا : إذا دَفَعْتَه .

والدَّحْبُ والدَّحْمُ : كناية عن الجماع ، والاسم الدُّحابُ .

ودُحَيْبَة : اسمُ امْرأة .

« ح » — غَنَمٌ دُحَبَةٌ : كثيرة .

(دحقب)[1]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : دَحْقَبَه : إذا دَفَعَه من وَرائه دَفْعا عَنيفا .

(دخدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ ودِخْدِبَة بفتح الدالين وكسرهما : إذا كانت مُكْتَنِزَة .

(ددب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىُّ : الدَّيْدبانُ[2] : الطَّليعَةُ ، فارسىٌّ معرَّب ، وأصله ذِيذَهْبان ، فلمّا أُعْرِبَ غُيِّرت الحركة وجُعلت الذال دالًا .

وذكر الجوهرىّ الدَّيْدَبُون : اللَّهْوُ ، فى باب النون ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ فى هذا الموضع ، ووَزْنُه فَيْعَلُون .

« ح » — الدَّيْدَبُ : حِمارُ الوَحْش ؛ والرَّقِيبُ .

(د ر ب)

الدَّرْبُ : بابُ السِّكَّة الواسِعَة .

والدَّرْبانِيَّةُ : ضرب من البَقَر تَرِقُّ أَظْلافُها وجُلودُها ولها أَسْنِمَةٌ .

والدَّرْدابُ[3] : صوتُ الطَّبْلِ . والدَّرْدَبِىُّ : الضَّرّاب بالكُوبَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الدّارِبُ : الحاذِقُ بصناعته . والدَّارِبَة : العاقلة ؛ والدّارِبَة أيضا الطَّبّالَةُ .

والدَّرْدَبَة : عَدْوٌ كعَدْوِ الخائف كأنّه يتوقّع من ورائه شيئًا ، فهو يَعْدُو ويتلفّت .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَرَبَى فلانٌ فُلانًا يَدْرُبِيه : إذا أَلْقاه ، وأنشد :

---

(١) لم يذكر الصغانى مادة « دح ج ب » وقد وردت فى اللسان والقاموس .

(٢) هذه المادة وردت فى « اللسان » تحت ترجمة « د ب ب » وكذلك الديدبون .

(٣) ذكر الدرداب والدربى والدردبة فى « اللسان والقاموس » تحت ترجمة « دردب » .

إِعْلَوَّطا عَمْرًا لِيُشْبِياه[1]

فى كلّ سُوءٍ ويُدَرْبِياه

يُشْبِياه ويُدَرْبِياه : أى يُلْقِياه فيما يكره .

والمُدَرَّب : الأَسَد .

والدُّرُبُّ مثال عُتُلّ : نوعٌ من السَّمك أصفر كأنّه مُذْهَب .

« ح » — الدَّرْبُ : قريةٌ من قُرَى اليَمَن .

ودَرْبٌ : موضعٌ بِنَهاوند[2] .

ودُرُبَّى[3] : ناحيةٌ فى سَواد العِراق شرقيّ بغداد .

وناقةٌ دَرَبُوتٌ : ذَلُولٌ ، مثل تَرَبُوت[4]* .

(درجب)

« ح » — دَرْجَبَت الناقةُ وَلَدَها : رَئِمَتْه ، قَلْبُ دَرْبَجَت .

(درحب)

« ح » — الدِّرْحابَةُ : القَصِير ، كالدِّرْحايَة عن ابن فارِس .

(دعب)[5]

الدُّعْبُوب والدُّعابُ بالضم : ضرب من النَّمل . والدُّعْبُوب : النَّشيط . والدُّعْبُوب : الأَحْمَق . والدُّعْبُوبُ : الفَرَس الطَّويل .

وقال الدينورى : الدُّعْبُوبُ : حبّة سوداءُ تؤكَلُ ، الواحدة دُعْبُوبَةٌ . وقد قال النَّجاشيّ :

* فِيه ثَآلِيلُ كَحَبِّ الدُّعْبُبِ *

فَحَذَف الواوَ كما يُقْصَر المَمْدود .

وقال غيرُه : هى مثل الدُّعاعَة . والدُّعاعَةُ : حَبَّةٌ سوداء يأكلها فُقَراء البادِيَة إذا أَجْدَبُوا .

ويُقال لِنَمْلَةٍ سَوْداءَ تُشاكِلُ هذه الحَبَّة دُعابَة .

والدُّعْبُوب من الرِّجال : المَأْبُونُ المُخَنَّث .

قال أبو دُوادٍ الإياديّ :

يا فَتًى ما قَتَلْتُم غَيْرَ دُعْبُو

بٍ ولا من قُوارةِ الهِنْبِرِ[6]

الهِنْبِرُ : الأَدِيم . وليلةٌ دُعْبُوبٌ : ليلةُ سوءٍ شديدة ، قال إبراهيم بن هَرْمَةَ :

ويَعْلَمُ الضَّيفُ إمّا ساقَه صَرَدٌ

ولَيْلَةٌ من مَحاقِ الشَّهرِ دُعْبُوبُ[7]

والدَّعْب : الدَّفْع ، ومنه يقال : دَعَبها : إذا جامَعها .

وماءٌ داعِبٌ : يَسْتَنّ فى سَبِيله .

---

(١) اللسان ، وانظر مادة (شبا) . (٢) مثلثة النون . (٣) فى القاموس : دربى كسكرى . وفى نسخة (م) : قرية . (٤)* فى نسخة م : ش — الدُّرْبَةُ : سنام الثور المجين . (٥) لم يذكر الصغانى « د ر ع ب » وقد وردت فى اللسان والقاموس . (٦) اللسان وانظر مادة (هنبر). (٧) اللسان .

ورجلٌ دَعِبٌ مثال كَتِفٍ، وداعِبٌ، ودُعْبُبٌ ودَعّابَةٌ : مَزّاحٌ ، والهاء للمبالغة .

والدُّعْبُب : المُغَنّى المُجِيدُ. والدُّعْبُب : الغلام الشابُّ البَضُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّعْبُب : ثمــرُ نَبْتٍ (١) .

قال : وحلبُبٌ أيضا مثلُه .

وتَدَعَّبَتْ عليه، أي تَدَلَّلَت .

وإنه لَيَتَداعَبُ على الناسِ، أي يَرْكَبُهم بمُزاحٍ وخُيلاءَ ، ويَغُمُّهم ولا يَسُبُّهم .

« ح » — رِيحٌ دُعْبِيَّةٌ : شديدة .

(دعتب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابن دريد : دَعْتَبٌ : موضعٌ ، وقد جاء في شِعْرٍ شاذٍّ أَنْشَدَناه أبو عُثْمان لِرَجُلٍ من كَلْب :

حَلَّتْ بِدَعْتَبَ أُمُّ بكرٍ والنَّوَى
مِمّا يُشَتِّتُ بالجَمِيعِ ويَشْعَبُ (٢)

وقال ابن دريد : وليس تأليف دَعْتَب بصحيح .

(دعرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيد : الدَّعْرَبَة : العَرامَة (٣) .

(دعسب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّعْسَبة : ضربٌ من العَدْوِ (٤) .

(دعشب)

« ح » — دَعْشَبٌ : اسمٌ .

(دكب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : المَدْكُوبَةُ : المَعْضُوضَة من القِتال .

(دلب)

ابنُ الأعرابيّ : الدُّلْبَة بالضمّ : السَّوادُ . قال : والدُّلْبُ : جنسٌ من سُودانِ السِّنْدِ ، وهومقلوبٌ من الدَّيْبُل .

« ح » — الدالِبُ : الجَمْرة التي لا تُطْفأ .

(١) في اللسان : قال السيرافي : هو عنب الثعلب .
(٢) الجمهرة ٣/٢٩٥ — معجم البلدان : الشطر الأول .
(٣) في القاموس : الغرامة بالغين ، وما هنا موافق لبعض نسخ القاموس .
(٤) الذي في الجمهرة (٣/٣٠٢) : زعموا ضرب من العَدْوِ .

(دلعب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: الدِّلَعْبُ مثال سِبَحْل: البَعير الضّخم.

(دنب)

«ح» — الدِّنَّبُ[1] مثل الدِّنَّبَة.

(دنحب)

«ح» — الدِّنْحَبَةُ: الخِيانَةُ.

(دوب)

«ح» — دُوبانُ: قرية قُرْبَ صُورَ.

(دهب)

«ح» — الدَّهْبُ: العَسْكَرُ المُنْهَزِم.

(دهلب)

«ح» — الدَّهْلَبُ: الثَّقيل.

ودَهْلَبٌ من الأعلام.

فصل الذال

(ذأب)

يقال: هم ذُؤابَة قَوْمِهم: يعنى أشرافَهم.

وذُؤابَةُ النَّعـل: المتعلِّق من القِبـال.

وذُؤابَةُ السَّيف: عِلاقَةُ قائمه.

والذِّئْبَـة: داءٌ يأخذ الدابَّة، ويُنْقَب عنـه بحديدةٍ فى أصل أُذنه فيُستخرجُ منه غُدَدٌ صِغارٌ بِيضٌ أصـغرُ من حبّ الجـاوَرْس.

و بِرْذَوْنٌ مَذْءُوبٌ من الذِّئْبة.

وأبو ذِئْبَةَ: شاعر من بنى رَبِيعَـة بن ذُهْل ابن شَـيْبان.

و رَبِيعة بن الذِّئْبَة شاعرٌ فارِسٌ، والذئبة أمُّه، وأبوه عَبْدُ يالِيلَ بنِ سالِـم.

وذَئِبَ الرجلُ بالكسر: إذا صار خَبيثـا، مثل ذَؤُب.

واسْتَذْأَبَ النَّقَدُ: صار كالذِّئْب، و يضرب مثلًا للذُّلَّانِ إذا عَلَوْا الأعِزَّةَ

و يُقال للمرأةِ التى تُسوِّى مَرْكَبَها: ما أَحْسَنَ ما ذَأَبَتْه، قال الطِّرِمّاح:

إذْ أَشالَ الحَىُّ أيْلِيَّـةً
ذَأَبَتْها نِسْوَةٌ من جُذامِ[2]

وذَأَبْتُ الشىءَ: جمَعْتُه.

وقد سَمّت العربُ ذُؤابًا، وذُؤابَةً، وذُؤَيْبًا، وذُؤَيْبَةً، وذِئْبـًا.

(ح) — الذِّئْبان[3]: كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين، وقُدّامهما كواكبُ صـغار تسمَّى أظفار الذئب.

---

(١) القصير (القاموس). (٢) ديوانه: (٣) الأنواء لابن قتيبة: ١٤٨

ودارَةُ الذُّوَيْب لبنِي الأَضْبط بن كلاب وهما دارتان ؛ والذُّوَيْبانِ ماءان لهم .

ودارَةُ الذِّئْب بنَجْدٍ في ديار بني كلابٍ وهي غير دارة الذُّوَيْب .

وذِئْبَةُ : فَرَسُ حاجزٍ الأزدِيّ .

(ذ ب ب)

ذُبابٌ[1] : جبل بالمدينة .

والذُّبابُ : الجُنُون ، ومنه يقال للمَجْنُون مَذْبُوبٌ ، وأنشد شَمِرٌ للمرّارِ بن سَعِيد :

وفي النَّصْرِيّ أَحْيانًا سَماحٌ

وفي النَّصْرِيّ أحيانًا ذُبابُ[2]

وأصابَ فلانًا من فلانٍ ذُبابٌ لاذِعٌ ، أي شَرٌّ .

ورُوِي عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه رأى رَجُلًا طويلَ الشَّعَرِ فقال : "ذُبابٌ ذُبابٌ"[3] ، أي هذا شُـؤْم .

ورجلٌ ذُبابِيٌّ مأخوذ من الذُباب وهو الشُّؤْم .

وذَبَّ الرجلُ : إذا شَحَبَ لَوْنُهُ .

ورجل ذَبُّ الرِيادِ : إذا كان زوّارًا للنِّساء ، قـال :

ما للكواعِبِ يا عَيْساءُ قد جَعَلَت

تَزْوَرُّ عنّي وتُثْنَى دُونِيَ الحُجَـرُ[4]

قـد كُنْتُ فتّاحَ أَبْوابٍ مُغَلَّقَـةٍ

ذَبَّ الرِّيادِ إذا ما خُولِسَ النَّظَـرُ

وسَمّى مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ الثـورَ الوحشيَّ الأَذَبَّ فقـال :

بِلادًا بها تَلْقَى الأَذَبَّ كأنّه

بها سابِرِيٌّ لاحَ منه البَنائقُ[5]

أراد : تَلْقَى الذّب فقـال الأَذَبّ لحـاجته ، قاله الأصمعيّ .

وأَذَبُّ البعـيرِ : نابُه . قال الأغلب العِجْلِيّ ويُرْوَى لدُكَيْن وهو موجودٌ في أراجيزهما :

كأنَّ صَـوْتَ نابه الأَذَبِّ[6]

صَرِيفُ خُطّافٍ بقَعْوٍ قَبِّ

الأَذَبُّ : الطَّوِيل . وهـو أحد تفسيرَيْ بيت النابغة الذُّبيانيّ يُخاطب النُّعمان .

يا أَوْهَبَ النّـاسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ[7]

ذات هِبابٍ في يدَيْـها خَدْبَهْ

ضَـرّابَةٍ بالمِشْـفَرِ الأَذَبَّهْ

فيما رُوِي بفتح الذال . وأَسقط الجوهريّ المشطور الثاني ، والصواب إثْباته .

وقال الزَّجّاجُ : أَذَبَّ الموضعُ : إذا صار فيـه الذُّباب .

(١) في معجم البلدان بكسر أوله « عن الحازمي » . (٢) اللسان بدون عزو . (٣) الفائق : ١ / ٤٢٧
(٤) البيتان في اللسان ، وفي الأساس ١/٢٩٣ (الثاني) . (٥) اللسان ، ديوانه : ٣٠ (٦) اللسان .
(٧) ديوانه (ط. السعادة) : ٩٧ ـ وفي اللسان ، والجمهرة : ٣ / ١٨٥ والمقاييس ٢ / ٣٤٨ المشطور الثالث ، الأغاني (٩ / ١٦٩) .

وذَبْذَبَ الرجلُ : إذا منع الجوارَ والأَهْلَ ، أى حَماهم ؛ وذَبْذَبَ : إذا آذَى .

والذَّباذِبُ : الذَّكَر وليس بجمع ذَبْذَب ، أو جُمِع بما حوله ، قالت امرأةٌ لزوجها واسمها غَمامَةُ ، وزوجها أَسَدِيٌّ :

يا حَبَّـــذا ذَباذِبُكْ * إذِ الشّبابُ غالِبُكْ (١)

والذِّبِّى : الجلْوازُ .

وقد سمّت العربُ ذُباباً .

والذَّبّابُ ، بفتح الذال وتشديد الباء : هو ذَبّابُ ابنُ مُعاويةَ العُكْلِيّ الشاعر .

« ح » — الذُّبابة : موضعٌ بَأَجأ .

وذُبابَةُ : موضع بعَدَن أَبْيَن .

وذَبْذَبُ : رَكِيَّةٌ بموضع يقال له مَظْلُوبٌ .

والذُّنْبُبُ : الثَّور الوَحْشِىّ النشيط .

(ذ ر ب)

الذَّرَبُ بالتحريك : الصَّدَأُ .

أبوزيد : يُقال للغُدّة ذِرْبَة والجمع ذِرَبٌ ، مثل قِرْبة وقِرَب .

ورَماه بالذَّرَبَيْن (٢) : أى بالشَّرّ والاختلاف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّذْرِيبُ : حملُ المرأة وَلَدها الصَّغيرحتى يَقْضِىَ حاجَته .

وتَذْرَبُ : اسم مَوْضِع . قال ابن دُرَيْد : إنّه فَعْلَلٌ ، والصواب أنه تَفْعَل .

والمِذْرَبُ : اللِّسان .

« ح » — الذَّرابُ : السَّمُّ .

والذُّرُبُ (٣) : إزْميلُ الإسْكاف .

والذَّرَبِى والذَّرَبيّا (٤) : العَيْبُ (٥)* ؟

(ذعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : يقال : رأيت القــومَ مُذْعابّين ومُثْعابّين كأنّهم عُرُفُ ضِبْعانٍ ، وهو أنْ يَتْلُوَ بعضُهم بعضاً .

وانْذَعَبَ المـاءُ ، وانْثَعَبَ : إذا سال واتّصل جَرَيانُه فى النهر .

« ح » — الذُّعْبانُ : الفَتِىُّ من الذئاب .

وتَذَعَّبَتْهُ الجنُّ : أَفْزَعته .

(ذعلب)

الذِّعْلِبَةُ : النعامة ؛ وجملٌ ذِعْلِبٌ سريعٌ .

وقال ابنُ شُمَيل : لايُقال جَمَلٌ ذِعْلِبٌ .

---

(١) اللسان (عرفط) و (قرفط) .

(٢) فى القاموس الذربين بنية التثنيه ، وتعقبه الشارح بقوله : بتحريك الأولين وكسر الموحدة .

(٣) فى القاموس : الذرب ككتف .

(٤) نظر لهـا فى اللسان بـ « فَعَلَّى » وضبطها فى القاموس : الذربيا بكسر الباء ضبط حركات .

(٥)* فى نسخة م : ش — الذَّرَبِى : الداهية كالذربيا .

وقال أبوعُبَيْدَة الذَّعالِيبُ الواحدة ذِعْلِبَةٌ وهى الحاجة الخَفِيفَة .

وقال الجوهرىّ الذَّعاليبُ : قِطَعُ الخِرَق قال :

* مُنْسَرِحًا عنه ذعالِيبُ الخِرَق * (١)

والرواية : إلّا ذَعالِيبَ بالنصب ، والرجز لرُؤْبة .

وقال الجوهرىّ أيضا : اذْلَعَبَّ الجَمَلُ اذْلِعْبابًا : انطلَق ، وذلك من النَّجاء والسُّرعة ، قال الأغلبُ العِجْلِيّ :

* ماضٍ أمامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٍّ * (٢)

وليس هذا التركيب مَوْضع ذكر هذه اللُّغة فيه ، بل موضعه تركيب "ج ل ع ب" ، والرواية :

* ناجٍ أمامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبِّ *

« ح » — المُتَذَعْلِبُ : الخَفِيفُ الثِّياب .

(ذكب)

« ح » — المَذْكُوبَةُ : المرأة الصالِحَة .

(ذلعب)

« ح » — اذْلَعَبَّ فى سَيْرِه : أسْرَعَ .

(ذنب)

ذِنابُ الوادِى بالكسر وذَنَبَتُه : الموضِع الذى يَنْتهى إليه سَيْلُه مثل ذَنَبِه وذِنابَتِه . (٣)

والذِّناب : خَيْطٌ يُشَدّ به ذَنَب البعير إلى حَقَبه لئلا يَخْطِر به فيُلَطِّخ ثوبَ راكِبه .

واسْتَذْنَب فلانًا ، أى تَجَنّاه .

والذَّنُوب : موضعٌ ، قال عَبِيدُ بن الأَبْرص :

أَقْفَر من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ (٤)

وذَنَبُ الثعلب : نَبْت ، وقيل : هو الذَّنَبانُ بعينه .

وذَنَّبَ الجَرادُ : إذا غَرَّز لِيَبِيض .

وذَنَّبَ الضَّبُّ : إذا خَرج بذَنَبه من جُحْرِه .

وقال اللَّيْث : التَّذْنيبُ للضِّبابِ والفَراشِ ونحو ذلك : إذا أرادت التَّعاظُلَ والسِّفاد ، وأنشد لِحداش بن زُهَيْر :

تَفْسُون من تحت أثْوابٍ لها عَبَقٌ
فَسْوَ الضِّباب إذا هَمَّتْ بتَذْنِيبِ (٥)

---

(١) اللسان — الجمهرة ٢ / ٣٠٤ — ديوانه / ١٠٥ (ق / ٤٠ : ٩٢) . (٢) اللسان

(٣) فى اللسان : ذِنابه وذُنَابَتة (الكسر عن ثعلب والضم عن أبى عبيد) .

(٤) اللسان ، وانظر مادة (قطب) — ديوانه / ٥ ، جمهرة أشعار العرب : ١٦٦ ، معجم البلدان (ذنب) .

(٥) اللسان .

وضَبٌّ أَذْنَبُ : طويلُ الذَّنَبِ .

والذُّنَيْبِيُّ : ضربٌ من البُرود، قال :

لَمْ يَبْقَ من سُنَّةِ الفاروق نَعْرِفُه
إِلَّا الذُّنَيْبِي و إِلَّا الدِرَّةُ الخَلَقُ (١)

فترك ياء النِّسبة .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الذُّنَيْباء : حَبَّةٌ تكون فى البُرِّ يُنَقَّى منها حتى تَسْقط .

وقال أبو عُبيدة : فرسٌ مُذَأَّبٌ (٢)، وقد ذَأَّبَتْ : إذا وقع ولدُها فى القُحْقُحِ، وهو مُلْتَقَى الوَرِكَيْنِ من باطن ، ودَنا خُروج السِّقْيِ ، وارتفع عَجْبُ ذَنَبِها وعُكْوَته .

وضَرب فلانٌ بذَنَبِه : إذا أقام وثَبت . ومنه حديثُ علىٍّ رضى الله عنه حين ذَكَر الفِتَنَ فقال: " إذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبِه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخَرِيف (٣) " .

قيل : أراد أنّه يضرب فى الأرض ذاهباً بأَتْباعه الّذين يَرَوْن رَأْيَه ولا يُعرِّج على الفتنة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِذْنَبُ : الذَّنَبُ الطويل .

ويقال : ركب فلانٌ ذَنَبَ الرِّيح : إذا سبق فلم يُدرَك . وإذا رَضِىَ بحظٍّ ناقص قيل : قد رَكِبَ ذَنَبَ البعيرِ .

وقال الجوهرىّ : المُسْتَذْنِبُ : الذى يكونُ عند أَذْنابِ الإبِل، قال الشاعر :

* مِثْلُ الأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّواحِلا (٤) *

وهو تصحيفٌ ، والرواية : شَلَّ الأَجِيرِ ويُروى : شَدَّ بالدال، والشَّلُّ : الطَّرْدُ . والرجز لرؤبة وقبلَه :

* مُسْتَصْدِرًا عن مَنْهَلٍ أو ناهِلا *

المُسْتَصْدِر: الصادر عن المَنْهَل وقد شَرِب منه، والناهِلُ هاهنا : العَطْشان، وأراد أن يقول: أو وارِدًا فقال ناهِلًا إذْ قام مَقامَ الوارد ، لأنّ الوارِدَ هو العَطْشان .

« ح » — استَذْنَبَ الأمرُ : اسْتَتَبَّ .

والذِّنابة : موضعٌ باليَمَن . والذُّنابَة : موضع بالبَطائح . والذَّنائبُ : ثلاث هَضَباتٍ بنجد ، وبها قبر كُلَيْبِ وائلٍ .

والذَّنَبَةُ : ماءة بين إمَّرَةَ و إضاخ .

والذَّنَبانُ : ماءٌ بالعِيص .

وذَنَبُ الحُلَيْف : من مياه بنى عُقَيْل .

(١) اللسان . (٢) فى التاج (ذنب) : قال شيخنا ضبطه الصاغانى بخطه بالهمزة ، وغيره بغيرها وهو الظاهر .

(٣) الفائق ٢ / ١٥٠ (٤) اللسان ، الأساس ٣٠٣ ، ديوانه / ١٢٦ (ق / ٤٥ : ٢٠٧) .

وقال الفـرّاء : التُّذْنُوب بضم التـاء ، لغـة في التَّذْنُوب بفتحها .[(١)*]

(ذ و ب)

ذابَ الرجلُ : إذا دامَ على أكلِ الذَّوْبِ وهو العَسَل . وذَابَ الرجلُ : إذا حَمُقَ بعد عقْل . وظهرت فيه ذَوْبَةٌ ، أى حمْقة .

وناقـةٌ ذَؤُوبٌ ، أى سَمِينَةٌ وليست فى غاية السِّمَن .

وأذابَ فلانٌ أمرَه ، أى أصْلَحَه .

والمِذْوَبُ : الذى يُذابُ فيه السَّمْنُ ونحوُه .

وقد سمَّت العربُ ذَوّابا بالتشديد . وفى الصَّحابة رجل يُقال له ذَوّابٌ .

(ذ هب)

الذَّهَبُ : مُحَّةُ البَيْض .

والذَّهُوب بالفتح : اسمُ امرأةٍ .

والذِّهاب[(٢)] : موضعٌ .

ويُقـال لموضع الغائط : المَـذْهَبُ كِنايةً .

وفى الحديث أنّ النبى صلّى الله عليه وسلّم " كان إذا أرادَ الغائطَ أبْعَـدَ المَذْهَب " .

وبرد مُذْهَبٌ : أى مُوَشًّى .

ومُذْهَبٌ أيضا فرسٌ لغَنِيّ بن أعْصُر .

وذَهْبانُ بالفتح : موضعٌ بساحل بَحْرِ اليمَن .

والمَذْهَب : الذَّهابُ نَفْسُه .

ويُقال : ذَهَبَ به : بمعنى أذْهَبَه .

وضاقَتْ عليه مَذاهِبُـه ، أى طُرُقه .

وفُلانٌ حَسَنُ المَذْهَبِ أو قبيح المَـذْهَب ، أى حَسَن الطريقة أو قَبيح الطريقة .

وقال اللّيث : المُـذْهِبُ : اسمُ شيطانٍ ، يُقال هـو من وَلَدِ إبْليس ، يَبْدُو للقُرّاء فيَفْتِنهُم فى الوُضوءِ وغيره ، وهو الذى ذكره الجوهرىّ وقال : به مُذْهَبٌ . والصواب كسر الهاء .

وقال الجوهرىُّ قال الراجز :

ذَهَبَ لمـّا أنْ رَآها ثُرْمُلَهْ[(٣)]

وقال : يا قَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ

شَـذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ

والرواية :

ذَهَبَ لَمـّا أنْ رآها تَرْمُرَهْ

« ح » — الذَّهّابُ[(٤)] بالفتح والتشديد ، واسمُه عَمْرُو بن جَنْدَل بن مَسْلَمَة ، شاعر . قال ابنُ الكلبيّ : لُقِب بقوله :

وما سَـيْرُهن إذْ عَلَوْن قُراقِرًا
بذى يَمَـمٍ ولا الذَّهاب ذَهابُ

---

(١)* فى نسخة م : ش — المذانب من الإبل : التى تكون فى آخر الإبل . والمذنب : التى تردّد من الطلق وتجد منه وجدا وتمدّ ذنبها . ويقال : تذنّب الطريق : إذا أخذه .

(٢) وفى معجم البلدان : وقرأت بخط ابن نباتة السعدى الشاعر فى شعر لبيد : الذهاب بكسر أوله ، والضم أكثر ، وهو غليظ من أرض بنى الحارث بن كعب .

(٣) اللسان ، وانظر (ثرمل) .

(٤) معجم المرزبانى : ٢٥٨ .

سَمّى ابنُ الكلبيّ الذَّهّاب فى كتاب جمهرة النسب عَمْرو بنَ جَنْدل ، وفى كتاب ألقاب الشعراء من تأليفه : مَالك بن جَنْدل (١) .

والمُذْهَب : من أسماء الكَعْبة . والمُذْهَب أيضًا : فرس أبْرَهة بن عُمَيْر بن كُلْثوم (٢) .

(ذيب)

« ح » — الذَّيْب : العَيْب .

فصل الراء

(رأب)

رجلٌ مِرْأَبٌ ورَأَّبٌ : إذا كان يَرْأَب صُدوعَ الأقداح ، ويُصْلح بين الناس . وأقوامٌ مَرائيبُ ، وقال الطِّرِمّاح يمدحُ قومًا :

نُصُرٌ للذَّليلِ فى نَدْوَةِ الحَيِّ

مَرائيبُ للثَّأَى المُنْهاضِ (٣)

وقال الجوهريّ قال أُمَيَّةُ يصفُ السَّماءَ :

سَرَاةُ صَلايَةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ

تُزِلُّ الشَّمْسَ ليس بها رِئابُ (٤)

أى صُدُوعٌ ، والرواية : ليس لها إيابُ ، أى ليس للشَّمْس رُجوعٌ إذا زَلَّتْ عن السماءِ للغروبِ لمَلاسَةِ السَّماء .

وقال أيضا : قال كعبُ بن زُهَيْر :

طَعنًا طَعْنَةً حمراءَ فيها

حَرامٌ رَأْبُها حتّى المَماتِ (٥)

وليس لكَعْبٍ على قافية التاء شيءٌ ، وإنّما هو لكَعْبِ بن الحارث المُرادِيّ .

« ح » — الرَّأْبُ : السيّد الضَّخْمُ .

وارْتَأَبَ ، أى رَأَبَ .

والمُرْتَأَبُ : المُغْتَفَرُ . (٦)*

(ربب)

يقال : فُلانَةُ رَبَّةُ البَيْت ، وهُنَّ رَبّاتُ الحِجال .

وفى حديث عُرْوَةَ بنِ مَسْعُود أنّه "لمّا أسْلَمَ وانصرف إلى قومه قَدِمَ عِشاءً فدخل منزلَه فأنكر قومُه دخولَه منْزِلَه قبلَ أنْ يأتِيَ الرَّبَّةَ ، ثم قالوا : السَّفَرُ وخَضْدُه ؛ فجاءوا مَنْزِلَه فحَيَّوْه تحيّةَ الشِّرك فقال :

---

(١) وسماه المرزبانى أيضا مالك بن جندل .
(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٢٢
(٣) جمهرة أشعار العرب : ٣٨٧ ، اللسان ، الأساس : ١ / ٣٠٩ .
(٤) ديوان أمية : ١٩
(٥) اللسان .
(٦)* فى نسخة م : ش — الرأب : سبعون من الإبل ، يقال : له رأب ورأبان وأرؤب . ورأبَت الأرض وهو مثل الرطبة : إذا جُزَّت ثم نبتت مثل رأَبَتْ تَرْؤب رأبا .

عليكُم بَتحيَّة أهلِ الجَنَّةِ السَّلام(١)" : أرادوا بالرَّبَّة اللّاتَ ؛ واستعير الخَضْدُ وهو كَسْرُ الشيءِ اللّيِّن من غير إبانةٍ لِما يَنال المسافرَ من التَّعب والانكسار . أريد السَّفرُ وخَضْدُه ما نعاه أو مُثَبِّطاه فحُذِف .

وأرض مَرَبٌّ ومَرْبوبَةٌ : لا يزال بها مطرٌ .

وناقةٌ مُرِبٌّ بلا هاءٍ : لازمةٌ للفَحْلِ .

والرِّبَّةُ بالكسر : الجَماعة الكثيرة ، والجمع أَرِبَّةٌ . وقيل : الرِّبَّةُ : عشرة آلاف .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَة : الرُّبَّةُ : الخير اللازم بمنزلة الرُّبِّ الذى يَلْبَق فلا يكادُ يَذْهَب ، وقال : اللّهُمَّ إنّى أسالك رُبَّةَ عَيْشٍ مُبارَكٍ ، فقيل له : وما رُبَّةُ عَيْش ؟ قال : طَثْرَتُه وكَثْرَتُه .

وقال ابنُ الأنبارِيّ : قرأ الحَسَنُ وغيرُه (رُبِّيُون) بضم الراء ، نُسِبُوا إلى الرُّبَّةِ ، والرُّبَّةُ عشرة آلاف ، قال : وقرأ ابنُ عبّاس (رَبِّيُّون) بفتح الراء .

ويُقال لرئيس المَلّاحين : الرُّبّانُ بالضم ، وقال شَمِرٌ : الرُّبّانِيُّ بالضم مَنْسوباً ، وأنشد للعجّاج :

* صَعْلٌ من السامِ ورُبّانِيُّ(٢) *

وقال ابنُ الأنبارِيّ يقال : رُبَّ مشدَّدًا ، ورُبَ مخفَّفًا ، وأنشد المُفَضَّل :

وقد عَلِم الأقْوام أنْ لَيْسَ فَوْقَهُ
رَبٌّ غَيْرُ مَنْ يُعْطِى الحُظوظَ ويَرْزُقُ

ويقال : أتيتُه فى رُبَّى شَبابِه ورُبابِ شَبابِه بالضم ، ورِباب شَبابِه ورِبّانِ شَبابِه بالكسر ، أى فى أوّلِه .

والرَّبّانُ والرُّبّانُ ، بفتح الراء عن أبى عبيدة وبضمِّها عن الأصمعىّ : الجماعة .

والرَّبُوبُ : ابنُ امرأةِ الرَّجُل من غَيْرِه .

وقد قال أحمد بن يحيَى للقوم استُرْضِعَ فيهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أرِبّاءُ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، كأنّه جَمْعُ فَعِيلٍ بمعنى فاعل .

وقال أبو عَمْرٍو : الرُّبَّى : الحاجَة ، يُقال لى عند فلانٍ رُبَّى . والرُّبَّى : العُقْدَة المُحْكَمَة .

وفى المَثَل : " إن كنتَ بى تَشُدُّ ظَهرَك فأرْخِ من رُبَّى أَزْرِك " يقول : إنْ عوَّلْتَ علىَّ فدعنى أَتْعَب ، واسْتَرْخِ أنتَ واسْتَرِح .

والرُّبَّى : النِّعمة والإحسان .

(١) الفائق : ١/٤٥٢ (٢) ديوانه : ٦٩ (ق / ٤٠ : ٨٥) بروايه : من الساج .

ورُبَّ فيها لغاتٌ : رَبَّ بفتح الراء وتشديد الباء ؛ ورَبَ بفتح الراء وتخفيف الباء ؛ ورُبُ الراء مضمومةٌ والباء مضمومةٌ مخففة ؛ ورُبْ بضمّ الراء وإسكان الباء .

ورَبابٌ، بفتح الراء وتخفيف الباء، يَرْوِى عن ابن عبّاسٍ، رَوَى عنه تَمِيمُ بنُ حُدَيْرٍ؛ ورَبابٌ عن مكحولٍ الشاميّ ، رَوَى عنه أَيُّوبُ بن موسى .

ورَبّانُ بفتح الراء والباء مشددة هو الحافي[(١)] ابن قُضاعة، لَقَبُه رَبّانُ ؛ ورَبّانُ أيضًا هو عِلافٌ، وإليه تُنْسَب الرِّحال العِلافِيَّةُ ؛ وكذلك رَبّانُ بن حاضِرِ بن عامِرٍ .

وقال ابنُ دريد: رَبَّ بالمكانِ، أى أقامَ به، مثل أَربَّ .

والمُرْتَبُّ : المُنْعِمُ ، ورَبُّ النِّعْمة ؛ والمُنْعَم عليه أيضا . وبكليهما فسر رَجَزُ رؤبة :

ورَغْبَتِى فى وَصْلِكُم وخَطْبِى[(٢)]
فى حَبْلِكُم لا أَتَّلِى ورَغْبِى
إِلَيْكَ فَأَرْبُبْ نِعْمَةَ المُرْتَبِّ

وأرضٌ مِرْبابٌ : تَرَبُّ الناسَ وتَجْمَعُهم .

وقال الجوهرىّ وقال آخر[(٣)] :

أو دُرَّةٌ بَيْضاءُ صافِيَةٌ
مِمّا تَرَبَّبَ حائرُ البَحْرِ

والرواية : من دُرَّةٍ بيضاءَ صافِيَةٍ ، والبيتُ لحَسّان، وقبله :

ولأَنْتِ أَحْسَنُ إذْ بَرَزْتِ لنا
يومَ الخُروجِ بساحة القَصْرِ[(٤)]

ويروى: من دُرَّةٍ أَغْلَى المُلُوكُ بها .

وقال الجوهرىّ أيضا : الرِّبابَةُ أيضا : العَهْدُ والمِيثاقُ، قال الشاعر :

وكُنْتُ امرأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبابَتِى
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِى فضِعْتُ رُبُوبُ[(٥)]

والرواية : وأنت امرؤ ، يُخاطب الشاعرُ وهو عَلْقَمةُ بن عَبَدَةَ ، الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ ابنِ أبي شَمِرٍ الغَسّانِيّ ، والرواية المشهورة : أمانَتِي بدل رِبابَتِي .

«ح» ـ رَباب : موضع بمكّة، حرسها الله تعالى ، عند بِئْرِ مَيْمُون؛ ورَبابٌ أيضا : جبلٌ

(١) الحافى : هذا الاسم مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة كقولهم العاص فى العاصى بن أمية وفى العاصى ابن وائل السهمى، وكقولهم اليمان فى أبى حذيفة اليمانى .
(٢) الديوان : ١٧ (ق/٥ : ٨١ — ٨٣) .
(٣) هو حسان كما سيأتى .
(٤) الديوان (ط . الامام بالقاهرة) : ٤٣ ـ اللسان ، وانظر(حير) .
(٥) المفضليات : ٢/١٩٤ (مفضلية ١١٩/٢٥) ـ ديوانه/٢٩ ـ الجمهرة ١/٢٨ ـ المقاييس ٢/٣٨٣ ـ اللسان .

بين المدينة وفَيْـد . ورُبابٌ : أرضٌ بين دِيار بنى عامرٍ والحـارِثِ بن كَعْب .

والرَّبَّانُ[(١)] : رُكْنٌ ضخم من أركان أَجَأ .

والرُّبَّانِيَّة : ماءٌ باليمـامة .

(رتب)

ابن الأعرابىّ : أَرْتَبَ الرجـلُ : إذا سَأَل بعد غِنًى .

وقال اللَّيْث : الصَّبِيُّ يُرْتِبُ[(٢)] الكَعْبَ إرتاباً .

والرَّتَبُ بالتحريك : أنْ تجعَل أربعَ أصابعِك مضمومةً كالبَرْزخ . وقال ابن دريد : الرَّتَبُ : الفَـوْتُ بين الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ ، أو بين البِنْصِر والوُسْطَى ، والمعروف فى الأوّل البُصْمُ ، وفى الثانى العَتَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّتْباءُ : الناقةُ المُنْتَصِبة فى سيرها . والتَّرْباءُ : الناقة المُنْدَفِنَةُ .

والتُّرْتُبُ[(٣)] على تُفْعُـل بضم التاءَيْن : التُّرَاب ، والتُّرْتُبُ أيضا : العَبْدُ السَّوْءُ .

والتُّرْتَبُ : الأَبَدُ ، وجاء النـاسُ تُرْتَبًا : أى جميعًا ، وهاتان بفتح التـاء الثانية .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* وكان لنـا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبا[(٤)] *

والصواب فى الإعراب فَضْلا ، والرِّوايةُ : حَقًّا وصدر البَيْت :

* مَلَكْنا ولم نُمْـلكْ وقُدْنا ولم نُقَدْ *

والبيت لزِيادَةَ بنِ زَيْد . ومعنـاه : كان ما ذَكَرْتُ من مناقِب آبائى من قَبْلُ فَضْلًا تُرْتَبًا لنا على غَيْرِنا .

«ح» — اتَّخذتُ تُرْتُبَـةً ، أى شِـبْه طريق يَطَـؤُه[(٥)*] .

(رجب)

الرَّجَب بالتحريك : الحَياءُ والعِفَّةُ .

ورَجَبٌ من أسماء الرِّجال .

والرُّجْبُ[(٦)] بالضمّ : واحدالأرْجابِ أى الأمْعاءِ .

ورَجِبتُه أَرْجَبُه رَجَبًا ، مثلُ نَصَرْتُه أنْصُره نَصْرًا ، ورَجَبْتُه رُجُوبًا أيضا : عَظَّمْتُه ، وأَرْجَبْتُه إرْجابًا كذلك .

ورَجَبْتُه بقَـولٍ سَـيِّئٍ ، أى رَجَمْتُـه به وصَكَكْتُـه .

(١) فى القاموس الربابية بالباء الموحدة بدلا من النون ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان .

(٢) يرتب : يثبت ويقيم . (٣) الترتب : التراب ، فى « اللسان » بفتح التاء الثانية . (٤) اللسان .

(٥)* فى نسخة م : ش — الرَّتَب : الانتصاب وقد أرتب . (٦) فى اللسان : الأرجاب : الأمعاء ليس لها واحد عند أبى عبيد ، وقال كراع : واحدها رجب بفتح الجيم ، وقال ابن حمدويه : واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم .

(رحب)

ابن الأعرابىّ : الرَّحْبَة بالتسكين : ما اتَّسع من الأرض، وجمعها رُحَبٌ مثل قَرْية وقُرًى .

قال الأزهرىّ : يجىء شاذًّا فى باب الناقص ، فأمّا السالم فما سمعتُ فَعْـلَة جُمِعت على فُعَل ، وابنُ الأعرابىّ ثِقَةٌ لا يقول إلّا ما قد سَمِعَه .

وأَرْحَبُ : فَحْلٌ نسبت إليه النَّجائب، وقيل: موضـعٌ[(١)] .

والرُّحَـبَى : مَنْبِضُ القَلْب من الدَّوابّ والإنسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرُّحَيْباوان، الواحدة رُحَيْباءُ، من الفرَس : أعْلَى الكَشْحَين .

وبنو رَحْبَةَ : بطنٌ من حِمْيَر .

ورَحْبَة مالكِ بنِ طَوْق : مدينةٌ أحدثها مالكٌ على شاطئ الفرات .

ورحابة بالضمّ : أُطم بالمدينة .

والرِّحاب بالكسر فى الأودية الواحدة رَحَبة ، وهى مَواضع متواطِئةٌ يَسْتَنْقِعُ الماءُ فيها ، وهى أسرع الأرض نَباتًا ، تكون عند منتهى الوادى وفى وَسَـطِه ، وقد تكون فى المَكان المُشْرِف يَسْتَنْقِـع فيها الماءُ وما حولها مُشْرِفٌ عليها . وإذا كانت فى الأرض المستوِيَة نزلها الناسُ، وإذا كانت فى بَطْنِ المَسِيل لم ينزلها الناسُ، وإذا كانت فى بَطْن الوادى فهى أَقْنَةٌ، يعنى فهى حُفْرَةٌ تُمْسِك الماء ليست بالقَعِـيرة جدًّا ، وسَعَتُها قَدْرُ غَلْوَةٍ، والناس ينزلون ناحيةً منها ، ولا تكون الرِّحاب فى الرمل ، وتكون فى بطون الأرض وفى ظَواهِرها .

وقد سمّت العَـرَبُ رَحْبًا بالفتـح ، ومُرَحَّبًا مثال : مُطَهَّر ، ومَرْحَبًا مِثالُ مَعْبَد .

ورَحِبَ الشيءُ بالكسر رَحَبًا بالتحريك، وأَرْحَبَ، لُغتان فى رَحُبَ بالضمّ .

«ح» — رُحابٌ : من عَمَل حَوْران .

والرِّحابُ : ناحية أَذْرِبِيجان[(٢)] ودَربَنْد، وأَكْثر أَرمِينِيَـة يشملها هذا الاسْمُ .

ورُحَبَى : موضع .

ورَحْبٌ : موضعٌ ببلاد هُذَيْل .

ورَحَبَةُ دِمَشْق : قريةٌ من قُراها .

ورَحْبَةُ : وادٍ يسيل فى الثَّابُوت.

ورَحْبَة خُنَيْس : مَحلّةٌ بالكُوفة .

ورَحَبَة الهَدَّار : موضعٌ باليَمـامَة .

ورَحَبَةُ يَعْقوبَ ببغداد، منسوبة إلى يعقوب ابن داود وزيرِ المَهْدِى .

---

(١) فى معجم البلدان : مخلاف باليمن ، وإليه تنسب الإبل الأرحبية .

(٢) فى القاموس : بأذربيجان .

ومِرْحَبٌ(١) : صنم كان بحضرموت .

وذو مِرْحَب : ربيعةُ بن معدى كرب كان سادنه .

ومِرْحَبٌ : فرسُ عبد الله بن عبد الحنفى .

(ر د ب)

ابن الأعرابى : الرَّدْبُ : الطريق الذى لا ينفُذ .

ويقال للبالوعة من الخزف الواسعة إرْدَبَّةٌ ، شُبّهت بالإردبّ المِكيال .

وقال الجوهرى : قال الأخطل :

والخبزُ كالعنبرِ الهندىِّ عندهمُ
والقمح سبعون إردبًّا بدينارِ(٢)

وليس البيت له .

« ح » — التَّرَدُّبُ : الزَّمانُ واللَّطافة .

(ر ز ب)

رأسُ المرزُبانِ : رأسٌ خارجٌ إلى البحر على مُكَلَّإٍ قريب من الشِّحْرِ .

« ح » — رَزَب على الأرض ، أى لزِم فلم يبرح .

والمرزُبانيّة : قريةٌ على نهر عيسى فوق المحوَّل ، بنى بها الإمام الناصر لدين الله قدّس الله روحه دارًا ورباطًا لأهل التصوُّف ، تقبّله الله منه ؛ وجعلنى الإمام المستنصر بالله ، أنار الله بُرهانه ، شيخ ذلك الرباط ، وأوزعنى الله شُكر نعمهم .

(ر س ب)

جبلٌ راسبٌ ، أى راسخٌ . والرّاسبُ والرَّسُوب : الرجلُ الحليم .

وكان لخالد بن الوليد سيفٌ سمّاه مِرْسَبًا ، وفيه يقول يوم مؤتة :

ضربتُ بالمِرْسَبِ رأسَ البِطْرِيقْ(٣)
علوتُ منه مجمعَ الفُروقِ
بصارمٍ ذى هَبّةٍ فَتيقِ

المِرْسَب : الذى يرسُب فى الضَّرِيبة كأنّه آلةٌ للرسوب . وبين أضرُب المشاطير تعادٍ ، لأنّ الضربَ الأوّل مقطوعٌ مُذالٌ ، والثانى والثالث مخبونان مقطوعان .

ابن الأعرابى : المَراسبُ : الأواسى .

والرَّسُوبُ : سيفُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، وقيل : هو من السُّيوف السَّبعة التى أهدتْها بلقيس إلى سليمانَ صلواتُ الله عليه .

والرَّوْسَبُ : الداهية .

---

(١) الأصنام لابن الكلبى . (٢) اللسان — ديوانه/٢٢٥و٢٢٦ (٣) اللسان — الأساس : ٣٢٨ وفيه : وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربيه اختلافا خارجيا ، أحدهما مقطوع مذال ، والآخر مكبول ، وهما (ـلبطريق) و (فتيق) .

« ح » — أَرْسَبَ القومُ : ذهبت أعيُنُهم في رُءُوسِهِم من الجُوعِ .

وراسِبٌ[1] : أرض .

وسيفٌ رُسَبٌ مِثالُ صُرَدٍ ، أى رَسُوبٌ .

والرَّسُوبُ : سيفُ الحارثِ بن أبى شِمْرٍ الغَسَّانيّ .

(رشب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرٍو : المَراشِبُ : جِعْوُ رُءوسِ الخُرُوس . الجِعْو : الطِينُ ، والخُرُوس : الدِّنان .

ويسمّى فى بعض اللغات النارَجيلُ الفارِغُ الذى يُغْتَرَف به ، الرُّشْبَةَ بالضمّ ، كما يُسمَّى المَدْعة بالفَتْح[2]* .

(رضب)

ابن الأعرابىّ : الرُّضابُ : فُتاتُ المِسْك .

وقال الأصمعىّ : قِطَعُ المِسْك ، والرَّضْبُ : الفِعْلُ .

والمَراضِبُ : الأَرْياقُ العَذْبَة .

والرُّضاب : قِطَعُ الثلج والسُّكَّر والبَرَد ، قاله عُمارة بن عَقِيلٍ . والرُّضابُ : لُعابُ العَسَل وهو رِغْوَته .

ورُضابُ النَّدَى : ما تقطَّع منه على الشَّجَر .

والرجلُ يَتَرَضَّبُ الجارِيَةَ ، أى يَرْتَشِفُ رِيقَها .

(رطب)

رَطِبَ الرجلُ بما عِنْده بالكسر يَرْطَبُ رَطَبًا بالتحريك : إذا تكلَّم بما عنده من خطأ أو صَواب .

وجارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخْصَة . ويُقال للغلام الذى فيه لِينُ النِّساء : إنَّه لرَطْبٌ .

وأَرْطَبَ القومُ : إذا أَرْطَبَ نخلُهم .

والرَّطابَةُ : الرُّطُوبَة .

« ح » — رَكِيَّةٌ مُرْطَبَةٌ : عَذْبَةٌ بين رَكايا مِلاحٍ .

ورَطِبَ الشيءُ يَرْطَبُ لغة فى رَطُبَ يَرْطُبُ عن ابن الأعرابىّ .

(رعب)

الرَّعْبُ بالفتح : الرُّقْيَةُ من السِّحْر وغيره ، وهو كلامٌ تَسْجَع به العربُ يَرْعَبُون به السِّحْرَ زعموا . وفاعل ذلك راعِبٌ ورَعّابٌ . ويُقالُ : الراقِى يَرْعَبُ رَعْبًا : إذا فَعَل ذلك .

والرَّعْبُ، أيضا : الرُّعُبُ .

---

(١) فى معجم البلدان : بين الطائف ومكة لبنى خثعم .

(٢)* فى نسخة م : (رصب) : ش — الرَّصْبُ : مابين السبابة والوسطى .

والرَّعِيبُ : المَرْعُوب .

وارْتَعَبَ : فَزِعَ .

ورَعَّبْتُه تَرْعِيباً وتَرْعاباً : أَفْزَعْتُه .

والحمامُ يُرَعِّبُ فى صَوْتِه تَرْعِيبًا ، وهو شِدّة صَوْتِه وقُوَّتُه .

ويُسَمَّى الوَعِيدُ رَعْبًا ، قال رؤبة :

* ولا أُجِيبُ الرَّعْبَ إنْ رُقِيتُ[(١)] *

والرُّعْبُوبَةُ : أصلُ الطَّلْعة . ويُقال : أَطْعَمَنا رُعْبُوبَةً من سَنام ، وهو الرُّعْبُبُ أيضًا ، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُه[(٢)]
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وقال أبو عمرو : المَرْعَبَةُ : القَفْزَةُ المُخِيفة[(٣)] ، وهى أنْ يَثِبَ الرجلُ فيَقْعُدَ بجَنْبِك وأنت غافلٌ عنه فتَفْزَعَ منه .

«ح» — راعِبٌ : أرضٌ تُنْسَبُ إليها الحَمامُ الرَّاعِبِيَّة[(٤)] .

والرُّعْبُ : الرُّعْظُ[(٥)] .

ورَعَبْتُه : كسرتُ رُعْبَه ؛ ورَعَّبْتُه : أَصْلَحْتُ رُعْبَه . وجمعُه ، الرِّعَبَةُ .

والمُرْعِبُ : المُمْتَلِئُ سِمَنًا .

والرَّعْباء : موضعٌ . عن ابن دُرَيْد .

(رعبلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : الرَّعْبَلِيبُ[(٧)] : المُلاطِفَةُ ، قال الكُمَيْت يصف ذئبا :

يَرانِى فى اللِّئامِ له صَدِيقًا
وشادِنَةُ العَسابِرِ رَعْبَلِيبُ[(٦)]

شادِنَةُ العَسابِرِ : أولادُها . وقال غيرُه : رَعْبَلِيبٌ : يُمَزِّق ما قَدَر عليه ، مِنْ رَعْبَلْتُ الجلدَ إذا مَزَّقْتَه . فعلى هذا الباءُ زائدةٌ ، وقد ذكرتُه فى حرف اللام أيضًا لهذه العلّة .

(رغب)

الرَّغَبى كالشَّكْوَى ، والرُّغْبَى كالنُّعْمَى ، والرَّغْباء كالنَّعْماء ، والرَّغَبُوتُ ، والرَّغَبُوتَى : الرَّغْبَةُ فى الشىءِ أو عَنْه ، تقول العربُ : إليك الرَّغْباءُ ومنك النَّعْماء . ومنه مارُوِىَ فى تَلْبِيَةِ ابن عُمَرَ رضى الله عنه : والرَّغْباءُ إلَيْك .

وأمّا مارَوَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ رضى الله عنهما أنَّ أُمَّها جاءت وهى راغبةٌ[(٨)] ، فى العَهْد الذى

(١) ديوانه : ٢٦ (ق/١٠ : ٤٩) — ورقيت هنا : خدعت بالوعد . (٢) اللسان ، وانظر مادة (كشب) .
(٣) فى القاموس واللسان : القفرة (بالراء) المخيفة ، وأن يثب ... الخ .
(٤) كذلك فى معجم البلدان ، ولم يذكرها البكرى ولا صاحب المراصد . وفى اللسان : الراعبى : جنس من الحمام يرعب فى صوته ، جاء على لفظ النسب وليس به ، وقيل هو نسب إلى موضع لا أعرف صيغة اسمه .
(٥) الرعظ : مدخل النصل من النبل . (٦) وردت هذه المادة فى ترجمة (رع ب ل) من اللسان .
(٧) اللسان (رعبل) . (٨) الفائق ١ / ٤٩٠ وبرواية أخرى : راغمة .

كان بين رسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم وبين قُرَيْش وهى كافِرَةٌ ، تسأَلُنى فسألتُ النّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم أَأَصِلُها ؟ فقال : "نَعَمْ ، صِلى أُمَّكِ". فقولها: راغِبَةٌ، أى طامعةٌ تسألُ شيئا .

وقال شَمِرٌ : رجلٌ مُرْغِبٌ، أى مُوسِرٌ له مالٌ رَغِيبٌ .

والمَراغِبُ : المُضْطَرَباتُ لِلمَعاش .

والمَرْغابُ : موضعٌ أَقْطَعَه معاويةُ بن أبى سُفْيان كابِسَ بنَ رَبيعَة ، وكان يُشَبَّه بالنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

ومَرْغابِين : اسمُ موضوعٍ لنهرٍ بالبَصْرَة .

وإِبلٌ رِغابٌ : كثيرةُ الأَكْلِ، قال لَبِيدٌ :

ويومًا من الدُّهْمِ الرِّغابِ كأَنَّها
أَشاءٌ دَنا قِنْوانُه أو مَجادِلُ (١)

وتَراغَبَ المكانُ : اتَّسَعَ فهو مُتَراغِبٌ ،

وقد سَمَّوْا راغِبًا ورَغِيبًا (٢)، ورَغْبانَ مثال حَمْدانَ .

«ح» — الرُّغابَى : زِيادةُ الكَبِد مثل الرُّغامَى .

ورَغْباءُ : اسمُ بِئر .

ومَرْغابُ : من قُرَى هَراة ؛ ومَرْغاب أيضا : نَهرٌ بمَرْو الشّاهِجان .

ومَرْغَبون : من قرى بُخاراء .

والرُّغْبانَةُ : سَعْدانَةُ النَّعْلِ ، وهى عُقْدَةُ الشِّسْعِ التى تَلِى الأَرْضَ ؛ ووقع فى المُحيط بالزّاى والعَيْن المهملة ، وهو تصحيفٌ قبيحٌ ، وزاده قُبْحًا ذكره إيّاها فى الرباعىّ .

والرَّغَبان : الرَّغْبة .

والمِرْغابُ : سَيْفُ مالِكِ بن دِينارٍ الفَزارىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرُّغْبَةُ بالضمّ : الرَّغْبَة .

(رقب)

قول الله تعالَى : ﴿وفِى الرِّقاب﴾ (٣)، أى فى عِتْقِ الرِّقاب أرادَ المكاتَبِينَ يُعانُ فى فَكّ رِقابِهم . ويقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَه ، ولا يُقال : أَعْتَقَ الله عُنُقَه .

والرَّقِيبُ : ضربٌ من الحَيّاتِ خَبِيثة ، والجمع الرَّقيباتُ ، والرُّقُبُ .

وأَرْقَبانُ : موضعٌ ، قال الأخطل :

أَزَبُّ الحاجِبَيْن بعَوْفِ سَوْءٍ
من النَّفَرِ الّذِين بأَرْقَبانِ (٤)

وبالزّاى أَصَحُّ .

والأَرْقَب : الأسد .

وأَعْطَى مِنْ رَقَبةِ مالِه ، أى من خالِصه .

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/٤١ : ٢٣) . (٢) فى اللسان : ورغيب . (بصيغة التصغير) . (٣) الآية ١٧٧ ، سورة البقرة ؛ والآية ٦٠ سورة التوبة . (٤) ديوانه : ١٩٣ برواية : (على قنان) ، وفى معجم البلدان : بأزقبان بالزاى .

ورجلٌ رَقَبانٌ ، بالتحريك بغير ياء النِّسْبة ، وهو الغَليظ الرَّقَبة .

والأَشْعرُ الرَّقَبانُ الأسدىّ(١) : شاعرٌ ، واسْمُه عَمْرو بن حارِثَة .

ورَقَبَةُ — بالتحريك — من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال : وَرِثَ فلانٌ مالاً عن رِقْبَةٍ ، بالكسر ، أى عن كَلالَةٍ لم يَرِثْه عن آبائه .

ووَرِثَ مَجْداً عن رِقْبَةٍ : إذا لم يكن آباؤه أمْجاداً ، وقال الكميت :

كأنَّ السَّدَى والنَّدى مَجْدًا ومَكْرُمَةً
تلك المَكارِمُ لم يُورَثْنَ عن رِقَبِ(٢)

أىْ وَرِثَها عن دُنًى فدُنًى من آبائه ، ولم يَرِثْها من وَراءُ وَراءُ .

والمُراقَبَة(٣) فى أجزاءِ الشِّعْر عند التجزئة بين حرفين هى : أن يَسْقُط أحدهُما ويَثْبُتَ الآخَرُ ولا يَسْقُطان جميعًا ولا يَثْبُتان جميعا . وهى فى مَفاعِيلُنْ التى للمُضارع(٤) ، لا يجوز أن تَتِمَّ ، إنَّما هى مَفاعِيلُ أو مَفاعِلُنْ .

ورَقِيبُ الرَّجُل : خَلَفُه من وَلَدِه أو عَشيرته .

والرَّقِيبُ(٥) : اسمُ فَرَسِ الزِّبْرِقان بن بَدْر .

وأُمُّ الرَّقُوب : الدَّاهِية .

« ح » — الرُّقْبَةُ للنَّمِرِ كالزُّبْيةِ للأَسَد والذِّئب .

والرَّقْباء : التى لا يعيشُ لهـا وَلَدٌ كالرَّقُوب .

ومَرْقَب : قلعةٌ تُشْرِف على ساحل بحر الشام .

والمَرْقَبَة : جبلٌ كان فيه رُقَباء هُذَيْل .

وذُو الرُّقَيْبَةِ المُزَنِىّ : هو ابنُ عبد الرَّحْمانِ ابن كَعْبِ بن زُهَيْرٍ .

(ركب)

رَواكِبُ الشَّحْم : طَرائقُ بعضُها فوقَ بَعْض فى مقدَّم السَّنام ، فأمّا التى فى المؤخَّر فهى الرَّوادِف .

والرَّكَّابَةُ بالفتح والتشديد : شِبْهُ فَسِيلَةٍ فى أَعْلَى النَّخلة عند قِمَّتها ، فربَّما حَمَلت مع أُمِّها ، وإذا قُلِعَت كان أَفْضَلَ للأمّ . وقال ابنُ دريد : هى الرَّاكِبَة ، فأما قول العامَّة رَكَّابَةٌ فخطأ .

قال : ومَرْكُوبٌ : موضع معروف بالحجاز .

ورَكِيبُ الرجلِ : الذى يَرْكَبُ معه .

وفى الحَدِيث : « بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ بِقِطْعٍ من

(١) معجم الشعراء للمرزبانى : ١٩
(٢) ويروى عن رقب ، جمع رقوب . العباب ، اللسان .
(٣) فى اللسان : آخر .
(٤) فى اللسان والقاموس : المراقبة تكون فى المضارع والمقتضب . وقد مثل الصغانى للمضارع . وفى شرح القاموس : المراقبة فى المقتضب أن تراقب واو مفعولات فاءه وبالعكس ، فيكون الجزء مرة معولات فينقل إلى مفاعيل ومرة مفعلات فينقل إلى فاعلات .
(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤١

جَهَنَّمَ مثلِ قُورِ حِسْمَى"[١] . الرَّكِيبُ : الراكِبُ ، ونظيره ماذكره سيبويه من قولهم : ضَرِيبُ قِداحٍ لضارِبِها ، وصَرِيمٌ للصارِم ، وعَرِيفٌ للعارف في قول طَرِيف بن تَمِيم العَنْبَرِيّ :

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ
بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُم يَتَوسَّمُ[٢]

والسَّاعِي : المُصَدِّق[٣] . والقُورُ : جمع قارَةٍ وهي أصغرُ من الجَبَل ، وحِسْمَى : بَلَد جُذام ، والمراد بِرَكِيب السُّعاةِ من يَرْكَبُ عُمَّالَ العَدْل[٤] بالرَّفع عليهم ، ونِسْبَة ماهم منه برآء من زِيادة القَبْض والانحراف عن السَّوِيَّة إليهم . ويجوز أن يُراد به من يركَبُ منهم الناسَ بالغَشْم ، أو من يصحبُ عُمَّالَ الجَوْرِ ويركَبُ معهم . وفيه بيان أنّ هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوَعِيد فما الظَّنُّ بالعُمَّال أنفُسِهم .

والرَّكْبَةُ — بالفتح — : المَرّة من الرُّكوب ، ومنه حديث حُذَيْفَةَ بنِ اليَمان رضى الله عنهما أنّه قال : " إنَّما تَهْلِكُون إذا لم يُعْرَفْ لذى الشَّيْبِ شَيْبُه ، وإذا صِرْتم تَمْشُون الرَّكَباتِ كأنكم يعاقِيبُ حَجَلٍ لا تَعْرِفون معروفًا ولا تُنْكِرُون مُنْكَرًا"[٥] . انتصاب الرَّكَباتِ بفعلٍ مضمرٍ هو حالٌ من فاعل تَمْشُون ، والرَّكَباتُ واقعةٌ موقعَ ذلك الفِعْل مُسْتَغْنًى به عنه ، والتقدير : تَمْشُون تَرْكَبُون الرَّكَبات ، كما أنّ أَرْسَلَها العِراكَ ، على أَرْسَلَها تعترِك العِراكَ ، والمعنى : تَمْشُون راكِبِينَ رءوسَكم ، أى هائمين سادِرِين تسترسِلون فيما لا ينبغى من غير رُجوعٍ إلى فِكْرٍ ، ولا صُدُورٍ عن رَوِيّة ، كأنكم فى تسرُّعِكم إليه وتطايُرِكم نحوَه يعاقِيب .

ويقال : نَخْلٌ رَكِيبٌ ، وهو ماغُرِس سَطْرًا على جَدْوَل أو غير جدول ، وقد يُقال للقَراح الذى يُزْرَع فيه رَكِيبٌ .

وقال تأبّط شرًّا :

ويومًا على أهلِ المَواشِي وتارَةً
لأَهْل رَكِيبٍ ذى ثَمِيلٍ وسُنْبُلِ[٦]

ويقالُ : هو ما بين نَهْرَى الكَرْم ، وهو الظَّهْرُ الذى بين النَّهْرَيْن .

والرَّكِيبُ أيضًا : يكون اسمًا للمُرَكَّبِ فى الشىء مثلِ الفَصّ ونحوه ، لأنّ المُفَعَّل والمُفْعَل كُلٌّ[٧] يُرَدُّ إلى فَعِيلٍ ، تقول : ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وجَدِيدٌ ، ورجلٌ مُطْلَق وطَلِيقٌ .

(١) الفائق ١/٥٠١ (٢) الفائق : ١/٥٠١ (٣) المصدّق : الذى يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان .
(٤) فى اللسان : الزكاة . (٥) الفائق ١/٥٠٢ (٦) البيت فى اللسان وانظر (ثمل) — الثميل : بقية ماء تبق بعد نضوب المياه . (٧) فى النسخ : كل ما يردّ إلى فعيل ، وبوجود ما تضطرب العبارة فحذفناها تبعا لعبارة « اللسان » أو تقرأ العبارة : كل مما يردّ إلى فعيل فتزاد من .

والرُّكُوب: جمع رَكْب مثل شَرْب وشُروب.

ورجلٌ مُرَكَّبٌ: إذا استعار فرسًا يُقاتِل عليه فيكون له نِصْفُ الغَنيمة ونِصْفُها لصاحب الفَرَس.

والراكِبُ: رأسُ الجَبَل.

والرُّكْبَة: أصْلُ الصِّلِّيانَة إذا قُطِعَت.

وجمع الرِّكاب من الإبل الرَّكائِبُ والرِّكاباتُ مثل الرُّكُب.

إذا كانت رِكابٌ لِي ورِكابٌ لك ورِكابٌ لهذا، يُقال: جئنا في رِكاباتنا، وهي رِكابٌ وإنْ كانت مَرْعِيَّةً. والرِّياح رِكابُ السَّحاب.

والمَرْكَبُ: الدّابة، تقول: هذا مَرْكَبي، والجميع المَراكِبُ.

والمَرْكَبُ أيضا المَصْدَر، تقول: ركبتُ مَرْكَبًا، أي رُكوبًا. والمَرْكَبُ المَوْضِع.

ورُكْبانُ السُّنْبُل: سَوابِقُ السُّنْبُل التي تَخرج في أوّله، يقال: قد خرجت في الحَبِّ رُكْبانُ السنبل.

ورَكْبٌ المِصْرِيّ، بالفتح، قيل هو من الصَّحابة، وأنكر بعضهم صُحْبَتَه.

ورَكْبٌ أيضا: أبو قَبيلَة من الأشْعَرِيِّنَ.

وناقةٌ رَكْباةٌ بلا نون على فَعْلاة: تَصْلُح للرُّكوب مثل رَكْبانَة، وكذلك رَكَبوتٌ على فَعَلُوت.

«ح» — الرُّكُبُ[1]: من مَخاليف اليَمَن.

ورُكْبَةُ: وادٍ من أوْدِيَة الطائف.

ورَكْبانُ: موضع قُرْب وادي القُرَى.

والرِّكابِيَّة: موضع على عشرة أميالٍ من المدينة.

ومَرْكُوبٌ: وادٍ خَلْفَ يَلَمْلَم، أعلاهُ لِهُذَيْل وأسْفَلُه لِكِنانَة، وهو المذكور في المَتْن.

وقال الفَرّاء: تقول: مَنْ فعلَ ذاكَ؟ فيقولون: ذو الرُّكْبَة، أي هذا الّذي معَك.

ورَقاشِ بِنتُ رُكْبَة أمّ عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ ابن غالِب.

وذُو الرُّكْبَة، واسْمه مُوَيْهِبٌ: شاعر.

والرِّكَبَةُ مِثال عِنَبَة: جَمْعُ راكِب، عن الكسائيّ.[2]*

(رنب)

يقال: أرضٌ مَرْنَبَةٌ: كثيرة الأرانِب مثل مُؤَرْنَبَة.

ابنُ دريد: المَرْنَبُ: فأرةٌ في عِظَم اليَرْبُوع، قصيرة الذَّنَب.

والمَرْنَبانِيَّة: أكْسِيَةٌ تُصْنَع لونُها لَوْنَ الأرنب، وقيل: هي التي خُلِطَ غَزْلُها بوَبَرِ الأرانب كالمُؤَرْنَبَة، وقد رُوِي بيتُ النابغة:

(١) في معجم البلدان: الركب بفتح الراء وسكون الكاف (ضبط حركة). وفي (القاموس) ضبطه كصرد.

(٢)* في نسخة م: ش — الركبة: رُكْبَةُ النصيّ والصليان إذا جلحا فهي ما بقي من أصولهما.

تَراهُنَّ خَلْفَ القَـوْمِ زُورًا عُيونُها
جُلوسَ الشُّيُوخِ فى مُسوكِ الأَرانِبِ (١)

فى ثياب المَرانِب .

أبو عَمْرٍو : المَرْنَبَة : القَطِيفةُ ذاتُ الخَمْل .

وأَرْنَبٌ فَعْلَلٌ عنـد أكثر النحويّين والألف أصليّه . وأمّا الليث فزعم أنّها زائدةٌ ، وقال : لاتجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّـة إلا أنْ تكونَ الكلمةُ ثلاثة أحرُف مثل الأَرْض والأَمْرِ والأَرْش .

وقال الدِّينَوِرىّ : الأُرَيْنِبَـةُ : عُشْبةٌ شبيهةٌ بالنَّصِىّ إلا أنّهـا أرقّ وأضْعف وألْـيَن ، وهى ناجِعَـةٌ فى المـال جدًّا ، ولهـا إذا جَفَّتْ سَفًا إذا حُرِّكَ تطايَرَ فارْتَزَّ فى العُيونِ والمَناخِرِ .

وقال الجوهرىّ : وقال الشاعر :
لَها أشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعالِي وَوَخْزٌ من أَرانِيها (٢)

والرواية مُتَمَّرَة ، وتُتَمِّـرُه تصحيفٌ . والبيتُ لأبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ .

«ح» ــ الأَرْنَبانِىُّ : الخَزُّ الأَدْكَن الشديد الدُّكْنَة .

وذاتُ الأرانِب : موضع .

وأَرَنْبُـوِيَةُ ، ويقال : رَنْبُـوِيةُ : قريةٌ من قُرَى الرىّ ، مات بها الكسائىّ ومحمّد بن الحسَن الفقيه الشَّيْبانىّ .

وقال ابنُ السِّكّيت : تصغير الأَرْنَب أُرَيْنِب ، عَنَيْتَ مُذكَّرًا أو مُؤنَّثـا ، فإذا أردت أن تمـيّز الذكَر من الأُنثَى قُلْتَ : رأيتُ أرْنبًا على أَرْنَبَة ، وأُرَيْنِبًا على أُرَيْنِبَة .

وأَرْنَب : من أعلامِ النِّساء .

(رهب)

الرَّهابِنَةُ فى جمع الرّاهِب خَطأٌ . والرُّهْبانُ يكون واحدًا أيضا فيكونُ على بناء فُعْلان . ووجه الكلام أنْ يكون جَمْعًا بالنون . وإنْ جَمَعْت الرُّهْبانَ الواحدَ رَهابِينَ ورَهابِنَةً جاز ، وإنْ قلت رُهْبانُون كان صوابًا .

وقال مقاتِل فى قوله تعالى : ﴿ واضْمُمْ إلَيْكَ جَناحَكَ من الرَّهَبِ ﴾ (٣) : إنَّ الرَّهَبَ بالتحـريك كُمُّ مِدْرَعَتِه .

وأَرْهَبَ الرجلُ : إذا أطالَ رَهَبَه (٤) ، أى كُمَّه .

---

(١) ديوانه : (ط . السعادة) : ٤٣ ــ المعانى الكبير : ٢٨٣

(٢) شرح شواهد الشافية للبغدادى : ٤٤٣ رقم ٣١٣ والبيت من شواهد سيبويه ــ الوخزهنا : قِطَع اللحم .

(٣) سورة القصص : ٣٢ وقراءة الجمهور بسكون الهاء .

(٤) فى « القاموس » : أرهب : طال كمه .

وأَرْهَبَ: إذا ركب رَهْبًا، وهو الجَمَلُ العالى.

والإرْهابُ: قَدْعُ الإبلِ عن الحَوْض وذِيادُها.

وقولُه صلّى الله عليه وسلّم: "لازِمامَ ولا خِزامَ ولا رَهْبانيَّة ولا تَبَتُّل ولاسِياحَةَ فى الإسْلام"(١) هى كالاخْتِصاءِ أو اعتِناق السلاسِلِ ولُبْس المُسوح وتَرْكِ أكل اللَّحم، ومُواصَلة الصَّوْمِ وغير ذلك.

وتَرَهَّبَ غيرَه: إذا تَوَعَّده. وقال العجّاج يصف عَيْرا وآتُنَه:

تَكْسُوه رَهْباهَا إذا تَرَهَّبا(٢)

على اضْطِرارِ اللَّوح بَوْلًا زَغْرَبا

رَهْباها: التى تَرْهَبُه، كما يُقال هالِكٌ وهَلْكَى.

والرَّهْباءُ بالمد: اسمٌ من الرَّهَب، يُقال: الرَّهْباءُ من الله والرَّغْباءُ إليه. ويقال: رَهَبُوتَى خيرٌ من رَحَمُوتَى، ورَهْباكَ خيرٌ من رَغْباكَ بالفتح فيهما، ورُهْباك خيرٌ من رُغْباك بالضم فيهما.

والمُرَهَّبُ من الإبل بالتشديد وفتح الهاء: إذا بَرَك ثم أرادَ أن يَثُورَ تَرَدّدَ مرَّةً أو مرَّتَيْن ثم تَحامَلَ.

ورَهِبَ رَهْبًا بالفتح لغةٌ فى رَهِبَ رَهَبًا بالتحريك.

وحُكِىَ عن أعْرابىٍّ أنه قال: رَهَّبَتْ ناقةُ فلانٍ بالتشديد فقَعد عليها يُحابيها، أى جَهَدَها السَّيْرُ فعَلفَها وأَحْسَن إليها حتى ثابَتْ إليها نَفْسُها.

ورَهْبَى على مِثال سَكْرَى: موضعٌ، قال ذو الرُّمَّة:

بِرَهْبَى إلى رَوْضِ القِذافِ إلى المِعَى

إلى واحِفٍ تَرْوادها ومَجالُها(٣)

ودَجاجَةُ(٤) بن زُهْوِىّ بن عَلْقَمَة بن مَرْهُوبِ ابن هاجِرِ بن كَعْبِ بن بَجالَة: شاعرٌ فارسٌ.

وقد سَمَّوا راهِبًا ومُرْهِبًا بكسر الهاء.

والراهِبُ والمَرْهُوب: الأسَدُ.

ومَرْهُوبٌ أيضا: فَرَسُ الجُمَيْحِ بن الطَمّاح الأسَدىّ.

والأرْهابُ بفتح الهمزة: مالا يَصيدُ من الطَّيْر كالبُغاث.

«ح» — الرُّهْبانُ: الرَّهْبَةُ، وكذلك الرَّهَبانُ.

(روب)

الرُّوبَةُ بالضم: المَكْرُمَةُ من الأرض الكثيرةُ النَّبات، وقد تُهْمَز.

ويُقال: الرُّوبَةُ: الفَقْرُ.

والرُّوبَةُ: شجرةُ النَّلْك. قال الليث: النَّلْكُ شجرةُ الدُّبّ، الواحدة نِلْكَةٌ وهى شجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ

---

(١) الفائق ١/٥٤٠ (٢) ديوانه: ٧٤ (ق/٢: ٣٢، ٣٣) — اللوح: الكشح.

(٣) ديوانه: ٥٣٠ (ق/٦٨: ٤٣). (٤) المؤتلف والمختلف للآمدى: ١٦٤ وفيه زهرى (بالراء).

أصفرُ . قال الأزهريّ : ونحوَ ذلك قال ابنُ الأعرابيّ فى النِلْك إنّه الزُّغْرور .

والرُّوبةُ : الكَسَلُ والتوانِي .

وراب اللَّبَنُ رَوْبًا ، بالفتح ، مثل رُؤُوبٍ ، على فعُولٍ .

والرَّوْبُ : اللّبَنُ الرائبُ ، أيضا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رابَ : إذا كَذَبَ .

وقال أبو زيد: يُقال: دَعِ الرَّجُلَ فقد رابَ دَمُه ، يَرُوبُ رَوْبًا : أى قد حانَ هلاكُه ، يُقال ذلك إذا تَعَرَّض لما يَسْفِكُ دَمَه : وهذا كقولهم : فلانٌ يَجِيشُ نَجِيعُه ، ويَفُورُ دَمُه .

ويقال : رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فلانٍ تَرْوِيبًا : إذا أَعْيت .

« ح » : رُوبَى مِثال طُوبَى : قريةٌ من قُرَى دُجَيلٍ .

ورُوبُ : موضعٌ قُربَ سَمَنْجانَ(١) من نَواحِي بَلْخَ .

(ريب)

أَرابَنِي : أَوْهَمَنِي الرِّيبَةَ ، وأنشد أبو زَيْدٍ :

أَخُوكَ الّذِى إنْ رِبْتَه قال إنّما
أَرَبْتَ(٢) وإنْ عاتَبْتَه لانَ جانِبُه

ورابَنِي الأمرُ رَيْبًا : إذا نابَنِي وأصابَنِي .

« ح » — بَيْتُ رَيْبٍ : حِصْنٌ باليمن .

فصل الزاى

(زأب)

« ح » — زَأَبْتُ الإبلَ : سُقْتُها(٣)(*) .

(زبب)

يقال : زَبَّت الشمسُ : دنت للغروب مثل أَزَبَّت .

وقال شمر : تَزَبَّبَ الرجلُ : إذا امتلأَ غَيْظًا .

والزَّبُّ بالفتح : مَلْؤُكَ القِرْبَةَ إلى رأسها ، يقال : زَبَبْتُها فازْدَبَّت .

وزَبَّ الشيءَ وازْدَبَّه : إذا حَمَلَه .

والزَّبِيبُ : زَبَدُ الماء ، ومنه قوله :

* حتى إذا تَكَشَّفَ الزَبِيبُ *

والزَّبِيبُ : السَمُّ فى فَمِ الحَيَّة .

وقال شمر : الزُّبُّ بالضم : الأنفُ بلغة أهل اليمن .

ويُقال للداهية المُنْكَرة : زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ . وفى حديث عامر بن شَراحِيل الشَّعْبيّ أنّه سُئل عن

---

(١) هكذا فى الأصول ضبطت السين والميم بحركة الفتحة ، أما ياقوت فقد ضبط بالعبارة فقال : بكسر أوله وثانيه .

(٢) فى اللسان و(التاج) ردّد نسبته بين المتلمس وبين بشار . وقال : الرواية الصحيحة : أربت بضم التاء .

(٣) * فى نسخة م : ش — إن الدهر لذو زؤاب أى ذو انقلاب ، وقد زأبه . وقيل الصواب : زوات ، وقد زاء به الدهر .

مسألة فقال: "زَبَّاءُ ذاتُ وَبَرٍ ، أَعْيَتْ قائدَها وسائقَها ، لو أُلْقِيَت على أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم لأَعْضَلَت بهم"(١) أراد أنها صعبة مُشْكِلَة ، شبّهها بالناقة النَّفُور من كل شيء ، كأنّ النـاس لم يأْنَسوا بهذه المسألة ولم يعرفوها .

وزَبّانُ : اسمٌ ، فمن جعلـه فَعْلان لم يصرِفْه والنون حينئذ غير أصليّة ، وهو من الزبّ وهو الحمْـل ؛ ومن جعله فَعّالًا صرفه وجعله من الزَّبْن .

وزُبَيْبُ(٢) بن ثعلبة العَنْبَرِيّ ؛ مصغرا له صُحبة ورواية عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

وعبد الرَّحْمانِ بن زَبِيبَةَ ، بفتح الزاي .

وزَبابُ(٣) بن رُمَيْلَةَ ، أخو الأَشْهب ، واسم أبيه ثَوْرٌ ، ورُمَيْلَةُ أمّه : شاعرٌ ، وإيّاه عَنَى الفرزدقُ بقوله :

دَعا دَعْوَةَ الحُبْلَى زَبابٌ وقد رأَى
بَنِي قَطَنٍ هَزُّوا القَنَـا فتزعزعا(٤)

وصَفِيّةُ بنتُ جُنْـدَب بن حُجَيْرِ بن زَبّاب بالتشديد أمّ الحارث بن عبد المُطّلب بن هاشم .

والزَّبّابُ : بائع الزَّبِيب ، وهو الزَّبِيبيُّ أيضا .

والزَّبِيبيُّ ، أيضًا : النَّقِيع المتّخَذ من الزبيب .

وقال الجوهريّ قال الكُمَيت :

أَوْ يَتناسَى الأَزَبُّ النُّفورا

والرواية : النِّفارا ، وقبل البيت :

رَجائِيَ بالعَطْفِ عَطْفِ الحُلُومِ
ورَجْعَةَ حَيْرانَ إنْ كان حارَا

وصدْرُ(٥) البيت الذي ذكره :

* وخَوْفِيَ بالظَّنّ أنْ لا ائتِلافَ *

وقال أبو عَمْرو : زَبْزَبَ : إذا انهزَم في الحرب .

وزَبْزَبَ أيضًا : إذا غَضِب .

« ح » — يقال : آل فلان مُزِبّون : كَثُرَتْ أموالُهم وكَثُرُوا هم .

ونَهْيا زَباب : ماءان لبني أبي بَكْرِ بن كِلاب .

والزَّبّاء : ماءةٌ لبني سَلِيط . والزَّبّاء أيضـا : عَيْنٌ باليمـامة . والزَّبّاء : ماءة لبني طُهَيّة .

والزَّبّاوان رَوْضتان لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز .

والزَّبّاءُ : مدينة على شاطئ الفُرات .

والزَّبّاء : فرس الأُصَيْدف الطائيّ .

والزَّبْزَبُ : دابّةٌ تُشبه السـنور ، تأخـذ الصِّبْيان من المُهود .

(١) الفائق : ٢/ ١٦٣ (ع ض ل) .
(٢) الخلاصة : ١١١
(٣) ذكر في ترجمة أخيه الأشهب بن رميلة (الإصابة : ١/ ١١٠) .
(٤) الديوان : ٤٩٧
(٥) في اللسان ذكر صدر البيت عن ابن بري :

بلوناك من هبوات العجاج ... فلم تك فيها الأزبَّ النفـورا

(زحب)[1]

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: الزَّحْبُ: الدُّنُوُّ من الشىء، يُقال: زَحَبْتُ إلى فُلانٍ وزَحَبَ إلَىَّ: إذا تدانَيا[2].

(زخب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الزَّخْباء: الناقةُ الصُّلْبَة على السَّيْرِ.

(زخلب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: فلانٌ مُزَخْلِبٌ: إذا كان يَهْزأ بالناس. هذا عن أبى مالك، وذُكِر أيضا عن مَكْوَزَةَ الأعرابىّ.

(زدب)

«ح» — الأَزْدابُ: الأَنْصِباء، الواحدُ زِدْبٌ.

(زذب)

«ح» — الزَّذابِيَةُ: أهل بَيْت باليَمامة.

(زرب)

الزَّرْبُ: مَسِيلُ الماءِ، وقد زَرِبَ الماءُ وسَرِبَ: إذا سال.

وقال المُؤَرِّجُ: زَرابِىُّ النَّبْتِ: إذا اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفيه خُضْرَة، وقد ازرَبَّ ازْرِبابًا.

والزِّرْياب بالكسر على وزن التِّرْياق: الذَّهَب، وقيل: ماءُ الذَّهَب، فعلى هذا هو معرَّب، وأصلُه بالفارسيَّة زَرْآب.

والزِّرْيابُ: الأصْفر من كلّ شىء.

والمِزْرابُ: المِرْزاب، وهو المِثْرابُ[3].

«ح» — عَيْنُ زَرْبَةَ، ويقال: زَرْبَى: من الثُّغورِ، قُرْبَ المَصِيصة[4].

والزَّرائبُ: بُلَيْدٌ فى أوائل اليَمَن.

ويومُ الزَّرِيب: من أيّام العَرَب.

(زردب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: زَرْدَبَه وزَرْدَمَه: إذا خَنَقَه.

(زرغب)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْث: الزَّرْغَبُ: الكَيْمُخْت.

(زرنب)

ابنُ الأعرابىّ: الكَيْنَةُ: لَحمةُ داخلِ الزَّرْدانِ[5]، والزَّرْنَبة خَلْفَها.

«ح» — الزَّرْنَبُ: بَعَرُ[6] الوَحْش، والزَّعْفرانُ.

---

(١) لم يذكر الصغانى ترجمة (زج ب). وفى «اللسان» و «القاموس» ما سمعت له زُجْبَة: أى كلمة.

(٢) فى (اللسان): تدانينا. (٣) فى اللسان: قال ابن السكيت: المثراب جمعه مآزيب، ولا يقال المزراب، وكذلك قال الفراء وأبو حاتم. (٤) فى معجم البلدان، ينسب عمارة اليمنى إليها. (٥) الزردان: فرج المرأة.

(٦) هكذا فى نسخة من القاموس، وفى نسخة أخرى (بقر الوحش) بالقاف وهو تصحيف وليس فى اللسان.

(زعب)

قِرْبَةٌ مَزْعُوبةٌ ، أى مملوءة . وزَعَب المرأةَ : إذا جامَعَها فملأ فَرْجَها بِفَرْجِه ، وقال ابن دريد : إذا ملأه ماءً .

وقال الخليل : الزاعِبِىُّ[1] منسوبٌ إلى زاعِب . وقال المُبَرِّد : هو مَنْسُوب إلى رجل من الخَزْرَج يقال له زَاعِبٌ يعمل الأسِنَّة . وقال الأصمعىّ : الزَّاعِبىّ : الذى إذا هُزَّ كأنَّ كُعوبَه يجرِى بعضُها فى بَعْضٍ لِلينِه ، وهو من : مَرٌّ يَزْعَبُ بِحِمْلِه : إذا مَرَّ مرًّا سَهْلا :

وقال شَمِرٌ فى قوله :

* زَعَبَ الفؤادُ ولَيْتَه لم يَزْعَبِ[2] *

بمعنى زَعَمَ ، أبدلَ المِيمَ باءً مثلَ عَجْبِ الذنب وعَجْمِه .

والزُّعْبُوب : اللئيم القصير ، والجمع الزُّعْب على غير قياس ، وأنشد الفرّاء :

من الزُّعْب لم يَضْرِب عَدُوًّا بسَيْفِه
وبالفَأْسِ ضَرَّابٌ رءُوسَ الكَرَانِف[3]

وزَعَبَ لى زِعْبًا من ماله بالكسر ، أى قِطْعَة . وزَعَبَه وازْدَعَبَه : أى قطعَه .

وزَعِيبُ النَّحْلِ دَوِيُّها . وزَعِيبُ الغُراب : نَعِيبُه ، وقد زَعَبَ ، أى نَعَبَ .

ووَتَرٌ أَزْعَبُ : غليظ .

وزِعْبٌ بالكسر : أبو قبيلة ، وهو زِعْبُ ابن مالِكٍ ، ومن وَلَدِه معنُ بن يَزِيد بن الأَخْنَس ابن الحُبَاب بن جُرَّة بن زِعْبٍ . وابْنَه وليَزِيدَ كليهما صُحْبَة .

وقد سَمَّت العربُ زُعَيْبًا مصغرا .

وقال الجوهرىّ : قال الطِرمّاح :

وأجْوِبَة كالزاعِبيَّةِ وَخْزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْنِ أَمْرَدا

وليس البيتُ للطِرِمّاح بن حَكِيم .

وقال أيضًا : وأمّا قول ابن هَرْمَة :

* يكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادِى[5] *

فيقال هو السَّيَّاحُ فى الأَرْض . وليس البيتُ لابن هَرْمة[6] .

« ح » — تَزَعَّبوا المالَ : اقتَسَموه وتَزَعَّب فى الأكل والشُّرب : أكْثَر .

والتَّزَعُّبُ : النَّشاط والحِدَّة .

وزَعابَةُ : من قرى اليَمامة .

(١) يريد الرمح .
(٢) اللسان بدون عزو ، وبرواية : زعب الغراب .
(٣) اللسان — الألفاظ لابن السكيت برواية : بسيف عدوّه .
(٤) اللسان وانظر مادة (بده) — ديوان الطرماح/١٤٦
(٥) اللسان — المقاييس : ١١/٣
(٦) نسب فى اللسان والمقاييس لابن هرمة .

(زغب)

الزُّغْبَة بالضم : دُوَيْبَّة صغيرةٌ شَبِيهَةٌ بالفَأْرة .

وعبدالله بن زُغْبٍ الإيادِىّ ، بالضم ، له صُحْبة .

وقد سمَّت العَرب زُغْبَة — بالضم — وزُغَيْبًا مصغَّرًا ، وزَغْباء بالفتح والمدّ .

ورَجلٌ زَغِبُ الشَّعرِ .

والزُّغابَة بالضم : أصغرُ الزَّغَب ، تقول : ما أصبْتُ منه زُغابَةً .

والزَّغَب : شَعَرُ المُهْر أوَّلَ ما يَنْبتُ ، قال دُكَيْنُ بن رَجاءِ الفُقَيْمِىّ :

كانَ لنـا وهْوَ فُـلُوٌ نَرْبُبه[1]

مُجعْثَنُ الخَلْقِ يَطِـيرُ زَغَبُه

مُجعْثَن ، أى مُجتَمِعٌ بعضُه إلى بعض .

« ح » — الزُّغابَى : أصغر الزَّغَب .

والأزْغَبُ والزُّغْبُ من الجبـال : المُخْتَلِطُ بياضُه بسَواده .

وأخَذه بزَغَبِه ، أى بحِدْثانه .

والزَّغْباءُ : جبلٌ من جِبال القَبَلِيَّة .

وزُغَيْبَة : ماءٌ شرقىَّ سُمَيْراء . وزَغْبَةُ[2] : موضع .

والزُّغْبُبُ : القَصِيرُ البَخِيل .

وزُغْبَةُ بالضم : قَبيلة من العَرَب بالمغرِب .

(زغدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : الزَّغْدَب بالفتح : الهَدِيرُ الشديد ، قال رُؤْبة[3] :

يَرُجُّ زَأْرًا وهَــدِيرًا زَغْدَبَا

من قَرْعِ هَدْلاءَ تَبُلُّ الغَبْغَبا

ويُرْوَى يُرِجُّ ، يصف فَحْــلًا . والهَدْلاء : الشِّقْشِقَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّغْـدَبُ والزُّغادِب بالضمّ : الزَّبَد الكثير ، قال رؤبة :

إذا رَأَيْنَ خَلْقَــه الجُخادِبا[4]

وزَبَدًا من هَــدْرِه زُغادِبا

وقال أبو زيد : الزُّغادِب : الضَّـخْم الوجه السَّمِجُه العظيم الشَّفَتَيْن .

ويقال : فلان يُزَغْدِبُ على الناس : إذا كان يُلْحِفُ فى المسألة ، هـذا عن مَكْوَزَةَ الأعرابىّ .

« ح » — الزَّغْدَبَةُ : الغَضَب .

(زغرب)

عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ . ورَجلٌ زَغْرَبُ المعروف : كثيرُه . وبئرٌ زَغْرَبٌ وزَغْرَبَةٌ ، وبحرٌ زَغْرَبٌ

---

(١) اللسان (جعثن) — الاقتضاب للبطليوسى : ٣٨١

(٢) فى معجم البلدان : قرية بالشام .

(٣) فى اللسان : العجاج ، والمشطور الأول فى ديوانه : ٧٤ (ق / ٢ : ٤٣) برواية يمد زأرا .

(٤) ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ١ ، ٢) ، وفى اللسان المشطور الثانى .

وزَغْرَبىّ، مثل أحمر وأحمرى، وقَعْسَرٍ وقعسرىّ ودَوّارٍ ودَوّارىّ . قال سُوَيْدُ بن أبى كاهل اليشكرىّ :

زَغْرَبِىٌّ مُسْتَعِزٌّ بحرُه
لَيْسَ للماهِرِ فيه مُطَّلَعْ (١)

«ح» — الزَّغْرَبَةُ : الضَّحِك .

(زقب)

زَقَبَ الجُرَذُ فى جُحْره : دَخَل .

وقال أبو زيد: زَقَّبَ المُكّاءُ تَزْقِيباً، وأنشد:

وما زَقَّبَ المُكّاءُ فى سورةِ الضُّحَى
بنَوْرٍ من الوَسْمِىّ يهتزُّ مائدِ (٢)

«ح» — رَمَيْتُه من زَقَبٍ ، أى من قُرْب .

وزُنْقُبٌ : ماءٌ لبنى عَبْس .

وأَزْقُبان (٣) : موضع .

(زقلب)

«ح» — زِقْلابُ بنُ حَكَمَة بن زَبّان ، كان يصحب الوليدَ بنَ عبدِ الملك ويُضْحِكُه .

(زكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّكْبُ بالفتح: إلقاءُ المرأةِ ولَدَها بدَفْعة واحدة ، يقال : زَكَبَتْ به . وزَكَب بنُطْفَتِه وزَكَم بها، أى أنْفَصَ (٤) بها .

ويقال : هو أَلْأَمُ زَكْبَةٍ وزَكْمَةٍ فى الأرض، أى أَلْأَمُ شىءٍ لَفَظَه شىءٌ .

وانْزَكَب : إذا انْقَحَم فى وَهْدَة أو سَرَب .

والزَّكْب: النِكاح. والزَّكْب أيضا : المَلْءُ، يُقال : زَكَبَ إناءَه : إذا مَلأه ؛ وقيل : هو زَكَتَ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها .

والمَزْكُوبَةُ (٥) : المَلْقُوطةُ من النّساء . والمَكْرُوبَةُ من الجوارِى : الخِلاسِيّة فى لَوْنها .

والزَّكِيبةُ بلغة أهل مصر : شِبْهُ مِخْلاة من الأوْعِيَة دُونَ الجُوالِق .

(زلب)

أهمله الجوهرىّ . ويُقالُ : زَلِبَ الصبىُّ بأُمّه زَلَباً بالتحريك : إذا لَزِمَها ولم يُفارِقْها .

وقال الليث : ازْدَلَبَ فى معنى اسْتَلَب ، وهى لغةٌ رديئة .

والزَّلابِيَةُ من الحَلاوَى مَعْرُوفة .

«ح» — زُولابٌ : موضعٌ بخُراسان .

والزُّلْبَة : النَّبْلَة .

---

(١) المفضليات : ١/٢٠٠ (مفضلية : ٤٠/١٠٧) — مستعز : لا يقدر عليه من كثرته . مطلع : مخرج .

(٢) اللسان بدون عزو .

(٣) فى معجم البلدان : بضم القاف .

(٤) أنفص بها : رمى ودفع بعيدا .

(٥) المزكوبة : الساقطة المهين .

(زلحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : زَلْحَبَ من قولهم : تَزَلْحَبَ عنه : إذا زَلَّ عنه .

(زلدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : يقال: زَلْدَبْتُ اللُّقمة : إذا ابتَلَعْتَها ، وليس بثَبْت .

(زلعب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرىُّ : ازلَعَبَّ السحابُ : إذا كَثُفَ ، قال :

تَبْدُو إذا رَفَعَ الضَبابُ كُسورَهَ
و إذا ازْلَعَبَّ سَحابُهُ لم تَبْدُ لِي[(١)]

(زلهب)[(٢)]

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : زَلْهَبٌ — زعموا — : خَفِيفُ اللِّحْيَة ، ولا أُحُقُّه .

«ح» — الزَّلْهَبُ : الخَفِيفُ اللَّحْمِ .

(زنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمــرو : زَنِبَ بالكسر : إذا سَمِنَ . والأَزْنَبُ : السَّمِين ، و به سُمِّيت المرأة زَيْنَبَ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّيْنَبُ : شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ طيِّب الرائحة ، و به سُمِّيت المرأةُ . وواحِدَةُ الزَّيْنَبِ الشَّجرِ : زَيْنَبَةٌ .

وقال ابن دريــد فى باب فَيْعَــل : و زَيْنَبُ اشتقاقُه من زُنابَة العَقْرَب ، وهى إبْرَتُها التى تَلْدَغ بها ، وكذلك زُناباها ، وأمّا زُبانَيا العَقْرب فقَرْناها ، وليس ذلك من زَيْنَب بشىء .

«ح» — الزَّأْنَبِى : مَشْىٌ فى بُطْءٍ .

والزَّيْنَبُ : الجَبانُ .

والزِّينابَةُ : سمكةٌ دقيقة .

(زنجب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عمرو : الزُّنْجُب مثال قُنْفُذ ، والزَّنْجُبان بفتح الزاى وضمّ الجيم : المِنْطقَــة .

« ح » — الزَّنْجَبَة والزَّنْبَجة : العُظَامة التى تُعَظِّم بها المرأةُ عَجِيزَتَها .

(زوب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : زابَ يَزُوبُ : إذا انسلَّ هَرَبًا . وقال ابنُ الأعرابىّ : زابَ : إذا جَرَى .

---

(١) فى « اللسان » بدون عزو .

(٢) لم يذكر الصغانى « ز ل غ ب » وقــد ترجم لها اللسان والقاموس ، وكأنه وافق الجوهرى على زيادة اللام وذكرها فى (زغ ب) .

والزّابُ : بلدةٌ بعُدْوَة الأُنْدُلُس ، ممّا يلى المَغْرِب .

والزّابان : نَهران معروفان ، زابُ المَوْصِل وزابُ إرْبَل ، وقيل : أصلُهما الزّابيان ، والعامّةُ تقول الزّابان ، وربّما سَمّوْهما مع حوالَيْهما من الأنهارِ الزّوابِيَ .

(زهب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو تُراب : يُقال : أعطاه زِهْبًا من مالِه ، بالكسر ، وزُهْبَةً بالضم ، أى قِطعة ، فازْدَهَبَ ، أى احْتَمَلَ .

(زهدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : زَهْدَبٌ اسمٌ .

(زيب)

ابن الأعرابِيّ : الأَزْيَبُ : القُنْفُذُ . قال :

والأَزْيَبُ : من أسماء الشيطان . والأَزْيَب : الدّاهِيَة . وقال أبوعَمْرو : الأَزْيَبُ : النَّشِيطُ .

وقال اللّيْث : يُقال للرجل القَصِيرِالمُتقارِب الخَطْوِ : أَزْيَبُ .

والأَزْيَبُ : الأَمْرُ المُنْكَر ، قال :

* وَهِيَ تَبِيتُ زَوْجَها فى أَزْيَبِ *

وتَزَيَّبَ لَحْمُه : إذا تَكَتَّل واجتمع .(١)

« ح » — الأَزْيَبُ : اللّئيمُ .

وإنّه لَأَزْيَبُ البَطْشِ ، أى شديدُه ؛ و إنها لَأَزْيَبَةٌ ، أى بَخِيلَةٌ متشدّدة . ورَكَبٌ إزْيَبٌ : عظيم .

والزَّيْبُ : قريةٌ على ساحل بحر الرُّومِ قُرْبَ عَكّاء .

فصل السين

(سأب)

أبو زيد : سَئِبْتُ من الشَّراب أَسْأَبُ سَأْبًا : إذا شَرِبْتَ منه ، ويُقال منه : رجلٌ مِسْأَبٌ كما يُقال من قَئِبَ مِقْأَب .

« ح » — سَأَبْتُ من الشَّراب لغةٌ فى سَئِبْتُ .

(سبب)

السِّبُّ بالكسر : الوَتِدُ ، فى بعض اللّغات .

وقال الجوهريّ : سَبَّه يَسُبُّه : طَعَنَهُ فى السَّبَّةِ قال :

فما كانَ ذَنْبُ بَنِي مالِكٍ
بأَنْ سُبَّ منهم غُلامٌ فسُبّ (٢)

---

(١) فى نسختى ح و س زيادة قد علم عليها بالاضراب فى نسخة (د) ولكنا آثرنا ذكرها هنا :

وقال الجوهرى : الأزيب : الدعىّ قال الشاعر :

فأعطوه منى النصف أو أضعفوا له * وما كنت قُلًّا قبل ذلك أزيبا

والبيت للأعشى . وفى شعره : * فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة * ولم يذكر فى بعض النسخ صدر البيت فلا مؤاخذة .

(٢) اللسان — المقاييس : ٣ / ٦٣ — الجمهرة : ١ / ٣٠

يعنى مُعاقَرَةَ غالِبٍ وسُحَيْم ، فقوله : سُبَّ : شُتِمَ . وسَبَّ : عَقَر ؛ والرِّواية بأن شَبَّ بفتح الشين المعجمة ، أى بَلَغ من الشَّباب، وليس من الشَّتْم فى شيء . وشُهْرة القصّة عند أهل الأدب تُنادى بصِحّة المعنى، وذلك أنّ امرأةً من بنى رِياحٍ نَذَرت إنْ زَوَّجت ابنَها عَجْرَدًا أن تَنْحر جَزُورَيْن، فزَوَّجت فنَحرت جَزُورَيْن لِنَذْرِها ، فوافق ذلك نَحْرَ غالِب ، فظَنّ أنّها مُوَامَّةٌ له ، فثارت الفِتْنة، وفى ذلك يقول الأُخْوصُ الرِياحىّ :

فَكُنّا بخَيْرٍ قبلَ قُبَّةِ عَجْرَدٍ
وقَبْلَ جَزُورَىْ أُمّه يومَ صَوْأرِ

ويوضِّح أيضا صِحّةَ ذلك البيتُ الذى يلى البَيْتَ المُسْتَشْهَد به وهو :

عَراقِيبُ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى
يَخِرُّ بوائِكُها للرُّكَبْ
بأبيضَ يهتزُّ ذى هَبَّةٍ
يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ

وسُحَيْم هو سُحَيْم بن وَثِيل، والبيتُ لِذى الخِرَق الطُّهَوِىّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدَهرُ سَبّاتٌ بالفتح ، أى أحوالٌ، حالٌ كذا وحالٌ كذا، يقال : أصابَتْنا سَبّةٌ من بَرْدٍ فى الشتاء ، وسَبّةٌ من صَحْو ، وسَبّةٌ من حَرّ ، وسَبّةٌ من رَوْح : إذا دامَ ذلك أيّامًا .

وسَبّةُ بن ثَوْبان فى نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ .

والسَّيفُ يسمّى سَبّابَ العَراقِيب .

وجاء فى رجز رؤبة المُسَبِّى بمعنى المُسَبِّب قال :

إنْ شاءَ رَبُّ القُدْرَةِ المُسَبِّى (١)
أمًّا باعْناقِ المَهارِى الصُّهْبِ

أراد المُسَبِّب ، مثل قولِ العجّاج :

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ *

وتَسَبْسَب الماءُ : إذا سالَ .

«ح» — المِسَبّةُ (٢) : الإصْبَع السَّبّابة .

وسَبّى (٣) : ماءةٌ لبنى سُلَيْم .

والسَّبِيبَةُ : موضعٌ ؛ وسَبِيبَةُ أيضا ناحِيَةٌ من أعمال إفْرِيقِيَة .

وذو الأَسْباب : المِلْطاطُ بن عَمْرو الحِمْيَرِىّ، مَلَكَ مئةً وعشرين سَنَة .

ورجلٌ مَسَبّةٌ ، بفتح الميم وبالهاء ، مِثْل مِسَبٍّ عن الكسائىّ (٤) * .

(١) الديوان : ١٨

(٢) فى القاموس : السَّبَّةُ . وقد نبه الشارح على خطئه .

(٣) فى معجم البلدان : ورواه أبو عبيد بكسر السين .

(٤) * فى نسخة م : ش — السَّبِّىَ : السَّبُّ .

(سنب)

«ح» — السَّنْبُ: ضربٌ من السَّيْرِ فوقَ العَنَقِ، مقلوبُ السَّبْت.

(سحب)

ابنُ دريد: يقال: مازلت أفعل ذلك سَحابةَ يومى، أى طولَ يومِى.

والسَّحاب: سيفُ ضِرارِ بن الخطّاب الفِهْرِىّ، وفيه يقول:

فَمَا السَّحابُ غَداةَ الجرِّ من أُحُدٍ
بناكِلِ الحَدِّ إذْ عايَنْتُ غَسّانَا

ورجلٌ سَحْبانُ: أى جَرّافٌ[1] يجرُف كلَّ ما مَرَّ به.

والسُّحْبَة[2] بالضم: فَضْلَة ماءٍ تبقَى فى الغَدِير، يقال: ما بَقِىَ فى الغدير إلّا سُحَيبَةٌ من ماءٍ، أى مُوَيهَة قليلة.

«ح» — السُّحابَةُ: السُّحْبَة.

وسُحْبانُ: اسمُ نَخْل.

(سحتب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: سَحْتَبٌ: اسمٌ، وهو الجرىء المُقْدِم.

(سخب)

السَّخَبُ: لغةٌ فى الصَّخَبِ، ومنه حديث أبى ذَرٍّ الغِفارِىّ رضى الله عنه فى ذِكْر المنافقين: "خُشُبٌ باللَّيْل سُخُبٌ بالنَّهارِ"[3]. يقول: إذا جَنَّ عليهم الليلُ سَقَطُوا نيامًا، فإذا أصبحوا تَساخَبُوا على الدُّنيا شُحًّا.

والصاد والسين يجوز فى كلّ كلمة فيها خاءٌ.

(سدب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: وأحْسِبُ أنّى سمعتُ: جملٌ سِنْدَأْبٌ: صُلْبٌ شَدِيد.

قال الشيخ الإمام الصغانىّ مؤلف الكتاب: النُّون والهمزةُ زائدتان مِثْلُهما فى سِنْدَأْوٍ، وقِنْدَأْوٍ، وحِنْطَأْوٍ.

(سذب)

أهمله الجوهرىُّ. والسَّذابُ هذا البَقْلُ المعروف فارسىٌّ معرَّبٌ، وعربيُّه الصحيحُ: الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ[4].

(سرب)

السَّرْبُ: الخَرْزُ، يقال: سَرَبْتُ القِرْبَةَ.

---

(١) فى اللسان والقاموس: جُراف وهى من صيغ المبالغة أيضا.

(٢) فى اللسان: السحبة، بفتح السين، ضبط حركة.

(٣) الفائق: ١/٣٤٤

(٤) فى اللسان: (ف ج ن): الفيجن والفيجل: السذاب، قال ابن دريد: ولا أحسبها عربية صحيحة. وفى الجمهرة ٣/٣٥٧: والفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية، وفى ٢/١٠٨ والفيجن لغة شامية ولا أحسبها عربية وهو الذى يسمى السذاب.

وقال أبو عَمْرو: السِّرْبُ بالكسر: الطَّرِيقُ، وأنشد بيتَ ذى الرُّمَّة:

خَلَّى لَهـا سِرْبَ أولاهَا وهَيَّجَها
من خَلفِها لاحقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ (١)

بكسر السين.

وسُرْبَة بالضم: موضعٌ قال امرُؤ القيس:

كَأنّى ورَحْلِى فَوْقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بِسُرْبَةَ، أوْ طاوٍ بِعِرْنانَ مُوجِسِ

ويُرْوى: بِشُربة معجمة (٢)، ويروى بَجَرْبة.

وقال أبو زيد: سُرِبَ الرجـلُ سَرْبًا فهو مَسْرُوبٌ، وهو دخانُ الفِضَّة يدخل فى خَيَاشِيم الإنسان وفَمِه ودُبُرِه فيأخذه حُصْرٌ عليه، فربّما أَفْرَقَ ورُبَّما مات. قال: والاسمُ: الأُسْرُبُ.

وقال شمـر: الأُسْرُب مخفف الباء (٣) وهو بالفارِسِيّة: سُرُب.

وقال الجوهرىّ: قال ذُو الرمّة يصف ماءً:

سِـوَى ما أصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ
أطافَتْ بها من أُمَّهات الجَوازِلِ (٤)

والرِّواية: أطافتْ به، أى بالمـاء المذكور قبـله.

وقال الجوهرى أيضا: قال الشَّنْفَرَى:

غَدَوْنا من الوادِى الّذِى بَيْنَ مِشْعَلٍ
وبَيْنَ الحَشا هَيْهاتَ أنْسَأْتُ سُرْبَتِى (٥)

والرِّواية: وبين الجَبَا بالجيم والباء، وهو موضع، وأول من صَحَّف فيه أبو المِنْهال.

وسَرابُ بالفتح: اسمُ ناقَةِ البَسُوس، ومنه المثل: "أَشْأَمُ من سَرابَ" (٦).

وقال أبو مالك: تَسَرَّبْتُ من المـاءِ، ومن الشَّراب: أى تَمَلأتُ منه.

«ح» — المُنْسَرِبُ من الرِّجال: الطَّـوِيل جدًّا.

وسَرْبَى: موضعٌ من نواحى الجَزِيرة.

وسُورابُ: من قُرَى أَسْتَراباذ بمازَنْدران.

وسَرابِ مثـلُ قَطامِ: لغـةٌ فى سَرابَ ناقة البَسوس.

والمَسْرَبَة بالفتح (٧): لغةٌ فى المَسْرُبة بالضمّ.

(١) فى «اللسان» قال شمر: أكثر الرواة: خلى لها سرب أولاها، بالفتح. قال الأزهرىّ: وهكذا سمعت العرب تقول: خلّ سِرْبَه، أى طريقه. (٢) وهى رواية الديوان ١٠١ وما اعتمده ياقوت فى معجمه وأورد البيت شاهدا عليه.
(٣) فى القاموس: كقنفذ وأسقفّ. (٤) ديوانه: ٤٩٧ (ق/٦٦: ٣٨).
(٥) المفضليات: ١/١٠٨ (مفضلية: ٢٠/١٦). (٦) الميدانى: ١/٢٦٤.
(٧) أى بفتح الراء. وفى الصحاح: المسربة (بضم الراء): الشعر المستدق الذى يأخذ من الصدر إلى السرة.

(سرحب)

رجلٌ سُرْحُوبٌ: أى طويلٌ.

وقال الأصمعيّ: سمعتُ بعضَ العرب يقول: اسمُ ابنِ آوى السُّرْحُوب.

«ح» — يقال للنَّعجة إذا أُشْلِيَتْ لِلحَلْب: سُرْحُوب سُرْحُوب.

(سردب)

أهمله الجوهريّ. والسِّرْدابُ بكسر السين، والعامّة تفتحها: الحُبُّ الكبير، وهو مُعرّب سَرْدآب بفتح السين وبالمَدّ.

(سرعب)

أهمله الجوهريّ. وقال اللَّيْث: السُّرْعُوب: اسم ابنِ عِرْس، قال:

* وَثْبَــةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبابَا (١) *

(سرندب)

أهمله الجوهريّ. وَسَرَنْدِيبُ: بلدٌ بناحية الهند معروف.

(سرهب)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو الدُّقَيْش: امرأةٌ سَرْهَبَةٌ كالسَّلْهَبَة من الخيل، فى الجسْم والطُّول.

والسَّرْهَبُ: المائقُ الأكُولُ الشَّرُوب (٢).

(سسب)

أهمله الجوهريّ. وقال الدِّينَوَرِيّ: السَّيْسَبان (٣): شجرٌ ينبت من حَبّه ويطول ولا يَبْقَى على الشتاء، له ورقٌ نحوُ ورَق الدِّفْلَى حَسَنٌ، والناس يزرعونه فى البَساتين يريدون حُسْنَه، وله ثَمَرٌ نحوَ خرائط السِّمْسِم إلّا أنّها أرقُّ (٤)، فإذا هبّت عليه الريح خَشْخَشَ كما يُخَشْخِش السَّنا والعِشْرِقُ؛ قال: وهو خَوّارٌ كالخِرْوَع فى الخُؤُورة والضَّعْف، أنشدنى أبو إسحاق البَكْرِيّ:

كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها إذا جَفَلْ
ضَرْبُ الرِّياح سَيْسَبانًا قد ذَبَلْ (٥)

وقال الفرّاء: يقال: سَيْسَبانٌ وسَيْسَبَى.

وجعله رؤبةُ سَيْسابًا فقال:

راحَتْ وراحَ كَعِصِيِّ السَّيْساب (٦)
مُسْحَنفِرَ الوِرْدِ عَنِيفَ الأَقْراب

(١) اللسان بدون عزو — الزباب: الجرذ الضخم.
(٢) فى القاموس: المائق، والأكول الشروب.
(٣) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (س ب س ب)
(٤) فى اللسان: أدق.
(٥) اللسان.
(٦) فى اللسان (سبسب) ورد المشطور الأول شاهدا على أن السيساب (بالباء الموحدة) لغة فى السبسب (الذى هو شجر يتخذ منه السهام)، ثم قال: ويحتمل أن يكون أراد السبسب فزاد الألف للقافية. والذى فى ديوان رؤبة المطبوع «السيساب» بالياء المثناة من تحت — الديوان: ٧ (ق/٢: ٨٩، ٩٠)

(سطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَساطِبُ : سَنادِينُ الحَدّادِين . والمَساطِبُ : المِياهُ السُّدُم .

وقال أبو زيد : هى المَسْطَبَةُ والمِسْطَبَة ، وهى المِجَزة ؛ ويقال للدُّكّان يقعُد عليه الناسُ مَسْطَبَة .

وقال أبو عَمْرو : الأُسْطُبَّةُ : مُشاقَةُ الكَتّان . والصادُ فى كلّها لُغة .

(سعب)

التَّسَعُّبُ : التَّمَطُّط .

والسَّعْبُ : كلّ ما تَسَعَّبَ من شَرابٍ أوغيره .

وانْسَعَبَ الماءُ : إذا سالَ .

قال النَّضْرُ : السَّعابِيبُ : ما اتَّبَع يَدَك من اللَّبَن عند الحَلْب مثل النُّخاعة يتَمطَّط ، قال : والواحدةُ سُعْبُوبَةٌ .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ مُسَعَّبٌ له كذا ومُسَغَّبٌ ، ومُسَوَّعٌ ، ومُسَوَّغٌ ، ومُزَعَّبٌ(١) ، بمعنًى واحِد .

وقال الجوهرىّ : قال ابن مُقْبِل :

يَعْلُون بالمَرْدَ قُوشِ الوَرْدِ ضاحِيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضّالَةِ اللَّجِزِ(٢)

أراد اللَّزِجَ فقلَبَه . انتهى قولُه ، وهو تصحيف قبيح ، وزاده قُبْحًا تفسيره اللّفظ بقوله : أراد اللَّزِج ، وهذا موضعُ المَثَل : " رُبَّ كَلِمَة تقولُ دَعْنى " ، والرواية : اللَّجِن بالنُّون ، والقصيدة نونيّة أولها :

قد فَرَّقَ الدّهرُ بين الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أهواء شِرْبٍ يومَ ذِى يَقَنِ(٣)

وقبله :

يَرْفُلْنَ فى الرَّيْط لم تَنْقَبْ دَوابِرُه
مَشْىَ النِّعاج بحِقْف الرَّمْلَةِ الحُرُنِ(٤)
يَثْنِينَ أعناقَ أُدْمٍ يَخْتَلِينَ بها
حَبَّ الأَراكِ وحَبَّ الضّالِ من دَنَن

يَعْلُون ...

واللَّجِن : المُتَلَجِّن يصير مثل الخِطْمِىّ إذا أُوخِفَ بالماء . وناقةٌ لَجُونٌ : أى بَطيئة من هذا .

« ح » — التَّسَعْبُب : التَّسَعُّب .

والمَساعِبُ : خُيوطُ العَسَل .

(سغب)

السُّغُوب والسَّغابَةُ : السَّغَب .

قال ابن دريد : وقال بعضُ أهل اللّغة لا يكون السَّغَب إلّا الجوعَ مع التَّعَب ، قال : وربّما سُمّى العَطَشُ سَغَبًا ، وليس بمستعمل .

(١) فى « اللسان » : مرغب .
(٢) ديوانه : ٣٠٧ . وفى (اللسان) برواية : اللجن (تصحيف) .
(٣) الديوان : ٣٠١ برواية : وبين أرجاء شرج .
(٤) الديوان : ٣٠٦ .

وأَسْقَبَ الرجلُ فهو مُسْقِبٌ : إذا دَخَل في الجماعة .

« ح » — فُلانٌ مُسْقَبٌ له كذا : أي مُسَوَّغٌ .

(سقب)

يقال : أبياتُ القَوْمِ مُتَساقِبَةٌ ، أي مُتَقارِبَةٌ .

والمَنْزِلُ سَقِبٌ ومُسْقِبٌ .

وذكر ناسٌ أنّ الساقِبَ القَرِيبُ والبعيدُ ، واحتجّوا للبَعيد بقوله :

تَركتَ أباكَ بأرْضِ الحِجازِ
ورُحْتَ إلى بَلَدٍ ساقِبِ (١)

وناقةٌ مُسْقِبٌ بلا هاء من السَّقْب .

وكانت المرأةُ في الجاهلية إذا ماتَ زوجُها حَلَقت رأسَها وخَمَشَتْ وَجْهَها ، وحَمَّرت قُطْنةً من دَمِ نفسها ووَضَعَتْها على رأسِها ، وأخرجت طَرَفَ قُطْنَتِها من خَرْقِ قِناعِها ، لِيَعْلَمَ الناسُ أنها مصابةٌ ، ويسمّى ذلك السِقابَ ، قالت خَنْساءُ :

لَمّا استَبانَتْ أنّ صاحِبَها ثَوَى
حَلَقت وعَلَّتْ رأسَها بِسِقابِ (٢)

أنشده لها الأزهريّ ولم أجِدْه في شِعْرِها .

(سقلب)

أهمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : سَقْلَبٌ اسمٌ .

والسَّقْلَبُ : جِيلٌ من الناس ، يُنْسَب إليه سَقْلَبيٌّ ، والجمع سَقالِبَة .

والسَّقْلَبَة : مصدر قولك سَقْلَبَه ، أي صَرَعَه .

(سكب)

السَّكَبُ بالتحريك : الرَّصاصُ .

والسَّكَبَةُ في بعض اللّغات : الهِبْرِيَةُ التي تسقُط من الرّأس ، وهي الحَزازُ .

ومن أفْراسِ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : السَّكْبُ (٣) ، وقيل هو السَّكَب بالتّحريك ، سُمّي بالسَّكَبِ وهو شَقائقُ النُّعمان .

قالت امرأةٌ ترقّص هَنَها :

إنّ حِرِي حَزَنْبَلٌ حَزابِيَهْ (٤)
كالسَّكَبِ المُحْمَرِّ فَوْقَ الرّابِيَهْ
إذا جَلَسْتُ فوقَهُ نَبا بِيَهْ
كأنّ في داخِلِه زَلابِيَهْ

والسَّكْبُ أيضا : فرس شَبِيبِ بن مُعاوية ابن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ .

---

(١) المقاييس : ٣ / ٨٥ بدون عزو .

(٢) ليس في الديوان المطبوع .

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٩

(٤) اللسان (ح ز ب) « ح ز ب ل » — الحزنبل : المشرف : الحزابية : الغليظ .

وسَكْبَةُ[1] بن الحارِث بالتَّحريك ، له صُحْبَةٌ وهو من أَسْلَم .

وعن عائشةَ رضى الله عنها " أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُصَلّى فيما بين العِشاء إلى انْصِداع الفَجْر إحْدَى عَشرَة ركْعَةً، فإذا سَكَب المؤذِّنُ بالأولَى من صلاةِ الفَجْرِ قام فركَع ركعتين خَفِيفَتَيْن[2] "؛ سَكَب: تريد أَذَّنَ، وأصلُه من سَكْب الماء ، كما يقال : أَفْرَغَ فى أُذُنِى حدِيثًا ؛ وأخذ فى خُطْبَةٍ فَسَحَلَها[3] ؛ وهَضَب فى الحَدِيث ؛ وكان ابنُ عباسٍ رضى الله عنهما مِسْحَلًا، فاستعير للإفاضة فى الكلام .

والإسْكابَة : خشبةٌ على قدر الفَلْس ، إذا انْشَقَّ السِقاء جعلوها عليه ثم صَرُّوا عليها بِسَيْرٍ حتّى يَخْرِزُوه معَهُ . يقال : اجْعَل لى إسْكابَةً، فيتّخذُ ذلك .

والأُسْكُوب والإسكابُ فى بعض اللّغاتِ : الإسْكافُ ، أو القَيْنُ .

وقالوا : أُسْكُبَّةُ البابِ وأُسْكُفَّةُ البابِ بمَعْنًى.

وغلامٌ سَكْبٌ : إذا كان خَفِيفَ الرّوح نَشيطًا فى عَمَلِه .

ويقال : هـذا أَمْرٌ سَكْبٌ : أى لازِمٌ ؛ ويقال : سُنَّةٌ سَكْب . وقال لَقِيطُ بن زُرارَة لأخيه مَعْبَد لمّا طَلَب إليه أَنْ يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل ، وكان أسيرا : " ما أنا بِمُنْطٍ عنك شَيْئًا يكون على أَهْل بيتِك سُنَّةً سَكْبًا ، ويَدْرَبُ له الناس بِنا دَرْبًا " .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال للسِكَّةِ من النَّخل : أُسْكُوبٌ .

«ح» — سَكَبَةُ السِقاءِ : إسْكابَتُهُ، عن الفَرّاء

وسَكابٌ — مُجْرًى — فَرَسُ الأَجْدَعِ بن مالك الهَمْدانِيّ .

(سلب)

يُقالُ لعُنُق الأَسَدِ الأُسْلُوبُ لأنها لاتَنْثَنِى .

والأُسْلُوبُ : الشُموخُ أيضًا، يقال : أَنْفُ فلانٍ فى أُسْلُوبٍ، أى فى شُموخٍ ، أى هو متكبّر

قال الأعْشَى :

أَلَمْ تروْا لِلعَجَبِ العَجِيبِ[4]
أَنَّ بَنِى قِلابَةَ القَلُوبِ
أُنوفُهم مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتاهِ بالجَبُوبِ

---

(١) فى الاستيعاب ٢٥٦٥ : (سكنة — بالنون). (٢) الفائق ١/٦٠٥ (٣) فسحلها : مضى فيها وجرى بها .

(٤) الصبح المنير : ١٨٤ (ق : ٤٣/١ — ٤) — الجبوب : وجه الأرض .

وقال اللحيانيّ: امرأةٌ سَلُوبٌ وسَلِيبٌ ومُسَلِّبٌ، بتشديد اللام المكسورة بلا هاء، وهي التي يموت زَوْجُها أو حَميمُها فتَسَلَّبُ عليه.

وقال أبو زَيْد: يقال للرجُلِ مالي أَراكَ مُسْلَبًا بسكون السّين وفتح اللام، وذلك إذا لم يأْلف أَحدًا، ولا يَسْكُنُ إليه أَحَدٌ، وإنّما شُبِّهَ بالوَحْش. يقال: إنّه لَوَحْشِيٌّ مُسْلَبٌ، أي لا يأْلَفُ ولا تَسْكُنُ نَفْسُه.

ويقال: اسْلُب هذه القَصبَةَ، أي قَشِّرْها.

وسَلَبُ القَصبة والشَّجَرَة: قِشْرُهما؛ وسَلَبُ الذَّبِيحَة: إهابُها وأَكْرُعُها وبَطْنُها.

وأَسْلَبَت الشجرةُ: إذا ذَهَب حَمْلها وسَقط وَرَقُها.

وقال ابن الأعرابيّ: السُّلْبَة بالضم: الجُرْدَة، يقال: ما أَحْسَنَ سُلْبَتَها.

وسَلَبُوتٌ فَعَلُوتٌ من السَّلَب.

ومُسَلَّبٌ بفتح اللام المشدّدة: موضعٌ قريبٌ من زَبِيد.

وقال الجوهريّ قال الشاعر:

فَنَشْنَشَ الجِلْدَ عَنْها وهي بارِكَةٌ
كما تُنَشْنِشُ كَفَّا قاتِلٍ سَلَبا[1]

والرِّوايةُ يُنَشْنِشُ الجِلْدَ، أي يُنَشْنِشُ الجازِرُ الجِلْدَ. والبيتُ لمُرَّة بن مَحْكان. ويُروى يُنَشْنِشُ اللحمَ.

«ح» — سَلِبَ[2]: إذا لَبِس السِّلابَ، وهي الثِّياب السُّود.

والمُسْتَلِبُ: سيفُ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ التَّغْلبيّ.

والمُسْتَلِبُ أيضًا: سيفُ أبي دَهْبَل الجُمَحيّ.

(سلحب)

قال الجوهريّ قال جِرانُ العَوْد:

نَخَـرَّ جِرانٌ مُسْلَحِبًّا كأنّهُ
على الدَّفِّ ضِبْعانٌ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ[3]

والروايةُ:

نَخَـرَّ وَقِيذًا مُسْلَحِبًّا كأنّهُ
على الكَسْرِ ضِبْعانٌ تَقَعَّرَ أَمْلَحُ

(سلخب)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيد: رجلٌ سَلْخَبٌ على وزن سَلْهَب، أي فَدْمٌ. وقال غيره: غَلِيظٌ، والإعجامُ أصحّ[4].

(١) شرح حماسة أبي تمام (للرزوقي): ١٥٦٧، اللسان (ن ش ش)، المقاييس: ٣/٩٢ (٢) في القاموس: كفرح.
(٣) اللسان، ديوانه (ط، دار الكتب): ٦ والرواية فيه كما صححها الصغاني.
(٤) أي بالشين المعجمة: (شلخب) وكذا أورده صاحب اللسان.

(سلهب)

«ح» — سَلْهَبٌ : اسمُ كَلْبٍ .

(سنب)

ابن الأعرابيّ : رجلٌ سَنُوبٌ ، أى مُتَغَضِّبٌ .

والسَّنُوب : الرجلُ الكَذّابُ المُغْتابُ .

والسِّنْباب : الرجلُ الكَثيرُ الشَّرّ .

والسَّنْباتُ(١) والسَّنْبَة(١) : سُوء الخُلُق ، وسُرْعة(٢) الغَضَب . وأنشد :

قَدْ شِبْتُ قبلَ الشَّيْبِ من لِداتِي(٣)
وذاكَ ما أَلْقَى من الأذاة
من زَوْجةٍ كثيرةِ السَّنْباتِ

وقال أبو عمرو : المَسْنَبَةُ : الشِّرَّة .

وقال ابن الأعرابيّ : السِّنابُ والسِّنابَةَ : الطويل الظَّهْرِ والبَطْنِ .

قال : والسِّنْباءُ : الاسْتُ .

«ح» — السِّنابُ : الشَّرُّ الشديد .

(سنتب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : السُّنْتُب بالضم : السَّيِّئُ الخُلُق .

«ح» — السَّنْتَبَةُ : الغِيبَةُ(٤) المُحْكَمَةُ .

(سنطب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيد : السَّنْطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرِب .

والسِّنْطابُ : مِطْرقة الحَدّاد .

(سنعب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : السَّنْعَبة في بعض اللُّغات : ابن عِرْس .

قال : وسمعتُ أبا عِمْرانَ الكِلابيّ يقول : السُّنْعُبَة : اللَّحْمَة النابتة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا .

ولا أدرى ما صحّته .

(سوب)

«ح» — السُّوبَةُ(٥) : السَّفَر البَعِيد ، كالسُّبَّة عن ابن الأعرابيّ .

---

(١) فى القاموس : ويكسران .

(٢) فى القاموس : سوء الخلق فى سرعة الغضب .

(٣) اللسان بدون عزو .

(٤) فى القاموس : العيبة «بالعين المهملة المفتوحة» وصوّب الشارح المعجمة مع كسرها ، وقال : كما فى بعض النسخ .

(٥) فى القاموس : بالضم .

(سهب)

السَّهْباءُ بالمَدّ : بئرٌ لبنى سَعْد ، وروضةٌ أيضا تُسمَّى السَّهْباء .

والسَّهْبَى (١) بالقصر : مَفازَةٌ ، قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبَى ودُونَهُمُ
فَيحانُ فالحَزْنُ فالصَّمانُ فالوَكَفُ (٢)

وسُهوبُ الفَلاةِ : نَواحِيها الّتى لا مَسْلَكَ فيها .

وأَسْهَبْتُ الدابَّةَ : أهملْتُها . وقال طُفَيْلٌ الغَنوىّ (٣) :

نَزائعَ مَقْذُوفًا على سَرَواتِها
بما لم تُخالِسْها الغُزاةُ وتُسْهِبُ

أى قد أُعْفِيَت حتى حَمَلَت الشحمَ على سَرَواتِها .

ومكانٌ مُسْهِبٌ : لا يمنع الماءَ ولا يُمْسِكُه .

والمِسْهابُ : الذى يُسْهِبُ فى كلامه فيُكْثِر .

« ح » — السَّهْبُ : الأَخْذُ .

والمُسْهَبُ : الطَّويلُ . والمُسْتَهَبُ : الجَوادُ .

والسَّهْبُ : سَبَخَةٌ بين حَمَّتَيْن (٤) فالمِضْياعَة .

وراشد بن سِهابِ بن عَبْدَةَ (٥) ، أخو أَوْس : شاعِرٌ ، وليس فى العرب سِهابٌ بالسين المهملة غير أبيهما .

(سيب)

السِّيبُ بالكَسْر : الوَدَع .

والسِّيبُ : نهرٌ فى ذُنابةِ الفُراتِ .

والسَّيْبُ بالفتح : مُرْدِىُّ السفينة .

وسَيْبان بالفتح : أبو قَبِيلَة ، وهو سَيْبانُ (٦) بن الغَوْث ابن سَعْدِ بنِ عَوْف بن عَدِىّ بن مالِكِ بنِ زَيْد ابنِ سَهْل بنِ عَمْرِو بن قَيْس بن مُعاوِيةَ بنِ جُشَم ابنِ عَبْدِ شَمْس بن وائِلِ بنِ الغَوْث بن قَطَن ابن عَرِيب بن زُهَيْر بنِ أَيْمَن بنِ الهَمَيْسع بنِ حِمْيَر ، يُنسب إليه جماعةٌ من أهل العلْم ، منهم أبو العَجْاءِ عَمْرو بن عبد الله السَّيْبانِىّ ؛ ويحيى بن أبى عَمْرٍو السَّيْبانِىّ ؛ وأيوب ابن سُوَيْد السَّيْبانِىّ .

« ح » — دَيْرُ السابان (٧) بَيْن حَلَب وأَنْطاكِيَة .

والسِّيبُ : نهرٌ بالبَصْرة عليه قَرْية كبيرةٌ .

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوله وألف مقصورة .
(٢) معجم البلدان (السهبى) – ديوانه : ٣٨٧ – اللسان .
(٣) اللسان – المعانى الكبير / ٩٩ – ديوانه : ٧
(٤) فى معجم البلدان : الحَمَّتَيْن .
(٥) قال شارح القاموس : الصواب : راشد بن جَهبل .
(٦) مجالة المبتدى : ٧٧
(٧) فى معجم البلدان : هو دير زُمّانين .

والسِّيب أيضا بخُوارَزْم .

وذاتُ السِّيب : رَحَبَةٌ من رِحاب إضَم .

وسَيْبانُ : جَبَلٌ من وراءِ وادى القُرَى .

والمَسِيبُ : واد .

والسَّيَّابَةُ : لغةٌ فى السَّيابَة عن أبى عُمَر .

فصل الشين

(شأب)

يقال للجارية إنها لحَسَنةُ شآبِيب الوَجْه ، وهو أوَّل ما يَظْهَر من حُسْنها فى عين الناظِر إليها .

« ح » — شآبِيبُ الشَّمس : طرائقُها إذا طَلَعَت .

والشُّؤْبوب : شِدّة حَرِّها .

(شبب)

شَبَّ الغُلامُ[1] شُبوبًا وشَبِيبًا مثلُ شَبابًا وشَبِيبَةً وشَبًّا .

وشَبَّ[2] الفَرَسُ شَبًّا وشُبُوبًا وشَبيبًا مثل شَبابًا . قال ذو الرُّمَّة :

بذى لَجَبٍ تُعارِضُه بُرُوقٌ
شُبُوبَ البُلْقِ تَشْتَعِل اشْتِعالا[3]

بذى لَجَب : يعنى الرَّعْدَ ، أى كما تَشِبُّ الخيلُ فيستَبِين بياضُ بَطْنها .

واشْتَبَّت المرأةُ من قِبَلِها[4] من الشَّباب[4] .

وشَبابُ النهار : أوَّلُه .

وفى الحديث : " اسْتَشِبُّوا على أَسْوُقِكم عند البَوْل[5] " ، يقول : استَوْفِزُوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأَرض .

والمُشِبُّ : الأَسَدُ .

أبو زيد : نِسوةٌ شَبائبُ فى معنى شَوابّ وأنشد :

عَجائِزًا يطْلُبْن شَيًّا ذاهِبًا[6]
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْبًا شائبًا
يقُلْنَ كُنّا مَرّةً شَبائبًا

وقال الأزهرىّ : شَبائبُ جمع شَبَّة ، مثل ضَرائر جمع ضَرّة ، وكَنائن جمع كَنّة .

وقال أبو عَمْرو : شَبْشَبَ الرجُلُ : إذا تَمَّم .

وشُبَّ : إذا رُفِعَ .

وقال ابن الأعرابىّ : من أسماء العَقْرب الشَّوْشَبُ . ويُقالُ للقَمْلَة الشَّوْشَبَة .

---

(١) فى « اللسان » : شَبَّ الغلامُ يَشِبُّ .
(٢) فى « اللسان » شَبَّ الفرس يَشِبُّ ويَشُبُّ .
(٣) ديوانه : ٤٤٨
(٤) فى (م) : استقبلت الشباب .
(٥) الفائق : ١/٦٣٥
(٦) الرجز فى اللسان برواية : يطلبن شيئا ، وكذا فى نسخة (م) .

وشُبَّانُ[1] بضمّ الشين : لقب جعفر بن جِسْر ابن فَرْقَد البَصْرِيّ .

وشَبَّانُ[2] بالفتح هو عبد العَزِيز بن محمّد بن جَعْفَر ابن المُؤْمِن العَطّار ، ويعرف بابن شَبَّانَ .

وقد سَمَّوْا شَباباً وشَبِيباً .

« ح » — شَبٌّ : شَقٌّ في أَعْلَى جَبَل جُهَيْنَة باليَمَن .

(شجب)

تَشاجَبَ الأَمْرُ : اخْتَلَط ودخل بعضُه في بعض .

وقال ابنُ شُمَيْل : شَجَبُ الرَّجُلِ : حاجَتُه وهَمُّه[3] .

وامرأةٌ شَجُوبٌ : ذاتُ هَمٍّ قَلْبُها متعلّق به .

وقال الأصمعيّ : يُقال : إنّكَ لَتَشْجُبُنِي عن حاجَتِي : أي تَجْذِبُني عنها . وفرسٌ يَشْجُب اللِّجامَ ، أي يَجْذِبُه ، وشَجَبَهُ الفارِسُ : جَذَبَهُ .

وتَشَجَّبَ : تَحَزَّنَ ، قال العجّاج :

ذَكَّرْنَ أَشْجاباً لمن تَشَجَّبا[4]

وهِجْن أَعْجاباً لمن تَعَجَّبا

« ح » — شاجِبٌ[5] : وادٍ بالعَرَمَة .

(شحب)

يقال : شُحِبَ لَوْنُه على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، ويَشْحَبُ بالفتح لُغة .

وقال ابن دُرَيد : شَحَبْتُ الأرضَ أَشْحَبُها شَحْباً : إذا قَشَرْتَها بمِسْحاة وغيرِها ، لغة يَمانِيَة .

(شخب)

« ح » — شَخَبٌ : حِصْنٌ على نَقِيلِ صَيْد .

(شخدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : شُخْدُبٌ : دُوَيْبَة من أَحْناش الأرض .

(شخزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الشَّخْزَب[6] والشُّخازِبُ : الغَلِيظ الشّديد .

(شخلب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : مَشْخَلَبَةٌ : كلمة عِراقيّة ليس على بِنائها شيء من العربيّة ،

---

(١) المشتبه للذهبي : ١/٣٧٢ (٢) المشتبه للذهبي : ١/٣٧٣

(٣) في اللسان بعد هذه العبارة : والأعرف : (شجن) بالنون . (٤) اللسان (بدون عزو) — ديوانه : ٧٣ (ق : ٢/٧ و٨) وفي اللسان : أشجانا .

(٥) في معجم البلدان : رواه أبو عمرو : شاحب بالحاء المهملة .

(٦) وردت هذه الترجمة في الجمهرة « واللسان » و « القاموس » بالراء المهملة ؛ ولم ينبه أحد أبالزاي هي أم بالراء ؛ والزاي في التكملة واضحة ونبّه في هامش الجمهرة أن بنسخة « ل » بالزاي .

وهى تتخذ من اللِّيف والخَرَز، أمثالَ الحُلِىّ. وهذا حديثٌ فاشٍ فى الناس: يامَشْخَلَبَة، ماذا الجَلَبَة. تزوَّجَ حَرْمَلَه، بعجوزٍ أرملَه. وقد تُسمّى الجاريةُ مَشْخَلَبَةً بما يُرَى عليها من الخَرَز كالحُلِىّ.

(شذب)

شَذَبَه يَشْذِبُه شَذْبًا، مثل ضَرَبَه يَضْرِبُه ضَرْبًا: إذا قَطَعَه، قال رؤبة:

يَشْذِبُ أُخْرَاهُنَّ من ذَاتِ النَّهَقْ[1]
أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ

النَّهَق: الجرجير البَرِّىّ. ويَشْذِبُ: يَطْرد.

والشاذِبُ: المفرد المأيوس من فَلاحِه كأنّه عَرِىَ من الخير.

والمِشْذَبُ بالكسر: المِنْجَل.

وتَشَذَّبَ القومُ: إذا تفرّقوا.

والشَّذَبُ: مَتَاعُ البَيْت من القُماش وغيره.[2]

والشَّذَبُ: القُشور، والعيدان المتفرّقة.

وقال الجوهرىّ: قال الكُمَيْت:

بل أَنْتَ فى ضِنْضِىءِ النُّضار من النبـ
ـعةِ إذْ حَـظُّ غَيْرِك الشَّذَبُ[3]

والرواية:

... فى الضِّنْضِىء النُّضار من النَّبْـ
ـعَة إذ جُزْءُ غيرك الشَّذَبُ

على الصفة، يمدح عبدَ المَلِكِ بن بِشْر ابن مَرْوان.

«ح — »ذُو الشَّوْذَبِ من الأقْيال.

(شرب)

الشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ من ماءٍ وغيره.

والشِّراب بالكسر: مصدرُ المُشارَبَة.

والشِّرْبُ بالكسر[4]: وقتُ الشُّرْب.

ورجلٌ شَرُوبٌ: شديدُ الشُّرْب.

والشَّرّابُ: الكثير الشُّرْب.

والمُشْرِبُ بكسر الراء: العَطْشان، ويقال: اسْقِنِي فإنّى مُشْرِبٌ. والمُشْرِبُ أيضا: الذى عَطِشَت إبلُه. ورجلٌ مُشْرِبٌ: حان لإبلِه أن تَشْرَبَ. وهذا عند اللّيث من الأضْداد.

وجاءت الإبلُ وبها شَرَبَةٌ بالتحريك، أى عَطَشٌ، وقد اشتَدَّتْ شَرَبَتُها. وطعام ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرْوَى فيه[5] من الماء.

---

(١) اللسان، ديوانه: ١٠٥ (ق: ٤٠/٥٨، ٥٩).

(٢) فى نسخة م زيادة هذا نصها: وأما قول جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب ❊ فكأنما ركبت على طربال

فإنه وصف امرأة قعدت على أير رجل كأنها قعدت على صومعة أو شىء مرتفع، ورواه شمر: شبق العروق.

(٣) اللسان.

(٤) فى اللسان: وقيل: الشِّرْب: هو وقت الشرب.

(٥) فى م: معه.

وشَرِبَ : إذا عَطِشَ . وشَرِبَ : إذا ضَعُفَ بَعيرُه .

وشُرْبَةُ بالضم : موضع .

وأَشْرَبْتُ إبِلَكَ : أى جعلت لكلِّ جَمَلٍ قَرِينًا .

ويقول أحدُهم لناقته : لَأُشْرِبَنَّكِ الحِبالَ والنُّسوعَ ، أى لأَقْرِنَنَّكِ بها .

وأَشْرَبْتُ الخَيْلَ ، أى جعلت الحبالَ فى أَعناقِها ، قال :

* يا آلَ وَزْرٍ[1] أَشْرِبُوها الأَقْرانْ *

والشارِبان فى السَّيْفِ ، أَسْفَلُ القائم : أنفانِ طَوِيلان أحدهما من هذا الجانب والآخَر من هذا الجانب ، والغاشِيَةُ : ما تحت الشارِبَيْنِ . والشارِبُ والغاشِيَةُ يكونان من حَديد وفِضَّة وأَدَم .

والشارِبُ[2] : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان ، يقال : فى بعيرك شارِبُ خَوَرٍ ، أى ضَعْفٌ ؛ ويقال : نِعْمَ البَعيرُ هذا لَوْلا أنّ فيه شارِبَ خَوَرٍ ، أى عِرْقَ خَوَرٍ .

ويقال للزَّرْع إذا خَرَجَ قَصَبُه : قد شَرِبَ[3] الزَّرْعُ فى القَصَب .

وقال أبو عَمْرٍو : شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع : إذا صار الماءُ فيه .

والمَشْرَبَة : أرضٌ لَيِّنَةٌ لا يزال فيها نبتٌ أَخْضَرُ رَيّانُ .

وقال اللِّحْيانِىّ : يقال : طَعامٌ مَشْرَبَةٌ : إذا كان يُشْرَبُ عليه الماءُ ، كما قالوا : شرابٌ مَسْفَهَةٌ من سَفِهْتُ الماءَ : إذا أَكْثَرتَ منه فلم تَرْوَ .

والشَّرْبُ بالفتح : الفَهْم ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ مثل كَتَبَ يَكْتُبُ . ويقال للبَليد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افهم . وحَلَبَ إذا بَرَكَ .

والشُّرْبُبُ بالضمّ : الغَمْلَى من النَّبات ، وهو ما الْتَفَّ بعضُه فوق بعض .

وفَرقَ أبو زَيْد بين الماءِ الشَّروب والشَّرِيب فقال : الشَّرِيبُ : الّذى فيه عُذوبَةٌ ، وقد يَشْرَبُه النّاسُ على ما فيه ، والشَّرُوبُ دُونَه فى العُذُوبَة ، وليس يَشْرَبُه الناس إلّا عند الضَّرورة . وقد تَشْرَبُه البهائم .

---

(١) فى (ح) : ورد ، وفى الناتق : وبر .

(٢) العبارة فى م : الشارب : الضعف من جميع الحيوان يقال : بعير شارب أى شرب خورا أى ضعيف . والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

(٣) فى م : قد شَرَّب الزرع فى القصب بالتشديد ، والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

وقال النَّضْر : يقـال للسُّنبُل إذا جَرَى فيـه الدَّقيـق قد شَرِبَ الدقيقَ . وقال أبو عبيدة : هو الشـارِبُ ، حينئذ يقـال : شارِبُ قَمْــح

وفى قِصّة أُحُـد : أنّ المشركين نزلُوا على زَرْعِ أهلِ المدينـةِ وخَلَّوْا فيه ظَهْرَهم ، وقـد شُرِّبَ[1] الزَّرْعُ الدَّقِيقَ .

وقال الجوهرىّ : وشُرْبُبٌ[2] بالضمّ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد بالهاء :

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بسَفْحِ الشُّرْبُبَهْ[3] *

وليس لِلَبِيد على هذا الروىّ شىء .

« ح » — شَرَبٌ : موضعٌ بِقُرْب مكّة حرسها الله تعالَى ، وفيـه كانت وقعةُ الفِجارِ العُظْمَى .

وشِرْبٌ بالكسر : موضع آخر .

وشَرِيبٌ : جَبَلٌ نجدىّ فى ديار بنى كلاب .

وشُرَيْبٌ : بـلَدٌ بين مكّة حرسها الله تعـالى والبَحْرَيْن .

وشُورِبانُ[4] : من قُرَى كِسٍّ .

وشَرِبَ : إذا عَطِشَت إبلُه ، وإذا رَوِيَتْ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو الشُّوَيْرِبُ : شاعرٌ واسمُـه عبد الرَّحمان أخو بنى أبى بَكْرِبن كِلاب كان فى زمن عُمَرَ بنِ عبد العزيز .

وأَشْرَبْنا : أى رَوِيَتْ إبلُنـا .

(شرجب)

الشَّرْجَبُ : الفَرَسُ الجَوَاد الكريم .

قال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْجُبانَةُ بالضمّ وقد تُفْتَح : شجرةٌ مُشْعانّةٌ طوِيلةٌ يَتحلّب منها كالسمّ ، ولهـا أغصانٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّرْجُبانُ : ثَمَرُ نَبْت[5] شبيه بالحَنظلِ مرّ لا يؤْكل .

وقال الدِّينورىّ ، الشَّرْجَبان : شُجَيْرة كشجر الباذِنْجانِ سواء ، ولها أيضا حَمْـلٌ كالباذِنْجان ، غير أنّه أبيضُ ، ولا يؤكل ولكن يُخْلَط بالغَلْقَة ، وقال هو الغِلْقَة بالكسر ، إذا أرادوا إنقاعَ الجُلود فيها لِتَنْمَرِقَ فَتُلْق فى الدباغ ، قال : وهـو كثير الشَّوْك وَرَقُه وقُضْبانُه .

(١) فى اللسان و الفائق : شرب بضم الشين وتشديد الراء المكسورة . والحديث فى الفائق : ١/٦٤٩ — ٦٥٠

(٢) فى معجم البلدان : واد فى ديار بنى سليم .

(٣) اللسان وانظر (غطب) ... وعجزه :

* من قلـل الشحر فذات الغنطبة *

وفى ديوانه ورد ضمن الأبيات المنسوبة للبيد .

(٤) فى القاموس : شوربان بفتح الشين ، ضبط حركات .

(٥) فى الجمهرة ٣ / ٤١٣ : أو أصفر مرّ .

(شرحب)

أهمله الجوهريّ[1] . وقال ابنُ دريد : الشَّرْحَبُ : الطَّوِيلُ . وقد سمَّوْا شَرْحَبا[2] .

(شرعب)

الشُّرْعُوب : نَبْتٌ ، أو ثمر نَبْت .

(شزب)

الشَّوْزَب : العَلامة مثل المَيْثة ، قال :

* غُـلامٌ بين عَيْنَيـه شَوْزَب[3] *

« ح » — الشُّزْبَةُ : مثل الفُرْصَة عن الفرّاء ، قال : والقومُ مُتَشازِبونَ على المـاء : إذا كان لكلّ واحد منهم حَظٌّ يَنْتَظِره .

(شسب)

الشِّسْب بالكسر : القَوس التى شَسَبَ[4] قَضِيبُها حتى ذَبَل .

وقال الجوهريّ : قال الوَقّاف العُقَيْليّ :

فقلتُ له حانَ الرَّواحُ ورُعْتُه
بأَسْمَرَ مَلْوِيٍّ من القِدِّ شاسِبِ[5]

وليس البيتُ للوَقّافِ وإنّما هو لمُزاحِمٍ العُقَيْليّ .

(شصب)

الشَّصْبُ بالفتح : السَّمْطُ ، والسَّلْخُ أيضا .

والشَّصّابُ : القَصّابُ .

والشِّصْبُ : بالكَسرِ والشَّصِيبُ : النَّصِيبُ ، كالشِّقْصِ والشَّقِيصِ ، يقـال : اشترَى شِصْبًا من شاةٍ . ويُقال : الشُّصُبُ بضمّتين : الشاةُ المسلُوخةُ .

ويُقال : شَصَبَتِ الناقةُ على الفَحْلِ : إذا أكْثَر ضِرابَها فلم تَلْقَح لَهُ .

والشَّصْبُ والشَّصَبُ : اليُبْسُ ، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ .

ورَجُلٌ شَصِيبٌ ، أى غَرِيب .

والشَّيْصَبانُ : الذَّكَر من النَّمـل . ويقال : هو جُحْرُ النَّمـل . والشَّيْصَبانُ : الشَّيْطان .

«ح» — الفَرّاء : بِئْرٌ بعيد الشَّصِيبَة : إذا اشتَدّ عَمَلُها وبَعُدَ قَعْرُها .

(شطب[6])

شَطَبَ ، أى بَعُدَ ، يقال : شَطَبَت الدارُ .

ويقال : شَطَبَ : عَدَلَ ، وفى حديث عامرِ بن

---

(١) قال شارح القاموس : قال الصغانى : أهمله الجوهرى ، قلت هو موجود فى نسخ الصحاح . اه ولعل الشارح رأى نسخا فيها هذه الترجمة فلسان العرب وهو ينقل عن الصحاح لم يترجم لهذه المـادة . (٢) فى نسخة ح إشارة زيادة عبارتها فى هامشها : (شرخب) الشرخوب : عظم الفقار . وهذه المـادة مذكورة فى القاموس ، قال شارحه : أهمله الجماعة .
(٣) اللسان (بدون عزو) . (٤) فى القاموس : شسب بضم السين ؛ والفعـل من بابى علم وحسن كما فى « القاموس » وما هنا موافق لمـا فى « اللسان » . (٥) اللسان .
(٦) لم يستدرك الصغانى مادة « ش ص ل ب » وقد ذكرت فى اللسان و القاموس ، ولم ترد فى الصحاح .

رَبيعة " أنه حَمَل على عامِرِ بن الطُّفَيل فطعَنه فشَطَبَ الرُّمحُ عن مَقْتَلِه[(١)] " أى مال عنه وعَدَل ولم يَبْلُغه، قال :

التابِعُ الحَقَّ لا تُثْنَى فَرائِضُه
يُقَوِّمُ الحَقَّ إنْ هُوَ مالَ أو شَطَبا[(٢)]

وشاطِبَةُ[(٣)] : بلد .

ورجلٌ شاطِبُ المَحَلِّ، أى بَعيدُه .

ويُقال للفَرَس السَّمين الذى انبَتَر مَتْناه وتَبايَنَت غُرُوره : مَشْطُوبُ المَتْنِ والكَفَل ، وقال الجَعْدِىّ :

مِثْلُ هِمْيانِ العَذارَى بَطْنُه
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَفَلْ[(٤)]

والشَّطْبَةُ : السَّيفُ، وعليه فَسَّر أبو سَعيدٍ حديثَ أمّ زَرْع : "مَضْجَعه كَمَسَلّ شَطْبَةٍ[(٥)]" قال : أرادت أنه كالسَّيْف يُسَلّ من غِمْده . كما قال العُجَيْر[(٦)] السَّلُولِىّ يرثى أبا الجَنْاءِ :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه[(٧)]

ويُرْوَى : أباجِلُه .

وقالت زَيْنَب أخت يزيد بن الطَّثْرِيّةِ ترثى أخاها :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وأباجِلُه

والشُّطْبَةُ : القِطْعه من السَّنام تُقطع طولًا لئلا تَنْشَدِخَ ، مثل الشَّطِيبة .

وأرضٌ مُشَطَّبَةٌ : إذا خَطَّ فيها السيلُ خَطًّا ليس بالكَبير .

وقال ابنُ دريد : شَطِبٌ مثالُ كَتِفٍ[(٨)] : اسم جَبَلٍ معروف . وأنشد لعَبِيدِ بن الأَبْرَص ، ويروى لأَوْسِ بن حَجَرٍ أيضا :

كأنّ أَقْرابَهُ لَمّا عَلا شَطِباً
أَقْرابُ أَبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمّاحِ[(٩)]

وقال امرؤ القَيْس :

عَفا شَطِبٌ من أهلِه فغُرُورُ
فَمَوْبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَدُورُ[(١٠)]

والشَّطائب : الشَّدائدُ كالشَّصائب سَواءٌ .

« ح » — شُطاب : نَخْلٌ لبنى يَشْكُر باليَمامَة .

والشَّطْبَتانِ من أَوْدِيَة اليَمامَة .

(١) الفائق : ١ / ٦٥٩ (٢) الفائق ١/ ٦٥٩ (٣) فى معجم البلدان : مدينة شرق الأندلس .
(٤) اللسان، وانظر (همى) . (٥) الفائق : ٢/ ٢٠٨ (٦) عزاه فى اللسان أيضا إلى أخت يزيد بن الطثرية .
(٧) اللسان وانظر (بأدل) و (بدل) — شرح حماسة أبى تمام للرزوقى / ٩٣٠
(٨) فى معجم البلدان بالتحريك أى بفتح الشين والطاء . (٩) اللسان ، الجمهرة : ١/ ٢٩١ — معجم البلدان (شطب) — ديوان أوس / ١٥ برواية كأن رَيِّقَه .
(١٠) ديوانه / ٢٠١

(شعب)

ابن دريد : سُمّى شَعْبانُ لتَشَعُّبِهم فيه ، أى لِتفرُّقِهم فى طَلَب المِياه .

وشَعَّبتُ الشيءَ تَشْعيبًا ، أى فَرَّقتُه .

وشُعَيْبٌ اسمٌ عربىٌّ يُمكن أن يكون تصغير شِعْبٍ أو تصغير أَشْعَب ، كما قالوا فى تصغير أَسْوَدَ سُوَيْدٌ ، وهو تصغير التَّرْخيم .

وأنْشَعَبَ الرجلُ : إذا مات ، قال يزيدُ بن مُعاوِيَةَ :[1]

حَتَّى تُصادفَ مالًا أو يُقالَ فَتًى
لاقَى التى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعبا

وهذه عَصًا فى رأسِها شُعْبانِ بغير هاء سَماعًا من العَرَب . ورُوِىَ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " إذا جَلَس بين شُعَبِها الأَربَع ، ومَسَّ الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَب الغُسْلُ "[2].

قال بعضهم : شُعَبُها الأَربعُ يَداها ورِجْلاها ، كَنَى به عن الإيلاج .

وقال غيرُهم : شُعَبُها الأَربع رِجلاها وشُفْرَا فَرْجِها ، كنى بذلك عن تَغْيِيبِ الحَشَفة فى فَرْجِها .

والعربُ تقول : أَبِى لَكَ ، وشَعْبِى لك ، معناه : فَدَيْتُك ، قال :

قالت رأيتُ رَجُلًا شَعْبِى لَكْ
مُرَجَّلًا حَسِبْتُه تَرْجِيلَكْ[3]

معناه : رأيتُ رجلًا — فَدَيْتُك — شَبَّهْتُه إيَّاك .

وقال يونس : شَعْبانُ وشَعابينُ . ورَمَضانُ ورَماضِينُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الشِّعْب بالكسر : مَسِيلُ الماءِ فى بَطْنٍ من الأَرْضِ له حرفان مُشْرِفان ، وعَرْضُه بَطْحَةُ رجل إذا تَبَطَّح ، وقد يكون بين سَنَدَى جبلَيْن .

وقال الليث : الشُّعَب : الأصابعُ ، قال : والزَّرْعُ يكون على ورَقة ثم يُشَعِّبُ .

وجَمَلٌ مَشْعُوبٌ ، عليه سِمَةُ الشَّعْب .

وشَعَبَه يَشْعَبُه شَعْبًا : إذا صَرَفَه .

وشَعَبَ اللِّجامُ الفَرَسَ : إذا كَفَّهُ ولم يَدَعْه يَمْضى على جِهَتِه ، قال دُكَيْن :

شاحِىَ فِيه واللِّجامُ يَشْعَبُه

---

(١) البيت من قصيدة لسهم الغنوى كما فى الخزانة ٤/ ١٢٤ و « اللسان » ، وفى الأصمعيات ١/ ٦ (ق/ ٤ : ١٢) لرجل من غنى .

(٢) الفائق : ١/ ٦٦٣

(٣) اللسان .

وفى الشِّمالِ سَوْطُه ومِخْلَبُهْ (١)

وأما قولُ دُكَيْن أيضا :

يَرْفَعُ طَرْفًا بِرَفِيعٍ مَشْعَبُهْ
ومُقْلَةً صادِقَةً لا تَكْذِبُهْ

فإنّه أراد بالمَشْعَبِ شُؤُونَه .

وقال ابنُ شُمَيْل : شاعَبَ فلانٌ الحياةَ ، وشاعَبَتْ نفسُ فلان ، أى زايلَت الحَياةَ وذَهَبَتْ ، قال الجَعْدِىّ :

ويَبْتَزُّ فيه المَرْءُ بَزَّ ابنِ أُمِّهِ
رَهِينًا بِكَفَّىْ غَيْرِه فيُشاعِبُ (٢)

قال أبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ : يُشاعِب : يُفارِق أى يفارِقُه ابنُ أمه ، وبَزّ ابن أمّه : سِلاحُه .

وقد سَمَّوْا شُعْبَةَ وشَعْبانَ .

«ح» — بِئْر الشَّعُوبِىّ : قريةٌ من نواحِى اليَمَن من مِخْلاف سِنْجان .

وشِعْبانِ : ماءٌ لبَنِى أبِى بكرِ بن كِلاب .

وشُعَبٌ : وادٍ بين الحَرَمَيْن يصبُّ فى وادِى الصَّفراء .

والشُّعْبَتان : أكمةٌ لها قَرْنان ناتئان .

وشُعْبَةُ : موضع قُرْب يَلْيَل .

وذاتُ الشُّعْبَيْن من أودِيَة اليَمامة .

وشَعُوبُ : قصرٌ باليَمَن .

وشُعَيْبٌ : موضع .

والشُّعَيْبَةُ : وادٍ .

(شعنب) (٣)

أهمله الجوهرىُّ . وقال النضر : يُقال للتَّيْس إنّه لَمُشْعَنْبُ القَرْنِ ، وهو المُسْتقيمُ القَرْن . وكذلك مُشْغَنْبُ القَرْنِ بالعَيْن والغَيْن ، وفتح النُّون وكسرها . قال : والشَّعْنَبَة أن يستقيمَ قرنُ الكَبْش ثم يلتوى على رأسه قِبَلَ أذُنِه .

(شغب)

يقال : فلانٌ شِغَبٌّ على وَزْنِ هِجَفّ : كثير الشَّغْب . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة :

تَدْفَعُ عنها المُتْرَفَ الغَضُوبا (٤)
ذا الخُنْزُوانِ العَرِكَ الشِّغَبّا

وقال شمر : شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ يَشْغَبُ شَغْبًا .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) لم يستدرك الصغانى مادة (ش ع ص ب) وقد ذكرت فى القاموس واللسان ولم ترد فى الصحاح .
(٤) اللسان .

وفلانٌ مِشْغَبٌ : إذا كان عانِدًا عن الحَقّ ،

قال الفرزدق :

يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جِبالٍ
وإنْ شاغَبْتَهم وَجدُوا شِغابَا (١)

أى خالَفْتَهم عن الحِلْم إلى الجَوْر ، وتَرْكِ القَصْد إلى العُنُودِ . ورُوِىَ قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

هَجَرت غَضُوبُ وحَبَّ من يَتَجَنَّبُ
وعَدَت عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ (٢)

أى تَجُور بك عن طريقك .

وأبو القاسِم عبدُ المَلِك بن علىّ بن شَغَبَةَ البصْرِىّ بالتحريك من المحدّثين .

وشَغْبٌ (٣) بالفتح : موضعٌ ، قال كثير :

وأَنْتِ الّتِي حَبَّبْت شَغْبًا إلى بَدَا
إلَىَّ وأَوْطانِي بِلادٌ سِواهُما (٤)

بَدَا : موضعٌ .

(شغرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو سعيد : الشَّغْرَبِيَّةُ بالرّاء : اعْتِقالُ المُصارِع رِجله بِرجْلِ آخَر وصَرْعه إيّاه شَزْرًا ، مثلُ الشَّغْزَبِيّة بالزاى ، وأنْشد للعجّاج :

بَيْنا الفَتَى يسعَى إلى أُمْنِيَّهْ (٥)
يَحْسبُ أنّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّهْ
عَنَّتْ له داهِيَةٌ دُهْوِيَّهْ
فاعْتَقَلَتْه عُقْلةٌ شَزْرِيَّهْ
لَفْتاءَ عن هَواهُ شَغْرَبِيَّهْ

(شغزب)

اللّيث : مَنْهَلٌ شَغْزَبِىٌّ : مُلْتَوٍ عن الطريق ، قال العجّاج يصف مَنْهلا :

* مُنْخَرِقٌ أَزْوَرُ شَغْزَبِىٌّ (٦) *

« ح » — الفرّاء : الشَّغْزَبِىُّ : الشَّغْزَبِيَّة .

(شغنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الشُّغْنُوب ، الغَين قبل النّون : الغُصْن الرَّطْبُ الناعِم .

وابنُ شَغْنَبٍ على وزن جَعْفَر : شاعر مشهور .

وتَيْسٌ مُشْعَنِبٌ ومُشْغَنِبٌ ومُشْغَنْبٌ ومُشْغَنَبٌ ، بالعين والغين ، وبفتح النون وكسرها ، من الشَّغْنَبة ، وهى : أن يستقيم قَرْن الكَبْش ثم يَلْتَوِى على رأسه قِبَلَ أُذُنِه .

« ح » — شُغْنُوبٌ من الأعلام .

---

(١) اللسان — ديوانه : ١/١٦١ (٢) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٧
(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : (شغبى) بفتح أوله وسكون ثانيه ، ثم باء موحدة والقصر .
(٤) معجم البلدان ٣/٣٠٢ برواية (شغبى) . ولم أقف عليه فى ديوانه . (فائت) . (٥) اللسان — ديوانه :
٧٢ (ق : ٤١/١٢–١٦) . (٦) اللسان — ديوانه : ٦٨ (ق : ٤٠/٦٣) برواية : مخترق ، وفى اللسان : منجرد .

(شقب)

الشِّقْب بالكسر : شَجَرٌ . وقال الدِّينوريّ : الشِّقْب : شجرٌ من شَجَرِ الجبال ينبُت فيما زعموا في شِقَبَتِها .

وقال ابن دُرَيد : قال أبو مالك : الشِنقابُ : طائرٌ، ولم يجئ به غيره ، قال : فإن كان هذا صحيحا فإنّ اشتقاقَه من الشِقْب والنون والألف زائدتان .

« ح » — الأَشقابُ : موضعٌ قُرب مكة حرسها الله تعالَى .

وشَقَبان : قَرْية .

(شقحطب)

أبو عَمْرو : الشَّقَحْطَبُ : الكبش الذى له أربعةُ قُرُون .

« ح » — قال أبو عمرو : جمع الشَّقَحْطَب شَقاحِطُ وشَقاطِبُ .

(شكب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الشُّكْبُ بالضمّ والشُّكْم والشُّكْدُ : العَطاءُ، ورَوَى بعضُهم قول أبي سَهْمٍ الهذليّ (١) :

فساموُنا الهِـدانَةَ من قَرِيب
وهنّ معًـا قيامٌ كالشُّـكُوبِ

وقال : هى الـكَراكِىُّ . ورواه الأصمعيّ كالشُّجوبِ ، وهى عَمَدٌ من أَعْمِدَة البَيْت .

والشُّكْبانُ : شِباكٌ يُسَـوِّيها حَشّاشُو البادية من اللِّيف والخُوص ، يُجعل لها عُرًى واسعةٌ ، يتقلّدها الحَشّاش ، ويجمـع فيها الحشيش الذى يَحْتَشُّ ، والنونُ فى الشُّكبان نونُ جمـع ، وكأنّها شُبْكانٌ فقُلِبت إلى الشُّكْبان .

وفى نوادر الأعراب : الشُّكْبانُ : ثوبٌ يُعْقَد طرفاه من وراء الحَقْوَيْن والطَرَفان الآخَران فى الرأس ، يَحْتَشُّ فيه الحَشّاش على الظَّهر، ويُسَمَّى الحالَ .

وأبو عبدالله أحمد بن إشْكابٍ (٢) الصَّفّارُ الكوفيّ من ثِقاتِ أصحاب الحديث .

(شكرب)

« ح — إشْكَرْبُ ، مدينةٌ شرقيّ الأنْدُلُس .

(شلب)

«ح» — شِلْبُ : مدينةٌ غربيّ الأنْدُلُس .

(١) ليس فى شعر أبي سهم (شرح أشعار الهذليين) ونسبه « اللسان » فى (هدن) إلى أسامة وليس فى شعر أسامة (شرح أشعار الهذليين) وفى « اللسان » (ش ك ب) عزاه إلى وعاس ، وصوابه أبو وعاس وقد عزى إليه مع بيت آخر فى زيادات شعره (شرح أشعار الهذليين ١٣٨٧) .

(٢) الخلاصة / ٣

(شلخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ شَلْخَبٌ : قَدْمٌ ، ووقع فى بعض نسخ الجَمْهرة بالإهمال (١) ، والإعجام أَصَحُّ .

(شنب)

شَنِبَ يومُنا ، بالكسر ، يَشْنَبُ شَنَباً ، فهو شَنِبٌ وشانِبٌ : إذا بَرَدَ ، والاسم الشُّـنْبَةُ بالضمّ ، قال :

مُنَصَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُــه
عَوارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُروبُ (٢)

والمَشانِبُ : الأفْواه الطَّيِّبَةُ .

ابن الأعرابيّ : المِشْنَبُ : الغُلام الحَـدَث المحدَّدُ الأسْنان المُؤَشَّرُها فَتاءً وحَداثَةً .

اللّيث : رُمّانَةٌ شَنْباءُ : وهى الإمْلِيسِيَّةُ ، وليس فيها حَبّ ، إنّما هو ماء فى قِشْرٍ على خِلْقَةِ الحَبّ من غير عَجَمٍ .

(شنخب)

أهمله الجوهريّ (٣) . وقال ابنُ دريد : الشُّنْخُبُ : الطَّـوِيلُ .

والشِّنْخاب : رأسُ الجَبَل .

(شنزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الشُّنْزُبُ : الصُّلْب الشَّديد .

« ح » — شُنْزُوبٌ : موضع .

(شنظب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الشُّنْظُب بالضمّ (٤) : موضعٌ بالبادِيَة . قال ذو الرُّمَّة :

دَعاها مِن الأصْلابِ أَصْلابِ شُنْظُبِ
أَخاديدُ عَهْــدٍ مُسْتَحِيلِ المَواقِــعِ (٥)

والشُّنْظُبُ : كلّ جُرُفٍ فيه ماء .

أبو زيد : الشُّنْظُبُ الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْق .

---

(١) الجمهرة : ٣/٣٠٢ ونبه فى هامشها على رواية الشين المعجمة .

(٢) اللسان — المنصب : المستوى النبتة . حمش : دقيق حسن . الغرب : ماء الأسنان .

(٣) لم يهمله الجوهرى فقد ذكره فى (ش خ ب) لأن النون عنده زائدة . وانظر شرح القاموس .

(٤) فى معجم البلدان : ووجدت بخط أبى نصر بن نباتة السعدىّ شنظب ، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة .

(٥) معجم البلدان : ٣ / ٣٢٩ (الشطر الأول) — ديوانه / ٣٦١ (ق / ٤٨ : ٢٥) .

(شنعب)

أهمله الجوهرىّ . وشَنْعَبٌ من أسماءِ الرِّجال .

والشِّنْعابُ والشِّنْغابُ ، بالعين والغين : الرِّجل الطَّوِيلُ ، قالها ابنُ دُرَيْد .(1)

(شنغب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الشِّنْغاب : الطَّويل الدَّقِيق من الأَرْشِيَة والأغصان .

والشُّنْغُوب : عِرْقٌ طويل من الأرض دَقِيق .

ابن الأعرابىّ : الشُّنْغُب : الطَّويل من جميع الحيوان .

(شنقب)

« ح » — الشِّنْقابُ والشُّنْقُبُ(2) : ضَرْبٌ من الطَّيْر .

(شهب)

الأَشْهَبُ من أسماء الأسد ، والأَشْهَب من أسماء الرِّجال ، والعَنْبَرُ الجَيِّدُ لونُه أَشْهَبُ .

وسَنَةٌ شَهْباء : إذا كانت مُجْدِبَة . والشَّهْباءُ اسمُ فرسِ القَتّالِ البَجَلِىّ ، وهو قَيْسُ بن الحارِث .

والشُّهابَةُ بالضمّ و بالهاء : اللَّبَن المزوج بالماء ، مثل الشُّهاب .

والشَّهَبانُ ، الهاء قبل الباء : شجرٌ معروف يشبِهُ الثُّمام ، وهو الشَّبَهانُ بعَيْنِه .

والأَشْهَبان : عامان أبيضان ليس بينهما خُضْرَةٌ من النبات ، أنشد المازِنِىّ :

وما أَخَذَا الدِّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زمانًا وحَتَّ الأَشْهَبانِ غِناهُما(3)

ويقال للرجل الشُّجاع : شِهابٌ ، وجمعه شُهْبانٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

وإنْ شاء داعِيها أَتَتْه بمالِكٍ
وشُهْبانِ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهاءَ صِلْدِمِ(4)

أى داعِى هذه الإبل ، وأراد بشُهْبانِ عَمْرٍو بَنِي عَمْرِو بنِ تَمِيم ، وأما بنو المُنْذِر فإنهم يُسمَّوْن الأشاهِبَ لجَمالهم ، قال الأعشى :

وبَنِي المُنْذِر الأشاهِبِ بالحِيـ
ـرَة يَمْشُون غُدْوَةً كالسُّيُوفِ(5)

وشَهَّبَ البَرْدُ الشجرَ : إذا غيَّر ألوانَها ؛ وشَهَّبَ الناسَ البَرْدُ .

(1) فى اللسان : الطويل العاجز . وما هنا كما فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣٨٥ . (2) عليه اقتصر الدميرى .
(3) اللسان برواية : وحث بالثاء المثلثة . (4) اللسان — ديوانه : ٦٣٥ (ق/٨١ : ٤٣) — الأساس : ٥١٠ (ط . الشهب) .
(5) اللسان — الصبح المنير / ٢١١ (ق / ٦٣ : ١٤) .

وقال الزجّاج : أَشْهَبَ الفَحْلُ : إذا وُلِدَ له الشُّهْبُ .

« ح » — الشُّهْبُ : موضع .

وشَهَبَتْهُم السَّنةُ : جَرَدَتْ أموالَهم .

ويقال للثلاث من الشهر شُهْبٌ.(١)

والشُّهْبُ : الجَبَل الذى قد علاه الثَّلج .

وجَمْعُ الشهابِ شِهْبانٌ ، لغةٌ فى شُهْبانٍ .

وقال الفرّاء : شَهَبَتْهُ الشمسُ تَشْهِبه : إذا لَوَّحَتْه .

(شهجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الشَّهْجَبَةُ : اختلاطُ الأمر . وتَشَهْجَبَ الأَمْرُ : إذا دَخَل بعضُه فى بعضٍ .

(شهرب)

أبو عمرو : الشَّهْرَبَةُ : الحُوَيْض الذى يكون أسفلَ النَّخلة .

قال أبو خَيْرَة : الشَّهْرَبَةُ أصلها شَرَبَةٌ فزيدت الهاءُ ، كما قالوا تَهَرْشَفَ أى تَحَسَّى قليلاً قليلاً ، وكان تَرَشَّفَ فزيدت الهاء .

«ح» — شَهْرابانُ : قريةٌ من نواحى الخالِص

(شوب)

يقال للرجل إذا نَضَح عن الرجُلِ ودافع ولم يُبالِغ : قد شابَ عنه ، وشَوَّبَ .

والشَّوْبُ : القِطْعة من العجين ، ويقال : هى الفَرَزْدَقة ، وهى الخُبْزَةُ الغليظة .

والشُّوبُ : العسل .

أبو حاتم سألت الأصمعىَّ عن المَشاوِب وهى الغُلُفُ ، فقال : يقال لغِلافِ القارُورة مُشاوَبٌ على مُفاعَلٍ لأنه مَشُوبٌ بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ .

قال أبو حاتم : يجوز أن يُجمَع المُشاوَبُ على مَشاوِب .

« ح » — اشْتابَ : اخْتَلَط .

(شيب)

ابنُ دُرَيد : الشِّيبُ بالكسر : جَبَلٌ معروف ، قال عَدِىّ بن زيد :

أرِقْتُ لِمُكْفَهِرٍّ باتَ فيه
بَوارِقُ يَرْتَقِينَ رُءوسَ شِيبِ(٢)

وقيل : الشِّيبُ هاهنا سَحائبُ بِيضٌ .

وأمّا قولُ الكُمَيت :

وما فُدُرٌ عَواقِلُ أَحْرَزَتْها
عَمايَةُ أَوْ تَضَمَّنَهُنَّ شِيبُ(٣)

فإنه جَبَلٌ .

(١) فى القاموس : ككُتُب ، ولعل ما هنا هو تخفيف شهب .

(٢) اللسان — معجم البلدان : ٣٤٦/٣ (ط . ليبزج) .

(٣) اللسان — معجم البلدان : ٣٤٦/٣ .

ولا يُقال امرأةٌ شَيْباءُ ، اكْتَفَوْا بالشَّمْطاء من الشَّيْباء ، إلّا ما سُمِعَ من قولهم : باتَتْ بلَيْلَة شَيْباء .

وعبدُ الله بنُ الشَّيّابِ ، وقيل : ابن أبي الشَّيّاب بفتح الشين ، وقيل بضمّها ، والياء مشدّدة ، من الصَّحابة .

وقال الجوهريّ : قال ابنُ السكّيت في قول عَدِيّ :

* والرَّأْسُ قد شابَهُ المَشِيبُ (١) *

وليس الشِّعْر لعَدِيّ بن زَيْد ولا لِعَدِيّ بن الرِّقاع (٢) .

وقال الجوهريّ أيضا قال الكُمَيْت :

إذا أَمْسَت الآفاقُ غُبْرًا جُنُوبُها
بِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ (٣)

والرِّواية لِشَيْبان باللّام لا بالباء .

« ح » — جبلُ شَيْبَةَ بمكّة حرسها الله تعالى متّصل بجَبَل دَيْلَمِيّ .

والشَّيْبانِيّة : قريةٌ قُرْب قِرْقِيسياءَ .

وشِيبَةُ : جبلٌ بالأَنْدلس .

وشِيبِينُ : قريةٌ بين بِلْبِيس (٤) والقاهرة .

وتُجْمع الشَّيْبَةُ شِيَبًا عن الفرّاء .

فصل الصاد

(صأب)

أبو عبد الرّحمان نُبَيْهُ بنُ صُؤابٍ المَهْرِيّ بالضم من التابعين .

« ح » — الصُّؤْبَةُ بالهمز : أَنْبارُ الطَّعام عن الفرّاء ، مثلُها غيرَ مهموزةٍ .

(صبب)

التَّصَبْصُبُ : شدّة الجُرْأَةِ والخِلاف .

والصَّبْصابُ : ما بَقِيَ من الشيء ، أو ما صُبَّ منه ، وقال المَرّار بنُ سَعِيد :

يَظَلُّ نساءُ بني عامرٍ
تَتَبَّعُ صَبْصابَهُ كُلَّ عامِ (٥)

ويُرْوَى : تَبَيع صَباصِيَهُ .

---

(١) صدره : * تصبو وأنى لك التصابى *
والبيت فى اللسان — وفى المقاييس ٣/٢٣٢ اقتصر على الشطر الثانى كما هنا .

(٢) فى اللسان : قال ابن برى : هو لعبيد بن الأبرص . وهو كذلك فى القصائد العشر وجمهرة أشعار العرب ١٦٨
والرواية فيها : * أنى وقد راعك المشيب *
وصدره كما فى اللسان والجمهرة : * تصبو وأنى لك التصابى *

(٣) اللسان ، وانظر (ملح) .

(٤) وهكذا ضبطه « فى القاموس » ونظر له بقوله (كُفُرْنَيْق) وضبطه فى معجم البلدان بكسر الباءين وسكون اللام وياء وسين مهملة ، قال : والعامة تقول بِلْبَيْس .

(٥) اللسان .

ويُقال للعَرَق الصَّبِيبُ، قال :

* هَواجِـــرٌ تَحْتَلِبُ الصَّبِيبَا (١) *

أبو عمرو: الصبيب :الجَليدُ، وأنشد فى صفة الشِّـــتاء :

ولا كَلْبَ إلّا والِـجٌ أنْفُهُ اسْتَهُ
وليس بِـــه إلّا صَبًا وصَبِيبُهـا (٢)

ابنُ دريد: الصُّبُّ بالضم : كُلُّ ما صَبَبْتَه من طَعام أو غيره مُجْتَمِعًا .

وبعـيرٌ صَبْصَبٌ ، وصُباصِبٌ بالضم : إذا كان شديدًا غليظًا، قال :

* أَعْيَسُ مَضْبُورَ القَرا صُباصِبُ *

ابنُ الأعرابىّ:صُبَّ الرجلُ والشَّىءُ إذا مُحِقَ.

وصَبْصَبَ : إذا فَرَّقَ جَيْشًا أو مالا .

وقال أعرابىٌّ:اصْطَبَبْتُ من المَزادة ماءً، أى أخذتُه لنَفْسِى . واصْطَبَّ المـاءُ : أى انْصَبَّ قالت أعْرابِيَّة :

لَيْتَ بُنَىَّ قَــد سَعَى وشَبَّا (٣)
وصـادَ لِى أُرَيْنِبًـا وضَبًّا

ومَنَــع القِرْبَةَ أن تَضْطَبَّا
وحَمَــلَ السِلاحَ فاتْـلأَبَّا

وضَرَبه ضَرْبًا صَبًّا : إذا ضربه بحَدّ السيف.

ومِئَةٌ فصَبًّا: أى فدُون ذلك ، ومئةٌ فصاعِدًا أى ما فوق ذلك .

ويقال : صُبَّ رِجْلُ فلانٍ فى القَيْد إذا قُيِّـد قال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلى فى حَديدِ مُجاشِعٍ
مع القَـدْرِ إلّا حاجَةٌ لى أُرِيدُها (٤)

وقال الجوهرىّ ومنه قولُ عَلْقَمةَ بنِ عَبَدَةَ:

فَأَوْرَدَها ماءً كأنّ جِمـامَهَ
من الأَجْنِ حِنّاءٌ معا وصَبِيبُ (٥)

والرّواية فأوْرَدْتُهـا ماءً على الحِكاية عن نَفْس المتكلّم ، وقبله :

وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلوعِها
وحارِكَها تَهَـجُّرٌ فدُؤُوبُ

«ح»ـــ الصَّبِيبُ : العَسَلُ الجَيِّدَةُ (٦) ؛ وشجرة تشبه السَّذاب يُخْتَضَب بها .

---

(١) اللسان من غير عزو ، وفيه : تجتلب .
(٢) اللسان وفيه : والج أنفَهُ استَه .
(٣) اللسان : المشطوران الأول والثالث .
(٤) اللسان ، وانظر (قدر)، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٠٩ — وفى ديوانه مما نسب إلى الفرزدق ولم يرد فى إحدى قصائده وبرواية مع القد .
(٥) اللسان — مقاييس اللغة : ٣/٢٨٠ — المفضليات ٢/١٩٣ (مفضلية/ ١١٩ : ١٦) — ديوانه : ٢٨ .
(٦) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس : الجيد . (والعسل يذكر ويؤنث) .

والصَّباب : جَفْرُ ابني كِلاب .

وصَبِيبٌ ، وقيل صُبَيبٌ : موضعٌ .

(صحب)

الصِّحابَةُ بالكسر لغةٌ فى الصَّحابة بالفتح عن الفَـرّاء .

والصِّحابُ والصِّحابَةُ بالكسر مَصْدَرًا قولك : صاحَبك اللهُ وأحسَنَ صِحابَتَك .

وتقول للرّجل عند التّوديع : مُعانًا مُصاحَبًا ، ومن قال : مُعانٌ مُصاحَبٌ فمعناه أنت مُعانٌ مُصاحَبٌ .

ويقـال إنّه لَمِصْحابٌ لنـا بما نُحِبُّ ، قال الأعشى :

إنْ تَصرِمِى الحَبْلَ ياسُعْدَى وتَمتَرِمى
فَقَـدْ أراكِ لنـا بالوُدِّ مِصْحابا [1]

وأَصْحَبْتُ الرجلَ ، أى منَعتُه [2] ، قال :

يَرْعَى بِرَوضِ الحَـزْنِ من أَبِّه
قُـرْبانَه فى عانَةٍ تُصْحَبُ

ويقـال : إنّه لَيَتَصَحَّبُ من مُجالَسَتِنا : أى يَسْتَحِي منها .

ابن دريد : بنو صُحْب [3] ، يعنى بضم الصاد : بَطْنان : واحدٌ فى باهِـلَةَ وآخَرُ فى كَلْب .

وقال غيره : صُحْبُ بْنُ المُخَبِّلِ ، وصُحْبُ بْنُ ثَورِ بن كَلْب بن وَبَرَةَ كلاهما بالضم . وفى باهِلَةَ صَحْبُ ابن سَـعْد بن عَبْدِ بن غَنْم بالفتـح ، ومِنْ وَلَدِه الأشْعَثُ بن يَزِيدَ البـاهِلِي ثم الصَّحْبِي شاعِرٌ .

وصَحَبْتُ المذبوحَ : إذا سَلَخْتَه ، فى بعض اللغات

والصاحِبُ [4] : فرسٌ لِغَنِيٍّ من نَسْلِ الحَرُون .

«ح» — المَصْحَبِيّة من مِياه بنى قُشَيْر .

وقال الفـرّاء : رجلٌ مُصْحِبٌ وهـو الذى يُحدِّث نفسَه ؛ قال : وقد سَمِعْتُ بفتح الحاء .

(صخب)

يُقال : تَصاخَبُوا : إذا تَصايَحُوا وتَضارَبُوا .

«ح» — الصَّخْبَةُ : خَرَزَةٌ من خَرَزاتِ العَرب تستعملها فى الحبّ والبُغض والمُسافَرة [5] والصَّخَب .

---

(١) اللسان (الشطر الثانى) — الصبح المنير : ٢٢٥/ (ق / ٨٧) ضمن الأبيات المنسوبه إليه .

(٢) فى اللسان : الهـذلى . وفى هامش نسخة ح : أنشد الأزهرى البيت للهـذلى وليس فى أشعار هـذيل . وقال الدينورى فى كتاب النبات وذكر الأبّ : وقـد أنشد شُبيل بن عزرة بيتـا مفتعلا نسب إلى أبى دواد فى وصف حمـار وحش ، وأنشد البيت . وهو مفتعل كما قال ، وليس لأبى دواد .

(٣) فى الجمهرة (المطبوعة) ١ / ٢٢٤ ضبطت الصاد بحركة الفتحة ثم قال : فالذى فى باهلة يقال : لهم بنو صحب . والذى فى كلب بنو صحبة ، وضبطت الصاد فى صحبه بحركة الضمة .

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٢٢ .

(٥) فى نسخة « ح » : المنافرة .

(صرب)

ابن دُرَيد : كلّ شيءٍ أملَس فهو صَرَبٌ . ومن رَوَى بيت امرئ القيس :

كَأَنَّ على الكِتْفَيْن منهُ إذا انْتَحَى
مَداكَ عَرُوسٍ أو صَرابَةَ حَنْظَلِ[(١)]

بالباء المعجمة بواحدة ، أراد امْلِيساسَهُ .

والصِّرْبُ[(٢)] بالكسر ، والصِّرم : البُيُوت القليلة من ضَعْفَى الأعراب .

«ح» — صَرَبَ : قَطَع . وصَرَبَ : كَسَبَ .

وأَصْرَبَ : أعْطَى .

والصِرابُ من الزَّرع : ما زُرِعَ بعد ما يُرْفَعُ فى زمن الخَرِيف .

وصَرِبَ[(٣)] : إذا اجْتَمَع .

والتَصْرِيب : أكْلُ الصَّمْغ . والتَّصْرِيب : شُرْبُ اللَّبنِ الحامض .

واصْرابَّ[(٤)] اللَّبَنُ : إذا امْلاسَّ .

(صرخب)

صَرْخَبَ ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الصَّرْخَبةُ والصَّرْبخة ، الخِفَّة والنَزَق .

(صعب)

اسْتَصْعَبْتُ الشيءَ : وجدتُه صَعْباً .

وبنُو صَعْبٍ[(٥)] : بطنٌ من العرب .

والصَّعْبُ[(٦)] بن جُثامَةَ بن قَيْس اللَّيْثيُّ من الصحابة .

والصَّعْبةُ : أُخْتُ مُعاذِ بن جَبَلٍ ؛ والصَّعْبةُ بنت سَهْلٍ ، كلتاهما من الصّحابيّات رضى الله عنهما .

والصَّعْبُ : الأسد .

ويُقال فى الرَّمْلِ مُصْعَبٌ مثلُ الجَمَلِ . وجمع مُصْعَبِ الجَمَلِ مَصاعِبُ ومَصاعِيبُ ، وجمع الصَّعْبِ صِعابٌ .

«ح» — الصُّعبوب : الصَّعْبُ .

وصَعْبٌ : مِخْلافٌ باليَمَن .

والصِّعابُ : جبلٌ بين اليَمامَةِ والبَحْرَين .

والصَّعْبِيَّةُ : ماءٌ لبنى خُفاف .

وقال الفَرّاء : أَصْعَبَ وصَعُبَ : صار صَعْباً .

(صعرب)

أهملَه الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الصُّعْرُوبُ والصُّعبورُ : الصَّغيرُ الرأسِ من الناس وغيرِهم .

---

(١) اللسان (صرى) ، والرواية : صراية بالياء المثناة — الجهرة : ١/٢٦٠ — المعلقة البيت رقم ٦١ .
(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : هو بالميم أعرف .
(٣) كفرح (القاموس) .
(٤) فى اللسان و القاموس : اصرابّ .
(٥) فى الجمهرة : ١/٢٩٦ : بنو مصعب وأشار فى هامشها إلى رواية نسخة (ه) بنو صعب .
(٦) الاستيعاب رقم : ١٤٠٧

(صعنب)

صَعْنَبَي (١) : موضعٌ باليمامة .

(صغب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : يُقال لِبَيْض القَمْلةِ صُغابٌ بالضمّ كما يُقال : صُؤابٌ .

« ح » — المَصْغَبَةُ : لغةٌ فى المَسْغَبَةُ .

(صقب)

صَقَبْتُ الشيءَ : إذا رفعْتَه ، نحو البِناء وغيره .

وأَصْقَبَتِ الدارُ : إذا قَرُبَت .

ويقال : هو جارِى مُصاقِبِي .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فارمِه ، أى دنا منك وأمكنك رَمْيُه .

الكسائىّ : لَقِيتُه صِقابًا بالكسر ، أى مُواجَهَة .

« ح » — الصَّيْقبانِيّ : العَطّار .

والصِّقاب : الرُّعافُ يُجْعَلُ فى خِرْقَة . (٢)

والصاقِبُ : البَعِيدُ ، وهو من الأضداد ، قال الشاعر :

تَرَكْتَ أَباكَ بأَرْضِ الحِجازِ
ورُحْتَ إلى بلدٍ صاقِبِ

(صقعب)

صَقْعَبُ : اسم رجلٍ ، قال حَسّان :

بَاهَى ابنُ صَقْعَبَ إذْ أَثْرَى بكَلْبَتِــه
قُل لِابنِ صَقْعَبَ أَخْفِ الشَّخْصَ واكْتَتِمِ (٣)

أراد كَلْبَةَ الحَدّاد .

« ح » — نابٌ صَقْعَبٌ : مُصَوِّت .

(صقلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الصِقْلابُ : الرجلُ الأبيضُ . وقال أبو عَمْرو : الصِقْلابُ : الأَحْمَر . وقال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطَّهَوِىّ يصف فَحْلًا .

يُدْنِي مَقَذَّى رأسِه الصِقْلابِ
مِنّي وقد لاحَتْ به أَنْدابِي (٤)

قال الأزهرىّ : والصَقالِبَةُ : جِيلٌ حُمْر الألوانِ صُهْب الشُّعور ، يتاخم بلادُهم بلادَ الخَزَرِ وبعضَ جِبال الرُّوم . وقيل للرجُلِ الأَحْمَرِ صِقْلابٌ تشبيهاً بهم .

« ح » — رَأْسٌ صِقْلابٌ : شَدِيد .

وبَعِيرٌ صِقْلابٌ : شديد الأَكْل .

---

(١) فى التاج : قال أبو حيان : هى بالكوفة وجزم بأن نونها زائدة .

(٢) فى القاموس : الصقاب : السقاب وقد شرح السقاب بأنه قطنة كانت المصابة تحمرها بدمها فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من قناعها ليعلم أنها مصابة

(٣) ديوانه : ١٠٥

(٤) اللسان : الشطر الأول برواية : بين مقذّى — المقذ : ما بين الأذنين من خلف .

وبصقلية مدينةٌ يقال لها صَقْلَبُ .

وبلاد الصَّقالِبَة بين بُلْغَر وقُسْطَنْطِينَة .

(صلب)

الصَّلِيبُ : العَلَم ، قال النابغة :

ظَلَّت أقاطِيعُ أنعامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدى صَلِيبٍ على الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ (١)

والزَّوراء : المفازة المائلةُ عن القَصْد والسَّمْت .

وقال الأصمعيّ : الزَّوراءُ : هي الرُّصافَةُ، رُصافةُ هِشام، وكانت للنُّعمان وكان واليها . وقيل : سَمَّى النابغةُ العَلَمَ صَلِيبًا لأنّه كان عليه صَلِيبٌ لأنّه كان نصرانيًّا .

والصَّلَبُ من الأرض بالتحريك : أَسنادُ الإكام والرَّوابِي ، مثلُ الصُّلْب بالضم ، وجمعه الأَصْلابُ ، قال رؤبة :

نَغْشَى قَرًا عارِيَةً أَقْراؤُه (٢)
تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أَمْعاؤُه

والأمعاء : مسائلُ صِغارٌ .

والتَّصْلِيبُ : خِمْرَةٌ للمرأة . ويُكْرَهُ للرجل أنْ يُصَلِّيَ في تَصْلِيب العِمامة حتّى يجعلَه كَوْرًا بعض ذلك فوق بعض . يُقالُ : خمارٌ مُصَلَّبٌ ، وقد صَلَّبَتْ خمارَها ، وهي لِبْسَةٌ معروفة عند النساء .

وقد تَصَلَّبَ فلانٌ ، أي تَشَدَّد .

وفي الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه : " في الصُّلْبِ الدِّيَةُ (٣) " فيه قولان : أنْ يُصابَ صُلْبُ الرجل بشيء يَذْهَبُ به الجماعُ فلم يَقْدِرْ عليه ، فسُمِّيَ الجماعُ صُلْبًا لأنّ المَنِيَّ يخرج منه ؛ والآخر أنْ يَحْدَبَ الرجلُ بكَسْرِ صُلْبِه .

شمرٌ : صَلَبَتْه الشمسُ تَصْلُبُه وتَصْلِبُه، بالضم والكسر صَلْبًا : إذا أَحْرَقَتْه فهو مصلوبٌ ، أي مُحْرَق ، قال أبو ذُؤَيْب :

مُسْتَوْقِدٌ في حَصاهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُه
كأنّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوحُ (٤)

النَّضر : الصَّلِيبُ : مِيسَمٌ في الصَّدْر والعُنُق، خَطّان أحدُهما على الآخر، يقال : بعيرٌ مُصَلَّبٌ وإبلٌ مُصَلَّبَةٌ .

أبو عمرو : أَصْلَبَتِ الناقةُ إصْلابًا : إذا قامت ومَدَّت عُنُقَها نحو السماء لِتَدِرَّ لِوَلَدِها جَهْدَها إذا رَضَعَها ، ورُبَّما صَرَمَها ذلك ، أي قَطَع لَبَنَها .

(١) ديوانه (ط . السعادة) : ٤٧
الأقاطيع : الطائفة من الإبل . المؤبله : الكثيرة تتخذ للقنية فلا تركب ولا تستعمل .
(٢) ديوانه : ٤ (ق/١ : ٢٨ ، ٢٩) . (٣) الفائق : ٢/٣٧ (٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ برواية : الشمس تصهره . وقد ضبطت تصلبه في التكملة بضم اللام وكسرها وعليها كلمة معا .

والصُّلَبِيّ: الذى جُلِيَ وشُحِذَ بحجارة الصُّلَّب.

وفى الحديث "أنه لمّا قَدِمَ مكّةَ أتاه أصحابُ الصُّلُب" (١) قيل: هم الذين يَجْمعون العظامَ إذا لُحِبَ (٢) عنها لُحْمانُها فيَطْبُخونها بالماء، فإذا خَرَج الدسمُ منها جمعوه وائْتَدَمُوا به.

والصَّوْلَبُ، مثل التَّوْلَب.

والصَّوْلِيبُ: البَذْرُ الذى يُنْثَر على الأرض ثم يُكْرَب عليه، قال الأزهريّ: وما أُراهُ عربيًّا.

والصالِبُ: الصُّلْب، قال العبّاس ابن عبد المطّلب رضى الله عنه:

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رَحِمٍ
إذا مَضَى عالَمٌ بدا طَبَقُ (٣)

وقال آخر:

كأنَّ حُمّى بك مَغْرِبيّةً
بين الحَيازِيم إلى الصالِب

أراد من صُلْب، وكذلك قوله إلى الصالِب، إلى الصُّلْب، ويجوز أن تجعل إلى بمعنى مع، كأنّه قال مع الصالِب.

«ح» — دَيْرصَلِيبا: ديرٌ مقابِل باب الفَرَاديس بدِمَشْق.

ودَيْر صَلُوبا: قريةٌ من قُرَى المَوْصِل.

والصَّلُوبُ: مكان.

والصُّلَيْبُ: جبلٌ عند كاظِمَة.

وقال أبو عمرو: الصُّلَبُ مثال صُرَدٍ: طائرٌ يُشبه الصَّقْرَ ولا يَصيد، وهو شَديد الصِّياح.

وتَصْلُبُ (٤): ماءةٌ بنجد.

والصُّلْبُوب: المِزْمار، وقيل: القَصَبة التى فى رأس المِزْمار.

وماءٌ صَلِيبٌ: يُسْمَن عليه، ويُصَلِّبُ الإبلَ.

وصَلِبَ بكسر اللام: إذا قَوِيَ، عن ابن الأعرابيّ.

وذُو الصَّلِيب: الأخْطل التَّغْلَبيّ الشاعر.

(صلقب)

أهمله الجوهريّ. والصِلْقابُ: الذى يَصُكُّ بعضَ أسنانه ببَعْض، قال رؤبة:

يَعْدِلُ عن رَاؤُولِ أَشْغَى صِلْقابْ (٥)
لِسانَ مِشْفاء طَوِيلِ الأَشْصابْ

مِشْفاء: أى مِشْراف.

(١) الفائق: ٢/٣٦. (٢) لحب: أخذ. (٣) اللسان.
(٤) فى القاموس: تَصْلُبُ كتَمْنَع. وفى معجم البلدان: تصلب، بالضمّ ثم السكون وفتح اللام والباء موحدة.
(٥) ديوانه: ٧(ق: ٢٠/١٠٠، ١٠١).

(صلهب)

الليث: الصَّلْهَبُ، هو البَيْت الكبير، وأنشد لرؤبة:

مَدَّ عَمْرُو لك مَجْدًا صَلْهَبَا[(١)]
واسِعَةً أَظْلالُه مُقَبَّبَا

يريد عَمْرو بنَ سُهَيْل بن عبد العزيز بن مَرْوان.

الأصمعيّ: الصَّلْهَب: الرَّجل الطَّوِيل.

أبو عمرو: الصَّلاهِبُ من الإبل: الشِّدادُ.

«ح» — اصْلَهَبَّت الأشياءُ: امتدَّت على جِهَتِها.

(صنب)

ابن الأعرابيّ: المِصْنَبُ: المُولَع بأكْلِ الصِّنابِ[(٢)].

قال: والصِّنابُ، والصِّنابَةُ: الطَّوِيل الظَّهر والبَطْن، ويقال فيهما بالسين أيضا.

«ح» — الصُّنَيْبُ: فرسُ شَيْبانَ النَّهْدِيّ.

(صنخب)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الصِّنْخابُ: الجمل الضَّخم.

(صنعب)

أهمله الجوهريُّ. وقال أبو عَمْرو: الصِّنْعَبَةُ: الناقةُ الصُّلْبَة.

(صوب)

الأصمعيّ: يُقال: أصابَ فلانٌ الصَّوابَ فأخطأ الجَوابَ، معناه أنّه قَصَدَ[(٣)] الصَّوابَ وأرادَهُ فأخطأ مُرادَهُ ولم يَعْمِدِ الخَطأَ ولم يُصِبْ.

وقال أبو بَكْرٍ في قول الله تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ﴾[(٤)]، أراد: حيثُ أرادَ، وأنشد:

وغَيَّرَها ما غَيَّرَ الناسَ قَبْلَها
فَناءَتْ وحاجاتُ النُّفوسِ تُصِيبُها[(٥)]

أراد: تُرِيدُها.

ويُقال: تركتُ الناسَ على مَصاباتِهِم، أي على طَبَقاتهم ومَنازِلِهم.

ابن الأعرابيّ: المِصْوَبُ: المِغْرَفَةُ. قال: وإذا قال له أَنْتَ مُصابٌ قال: أَنْتَ أَصْوَبُ مِنِّي.

ابن دريد: الصَّوْبُ: لَقَبٌ لرجلٍ من العرب، وهو أبو قَبيلةٍ منهم، فقال رجلٌ منهم في كلامه كأنّه يُخاطِب بَعِيرَه:

(١) اللسان — ديوانه: ١٧٠ (ق: ٩/١١،١٢).
(٢) صباغ يتخذ من الخردل والزبيب يؤتدم به.
(٣) في اللسان: قصد قصد الصواب.
(٤) الآية: ٣٦ سورة ص.
(٥) اللسان من غير عزو.

حَوْبَ حَوْبْ ، إنّه يومُ دَعْقٍ وشَـوْبْ ،

لا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبْ .

وقد سَمَّوْا صَوابًا .

وصَوْبَةُ : فَرَسُ حَيّانَ بنِ مُرَّة بنِ جَنْدَلَة .

وقال ابنُ دريد : مَطَرٌ صَيُّوبٌ مِثال تَنوُّرٍ ، وأصله فَيْعُولٌ ، أى كَثِيرُ الانسِكاب .

وقال الجوهرى : الصابُ : عُصارةُ شجـرٍ مُرٍّ ، قال الهُذَلِيُّ (١) :

إنِّى أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْـلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنِيَ فيهـا الصابُ مَذْبُوحُ (٢)

والصواب : الصابُ شَجَرٌ مُرٌّ ، وإنّمـا أخذه من كتاب الليث ، أليسَ أنّهُ يقول فيها الصابُ مَذْبُوح ، أى مَشْـقُوقٌ ، والعُصارة لا تُذْبَح ، وإنمـا تُذْبَحُ الشـجرةُ فتخرج منهـا العُصارة ، والرّواية فى البيت : نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ اللَّيْلَ .

وهو لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذلى .

«ح» — صَوْبَةُ (٣) : فرسُ العبّاسِ بن مِرْداسٍ السُّلَمِيِّ .

(صهب)

الأَصْهَبُ : الأَسَدُ .

والصَّياهِبُ : الصُّخور الصِّـلابُ ، الواحد صَيْهَبٌ ، وقيل : هى الارضُ المُسْتَوِية ، قال القطامىُّ :

حَدا فى صَحارَى ذِى حِماسٍ وعَرْعَرٍ
لِقاحًا يُغَشِّيها رُؤوسَ الصَّياهِبِ (٤)

ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضع الشّديد، قال كُثَـيِّر :

تُواهِقُ واحْتَثَّ الحُداةُ بِطاءَها
على لاحِبٍ يَعْلُو الصَّياهِبَ مَهْيَعِ (٥)

ويقال : جَمَلٌ صَيْهَبٌ ، وناقةٌ صَيْهَبَةٌ : إذا كانا شديدَيْن ، شُبِّها بالصَّيْهَبِ : الحِجارَة . وقال هِمْيانُ بن قُحافَةَ :

حَتَّى إذا ظَلْمـاؤها تَكَشَّفَتْ (٦)
عَنِّى وعَنْ صَيْهَبَةٍ قد شَدِفَتْ

أى عن ناقة صُلْبَة قد تَحَنَّتْ .

ويومٌ صَيْهَبٌ : شديدُ الحَرِّ .

(١) هو أبو ذؤيب (اللسان) .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٠
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٧١
(٤) اللسان — الديوان : ٥٣
(٥) اللسان : عجزه — الديوان : ١٢٧/١
(٦) اللسان .

وكلّ قُفّ أو حَزْن أو موضع من الجبَل تَحْمَى عليه الشمسُ حتّى يَنْشَوِىَ اللحمُ عليه فهو صَيْهَبٌ ، قال :

* وَغْرٍ تَجِيشُ قُدُورُه بصَياهِبِ *

قال الأزهرىّ : وقال اللّيث : هو بالضاد مُعْجَمة (١) .

ويومٌ أَصْهَبُ : شديدُ البَرْدِ .

وبين البَصْرَة والبَحْرَين عَيْنٌ تُعرف بعَيْن الأصْهَب ، قال ذو الرُّمّة وجمعه على الأَصْهَبِيّات :

دَعاهُنّ من ثَأجٍ فأزْمَعْنَ وِرْدَهُ
أو الأَصْهَبِيّاتُ العُيُونُ السَّوائِحُ (٢)

والصَّهْباءُ : موضعٌ قريبٌ من خَيْبَر .

والمَوْتُ الصُّهابِىُّ : الشديد ، كالموت الأحْمَر . قال الجَعْدىُّ :

بِجِئْنا إلى المَوْتِ الصُّهابِىِّ بعدَما
تَجَرَّدَ عُرْيانٌ من الشرِّ أَحْدَبُ (٣)

والمُصَهَّبُ : صَفِيفُ الشِّواء والوَحْشِ المُخْتَلِطُ .

وقال الزَّجّاج : أَصْهَبَ الفحلُ : وُلِدَ له الصُّهْبُ .

« ح » — الضَّأْنُ تُدْعَى للحَلَب فيُقال : اصْهَبْ صاهِبْ (٤) ، وهو اسمٌ لها .

فصل الضاد

(ضأب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو زيد : الضُّؤْبانُ بالهَمْز من الجمال : السَّمينُ الشديدُ ، وأنشد بالهَمْز :

لَمّا رأيتُ الهَمّ قد أَجْفانِى (٥)
قَرَّبْتُ للرَّحْلِ وللظَّعانِ
كُلَّ نيافِىّ القَرا ضُؤْبانِ

الليث : بلغنى أنّ الضِّئْبَ شىءٌ من دَوابّ البحر ، ولستُ على يقينٍ منه .

وقال ابن الفَرَج : سمعتُ أبا الهَمَيْسَع يُنْشِد :

إنْ تَمْنَعى صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ (٦)
يَجْرِى على الخَدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ

---

(١) فى « اللسان » (ض هـ ب) بعد أن أورد المادة تحت هذه الترجمة قال : قال أبو منصور : الذى أراد الليث إنما هو الصيهب بالصاد وكذلك هو فى البيت .

(٢) اللسان — ديوانه : ١٠٧ / (ق/١١ : ٥٧) .

(٣) اللسان — الأساس : ٥٤٨

(٤) فى القاموس : أَصْهَبْ صاهبْ .

(٥) الأشطار فى اللسان . وفى التاج : ذؤبان بدلا من ضؤبان .

(٦) اللسان (ثعثع) .

قال الأزهري: التَّمْعُ: الصَّدَفُ، وصِنْبُه: ما فيه من حَبِّ اللؤلؤ، شبّه قَطَرانَ الدمع به.

(ضبب)

يقال: أَضْبَبْتُ على الشيء: أى أشرفتُ على أن أظفر به.

ويقال: أَضَبَّت أرضُ بني فلانٍ: إذا كَثُرَ ضِبابُها. وأَضَبَّت الأرضُ بالنباتِ: طلع نباتُها جميعًا.

وأَضَبَّ القومُ: نهضوا في الأمرِ جميعاً.

ومَضَبٌّ: موضع.

وضَبيبُ السَّيف، على فَعِيل: حَدُّه، ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بن عَتِيك: "ثُمَّ وضعتُ ضَبيبَ السَّيفِ في بَطْنِه حتَّى أخَذَ في ظَهْرِه" يعني أبا رافع عبدَ الله بن أبي الحُقَيْق، ويقال: سَلامَ بن أبي الحقيق.

والضُّبَيْبُ مُصغرًا[1]: فرسُ حَسّانَ بنِ حَنْظَلَةَ الطائيِّ.

والضُّبَيْبُ أيضا: فَرَسُ حَضْرَمِيِّ بن عامرٍ الأَسَدِيِّ.

ابنُ دريد: الضَّبُّ: وَرَمٌ يكون في صدر البَعِير، فإذا أصابَ ذلك البَعِيرَ فالبعيرُ أَسَرُّ، والناقة سَرّاءُ، قال الشاعر:

وأَبِيتُ كالسَّرّاءِ يَرْبُو ضَبُّها
فإذا تَحَزْحَزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ[2]

العِداء: الموضعُ المُتَعادِي.

ابن دريد: رجلٌ ضُباضِبٌ: إذا كان قَوِيّاً، وبُضابِضٌ مثله. ورجلٌ ضُباضِبٌ: فَحّاشٌ جَرِيءٌ.

أبو زَيْد: رجلٌ ضِبْضِبٌ وامرأةٌ ضِبْضِبَةٌ بالكسر، وهو الجَرِيءُ على ما أَتَى.

أبو عَمْرو: ضَبْضَبَ: إذا حَقَدَ.

ويقال: خرجنا نَصْطاد المَضَبَّةَ، بفتح الميم، أى نَصِيد الضِّبابَ، جمعوها على مَفْعَلَةٍ كما قالوا للشُّيوخ مَشْيَخَةٌ، وللسُّيوف مَسْيَفَةٌ.

ابنُ شُمَيْل: التَّضْبِيبُ: شِدّةُ القَبْضِ على الشيء كَيْلا يَنْفَلِتَ من يَدِه، يقال: ضَبَّبَ عليه تَضْبِيبًا.

وقد سَمَّوْا ضَبًّا وضَبابًا بالفتح، وضِباباً بالكسر، ومُضِبّاً بضمّ الميم وكسر الضاد.

وقال الجوهريّ: قالت السمكةُ: وِرْدًا يا ضَبُّ، فقال:

---

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي: ٩٥

(٢) اللسان وانظر (سرر) - الجمهرة: ١/٣٣

أَصْبحَ قلبي صَرِدَا * لا يَشْتَهى أنْ يَرِدَا (١)

إلّا عَرادًا عَرِدَا * وصِـــلِّيانًا بَرِدَا

* وعَنْكَثًا مُلتبِدَا *

قوله : بَرِدَا تصحيفٌ من القــدماء فتبعهم الخَلَفُ ، والرواية : زَرِدَا ، وهو السريع الازْدِراد أى الابتلاع . ذكره أبو محمّد الأعرابىّ . وقال الجوهرىّ أيضا : قال الشاعر (٢) :

أطافَتْ بفُحّالٍ كأنَّ ضِـبابَهُ

بُطُونُ المَوالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتِ (٣)

والروايةُ : يُطِفْنَ : وقــد ذكره يعقوبُ على الصِّحةِ . والبيت لبُطينٍ التَّيمىّ وكان وَصّافًا للنخل .

« ح » — قَلْعَةُ الضِّباب بالكُوفَة .

وضَبَّةُ : قريةٌ بِتِهامَة .

والضُّبَيْبُ : موضع .

والضَّبُّ : اسم الجَبَل الذى مَسْجِد الخَيف فى أصْله .

والضَّــبَّةُ : اسم ناقــة الأخْنَسِ بن قَلَح العَنْــبَرِىّ .

والضَّبُوبُ : فرس جُمانَةَ بنِ ربيعةَ الحارِثِى .

(ضرب)

الضَّرِيبُ : الشَّهْدُ . وأنشد بعضُهم قول الجُمَيْح :

يَدِبُّ حُمَيَّا الكأسِ فيهم إذا انْتَشَوْا

دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

والضَّرِيبَة : اسم رجل من العَرب .

ومَضْرَبُ السيفِ ومَضْرَبَتُهُ بالفتــح فيهما ، مثلُ مَضْرِبِهِ ومَضْرِبَتِهِ بالكسر فيهما .

والضارِبُ : مُتَّسَــع الوادِى . والضارِبُ : المُتَحَرِّك . والضارِبُ : الطَّوِيلُ من كلّ شيء .

وحَيَّةٌ مُضْرِبَةٌ ، أى ساكِنَةٌ لا تَتَحرَّك ، مثلُ : مُضْرِب .

والمِضْرَبُ : الفُسْطاط العظيم (٤) .

وناقةٌ ضارِبٌ : إذا ضَرَبها الفَحْلُ ، والجمع ضَــوارِبُ .

واسْتَضْرَبَت الناقةُ : إذا أرادت الفَحْلَ .

وفى الحديث : "نَهَى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن ضَرْبَةِ الغائِص (٥)" ، وهو أن يقولَ الغائصُ للتاجِر : أَغُوصُ غَوْصَةً فــا أخرجتُ فهو لَكَ بكذا ، فَيَتَّفِقان على ذلك ، ونُهِىَ عنه لأنّه غَرَرٌ .

(١) إصلاح المنطق : ٤٣٦ — اللسان .
(٢) نسبة فى الأساس لسويد بن الصامت وفى اللسان للبطين التيمى .
(٣) الأساس/٥٥٣ — المقاييس : ٣/٣٥٨ — إصلاح المنطق : ٣٢١ — اللسان .
(٤) فى اللسان : فسطاط الملك .
(٥) الفائق : ٢/٥٨ .

وفى الحديث: "اضْطَرَب خاتَمًا من حَدِيد"(١) أى سأل أن يُضْرَبَ له .

ويقال: اضْطَرب الحَبْلُ بين القَوْم: إذا اخْتَلَفَتْ كلمتُهم .

ويقال: أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّة، فهو مُضْرِبٌ: إذا نَضِجَ، وآنَى(٢) له أن يُضْرَبَ بالعَصا أو يُنْفَضَ عنه رَمادُه وتُرابه، قال ذو الرُّمَّة:

وَمَضْرُوبةٍ فى غيرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٍ
كَسَرْتُ لأَصْحابِى على عَجَلٍ كَسْرا(٣)

وأَضْرَبَ الناسُ من الضَّرِيبِ، كأَجْلَدُوا من الجَلِيد، وأَصْقَعُوا من الصَّقِيع .

الليث: أَضْرَبَت السَّمائمُ الماءَ حتى أَنْشَفَتْه الأرضُ(٤) .

والرِّيحُ والبَرْدُ يُضْرِبُ النَّباتَ إضرابًا .

وقد ضَرِبَ النَّباتُ بالكسر فهو نَباتٌ ضَرِبٌ: إذا ضَرَبَه البَرْدُ .

وقال أبو زيد: أَرْضٌ ضَرِبَةٌ: إذا أصابها الجَلِيدُ فأحْرَق نَباتَها .

وفلانٌ يَضْرِبُ المَجْدَ، أى يَكْسِبُه ويَطْلُبُه . ويَضْطَرِبُه، أى يَكْتَسِبُه . وقال الكُمَيْت:

رَحْبُ الفِناءِ اضْطِرابُ المَجْدِ رَغْبَتُهُ
والمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لمُضْطَرِبِ(٥)

والرِّوايةُ الصحيحةُ: مَصْرُوب لمُصْطَرِبِ، بالصاد المهملة، أى أنفع مَجْمُوع لجامع .

ويقال للرجُلِ إذا خافَ شيئًا فخَرِقَ بالأرْضِ جُبْنًا: قد ضَرَبَ بذَقْنِه الأرْضَ، وقال الراعى يصف غِرْبانًا خافَتْ صَقْرًا:

ضَوارِبُ بالأذْقانِ من ذِى شَكِيمَةٍ
إذا ما هَوَى كالنَّيْزَكِ المُتَوَقِّدِ(٦)

ويقال: رأيتُ ضَرْبَ نِساءٍ، أى رأيتُ نِساءً . قال الراعى:

وضَرْبَ نِساءٍ لو رَآهُنَّ راهِبٌ
لَهُ ظُلَّةٌ فى قُلَّةٍ ظَلَّ رانِيا(٧)

وقال أبو زيد: يُقال: ضَرَبْتُ له الأرضَ كلَّها، أى طَلَبْتُه فى كلّ الأرض .

(١) فى اللسان: من ذهب، وهى رواية النهاية والمحكم . وتمامه كما فى المحكم، والهروى فى الغريبين: "ثم اطرحه واصطنعه من ورق" .

(٢) فى اللسان: وآن .

(٣) اللسان — ديوانه: ١٧٧ (ق/٢٤: ٣٩) .

(٤) فى اللسان: أخرجت السمائم الماء: إذا أنشفته حتى تسقيه الأرض .

(٥) اللسان — الأساس/ ٥٥٩

(٦) اللسان .

(٧) اللسان .

أبو عُبَيْدة : ضَرَبَ الدهرُ بيْنَنا ، أى بَعَّدَ ما بَيْنَنا . ويقال : ضَرَبَ الزَّمانُ ، أى مَضَى ، وبِكلَيْهِما فُسِّر قولُ ذى الرُّمة :

فإنْ تَضْرِب الأيَّامُ يامَىَّ بيْنَنا
فــلا ناشِرٌ سِرًّا ولا مُتَغَيِّرُ (١)

ويقال : ضَرَب فلانٌ الغائطَ : إذا مَضَى إلى موضعٍ يقْضِى فيــه حاجَتَه . ويُقال : فلانٌ أعْزَبُ عقْلًا من ضارِبٍ ، يريدون هذا المعْنَى .

« ح » — ضارِبُ السَّلَم : موضعٌ باليَمامة .

وضَرِيبَةُ : وادٍ يدفَعُ سَيْلَه فى ذاتِ عِرْقٍ .

وضُرابِيَةُ : كُورةٌ من كُوَر مِصْرَ من نواحى حَوف .

وضَرَبَتْ عَيْنُه : غارتْ (٢) .

وضَرَّبَ : شَرِبَ الضَّرِيبَ من اللَّبَن .

وضَرَّبَ : تعَرَّضَ للضَّريب ، وهو الثَّلْج .

(ضغب)

أبو عَمْرو : الضَّاغِبُ : الرجلُ يَخْتَبِئُ فى الخَمَرِ فيُفَزِّعُ الإنْسانَ بصَوْتٍ مثلِ صَوْتِ السِّباع أو صَوْت الوَحْشِ ، فيُقال : ضَغَبَ فهو ضاغِبٌ . وأنشـــد :

يا أيُّها الضَّاغِبُ (٣) بالغُمْلُولْ
إنَّكَ غُــولٌ وَلَدَتْكَ غُــولْ

« ح » — ضَغَبَ المرأةَ : نَكَحَها .

(ضوب)

الضُّوبانُ (٤) : كاهِلُ البَعِير .

وضابَ الرجلُ : إذا اسْتَخْفَى ؛ وضابَ : إذا خَتَلَ عَدُوًّا .

(ضهب)

لَحْمٌ مُضَهَّبٌ ، أى مُقَطَّعٌ . عن المُفَضَّل .

والضَّيْهَبُ : المكانُ يُحْمَى حتَّى يُشْوَى عليــه اللَّحْمُ . الليث : كُلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو مَوْضِعٍ من الجَبَل تحمَى عليــه الشمسُ حتَّى يَنْشَوِىَ اللَّحْمُ عليه فهو ضَيْهَبٌ . قال :

* وَغَرٌ تَجِيشُ قُدورُه بضَياهِبِ *

وقال الأزهرى : هو بالصاد غير مُعْجَم (٥) .

« ح » — ضَهْبُ القوم : اختلاطُهم (٦) .

---

(١) اللسان ، الأساس / ٥٥٩ — ديوانه : ٢٢٥ (ق : ٣٠/ ١٣) .

(٢) فى نسخة (ح) : عارت بالعين المهملة . (٣) وفى (ه‍ ح) : ويروى : النابح ، والمشطوران فى اللسان من غير عزو .

(٤) بالضم (القاموس) . (٥) راجع هامش (ص ه‍ ب) . (٦) فى القاموس : أخلاطهم .

والمُضاهَبَةُ : المُكاشَفَةُ بالقَبِيح .

وضَهْضَبَ النارَ (١) : جَمَعَها .

والضَهْباءُ : التى قد عَمِلت فِيها النارُ من القِسِيّ .

فصل الطاء

(طبب)

قالت مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم : "رأيتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم فى حَجّة الوداعِ وهو على ناقةٍ معه دِرَّةٌ كَدِرَّة الكُتّابِ، فسمعتُ الأعرابَ والناسَ يقولون: الطَبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ (٢)" أى الدرّةَ الدرّةَ ، نصبًا على التحذير ، كقولك : الأسدَ الأسدَ ، وإنما سَمَّوْا الدِرّة بذلك نسبةً لها إلى صَوْت وَقْعِها إذا ضُرِبَ بها ، وهو طَبْ طَبْ ، ومنه طَبْطابُ (٣) اللَّعِب وهو : خَشَبَةٌ عَرِيضة يلعبُ بها الفارِس بالكُرَة ، وطَبْطَبَ اليَعْقُوب : إذا صَوَّتَ . ويجوز أن يريدوا دُعاءَ الناسِ إلى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وحَوْشَهم عليه بهذا الشِّعار ، كأنَّهم قالوا : هَلُمُّوا ، صاحِبَ الطَبْطَبِيَّة وحامِلَها . وقيل : معناه أنّهم كانوا يسعون إليه ولأَقْدامِهم طَبْطَبَةٌ فجعلتْهم يقولون ذلك ، ولا قَوْلَ ثَمَّهْ ، ولكنّه كقول القائل جَرَت الخَيْلُ فقالت : حَبَطْقِطِق ، وهى حِكاية وَقْع سَنابِكِها (٤) .

وفى المَثَل: قَرُبَ طِبٌّ (٥) ، ويُرْوَى : قَرُبَ طِبًّا كقولك : نِعْمَ رَجُلًا . وأصلُه فيما يُقال أَنَّ رجلًا تَزَوَّجَ امرأةً وقد هُدِيَتْ إليه ، وقعد منها مَقْعَد الرجلِ من المرأةِ فقال لها : أَبِكْرٌ أنت أم ثَيِّبٌ ؟ فقالت : قَرُبَ طِبٌّ .

ويقال: طَبَّبْتُ الدِيباجَ تَطْبِيبًا : إذا أَدْخلتَ بَنِيقَةً تُوَسِّعُه بها .

وقال ابن دريد : فأمّا الطَبْطابُ الذى يُلْعَبُ به فليس بعربىّ .

وقال الجوهرى : قال الكُمَيْت (٦) :

وما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكِنْ
مَنايانَا ودَوْلَةُ آخَرِينا

وليس البيتُ للكُمَيْت ، وإنّما هو لِفَرْوَةَ ابن مُسَيْك . وللكُمَيْت قصيدةٌ على هذا الوَزْن والرَوِيّ ، أولُها :

---

(١) فى نسخة (د) : ضهب ورجحنا قراءة نسخة (ح) لموافقتها القاموس .
(٢) الفائق : ٢/٧٢ .
(٣) فى الأصول : وهو . والتصويب من الفائق .
(٤) العبارة من "قالت ميمونة إلى قوله سنابكها" فى الفائق .
(٥) المستقصى : ٢/١٩٥ رقم/ ٦٦٢ . يضرب فى السؤال عن شىء قرب عمله .
(٦) فى الوحشيات : فروة بن مسيك وكذا فى اللسان وفيه البيت مع بيتين آخرين .

* أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يا مَدِينَا *

وليس هذا البيتُ منها، ووقع البيتُ في بعض نُسَخ الصِّحاح غيرَ مَنسوبٍ فلا مُؤاخَذة .

«ح» — الطَّبْطابُ : طائرٌ له أُذُنان كبيرتان .

والمُطابَّةُ : المُداوَرةُ .

(طحب)

«ح» — طِحابٌ : موضعٌ ؛ ومنــه يومُ طِحابٍ(١) .

(طحرب)

الطِّحْرِبُ بالكسر : الغُثاء(٢)، قال :

سَرَى في سَـوادِ اللَّيْلِ يَتْزِلُ خَلْفَهُ
مَواكِفُ لم يَعْكُفْ عليهِنَّ طِحْرِبُ

أبو عمرو : طَحْرَبَ القِرْبَةَ : إذا مَلَأَها .

ابنُ الأعرابيّ : طَحْرَبَ : إذا قَصَّعَ ؛ وطَحْرَبَ إذا عَدا فارًّا .

اللَّيث : الطَّحْرَبةُ : القُساةُ .

(طخرب)

«ح» — ما عَلَيْه طُخْرُبَةٌ(٢) ، أي خِرْقة .

(طحلب)

أبو عبيدة طَحْلَبَتِ الأرضُ : أوّلُ ما تَخْضَرّ بالنَّباتِ .

أبو عَمْرٍو : طَحْلَبَهُ : إذا قَتَلَه .

«ح» — الطِّحْلِبُ : الطُّحْلُبُ .

وما تَرَك عليه طِحْلِبَةً : أي شَعَرةً .

(طــرب)

اسْتَطْرَبَ الحُداةُ الإبِلَ : إذا خَفَّتْ في سَيْرِها من أجل حُدائِهم بها . قال الطِّرِمّاح :

واسْتَطْرَفَتْ ظُعْنُهم لَمَّـا أَحْزَأَلَّ بِهِم
آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِباتِ دَدِ(٤)

ورواه الأزهريُّ : واسْتَطْرَبَتْ(٥) بالباء .

وطَيْرُوبٌ على فَيْعُولٍ اسمٌ .

اللَّيثُ : الأَطْرابُ : نُقاوةُ الرَّياحِينِ وأذكاؤها(٦) .

---

(١) في معجم البلدان : هو يوم مليحة أيضا .

(٢) في « اللسان » عزاه إلى نصيب .

(٣) في القاموس : ما عليه طَخْرَبَة وقال : كما تقدم في الحاء آنفا . والمذكور في الحاء هو بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما ، وبضمهما . ثم قال : وزادوا هنا طُخْرُبِيَّة بالضم .

وضبط الصاغاني هنا الطاء والراء بحركتي الضم والكسر وكتب فوقهما معا .

(٤) اللسان — الأساس / ٥٧٩ (طرب) — ديوانه : ١٤٤

(٥) وهي رواية الأساس واللسان والديوان .

(٦) في الأساس : وأذكارها .

ورجلٌ طَرُوبٌ ومِطْرابٌ إذا كان كثير الطَرَب، قال عَلْقَمةُ بن عَبَدَةَ :

طَحابِكَ قَلْبٌ فى الحِسانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ (١)

« ح » — الطُّرْطُبّ : الذَّكَر .

وطارابُ : من قُـرَى (٢) بُخاراءَ .

وطُرابِيَةُ : كُورةٌ من كُوَرِ مِصْرَ، من ناحِيَـةِ أَسْفَل الأَرْض .

والمَطارِبُ : من مَخالِيف اليَمَن .

والطُّرْطُبُ : مثل الطُّرْطُبّ .

(طرعب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُريد : الطَرْعَبُ بالفتح : الطَّوِيلُ القَبِيحُ الطُّول .

(طسب)

أهمله الجـوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَطاسِبُ : المِياهُ السُّدُمُ (٣) .

(طعب)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يقـالُ : مابه من الطَعْبِ ، أى ما به من اللَّذَّةِ والطِّيب .

(طعـزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد: الطَّعْزَبَةُ زعمـوا الهُـزْء والسُّخْرِيَةُ ، قال (٤) : ولا أدرى ما حقيقتُـه .

(طعسب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد : الطَعْسَبَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّف .

(طغب)

« ح » — طُوغابُ : مدينةٌ من نواحِى إرْمِينِيَة.

(طلب)

بئْرٌ طَلُوبٌ : بعيدةٌ ، وَأَبْـآرٌ طُلُبٌ ، قال أبو وَجْزَةَ :

---

(١) المفضليات : ٢ / ١٩١ (مفضلية ١١٩ / ١) .

(٢) فى معجم البلدان : وهم يسمونها تاراب بالتاء .

(٣) فى القاموس واللسان : السدم (بسكون الدال) .

(٤) فى اللسان : قال ابن سيده .

وإذا تَكَلَّفْتُ المَدِيحَ لِغَيْرِه

عابَحْتُها طُلُبًا هُناكَ نِزاحَا[1]

وفُلانَةُ طِلْبُ فلانٍ : إذا كان يَطْلُبُها ويَهْواها .

وأُمّ طِلْبَةَ : العُقابُ .

والتَطَّابُ : طَلَبٌ فى مُهْلَةٍ من مَواضِعَ .

وعَلِيُّ بنُ مُطْلِبٍ البَرْقِيّ : من رُواةِ الحَدِيث، وهو بسكون الطاء وكَسْرِ اللام .

وقد سَمَّوْا طُلَيْبًا مصغرا، وطالِبًا، وطَلّابًا .

«ح» — بِئْرُ مُطَّلِب : على طريق العِراق، تُنْسَب إلى المُطَّلِبِ بن عبدِ الله بن حَنْطَبٍ .

وطَلُوب : بِئْرٌ عن يمين سَمِيراءَ .

وطَلُوبَةُ : جَبَلٌ[2] .

وطَلِبَ : إذا تباعَد .

والطُلْبَةُ : السَفْرَةُ البَعِيدَةُ .

(طلحب)

أهمله الجوهريّ . وقال خليفةُ الحُصَيْنِيّ : المُسْلَحِبُّ والمُطْلَحِبُّ : المُمْتَدّ .

(طنب)

الطَّنَبُ ـ بالتحريك ـ مصدرُ طَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا : إذا طال ظَهْرُه، وهو عَيْبٌ . والفَرَسُ أَطْنَبُ والأُنثى طَنْباءُ . قال النابغة :

لقد لَحِقْتُ بأُولَى الخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كَبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ[3]

وجَيْشٌ مِطْناب : بعيدُ ما بين الطَرَفَيْن ولا يكاد يَنْقَطِع ، قال الطِرِمّاح :

عَمِّى الذى صَبَحَ الحَلائِبَ غُدْوَةً

فى نَهْروانَ بجَحْفَلٍ مِطْنابِ[4]

والتَطْنِيبُ : أنْ تُعَلِّقَ السِقاءَ من عَمُودِ البَيْتِ ثم تَمْخَضَه[5] .

ونَهْرٌ مُطْنِبٌ : بعيدُ الذَهابِ ، قال النَمِرُ ابن تَوْلَب :

كأنّ امْرأً فى الناسِ كنتَ ابنَ أُمِّه

على فَلَجٍ من بَطْنِ دِجْلَةَ مُطْنِبِ[6]

ويقال : رأيتُ إطْنابَةً من خَيْلٍ ومن طَيْرٍ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان : جبيل .

(٣) اللسان — المعانى الكبير : ١٤١ — تتمة ديوانه (ط . باريس) : ٢٦

(٤) اللسان — ديوانه : ١٣٢ رقم : ٩ وفيها : من نهروان .

(٥) ضبط الصاغانى الخاء بالحركات الثلاث .

(٦) اللسان .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه، " أن الأَشْعَثَ[(١)] تَزَوَّج امرأةً على حُكْمِها، فردَّها عُمَـر رضى الله عنـه إلى أطْناب بَيْتِها "، يعنى ردَّها إلى مَهْـر مِثْلِها من نِسائها . وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لسَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ، وقد ظاهَرَ من امرأته: " أَطْعِمْ وَسْقًا من تَمرٍ سِتّين مِسْكِينًا . فقال : والّذِى نَفْسِى بِيَـدِه ما بَيْنَ طُنُبَىْ المَدِينَةِ أحدٌ أحْوَجَ مِنّى[(٢)] " أراد بطُنُبَىْ المَدِينة طَرَفَيْها، شَبَّهَ حَوْزَةَ المدينةِ بالفُسطاط .

وقال شَمِرٌ : هو جارِى مُطانِبِى : أى طُنُبُ بَيْتِه إلى طُنُبِ بَيْتِى .

والإِطْنابَةُ : سيرُ الحِزام المَعْقُودُ إلى الإبْزِيم، وجمعُه الأطانِيبُ، قال النابغة الذُّبْيانِىّ[(٣)] :

حَتَّى اسْتَغَثْنَ بأهْلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانِيبِ[(٤)]

ويقال : عقد الأطانِيب : الأَلْبابُ والحُزُمُ إذا اسْتَرْخَتْ .

وخَيْلٌ أطانِيبُ : يتبعُ بعضُها بعضًا، ومنه قول الفَرَزْدَق :

وقد رأى مُصْعَبٌ فى ساطِعٍ سَبِطٍ
منها سَـوابِقَ غاراتٍ أطانِيبِ[(٥)]

« ح » — طُنُبُ : موضع بين ماوِيَّةَ وذاتِ العُشَرِ .

(طهب)

«ح» — الطَّهَبُ : من أسماءِ الأشْجارِ الصغارِ .

(طهنب)[(٦)]

« ح » — بَعِيرٌ طَهْنَبِى، أى شديدٌ .

(طيب)

طابَةُ : مدينةُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وقد صَحّ عن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : " إن اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طابَةَ[(٧)] " .

والطَّيِّبُ والمُطَيَّبُ : ابنا النبىّ صلّى الله عليه وسـلّم .

والطَّيِّبُ : الحَلالُ .

ويقـال للدّاخِلِ والقادِمِ : أَوْبَةٌ وطَوْبَةٌ، يريدون الطِّيبَ .

---

(١) الفائق : ٢/ ٩١
(٢) الفائق : ٣/ ١٥
(٣) فى اللسان : سلامة . وفى الأساس : النابغة .
(٤) اللسان — الأساس/ ٥٩٥، ولم أعثر عليه فى ديوانه .
(٥) اللسان — الأساس/ ٥٩٦ — : ديوانه ١/ ٢٦
(٦) لم يستدرك الصغانى مادة (طهلب) وفى اللسان والقاموس (ط هـ ل ب) : الطهلبة : الذهاب فى الأرض .
(٧) الفائق : ٢/ ٩٥

وقال أبو بكرٍ : طُوباكَ إنْ فَعلْتَ ذاكَ، هذا مِمّا يلحنُ فيه العَوامُّ، والصوابُ : طُوبَى لك .

وقيل : طُوبَى : الجنَّةُ بالهِنْدِيَّةِ، فعلى هذا يكون أصلُها تُوبَى بالتاء فعُرِّبتْ ، فإنّه ليس في كلام أهلِ الهند طاءٌ . وقال سَعيدُ بن جُبَيْرٍ : طُوبَى : الجنَّةُ بالحَبَشِيَّة . ويقال : طُوبَى لهم : حُسْنَى لَهُمْ ، ويُقال : خَيْرٌ لهم .

والإطابَةُ : الاسْتِنْجاءُ ، مِثْلُ الاسْتِطابَةِ ، قال الأعْشَى :

يا رَخَمًا قاظَ على يَنْخُوبِ (١)
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ

وأطابَ الرجلُ : إذا تكلَّمَ بكلامٍ طَيِّبٍ ، وأطابَ : قَدَّمَ طَعامًا طَيِّبًا ، وأطابَ : وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِينَ ، وأطابَ : تَزَوَّجَ حلالًا ، قالت امرأةٌ لِخِدْنِها :

لَمّا ضَمِنَ الأحشاءُ منكَ علاقَةً
ولا زُرْتَنا إلّا وأنتَ مُطِيبُ (٢)

أي مُتَزَوِّجٌ .

الأصمعي : يُقال : أطْعَمَنا من مَطايِبِها وأطايِبِها . وقال الكِسائيّ : واحد المَطائبِ (٣) مَطْيَبٌ .

وطابَ القِتالُ ، أي حَلَّ .

وفلانٌ طَيِّبُ الإزارِ ، أي عَفِيفٌ ، قال النابغة :

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

أي هم أعِفَّاءُ الفُرُوجِ .

وماءٌ طَيِّبٌ : عَذْبٌ . وبَلَدٌ طَيِّبٌ : لا سِباخَ فيه .

وفلانٌ طَيِّبُ الأخْلاقِ : إذا كان سَهْلَ المُعاشَرَةِ .

وقد سَمَّت العربُ طَيْبَة . وقد حَجَمَ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم أبو طَيْبَة .

« ح » — طابُ : من قُرَى البَحْرَيْنِ .

وطابان (٤) : من قُرَى الخابُورِ .

وبمصر قَرْيَتانِ يقال لكل واحدة منهما الطَّيِّبَةُ .

وطِيبَةُ : من أسماءِ زَمْزَم . وطِيبَةُ أيضا : قريةٌ كانت عند زَرُودَ .

والطِّيبُ (٥) : بلدٌ بين واسِطِ وخُوزِسْتان .

وأيْطَبَة العَنْزِ وأيْطَبَتُها : استِحرامُها . عن أبي زيد .

(١) اللسان — الصبح المنير : ١٨٤ (ق/٤٣ : ٥ر٦) وفى اللسان : مطلوب بدلا من ينخوب .
(٢) اللسان من غير عزو .
(٣) فى «اللسان» : المطايب ، بالياء ، وكذا فى نسخة م .
(٤) فى معجم البلدان : اسم مرتجل أعجمى .
(٥) فى القاموس : تستر .

الأَطْيبان : النـومُ والنّكاحُ، وقيـل : الفَمُ والفَرْجُ، عن يعقوب، فصار لهما ثلاثةُ معانٍ(١) .

فصل الظاء

(ظأب)

ابن الأعرابىّ: ظَأَبَ : إذا جَلَبَ. وظَأَبَ : تَزَوّجَ. وظَأَبَ : ظَلَمَ .

وجمع الظَّأَب الظُّؤُوبُ، ويقال: ثلاثةُ أَظْؤُبٍ.

(ظبب)

الظَّبْظاب : بَثْرٌ يخرُجُ بالعَيْنِ .

ابنُ الأعرابىّ : الظَّبْظاب : البَثْرَةُ التى تَخرُجُ فى وُجُوه المِلاح . والظَّبْظابُ : كلامُ المُوعِدِ بِشَرٍّ . وأنشد :

* مُواغِـدٌ جاء له ظَبْظابُ(٢) *

قال : والمُواغد — بالغين — المُبادِرُ المتهـدّدُ

وظَبْظَبَ : إذا صاحَ .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* كأنَّ بى سِـلًّا وما بى ظَبْظابْ(٣) *

والرّواية : وما من ظَبْظبابْ . وبعده :

* بِى والبِلَى أَنْكَرُ تيكَ الأَوْصابْ *

ولا يتمّ المعنى إلا بالذى هو الرِواية .

« ح » — ظَبْظابٌ : اسمُ مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن .

وظُبْظِبَ الرجلُ : إذا حُمَّ .

وتَظَبْظَبَ الشيء : إذا كان له وقعٌ يسيرٌ .

(ظـرب)

الظَّرِبُ — بكسر الراءِ : فـرسٌ من أفراسِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم .

وقال الجوهرىّ : قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

ومُقَطِّع حَلَقَ الرِحالةِ سابِـح
بادٍ نَواجِـذُه عن الأَظْـرابِ(٤)

ولم أجده فى شعره، وإنّما هو لِلَبِيد، وقبـله :

تَهْـدِى أوائلَهُنّ كُلُّ طِمِـرَّةٍ
جَرْداءَ مِثلِ هِراوةِ الأَعْزابِ

وظُرِّبَت حَوافِرُ الدابّة تَظْرِيبًا فهى مُظَرَّبةٌ : إذا صَلُبَتْ واشتدّت .

ويقال : إنّ الأظْرابَ أربعُ أسنانٍ خَلْفَ النّواجذ .

(١) المعنى الثالث كما ذكر فى المعجمات : الشحم والشباب .

(٢) اللسان من غير عزو .

(٣) اللسان — ديوانه : ٥ (ق/٢ : ٩) — الجهرة : ١/١٢٧

(٤) اللسان — المقاييس : ٣/٤٧٥ (الشطر الثانى) — الجهرة : ١/٢٦٣ — ديوانه (لبد/١٤٥ — الاشتقاق/٨٩ وفى المعانى الكبير/٩ رواه : الإطراب، وفسره ابن قتيبة : أراد أنه ينازعه على الطرب لنشاطه ومرحه فيكبحه فينفتح فوه وتبدو نواجذه .

أبو زيد: الظَّرِباء على مثال فَعِلاء، بفتح الفاء وكَسر العين و بالمدِّ: دابَّةٌ شِبْهُ القِرْد. وقال أبو الهَيْثَم: هو مقصورٌ على هذا المِثال[(١)].

وفى المثـل هما يَتماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبان، أى يَتشاتَمانِ؛ والمَشْن: مسحُ اليَـدَيْن بالشىءِ الخَشِن.

«ح» — ظَرِبُ لُبْنَ[(٢)]: موضعٌ.

والظَّرِبُ أيضا: بِرْكةٌ بين القَرْعاء و واقِصَة.

وظَرِيبٌ: موضعٌ.

وظُرْبِيَةُ: موضعٌ.

وظَرِبَ[(٣)] بصاحِبِه: لَصِقَ به عن الفَزَاء.

(ظنب)

الظِّنْبُ: أصلُ الشَّجَرَة. قال جُبَيْهاءُ الأشْجَعِى فى عَنْزٍ اسْمُها صَعْدَةُ، ويقال: غَمْرَةُ:

فَلَوْ أنَّهـا طافَتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ
نَفَى الرِقَّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ[(٤)]

لَجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسالِيـجُه والثـامِرُ المُتَنـاوِحُ

وقال اللَّيث فى قول سَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ:

كُنّا إذا ما أتانا صارِخٌ فَـزِعٌ
كانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ[(٥)]

إنّ الظُّنبُوبَ هاهنا مِسمارٌ يكون فى جُبَّةِ السِنانِ حيثُ يُرَكَّبُ فى عالِيَةِ الرُّمْحِ.

فصل العين

(عبب)

العُنْبُبُ[(٦)]: كثرةُ المـاءِ. قال:

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ[(٧)]
عَيْنًا بِغَضْـيانَ ثَجُـوجَ العُنْبُبِ

هو فُنْعُلٌ من العَبِّ، والنونُ ليست بأصليةٍ وهى كنون العُنْصُلِ.

والعُنْبُبُ — أيضا — : وادٍ، قال نُصَيْبٌ:

ألا أيُّهـا الرَّبْعُ الخَـلاءُ بِعُنْبُبِ
سَقَتْكَ الغَوادِى من مُراحٍ ومُعْزَبِ

والعَبْعَبَةُ: الصُّوفَةُ الحَمْراء.

والعَبْعَبُ: الشابُّ التامُّ. والعَبْعَبُ: الطويلُ من الرجال.

---

(١) فى اللسان: قال أبو منصور: وقال الليث: هو الظربى مقصور، كما قال أبو الهيثم، وهو الصواب.
(٢) فى معجم البلدان: كان فيه يوم من أيام العرب. (٣) كفرح (القاموس).
(٤) اللسان وانظر (ب ج ج) و (ع ج م) بروايات مختلفة.
(٥) اللسان – مقاييس اللغة: ٣/٤٧٠ – ديوانه: ١١ — المفضليات ١/١٢٢ (مفضلية /٢٢ : ٣٦).
(٦) قال ابن الأعرابى: الرجز لابن الربعة الحذامى، وقال أبو محمد الأسود هو لرجل من عذرة. ويروى:
* فصبحت والصبح دانى المحجب * . (هـ/ح). (٧) اللسان، وانظر (قضب) و (ثج) ـ معجم البلدان (غضيان).

ودُرْنَى بنتُ عَبْعَبَةَ : شاعرةٌ .

وقال الجوهريّ : قال العجّاج :

* بَعْدَ الجَمالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ *

وليس للعجّاج على هـذا الرَّوِيّ إلّا أرجـوزةٌ واحدة ، وهي :

* هل تَعرِفُ الدارَ لأُمّ جُنْدَبِ *

وليس هذا المشطورُ فيها . وإنّمـا الرِوايةُ :

* من الجَمـالِ والشَّـبابَ العَبْعَبَا *

وانتصب العَبْعَبُ لأنّه صفةٌ للشّباب وهو منصوبٌ بالفعل الذي في المشطور الّذي قَبْلَه وهو :

* وقَــد يُرائِينَ عَلَيَّ المُـذْهَبـا *

وتَعَبْعَبْتُ الشيءَ : إذا أتيتَ عليه كُلِّه .

والعُبَبُ على مِثالِ صُرَدٍ : عِنَبُ الثَّعْلب ، وشَجرةٌ يقال لها الرّاءُ . قال ابنُ حَبيبَ هو العُبَبُ . ومن قال عِنَبُ الثَّعْلَب فقد أخطأ (١) . قال أبو وجْزَةَ :

إذا تَرَبَّعَتْ ما بَـيْنَ الشَّرِيقِ إلى
روض الفِلاجِ أولاتِ السَّرْحِ والعُبَبِ (٢)

وقال الدِّينَوريّ : قال أبو زياد : من الأغلاث العُبَبُ ، وهي شجرة تُشبه الحَرْمَلَ إلّا أنها أطْوَل في السماء ، تخْـرُجِ خِيطانًا ، ولهـا سِنَفَةٌ مثـلُ سِنَفَةِ الحَرْمَل ، وقـد تَقضَمُ المِعْزَى من وَرَقِهـا ومن سِنَفَتِها إذا يَبِست .

ابنُ الأعرابيّ : العُبُبُ بضـمَّتين : الميـاهُ المُتَدَفِّقة .

وعَبُ الشمسِ وعُبُّها بالتّخفيف والتّشديد : ضَوْءُها ، قال فاقدُ بن عطارد :

وثَــوْرَةُ عِزّ لا تُرامُ مَخُــوفَةٌ
ورأسُ عَبِ الشَّمْسِ المَخُوفُ ونابُها (٣)

والعُبابُ : مُعْظم السَّيْل وارتفاعه وكثرتُه .

وعَبْعَبَ : إذا انْهزم .

وعُباعِب بالضمّ : موضعٌ (٤) .

واليَعْبُوبُ : اسمُ فَرَس النُّعمان بن المُنْذر .

واليعبوب — أيضـا — : فَرَس الأَجْلَح ابن قاسِـطِ الضِبابِيّ .

ورَجُلٌ عَبْعابٌ قَبْقابٌ : إذا كان واسع الحَلْقِ والجَوْف جَليلَ الكلام .

« ح » — العُبُّ : الرُدْنُ .

والأَعَبُّ : الفَقيرُ ، والغَلِيظُ الأَنْفِ أيضـا .

---

(١) في اللسان بعد هذه العبارة : قال أبو منصور : عنب الثعلب صحيح ليس بخطأ .

(٢) معجم البلدان (الشريق) و (الفلاج) .

(٣) اللسان من غير عزو (الشطر الثاني) وفيه : المخوف ذماؤها .

(٤) في معجم البلدان : ويوم عباعب من أيام العرب .

وثَوْبٌ عَبْعَبٌ ، أى واسِعٌ .

وعُباعِبٌ : ماءٌ لبنى قَيْس بن ثَعْلَبَة .

وذو عُبَبٍ : وادٍ .

وعَبْعَبٌ : صَـنَمٌ كان لقُضاعَة ، وليس بتصحيف غَبْغَب .

وعُنْبُبٌ : لغةٌ فى عُنْبُبٍ فى اسم وادٍ .

والعُبابُ (١) : فرسُ مالِكِ بن نُوَيْرَة اليَرْبُوعىّ .

(عبرب)

أهمله الجَـوْهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : العَبْرَبُ بالفتح ، والعَرَبْرَب : السُّمّاقُ (٢) .

قال : وقِدْرٌ عَبْرَبِيَّة وعَرَبْرَبِيَّة .

(عتب)

يُقال : ما فى طاعَتِى لك عَتَبٌ ، أى ما فيها أمرٌ يُفْسِدها .

والعَتَبُ : الغلَظُ من الأرْض ، قال أبو النَّجْم :

* عن عَتَبِ الأرْضِ وعن وعُورِها * (٣)

أبو عمرو : عَتَبَ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ومِنْ قَوْلٍ إلى قولٍ : إذا اجتازَ من موضع إلى موضع . والفِعْلُ : عَتَبَ يَعْتِبُ .

قال : والمَعْتَبُ (٤) : ما بين الجَبَلَيْن .

ويقال : عَتَبْ لى عَتَبَةً فى هذا الموضـع : إذا أردتَ أنْ تَرْقَى به إلى موضع يُصْعَدُ فيه .

وقال اللَّيْث : إذا أُعْنِتَ العَظْمُ المَجْبُورُ قيل : قـد أُعْتِبَ .

وعَتَبَةُ الوادى : جانبُهُ الأَقْصَى الّذى يَلِى الجَبَل .

وقال أبو سعيد فى قول الأعْشَى :

وثَنَى الكَفَّ على ذِى عَتَبٍ
يَصِلُ الصَّوْتَ بذى زِيرٍ أَبَحّْ (٥)

إنَّ العَتَبَ : الدَّسْتاناتُ ، وقيل : العَتَبُ : العِيدان المَعْرُوضَـة على وَجْه العُـود ، منها تُمَـدُّ الأَوْتارُ إلى طَرَف العُود .

أبو العَبّاس : العرب تَكْنِى عن المرأة بالعَتَبَة ، والنَّعْلِ ، والقارُورَةِ ، والبَيْتِ ، والدُّمْيَةِ ، والغُلّ ،

---

(١) صوّب شارح القاموس أنه العناب بالنون ، وكذا فى حاشية نسخةح . وانظر حاشية أنساب الخيل لابن الكلبي : ٤٩

(٢) السماق : من شجر الجبال والقفاف وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ .

(٣) ويروى : فى جدد الأرض وفى وعورها ، وقبله : أحقف يخاها على معمورها حينا وأحيانا على ميسورها [يخاها : ينحرف بها] (ه/ح) .

(٤) فى اللسان : والعتب .

(٥) الصبح المنير : ١٦٢ (ق/٣٦ : ٤٥) – اللسان وفيه : صحل الصوت .

والقَيْـدِ ، والرَّيحانَة ، والقَـوْصَرَّة ، والشاة ، والنَّعجَة . ومنه حديثُ إبراهيم الخَليل صلواتُ الله عليه : « غيِّرْ عَتَبَة بابِك » .

قال : والعِتْبُ : الرَّجُل الذى يُعاتِبُ صاحِبَه كثيرًا أو صَـدِيقَه فى كلّ شىءٍ إشفاقًا عليـه ، ونصيحةً له .

والعَتُوبُ : الذى لا يَعْمَلُ فيه العِتاب .

ابن الأعرابىّ : النَّبْنَة : ما عَتَّبْتَه من قُـدَّام السَّراويل . وفى حـديث سَلْمانَ الفارِسىّ — رضى الله عنـه — " أنّه كان عَتَّبَ سَراوِيلَه فتَشَمَّرَ " (١) . التَّعتِيبُ : أن يَجْمَع الحُجْزَة ويَطْوِيَها من قُـدَّامُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قول عَلْقَمَة بنِ عَبَدَة :

لا فى شَظاها ولا أَرْساغها عَتَبٌ
ولا السَـنابِكُ أَفناهُنَّ تَقْلِيـمُ (٢)

ويُرْوَى : عَنَتٌ بالنون والتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها ، أى عَيْب .

ولا يُتَعَتَّبُ (٣) عليه فى شَىْءٍ ، أى لا يُعاب .

وقد سَمَّوا عُتْبَة بالضمّ ، وعُتَيْبَة مُصغَّرًا ، وعَتَبَة بالتحريك ، وعَتّابا .

ومن أسماء النّساء : عَتّابَةُ بالفتح والتّشديد .

وقال الجوهرى : قال الشاعر :

أَخِـلّاءِ لو غَيْرُ الحِمـامِ أَصابَكُمْ
عَتَبْتُ ، ولٰكِنْ ليس للدَّهْرِ مَعْتَبُ (٤)

والرواية : ولٰكِنْ ما عَلَى المَوْتِ مَعْتَب

والبيتُ للغَطَمَّشِ من بنى شَـقِرَة بن كَعْب ابن ثَعلبَة .

« ح » — جُفْـرَةُ عَتِيب : إحدى مَحالّ البَصْرة .

والعِتِّبَى : المُعاتَبَة .

وما عَتَبْتُ بابَه ، أى لم أَطأْ عَتَبَتَه .

وقريةٌ عَتِيبَةٌ : قليلةُ الخَيْر .

(عترب)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : العُتْرُب بالضمّ والعُنْزُب كذلك ، الأوّلُ بالتاء والراء المهملة ، والثّانى بالنّون والزّاى ، والعَـبْرَبُ بباءين وبالرّاء : السُّمّاق ، وليس بعضُها بتَصحيف بعضٍ (٥) .

(١) الفائق : ٢ / ١١٤
(٢) اللسان — المفضليات : ٢ / ٢٠٣ (مفضلية : ١٢٠ / ٥٣) .
(٣) فى القاموس : لا يتعتب بشىء .
(٤) شرح الحماسة للمرزوقى : ٨٩٣ رقم ٢٩٩ : ٢
(٥) لم يستدرك الصغانى (ع ت ل ب) وفى اللسان والقاموس : المعتلب : الرخو .

(عثرب)

أهمله الجوهريّ . وقال الدِّينَوريّ : العُثْرُب بالضمّ : شجرٌ نحوُ شجرِ الرُّمّان فى القَدْرِ ، وورَقُه أحمر مثلُ ورق الحُمَّاض ، وكذلك ثَمرُه ، وهو حامِضٌ عَفِصٌ ، وهو مَرْعًى جَيِّدٌ تَرِقُّ عليه بُطونُ الماشِيَة أوّلَ شيءٍ ثم تَعْقِدُ عليه الشَّحْمَ بعد ذلك ، وتَرْعاه كُلّ الماشِيَة من الإبِل والغَنَم وغيرِها ، وله عَساليجُ حُمْرٌ تُقشَرُ كما يُقشَرُ الرِيباسُ ويُؤْكَل : وله حَبٌّ كحَبِّ الحُمّاضِ ، ومنابِتُه السُّهولُ ، الواحدة منه عُثْرُبَةٌ .

(عثلب)

عَثْلَبٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسمُ ماءٍ ، قال الشَّمّاخ .

وصَدَّتْ صُدودًا عن شَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولابْنَىْ عِياذٍ فى الصُّدورِ حَزائزُ (١)

وشيخٌ مُعَثْلَبٌ (٢) : إذا أدبَرَ كِبَرًا .

وعَثْلَبَ (٣) الماءَ : إذا جرَعَه جَرْعًا شَديدًا .

ابن السكِّيت : طَعامٌ مُعَثْلَبٌ ، وقد عَثْلَبُوه أى رَمَّدوه فى الرَّمادِ ، أو طَحَنُوه فخَشُّوا طَحْنَه لمكانِ ضَيْفٍ يأتيهم ، أو أرادوا الظَّعَن ، أو غَشِيَهم حَقّ .

« ح » — تَعَثْلَبَ الرجلُ : ساءت حالُه وهُزِلَتْ .

والعَثْلَبَةُ : البَحْثَرَةُ .

(عجب)

أبو عمرو : العَجْبُ والعِجْبُ والعُجْبُ : الرجلُ يُعجِبُه القُعودُ مع النِّساء ومُحادَثَتُهنّ ، ولا يأتى الرِّيبة ، وقيل : هو الذى تُعجِبُ النساءَ به .

وجَمَلٌ أعْجَبُ : إذا كان غَليظًا ، وناقةٌ عَجْباءُ . وقيل : ناقةٌ عَجْباءُ : إذا دَقَّ مُؤَخَّرُها وأشْرَفَت جاعِرَتاها .

وبَنُو عَجِيبٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

ولَقِيطُ بنُ شَيْبانَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ العَجْلانِ ابن سَعْدِ بن جَشُورَةَ بن عَجَيبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد ابن ذُبْيانَ بن بَغِيضٍ : شاعِرٌ .

عَجْبُ بن ثَعْلَبَة بسكون الجيم .

---

(١) ديوانه : ١٦ — جمهرة أشعار العرب / ٣٢٢

(٢) فى اللسان والقاموس بكسر اللام ، وقد نبه شارح القاموس على أنه بالفتح . وفى هامش القاموس : وفى الأقيانوس : المعثلب بنية الفاعل فى المعانى كلها .

(٣) وردت هذه العبارة فى اللسان تحت ترجمة (غ ث ل ب) بالغين المعجمة ولم ترد فى (ع ث ل ب) بالعين المهملة متابعة للحكم .

وعَجَبٌ بالتحريك هو سعيدُ بن عَجَبٍ .

وأحمد بن سَعِيدٍ البِكْرِىّ[1] يُعْرف بابنِ عَجَبٍ .

وعُجَيْبَةُ بن عبد الحميد : من أهلِ اليَمامة مُصَغَّرا .

وأمّا قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم « عَجِبَ اللهُ من قَوْمٍ يدخلون الجنّةَ فى السَّلاسِل » ، وقوله : "يَعْجَبُ ربُّكَ من الشابِّ ليست له صَبْوَةٌ" فإن العَجَبَ فى الحديثين من الله تعالى يُفسَّر بالرِّضا .

وقال أبو بكر[2] : "عَجِبَ اللهُ" أى عَظُم ذلك عنده[3] وكَبُرَ جزاؤُكم منه .

وقولُه تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتُ ويَسْخَرُونَ ﴾[4] إذا قُرِئَتْ على الحكاية عن نَفْسِ المتكلِّم[5] معناه : بل عَظُم فِعْلُهم عِنْدى .

ويُقالُ : قِصَّةٌ عَجَبٌ .

وفى النوادر : تَعَجَّبَنِى فلانٌ وتَفَتَّنَنِى : أى تَصَبَّانِى .

« ح » — رَجُلٌ تِعْجابَةٌ : صاحبُ أعاجيبَ .

ومُنْيَةُ عَجَبٍ : جهةٌ بالأَنْدَلُس .

والعَجْباءُ : التى يُتَعجَّبُ من حُسْنِها ، والّتى يُتعجَّبُ من قُبْحِها .

(عجرقب)

« ح » — العَجَرْقَبُ من نعتِ المُرِيب الخبيث .

(عدب)

العَدابَةُ : الرِّحِم .

والعَدُوب — بفتح العين — : الرَّمْلُ الكثير .

والعُدَبِىُّ[6] — بضمّ العين — : الكَريمُ الأخلاق من الرِّجال ، وقيل : هو الذى لا عَيْبَ فيه .

قال كُثَيِّرٌ المُحارِبىّ[7] :

سَرَتْ ما سَرَتْ من لَيْلِها ثم عَرَّسَتْ
إلى عُدَبِىٍّ ذى غَناءٍ وذى فَضْلِ[8]

« ح » — العُداب : موضعٌ .

(عذب)

أَعْذَبَ القومُ ، أى عَذُبَ ماؤُهم .

---

(١) فى (تاج العروس) : الصواب أن أحمد بن سعيد والده سعيد بن عجب (المذكور قبله) .

(٢) هو ابن الأنبارىّ .

(٣) فى اللسان : لديه .

(٤) الآية ١٢ سورة الصافات .

(٥) هى قراءة على وابن عباس وقراءة حمزة والكسائى .

(٦) هذا الحرف ذكره الجوهرى فى (ع ذ ب) بالذال المعجمة .

(٧) هو كثير بن جابر المحاربى

(٨) اللسان (عدب) و (عذب) .

وعَذَّبْتُه تَعذيبًا مثل أَعْذَبْتُه إعذابًا : إذا مَنَعْتَه عن أمرٍ ، كما تقول : فَطَمْتُه عن هذا الأمر .

ابنُ بُزُرج : عَذَّبْتُه عذابَ عِذَبِينٍ ، وأصابَهُ مِنِّى عَذابُ عِذَبِينَ ، وأصابَهُ منى العِـذْبَوْنَ : أى لا يُرْفَعُ عنه العَذابَ .

وعَذَبْتُه : منعته ، مثل أَعْذَبْتُه .

والمَعْذُوبُ : المَحْبُوس .

واسْتَعْذَبَ فلانٌ عن كذا : إذا انْتَهى عنه .

وأَعْذَبَ أيضًا ، فيكون أَعْذَبَ لازِمًا و واقعًا .

قال عَبِيدٌ :

وتَبَدَّلُوا اليَعْبُوبَ بعد إلَهِهِـمْ
صَنَمًـا فَقِرُّوا ياجَدِيلَ وأَعْذِبُوا

ويُقـال للفَرَس وغيره : باتَ عَذُوبًا : إذا لم يأْكُلْ شيئًا ولم يَشْرَب ، لأنّه مُمْتَنِعٌ من ذلك ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص يَصِفُ عُقابًا :

باتَتْ على إرَمٍ عَـذُوبًا
كأنّها شَـيْخَةٌ رَقُوبُ (١)

والعَذُوبُ أيضًا : الذى ليس بَيْنَه و بين السماءِ سترة (٢) ، وكذلك العاذِب .

والعَيْذابُ : بلدٌ على الساحِلِ بإزاءِ جُدّة .

والعَذَبُ ـــ بالتحريك ـــ : ما يخـرج على أَثَرِ الوَلَدِ من الرَّحِم .

قال الأزهرىُّ : وأخبرنى المُنْذِرىّ عن أبى الهَيْثَم أنّه قال : العَذابَةُ : الرَّحِم ، وأنشد :

وكُنْتُ كذاتِ الحَيْضِ لم تُبْقِ ماءَها
ولا هِىَ من ماء العَـذابَةِ طاهِرُ (٣)

قال : والعَذابَةُ : الرَّحِمُ ، هذه حكايةُ ماذَكَر الأزهرىّ فى العَيْنِ مع الذال المعجمة ، وأهمل ذكره فى العين مع الدال المهملة .

ويقال : مررتُ بماءٍ ما به عَذَبَةٌ : أى لارِعْىَ فيه ولا كَلأً .

وقال الدِّينَورىّ : العَذَبُ : شجرةٌ من الدِقّ وأنشـــد .

* مُنْهَتِكُ الشَعْرانِ نَضاخُ العَـذَبْ *

وعَذَبُ النَوائِح : هى المَـآلِى (٤) ، وهى المَعاذِب أيضا ، واحِدَتُها : مِعْذَبَة . وقال أبو عَمْـرو : جمع عَذَبَة النائحة مَعاذِبُ على غير قِياس .

(١) جمهرة أشعار العرب : ١٧٢

(٢) فى اللسان : ستر .

(٣) اللسان (عدب) بالدال المهملة منسوبا إلى الفرزدق ، وفى (عذب) من غير عزو ولم أقف على البيت فى الديوان المطبوع .

(٤) المآلى : جمع مِئلاة ، وهى الخرقة تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها .

ويُقال للجِلدة المُعلَّقة خَلْفَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ من أعلاه : عَذَبَة .

وعَذَبَةُ شِراكِ النَّعل : المُرْسَلَةُ من الشِراك .

والعَذَبات : فرس يَزِيدَ بنِ سُبَيْع .

« ح » — العَذَبَةُ : شجرةٌ تُسمَّى البُعْرانَ .

والاعْتِذابُ : أن تُسْبِلَ للعِمامَةِ عَذَبَتَيْنِ من خَلْفِها .

وذاتُ العَذَبَة : موضع .

ويوم العَذَبات من أيّامِهِم .

العُذَيْبَةُ : ماءٌ قريبٌ من يَنْبُع .

(عرب)

يقال : تَعَرَّبَ الرجلُ : إذا أقام بالبادِيَة قال :

تَعَـرَّبَ آبائِى فهَـلَّا وَقاهُمُ
من المَوْتِ رَمْلا عالِجٍ وزَرُودِ (١)

يقول : أقامَ آبائِى بالبادِيَة ولم يَحْضُروا القُرَى .

والعَرَب — بالتحريك — : النَّشاطُ ، قال :

* كُلُّ طِمِرٍّ غَذَوانٍ عَرَبُهْ (٢) *

ويُرْوَى . عَدَوانٍ . ويُنْشَد بيتُ النابغة :

والخَيْلَ تَنْزِعُ عَرْبًا فى أعِنَّتِها
كالطَّيْرِ تَنْجُو من الشُؤْبُوبِ ذى البَرَدِ (٣)

بالعين المهملة ويُفَسَّر بالنشاط .

والعَرُوب : العاصِيَةُ لزَوْجِها الخائِنَةُ بفَرْجِها ، الفاسِدَةُ فى نَفْسِها ، قال :

فما خَلَفٌ من أُمِّ عِمْرانَ سَلْفَعٌ
مِنَ السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ (٤)

العِنانُ من المُعانَةِ وهى المُعارَضَةُ .

وقيل : سُمِّيَت العَرَبُ لأنَّه نشأ أولادُ إسماعيلَ بعَـرَبَة ، وهى مِنْ تِهامَةَ ، فنُسِبُوا إلى بلدهم ؛ ورُوِىَ فى حديث : " خَمْسَةُ أنبياءَ من العَرَب ، وهم : إسْماعِيلُ ، ومُحمَّدٌ ، وشُعَيْبٌ ، وصالِحٌ ، وهُودٌ " وهذا يدلّ على أنّ لِسان العَرَب قديمٌ . وهؤلاء الأنبياء كُلُّهم كانوا يسكنون بلادَ العَرَب ، فكان شُعَيْبٌ وقومُه بأرض مَدْيَن ، وكان صالحٌ وقومُه ثَمُودُ ينزلون بناحِيَة الحِجْرِ ؛ وكان هُودٌ وقومُه عادٌ ينزلون الأحْقافَ من رِمالِ اليَمَن ، وكانوا أهْلَ عَمَـد . وكان إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ والنبيُّ

(١) اللسان (من غير نسبة) .

(٢) اللسان (من غير عزو) .

(٣) اللسان — المعانى الكبير / ٤٢ — ديوانه (ط . السعادة) : ٣١

(٤) اللسان وانظر (سافع) دون نسبة فيهما .

المُصْطَفى محمد صلّى الله عليه وعليهم وسلّم ، من سُكّان الحَرَم .

وكُلّ مَنْ سَكَن بلادَ العرب وجَزيرَتَها ونَطَق بلسانِ أهلها فهُمْ عَرَبٌ يَمَنُهم ومَعَدُّهم .

قال الأزهرىّ : والأقربُ عندى أنّهم تَسَمَّوا عَرَبًا باسم بَلَدِهم العَرَبات .

وقال إسحاقُ بن الفَرَج : عَرَبَةُ : باحة العَرَب ، وباحَةُ دارِ أبى الفَصاحَة إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلام ، قال : وفيها يقول قائلُهم :

وعَرْبَةُ أرضٌ ما يُحِلّ حَرامَها
من الناسِ إلّا اللَّوْذَعِىُّ الحُلاحِلُ (٢)

يعنى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، أُحِلّت له مَكّةُ ساعةً من نَهار ، ثم هى حَرامٌ إلى يوم القيامة .

قال : واضطُرَّ الشاعرُ إلى تسكين الراء من عَرَبة فسَكَّنها ، وأنشد قولَ الشاعر :

ورُجَّت باحَةُ العَـرَباتِ رَجًّا
تَرَقْـرَقُ فى مَناكِبهـا الدِّماءُ (٣)

قال : وأقامت قُرَيْشٌ بعَـرَبةَ فتَنَخَتْ بهـا وانتشر سائرُ العـرب فى جزيرتها ، فنُسِبوا كلّهم

(١) فى معجم البلدان : أبو طالب بن عبد المطلب .
(٢) اللسان — معجم البلدان ـ (دون نسبة فيهما) .

إلى عَرَبَةَ ، لأنّ أباهم إسماعيلَ بها نَشَأ ، ورَبَلَ أولادُه فيها فكَثُروا ، فلمّا لم تحملْهم البلادُ انتشروا وأقامتْ قريشٌ بها .

ابن الأعرابىّ : العَرّابُ ـ بالفتح والتشديد ـ : الذى يَحْمِلُ العَرَباتِ ، واحدتُها عَرابَةٌ ، وهى : شُمُلُ ضُروعِ الغَنَم .

والعَرَباتُ : طريقٌ فى جَبَلٍ بطريق مصر .

والعَرابُ : حَمْلُ الخَزَم ، وهو شجرٌ يُفْتَلُ من لِحائه الحِبالُ ، الواحدة عَرابَةٌ ، تأكُلُه القُرود ، وربّما أكله الناسُ فى المَجاعة .

وعَرِبَ السَّنام — بالكسر — : إذا وَرِمَ وتَقَيَّح .

ويُقال : ألقَى فلانٌ عَرَبُونَهُ : إذا أحْدَثَ .

الفرّاء : أعْرَبْتُ إعْرابًا ، وعَرَّبْتُ تعْريبًا : إذا أعْطَيْتَ العُرْبانَ . والنُّون فى العُرْبانِ والعُرْبون والعَرَبُون على وزن الزَّرَجُون ، أى الّذى تُسَمّيه العامّةُ الرَّبُون ، زائدةٌ من هذا الوَجْه ، وموضعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع ؛ وأَصْلِيَّةٌ من وجه آخَرَ ، وهو أنْ يُقال : عَرْبَنَ ، وموضعُه حرف النّون كما ذكره الجوهرىّ .

(٣) اللسان — معجم البلدان .

والعَرَبْرَبُ والعَبْرَبُ: السُّمَّاق. وقِدْرٌ عَرَبْرَبِيَّةٌ وعَبْرَبِيَّةٌ أى سُمَّاقِيَّة .

والتَّعْرِيب : تَعْرِيبُ الفَرَس، وهو أن يُكْوَى على أشاعِرِ حافِره فى مَواضِعَ ثم يُبْزَغ بِمِبْزَغ بَزْغًا رفيقًا لا يُؤَثِّر فى عَصَبه لِيَشْتَدَّ أَشْعَره .

والتَّعْرِيبُ أيضا : الإِكْثارُ من شُرْب العَرَب وهو الماءُ الكثير الصافى .

والتَّعْرِيبُ : أن تَتَّخذ قومًا عربيَّةً .

والتَّعْرِيبُ : تَمْرِيض العَرِب ، وهو الذَّرِبُ المَعِدَة .

وعَرِيبٌ على فَعيل : فرسُ تَغْلَبَةَ بن أُمِّ حَزْنَةَ العَبْدِىّ .

وأبو العَرَب القَيْرَوانىّ — بالتحريك — من كِبار المؤرِّخين وأصحاب التَّصانيف، واسمُه محمَّدُ ابنُ أحمدَ بن تَمِيم .

وبَشِيرُ بن جابر بن عُرابٍ — بضمّ العَيْن — من الصَّحابة[1] .

وعُرابىّ بن مُعاوية بن عُرابىّ ، بزيادة ياء النَّسَب : من أتْباع التابعين .

وعَرابىّ — بفتح العين — واسمُه محمّد بن الحُسَيْن ابن المُبارَك .

وعَرَبِىٌّ ، كأنّه منسوبٌ إلى العَرَب فى أسماء الرِّجال كثيرٌ .

وقال الجوهرىُّ : قال الكُمَيْت :

وَجَدْنا لَكُم فى آل حاميمَ آيَةً
تَأَوَّلَها مِنَّا تَـقِىٌّ ومُعْـرِبُ[2]

والرِّوايةُ منكم ، ولا يَسْتَقيم المعنَى إلا إذا رُوِى على ما وَرَدَت به الرِّوايةُ ، أى باعَدَها عن نَفْسه ووقع فى كتاب سِيبَوَيْه أيضًا منَّا .

وقال الجوهرىّ أيضا : والعَرَبَة أيضا النَّفْسُ قال الشاعرُ :

لَمَّا أتَيْتُكَ أرْجو فَضْلَ نائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ[3]

والبَيْتُ مُغيَّرٌ ، وهو لابن مَيّادَةَ يمدحُ الوَلِيدَ ابنَ يَزيدَ ، والروايةُ :

لَمَّا أتيتُكَ مِنْ نَجْدٍ وساكنه
نَفَحْتَ لى نَفْحةً طارت بها العَرَبُ

وقال الجوهرىُّ أيضًا : وعَرابَةُ — بالفتح — اسمُ رَجُلٍ من الأنْصار من الأَوْس[4] ، قال الحُطَيْئةُ :

إذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْـدٍ
تَلَقّـاها عَرابَةُ باليَمِـين[5]

---

(١) الاستيعاب : ٦٤ رقم/١٩٩ (٢) اللسان وانظر (حم) – الهاشميات / ١٨ (ط . الموسوعات) .
(٣) اللسان – وفى الاغانى ٢/٣٠٥ «ط . دار الكتب» كما صححه الصاغانى .
(٤) هو الشماخ . (٥) اللسان — الجمهرة : ١/٢٦٧ — ديوان الشماخ : ٩٧

وليس البيتُ للحُطَيْئة وإنّما هو للشمّاخ.

وذكر المُبَرِّدُ وابنُ قُتَيْبَة ومحمّدُ بنُ سَعْد : أَنَّ الشمّاخَ خرج يريدُ المدينة فلقِيَه عَرابَةُ بن أَوْس، فسأله عمّا أَقْدَمه المدينةَ فقال : أردتُ أنْ أمْتار لأَهْلِي، وكان معه بَعيران ، فأَوْقَرهما عَرابَةُ تَمْرًا وبُرًّا ، وكَساه وأكْرَمه ، فخرج من المدينة وامْتَدَحه بالقَصيدة التي يَقُول فيها :

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسيَّ يَسْمُو
إلى الخَيْرات مُنْقَطِع القَرِين

إذا ما راية ...

وهو عَرابَةُ بنُ أَوْس بن قَيْظيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم، من بني مالك بن الأَوْس .

« ح » — عَرَبانُ : بُلَيْدَةٌ بالخابُور .

وعَرَبُ[1] : ناحيةٌ قرب المدينة .

والعُرُبُ : الماءُ الكثير .

وعَرَبَ[2] ، أى أَكَلَ .

وأَعْرَبَ على فَرَسه : إذا أَجْراه، عن الفراء.

قال : وبعضهم يقوله بالغين المعجمة .

قال : والعَرَبُ والعَرِبُ : الماءُ الكثير .

والأَعْرابيّ[3] : فَرَس عَبّاد بن زِياد بن أبيه ، وكان مُقْتَضَبًا لا يُعْرف له أَبٌ . وكان من خُيول أهل العالِيَة .

(عرزب)

أهمله الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ دريد : العَرْزَبُ : الصُّلْبُ ، الشَّديدُ الغَلِيظ .

والضَّحّاكُ بنُ عبدِ الرَّحْمان بن عَرْزَب ، من التابعين .

« ح » — العِرْزَبُّ : مثل العَرْزَب .

(عرطب)

أبو عَمْرو : العَرْطَبَةُ : الطُّنْبور .

(عرقب)

أبو عمرو : وتقول العَرَبُ : إذا أَعْياكَ غَرِيمُكَ فَعَرْقِبْ، أى احْتَلْ .

وقال أبو خَيْرَةَ: العَراقِيبُ : خَياشِيمُ الجبال.

ويقال : عَرْقِبْ لِبَعيرِك : أى ارْفَعْ بعُرْقُوبِه[4] حَتّى يَقُوم .

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوله وكسر ثانيه.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي : /١٢٨

(٢) فى القاموس : كضرب .

(٤) فى اللسان : بعرقوبه .

والعربُ تسمِّى الشِّقِرّاقَ طَيْرَ العَراقِيبِ ، وهم يتشاءَمون به ، قال الفرزدق :

إذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيه ابنَ مُدْرِكٍ
فلاقَيْتِ من طَيْرِ العَرَاقِيبِ أَخْيَلا (١)

وتقولُ العَرَب : إذا وقَع الأَخْيَلُ على البَعِيرِ : لَيُكْسَفَنَّ عُرْقُوباه .

وعُرْقُوبٌ : اسمُ فَرَسِ زَيْدِ الفَوارِس الضَّبِّىِّ .

« ح » — تَعَرْقَبْتُ عن كذا : عَدَلْتُ .

والعُرْقُوبُ : عِرْفانُ الحُجَّةِ .

وتَعَرْقَبْتُ الدابَّةَ : رَكِبْتُها من خَلْفِها .

وعَراقِيبُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّةَ .

ويَوْمُ العُرْقُوب : من أيام العرب .

والعُرْقُوب : الحِيلَةُ .

(عزب)

امرأةٌ عَزَبٌ بلا هاءٍ مثلُ عَزَبَةٍ ، قال العُجَيْر :

إذا العَزَبُ الهَوْجاءُ بالعِطْرِ نافَحَتْ
بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةً ما تَعَطَّرُ

وقال :

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبْ (٢)
على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيخِ الأَزَبّْ

قال أبوحاتم : ولا يقال : رجلٌ أَعْزَبُ .

وأجاز غيرُه : رجلٌ أَعْزَبُ ، وقالوا : رَجُلٌ عَزَبٌ للّذى يَعْزُب فى الأرض .

وأَعْزَبَ عن فلانٍ حِلْمُه ، أى ذَهَب وبَعُدَ ، مثل عَزَبَ ، قال الأعشى :

كِلانا يُرائى أنَّــه غيرُ ظالمٍ
فأَعْزَبْتُ حِلْمى اليَوْمَ بل هو أَعْزَبا (٣)

جعل أَعْزَبَ لازمًا وواقعًا ، ومثلُه : أَمْلَقَ الرَّجُلُ ، وأَمْلَقَ مالَهُ الحَوادِثُ والخُطُوب .

والمِعْزاب : الّذى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن الناسِ مثل المِعْزابَة .

وقال ابنُ حَبِيبَ : المَعازِبُ : الإماءُ ، الواحدة مِعْزَبَةٌ . وأشْبع أبو خِراشٍ الكَسْرة فولَّد ياءً حيث يقــول :

بصاحِبٍ لا تَنالُ الدَّهْرَ غِرَّتَه
إذا افْتَلَى الهَــدَفَ القِنَّ المَعازِيبُ (٤)

(١) اللسان بدون عزو ، وفى (خيل) منسوب إلى الفرزدق والبيت فى ديوانه : ٢/ ٧٠١ ، والمعانى الكبير : ٢٧٥

(٢) اللسان (دون نسبة) .

(٣) اللسان — الصبح المنير : ٩١ (ق/ ١٥ : ٣٦) .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٢

افتَلَى : اقتَطَع . والهَدَف: الثَّقيل، أى إذا شَغَل الإماءُ الهَدَفَ القِنُّ .

وقال أبو سعيدٍ الضَّرير : يُقال : ليس لفُلانٍ امرأةٌ تَعزُبُه — بالتشديد — أى تُذْهِبُ عَزَبتَه بالنِّكاح ، مثل قولك هى تُمَرِّضُه أى تقوم عليه فى مَرَضِه .

ومُعَزِّبَةُ الرجل : امرأتُه يأوى إليها فتقوم بإصلاح طَعامه وحفْظ أداتِه، فيُقال : ما لفلان مُعزِّبةٌ تُقعِده .

وفى نوادر الأَعْراب : فلانٌ يُعَزِّب فلاناً ، أى يكونُ له مثلَ الخازن .

ومن أمثالهم : «إنّما اشتريتُ الغَنَمَ حِذارَ العازِبَةِ»(١) والعازِبَةُ : الإبِل . قاله رجلٌ قد كانت له إبلٌ فباعَها واشترى غَنَماً لئلا تَعزُب فعزَبَتْ غَنَمُه ، فعاتَبَ على عُزُوبِها . يقال ذلك لمن تَرَفَّقَ أَهْوَنَ الأُمور مُؤُونةً فلزِمَه فيه مَشَقّةٌ لم يَحتَسِبْها .

وهِراوةُ الأَعْزاب(٢) : فَرَسٌ كانت مشهورةً فى الجاهليّة، ذكرها لَبيدٌ وغيرُه من قُدَماء الشُعراء كانوا وَقَفُوها على الأَعْزاب، فكان العَزَبُ منهم يَغزُو عليها فإذا استفادَ مالاً وأهْلاً دفعها إلى آخر.

وفى المَثَل : « أعَزُّ من هِراوَةِ الأَعْزاب » قال لَبيدٌ :

تَهْدى أوائلَهُنَّ كُلُّ طمِرَّةٍ
جَرْداءَ مثلِ هِراوَةِ الأَعْزاب(٣)

« ح » — عازِبٌ : جبلٌ .

والعَوْزَبُ : العجوز .

(عزلب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد : العَزْلَبَةُ : زعموا، يُكْنَى بها عن النِّكاح، قال: ولا أحُقُّهُ .

(عسب)

العَسْبُ : الولد ، قال كُثَيّر يصف خيلاً أسقطت أولادَها :

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقِىِّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أمُّ الطَّرِيقِ عِيالَهَا

الوالِقىّ: فرسٌ لخُزاعَةَ . وناصِحٌ : لسُوَيْد ابن شَدّاد العَبْشَمىّ . وقال أبو حزام العُكْلىّ :

ومَنْ تَهَتَّتْ به الأَرْطالُ حَرْسَا
أَلَا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيط

(١) المستقصى : ١/٤١٧ رقم ١٧٦٩

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى ٩٠

(٣) المعانى الكبير : ٥٠ — أنساب الخيل لابن الكلبى : ٩١ — ديوان لبيد ١٤٤ ط ا" الدى، وفى اللسان (هرو) عن ابن برى أن هذا البيت لعامر بن الطفيل لا كما رواه أبو سعيد السيرافى للبيد .

شهتت: دعت. والأرطال: الغلمان. وحَرْسًا: دَهْرًا. والفاقِعةُ: السارِقةُ، والشَّرِيطُ: العَيْبَــة.

الليث: اليَعْسُوبُ: دائرةٌ عنـد مَرْكَضِ الفارِس حيثُ يَرْكُضه بِرِجْله من جَنْب الفَرَس. وقال النَّضْرُ: هو خَطٌّ من بَياض الغُرَّة يَنْحَدِر حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدابَّة ثم ينقطع.

واليَعْسُوب: فرسُ الزُّبَيْر بن العَوّام رضي الله عنه[(١)]. واليَعْسُوبُ — أيضا — فَرَسُ أبي طارق الأَحْمَسِيّ.

«ح» — رأسٌ عَسِيبٌ[(٢)]: بعيدُ العَهْدِ بالتَّرْجيل.

وأعسَبَ الذئبُ: عَدا وفَــرَّ.

وعِسابٌ: موضعٌ قُــرْبَ مَكَّةَ حَرَسها الله تعــالَى.

ويعسوبٌ: جَبَلٌ.

والعَسُوبُ: السَّيِّد، على فَعُول.

واليَعْسُوبُ[(٣)] — أيضا —: من أفراس رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم.

(عسرب)

أهمَلَهُ الجَوْهَرِيّ. والعَسْرَب: الأسد.

(عسقب)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرو: العَسْقَبَةُ: جُمُود العَيْن في وقت البُكاءِ.

والعِسْقِبَةُ بالكسر: عُنَيْقِيدٌ يكون منفردًا مُلْتَزِقًا بأصل العُنْقُود الضَّخم، والجَميعُ: العَساقِبُ، والعِسْقِبُ.

(عشب)

العَشَبَةَ من الرجال: القَصِيرُ، ويُقال أيضا: رجلٌ عَشَبٌ وامرأةٌ عَشَبَةٌ، وهمــا القَصيران مع دَمامَة.

(عشجب)

أهمــله الجوهرىّ. وقال ابن دُريد: العَشْجَبُ: الرجلُ المسترْخِي.

(عشرب)

أهمــله الجوهــرىّ. وقال الأزهــرىّ: العَشْرَبُ: السَهْمُ المــاضِي.

ومن أسماءِ الأسَد: العَشْرَبُ، والعَشَرَّبُ، والعُشارِبُ[(٤)].

(١) أنساب الخيل لابن الكلبي: ٣٠

(٢) في القاموس: عسب ككتف.

(٣) أنساب الخيل: ٢٠

(٤) لم يستدرك الصغاني (ع ش ر ب) وقد وردت هذه الترجمة في اللسان والقاموس.

(عصب)

فى الحَـديثُ(١) : أنّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوَّامِ لمَّا أقبلَ نحو البَصْرة سُئل عن وَجْهِه فقال :

عَلِقتُهم إنّى خُلِقتُ عُصْـبَهْ
قَتَـادَةً تَعلَّقَتْ بنُشْـبَهْ

قال شَمِرٌ : وبلغنى أنّ بعض العَرَب قال :

غَلبتُهم إنّى خُلِقتُ عُصْـبَهْ(٢)
قَتَـادَةً مَـلْوِيَّةً بنُشْـبَهْ

قال : والعُصْبَة بالفتح والضّمّ عن الدينورى، ونَسَبَ الضمَّ إلى الأزدىّ، والفتحَ إلى أبى عَمْرو، نباتٌ يتَلوَّى على الشجر، وهو اللَّبْلابُ . والنُّشْبَةُ من الرِجال : الذى إذا عَبِث بشيءٍ لم يَكَدْ يُفارِقُه . وأنشد لكُثَيِّر .

بادِىَ الرَّبْعِ والمَعارف منها
غيرَ رسمٍ كعُصْبَةِ الأغْيـالِ(٣)

وقال أبو الجَرّاح : العُصْبَةُ : هَنَةٌ تَلتَفُّ على القَتادَة لا تُنْزَع عنها إلاّ بعد جَهْد وأنشد :

تَلَبَّسَ حُبُّـها بِدَمي ولَحْمِى
تَلَبُّسَ عُصْبَةٍ بِفُروعِ ضالِ(٤)

والعَصُوبُ : المرأةُ الرَّسْحـاءُ .

وعَصَبَ فُوهُ يَعْصِبُ عَصْباً ، مثـل ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً : إذا ذَبَّ ويَبِسَ ريقُـهُ . وفُوهُ عاصِبٌ .

وعَصَبَ الرجلُ بَيْتَـه ، أى أقامَ فى بيْتِـهِ لا يَبْرَحُه لازمًا له . ويُقالُ : عَصَبَ القَيْنُ صَدْعَ الزُجاجة بضَبّة من فضّة : إذا لاءمَها بها مُحِيطَةً به .

« ح » — عُصَيْبَ : موضعٌ فى بلاد مُزَيْنَة .

(عصلب)

العَصْلَبَة(٥) : شدة العَصَب .

(عضب)

المَعْضُوبُ : المَخْبُول الزَّمِنُ الذى لا حَراكَ به ، يقـال : عَضَبَتْهُ الزَّمانَةُ تَعْضِبُه بالكسر عَضْباً : إذا أقْعدَتْه عن الحَرَكة وأَزْمَنَتْه . وقال أبو الهَيْثَم : هو العَرَجُ والشَّلَلُ والخَبَـلُ . وتدعو العَرَب على الرجُل فتقول : ما لَهُ عَضَبَهُ اللهُ ؛ يَدْعُون عليـه بقَطْع يَدِه ورجْله .

---

(١) الفائق : ٢/١٥٧
(٢) اللسان — الفائق ٢/١٥٧
(٣) اللسان — الديوان (ط . الجزائر) : ١/١٤٧
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان والقاموس : الغضب ، بالغين والضاد المعجمتين . والصواب ما هنا . وأورد الجوهري هذه المادة في (ع ص ب) مشيرا بذلك إلى زيادة اللام .

ويُقال: عَضَبْتُهُ بالعَصا: إذا ضربتَه بها، أَعْضِبُه بالكسر عَضْبًا. ويُقال: عَضَبْتَه بالرُّمح أيضا، وهو أن تَشْغَلَه عنه. وقال غيره: عَضَبَ عليه، أى رَجَعَ عليه. وفلانٌ يُعاضِبُ فلانًا أى يُرادُّه.

ويقال للغُلام الخَفيف الحارِّ(1) الرأس، الخَفيف الجِسْم: عَضْبٌ.

ويُقال لوَلَد البَقَرة إذا طَلَع قَرْنُه، وذلك بعد ما يأتى عليه حَوْلٌ: عَضْبٌ، وذلك قبل إجْذاعه.

وقال الطائفىُّ: إذا قُبِضَ على قَرْنه، فهو عَضْبٌ والأُنثى عَضْبَةٌ، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِىٌّ، ثم رَباعٌ، ثم السَّدَسُ، ثم التَّمَمُ والتَّمَمَةُ، فإذا استَجْمَعَتْ أسنانُه فهو عَمَمٌ.

«ح» — عَضَبْتُ الشاةَ مثل أَعْضَبْتُها(2)، عن الفراء.

(عطب)

العَوْطَبُ: الداهِيَةُ.

ابنُ الأعرابىّ: العَوْطَبُ: أعمقُ موضع فى البَحْر. وقال فى موضع: العَوْطَبُ: المُطْمَئِنُّ بين المَوْجَتَيْن.

قال: والعَطْبُ: لِينُ القُطْن والصُّوف.

يقال: عَطَبَ يَعْطُبُ عَطْبًا وعُطُوبًا.

وهذا الكَبْشُ أَعْطَبُ من هذا، أى أَلْيَنُ.

وقال أبو سعيد: التَّعْطيبُ: علاجُ الشرابِ لتَطيبَ ريحُه، يقال عَطَّبَ الشرابَ تَعْطيبًا.

وأنشد بيت لَبِيد:

إذا أَرْسَلَتْ كَفُّ الوَليدِ عِصامَهُ
يَمُجُّ سُلافًا من رَحيقٍ مُعَطَّبِ(3)

ورواه غيره: من رَحيقٍ مُقَطَّبِ، وهو المَمْزوج(4).

«ح» — اِعْتَطَبْتُ بعُطْبَة: إذا أَخَذَتَ النارَ فيها.

(عظب)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْثُ: عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا، وهو سُرْعَةُ تَحْريك الزِّمِكَّى.

ورَوى أبو تُراب عن الأصْمَعىّ: حَظَبَ على العَمَل وعَظَبَ: إذا مَرَنَ عليه.

(1) فى اللسان: الحاد.
(3) اللسان — ديوانه: ٧
(2) أعضبَ الشاة: كَسَرَ قرنها أو شَقَّ أذنها.
(4) وقال الأزهرى: ولا أدرى ما المعطب.

وعَظِبَتْ يَدُه : إذا غَلُظَتْ على العَمَل .

وعَظِبَ جِلْدُه : إذا يَبِس .

ويُقال : إن فلانًا لَحَسَنُ العُظُوب على المُصيبة إذا نَزَلَت به ، أى إنّه حَسَنُ التَّصبُّر، جَميلُ العَزاء .

وعَظَبَ فلانٌ على ماله ، وهو عاظِبٌ : إذا كان قائمًا عليه . وقد حَسُنَ عُظُوبُه عَلَيْه .

ابنُ الأعرابىّ : العَظُوب : السَّمين . يقال عَظِبَ يَعْظَبُ : إذا سَمِنَ .

وفى النوادر : كُنْتُ العامَ عَظِبًا وعاظِبًا : وهو نُزولُه الفَلاةَ ومَواضعَ اليُبْس .

وقال الجوهرىّ : قال لبيدٌ :

مِنْ قَالِي الشَّحْرِ فذَاتِ العُنْظُبَهْ (١)

وليس للبيد على هذا الرَّوِىّ شىء .

«ح» — عَظَّبَنِى عن بِغْيَتِى : سَوَّفَنِى عنها .

ورجُلٌ عِظْيَبُ الخَلْقِ : عَظيمُه .

وعِظْيَبُ الخُلُقِ : سَيِّئُه .

(عظرب)

«ح» — العِظْرِبُ : الأفْعَى الصَّغيرةَ .

(عقب)

العُقابُ — بالضم — : شِبْهُ لَوْزَةٍ تَخْرُجُ فى إحدَى قوائم الدابّة .

والعُقاب ، فيما يقال : خَيْطٌ صغيرٌ يُدْخَلُ فى خُرْتَى حَلْقَة القُرْط يُشَدّ به .

وأعقابُ البئر : الحِجارةُ يُعَقَّب بها طَيُّها من خَلْف، ويُقال : إنّ الحَزَفَ الّذى يُدْخَلُ بين الآجُر فى طَىِّ البِئر: عُقابٌ . ويقال إنّ العُقابَ: الحَجَرُ يقوم عليه الساقِ بين الحَجَرَيْن يَعْمِدانِه .

والعُقابُ : مَسيلُ الماء إلى الحَوْض، قال:

كأنَّ صَوْتَ غَرْبِها إذا انْثَعَبْ
سَيْلٌ على مَتْنِ عُقابٍ ذى حَدَبْ

اللّيثُ : المُعَقِّبُ : الذى يَنْزِلُ فى البئر فيَرْفَعُ الحَجَرَ الناتِئَ الزائلَ عن مكانه المُسَمَّى العُقابَ.

والعُقابُ : فرسُ حُمَيْضَةَ بن سَيّارٍ الفَزارىّ .

وأبو عُقاب : من التابِعين .

وابنُ عُقابَ الشاعرُ . وعُقابُ أُمُّه ، واسمُ أبيه عَبْدُ الله بن قَبيصةَ ، واسمُه جَعْفرٌ .

وعبد المَلِك بن عَقّابٍ المَوْصِلىّ — بالفَتْح والتشديد — من المحَدِّثين .

---

(١) الديوان : ٢٥٥ — مما نسب لبيد، وقبله : هل تعرف الدار بسفح الشربه .

وعُقَيْبُ بْنُ عَمْرِو بن عَدِيّ — مُصَغَّراً — : من الصَّحابة .

وقد سَمَّوْا عُقْبَةَ .

والعُقَّيْب — بضمّ العَيْن وتشديد القاف — : طائرٌ معروف .

ابن دريد : العُقَيْبُ(1) : موضع(2) .

ويُقال : وَطِئَ النـاسُ عَقِبَ فُلانٍ ، وهُـوَ مُوَطَّأُ العَقِبِ : إذا مَشَوْا فى أَثَرِه لِتَـأَمُّرِه عليهم وانْقِيادِهم له .

وفى حـديث أَنَسٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عن التَّعقيبِ فى رَمَضانَ فأَمَرَهُم أَنْ يُصَـلُّوا فى البُيُوت »(3) ، التَّعقِيبُ : هو أنْ يُصَلُّوا عَقِبَ التَّراويح .

وفى حديثٍ آخَر : « أَنَّ نَعْلَ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسـلّم كانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً مُلَسَّنَةً »(4) ، أى مُصَيَّراً لهـا عَقِبٌ ، مُسْتَدِقَّة الخَصْرِ ، وهو وَسَطُها ، مُخَـرَّطَةَ الصَدْرِ : مُدَقَّقَتَه من أَعْلاه على شَـكْلِ اللِّسـان .

والعَقُوبُ : الّذى يَخْلُفُ من كان قَبْلَهُ فى الخَيْرِ مثْلُ العاقِبِ ، ومَصْدَره : العَقْبُ والعُقُوبُ .

وقد رَوَى كَعْبُ بن عُجْرَةَ رضىَ الله عنـه عن النبيّ صلّى الله عليه وسـلّم أنّه قال : " مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ أو فاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَـلاةٍ : ثلاثٌ وثلاثون تَسْبِيحَةً ، وثلاثٌ وثلاثون تَحْمِيدَةً ، وأربعٌ وثلاثون تَكْبِيرَةً »(5) .

قال شَمِرٌ : أراد بالمُعَقِّبات تَسْبِيحاتٍ تَخْلُف بأَعْقابِ الناس . قال : والمُعَقِّبُ من كلّ شيء : ما خَلَفَ بعَقِبِ ما قَبْلَه . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للنَّمِرِ بن تَوْلَب :

وَلَسْتُ بِشَيْخٍ قـد تَوَجَّهَ دالِفٍ
وَلٰكِنْ فَتىً من صالِحِ القَوْمِ عَقَّبا(6)

يقول : عُمِّرَ بعـدَهُم وبَقِىَ . ويقـال : عَقَّبَ فى الشَّيْب بأخْلاقٍ حَسَنة . وقيل : سُمِّينَ مُعَقِّبات لأنّها عادَتْ مَرَّةً بعد مَرَّة .

ويُقالُ : لَقِيتُ منه عُقْبَةَ الضَبُعِ ، ولقيتُ منه اسْتَ الكَلْب : أى لقيتُ منه الشِدَّةَ .

وفى حديثِ النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم " أنّه نَهى عن عَقْبِ الشَّيْطانِ فى الصَّـلاةِ "(7) وهو أنْ

---

(1) هكذا فى نسختى (د ، ح) وفى نسخة (س) والجمهرة ٣١٢/١ و٣١٣/٣ والقاموس : العُقَيْبُ .
(2) هذه عبارة الجمهرة فى ج ٣١٣/١ وفى ٣١٢/٣ : البقعة من الأرض .
(3) الفائق : ١٧٣/٢
(4) الفائق : ١٧٤/٢
(5) النهاية .
(6) اللسان .
(7) الفائق : ١٧٢/٢ .

يَضَع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السَّجْدَتَيْنِ، وهو الذى يَجعلُه بعضُ الناس الإقْعاءَ . وقيل: هو أَنْ يَتْرُكَ عَقِبَيْه غيرَ مغسولتَيْن(١) فى وضُوئِه .

وقال سُفْيانُ فى قوله تعالَى : ﴿ ولم يُعقِّبْ ﴾(٢) أى لم يَمكُثْ. وقال قَتادةُ: لم يَلْتَفِت. وقال مجاهدٌ: لم يَرْجِعْ . قال شَمِرٌ : وكُلُّ راجِعٍ مُعَقِّب قال العَجَّاجُ :

* وإنْ تَونَّى التالِياتُ عَقَّبا(٣) *

والمِعْقَبُ : الحِمارُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

وحارَ بعْدَ سَوادٍ بَعْدَ جِدَّتِهِ
كَمِعْقَبِ الرَّيْطِ إذْ نَشَّرتَ هُدَّابَهْ(٤)

يقال : سُمِّيَ الحمارُ مِعْقَباً لأنَّه يَعقُبُ المُلاءَةَ ويكونُ خَلفًا منها .

والمِعْقَبُ : القُرْطُ . والمِعْقَبُ : السائِقُ الحاذِقُ بالسَّوْقِ . والمِعْقَبُ : بعيرُ العُقَب .

والمِعْقَبُ : الذى يُرَشَّح للخلافَةِ بعد الإمام .

وقولُه تعالَى: ﴿ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه ﴾(٥) قال الفراء: أى لا رادَّ لِحُكْمِه .

وعَقَبْتُ الرَّجُلَ : أخذتُ من مالِهِ مِثْلَ ما أَخَذَ مِنِّى، وأنا أَعْقُبُه — بضمِّ القاف — مثل كَتَبَ يَكْتُبُ .

ويقالُ : أَعْقَبَ عليه يَضْرِبُه .

فأما العاقِبُ فَعَقَبُه أَخْذُ مالِهِ دُونَ السُّلْطان .

ويَعْقُوبُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم اسْمُهُ إسْرائيلُ ، وقيل له يَعْقُوبُ لأنَّهُ وُلِدَ مع عِيصُو فى بَطْنٍ واحد، وُلِدَ عِيصُو قَبْلَهُ و يعقوبُ متعلِّقٌ بعَقِبِه، خَرَجا معًا، فعِيصُو أبو الرُّوم. قاله اللَّيث.

وتُسمَّى الخَيْلُ يَعاقِيبَ تَشْبِيهًا بيعاقيب الحَجَل ، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه
لو كانَ يُدْرِكُه رَكْضُ اليَعاقِيب(٦)

واسْتَعْقَبَ فلانٌ من فِعْلِه نَدَمًا . واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ وتَعَقَّبْتُه : إذا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ أو عَثْرَتَه .

ويُقالُ : من أيْنَ كانت عَقِبُكَ ؟ أى من أيْنَ أقبلْتَ .

وعَقِبٌ : مَوْضع. قال عُكَّاشَةُ بن أَبِى مَسْعَدَةَ:

---

(١) هكذا فى الفائق، وفى اللسان « مغسولين » .
(٢) الآية ١٠ سورة النمل ، ٣١ سورة القصص .
(٣) فى اللسان نسب إلى الطرماح، والبيت فى ديوان العجاج / ٧٤ برواية وإن تُوُفِّى التاليات .
(٤) اللسان — ديوانه : ٣٤٦ برواية : * وحار بعد سواد الرأس لمته * .
(٥) الآية ٤١ سورة الرعد .
(٦) اللسان — المفضليات ١ / ١١٧ (مفضلية ٢٢/٢) .

حَوَّزَها من عَقِبٍ إلى ضَبُعٍ
في ذَنَبانٍ ويَبيسٍ مُنْقَفِعْ (١)

ابنُ شُمَيْل : يُقال : باعَني فلانٌ سِلْعةً وعلَيه تَعْقِبَةٌ إنْ كانت فيها . وقد أَدْرَكَتْنِي في تلك السِلْعَة تَعْقِبَةٌ .

ويقال : ما عَقَّبَ فيها فعلَيْك في مالكِ ، أي ما أَدْرَكَني فيها من دَرَكٍ فعليكَ ضَمانُه .

والمُعَقِّب : الرجلُ الذي يُخْرَج من حانةِ الخَمّار إذا دَخَلَها من هو أَعْظَمُ قَدْرًا منه ، قال طَرَفَة :

وإنْ تَبْغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي
وإنْ تَلْتَمِسْنِي في الحَوانيتِ تَصْطَدِ (٢)

أي لا أكونُ مُعَقَّبًا .

وعُقْبَةُ السَّرْوِ والجَمالِ — بالضمّ — لغةٌ في عِقْبَتِهِما — بالكسر — وكذلك عُقْبَةُ القَمَرِ — بالضمّ — لغة .

وتِعْقابٌ — بالكسر — : اسم رجُل . ومنه كَفْرُ تِعْقابٍ .

وقال الجَوْهَرِيّ قال الطِرِمّاح :

عُقابُ عَقَنْباةٌ كأنَّ وَظِيفَها
وخُرْطُومَها الأَعْلَى بنارٍ مُلَوَّحُ (٣)

وليس البيتُ للطِرِمّاح وإنّما هو لِجِرانِ العَوْد (٤) .

« ح » — يَعْقُوبا (٥) : قريةٌ على عشرة فَراسِخَ من بَغْدادَ ، على طريق خُراسان .

وثَنِيَّةُ العُقابِ ، المُطِلَّةُ على دِمَشْقَ .

ونِيقُ العُقابِ موضعٌ بالجُحْفَةِ .

والعَقَبَةُ والعِقْبَةُ : ضربٌ من ثِياب الهَوْدَجِ مُوَشًّى كالعَقْمَةِ والعِقْمَة .

والعُقاب : فَرَسُ الحارِثِ بن جَوْنٍ العَنْبَرِيّ (٦) .

« ح » — والعُقابُ أيضا : فَرَسُ مِرْداسِ ابن جَعْوَنَة السَّدُوسِيّ .

(عقرب)

اللَّيْث : العَقْرَب ، الذَّكَر والأُنْثَى فيه سواء .

ويُقال للرَّجُلِ الذي يَقْتَرِض أعْراضَ الناس . إنّه لَتَدِبُّ عَقارِبُه . قال ذُو الأَصْبَع العَدْوانِيّ :

تَسْرِي عَقارِبُه إلَيَّ (م) ولا تَدِبُّ له عَقارِبْ (٧)

(١) اللسان .
(٢) اللسان — المعلقة بيت رقم ٤٥
(٣) الديوان : ٤ — المعاني الكبير : ٢٧٩ — العقنباة : السريعة .
(٤) الذي في ديوان جران العود (ط دار الكتب) ٤ :
عقاب عقنباة ترى من حذارها ثعالب أهوى أو أشاقر تضبح
(٥) هكذا في النسخ بالياء المثناة من تحت ، وكذلك في القاموس . والذي في معجم البلدان : بعقوبا بالباء الموحدة .
(٦) في هامش نسخة (د) : جزن .
(٧) اللسان .

هكذا أنشده الأزهرىّ والليثُ لذى الإصبَع ، وإنّما هو للزبرِقان بن بَدْر، قاله فى عَلْقَمة بن هَوْذة أي ولا تَدِبّ له مِنّى عَقارِبى .

والعَقْرَبَةُ : الأَمَةُ العاقِلَةُ الخَدُوم .

الليث : العَقْرَبُ : سَيْرٌ مَضْفُورٌ فى طَرَفِه إبْزِيمٌ يُشَدّ به ثَفَرُ الدابّة فى السَّرْج .

ابنُ دُرَيْد : العَقْرَبَةُ : حديدةٌ نحو الكُلّاب تُعلَّق بالسَّرْج والرَّحْل .

وعَقْرَبُ النَّعل : سَيْرٌ من سُيُوره .

وحمارٌ مُعَقْرَبُ الخَلْق : مُلَزَّزٌ مجتمعٌ شَديدٌ قال العَجّاج :

عَرْدَ التَّراقِى حَشْوَرًا مُعَقْرَبا (١)

والعُقْرُبّانُ — بضمّ العين والراء وتشديد الباء — : دُوَيْبّةٌ يقال لها دَخّالُ الأُذُن .

وعَقْرَباء — بفتحهما وبالمد — : أرضٌ .

وعنـدَ الصَّرْفَة من منازل القَمر عَقْرَبٌ يُقـال لهـا عَقْرَبُ الرَّباع .

وعَقْرَبٌ : فرسُ عُتْبَةَ بن رَحْضَة الغفارىّ (٢) .

« ح » — عَقارِبُ الشّتاء : شدّةُ بَرْده

(عكب)

العَكَبُ بالتحريك : غِلَظ فى اللَّحْى . وقـال ابنُ دريد : العَكَبُ : غِلَظُ الشَّفَتَيْن . وعلى القَوْلَيْن يقال : أَمَةٌ عَكْباءُ وآمٍ عُكْبٌ : إذا كانت جافِيَةَ الخَلْق عِلْجَة .

والعَكُّوبُ على وَزْن التَّنُّـور : الغُبـارُ مثـل العَكُوب مخففا .

والعُكوبُ : غَلَيانُ القِدْر إذا ثارَ عُكابُها ، أى بُخارُها ، قال :

كَأَنَّ مُغيرات الجُيوش الْتَقَتْ بهـا
إذا اسْتَحْمَشَتْ غَلْيًا وفاضَ عُكُوبُها (٣)

وعَكَبَت الخَيْلُ . وطَيْرٌ عُكُوبٌ ، أى عُكُوفٌ قـال (٤) :

تَظَـلُّ نُسُـورٌ من شَمام عَلَيْهِمُ
عُكُوبًا مع العِقْبان عِقْبان يَذْبُلِ (٥)

والباءُ لغةُ بنى خَفاجَة من عُقَيْل .

(١) اللسان — ديوانه : ٧٤
(٢) فى كتاب أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : عتبة بن خالد بن رحضة .
(٣) اللسان (من غير نسبة) .
(٤) هو مزاحم العقيلى كما فى اللسان .
(٥) اللسان — ديوان مزاحم : ٣١

ابنُ الأعرابيّ : غلامٌ عَضْبٌ وعَضِبٌ وعَكْبٌ : إذا كان خَفيفًا نَشيطًا في عَمَله .

قال : والعَكَبُ : الشدّة في الشرِّ(١) والشَيْطَنَة ، ومنه قيل للمارد من الإنْس والجنّ عِكَبٌ .

والعَكْبُ : الغُبارُ مثلُ العَكُوب .

ابنُ دُريد : العِكَبُّ : الذى لأُمِّه زَوْجٌ . قال : ولا أدرى ما صِحّة ذلك .

والعَنْكَبُوتُ(٢) جَمْعُها عَناكِبُ وعَنْكَبُوتاتٌ ، وتُصَغّر عُنَيْكِبًا وعُنَيْكيبًا . وذكرها سيبويه في موضعين : فقال في مَوْضِع عَناكِبُ فَناعِلُ ، وقال في موضع آخر فَعالِلُ . والنحويّون كلّهم يقولون : عَنْكَبُوتٌ فَعْلَلُوتٌ ، فعلى القول الأوّل تكون النونُ زائدةً ، فيكونُ اشتِقاقُها من الغِلَظ .

ويُقال للعَنْكَبُوت : العَنْكَبُ ، والعَنْكَباءُ ، والعَنْكَبُوهُ والعَنْكَباةُ ، والأخيرتان(٣) بلغة أهل اليَمَن . وقد تُذَكَّر ، قال :

عَلَى هَطّالِهم منهم بُيُوتٌ
كأنّ العَنْكَبُوتَ هو ابْتَناها(٤)

هَطّالٌ : جَبَل .

« ح » — الأَعْكَبُ : الذى تَداني بعضُ أصابِعِ رِجْلَيْه من بَعْض مع تَراكُب ، ومنه : تَعَكَّبَتْني الهُموم .

وعَكَّبَتِ النارُ : دَخَّنَتْ .

وعَنْكَبٌ : ماءٌ بأَجأٍ لبني قَرِير بن عُتَيْن ابن سَلامان .

واعْتَكَبَت الإبِلُ : أثارَت الغُبار .

(علب)(٥)

يقال : عَلَّبْتُ السيفَ تَعْليبًا : إذا حَزَمْتَ قائمَه بعِلْباءِ البَعير ، فهو مُعَلَّبٌ ، مثلُ عَلَبْتُه فهو مَعْلُوبٌ ، قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ لِثيرانِ الصَّريمِ غَماغِمٌ
يُدَعِّسُها بالسَّمْهَرِيّ المُعَلَّبِ(٦)

ولَحْمٌ عَلْبٌ — بالفتح — : صُلْبٌ ، مثلُ عَلِبٍ ، بكسر اللام .

(١) في القاموس : السير . وعلق عليها الشارح ورجح ما في التكملة ثم قال : قال شيخنا : وكان شيخنا ابن الشاذلي يميل إلى الأولى (أي السير) .
(٢) ورد في اللسان مادة (عنكب) .
(٣) في « اللسان » قصر لغة اليمن على العنكباة .
(٤) اللسان — معجم البلدان (الهطال) من غير عزو .
(٥) لم يستدرك الصغاني (ع ك ش ب) وقد وردت في « اللسان » .
(٦) اللسان — المعاني الكبير : ١٠٩٥ — ديوانه (ط . دار المعارف) : ٩٢

والعِلْبُ – بالكسر – من النـاس : الّذى لا يُطْمَعُ فيما عنده من كِلْمَةٍ ولا غيرِها (١) .

والعِلْبُ – أيضا – من الأَرْض : الغَلِيظُ الّذِى لو مُطِرَ دَهْرًا لم يُنْبِتْ خَضِرًا .

وكُلّ موضع خَشِن صُلْب من الأرض فهـو عِلْبٌ .

والعِلْبَةُ والجمع عِلَبٌ ، مثل سِـدْرَةٍ وسِدَر : أُبْنَةٌ (٢) غليظةٌ من الشَّجَر تُتَّخَذُ منها المِقْطَرةُ قال الشاعر (٣) :

فِى رِجْلِه عِلْبَـةٌ خَشْناءُ من قَرَظ
قد تَمَّتَـهُ فَبالُ المَـرْءِ مَتْبُولُ (٤)

أبو زيد : العُلُوبُ : منابِتُ السِّدْر، الواحدُ عِلْبٌ بالكَسْر .

ابنُ الأعْرابىّ : العُلَبُ : جمعُ عُلْبَة – بالضمّ – وهى الجَنْبَةُ ، والدَّسْماءُ، والسَّمْراء .

وعُلْبَةُ من أَسْماء الرجال .

واسْتَعْلَبَ اللَّحْمُ : إذا غَلُظَ ولم يكنْ هَشًّا ، مثـل عَلِبَ . واسْتَعْلَبَت المـاشيَةُ البَقْلَ : إذا ذَوَى فأَجَمَتْه واسْتَغْلَظَتْه .

والعَلِبُ – بكسر اللام – : الوَعِلُ الضَّخْمُ المُسِنّ .

وعِلْيَبٌ مثـال حِذْيَم – بالكسر – : اسمُ واد ، لغةٌ فى الضمّ ، قاله ابنُ دريد .

شَمِرٌ : هؤلاء عُلْبُوبَةُ القَوْم : أى خِيارُهم .

« ح » – عَلْبَى : ظَهَر عَلابِيُّه من الكِبَر (٥) .

والمُعَلْباةُ : التى ثُقِبَت بالمِذْرَى فى عِلْباوَيْها .

وعَلْبَيْته : قَطَعْتُ عِلْباءَه .

وعِلْبُ الكُرْمَة : آخر حدّ اليمَـامَة إذا خَرَجْتَ منها تريدُ البَصْرَةَ .

وعِلْبِيَةُ : مُوَيْهةٌ بالدّآث .

وقال أبو عَمْرو فى ياقوتةِ القُطْرب : العُلْبُبُ : موضعٌ .

والعُلَبَةُ : النخلةُ الطّويلَة .

(علهب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : العَلْهَبُ على وزن جَعْفَـر : التّيْسُ من الظباء الطّـويلُ

(١) فى اللسان : أو غيرها .
(٢) أبنة : عقدة .
(٣) فى الجمهرة : ٢/٢١٦ نسبه لرجل من طاحية يصف رجلا جعل رجليه فى المقطرة .
(٤) اللسان – الجمهرة : ١/٢١٦
(٥) فى « اللسان » : انحط علباؤه كبرا .

القَرْنَيْن ، من الوَحْشِيَّة والإنسيَّة . ويُوصَفُ به الثورُ الوَحْشِيُّ قال :

مُوَشًّى أكارِعُه عَلْهَبَا (١)

والعَلْهَبُ : الرجلُ الطَّوِيلُ . والمرأةُ عَلْهَبَةٌ .

(عنب)

المُعَنَّبُ ــ بفتح النون ــ : الرجلُ الطَّوِيل .

وإذا كان القَطِرانُ غليظًا فهو مُعَنَّبٌ ، وأنشد :

لَوْ أنَّ فيه الحَنْظَلَ المُقَشَّبَا (٢)

والقَطِرانَ العاتِقَ المُعَنَّبَا

وقال شَمِرٌ في كتاب الجِبال : العُنابُ ــ بالتخفيف ــ النَّبْكَةُ الطَّوِيلَةُ في السماء الفارِدَةُ المُحَدَّدَةُ الرأس ، يكونُ أسْوَدَ وأحْمَرَ ، وعلى كلّ لَوْنٍ يكون ، والغالبُ عليها السُّمْرَةُ . وهو جَبَلٌ طويلٌ في السَّماء لا يُنْبِتُ شيئًا ، مُسْتَدِيرٌ . قال : والعُنابُ واحدٌ . قال : ولا تعمه أى لا تجمعه ، ولو جَمَعْتَه لقلتَ العُنُب قال :

* كَمَــرَةٌ كأنَّها العُنابُ *

وعُنابٌ أيضا : جبلٌ في طريق مَكَّة حَرَسها الله تعالَى ، قال المَرّارُ بن سَعيد :

جَعَلْنَ يَمِينَهُنَّ رِعانَ حُبْسٍ

وأعْرَضَ عن شَمائِلها العُنابُ (٣)

اللَّيث : العُنابُ : الجَبَلُ الصغيرُ الأسْوَد .

والعُنّابُ ــ بالضمّ والتشديد ــ ثَمَرُ الأراك . قاله ابنُ دريد .

قال وعَيْنَبٌ ، مثالُ غَيْهَبٍ : موضعٌ من الشِّحْرِ .

ورجلٌ عانِبٌ : ذو عِنَبٍ ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ ، وعَنّابٌ : يَبِيعُ العِنَبَ .

وقد سَمَّوْا عَنّابًا وعِنَبَةَ .

وقال الجوهرىّ : وعَنّابُ بنُ أبي حارِثَةَ رجلٌ من طَيِّئٍ ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ عَتّابٌ بالتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها .

« ح » ــ عَنَّبَ الكَرْمُ ، من العِنَب .

وعُنْبُبُ (٤) السَّيْلِ والقَوْمِ : مُقَدَّمُهما .

ورجلٌ أعْنَبُ الأنفِ : ضَخْمُه .

والعِنَبُ : اسمُ بَكْرَةٍ خَوّارَةٍ ، ومنه يَوْمُ العِنَبِ بين قُرَيْشٍ وبين بني عامِرٍ .

(١) اللسان (من غير عزو) . (٢) اللسان (من غير عزو) .

(٣) اللسان ــ معجم البلدان ــ والحبس : جبل لبنى أسد (ياقوت) .

(٤) في القاموس : عُنْبُب بجندب وقنفذ .

قال خِداشُ بن زُهَيْر .

كذاكَ الزّمانُ وتَصْرِيفُه

وتلكَ فَوارِسُ يَوْمِ العِنَبْ

والعُنابَة : ماء على ثلاثِ مَراحِلَ من فَيْدَ .

وبِئْرُ أبى عِنَبَةَ : على مِيلٍ من المدينة .

وحِصْنُ العِنَب : من نَواحى فِلَسْطِينَ .

والعُنابُ (١) : فرسُ مالك بن نُوَيْرة اليَرْبُوعىّ .

(عندب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَدْنان :

المُعَنْدِبُ : الغَضْبانُ . قال : وأنْشَدَتْنى الكلابيّةَ لعَبْدٍ يُقالُ له وَفِيقٌ :

لَعَمْرُكَ إنّى يَوْمَ واجَهْتُ عِيرَهَا

مُعِينًا لرَجُلٍ ثابتُ الحِلْمِ كامِلُهْ (٢)

وأعْرَضْتُ إعْراضًا جَمِيلًا مُعَنْدِبًا

بعُنُقٍ كشُغْرُورٍ كَثِيرٍ مَواصِلُهْ

الشُّغْرُور : القِثّاء .

(عنزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

العُنْزُب على مثال قُنْفُذ : السُّمّاق ، وليس بتَصْحيف عُنْزُب .

(عهب)

العَيْهَبُ من الرِّجال : الضَّعِيفُ عن طَلَبِ وِتْرِه .

وعَوْهَبُه وعَوْهَقُه : إذا ضَلَّلَهُ ، وهو العِيهابُ والعِيهاقُ بالكَسْر .

أبو زيد : عَهِبْتُ الشيءَ أعْهَبُهُ ، وغَهِبْتُه أغْهَبُه : إذا جَهِلْتَه ، وأنشد :

وكائِنْ تَرَى من آمِلٍ جَمْعَ هِمّةٍ

تَقَضَّتْ لَيالِيهِ ولم تُقْضَ أنْحُبُهْ (٣)

لُمِ المَرْءَ إنْ جاءَ الإساءةَ عامِدًا

ولا تُحْفِ لَوْمًا إنْ أتَى الذَّنْبَ يَعْهَبُهْ

أى يَجْهَله . قال الأزهرىّ : والمعروفُ فى هذا الغَيْن .

(عيب)

يقال : رجلٌ عَيّابَةٌ : إذا كان يَعِيبُ الناس ، والهاء للمُبالَغة .

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤٩ .

(٢) اللسان (من غير عزو) .

(٢) اللسان .

وعَيْبَةُ الرَّجُل : مَوْضِعُ سِرِّه .

والعَرَبُ تَكْنِي عن الصُّدورِ بالعِيابِ ، وذلك أنّ الرجلَ يضعُ فى عَيْبَتِه حُرَّ مَتاعِه وصَوْنَ ثِيابِه ، ويَكْتُم فى صَدْرِه أَخَصَّ سِرِّه ، ويَطْوِى قَلْبَه على الأَهَمِّ من أَمْرِه ، فسُمِّيت الصُّدورُ والقُلوبُ عِياباً على التَّشْبِيه ، قال الشاعر :

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منَّا ومنْكُمُ
وإنْ قِيلَ أَبْناءُ العُمومَةِ تَصْفَرُ (١)

أراد بعِياب الوُدِّ صُدُورَهُم .

وفى صُلْح الحُدَيْبِيَة حين صالَحَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أهلَ مكَّة وكَتَب بينه وبينهم كتاباً ، فكتَب : " أَنْ لا إغلالَ ولا إسْلالَ ، وأنَّ بينهم عَيْبَةً مَكْفُوفَةً (٢) " ، قيل الإغلالُ : لُبْسُ الدُّروع . والإسْلالُ : سَلُّ السُّيوف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : معناه أنّ بيننا صَدْراً نَقِيّاً من الغِلِّ والخِداعِ فيما عَقَدْناه ، مَطْوِيّاً على الوَفاءِ بمــا أَبْرَمْناهُ من الصُّلْح .

وكانت خُزاعَةُ عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلّم (٣) .

وقال اللَّيث : العِيــابُ — بالكسر — : المِنْدَف . قال الأزهرىّ ولم أَسْمَعْه لغَيْرِه .

« ح » — العائبُ : الخاثِرُ من اللَّبَنِ ، وقــد عابَ السِّقاءُ .

وأُعْيَبُ (٤) : موضعٌ باليَمَن . وقيل : إنّه فُعْيَلٌ ، والصَّوابُ أنّه أَفْعَلُ أَخْرِجَ على الأَصْل .

فصل الغين

(غبب)

الغُبَّةُ — بالضمّ — : البُلْغَةُ من العَيْش ، مثل الغُفَّــة .

وقال ابن دريد : الغُبُّ — بالضمّ — : الضارِبُ من البَحْرِ حتَّى يُمْعِنَ فى البَرّ . وهو من الأسمــاء التى لا تصريفَ لها .

ويقال : مِياهٌ أَغْبابٌ : إذا كانت بعيدة .

قال ابنُ هَرْمة :

يقولُ : لا تُسْرِفوا فى أمرِ رِيِّكُمُ
إنَّ المِيــاهَ بجَهْدِ الرَّكْبِ أَغْبابُ

(١) فى اللسان « من غير مزرو » — ونسب فى الأساس ٦٦٥ لبشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ضمن الأبيات المنسوبة إليه — وفى المعانى الكبير : ٥٢٧ نسب للكميت .

(٢) الفائق : ٢ / ٢٣١

(٣) الفائق : ٢ / ٤٠٤

(٤) فى القاموس : أُعْيَبُ كجُندب .

هؤلاء قومٌ سَفْرٌ ومعهم من الماء ما يَعْجِزُ عن رِيِّهم فلم يَتَراضَوْا (١) إلّا بترك السَّرَف في الماء.

وأَغَبَّ اللحمُ : إذا أَنْتَنَ ، مثل غَبَّ .

والمُغِبُّ : الأسدُ .

والمَغَبَّة — بالفتح — : العاقِبَةُ ، يقال : لهذا الأَمْرِ مَغَبَّةٌ وَخيمةٌ ، أى عاقبة .

والغَبْغَبُ : صَنَمٌ كانوا يَعْبدونه فى الجاهِلِيّة وَيَذبحون عليه . قال ابن دريد : وقال قوم هو العَبْعَبُ بالعين غير المعجمة .

وأما قولُ جَرِيرٍ :

والتَّغْلِبِيَّة حين غَبَّ غَبِيبُها
تَهْوِى مَشافِرُها لِشَرِّ مَشافِرِ (٢)

فإنّه أراد بقوله : غَبَّ غَبِيبُها : ما أَنْتَن من لحوم مَيْتَتِها .

وأبو غَبابٍ — بفتح الغين وتخفيف الباء — : كُنْية جِرانِ العَوْدِ الشاعر .

وغُبابٌ — بضمّ الغَيْن والباءُ مخففة — واسمُه ثعلبة بن الحارث بن تَيْمِ الله بن ثَعْلَبَة ابن عُكابَة ، سُمّى بذلك لأنّه قال فى حَرْبِ كَلْب :

أَغْدُو إلى الحَرْبِ بقَلْبِ امْرِئٍ
يَضْرِبُ ضَرْبًا غَيرَ تَغْبِيب

«ح» — غُبَيْبٌ : ناحيةٌ باليَمامة .

(غـدب) (٣)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الغُدَبَةُ : لَحْمَةٌ غليظةٌ فى لَهازِمِ الإنسان وغيره .

وقالوا : رجل غُدُبٌّ ، أى غليظٌ كثيرُ العَضَل .

وغَدْباءُ : موضعٌ ، قال :

* ظَلَّتْ بغَدْباءَ بِيَوْمٍ ذى وَهَجْ *

(غرب)

اسْتُغْرِبَ الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه : بالَغَ فى الضَّحِك ، مثلُ اسْتَغْرَبَ .

والغَرْبُ : التمادى . والغَرْبُ : الراوِيَة .

قال لبيدٌ :

غَرْبُ المَصَبَّةِ محمودٌ مَصارِعُه
لاهِى النَّهارِ لِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ (٤)

---

(١) فى اللسان : فهم يتواصون ، ولعل يتراضوا هنا محرفة من يتواصوا .

(٢) اللسان — الديوان : ٣٠٩

(٣) لم يستدرك الصغانى (غ ث ل ب) وقد وردت فى « اللسان » عن المحكم ولم ترد فى الصحاح واكتفى بإيرادها فى حرف العين .

(٤) اللسان : الديوان : ٦٥

وقال الأزهريّ : الغَرْبُ : الدَّلْوُ ها هنا .

وسَيْفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ ، قال يصف سَيْفًا :

* غَرْبًا سريعًا فى العِظامِ الخُرُسِ[1] *

ولِسانٌ غَرْبٌ : حَدِيدٌ .

وقال الليث : الغَرْبُ : يومُ السَّقْيِ ، وأنشد :

* فى يَوْمِ غَرْبٍ وماءُ البِئْرِ مُشْتَرَكُ[2] *

وقال الأزهريّ : أى فى يَوْمٍ يُسْتَقَى فيه بالغَرْب ، أى الدَّلْو .

وأبو الغَرْب : عَوْفُ بن كُسَيْب ، أُمّه الرَّبْذاءُ بنتُ جريرِ بنِ الخَطَفَى .

والغَرْبِيّ : الفَضِيخُ من النَّبِيذ .

والغَرْبِيُّ : صِبْغٌ أحمر .

وعَنْقاءُ مُغْرِبٌ بلا هاء ، والعَنْقاءُ المُغْرِبُ : الداهِيَةُ ، هكذا جاء بغير هاء ، وهى التى أَغْرَبَت فى البلاد فَنَأَتْ ولم تُحَسّ ولم تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنْقاءُ المُغْرِبُ : رأسُ الأَكَمَة فى أعلَى الجَبَل . وأنكر أن تكون طائرًا وأنشد :

وقالُوا الفَتَى ابنُ الأَشْعَرِيَّة حَلَّقَتْ
به المُغْرِبُ العَنْقاءُ إن لم يُسَدَّدِ[3]

ومنه قالوا : طارت به العَنْقاءُ المُغْرِب .

وحُذفت هاءُ التأنيث كما قالوا لِحْيَةٌ ناصِلٌ ، وناقَةٌ ضامِرٌ ، وامرأَةٌ عاشِقٌ ، ذهبوا بها إلى النَّسب ، أى ذاتُ نُصُولٍ ، وذاتُ ضُمْرٍ ، وذاتُ عِشْقٍ .

ويقال : هل جاءكم من مُغْرَبَةِ خَبَرٍ — بفتح الرّاء كما قالوا بكسرها — أى الخَبَر الذى طَرَأَ عليهم من بلدٍ سِوَى بلدِهم .

وغَرَّبَ فى البلاد وأَغْرَبَ : إذا أَمْعَنَ فيها ، ويُنْشَد بيتُ ذى الرُّمّة :

فَراحَ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلائِلَهُ
أَدْنَى تَقاذُفِهِ التَّغْرِيبُ والخَبَبُ[4]

بالغين المعجمة .

ابنُ الأعرابيّ : التَّغْرِيبُ : أن يأتِيَ ببَنِينَ بِيض . والتَّغْرِيب : أن يأتِيَ ببَنِينَ سُود . والتَّغْرِيبَ : أن يَجْمع الغُرابَ وهو الحَلِيتُ والثَّلْج فيأكُلَه . والحَلِيتُ : هو الصَّقِيعُ والضَّرِيب إذا ابيَضَّ على الأرض .

والغَرِيبُ من الكلام : العُقْمِيّ الغامض .

(١) اللسان « من غير عزو » . (٢) اللسان « من غير عزو » . (٣) اللسان (من غير عزو) .

(٤) اللسان (عجز البيت) وأردفه بقوله : ويروى التقريب — الديوان ١٢ (ق/١ : ٤٨) برواية التقريب .

وغَريبٌ من أسماء الرجال ، وغُرابٌ — بالضمّ — كذلك .

والغَرِيبُ : فَرَسُ زَيْد الفوارس .

والغُرابُ[1] : فرسُ غَنِيّ بن أَعْصُر .

وأَغْرَب الساقى : إذا أَكْثَر الغَرَب ، أى ما حَوْلَ الحَوْض من الماء والطين .

والغُرْبَة ـ بالضم ـ : بياضٌ صِرْفٌ . والحُلْبَةُ : سوادٌ صِرْفٌ .

والغَرْبِىّ : الغَرِيبُ .

والمَغارِبُ : السُّودانُ ، والمَغارِبُ : الحُمْران ،

وأُغْرِبَ عليه — على ما لم يُسَمّ فاعلُه — : إذا صُنِعَ به صَنِيعٌ قَبِيحٌ .

وأَغْرَبَ الرجلُ فى مَنْطقه : إذا لم يُبْقِ شيئاً إلا تَكَلَّم به .

وأَغْرَب الفرسُ فى جَرْيه ، وهو غايَةُ الإكثار منـه .

وأَغْرَب الرجـلُ : إذا بالَغ فى الضَّحك حتّى تَبْدُو غُروبُ أَسْنانِه .

والغُرابُ : قَـذالُ الرأس ، يقال : شابَ غُرابُه ، أى شَعَرُ قَذاله . وطار غُرابُ فلانٍ : إذا شابَ . وأَسْوَدُ غُرابِىّ مثل أَسْوَدُ غِرْبِيبٌ .

ورِجْلُ الغُراب : حشيشةٌ أصلُها إذا طُبِخ نَفَع من الإسْهال المُزْمِن .

وغُرابُ البَرِير : عُنْقُوده الأسـود ، وجمعه غِرْبانٌ . قال بِشْرُ بن أبى خازم :

رَأَى دُرَّةً بَيضاءَ يَحْفِـلُ لَوْنَها
سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[2]

وفى الاحاديث بلا طُرُق : "إنّ اللهَ يُبْغِضُ الشَّيخَ الغِرْبِيبَ"[3] أى الذى يُسَـوِّدُ شَيْبَه بالخِضاب .

وفى حديث آخر : أنّ النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم سُئِلَ عن الغُرَباء فقال : "الّذين يُحْيُون ما أماتَ الناسُ من سُنَّتِى" . وفى حديث آخر : "إنّ فيكم مُغَرِّبين . قالوا : وما المُغَرِّبون ؟ قال : الّذين تَشْرَكُ فيهـم الجِنّ" ، سُمُّـوا مُغَرِّبين بكسر الراء لأنّهم جاءوا من نَسَبٍ بعيد .

ورَحا اليَـدِ يُقالُ لهـا الغَرِيبَةُ ؛ لأنّ الجِيرانَ يَتَعاوَرُونَها ، وأنشد بعضُهم :

كَأَنَّ نَفِىَّ ما تَنْـفِى يَداهَا
نَفِىُّ غَرِيبَةٍ بِيَـدَىْ مُعِينِ[4]

(١) المعانى الكبير : ٩٧ (٢) اللسان وانظر (قصب حفل ، سخم) ـ المقاييس : ١/١٨٠ ، ٢/٨٢ ، ديوانه : ٧ (ط دمشق) . (٣) الفائق ٢ : ٢٢٥/ (٤) اللسان (من غير عزو) .

الإعانةُ أن يَسْتَعِين المُدِيرُ بيدِ رَجُلٍ أو امرأة ، يضع يَده على يدِهِ إذا أدارَها .

و إذا نَعَتُوا أرْضًا بالخِصْب قالوا : وَقَع فى أرض لا يَطِيرُ غُرابُها .

و يقولون : وَجَدَ تَمْرَةَ الغُراب ؛ وذلك أنّه يَتَتَبَّعُ أجْوَدَ التمرِ فينتقيه .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى :

* كما دَعْدَعَ ساقِى الأعاجِم الغَرَبا *

وليس البيتُ للأعْشَى ، و إنّما هو للبيد بن رَبيعةَ ، وصدرُه :

* فَدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما [1] *

« ح » — غُرابٌ : موضعٌ بدمشق .

وغُرابَةُ : جبالٌ سُودٌ .

والغُرابِى : من حُصون اليَمَن . والغُراباتُ : موضع . والغُرُبات : موضع .

وغُرَيْبٌ : وادٍ فى ديار كَلْبٍ .

ونِهْىُ غُرابٍ : موضعٌ .

وغَرِبَ : إذا اسْوَدّ وَجْهُه من السَّمُوم .

وأغْرَبَ على فَرَسه : إذا أجْراه و بالفرس حاجة إلى البَوْل فاحْتَقَنَ فماتَ ، قاله الكسائىّ .

(غسلب)

« ح » — الغَسْلَبَةُ : انتزاعُك الشَّىْءَ من يد الإنسان غَصْبًا .

(غسنب [2])

« ح » — أهمله الجوهرىّ . وغَسْنَبْتُ الماءَ : ثَوَّرْتُه .

(غشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشْبُ ، لُغَة فى الغَشْم .

وغَشْبٌ : موضع .

(غشرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشَرَّبُ على وزن العَمَلَّس : الأسَدُ .

(غصب)

غَصَبْتُ الجِلْدَ غَصْبًا : إذا أزَلْتَ [3] عنه شعره ووَبَره نَتْفًا وقَشْرًا [4] بلا عَطْن فى الدباغ ، ولا إغْمال [5] فى نَدًى أو بَوْل ، ولا إدْراج .

---

(١) اللسان — المقاييس : ٤ / ٤٢١ — ديوان لبيد : ٣٢ وما هنا عن نسخة (ح) ، أما نسخة (د) فقد ترجمت للمادة ولم تفسرها .

(٢) فى التاج : أهمله الجوهرىّ والصاغانى .

(٣) فى اللسان : كددت .

(٤) فى اللسان (قسرا) بالسين المهملة .

(٥) فى اللسان والقاموس : إعمال ، بالعين المهملة (وهو تصحيف) .

(غصلب)

«ح» — الغَصْلَبُ : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ .

(غضب)

الغَضْب — بالفتح — والغَضُوب : الأَسَدُ .

وفى سُلَيم بن مَنْصُور، غَضْبُ بْنُ كَعْب .

وفى الأنصار ، غَضْبُ بن جُشَم بن الخَزْرَج .

والغَضْبَةُ : الصخرةُ الصُّلْبَةُ المُسْتَدِيرة، قال رؤبة :

قال الحَوازِى وأَبَى أنْ يُنْشَعَا (١)
أَشْرِيَةٌ فى قَرْيَةٍ ما أَشْفَعا
وغَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعا

وقيل : هى المُرَكَّبَةُ فى الجَبَل المُخالِفَةُ ،

قال سَوَّارُ بنُ المُضَرَّب :

كأَنَّ يَدَيْهِ حين يُقالُ سِيرُوا
عَلَى أَقْصَى التَّنُوفَةِ غَضْبَتانِ (٢)

والغَضْبَةُ : جُنَّةٌ تُتَّخذ من جُلود الإبل تُلْبَس للقِتال .

ورَجُلٌ غَضُوبٌ : شَدِيدُ الغَضَب .

وغَضُوبُ : اسمُ امرأةٍ ، قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ (٣)

وبَنُو غَضُوبَةَ : بطنٌ من العَرَب .

ورجلٌ غُضُبٌّ — بغير هاء — مثل عُتُلٍّ ، وغَضُبَّةٌ — بفتح الغين — ، أى يَغْضَبُ سريعًا ، مثل غُضُبَّة بضمَّتين .

والغُضاب — بالضم — : القَذَى فى العَيْنَيْن .

والغُضاب أيضا : داءٌ، يقال منه : غُضِبَ بَصَرُ فلان على ما لم يُسَمَّ فاعله : إذا انْتَفَخَ من الغُضاب ما حَوْلَه .

ورجلٌ غُضابٌ أيضا : إذا كان غَليظَ الجلْد .

والمَغْضُوبُ : الذى رَكِبَه الجُدَرِىُّ .

وغَضْبَى — على مثال سَكْرَى — : فَرَسُ خَيْبَرِىّ ابن الحُصَيْن الكَلْبى .

وقال الجوهرى : وغَضْبَى أيضا اسمُ مِئة من الإبل ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ غَضْيا بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

«ح» — الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخَبِيثة . والنّاقةُ العَبُوس .

(١) اللسان — ديوانه/٩٣ (ق/٣٢ : ١٧٣ — ١٧٥) .
(٢) الأصمعيات (ط . برلين) : ٧٢ (ق ٧٤/١٦) .
(٣) اللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٤

والغَضْبَةُ : جلدةُ الحوت ، وجِلْدَةُ الرأس . وجِلْدَةُ ما بين قَرْنَى الثَّور .

والأغْضَبُ : ما بين الذَّكَرِ إلى الفَخذ .

وغَضْبان : جبلٌ فى أطراف الشام .

والغُضابِيُّ : الكَدِرُ فى مُعاشَرَته ومُخالَفته .

وقال الفراء : أصبح جِلْدُه غَضْبَةً واحدةً من الجُدَرِيّ : أى قطعة .

قال والغِضابُ بالكسر : القَذَى فى العَيْنَيْن .

وأغْضَبَت العَيْنُ : إذا قَذَفت ما فيها .

ورَجلٌ غَضَبَةٌ — بفتحتين — مثال جَرَبَةٍ : لغةٌ عن أبى زيد فى غُضُبَّة وغَضْبَة .

(غضرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : مكانٌ غَضْرَبٌ وغُضارِب : إذا كان كثيرَ النبْت والماء

(غلب)(١)

المَغْلَبَةُ — بالفتح — والغُلُبَّى — بضمتين وتشديد الباء مقصورةً : الغَلَبَةُ ، يُقال : كانت المَغْلَبةُ لفلان ، قالت هندُ بنتُ عُتْبَةَ ترثى أباها :

يُطْعِم يومَ المَسْغَبَهْ * يَدْفَعُ يومَ المَغْلَبَهْ(٢)

واغْلَوْلَبَت الأرضُ : إذا الْتَفَّ عُشْبُها .

واغْلَوْلَبَ القومُ : إذا كَثُرُوا .

ورجلٌ غُلُبَّةٌ : إذا كان غالِبًا مثل غُلُبَّةٍ بضمّتَيْن .

ويَغْلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن نَمِرِ الحَضْرَمىّ . ويَغلبُ ابنُ كُلَيْب الحَضْرَمىّ ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

وغَلْبُونُ : من أسماء الرجال ، وكذلك غالِبٌ وغُلَيْبٌ مُصغَّرًا ، وغَلَّابٌ وغَلابٌ بالتشديد والتخفيف .

« ح » — الغَلابِيَةُ : الغَلَبَةُ .

وبعيرٌ غُلالِبٌ : يَغْلِبُ بسيره .

وقال الفراء : رجلٌ غِلِبّى وغُلُبّى ، أى غالبٌ .

والأغْلَبُ الكَلْبيُّ(٣) واسمُه بِشْرُ بن حَزْم ابن خُثَيم بن جَعْوَل ، والأغْلَبُ بنُ نُباتَةَ الأزْدِى(٤) : شاعران .

---

(١) لم يستدرك الصغانى (غ ط ر ب) ونقلها القاموس واللسان ولم يعترض عليها فى « اللسان » ، وعقب عليها صاحب القاموس بأنها عنده تصحيف وإنما هى بالعين المهملة والظاء المعجمة ، فعلق على ذلك شارحه عن شيخه بردّ هذه العندية التى لاتفيد لغة ولا تصادم مانقله كراع وهو أحد المعتمدين فى الفن وأنه لابد من نقل عن إمام من أئمة هذا الشأن .

(٢) روى هذا الرجز بالوقف بالتاء الساكنة ، وانظر اللسان .

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٣

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٤

ورجلٌ غَابَةٌ — وبفتحتين — مثل جَرَبَة : لغةٌ عن أبي زَيْد فى غَابَةٍ .

(غنب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الغُنُبُ (١) : داراتُ أوساطِ الأَشْداقِ . قال : وإنّما تكون فى أشْداق الغِلْمان المِلاح ، ويقال : بَخَص غُنَبَتَه ، وهى الّتى تكونُ فى وَسَطِ خَدّ الغُلامِ المَلِيح .

(غندب)

أهملهُ الجوهريّ . وقال الليث : الغُنْدُبَة بالضمّ والغُنْدُوبُ : لَحْمَة صُلْبَةٌ حوالى الحُلْقومِ والجميعُ غنابِبُ ، قال رؤبة :

إذا اللَّهاةُ بَلَّتِ الغَباغِبا

حَسِبْتَ فى أَرْآدِهِ غَنادِبا

هكذا أنشده الأزهريّ ، والمَشْطُور الثانى ليس فى رَجَزِه (٢) .

وقيل : الغُنْدُبَتان : شِبْهُ الغُدّتين فى النَّكَفَتَيْن فى كُلّ نَكَفَةٍ غُنْدُبَةٌ . والمُسْتَرط بين الغُنْدُبَتَيْن . واللَّغانِين : الغَنادبُ وما عَلَيْها من اللَّحْمِ حولَ اللَّهاةِ .

(غهب)

اغْتَهَبَ الرجلُ : سارَ فى الظُّلْمَة ، قال الكُمَيْت :

فَذاكَ شَبَّهْتُه المُذَكَّرَةَ الْـ

وَجْناءَ فى البِيدِ وهْىَ تَغْتَهِبُ (٣)

أى تُباعِدُ فى الظُّلْمَة .

والغَيْهَبُ : الرجلُ الذى فيه غَفْلَة أو هَبْتَه .

قال الشُّوَيْعِر (٤) :

حَلَلْتُ بهِ وِتْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى

إذا ما تَناسَى وِتْرَهُ كُلُّ غَيْهَبِ (٥)

وقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل يصف الظَّليم :

غَيْهَبٌ هَوْهاءَةٌ مُخْتَلِطٌ

مُسْتَعارٌ حِلْمُه غيرُ دَثِل (٦)

---

(١) فى القاموس : كهُرَد .

(٢) فى الديوان المطبوع (١٧٠ قسم أبيات مفردات) روى المشطور الثانى * تحسب فى أرآده غنادبا * ولم يذكر المشطور الذى قبله . والمشطوران منسوبان للعجاج فى ديوانه/٧٥

(٣) اللسان .

(٤) أنشده ابن الكلبي فى كتب أسماء سيوف العرب لمكرز بن حفص بن الأخيف . (ه/ح) .

(٥) اللسان برواية : تناسى ذحله (ولم يهمزه) .

(٦) اللسان .

والغَيْهبانُ — برفع النون — : البَطْن .

« ح » — الغَيْهبَةُ : الجَلَبَةُ فى القِتال .

(غيب)

غابَهُ يَغِيبُهُ : إذا اغْتابَهُ ، وغابَهُ أيضا : عابَهُ .

وغابَ : إذا ذَكَر إنسانًا بخيرٍ أو شرّ . والغِيبَةُ فِعْلَةٌ منه ، تكون حسنةً أو قبيحةً .

والغَيْبُ : الشكُّ .

ابنُ الأعرابى : ﴿ يُؤْمِنُون بالغَيْبِ ﴾(١) أى يُؤْمنون بالله .

والغَيْبُ : شَحْمُ ثَرْبِ الشاة .

اللِّحيانىُّ : امرأةٌ مُغِيبٌ : إذا غاب زَوْجُها ، مثل مُغِيبَة ، وزاد ابنُ دُرَيْد مُغْيِب — بسكون الغَيْن وكسر الياء — مثالُ مُطْفِل .

ويُقالُ : بَدَا غَيَبانُ الشَّجَرَة وهو عُرُوقُها التى تَغَيَّبَت فى الأرض فحَفَرْتَ عنها حتى ظَهَرت .

شَمِرٌ : عن الهَوازنىّ : الغابَةُ : الوَهْدَة . وقال أبو جابرٍ الأسَدىّ : الغابَةُ : الجَمْعُ من الناس ، وأنشد الهَوازنىّ :

إذا نَصَبُوا رماحَهُم بغابٍ
حَسِبْتَ رماحَهُمْ سَبَلَ الغَوادى(٢)

« ح » غابٌ : موضعٌ باليَمَن .

والغُيُوبةُ والغَيْبُوبَةُ : مصدرا غابَ ، عن الفَرّاء .

فصل الفاء

(فرب)

أهمله الجوهرىُّ . وفَـراب مثال سَحاب : قَـريةٌ فى سَفْح جَبَـل على ثمـانية فَراسخ من سَمَرْقَنْد .

وفُرَابٌ مثال كُفّار : قرية من قُرى أَصْفَهان ، وفِرْيابُ مثال جِرْيال ، ويُقال فِيرِيابُ مثال كِيمِياء ، ويُقال فارِيابُ مثال قاصِعاء : بَلْدَةٌ من نَواحى بَلْخ .

وفاراب : ناحِيَةٌ وَراءَ نهر سَيْحُون فى تُخُـوم بلاد التُّرك ، وإليها يُنْسب خالُ الجَـوهرىّ ، مُصَنِّف دِيوانِ الأدَب .

« ح » — فَرَّبَت المرأةُ : ضَيَّقَتْ فَرْجَها ، مثل فَرَّمَت ، بالأَدْوِية .

(فرفب)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ وأبو عَمْرو : الفَرافِبُ : شَجَرٌ تُعمل منه الرِّحالُ .

(١) الآية ٣ سورة البقرة .

(٢) اللسان .

(فرقب)

أهمله الجوهري . وقال اللحياني : ثوبٌ فُرْقُبِيٌّ وثُرْقُبِيٌّ[1] : منسوب .

وقال الفرّاء : زُهَيْرٌ الفُرْقُبِيّ[2] .

وقال الليث : الفُرْقُبِيَّة : ثيابٌ بِيضٌ من كتّان .

(فرنب)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ الأعرابي :

الفِرْنِبُ بالكسر: الفارةُ . قال :

يَدِبُّ باللَّيْلِ إلى جارِهِ
كضَيْوَنٍ دَبَّ إلى فِرْنِبِ

فصل القاف

(قأب)

إناءٌ قَوْأَبٌ وقَوْأَبِيٌّ: كثيرُ الأَخْذِ للماء، قال :

* مُدٌّ من المِداد قَوْأَبِيٌّ *

وهو فَوْعل .

(قبب)

القَبُّ : ضربٌ من الجُمِّ أصعبها .

وقَبْقَبَ الرجُلُ : حَمُقَ .

والقَبْقابُ : الكَذّابُ . والقَبْقابُ : الخرزة[3] التي يُصْقَل بها الثيابُ . والقَبْقابُ: فَرْجُ المَرْأَة، ويقال : القَبْقابُ : الواسِعُ الكثيرُ الماءِ إذا أَوْلَجَ الرجلُ ذَكَرَه فيه قَبْقَب، أي صَوَّت قال :

* لَعْساءُ يا ذاتَ الحِرِ القَبْقابِ *[4]

وقال الفرزدق :

أكَمْ طَلَّقَتْ في قَيْسِ عَيْلانَ من حِرٍ
وقد كان قَبْقاباً رِماحُ الأراقِمِ[5]

والقَبْقابُ: النعلُ المُتَّخَذَة من خَشَب، بلغة أهل اليَمَن .

والقِبْقِبُ – بالكسر – صَدَفٌ من صَدَف البحر، فيه لَحْمٌ يُؤْكَل .

والقُبابُ[6] – بالضم – ضربٌ من السَّمَك يُشْبِه الكَنْعَد ، قال جَرِيرٌ :

لا تَحْسِبَنَّ مِراسَ الحَرْبِ إذْ خَطَرَتْ
أَكْلَ القُبابِ وأَدْمَ الرُّغْفِ بالصِّيرِ[7]

والقُباب – أيضا – : القاطِعُ، قال رؤبة :

(١) في (القاموس) : أو هو بقافين .

(٢) ذكره المرزباني في المقتبس بقافين ، وقال : إنما قيل له القرقبي لأنه كان يتجر إلى ناحية قرقوب (هـ / ح) وفي تاج العروس : منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور .

(٣) سيأتي في الحاشية وبردّها إلى القيقاب .

(٤) اللسان (من غير عزو) .

(٥) اللسان – الديوان : ٢ / ٧٩٧ — النقائض (الصاوي) : ٢ / ٨٤

(٦) في القاموس : ككتاب .

(٧) اللسان – الديوان : ٢٥٦

أَشْــدَقُ ذُو شَداقِمٍ وأَنْيابْ[(١)]
مُسْتَقْبِلُ الجِسْمِ قُبابُ الأَقْبابْ

أى عظيم الجِسْم .

والقابُّ : السَّنَةُ الثالِثَة . وقال خالدُ بن صَفْوانَ لابْنِهِ فى مُعاتَبَــة : يا بُنَىَّ إنَّكَ لا تُفْلِحُ العـامَ ولا قابِـلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ .

وكلّ كلمة منها اسمٌ لسنةٍ بعد سَنَةٍ .

والقَبابُ والمُقَبْقِبُ : الأَسَدُ .

وقُبَّ بَطْنُــه ، وقَبَّه غَيْرُه ، وهو شِدَّةُ الدمْجِ للاِسْتِدارة ، قال امرُؤُ القيس يصف فرسًا :[(٢)]

رَقاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ
ولَحْمُها زِيَمٌ والطَّىُّ مَقْبوبُ

وفى المُقَطَّعات من الأحاديث بـلا طُرُق : " خَيْرُ الناس القَبِّيون "[(٣)] ، قال أحمد بن يَحْيَى : هم الَّذين يَسْرُدون الصَّوْمَ حتى تَضْمُرَ بُطونُهم .

« ح » ـ القُباقِبُ الجافى . وماءٌ لبنى تَغْلِبَ .

وقِبابُ : موضعٌ بسَمَرْقَند . وقِباب — أيضا : أَقْصى مَحَلَّة بنَيْسابُور على طريق العِراق .

وقِبابُ الحُسَــيْن : كانت خارج بَغْـداد على طريق خراسان .

والقِباب : موضع بنَجْـدٍ على طـريق حاجّ البَصْرة .

والقُبابَةُ : أُطُمٌ من آطام المَدينة .

وقَبّانُ : مدينةٌ بأذرَبِيْجان .

وقُبَيْباتٌ : بئرٌ دون المُغِيثَـة . ومَحَـلَّة ببَغْداد . وماءٌ فى مَنازِل بَنى تَميم .

وقُبِّينُ[(٤)] : موضعٌ بالعِراق .

وذكر الأزهرىُّ القَبْقاب : الخَرَزَة فى هذا التركيب ، وفى ياقُوتة القَبْقاب : هـو القَيْقابُ مُصَحَّحا مُحَقَّقا .

وذُو القُبَّــة : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَة بنِ سَـيّار العِجْلِىّ نَصَبَ قُبَّةً بصَحْراءِ ذى قار فتعطَّفَتْ عليه ربيعةُ وهَزَموا الفُرْس .

(قتب)

يقال : أَقْتَبْتُ زيدًا يمينًا إقْتابا : إذا غَلَّظْتَ عليه اليَمينَ ، وهو مُقْتَبٌ عليه . ويقال : ارْفُق به ولا تُقْتِبْ عليه فى اليَمين .

(١) ديوانه : ٩ (ق/٢ : ١٦٠ – ١٦١) .

(٢) فى اللسان « ق ص ب » أورد البيت ضمن أبيات لامرئ القيس ، وعلق ابن برى وردّ زعم الجوهرى فى نسبتها إلى امرئ القيس وقال إنها لإبراهيم بن عمران الأنصارى ، والبيت وارد فى ذيل ديوان امرئ القيس فيما ينسب إليه . (٤ : ٤) .

(٣) الفائق : ٢/٣١١

(٤) فى معجم البلدان : اسم أعجمي لنهر وولاية بالعراق .

وقتابٌ ، بفتح القاف ويقال بكسرها والتاءُ مُخَفَّفة : هو ذُو قِتَاب بنُ مالِك بنِ زَيْدِ بن سَهل ، أخو السَّمَع بن مالِك ، رَهْط أبي رُهْم أحزابِ ابن أَسِيد .

« ح » ـ قِتْبانُ : موضعٌ باليَمَن . وقِتْبان أيضًا من الأَعْلام .

والقَتْبُ : إطْعامُ الضَّيْف الأَقْتابَ المَشْوِيّة .

واسم ذى قَتابٍ المذكور فى المَتْن : الحَقْل .

(قنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَقانِبُ : العَطايا .

(قحب)

شَيْخٌ قَحْبٌ وقَحْمٌ وقَحْرٌ ، أى مُسِنٌّ ، ويقال للعَجُوزِ بالهاء ، وكذلك شَيْخٌ قَحْبٌ للذى يأخُذُه السُّعالُ .

(قرب)

أَقْرَبَ القومُ إبِلَهم من القَرَب . وأَقْرَبَ السيفَ إقرابًا : إذا أَدْخَلَه فى القِراب ، مثلُ قَرَبَه قَرْبًا .

ويقول الرجلُ لصاحبه إذا استَحثَّه تَقَرَّبْ ، يريد اعْجَلْ ، قال مُرَّةُ بنُ هَمامِ بنِ مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ ابنِ شَيْبان :

يا صاحِبَيَّ تَرَحَّلا وتَقَرَّبا
فلَقَدْ أَنَى لِمُسافِرٍ أنْ يَطْرَبا (١)

ويُقال : فلانٌ يَقْرُبُ أمرًا ، أى يَغْزُوه ، وذلك إذا فَعَل شيئًا ، أو قال قَوْلًا يَقْرُبُ به أمرًا يَغْزُوه ، وتقول : لقد قَرَبْتُ أمرًا ماأدرى ما هو .

ويَسْتوى فى القَرِيب نقيض البَعيد الذَّكَرُ والأُنْثَى ، والفَرْدُ والجَمْع ، تقول : هو قَرِيبٌ وهى قَرِيبٌ وهم قَرِيبٌ وهُنَّ قَرِيبٌ ؛ وكذلك القَوْلُ فى البَعِيد ، قال ابنُ السِّكِّيت لأنّه فى تأويل هُوَ فى مكان قَرِيب منّى ، وقد يجوز قَرِيبَةٌ وبَعِيدَة بالهاء تَبْنيها (٢) على قَرُبَتْ وبَعُدَتْ ، وأنشد :

لَيالِيَ لا عَفْراءُ منكَ بَعِيدةٌ
فتَسْلَى ولا عَفْراءُ منك قَرِيبُ (٣)

والقَرِيبُ : السمك المُمَلَّح مادام فى طَراءَته .

وقَرِيبُ بن ظَفَر ، كان رسولُ أهل الكوفة إلى عُمَرَ رضىَ الله عنه .

وقَرِيبٌ العَبْدىّ كوفىٌّ رَوَى الحديث .

(١) اللسان — الأساس (بدون عزو) : ٧٥٤ — المفضليات : ٢/١٠٢ (مفضلية ١/٨٢) .
(٢) فى اللسان : تنبها . ولعله تصحيف .
(٣) اللسان ، وانظر (بعد) .

وقَريبَةُ بنت زَيْد بن عَبْد رَبّه : أُختُ عبد الله الّذى أُرِىَ النّداءَ .

وقُرَيْبٌ مصغّرا : والدُ الأصْمَعِىّ . وقُرَيْبُ بن يَعْقُوبَ الكاتِبُ ، وقُرَيب أحدُ رؤساء الخَوارِج .

وقُرَيْبَةُ بنت الحارث العُتْــوارِيّة مُصغَّرة ، وقُرَيبَة بنتُ أبى قُحَافَة ، أختُ أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه ، وقُرَيْبَةُ بنتُ أبى أُمَيَّــةَ أختُ أمّ سَلَمَة ، قيل فيها قَرِيبَةُ بالفتح ، صحابِيّاتٌ .

وأبو الحَسَن علىّ بن أحمد بنُ الحُسَيْن العِجْلىّ الكوفىّ ، يُعرَف بابن أبى قِرْبَة بكسر القاف .

والقِرَبيون من المُحدِّثين فيهم كَثْرة .

وأبو علىّ محمّدُ بْنُ محمد بن يَحْيَى القَرَّابُ الهَرَوِىّ صاحبُ التّصانيف .

وقــال شَمِرٌ : الإبلُ المُقْــرَبَةُ : التى حُزِمَت للرُّكوب ، أى شُدّتْ عليها الحُــزُم ، قالهــا أعرابىٌّ من غَنِىّ . وقال : المُقْرَبَةُ (١) من الخيل : التى قد ضُمِّرَتْ للرُّكُوب .

ويُقال : قد حَيَّا وقَرَّبَ : إذا قال : حَيّاكَ الله وقَرَّبَ دارَك .

وفى حديث سَعْد بن أبى وَقّاص أنّه قال : « خرج عبدُالله يعنى أبا النّبىّ صَلّى الله عليه وسلّم ذاتَ يومٍ مُتقرِّبًا (٢) مُتَخَصِّرًا حتّى جلَس فى البَطْحاء ، فَنظَرتْ (٣) إليه لَيْلَى العَدَوِيّة فدَعَتْه إلى نَفْسِها فقال : أَرْجِــعُ ، ودخل على آمنةَ فألَمَّ بهــا ثم خَرج ، فقالت : لقد دَخَلْتَ بنُورٍ ما خَرَجْتَ به » . قوله : مُتَقَرِّبًا ، أى واضعًا يَدَه على قُرْبِه (٤) وخاصِرَته .

والمَقْرَبُ والمَقْرَبَةُ : الطريق المُخْتَصر . ومنه ما جاء فى أحاديث بلا طُرُق : " مَنْ غيّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَة فعليه لَعنةُ الله (٥) " ، وقال طُفَيلٌ :

مُعَــرَّقَةَ الأَلْحِى تَلُوحُ مُتُــونُها
تُثِيرُ القَطا فى مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ (٦)

وقال الرّاعى :

يَحْدُون حُــدْبًا مائلًا أَشْرافُها
فى كُلّ مَقْرَبةٍ يَدَعْنَ رَعِيــلًا (٧)

والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ : الطريقُ المُنْشَعِبُ من الجــادَّة . وفى حديث لا يَثْبتُ : "اتّقُوا قُرابَ

(١) فى اللسان : المقربات .
(٢) الفائق : ٢/ ٣٢٨
(٣) فى اللسان : فبصرت به .
(٤) فى اللسان : أى خاصرته .
(٥) الفائق : ٢ / ٦٢
(٦) اللسان ــ الفائق : ٢/ ٨٢ ــ ديوانه : ١٥
(٧) اللسان ــ جمهرة أشعار العرب : ٣٥٨

المُؤْمن ، — ويُرْوَى فُرَاَبَةَ المُؤْمن ، بالضمّ — فإنّه يَنْظُر بنُور الله "[١] أي فِراسَته وظَنّه الذى هو قَرِيبٌ من العِلْم والتَحقُّق لِصدْقه و إصابته .

وقال ابن دريد : جاء القومُ قُرابَى على فُعالَى بالضم مثال فُرادَى ، أي مُتقاربين . قال : والتِّقرْاب بكَسْر القاف وتَشْديد الرّاء : التَقرُّبُ ، مثل : التِّكلّام والتِّملاّق والتِّحمّال .

والقَرَبُ — بالتحريك — : البئْرُ القريبةُ الماء ، فإذا كانت بعيدةَ الماء فهى النَّجاءُ ، قال :

يَنْهَضْنَ بالقـوم عَلَيْهِنّ الصُلُبْ[٢]
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجاءِ والقَـرَبْ

أراد بالصُّلُب : الدِّلاء عليها العَراقى .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "إذا تقارَبَ الزَّمانُ لم تَكَدْ رُؤيا المُؤْمن تَكْذِبُ"[٣] ثلاثةُ أقاويلَ :

أحدُها أنّه أراد آخرَ الزمان واقترابَ الساعة ، لأنّ الشيء إذا قَـلَّ وتقاصَرَ تقارَبتْ أطرافُه ، ومنه قيل للقَصير مُتقارِبٌ ومُتَـآزِفٌ[٤] .

والبَحْرُ المُتقارِبُ فى العَرُوض : هو الّذى تَرَكّبَ من فَعُولُنْ ثَمانِيَ مَرّاتِ الّتى هى على خَمْسَة أحْرُف .

و يَقُولون : تقارَبَت إبلُ فُـلان إذا قَلّتْ وأدْبَرتْ ، قال جَنْدَل الطُهَوِىُّ :

غَـرّكَ أنْ تقارَبَتْ أباعِرى
وأنْ رأيتَ الدَهْرَ ذا الدَوائرِ[٥]

ويَعْضُدُه قولُه صلّى الله عليه وسلّم : " فى آخر الزّمان لا تَكادُ رُؤْيَا المؤمن تَكْذب ، وأَصْدَقُهم رُؤْيا أَصْدَقُهم حَديثاً " .

والثانى : أنه أراد اسْتِواءَ اللّيل والنّهار ، يزعم العابِرُون أنّ أصـدق الأزْمان لوقُـوع العبارَة ، وَقْتُ انفِتاق الأنْـوار ، ووقْتُ إدْراك الثمار ، وحينئذ يَسْتَوِى الليلُ والنهـارُ .

والثالث : أنّه من قوله صـلّى الله عليه وسلّم " يَتقارَبُ الزَّمانُ حتّى تكونَ الســنةُ كالشَّهْر ، والشهرُ كالجُمُعَـة ، والجُمُعَة كاليَـوْمُ ، واليَوْمُ كالساعة " ، قالوا : يُريدُ زَمَن خُروج المَهْـدىّ و بَسْطه العَدْلَ ، وذلك زمانٌ يُسْتَقْصر لاسْتِلْذاذه فتَتَقارَبُ أطْرافُه .

وتَقارَبَ الزرعُ : إذا دَنا إدْراكُه .

(١) الفائق : ٢ / ٣٤١

(٣) الفائق : ٢ / ٣٢٩

(٥) اللسان ــ الأساس / ٧٥٤

(٢) اللسان (بدون عزو) .

(٤) فى الفائق : متآزف .

وقولُه تعالى : ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عليه أَجْرًا إلَّا المَوَدَّةَ فى القُرْبَى﴾[1]، أى إلَّا أنْ تَوَدُّونِى فى قَرابَتِى، أى فى قَرابَتِى منكم .

« ح » — قُرابٌ : جَبَلٌ باليَمَن .

وقُرْبَى : ماءٌ قريبٌ من تَبالَةَ .

وذاتُ قُرْبٍ : موضعٌ .

ويَوْمُ ذاتِ قَرْبٍ : يومٌ من أيامهم .

والقَوْرَبُ : الماءُ الذى لا يُطاقُ كَثْرةً .

والقُرُبُ : إطْعامُ الضَّيْفِ الأقْرابَ .

والتَّقْرِيبُ : وَجَعُ الخاصِرَة .

وقَرِبَ : اشْتَكَى خاصِرَتَه .

(قرتب)

أهمله الجوهرىُّ . وقُرْتُبُ — بالضم — قَرْيَةٌ من قُرَى زَبِيد .

« ح » — المُقَرْتَبُ : السَّيِّئُ الغذاء .

(قرشب)

ابنُ الأعرابىّ : رجلٌ قِرْشَبٌّ : سَيِّئُ الحال .

وقال الأَصْمعىُّ : القِرشَبُّ : الأَكُول .

وقال أبو مالك : القِرْشَبُّ : الضَّخْمُ[2] . والجَمْعُ القَراشِبُ .

والقِرْشَبُّ : الأَسَدُ .

(قرضب)

القُراضِبُ والقِرْضابُ : الأسد .

« ح » — مارَزَأْتُه قِرْضابًا ، أى شيئًا .

والقِرْضِبُ : ما يَبْقَى فى الغِرْبال يُرْمَى به .

والقَرْضَبَةُ : دون العَدْو .

والقِرْضابُ : سيفُ مالك بن نُوَيْرَة .

(قرطب)

قَرْطَبَ الرجلُ : إذا عَدا عَدْوًا شديدًا ، قال :

إذا رآنى قـد أَتَيْتُ قَرْطَبَا[3]
وجالَ فى جِحاشِـه وطَرْطَبَا

والقُرْطُبَى — بالضم — : السيفُ ، والقُرْطُبَى أيضا : سَيْفٌ معروفٌ ، قال ابنُ الصامت من بنى جُشَم :

رَفَوْنِى وقالُوا لا تُرَعْ يا ابْنَ صامِتٍ
فَظَلْتُ أُناديهـم بِثَدْيٍ مُجَدَّدِ[4]

(١) الآية ٢٣ سورة الشورى .

(٢) فى القاموس : الضخم الطويل ، وفى اللسان : الضخم الطويل من الرجال .

(٣) اللسان — الجمهرة : ٣/٣٤٨

(٤) البيتان فى اللسان — معجم البلدان (قرطبة) .

وما كنت مُغْـتَرًّا بأصحاب عامرٍ
مع القُـرْطُبِيّ بَلَّتْ بقـائمه يَدِى

وقيل : هو لخالدِ بن الوَليد .

وأما القَـرْطَبان الذى تقولُه العـامّةُ للذى لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغيَّرٌ عن وَجْهِه . قال الأَصْمَعِىّ : هو الكَلْتَبان ، مأخوذٌ من الكَلَب وهو القِيادَة ، والتاء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللفظةُ هى القَديمـة عن العَرَب ، قال : وغَيَّرَتْها العامّةُ الأُولَى فقالت : القَلْطَبان ؛ قال : وجاءت عامّةٌ سُفْلَى فغيَّرت علَى الأُولَى فقالت : القَرْطَبان .

وقُرْطُبَةُ — بالضم — بَلَدٌ من بلاد المَغْرب .

« ح » — قَرْطَبَ فلانٌ الجَزُورَ : إذا قَطَع عظامَها ولَحْمَها . والقُراطِبُ : القَطّاعُ .

(قرطعب)

يقـال : ما لفُـلان قُرْطُعْبَةٌ[(١)] — بضم القاف والراء وسكون الطاء وضمّ العين — وقُرَطَعَبَةٌ — بضم القاف وفتح الراء والعَـيْن ، أى ما لَهُ قليلٌ ولا كَثيرٌ ، قالَه ابنُ دُرَيد وأنشد :

فـا عَلَيْه من لِباسٍ طِحْرِبَه[(٢)]
ومالَهُ من نَشَبٍ قُرْطُعبَـه

(قرعب)

أهمله الجَوْهَرِىّ . وقال ابنُ دريد : اقْرَعَبَّ : انقَبَض من البَرْد أو غيره .

« ح » — يقال : مالَكَ مُقْرَعِبًّا ، أى مُلْقِيًا برَأسِك إلى الأَرْض غَضَبًا .

(قرقب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْقُبُ مثال كُرْكُم[(٣)] : البَطْنُ .

وقال اللَّيْثُ : هو القَرْقَبُ .

« ح » — قُرْقُوبُ : بلدة مُتَـوسِّطَةٌ بين واسِط والبَصْرَة والأَهْوازِ ، وكانت تُعَدّ من أعمالِ كَسْكَر .

« ح » — والقُرْقُب : طيرٌ صِغارٌ كالصَّعاءِ .

(قرنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْنُب مِثالُ بُرْقُع[(٤)] : الخاصِرَة .

قــزب

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : القازِبُ : التاجِرُ الحَرِيص ، مرّةً فى البرِّ ومرّةً فى البَحْرِ .

---

(١) ذكر القاموس لها ثلاثة أوزان : بِجَرْدَحْلَة ، وكُذْبُذْبَة ، وذُرَحْرَحَة .

(٢) اللسان — الجمهرة : ٣/٤٠٥ (٣) فى اللسان : القرقب (بتشديد الموحدة) مقتصرا عليها ، وفى القاموس زاد لغة ثالثة على ما فى التكملة وهى رواية اللسان وقال : وكُزُنْزُب . (٤) فى اللسان : الخاصرة المسترخية .

والقِزْبُ : اللَّقَب .

وقال ابن دريد : القَزَبُ بالتحريك : الصَّلابَةُ والشِّدَّة ، يقال : قَزِبَ الشيءُ يَقْزَبُ قَزَباً : إذا صَلُبَ واشْتَدَّ . لغة يمانية .

« ح » — القَزْبُ : النِّكاحُ الكَثِير .

(قسب)

قَسُبَ قُسُوبَةً بالضمّ : صَلُبَ واشْتَدَّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَيْسَبٌ : ضَرْبٌ من الشجر . وقد سَمَّوْا قَيْسَبَة .

وقال الدِّيْنَوَرِيّ : أخبرني بعض أعراب عُمانَ قال : القَيْسَبَةُ شُجَيْرة تَنْبُتُ خُيوطًا من أصل واحد ، وترتفع قَدْرَ الذِراع ، ولها ورقةٌ خضراءُ شديدةُ الخُضْرَة مُدَوَّرَةٌ ، وفيها تطويلٌ ، صغيرةٌ ، ونَوْرُها مِثْلُ نَوْرِ البَنَفْسَج سواءً .

ابن الاعرابيّ : القَسُوبُ : الخُفُّ .

والقاسِبُ : الغُرْمُول المُتَمَهِّل .

(قسحب)

أهمله الجوهريُّ . وفي الأبْنِيَة : القُسْحُبُّ مِثالُ طُرْطُبٍّ : الضخم .

(قسقب)

أهمله الجوهريُّ . وفي الأبْنِيَة : القُسْقُبُّ مِثالُ طُرْطُبٍّ . الضخم .

(قشب)

ابن دُرَيْد : القِشْبَةُ — بالكسر — الخَسِيسُ من النـاس ، لغةٌ يمـانيَةٌ . قال : وزعم بعضُ أهلِ اللُّغة أنَّ القِشْبَةَ : وَلَدُ القِرْد . قال : ولا أدْرِي ما صِحَّتُه .

والقَشْبُ : من كلام الفِـرَى(١) ، يقال : قَشَبَنَا فلانٌ ، أي رَمانا بأَمْرٍ لم يَكُنْ فينا ، قال :

قَشَّبْتَنا بفَعالٍ لَسْتَ تارِكَهُ
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرِبُ(٢)

وفي حديث عُمَر رضي الله عنه أنّه قال لبعض بَنِيه : " قَشَبَكَ المـالُ "(٣) ، أي خَبَلَكَ وأفْسَدَكَ وذهبَ بعَقْلِك .

والقَشِيبُ : الخَلَق ، وهو من الأضْداد .

وسَـيْفٌ قَشِيبٌ : ذو قِشْب بالكَسْر ، وهو الصَـدأ . وقَشَبَ السَّيْفَ : إذا صَقَلَه وأزالَ قِشْـبَه .

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه " مَرَّ وعليه قُشْبانِيَّتان "(٤) ، أي بُرْدَتان خَلَقان .

(١) في اللسان : القشب من الكلام : الفرى .
(٣) الفائق : ٢ / ٣٤٩
(٢) اللسان بدون عزو .
(٤) الفائق : ٢/٣٤٨

وقَشَبَهُ الدُّخانُ : إذا آذَتْه رِيحُه وبلَغ منه .

والقاشِبُ : الذى قِشْبُه ضاوِىٌّ ، أى نَفْسُه .

والقاشِبُ : الخَيّاطُ الذى يَلْقُطُ أقشابَه ، وهى عُقَدُ الخُيُوط بِزُاقه إذا لَفَظ بها .

« ح » — قَشِيبٌ : قَصْرٌ باليَمَن .

(قصب)

واحدُ قَصَبِ الثِّياب قَصَبِىٌّ .

وسأل أبو العبّاس أبا عَبْد الله بن الأعرابىّ عن تفسير قوله صلّى الله عليه وسلّم : " بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فى الجنّة من قَصَب " ، فقال : القَصَبُ هاهُنا الدُّرّ الرَّطْبُ والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ المُرَصَّع بالياقوت ، قال : والبَيْتُ هاهُنا بمعنى القَصْر .

ودِرّةٌ قاصِبَةٌ (١) : اللَّبَن الذى يَسْهُلُ خُروجُه من إحْلِيل الضَّرْعِ كأنَّها قضيبُ فِضّة .

والقُصّابَة ، بالضمّ والتّشديد : الغَدِيرَة ؛ وقد ذكرها الجوهرىّ ، فإنْ أنتَ قَصَّبْتَها فهى تَقْصِيبَةٌ والجميع التّقاصِيبُ .

والتَّقْصِيبُ : شَدُّ اليَدَيْن إلى العُنُق . وسُمّى القَصّابُ قَصّابًا لذلك ، وقيل : سُمّى قَصّابًا لتنقِيته أقصابَ البَطْن .

والمُراهِنُ إذا سَبَق قيل : أحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْق ، لأنّ الغايةَ التى يُسْتَبَق إليها تُذْرَعُ بالقَصَب ، وتُرْكَز تلك القَصَبةُ عند نهاية الغاية ، فمن سَبَق أخذها .

وقال الأصمعىّ فى باب السَّحاب الذى فيه رَعْدٌ : المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُدَوِّى ، والمُرْتَجِسُ ؛ شُبِّه السحابُ ذو الرَّعْدِ بالزّامِرِ .

ورجلٌ قَصّابَةٌ لِلناس : إذا كان يَقَعُ فيهم . والهاءُ للمُبالَغة .

« ح » — إذا كَثُفَت الرَّغْوَةُ على اللَّبَن فهو مُقَصِّبٌ .

والمُقَصِّبُ أيضًا : الذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباق .

والنَّعْجَةُ تسمّى القَصَبَ ، وتُدْعَى فيُقال : قَصْ قَصْ .

والقَصَباتُ : من قُرَى اليَمامَة .

والقَصَبَةُ (٢) : قريةٌ من قُرَى العِراق .

(قصلب)

« ح » — القُصْلُبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

(قضب)

يُقال لِلمُنْجَلِ مِقْضَبٌ ومِقْضابٌ .

---

(١) فى اللسان : درة قاصبة : إذا خرجت سهلة كأنها قضيب فضة .

(٢) فى القاموس : القَصْبَة ، وقال شارحه : بفتح فسكون ، كذا مضبوط فى نسختنا .

وأهلُ مكّة حَرَمها الله تعالى يُسمُّون القَتَّ القَضْبَ . والقَضْبُ – أيضًا – من الشَّجَر : كل شَجرٍ سَبِطَتْ أغصانُه وطالَتْ .

والقَضْبُ : اسمٌ يقع على ما قَضَبْتَ من أغصان لتتَّخذَ منها سهامًا أو قِسيًّا . قال العَجّاج[1] :

وفارِجًا من قَضْبِ ما تَقَضَّبا[2]
تَرِنُّ إرْنانًا إذا ما أُنْضِبا

أراد بالفارج : القَوسَ .

وقال النَّضْرُ : القَضْبُ : شَجرٌ تُتَّخذُ منه القِسيُّ ، قال أبو دُواد :

رَذايا كالبَلايا أوْ * كعِيدانٍ من القَضْبِ[3]

ويُقال إنّه من جِنْسِ النَّبْع .

وقَضِيبٌ : وادٍ معروفٌ باليَمَن لا تدخلُه الألفُ واللام .

ويَومُ قَضِيبٍ : يومٌ للعرب[4] ، قال عبدُ الله ابن سَلِيمَة .

أَلَا صَرَمَتْ مَوَدَّتَنا جَنُوبُ
فَفَرَّعْنا ومالَ بها قَضِيبُ[5]

والمَقْضَبَة – بالفتح : مَوْضِعُ القَضْب ، وقد ذكرها الجوهريُّ ، وتُجمَع مَقاضِبَ ومَقاضِيبَ ، قال عُرْوَةُ بن مُرَّة أخو أبي خراش الهُذَليّ ، ويُرْوَى لأبي خراش أيضا :

لَسْتُ لمُرَّةَ إنْ لم أوفِ مَرْقَبةً
يَبْدُو لي الحَرْثُ منها والمَقاضِيبُ[6]

والمُقْتَضَب : البَحْرُ الثالثَ عشر من العَرُوض ، وبيتُه قولُ سيرينَ أخت ماريةَ القِبْطِيّة :

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُما * إنْ لَهَوْتُ من حَرَجِ

وقال الجوهريّ قال الأعشى :

ولَبُون مِعزاب حَوَيْتُ فأصبحتْ
نُهْبَى وآرِكَة قَضَبْتُ عِقالَها[7]

والرواية : وآزِلَة باللام ، ويُرْوَى : وآزِبَة ، أي ضامِزَة لا تَجْتَرّ . ويروى : فأصبحتْ عَزْبَى .

« ح » – القِضْبَة : القطعةُ من الإبل ومن الغَنَم . والناقةُ القِضْبَة : هي اللَّطيفَة الخفيفة ، وكذلك الرجل .

(١) فى اللسان : رؤبة . (٢) اللسان – ديوان العجاج : ٧٤و٧٥ (ق : ٢/٥٢و٥٣) – الجمهرة ٣٤١/٣
(٣) اللسان . (٤) كان بين الحارث وكندة (ياقوت) . (٥) معجم البلدان (القضيب) : (الشطر الثانى) .
(٦) شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٢ – وفى اللسان والأساس ٧٧٤ نسب لعروة بن الورد .
(٧) اللسان ، وفيه أيضا : صواب إنشاده قضبت عقالها بفتح التاء لأنه يخاطب الممدوح . ولم يستدركها الصغانى – ديوانه (الصبح المنير) : ٢٧ (ق/٣ : ٤٩) .

والقِضْبانُ : لغةٌ[1] فى القُضْبان جمع قَضِيب .

وتَقَضَّبتِ الشمسُ ، وقَضَّبت : امتدّ شُعاعُها كالقُضْبان .

وقَضِيبٌ : رجلٌ من ضَبَّةَ ؛ يقال : « أَصْبرُ من قَضِيب »[2] .

(قطب)

قَطَّبتُ الشَّرابَ تَقطيباً : مَزَجْتُــه . قال ابنُ مُقْبِل :

أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ دُون شِعارها
يُقطِّبه بالعنـبر الوَرْد مُقْطِبُ[3]

ويُروى : يُبكِّله .

وقال أبو زيد : فى الجَبين ، المُقْطِبُ ، وهو ما بَين الحاجِبَيْن .

والقَطِيبُ : فرس صُرَد بن جَمْرَةَ اليَرْبُوعىّ .

وقد سمّت العربُ قُطَيْبَةَ مصغَّراً .

والقاطبُ والقَطُوب : الأَسَد .

وقال الدينورىّ : القُطْبُ — بالضم — يَذْهَب حِبالًا على الأرض طُولًا ، وله زَهْرَةٌ صَفْـراءُ وشَوْكَةٌ إذا أَحْصَد ويَبِس يَشُقُّ على الناس أن يَطَـؤُوها ، مُدَحْرَجَةٌ كأنَّها حَصاةٌ ، الواحِـدة قُطْبَــة .

« ح » — قَطَبَ القومُ وأَقْطَبوا : اجْتَمَعوا .

وقِرْبةٌ مَقْطُوبَةٌ ، أى مَمْلوءة .

وقِطابٌ : اسمُ مَوْضِع .

وقُطابَةُ : قريةٌ من قُرَى مصر .

والقُطَيِّباتُ : جبلٌ .

والقَطِيبِيَّةُ : ماءٌ لبنى زِنْباع .

وجمعُ قُطْب الرَّحى قِطَبَةٌ وأَقْطابٌ .

(قطرب)

القُطْـرُب : اللِّص الفارِهُ فى اللُّصوصـيَّة .

والقُطْرُب : الذئبُ الأَمْعَط ، والقُطْرُب : الجاهلُ الّذى يَظْهَر بجَهْـله ، والقُطْرُب : الجَبانُ و إنْ كان عاقِلًا ، والقُطْرُبُ : السَّفيهُ ، والقُطْرُبُ : المَصْرُوعُ من لَمَمٍ أو مَرار .

والقُطْـرُبُ فى اصطلاح الأَطِبّاء : نوعٌ من المـالَنْخُوليا ، وأكثرُ حُـدوثه فى شَهْر شُباطَ ،

(١) فى التاج : لغة مرجوحة .

(٢) الميدانى : ١/٢٧٦ — المستقصى : ١/٢٠٣ رقم / ٨٢٩

(٣) اللسان — ديوانه/١٩ : ٣٢

يُفسدُ العقل، ويُقطِّبُ الوجهَ، ويُديمُ الحزنَ، ويُهِمّ باللَّيل، ويُخضِّرُ الوجهَ، ويُغوِّر العينينِ، ويُنحِلُ البدَن.

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «لا أعرِفَنَّ أحدَكم جيفةَ ليلٍ قُطْرُبَ نهار(١)». قال أبو عُبَيْد: يقال: إنّ القُطْرُبَ دُوَيْبَّةٌ لا تستريح نهارَها سَعْيًا، فشبَّه عبدُ الله به الرجلَ يسعى نهارَه في حوائج الدنيا، فإذا أمسى أمسى كالًّا مُزْحِفًا(٢) فينامُ ليلَه حتى يُصبِحَ لمثل ذلك، فهذا جيفةُ ليلٍ قُطْرُبُ نهار.

والقُطْرُوبُ: لغةٌ في القُطْرُب.

«ح» — القَطْرَبَةُ: السُّرْعَة.

وقَرْطَبَه وقَطْرَبَه، أي صَرَعَه.

(قعب)

سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ: التي قد دَخَلَت في البطْن وعَلا ما حَوْلَها، فصار مَوْضِعُها كأنّه قَعْبٌ، قال الأغلبُ العِجْلِيّ:

جاريةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ(٣)
قَبّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ

والقاعِبُ: الذِّئبُ الصَّيّاح.

والقَعْبَةُ، بالهاء: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقَةٍ يكون فيها سَوِيقُ المرأة.

وقَعْبُ الكلام: غَوْرُه.

«ح» — القُعْبَةُ: النُّقْرَةُ في الجبَل.

والقَعِيبُ: العَدَدُ(٤) والكَثْرَةُ.

وعُقابٌ قَعَنْباةٌ، مثلُ: عَقَنْباةٍ وبَعَنْقاةٍ.

(قعثب)

أهمله الجوهريُّ. وقال اللّيث: القُعْثُبان(٥): دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساء تكونُ على النَّبات.

والقَعْثَبُ: الكَثير.

(قعسب)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دُرَيْد: القَعْسَبَة: عَدْوٌ شديدٌ بفَزَعٍ كالكَعْسَبَة.

والقُعاسِبُ، بالضّمّ: الطَّوِيلُ.

(قعضب)

القَعْضَبُ: الضَّخْمُ الجَرِيءُ.

والقَعْضَبَةُ: الشِّدّة.

وقَرَبٌ قَعْضَبِيٌّ: شديد.

---

(١) الفائق: ٢/٣٦٠

(٢) مزحفا: تعبا (اللسان).

(٣) وردت هذه الكلمة منونة في المشطور في مادة (ث ع ل ب) من «اللسان»، ووجهت على الاضطرار لإثبات التنوين، ووجهها ابن جنى على إرادة بدلية ابن من قيس فابتدأ بابن وأظهر همزته لئلا يبتدأ بساكن.

(٤) في القاموس: العدد الكثير. فلعل ما هنا: العدد ذو الكثرة.

(٥) في اللسان: القَعثبان (بفتح القاف).

(قعطب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : القَعْطَبَةُ : القَطْعُ ، يقال : ضَرَبه فقَعْطَبَهُ : إذا قطَعه .

وخِمْسٌ قَعْطَبِيٌّ : لا يُبْلَغ إلّا بالسَّيْرِ الشديدِ البَصْباص ، وقَرَبٌ قَعْطَبِيٌّ : شديدٌ .

(قعقب)

« ح » — القَعْقَبَةُ : الجَرْحُ .

(قعنب)

أهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال اللّيث : القَعْنَبُ : الشَّديدُ ، ومنه يُقال للأسد : القَعْنَبُ والقُعانِبُ .

والقُعانب أيضًا : الصُّلْبُ من كلّ شيء .

والقَعْنَبَةُ : اعْوِجاجٌ في الأنْف .

والقَعْنَبَة أيضا : المرأةُ القَصِيرة .

والقُعْنُب — بالضمّ — : الأنفُ المُعْوَجُّ .

والقَعْنَبُ : الثعلبُ الذَّكَر . قال أسدُ بن ناعصة ولم تُثْبِته الرُّواة :

وخَرْقٍ تَبَهْنَس ظِلْمانُهُ
يُجاوِبُ حَوْشَبُهُ القَعْنَبُ (١)

الحَوْشَبُ : الأَرْنَب الذَّكَر .

ومحمد بن مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبَ من المحدِّثين (٢) .

(ققب)

القَيْقَبُ : سَيْرٌ يدورُ على القَرَبُوسَيْنِ كليهما ، قال أبو النَّجْم :

يَزِلُّ لِبْـدُ القَيْقَبِ المِرْكاحِ (٣)
عن مَتْنِـه من زَلَـقٍ رَشّاحِ

يجعـل القَيْقَبَ السَّرْجَ نفسَـه ، كما يُسمُّون النَّبلَ ضالًا ، والقَوْسَ شَوْحَطًا .

وقال ابنُ دريد : ويُسَمَّى القَيْقَبانَ أيضا . قال العَجّاج :

تَكادُ تُذْرِى القَيْقَبانَ المُسْرَجا (٤)
لَوْلَا الأبازِيمُ وأنَّ المِنْسَجا
ناهَى من الذِّبْـةِ أنْ تَفَـرَّجا

والقَيْقَبُ أيضا : الحَـديدُ الّذى فى وَسَطِه فأس اللّجام ، قال :

إنّى من قَوْمى فى مَنْصِبِ
كمَوْضع الفأسِ من القَيْقَبِ (٥)

---

(١) اللسان (حشب) .

(٢) صوابه : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني . (الخلاصة / ١٨٣) .

(٣) اللسان (بدون عزو) .

(٤) ديوانه : ١١ (ق/ ٥ : ١٢٥ — ١٢٧) .

(٥) اللسان (دون عزو) .

«ح» — القَبْقابُ : الخَرَزَةُ التي تُصْقَلُ بها الثيابُ .

(قلب)

القَلْبُ أَخَصُّ من الفُؤاد ، ومنه الحديث : "أتاكُم أهلُ اليَمن ، هُمْ أرَقُّ قُلوبًا وأَلْيَنُ أفئِدَةً" فوصف القُلوبَ بالرِّقَّة ، والأفئدةَ باللِّين .

وفى الحديث : "آجَرَ مُوسَى نفسَه من شُعَيْب(1) بِشِبَعِ بَطْنِه وعِفَّةِ فَرْجِه ، فقال له خَتَنُهُ : لك منها ، يعنى من نَتائج غَنَمه ، ما جاءتْ به قالِبَ لَوْن . فلمّا كان عند السَّقْيِ وضَع موسَى قَضيبًا على الحَوْض فجاءت به كُلّه قالِبَ لَوْن غيرَ واحد أو اثنَيْن ، ليس فيها عَزُوزٌ ولا فَشُوشٌ ، ولا كَمُوشٌ ولا ضَبُوبٌ ، ولا ثَعُولٌ" . ورُوِىَ : "وقف بإزاءِ الحَوْض ، فلمّا وَرَدَت الغَنَمُ لم تَصْدُرْ شاةٌ إلّا طَعَن جَنْبَها بعَصاه ، فوضعتْ قَوالِبَ أَلْوان" تفسيره فى الحديث أنها جاءت على غيرِ ألوانِ أُمّهاتها .

وقالِبُ الخُفّ وغيره — بالكسر — لغةٌ فى القالَب بالفتح .

وفى الحديث : "إنّ لِكُلّ شيء قَلْبًا ، وإنّ قَلْبَ القُرآن يس" .

قال الليث : يُقال : جئتُكَ بهذا الأَمْرِ قَلْبًا ، أى مَحْضًا لا يَشُوبُه شَىْءٌ . وفى حديث آخَر "أنّ يَحْيَى بنَ زَكَرِيّاء كان يأكُل الجَرادَ وقُلُوبَ الشَّجَرِ(2)" يعنى ما رَخُص فكان رَخْصًا من البُقُول الرَّطْبَة .

والقِلَّابُ(3) — بالكسر والتشديد : الذئبُ .

والقُلْبَةُ — بالضمّ — : الحُمْرَةُ .

ابنُ دريد : عَرَبِىٌّ قُلْبٌ — بالضمّ — أى خالِصٌ مثل قَلْب .

وقَلَبْتُ المملوكَ عند الشِّرَى أَقْلِبُهُ قَلْبًا : إذا كَشَفْتَه لِتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

ويُقال لِلْبَليغ من الرجال : قد رَدَّ قالَبَ الكلامِ وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووَضَع الهِناءَ مَوْضِعَ النَّقْبِ .

وفى حديث ابنِ مَسْعُود رضى الله عنه : "كان الرِّجالُ والنِّساءُ فى بنى إسرائيلَ يُصَلُّونَ جميعًا ، وكانت المرأةُ إذا كان لها الخَليلُ تَلْبَس القالَبَيْنِ تَطاوَلُ بهما لخَليلها ، فأُلْقِىَ عليهِنَّ الحَيْضُ(4)" فُسّر القالَبان بالرَّقِيصَيْنِ من الخَشَب . والرَّقِيصُ : النَّعْلُ بلغة اليَمَن . وإنّما أُلْقِىَ عليهِنَّ الحَيْضُ عُقوبةً لئلا يَشْهَدْنَ الجَماعةَ مع الرِّجال .

(1) الفائق : ١/٦٣٢ (ش ب ع) .
(2) الفائق : ٢/٣٧٤
(3) فى القاموس : ككَتّاب ، وكذا فى (اللسان) ضبط حركة .
(4) الفائق : ٢/٣٧٣

وبنو القُلَيْب قبيلة من العَرَب .

والقَلُوبُ — بالفتح — : المُتَقَلِّبُ الكَثِيرُ التَّقَلُّب . قال الأعشَى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلعَجَبِ العَجِيبِ (١)
أنَّ بَنى قِلَابَةَ القَلُوبِ
أنوفُهُم مِلفَخرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأستاه بالجَبُوبِ

والقَلُّوب والقَلِّيبُ : الأسَدُ ، كما يُقال له السِرْحانُ .

« ح » — القَلْبُ : ماءٌ عند حَرَّة بنى سُلَيْم .

وقَلْبٌ : مِياهٌ لبَنى عامرِ بن عُقَيْلٍ .

وقُلَيْبٌ : ماءٌ بنَجْد .

وهَضْبُ القَلِيب ، أيضا : بنَجْد .

والمَقْلُوبَةُ : الأُذُن .

وقال الفرّاء : وقد سَمِعتُ : أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ (٢) أوْلِيائه وأَهْل طاعَته .

وذُو القَلْبَيْن : جَمِيلُ بن مَعْمَر بن حَبيب الجُمَحِىّ ، وكانت قريشٌ تُسَمّيه ذا القَلْبَيْن ، وفيه نَزَلَتْ : ﴿ ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِن قَلْبَيْنِ فى جَوْفِه ﴾ (٣) .

(قلطب)

« ح » — القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ (٤) .

(قلهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : القَلْهَبُ (٥) — بالفتح — : القَدِيمُ (٦) الضَّخْمُ من الرِجال .

والقَلْهبانُ : الطَوِيلُ .

« ح » — القَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البَيْضاء .

(قنب)

القُنْبُ — بالضم — : شِراعٌ ضَخْمٌ من أَعْظَم شُرُع السَفِينَة .

الليث : المِقْنَبُ : زُهاءُ ثلاثمائةٍ من الخَيْل .

والقُنُّبُ — بالضمّ — الأَبَقُ : لغة فى القِنَّب بالكسر .

والقَنِيبُ ، على فَعِيل : السَّحابُ .

والقُنابَةُ ، بالضم : أُطُمٌ من آطام المَدِينة .

---

(١) الصبح المنير : ١٨٤ (ق/ ٤٢ : ١ — ٤) — فى الجمهرة : ١/ ٢٨٩ لأعشى مازن وليست فى ديوانه .
(٢) فى « اللسان » مَقْلَبَ ومُقْلَبَ .
(٣) الآية ٤ سورة الأحزاب .
(٤) راجع مادة (ق ر ط ب) ففيها توضيح وتفصيل .
(٥) فى القاموس : القُلْهُبُ .
(٦) وكذا فى اللسان والقاموس ، وفى شرحه : وفى نسخة : القَدَم .

والقانِبُ : الذئبُ العَوّاءُ ، والقانِبُ أيضا : الفَيْجُ المُنْكَمِشُ .

وأقنَبَ الرجلُ : إذا استخفَى من سُلطانٍ أو غَريمٍ .

وتَقنَّبَ القـومُ وقَنَّبُوا وأَقْنَبُوا تَقَنُّباً وتَقْنيباً وإقْنابًا : إذا صارُوا مِقْنَبًا ، ومنـه قولُ ساعِدةَ ابن جُؤَيَّة : (١)

عَجِبتُ لِقَيْسٍ والحَوادِثُ تُعْجِبُ
وأَصْحابُ قَيْسٍ يَوْمَ سارُوا وقَنَّبُوا

ويُرْوى وأَقْنَبُوا . وقيـل : معنى قَنَّبُوا : باعَدُوا فى السَّيْر .

والقِنابُ والمِقْنَبُ : مِخْلَبُ الأَسَدِ فى غِطائه الذى يَسْتُرُه فيه ، وقد قَنَبَ الأسدُ بِمِخْلَبَه : إذا أدْخَلَه فى وِعائه ، يَقْنِبُه بالكسر قَنْبًا .

وقال الدِّينورِىّ : القُنوبُ : بَراعِيمُ النَّباتِ ، وهى أَكِمَّةُ زَهْرِه ، فإذا بَدَت البَراعيمُ قيـل أَقْنَبَ . وقولُ رؤبة :

والأُسْدُ فى آجامِها قَوانِبًا (٢)
يَخْشَيْنَ منه مِهْصَرًا مُواثِبَا

أى دَواخِلَ ، ويُقال : اقْنُبْ فى هـذا الوَجْه أى ادْخُلْ .

« ح » — وادٍ قانِبٌ : إذا كان سَيْلُه يَجْرِى من بُعْدٍ .

والقُنابُ (٣) : الوَرَقُ المُسْتَدِيرُ فى رُؤُوسِ الزَرْعِ أَوّلَ ما يُثْمِـرُ .

وقِنابُ القَوْسِ : وَتَرُها .

وقُنابَة (٤) : أُطُمٌ بالمَدِينة لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ ، وهى المذكورةُ فى المَتْن .

والقَيْنابُ : السِفْسِـيرُ النَّشِيطُ ، وهو الفَيْـجُ ها هُنـا .

والمَقانِبُ : الذِئابُ الضارِيَة .

(قوب)

قابَ الرجلُ : إذا قَرُبَ ، وقابَ : إذا تَقَوَّبَ جِلْدُه ، وقابَ : إذا هَرَبَ ، يَقُوبُ قَوْباً .

والقَـوِبِىُّ : المُـوَلَعُ بأَكْلِ الأَقْـوابِ ، أى الفِراخ .

ويُقالُ : قابَةٌ وقُوبٌ بمعنى قائِبَـة وقُوبٍ ، وقال ابنُ هانِئٍ : القُـوبُ : قُشُور البَيْض .

وقال الكُمَيْت يصف بَيْضَ النَعامِ :

---

(١) البيت أوّل قصيدة لحذيفة بن أنس (شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩) . وفى اللسان والأساس/٧٩٢ (ط الشعب) لساعدة .

(٢) ليس فى ديوان رؤبة المطبوع ولا فى ديوان العجاج أيضا (فائت) . (٣) فى القاموس : بالكسر، وبضمّ .

(٤) هكذا أيضا فى ياقوت (معجم البلدان) وفى القاموس والقنابة كثمامة ،،، ويشدّد .

عَلَى تَوائمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِها

إلى وَساوِسَ عنها قابَت القُوبُ (١)

يقول : لمّا تحرك الولد فى البَيْض تَسمَع إلى وَسْواس ، جعل تلك الحَرَكَة وَسْواسًا .

وأُمّ قُوب : الداهِيَةُ .

وقَوَّبْتُ الأرضَ تَقْوِيبًا : إذا أَثَّرتَ فيها .

« ح » — القُوبَةُ والقُوَبَةُ : القُوَباءُ ، عن الفَرّاء .

(قهب)

القُهابُ والقُهابِيُّ — بالضم فيهما — : الأبيضُ .

والقَهْبُ : المُسِنُّ ، قال رؤبةُ :

إنَّ تَمِيمًا كان قَهْبًا مِن عادْ (٢)

أَرْأَسَ مِذْكارًا كَثِيرَ الأَوْلادْ

يَعْجِزُ عنهم عَدُّ كُلِّ عَدّادْ

والقَهْبِيُّ : اليَعْقُوبُ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَلِ، قاله اللَّيْثُ، وأنْشَدَ :

فأَصْبَحَت الدارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بها

إلّا القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَفُ (٣)

والقَهُوبَةُ (٤) مِثالُ رَكُوبَة ، من نِصال السِّهام ذاتُ شُعَب ثلاث ، وربّما كانت حَدِيدَتَيْن تَنْضَمّان أحيانًا وتَنْفَرِجان ، والجميعُ القَهُوباتُ (٥) ، وقيل : القَهُوباتُ : السهامُ الصغارُ المُقَرْطَساتُ واحدتُها قَهُوبَةٌ . قال الأزهرى : وهذا هو الصَّحيح فى تَفْسير القَهُوبَة

« ح » — أَقْهَبَ عن الطَّعام : أَمْسَكَ ولم يَشْتَهِه :

وقال ابنُ دُرَيْد فى باب النَّوادر : العَرِيضُ من النِّصال يُسَمَّى القَهْوَباة — بفَتْح الهاءِ — وبالهاء .

(قهزب)

« ح » — القَهْزَبُ : القَصِير .

(قهقب)

أهمله الجَوْهَرِىّ . وقال أبو عَمْرو : القَهْقَبُ والقَهْقَمُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قال رؤبةُ :

* ضَخْمَ الذَّفارَى جَسْرَبًا قَهْقَبًا * (٦)

ويُخَفَّف ، قال رُؤبة :

* أَخْمَسُ وَقّاعًا دِقَبًّا قَهْقَبًا * (٧)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٤٠ (ق/ ١٦ : ٦٧ — ٦٩) .

(٣) اللسان ، وانظر (حذف) .

(٤) فى القاموس ، واللسان : القهوبة بفتح أولها وثانيها وسكون ثالثها .

(٥) القهوبات : فى اللسان . القَهْوَباتُ .

(٦) ديوانه : ١٢ (ق/ ٣ : ٢٥) .

(٧) ليس فى الديوان المطبوع .

وقيل: القَهْقَبُ: الضَّخْمُ الطَّويل، وكذلك القَهْقَبُّ بالتشديد.

ابنُ الأعرابيّ: القَهْقَبُ بالتخفيف: الباذِنْجانُ.

(قهنب)

أهمله الجوهريّ. والقَهْنَبانُ (١) بالفتح: الطَّويلُ وكذلك القَهَنَّبُ مثال شَمَرْدَل. وقال أبو زياد: هو الطَّويلُ الأَجْنَأُ، وأنشد:

بِئْسَ مَظَلُّ العَزَبِ القَهَنَّبِ
مائِحَةٌ ومَسَدٌ مِنْ قِنَّبِ

«ح» — ظَلَّ مُقَهْنِبًا على الماء، أى دائمًا.

فصل الكاف

(كأب)

الكَأْبُ على فَعْلٍ بالفتح: الحُزْنُ، وقد أَكْأَبْتُه. وقال الزجّاج: كَئِبَ وأَكْأَبَ بمعنًى، والكَأْباءُ: الحُزْنُ على فَعْلاء بالمدّ، ورجل كَئِبٌ على فَعِلٍ.

«ح» — مابه كُؤَبَة بمعنى تُؤَبَة، أى ما يُسْتَحيا منه.

(كبب)

الكُبُّ — بالضم —: حَمْضَةٌ ذاتُ شَوْك. وقال الدّينوريّ: تَسْمُو ذِراعًا ولا ورقَ لها، وزعم أنّها جيّدة للأَسْرِ، إنْ كانت رَطْبَةً اعْتُصِر ماؤها، وإنْ كانت يابسةً طُبِخَت وشُرِب ماؤها مع دُهْنِ السِّمْسِم.

وقال ابنُ الأعرابيّ: من الحَمْضِ النَّجِيلُ والكُبّ، وأنشد:

يا إِبِلَ السَّعْدِيّ لا تَأَتّي (٢)
لِنُجُلِ القاحَة بعد الكُبِّ

وهو شجرٌ جيّد الوَقود.

وكَبَّ: إذا أَوْقَدَ الكُبَّ. وكَبَّ: إذا ثَقُلَ وأَلْقَى عليه كُبَّتَه أى، ثِقْلَه.

والكُبَّةُ: الإِبِلُ العظيمة، تقول: إنك لكالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّة (٣). والهُبَّةُ: الرِيحُ.

قال الأزهريّ: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل، شَدّد الباءَيْن من الحرفين، ومنهم من رواه لكالبائع الكُبَةَ بالهُبَة بتخفيف الباءَيْن من

(١) فى القاموس: القهنبان (بفتح القاف والهاء).
(٢) اللسان (من غير عزو).
(٣) المستقصى: ٢/٤٠٢ رقم ٦٩٤ يضرب للمغبون فى تجارته.

الحَزْنين ، جعل الكُبَّة من الكابى والهُبَّة من الهابى .

والكُبْكُوبُ والكُبْكُوبَة : الجماعة المُتَضامَّة .

ورجلٌ كُبَكُبٌ (١) وكُباكِبٌ : مُجْتَمِع الخَلْق شديدُه ، والجمع كَباكِب — بالفتح — وكلّ فُعالِل ، صفةٌ للواحد، فإنّ الجمعَ فَعالِل — بفتح الفاء مثل جُوالِقٍ وجَوالِقَ .

وكُباكِبٌ — أيضا — جبلٌ ، قال رؤبة :

أَرْأَسُ لو تَرْمى به كُباكِبَا
ما مَنَعَتْ أَوْعالُها العَلاهِبا (٢)

ونَعَمٌ كُبابٌ — بالضم : إذا رَكِبَ بعضُه بَعْضًا من كثرته ، قال الفرزدق :

كُبابٌ من الأخطار كان مُراحُهُ
عَليها فأَوْدى الظِّلْفُ منه وجامِلُهْ (٣)

وقَيْسُ كُبَّةَ : قبيلةٌ من بنى بَجيلةَ ، قال الراعى يَهْجُوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ ساقَها
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُها وافتقارُها (٤)

والكَبَّة — بالفتح : الصَدْمَةُ بين الجَبَلَيْن (٥) ،

قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

لا يَثْبُتُون على مُتُونها شَرَفًا
حتَّى يَميلَ بُعَيْدَ الكَبَّة الخُنُفُ (٦)

الخُنُفُ : جمع الخَنيف ، وهو رَدِىءُ الكَتّان .

ويُقال للجارية السَّمينة كَبْكابَةٌ وبَكْباكَةٌ .

ووَكُواكَةٌ وكَوْكاءَةٌ ، ومَرْمارَةٌ ، ورَجْراجَة .

والكَبْكابُ : نوعٌ من التَّمر غليظٌ كبير :

والكَبْكَبُ بالفتح (٧) : لُعْبَةٌ يلعبُ بها الصبْيانُ .

«ح» — كُبَيْبٌ : ماء بالعُرَيْمَة بين الجَبَلَيْن .

وكُبَّةُ : فرسُ قَيْس بن الغَوْث بن أَنْمار بن أَراش بن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك ابن زَيْد بن كَهْلان بن سَبأ .

(كتب)

يقال : كَتَّبْتُ الغلامَ تَكْتيبًا : إذا علَّمتَه الكِتابَة ، مثل أَكْتَبْتُه .

ابن الأعرابى : سمعتُ أعرابيًّا يقول : أَكْتَبْتُ فَمَ السقاءِ فلم يَسْتَكْتِبْ ، أى لم يَسْتَوْكِ

(١) فى اللسان : كُبَكِبٌ ، وضبطه فى المحكم بالعبارة فقال : كعلبط .
(٢) ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ٤ و٥) .
(٣) اللسان — ديوانه : ٦٢٧ (٤) اللسان .
(٥) وهكذا أيضا فى القاموس ، وصوابه : بين الخيلين ونبه عليه عاصم كما فى هامش القاموس المطبوع .
(٦) ديوانه : (٧) فى القاموس : بالكسر ويفتح .

لجفائه وغلظه . وأَكْتَبْتُ القِرْبَةَ : خَرَزْتُها مثل كَتَبْتُها .

اللحيانى : الكُتْبَةُ — بالضم — : السَّيْرُ الذى يُخْرَز به المَزادة ، والجمعُ : الكُتَبُ (١) .

والكُتْبَةُ — أيضا : السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به حياءُ البَغلة لئلا يُنْزَى عليها .

والكِتْبَةُ — بالكسر: اكْتِتابُكَ كتابًا تَنْسَخُه .

والكِتْبَةُ — أيضا — : الاكْتتابُ فى الفَرْض والرِّزْق .

ويقال : اكْتَتَبَ فلانٌ فلانًا : إذا سأله أن يَكْتُبَ له كتابًا فى حاجة ، وعليه فَسّر بعضُهم قولَه تعالى : ﴿ وقالُوا أَساطيرُ الأَوَّلينِ اكْتَتَبها ﴾ (٢) أى اسْتَكْتَبَها .

وقولُه تعالى : ﴿ كتابَ الله عَلَيْكُمْ ﴾ (٣) مصدرٌ أُريد به الفعْل ، أى كَتَبَ الله عليكم ، وهذا قَوْلُ حُذّاق النحويين . وقال الكوفيُّون : هو منصوبٌ على الإغْراء بعَلَيْكم ، وهو بعيدٌ لأنّ ما انْتَصَبَ بالإغراء لا يَتَقدَّم على ما قام مَقام الفعْل ، وهو عَلَيْكم ، وقد تقدّم فى هذا الموضع . ولو كان النّصّ : عَلَيْكم كتابَ الله لكان نَصْبُه على الإغراء أحسنَ من المَصْدر .

« ح » — اكْتَتَبَ بَطْنُه : أَمْسَكَ ، فهو مُكْتَتِبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه ، ومَكْتُوبٌ عليه ، والمُكْتَوْتِبُ : المُنْتَفِخُ المُمْتَلِئُ مِمّا كان .

(كشب)

يقال : كَشَبَ القومُ : إذا اجْتَمَعُوا فهم كاشبونَ .

وكاشَبْتُ القَوْمَ : دَنَوْت منهم .

والكُشّاب (٤) — بالضم والتشديد — سَهْمٌ لا نَصْلَ له ولا رِيش ، يَلْعَبُ به الصِّبيان . أنشد الأصمعىّ يَصِفُ حَيَّةً :

كأنّ قُرْصًا من طَحينٍ مُعْتَلِثْ (٥)
هامَتُه فى مثْل كُشّاب العَبِثْ
تَرْجُفُ لَحْياهُ بمَوْتٍ مُنْتَجِثْ
تَلَمُّظَ الشَّيْخِ إذا الشَّيْخُ غَرِثْ

(١) بفتح التاء .
(٢) الآية ٥ سورة الفرقان .
(٣) الآية ٢٤ سورة النساء .
(٤) فى القاموس : كرمان وشداد ، واقتصر « اللسان » على الضم .
(٥) اللسان .

والكَثِيبُ : موضعٌ بساحل بحر اليَمَن : وفيه مسجدٌ متبرَّك به

« ح » — كَثَبَ عليه : حَمَلَ وكَرَّ . وكَثَبَ كِنَانَتَه : قلبها . وكَثَبَ لبَنُ الناقةِ : قلَّ .

وكُثَابَةُ البَكْرِ والفَصيل ؛ ببلاد ثَمُود : المكانُ الّذى كان فيه الفَصيل .

والكُثْبَةُ من الأرض : المُطْمَئِنَّةُ بين الجبال .

وكُثَابٌ : موضعٌ بنَجْد .

وكَثَبٌ : وادٍ فى ديارِ طَيِّئ .

وكُثْبَـةُ : موضعٌ .

والكَثِيبُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن .

والكَثَنْبُ[(١)] وقيل الكَنْثَبُ : الصُّلْبُ الشَّديد .

(كثعب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللّيث : امرأةٌ كَثْعَبٌ وكَثْعَمٌ ، وهى الضَّـخْمَةُ الرَّكَب . ورَكَبٌ كَثْعَبٌ : ضَخْمٌ ، مثلُ كَعْثَب .

(كحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : كَوْحَب على فَوْعَل : موضعٌ .

والكَحْبُ : الحِصْرِمُ بلغة أهلِ اليَمَن . والحَبَّة منه كَحْبَـةٌ .

وكَحَّبَ العِنَبُ تَكْحِيبًا : إذا انْعَقَد بعد تَفْتِيح نَوْره ، ومنه ماجاءَ فى ذكر الدَّجَّال : "ثم يُكَحِّبُ" أى يَجِلُّ حبُّه[(٢)] .

ويُقال : الدراهِمُ بين يَدَيه كاحِبَةٌ : إذا واجهَتْك كثيرةً . والنارُ إذا ارْتَفَع لَهَبُها فهى كاحِبَةٌ .

« ح » — الكَحْبُ : الدَّبْرُ[(٣)] .

(كحكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : كَحْكَبٌ مثالُ فَرْفَخ : مَوْضعٌ .

(كدب)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَكْدُوبَةُ من النّساء : النَّقِيَةُ البَياض .

---

(١) أهملها « اللسان » وترجم القاموس لها ترجمة منفصلة (ك ث ن ب) وقال : بجعفر .

(٢) الفائق : ٢ / ١٧٨ (عقل) .

(٣) بلغة اليمن .

وقرأ ابنُ عبّاس وأبو السَّمَّال والحسَن ﴿ بدَم كَذِب ﴾ . وسُئل أبو العبّاس عن قراءةِ من قرأ بدَم كَذِب فقال : إنْ قرأ به قارئٌ فله مَخرَج ، قيل له : فما هو ؟ قال : الدَّمُ الكَذِبُ الذى يَضرِب إلى البَياض ، مأخوذٌ من كَذَب الظُّفُر ، وهو وَبَش بَياضه ، وكذلك الكُذْباء ، فكأنّه قد أثَّر فى قَميصه فلحِقَتْه أعراضُه كالنَّقش عليه .

«ح» — ذكر أبو عُمَر : كَذَبُ الظُّفُرِ وكَذِبه وكَذْبه وكَذَبُه ، أربع لُغات فى ياقوتة حيَّاك الله وبيّاك .

(كذب)

يُقال : كاذبْتُه مُكاذَبَة وكِذاباً ، ومنه قراءة علىّ والعُطارِدىّ ، والأعمَش والسُّلَمى والكسائىّ وغيرهم : ﴿ ولا كِذاباً ﴾[1] ، وقيل : هو مصدر كَذَّب كِذّاباً ، مثل كَتَّب كِتّاباً . وعن عُمَرَ بنِ عبد العزيز كُذّاباً بضم الكاف وبالتشديد ، ويكون صفة على المُبالَغة كوُضّاء وحُسّان ، يقال كَذَب كُذّاباً أى مُتناهياً .

والكُذُبْذُبان : الكَذّاب ، ووزنه فُعُلْعُلان بالضّمات الثلاث ، ولم يذكُره سيبويه فيما ذكر من الأمثلة .

وقال اللِّحيانىّ : رجلٌ تِكْذابٌ وتِصْداقٌ : أى يَكْذِبُ ويَصْدُق .

وكَذّابُ بَنى الحِرْماز[2] : راجِزٌ من رُجّازِ العَرَب ، واسمُه عبدُ الله بن الأعوَر .

والكَذّابانِ : مُسَيْلِمَة الحَنَفىّ والأسْوَدُ العَنسىّ .

والكَذُوبُ والكَذُوبَةُ : من أسماء النَّفس .

ويُقال للناقَة التى يَضرِبها الفَحْلُ فتَشُول ثم تَرجِعُ حائلاً مُكَذِّبٌ وكاذِبٌ بلا هاء ، وقد كَذَّبَتْ وكَذَبَتْ .

ويُقال للرَّجُل يُصاح به وهو ساكت يُرِى أنّه نائمٌ : قد أكْذَبَ ، وهو الإكْذابُ .

ابنُ الأعرابىّ : المَكْذُوبَةُ من النِساء : الضَّعيفَة . قال : والمَذْكُوبَة : المرأةُ الصالحَة .

وقال ابنُ شُمَيل : كَذَبَك الحَجُّ ، أى أمْكَنَك الحَجُّ فحُجّ . وكَذَبَك الصَّيْدُ ، أى أمكَنك الصَّيْدُ فارْمِه .

وقولُه تعالى : ﴿ بدَمٍ كَذِبٍ ﴾[3] أى مَكْذُوب فيه . وقيل : ذى كَذِب . والعربُ تقول للكَذِب مَكْذُوب ، وللضَّعف مضعُوف ، وللعَقلِ مَعقُولٌ

(١) فى الآية : ٢٨ سورة النبأ .

(٣) الآية ١٨ سورة يوسف .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٧

ولِلْجَلَد مَجْلُود، وللعَقْد مَعْقُودٌ يريدون عقْدَ رأى، فيجعلون المصادرَ فى كثيرٍ من الكلام مَفْعُولا .

وقال الجوهرى : وأنشد أبو زيد :

فإذا سَمِعتَ بأنَّنى قــد بِعتُها
بوصال غانية فقــلْ كُذَّبْذُبُ (١)

والرواية : قدبِعْتُه، يعنى جَمَلَهُ، والبيتُ لجُرَيْبَةَ ابنِ الأَشْيَم وقبله :

قَدْ طالَ إيضاعى المخدَّمَ لا أَرَى
فى الناس مثْلى فى مَعَــدّ يَخْطُبُ
حَتّى تأَوَّبْتُ البيــوتَ عشــيّةً
فَحَطَطْتُ عنــهُ كُورَهُ يتثــأَّبُ

فإذا ...

«ح» - كَذَّابُ بنى كَلْب : اسمهُ جَنابُ بن مُنْقذ (٢) ابن مالك. وكَذَّاب (٣) بَنِي طابِخَةَ وهــو من كَلْب أيضا : شاعران .

والكَيْذُبان (٤) المُحارِبىّ ، واسمه عَدىُّ بن نَصْر ابن بداوةَ : شاعرٌ أيضا .

وقال ابن الأعرابىّ : الكُذْبَى والمَـكْذَبَة والكُذْبانُ : الكَذِبُ .

(كرب)

الكَرْبُ – بالفتح : الفَتْــل، يقال : كَرَبْتُه كَرْبًا : أى فَتَلْتُه، وقال الكميت :

فَقَــدْ أرانِىَ والأَيْفاعَ فى لِمَــةٍ
فى مَرْتَعِ اللَّهْوِ لم يُكْرَبْ لِىَ الطِّوَلُ (٥)

وكَرَبْتُ الدَّلْوَ فهى مَكْرُوبَةٌ مثل أَكْرَبْتُها .

وتَكَرَّبْتُ الكُرابَةَ : أى تَلَقَّطْتُها من الكَرَب .

ابن الأعرابى : التَّكْرِيبُ : أن تَزْرَعَ فى الكَرِيب الجادِس . والكَرِيبُ : القَراحُ، والجادِسُ : الذى لم يُزْرَعْ قطُّ .

والكَرِيبُ أيضا : المَكْرُوب، كالحَزِين بمعنى المَحْزُون، والكَرِيبُ : الشَّوبَقُ : وهو الفَيْلَكُون، والشَّوبَقُ : خَشَبَةُ الخبّاز التى بها يُرَغِّفُ الرَّغِيفَ ويُدَوِّرُه، قال :

لا يَسْتَوِى الصَّــوْتانِ حِينَ تَجاوَبا
صَوْتُ الكَرِيب وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ (٦)

ابن دُرَيد : الكَرِيبُ : الكَعْبُ من القَصَبِ أو القَنا .

---

(١) اللسان — نوادر أبى زيد : ٧٢ — الجمهرة : ١ / ٢٥١
(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٨
(٣) الآمدى : ٢٥٨
(٤) الآمدى : ٢٥٩ وقوله : بداوة، فى الآمدى : نداوة بالنون . وفى التاج بذاوة بالذال المعجمة .
(٥) اللسان (عجزه بدون نسبة) .
(٦) اللسان .

وأَكْرَبْتُ السِّقاءَ إكْرابًا : إذا مَلأتَه ، وأنشد :

يَجُّ المَزادِ مُكْرَبًا تَوْكيرا (١)

والمُكْرَبَاتُ : المَفاصِلُ الشَّدِيدَة . ووظِيفٌ مُكْرَبٌ : إذا امْتَلأ عَصَبًا .

والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّون : أقْرَبُ الملائكة إلى حَمَلَة العَرْش . وقال أبو العالِيَة : الكَرُوبِيُّون (٢) سادةُ المَلائكة ، منهم جِبْرئيلُ ومِيكائِيلُ وإسْرَافيلُ وأَنْشَد شِمْرٌ لأُمَيَّة بنِ أبي الصَّلْت :

مَلائكةٌ لا يَفْتُرُون عِبادةً

كَرُوبِيَّةٌ منهم رُكوعٌ وسُجَّدُ (٣)

وكُرَيْبٌ — مُصَغَّرا — : من أسْماءِ الرِّجال .

وذُو كُرَيْب : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ الأصمعيّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبِيطَيْنْ

فَذَا كُرَيْب بِجُنُوبِ القَاوَيْنْ

وأبو عبد الله عَمْرُو بنُ عُثمان بن كُرَب بن غُصص المكّيّ — بضم الكاف وفتح الراء — : أحدُ المُتَكلِّمين المشهورين .

وكُرْبَةُ — بالضمّ — : لَقَبُ أبي نَصْر مَحْمُود ابنِ سُلَيْمانَ بن أبي مَطَر ، كان قاضيا ببَلْخ .

« ح » — كَرَبَ (٤) : أكَلَ الكُرابَة . وكَرَب : أخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ . وكَرَبَ : إذا زَرَعَ في الكَرِيب ، وهو القَراحُ البِكْر . وكَرَبَ : إذا طَفْطَقَ الكَرِيبَ ، وهو الشُّوبَق ؛ وكذلك كَرَّب .

والتَّكْرِيبُ : أكْلُ الكُرابَة ، وهي ما يَبْقَى بين السَّعَف من الرُّطَب .

وكَرِبَ (٥) : إذا انقَطَعَ كَرَبُ دَلْوِه .

وقال أبو عُمَر : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ في معنى البيت المذكور : لا يَسْتَوِيان لأنَّ صوتَ الكَرِيب لا يكونُ إلّا في عُرْسٍ أو خِصْب ، وصَوْت الذئب لا يَكُون إلّا في قَحْط أو قَفْر .

(كرتب)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهري : يُقال : تَكَرْتَبَ فلانٌ علينا : إذا تَقَلَّبَ (٦) .

---

(١) اللسان ، وانظر (يج) — الجمهرة : ١/ ٢٢ . (٢) الفائق : ٢/ ٤٠٨ .

(٣) اللسان — الفائق : ٢ / ٤٠٨ — الأساس (الشطر الثاني) — ديوانه : ٢٨ .

(٤) في القاموس : كنصر . (٥) في القاموس : كسمع .

(٦) في اللسان : تقلب .

(كرشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الكِرْشَبُ والقِرْشَبُ : واحد، وهو المُسِنُّ .

(كركب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُرْكُبُ مثالُ كُرْكُم: ضَرْبٌ من النَّبات طَيِّبُ الرائحة .

(كرنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُرُنْبُ ــ بالضمّ ــ : الكَرْنَبُ(١) .

والكِرْنِيبُ(٢) :المَجِيعُ، يُقال: كَرْنِبُوا لِضَيفِكُم .

والكَرْنَبَةُ : أَكْلُ التَّمرِ باللَّبَنِ .

(كزب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَزَبُ ــ بالتحريك ــ : صِغرُ مَشْطِ الرِّجْلِ وتَقبُّضه، وهو عيبٌ .

والكُزْبُ ــ بالضمّ ــ : لغةَ فى الكُسْبِ، وهو عُصارةُ الدُّهنِ كالكُزْبَرَة والكُسْبَرَة .

والمَكْزُوبَة : الخلاسِيَّةُ من الألوان .

« ح » ــ الكَوْزَبُ : البَخِيلُ الضَّيِّقُ الخُلُق .

والكُزْبُ : شَجَرٌ صُلْب .

(كسب)

رَجُلٌ كَسُوبٌ : كثير الكَسْبِ .

وكَسابِ : اسمٌ للذِّئب ، وربّما جاء فى الشعر كُسَيْبًا، وأبو كاسِب كُنْيَتُه .

وقال أحمدُ بن يَحْيَى : كلّ الناس يَقُولون : كَسَبَكَ فلانٌ خَيْرًا، إلا ابنُ الأعرابىّ فإنّه يقول: أَكْسَبك فلانٌ خَيْرًا .

وكُسَيْبٌ ــ مصغرا ــ وكاسِبٌ وكَيْسَبةُ ــ بزيادة الياءِ ــ من أسماءِ الرجال .

ويُقال لولَد الزِّنَى : ابنُ كُسَيْب .

والكِسْبُ ــ بالكسر ــ لغةٌ فى الكَسْب بالفتح .

« ح » ــ الكَسُوبُ: نبتٌ يُشْبه العُصْفُرَ، له قِرْطِمٌ .

ويُقال : ماتَرك كَسُوبًا ولا لَسُوبًا، أى شيئا.

(١) فى اللسان : بضم الكاف والراء ، ضبط حركة ، وفى (القاموس) كذلك ، إلا أنه قال بعدها بالضم ، ومقتضى قاعدته أن تضم الكاف وتسكن الراء كما هنا .

(٢) فى (القاموس) : ضبطها بفتح الكاف وقال : و يكسر . وفى « اللسان » ضبط الكاف بفتحة وكسرة .

وكَيْسَبُ : قريةٌ بين الرَّىّ وخُوارِ الرَّىّ .

وهو طَيِّبُ المَكْسَب، والمَكْسِب، أى الكَسْب، عن الفَرّاء :

(كسحب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد : ذكر بعضُ أهلِ اللُّغةِ أنّ الكَسْحَبَةَ مَشْىُ الخائفِ المُخْفِى نَفْسَه، قال : وليس بثَبْت .

(كشب)

أهمله الجوهرىُّ. وقال اللَّيْث: الكَشْبُ — بالفتح — : شدّة أكْلِ اللَّحْمِ وغيره (١)، والتَّكْشِيبُ للمُبالَغة، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِـواءٍ رُعْبُبُهْ (٢)

مُلَهْوَجٌ مثل الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وكُشُبٌ — بضمّتين — اسمُ جَبَلٍ بالباديَة، قال بَشَامَةُ بن عَمْرو المُرّىّ :

فَمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً

وحاذَتْ بِجَنْبِ أرِيكٍ أُصَيلا (٣)

« ح » — كَشَبَى : اسمُ جَبَل .

(كظب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَظَبَ يَكْظُبُ كُظُوباً : امتَلأ سِمَناً .

(كعب)

يُقال: ثَدْىٌ كاعِبٌ ومُكَعِّبٌ ومُكَعَّبٌ — بكسر العَيْن المشدّدة وفتحها — ومُتَكَعِّبٌ .

وكَعَّبْتُ الشىءَ تَكْعِيباً : إذا مَلأْتَه ، ويقال للدَّوْخَلَةِ : المُكَعَّبَةُ ، بفتح العَيْن .

والكُعْبَةُ — بالضم — : عُذْرَةُ الجارِيَة، قال:

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ (٤)

قد كان مَخْتُوماً فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ

وقولهم : أَعْلَى اللهُ كَعْبَه ، أى أعلَى جَدَّه ، وقيل: أعلَى اللهُ شَرَفَه الثابِتَ ، وأصلُه من كَعْبِ القَناة ، كما يُقال : رَفَع الله أعْلامَ مَجْدِه ، وقيل: هو من كَعْبِ الساقِ ، فإنّ الإنسان مادام قائماً فكَعْبُه عالٍ ، فإذا خَرَّ أو انْجَدَلَ أو انْتَكَسَ زَالَ عُلُوُّ كَعْبِه .

---

(١) فى « اللسان » و « القاموس » : ونحوه .

(٢) اللسان، وانظر (رعب) .

(٣) المقاييس : ١/٨٤ — معجم البلدان (كشب) — المفضليات ١/٥٥ (مفضلية ١٠/١٨) .

(٤) اللسان — الأساس / ٨٢٥ برواية مختلفة للشطور الأول .

والكَعْبُ فى اصطلاح الحُسَّابِ : هو أنْ يُضْرَبَ عددٌ فى مثله ، ثم يُضْرَبَ ما ارتفع فى العَدَدِ الأول ، فما بَلَغَ فهو المُكَعَّبُ ، والمالُ والعَدَدُ الأول هو الكَعْبُ ، مثلُ أنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثةٍ فتَبْلُغ تِسْعَةً ، ثم تَضْرِبَ التِسْعَةَ فى ثلاثةٍ فتبلغ سَبْعَةً وعِشْرِين ، فالكَعْب ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ والمالُ سَبْعَةٌ وعِشْرون .

وأَكْعَبَ الرجلُ إكعاباً ، وهو أنْ يَنْطَلِق مُضارًا لا يُبالِى ما وَراءَه .

« ح » — الثَّوبُ المُكَعَّبُ هو المَوْشِىُّ .

وأَكْعَبَ : أَسْرَعَ نَجاءً .

والكُعْكُبِيَّةُ والكُعْكُبَّة : ضَرْبٌ من المَشْطِ .

والكُعْكُبَّة : النُّونَةُ من الشَّعَرِ ، وهى أن تَجْعَلَ المرأةُ شَعَرَها أَرْبَعَ قَصائِبَ مَضْفُورَةً ثم تُداخِلُ بَعْضَهُنَّ فى بَعْضٍ حَتَّى يَعُدْنَ كُعْكُبًا .

وذو الكَعْب : نُعَيْمُ بنُ سُوَيْدِ بنِ خالِدٍ الشَّيْبانِىّ .

(كعشب)

أمرأةٌ كَعْشَبٌ : ذاتُ رَكَبٍ ضَخْم . ويُقال لِقُبُلِ المَرْأة : هو كَعْشَبُها ، وأجَمُّها ، وشَكْرُها .

(كعدب)

« ح » — الكُعْدُبَةُ : نُفَّاخاتُ الماءِ (١) .

(كعب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ السِكِّيت : كَعْسَبَ : إذا عَدَا وهَرَبَ .

وكَعْسَبٌ من الأعلامِ .

(كعنب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : يُقال للتَّيْس : إنَّه لَمُكَعْنَبُ القَرْنِ ، وهو المُلْتَوِى القَرْنِ حتَّى صار كأنَّه حَلْقَةٌ .

والكَعْنَبُ والكُعانِبُ : الأسَدُ .

وقال ابنُ دريد : كَعانِبُ الرأسِ — بالفتح — : عُجَرٌ تكون فيه ؛ والكَعْنَبُ : القَصير .

(ككب)

الكَوْكَبُ : البَياضُ فى سَوادِ العَيْنِ ، ذَهَبَ البصرُ أو لم يَذْهَب . ويُقال لِقَطَرات الجَليد التى

(١) فى اللسان : التى تكون من ماء المطر .

تقعُ على البَقْلِ باللَّيْـلِ كَوْكَبٌ أيضا ؛ والكَوْكَبُ: شِدَّةُ الحَرِّ ومُعْظَمُهُ، قال ذو الرُّمَّة:

ويَوْمٍ يُظِلُّ الفَرْخَ في بَيْتِ غَيْرِه
لَهُ كَوْكَبٌ فوقَ الحِدابِ الظَّواهِرِ (١)

وقال أيضا:

رَبْلًا وأَرْطَى نَفَتْ عنه ذَوائِبُـهُ
كَواكِبَ الحَرِّ حَتَّى ماتَتِ الشُّهُبُ (٢)

ويَوْمٌ ذو كَواكِبَ: إذا وُصِفَ بالشِّدَّةِ كأنَّه أَظْلَمَ بما فيه من الشَّدائِد حَتَّى رُئِيَ كَواكِبُ السماءِ، قال طَرَفَة:

إنْ تُنَوِّلْهُ فقَـد تَمْنَعُـهُ
وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بالظُّهُرْ (٣)

وقـال:

* تُرِيهِ الكَواكِبَ ظُهْرًا وبِيصًا *

وغُلامٌ كَوْكَبٌ: إذا تَرَعْرَعَ وقارَبَ المُراهَقَةَ وحَسُنَ وَجْهُه.

وقال المُؤَرِّجُ: الكَوْكَبُ: الماءُ، والكَوْكَبُ: السَّيْفُ. والكَوْكَبُ: سَيِّدُ القَوْمِ وفارِسُهم، والرجلُ بِسِلاحِه كَوْكَبٌ، والكَوْكَبُ: المَحْبِسُ، والكَوْكَبُ (٤): الجَماعةُ من الناس، والكَوْكَبُ: المِسْمارُ، والكَوْكَبُ: الخُطَّةُ تُخالِفُ لَوْنَ أَرْضِها.

وكَوْكَبُ البِئْرِ: عَيْنُها، وكَوْكَبُ الأَرْضِ: الطَّلْقُ من الأَدْوِيَة.

والكَواكِبُ: الجِبالُ، الواحدُ كَوْكَبٌ.

وقال الأزهريّ: سمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقولُ للزُّهَرَةِ من بَيْنِ الكَواكِب: الكَوْكَبَـةَ يُؤَنِّثُونَها، وسائرُ الكَواكِب يُذَكَّر. فيقال: هذا كَوْكَبٌ قد طَلَع.

وأمّا قولُه (٥):

بِئْسَ طَعـامُ الصِبْيَةِ السَّـواغِبِ
كَبْداءُ جاءَتْ من ذُرَى كُواكِبِ

فإنّه أراد بالكَبْـداء رَحًى تُدارُ باليَـد نُحِتَتْ من جَبَـلِ كُواكِبٍ (٦)، وهو جَبَلٌ بعَيْنِه تُنْحَتُ منـه الأَرْحِيَة.

(١) اللسان — الديوان: ٢٨٧ (٢) الأساس (موت) ٦١٨ — الديوان: ١٧ (ق/١ : ٦٩) برواية كواكب القيظ. (٣) اللسان (ن و ل) بدون عزو — ديوانه. (٤) في «القاموس» و «اللسان»: الكوكبة.

(٥) أنشده أبو زيد في نوادره (١٠٣) لراجز من قيس وروايته:

بئس الغـذاء للغلام الشـاحب   كبـداء حطت من صفا كواكب
أدارها النقـاش كل جانب   حتى استوت مشرفة المنـاكب

(٦) في معجم البلدان، عن الخارزنجي: وقد تفتح الكاف.

وكَوْكَبى على فَوْعَلَى : موضعٌ .

وقَرْيةٌ يقال لها كَوْكَبِيَّة . ومن أمثالهم : دَعَوْا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةً ، وذلك أنّ عاملًا لآلِ الزُّبَير ظَلَمَ أهْلَ قَرْيَةِ كَوْكَبِيَّةَ فدَعوا عليه دَعْوَةً فلم يَلْبَثْ أن ماتَ فصار مَثَلًا .

وقد سَمَّوْا كَوْكَبًا .

وحَقُّ لَفْظَةِ كَوْكَب أنْ تذكر فى تركيب " و ك ب " عند حُذّاق النَّحْوِيِّين ، فإنّها صُدِّرَت بكاف زائدة عندهم ، إلّا أنّ الجوهرىّ رحمه الله أَوْرَدَها هاهُنا فتَبِعتُه غير راضٍ به ، ولعلّه تَبِع فيه اللَّيْثَ فإنّه ذكرها فى باب الرُّباعىّ ذاهبًا إلى أنّ الواوَ أصْلِيَّةٌ .

وكَوْكَبانُ : حِصْنٌ من حُصونِ اليَمَنِ ، على مرحلةٍ من صَنْعاء .

« ح » — كَوْكَبُ : قلعةٌ على جَبَلٍ مُطِلّ على طَبَرِيّة .

وكَوْكَب من الأعلام .

(كلب)

الكَلْبُ : أوّلُ زِيادَةِ الماءِ فى الوادى .

والكَلْبُ : حَدِيدَةُ الرَّحَى على رأس القُطْبِ .

والكَلْبُ : خَشَبَةٌ يُعْمَدُ بها الحائط .

ولِسانُ الكَلْبِ : سيفٌ كان لأَوْسِ بن حارِثَةَ ابن لَأْمٍ الطائِىّ ، وفيه يقولُ :

فإنّ لِسانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتِى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأفْناءُ بُحْتُرِ[1]

ولِسانُ الكَلْبِ أيضًا : نَبْتٌ عن ابن دريد .

وكذلك كَفُّ الكَلْبِ .

والكَلْبُ : مَزْنُوقٌ [فرس][2] عامرِ بن الطُّفَيْل ، من وَلَدِ داحِس ، ويُسَمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ[3] .

والكَلْبُ بنُ الأَخْرَسِ : فَرَس خَيْبَرِىّ ابن الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

ابنُ دريد : الكَلْبُ : أنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزِ فيُدْخِلَ فى الثَّقْب سَيْرًا مَثْنِيًّا ، ثم يَرُدّ رأسَ السَّيْرِ الناقِص فيه ، ثُمَّ يُخْرِجَه .

والكَلْبُ : الأسَدُ .

وبَنُو الكَلْبَة : بطنٌ[4] ، وهى أُمُّهم .

وأُمّ كَلْبَةَ : الحُمَّى .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أُمُّ كَلْب : شُجَيْرَةٌ جَبَلِيَّة وجَلَدِيَّةٌ ، لها نَوْرٌ أصفرُ وورَقٌ أيضا أصفرُ فى خِلْقَةِ وَرَق الخِلافِ ، يَسْتَحْسِنُها الناظرُ إليها ، فإذا

(١) اللسان .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) فى الحيوان للجاحظ : ١/١٣٤ ، ١٥٣ : المزنوق والورد والكلب ؛ ثلاثة أسماء لفرس واحد .

(٤) فى الاشتقاق / ٢٠ : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة امرأة من بنى تميم وهى أمهم .

حَرَّكَها فاحَتْ بأَنْتَنِ رائِحَـــة وأَخْبَثِها . أخبرني أعرابيٌّ قال : ربَّما تخلّلتها الغَنَمُ فحاكَّتْها فأَنْتَنَت حتى يَتَجَنَّبها الحُلَّابُ فتباعَدَ عن البيوتِ من نَتْنِها. قال : وليست بِمَرْعًى .

وكَلِبْتُ البعيرَ أَكْلُبُه كَلْبًا : إذا جَمَعْتَ بين جَرِيرِه وزِمامِه بخَيْط فى البُرَةِ .

والكَلَبُ ـ بالتحريك ـ : الحِرْصُ ، وقد كَلِبَ كَلَبًا : إذا اشتدَّ حِرْصُه على طَلَب شيءٍ . وقال الحَسَنُ : "إنَّ الدُّنيا لمّا فُتِحَتْ على أهلِها كَلِبُوا عليها ، واللهِ ، أَسْوأَ الكَلَب ، وعَدا بعضُهم على بعض بالسَّيْف[1] " . وقال فى بعض كلامه "وأَنْتَ تَتَجَشَّأُ من الشِّبع بَشَمًا وجارُكَ قد دَمِيَ فُوهُ من الجُوع كَلَبًا " ، أى حِرْصًا على شىءٍ يُصِيبُه .

والكَلَبُ أيضًا والمَكْلَبَة : القِيادَةُ . قال الأَصْمعِيُّ : ومنه اشْتِقاقُ الكَلْتَبان الّذى تقولُ العامَّةُ القَلْطَبانُ أو القَرْطَبان ، والتاءُ على هذا زائدة .

والكَلَبُ : الأَكْلُ الكثيرُ بلا شِبَع .

والكَلَبُ : يُبْسُ القِدِّ . والكَلَبُ : وُقوعُ الحَبْلِ بين القَعْوِ والبَكَرَة ، وهو المَرَسُ والحَضْبُ .

والكَلَبُ : أَنْفُ الشِّتاء وحَدُّه .

والكَلَبُ : صِياحُ الّذى قد عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ .

وقال المُفَضَّلُ : أصلُ هذا أنَّ داءً يقعُ على الزَّرْع فلا يَنْحَلُّ حتّى تَطْلُعَ عليه الشمسُ فيَذُوبُ ، فإنْ أكلَ منه المالُ قَبْلَ ذلك مات. قال : ومنه ما رُوِيَ عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم « أنّهُ نَهَى عن سَوْمِ اللَّيْل » أى عن رَعْيِه ، وربّما نَدَّ بعيرٌ فأَكَلَ من ذلك الزَّرْعِ قبل طُلُوع الشمس ، فإذا أكَلَه مات فيأتى كَلْبٌ فيأكُلُ من لَحْمِه فيَكْلَبُ ، فإذا عَضَّ إنسانًا كَلِبَ المَعْضوضُ ، فإذا سَمِعَ نُباحَ كَلْبٍ أجابَهُ .

ودَهْرٌ كَلِبٌ : قد أَلَحَّ على أَهْلِه بما يَسوءُهُمْ قال:

مَالى أَرَى النّاسَ لا أَبَا لَهُمُ
قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نابِحٍ كَلِبِ[2]

ويُقال للشَّجَرَة العارِيَةِ[3] الأَغْصان والشَّوْك اليابس المُقْشَعِرّ : كَلِبَةٌ .

وأرضٌ كَلِبَةُ الشَّجَر ، أى خَشِنَةٌ يابسَةٌ لم يُصِبْها الرَّبيعُ بعدُ ولم تَلِنْ . وقال الدينوريّ : الكَلِبَةُ[4] من الشِّرْش ، وهو صغارُ شَجَر الشَّوْك ،

(١) الفائق : ٢/٤٢٤ — ٤٢٥

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : العاردة ، بدال مهملة بعد الراء .

(٤) فى « اللسان » الكَلِبة والكَلْبة .

وهي تُشبه الشُّكاعَى . وقال : وذَكَر أبو نَصْر أنّها من الذُّكُور .

والكُلْبَةُ — بالضم — : السَّيْرُ(١) أو الطاقةُ من اللِّيف تُستَعمل كما يُستَعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْرٌ، يُدْخَلُ السيرُ أو الخيطُ فى الكُلْبَة وهى مَثْنِيَّةٌ فتُدْخَل فى موضع الخَرْز ويُدْخِلُ الخارِزُ يَدَه فى الإداوَة ثُمَّ يمُدُّ السَّيْرَ أو الخيْطَ ، ويُقالُ : اكْتَلَبَ الخارِزُ : إذا استَعمل الكُلْبَة.

وأما قولُه صلّى الله عليه وسلّم وذَكَرَ المُخْدَجَ فقال : "له ثَدْيٌ كثَدْى المَرْأة ، وفى رأس ثَدْيِه شُعَيْراتٌ كأنّها كُلْبَةُ كَلْبٍ أو كُلْبَةُ سِنَّوْرٍ(٢)" فإنّما هى الشَّعَرُ النابتُ فى جانِبَيْ خَطْمِه . ومن فَسَّرَها بالمخالب نظرًا إلى مجىء الكَلاليب فى مَخَالِب البازى فقد أبْعَدَ .

وأرضٌ مُكْلَبَةٌ : كثيرةُ الكِلاب ، وأهلُ المدينة يُسَمُّونَ الجَرِّيَّ مُكالِبًا .

وكَلالِيبُ البازى : مَخَالِبُه .

وعبدُ الله بنُ كُلّابٍ المُتَكَلِّم ، بضمّ الكاف وتَشْدِيد اللام ؛ وأبو هَيْذام كَلّابُ بنُ حَمْزَة — بفتح الكاف وتَشْديد اللّام(٣) : شاعرٌ، وكَلّابٌ العُقَيْلِيّ : شاعرٌ أيضا .

وقال الجوهرىّ، قال الشاعرُ يصف فَرَسًا :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذ نَجْنُبُهْ(٤)
سَيْرُ صَناعٍ فى أَسِيرٍ تَكْلُبُهْ

و بين المشطورَيْنِ مشطورٌ ساقطٌ وهو :

* من بَعْدِ يومٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجَزُ لدُكَيْن بن رَجاء .

« ح » — كَلْبٌ : أُطُمٌ .

ونهرُ الكَلْبِ : بين بَيْرُوتَ وصَيْداء .

والكَلْبُ : موضعٌ بين قُومِسَ والرَّيّ .

وكَلْبُ الجَرَبَّة : موضعٌ .

ودَيْرُ الكَلْبِ(٥) : من ناحية باعَذْراء من أعمال المَوْصِل .

وكَلْبَةُ : موضع من نَواحى عُمانَ على الساحِل .

وكُلْبَةُ : مكانٌ فى ديار بَكْرِ بن وائل .

والكُلَيْبانُ : موضع .

(١) فى اللسان : وراء الطاقة .

(٢) الفائق : ٢ / ٤٢٤

(٣) ضبطها المرزبانى فى معجم الشعراء بكسر الكاف ، ولم يشدد اللام .

(٤) اللسان – الجمهرة: ١/٣٢٦ و٣/٥٠٦ — المقاييس ٥/١٢٣ — الاشتقاق : ٢١

(٥) فى معجم البلدان : بالتحريك .

وعَمْرو ذو الكَلْب : شاعرٌ من هُذَيل .

وتصغير . الكلابِ : أُكَيْلِبٌ ، تردّها إلى أقلّ الجمْع وهو أَكْلُبٌ .

ويقال : كَلَّبَ يُكلِّبُ وهو أنْ يُمسى القَفْـرَ فيَنْبحَ فتَسْمَعَ الكلابُ نُباحَه فتُجيبَهُ ، فيعلم أنّه قريبٌ من ماء أو حِلّة .

ولِسانُ الكَلْب : سيفُ تُبَّـع أبى كَرِبَ ، وكان طولُه ثلاثَ أذْرع كأنّه البَقْـلُ خُضْرَةً ، مُشَطَّبٌ عَرِيضٌ .

ولسانُ الكَلْب أيضا : سَيْفُ عَمْرِو بن زَيْد الكَلْبىّ .

ولِسـانُ الكَلْب أيضًا : سيفُ زَمْعَـةَ بنِ الأَسْوَد بن المُطَّلِب ، ثُمَّ صارَ إلى ابنِه عَبْدِ الله ، وبه قُتِلَ هُدْبَةُ بن الخَشْرَم .

(كلتب)

أهمَلَهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْتَبُ والكُلْتُبُ — بالفتح والضمّ — شبيهٌ بالمُداهنة قال : ويُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأمْرِ .

والكَلْتَبان ، ذُكرَ فى "ك ل ب" وفى "ق ر ط ب" .

(كلحب)[1]

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَلْحَبَة : صوتُ النارِ ولَهِيبها ، يقال : سمعتُ حَدَمَةَ النارِ وكَلْحَبَتَها .

وكَلْحَبَةُ العَرَنىُّ : شاعر ، وقال أبو عُبَيْدة : كَلْحَبَة اسمُه عبـدُ الله بنُ كَلْحَبَةَ[2] . ويُقال هُبَيْرة ابن كَلْحَبَةَ فارِسُ العَرادَة ، ويُقال : اسمُه جَرِيرٌ . وأثبتُ ذلك أنّ اسمه هُبَـيْرةُ بنُ عبـدِ الله ابنِ عبـدِ مَناف بن عَرِينِ بنِ ثَعْلَبَـةَ بن يَرْبُوع ابنِ حَنْظَلَة .

(كنب)

كَنِبَ[3] الرجلُ وأَكْنَبَ : إذا غَلُظَ . وكَنِبَتْ يَدُه ، مِثْلُ أَكْنَبَتْ ، قاله ابنُ دريد .

وكَنَبَ فى جِرابِه شَيْئاً : إذا كَنَزَه فيه ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

وأَنْتَ امرُؤٌ جَعْدُ القَفا مُتَعَكِّسٌ
من الأَقِطِ الحَوْلىّ شَبْعانُ كانِبُ[4]

---

(١) لم يستدرك الصغانى (ك ل ث ب) ، وفى (القاموس) : الكلثب كجعفر وعلابط : المنقبض البخيل .

(٢) الآمدى / ٢٦٣ (٣) فى القـاموس واللسان : من باب نصر .

(٤) اللسان – المقاييس : ٤/١٠٨ — الجمهرة : ١/٣٢٧

مُتَعَكِّش : مُتَقَبِّض مُتَداخِلٌ . والعُكّاشَة بالضمّ والتشديد : العَنكَبُوت .

« ح » — الكَنِيبُ من الشجر : ما تَحَطَّمَ وتَكَسَّر شَوكُه .

وكَنَبَ كُنُوباً : اسْتَغْنَى .

والمُكْنَئِبُّ : الغَلِيظُ القَصير .

وكُنُبُ [١] : اسمٌ لمدينة أُشْرُوسَنَة بما وَراءَ النَّهَر .

(كنتب)

« ح » — الكُنْتُبُ والكُتَّابُ : القَصِير .

(كنثب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكِنْثابُ — بالكسر — : الرَّمْلُ المُنْهالُ .

الكَنْثَبُ [٢] ، وقيل الكَنْثَبُ [٣] : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(كنحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : كَنْحَبٌ قالوا : نَبْتٌ وليس بِثَبْت .

(كنخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : ذكر يُونُس فيما زَعَموا أنّه سَمِع بعضَ العَرَب يقول : ما هـذه الكَنْخَبَة ، يريد الكَلامَ المُخْتَلِطَ من الخَطَأ .

(كوب)

ابنُ الأعرابيّ : كابَ يَكُوبُ : إذا شَرِبَ بالكُوب ، وكذلك اكْتابَ يَكْتابُ ، كما يُقال : كازَ واكْتازَ : إذا شَرِبَ بالكُوز .

قال : والكَوَبُ — بالتحريك — : دِقَّةُ العُنُق وعِظَمُ الرأس .

والكُوبَة بالضمّ : النَّرْدُ ، ويقال : الشِّطْرَنْج .

«ح» — كَوَّبْتُ الشيءَ : أي دَقَقْتُه بالكُوب أي بالفِهْر . والكُوبَةُ [٤] : الحَسْرَةُ على مافات .

وكابَةُ : مَوْضِع ببلاد بني تَميم ، وقيل : ماءٌ من وَراء نُباج بني عامرٍ .

(كهب)

«ح» — ابن الأعرابيّ : الكَهْبُ : الجامُوسُ المُسِنّ .

---

(١) في معجم البلدان : بالضمّ ثم السكون وآخره باء موحدة ، وهو عجميّ .

(٢) في (القاموس) : كجعفر وقنفذ وعلابط .

(٣) ذكرها الصغاني في (ك ث ب) .

(٤) في القاموس : بفتح الكاف ضبط حركة ، وعطف عليه بقوله : وبالضم : النرد . .

(كهدب)

« ح » — الكَهْدَبُ : الثَّقيل الوَخْم .

(كهكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَهْكَبُ . على مِثال فَرْنَغٍ : البَاذِنْجان .

فصل اللام

(لبب)

اللَّيث : رجلٌ مَلْبوبٌ : إذا وُصِفَ باللُّبِّ،(١) قال(٢) :

وحازِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّس
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لَمْ تَشَدَّد

وقولهم : لَبَابِ لَبَابِ ، مثل حَذامِ وقَطامِ ، أى لا بأس .

واللَّبابُ — بالفتح : الكَلَأُ القَلِيلُ ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وخُوِلٍ كُومِ(٣)
باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْل بالقَصِيمِ
لَبابَةً من هَمَقٍ هَيْشُومِ

وقال ابن الاعرابىّ : هى لُبَايَةٌ ، بضمِّ اللّام والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وأنشد الرجزَ وقال : هى شجرةُ الأَمْطِىّ ، وهوالذى يُعْمَلُ منه العَلَك .

وقد سَمَّوا سَمَّ الحَيَّة لُبًّا بالضمّ .

واللَّبْلَبَةُ : حكايةُ صوتِ التَّيْس عند السفاد .

ويقال للماءِ الكَثيرِ يَحمِلُ منه الفَتْحُ ما يَسَعُه فَيَضِيقُ صُنْبُوره عنه من كَثْرَتِهِ ، فَيَسْتَدِيرُ المَاءُ عند فَمِه ويَصِيرُ كأنَّه بُلْبُلُ آنِيَة : لَوْلَبٌ . وقال الأزهرىّ : لا أدرى أَعَرَبِيٌّ أوْ مُعرَّب ، غير أنَّ أهلَ العِراقِ أُولِعُوا باستعمال اللَّوْلَب .

واللَّبْلَبَةُ : التَفرُّق .

واللَّبْلَابُ : المُشْفِقُ على الشَّيْء ، قال مُخارِقُ ابنُ شِهاب فى صفة تَيْس غَنَمِه :

ورَاحَتْ أُصَيْلاناً كأنَّ ضُروعَها
دِلاءٌ وفيها وَاتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ

« ح » — دَيْرُ لُبَّى(٤) : مَوْضِعٌ .

---

(١) فى اللسان : باللبابة .
(٢) فى اللسان : حسان ، وانظر البيت أيضا فى (نجس) ، ولم أقف عليه فى ديوانه .
(٣) اللسان (همق — قصم — هشم — لبى) .
(٤) فى معجم البلدان : بضم اللام ، ورواه ابن المعلى بالكسر ، ثم قال : ويروى لُبْنَى . وفى القاموس : مثلث اللام .

ولُبابٌ : جبلٌ لبَني جَذِيمة .

ولَبَبٌ : موضعٌ .

واللُّبْلُب – بالضمّ – : المُشْفِق البارّ بأهْله وجيرانِه ، مثلُ اللَّبْلَب .

(لتب)

يقال : لَتَبَ عليه ثيابَه : إذا شَدّها عليه ، ولَتَبَ عَلَى الفَرَس جُلَّه : إذا شَدَّه عليه . ولَتَّبَهُ تَلْتِيبًا ، شُدِّد للمُبالَغة ، قال مُتَمّم بن نُوَيْرة :

فَلَه ضَرِيبُ الشَّوْلِ إلا سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ (١)

ويروى مُرَبَّبٌ . يعني فرسه .

وقال اللَّيْث : اللَّتْبُ : اللُّبْس ، يقال : لَتَبَ عليه ثَوبَه والتَتَبَ ، وهو لُبْسٌ كأنّه لايُرِيد أن يَخلَعَــهُ .

وقال غيرُه : أَلْتَبَ عليــه إلْتابًا ، أى أَوْجَبَه فهو مُلْتِبٌ .

والمِلْتَبُ : اللازِم بيتَه فِرارًا من الفِتَن .

والمَلاتِبُ : الجِبابُ الخُلْقان .

وبنــو لُتْب بالضمّ : حىٌّ من الأَزْدِ ، منهم عبدُ الله بن اللُّتْبِيّة ، الذى استَعْمَلَه رســولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على الصَّدَقاتِ . وأهلُ الحديث يقولون : الأُتْبِيَّة ، وبعضهم يفتح التــاء ، والصَّواب ما بَيَّنْتُ .

(لجب)

« ح » – ابنُ دريد : إذا رَاشُــوا السَّهْمَ بلا نَصْل فهو المِنْجابُ والمِلْجابُ (٢) .

(لحب)

يُقــال : الْتَحَبَ فلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ : إذا رَكِبَها .

« ح » – لَحَبَ المرأةَ : جامعًا .

(لخب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابى : لَخَبَهُ لَخْبًا : إذا لَطَمَه .

والمُلاخَبَةُ : والمُلاطَمَة ، والمُلَخَّبُ : المُلَطَّمُ فى الخُصومات .

ولَخَــبَةُ – بالتحريك – : موضعٌ بظاهِرِ عَدَن أَبْيَن وضَواحِيها .

(لذب)

« ح » – لَذَبَ بالمَكان لُذُوبًا : أقامَ به .

---

(١) اللسان (وعزاه إلى مالك) – المفضليات : ١ / ٥٠ (ق / ٩ : ٢٥) .
(٢) قال ابن سيده : ومنجاب أكثر ، وأرى اللام بدلا من النون (اللسان) .

(لزب)

اللِّزبُ بالكسر : الطَّريقُ الضَّيِّقُ ، ورَجلٌ عَزَبٌ لَزَبٌ ، وامرأةٌ عَزَبةٌ لَزَبةٌ ، إتباعٌ .

ويُقال : ماءٌ لَزِبٌ، أي قليلٌ ، ومياهٌ لِزابٌ . وكذلك عامٌ لَزِبٌ ، وعَيْشٌ لَزِبٌ . وقد جاء اللَّزَباتُ ، بالتحريك ، في جمع لَزْبَةٍ بالتسكين على أنها اسمٌ ، قال رَبيعةُ بنُ مَقْرُوم :

يَهِينُون في الحَقِّ أَموالَهُمْ
إذا اللَّزَباتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا (١)

(لسب)

لَسَبَتْه الحَيَّةُ لَسْباً : لَدَغَتْه .

واللَّسْبُ : الجَمْعُ .

« ح » — ما تَرَكْتُ لَسُوباً ولا كَسُوباً ، أي شَيْئاً .

(لشب)

أهمله الجوهريُّ . واللَّوْشَبُ : الذئبُ .

(لصب)

طريقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

وسيفٌ مِلْصابٌ : إذا كان يَنْشَبُ في الغِمْدِ فلا يَخْرُجُ .

وقال الجوهريّ : اللَّواصِبُ ، في شِعْرِ كُثَيِّرٍ : الأَبْآرُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ، وفيها قولان : أحَدُهما ما ذكره الجوهريّ ، والثاني : ما قاله أبو عَمْرو : أَنَّه أرادَ بها إبِلاً قد لَصِبَتْ جُلودُها ، أي لَصِقَتْ من العَطَش ، والبيتُ :

لَواصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَيُّ عنها لَباثا (٢)

(لعب)

التَّلْعابُ — بالفتح : اللَّعِبُ .

ومَلاعِبُ الرِّيحِ : مَدارِجُها . ومَلاعِبُ الصِّبْيان والجَوارى في الدار ، من دِيارات العَرب : حيثُ يَلْعَبُون ، الواحِدُ مَلْعَبٌ .

ويُقال : تَرَكْتُه في مَلاعِب الجِنِّ ، أي حيثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هو .

ولَعِبَت الريحُ بالمَنْزِل : إذا دَرَسَتْه .

ولَعَبَ الصبيُّ ، بالكسر : إذا سالَ لُعابُه مثل لَعَبَ بالفتح ، قاله ابنُ دُرَيْد ، قال : ويُنْشَدُ بيتُ لَبِيد :

---

(١) المفضليات : ١/١٨٠ (ق/٣٨ : ٢٦) برواية : التحين : قشرن .

(٢) المقاييس : ٥/٢٤٩ — ديوانه (ط . الجزائر) : ١/٢٤٨

لَعِبْتُ على أكتافهم وحُجورهم
وَلِيدًا وسَمَّونى مُفيدًا وعاصمًا (١)

بالوَجْهين . قال : وقالوا : لَعِبْتُ ، أى سالَ لُعابى .

ورجلٌ لُعَبَةٌ — بفتح العين — كثيرُ اللَّعب ، ورجلٌ لُعْبَةٌ — بسكونها — : يُلْعَبُ به .

وتَثْنِيَةُ مُلاعب ظلِّه : مُلاعبا ظلِّه ، والثلاثة مُلاعباتُ أظلالِهِنّ . ويُقال : رأيتُ ثلاثَ مُلاعباتِ أظلالٍ لَهُنّ ، ولا تقل أظلالِهِنّ ، لأنّه يصير معرفةً .

واللَّعابُ : فرسٌ من خَيْل العرب معروفٌ .

واسْتَلْعَبت النَخْلَةُ : إذا أطلعتْ طَلْعًا وفيها بَقيّةٌ من حَمْلها الأوّل ، قال الطرمّاح يصف نخلة .

أَلْحَقَتْ ما اسْتَلْعَبَتْ بالّذى
قَدْ أَنَى إذ حانَ حينَ الصرامْ (٢)

ولَعُوبُ من أسماء النساء ، سُمّيت لكثرة لَعِبها ، ويجوز أن تُسَمّى لَعُوبَ لأنّه يُلْعَبُ بها .

واللُّعبةُ البَرْبَريّة : دواءٌ كالسَوْرَنْجان ، تُجْلَب من نواحى إفريقيةَ يُغَشّ بها السَّوْرَنْجان .

وقال أبو بكر بنُ السرّاج فى إملائه : هذا ما ذُكِرَ أنّ سيبويه أغفلَه من الأبنِيَة وهى : تلقّامَة وتلعّابَة ، بكسر التاء واللّام وتشديد القاف والعين .

«ح» — التِّلْعيبةُ : الكثيرُ اللّعبِ مثلُ التِّلْعابَة ، عن الفراء .

والنِّسْبَة إلى اللُّعْباء لُعْبانىٌّ على غير قياس .

ومُلاعبُ الأَسنَّة الحارثىّ (٣) ، اسمُه عبدُ الله بنُ الحُصَين بنُ يزيد . ومُلاعبُ الأَسنَّة الجَرْمىّ (٤) ، اسمُه أوسُ بنُ مالك .

(لغب)

أبو زيد : لَغَبْتُ القومَ أَلْغَبُهم لَغْبًا : إذا حدّثتهم بحديثٍ خَلْفٍ وأنشد :

* أَبذُلُ نُصْحِى وأَكُفُّ لَغْبِى * (٥)

وقال الزِبْرِقان :

أَلَمْ أَكُ باذِلًا وُدّى ونَصْرِى
وأَصْرِفُ عنكُمُ ذَرَبى ولَغْبى (٦)

ويُقال : كُفَّ عنّا لَغْبَكَ أى سَيِّئَ كلامك .

ولَغَّبَ فلانٌ دابّتَه تَلْغِيبًا : إذا تحامَلَ عليها حتّى أَعْيا .

(١) اللسان — الأساس (لعب) — الجمهرة : ٣١٦/١ — الديوان /٢٨٧ (٢) اللسان — ديوانه /١٠٣
(٣) المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ (٤) المصدر السابق /٢٨٧
(٥) اللسان . (٦) اللسان وانظر (ذرب) — الأساس (لغب) ٨٥٩

وقال الجوهريُّ : قال تَأَبَّطَ شَرًّا .

وما وَلَدَتْ أُمِّي من القَوْمِ عاجزًا
وما كانَ رِيشِي مِنْ ذُنابَى ولا لَغْبِ[1]

وكان له أخٌ يُقال له : رِيشُ لَغْبٍ . والصَّوابُ رِيشٌ بِلَغْبٍ . والبيتُ الذى ذَكَرَه لم أجِدْه فى ديوانِ شِعْرِه وليس له ، وإنَّما يُرْوَى لأبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ يُخاطِب الحارثَ بنَ خالدٍ و بعده :

ولا كُنْتُ فَقْعًا نابِتًا بقَرارَةٍ
وَلٰكِنَّنِي آوِى إلى عَطَنٍ رَحْبِ

والقِطْعةُ خمسةُ أبيات ، ويُرْوَى لطَرِيف ابن تَمِيم العَنْبَرِيّ ، وقد قرأتُه فى ديوانَيْ شِعْرِهما.[2]

والمَلاغِبُ ، جمع المَلْغَبَة من الإعْياء .

« ح » — اللَّغْبُ : ما بَيْنَ الثَّنايا من اللَّحْم ، وأَخَذْتُ بلَغَب رَقَبته : إذا أَدْرَكَه .

(لكب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : المَلْكَبَةُ ، بالفتح ، الناقةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ[3] .

(لوب)

اللَّابَةُ : الإبلُ السُّودُ إذا اجْتَمَعَت .

واللُّيابُ[4] : أَقَلُّ من مِلْءِ الفم ، يُقال : ما وَجَدْنا لَيابًا ، أى قَدْرَ لَعْقَة من الطَّعامِ نَلُوكُها .

ولابٌ اسمُ رَجُل سَطَّرَ أَسْطُرًا و بَنَى عليها حسابًا ، فقيل : أَسْطُرُلابٍ ، ثم مُزِجَ الاسْمان ونُزِعَت الإضافةُ ، وأُدْخلت عليهما اللَّامُ ، فقيل : الأَسْطُرْلابُ والأَصْطُرْلابُ لأنَّ فى الكَلِمَة السين المُتَقَدِّمة على الطاء كالسِّراط والصِّراط .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : لُوباءُ ولُوبِياءُ ، وهى التى تُسَمِّيها العامَّة اللُّوبِياءُ ، قال أبو زياد : هى اللُّوباءُ ، وقال : هكذا تقولُه العربُ ، وكذلك قال بعضُ الرُّواة ، قال : والعَرَبُ لا تَصْرِفُه ، وزعم بعضُهم أنَّه يُقال لها التامرُ ، ولم أجِدْ ذلك معروفًا . وقال الفَرَّاء : هو اللُّوبِياءُ والجُوذِياءُ والبُورِياءُ ، كلُّها على فُوعِلاءَ ، قال : وهذه كلُّها أعجميَّــة .

وقال الجوهريُّ : قال بِشْرٌ يذكر كَتِيبَةً .

مُعالِيَــةٌ لا هَمَّ إلَّا مُحَجَّــرٌ
وحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْها فَلُوبُها[5]

قوله : يذكر كَتِيبَــةً غَلَطٌ ، ولكنه يذكُرُ امرأةً وَصَفَها فى صَدْرِ هذه القصيدة أنَّها مُعالِيَةٌ

---

(١) اللسان — المقاييس . (٢) فى معجم المرزبانى (ط . الحلبى) : ٤٣ و ٤٤ : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا .
(٣) فى اللسان : الكثيرة الشحم . (٤) فى اللسان (لبب) .
(٥) اللسان — ديوانه : ١٤ — المفضليات : ٢/١٣٠ (مفضلية ق/٩٦ : ٦) ع

أى تقصدُ العاليَةَ ، وارتفع قولُه مُعاليَةٌ على أنها خَبَرُ مبتدإ محذوف. ويجوزُ انتِصابُه على الحالِ.

وألابَ الرَّجُلُ : عَطِشَتْ إبلُه ، فهو مُليبٌ أنشد الأصمعىُّ لأبى الأخزرِ الحِمّانىّ .

صُلْبٌ مُليبٌ وِرْدِهِ مُحَرِّهِ
وإنْ يُصَرِّرْها انطوتْ لِصِرِّهِ

«ح» — اللُّوبُ : البَضْعَةُ التى تَدُور فى القِدْرِ.

واللُّوابُ : اللُّعابُ .

واللّابُ من بلاد النُّوبَة

(لهب)

اللِّهابَةُ بالكَسْر : جمعُ لِهْب بمعنى اللِّصْب، مثلُ الألْهاب واللُّهوب .

ولِهابَةٌ فِعالَةٌ من التَّلَهُّب .

وقال عُمارَةُ : اللِّهابَةُ : لِهابَةُ بنى كَعْب بن العَنْبر بأسْفَل الصَّمانِ .

واللِّهابَةُ : واد بناحِيَة الشَّواجِنِ، فيه رَكايا يَخرِقُه طريقُ بَطْن فَلْج .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّهْباء : موضع .

ولَهْبانُ : موضعٌ .

ولَهْبانُ : اسم قَبِيلَة من العَرب .

والمِلْهَبُ بالكَسْر : الرائعُ الجَمال .

ابنُ دُرَيْد : اللَّهَبَةُ ، بالتحريك : قبيلةٌ من العَـــرَب .

اللَّيْثُ : اللَّهَبُ ، بالتحريك : الغُبارُ الساطِع. ويُقال للفَرَس المُثير للغُبارِ مُلْهِبٌ .

وألْهَبَ البَرقُ إلْهابًا . والإلْهابُ : تَدارُكُه حَتّى لا يكونَ بين البَرْقَتَيْن فُرْجَة .

واللِّهْبُ بالكسر : وَجْهٌ من الجبـل كالحائط لا يُستطاع ارْتِقاؤه ، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السماء ، والجميعُ اللُّهوبُ .

ويُسْتَعْمَل اللُّهاب بالضَمّ فى العَطَش كما يُستَعمَل فى اتِّقادِ النار .

« ح » — الثَّوبُ المُلَهَّبُ : الذى لم يُشْبَع بحُمْـرَة .

واللُّهْبانُ كاللُّهْفان .

واللُّهْبَةُ : بَياضٌ ناصعٌ نَقِىٌّ .

واللَّهْبُ : لغةٌ فى اللَّهَب ، كالشَّمْع والشَّمَع ، والنَّهْر والنَّهَر. ومنه قِراءَةُ ابن كَثِير (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهْبٍ)(١) بإسكانِ الهاء .(٢)

---

(١) الآية ١ سورة المسد .

(٢) لم يستدرك الصغانى (ل هـ ذ ب) . وفى اللسان والقاموس : ألزمه لهذبا واحدا أى لزازا ولزاما .

فصل الميم

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : المَلابُ (١) ، بالفتح : نوعٌ من العِطْر . ويُقال للزَّعْفـرانِ : المَلابُ ، والشَّعَرُ ، والفَيْدُ ، والعَبِيرُ ، والجِسادُ ، والجَسَدُ ، والمَرْدَقُوش ، والجادِىُّ ، والجادِياءُ والكُرْكُمُ والرَّيْهُقانُ ، والرَّدْعُ ، والرادِنُ ، والرَّدْنُ ، والناجُودُ ، والتامُورُ ، والقُمَّحانُ ، والجَيْهُمانُ ، والأَيْدَعُ ، والزَّقانُ ، والزَّفُونُ ، والإِرْقانُ ، والزَّرْنَبُ ، والسَّجَنْجَلُ .

والمَلَبَةُ ، بالتحريك : الطاقَةُ من شَعَرِ الزَّعْفرانِ ، وتُجمَعُ مَلَباً .

فصل النون

النُّبابُ — بالضم : نَبِيبُ التَّيْس ، وكذلك النَّبْنَبَـةُ .

أبو عَمْرو : نَبْذَبَ الرجلُ : إذا هَـذَى عند الجمـاع .

ونَبْذَبَ أيضًا : إذا طَوَّل عَمَلَه وحَسَّنَه .

ابنُ دريد : النَّبَّةُ — النون قَبْلَ الباء — : الرائحةُ الكَرِيهة ، والبَنَّة — الباء قَبْـلَ النُّون : الرائحَةُ الطَيِّبَةُ .

والأُنْبُوب : طريقَةٌ نادرة فى الجَبَـل ، قال مالِكُ بن خالدٍ الخُناعىّ :

فى رَأْسِ شاهقَةٍ أُنْبُوبُها خَصِرٌ
دُونَ السماءِ لهـا فى الجَوِّ قُرْناسُ (٢)

ويقال لأَشْرافِ الأَرْضِ ، إذا كانت رِقاقًا مرتفعةً : أَنابِيبُ . وقال يَصِفُ وُرُودَ العَيْرِ المـاءَ :

* بكلّ أُنْبُـوب له امْتِثـالُ (٣) *

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا احْتَفَّتِ الأعـلامُ بالآلِ والتَقَتْ
أنابِيبُ تَنْبُو بالعُيُـونِ العَـوارِفِ (٤)
عَسَفْتُ اللَّوَاتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها
كَلالًا وجِنَّانُ الهِبِلِّ المُسالِفُ

أى البلادَ اللَّواتى . وجِنَّانُ الهِبِلِّ : شَياطِينُها . والهِبِلُّ : الضِّخامُ . والمُسالِفُ : الذى قد تَقَدَّم .

ويُقال : الْزَمِ الأُنْبُوبَ : أى الطَّرِيقَ .

«ح» — الأُنْبُبُ : الأُنْبوبُ أو مقصورٌ منه .

وتَنَبَّبَ المـاءُ من كذا ، أى تَسايَلَ منه .

وأُنْبابَةُ (٥) : قريةٌ من أعمال الرَّىِّ .

---

(١) وردت هذه المـادة فى «اللسان» و«القاموس» تحت ترجمة (ل و ب) . (٢) اللسان — الأساس/٩٢٦ «نب» — شرح أشعار الهذليين : ٤٤٠ (٣) عزاه فى اللسان إلى العجاج وليس فى ديوانه .
(٤) ديوانه : ٣٨٣ (ق/١ : ٣٦ ، ٣٧) . (٥) فى معجم البلدان : بالضم «أنبابة» ع

(نجب)

رجلٌ نَجْبٌ بالفتح ، أى سَخِىٌّ كريمٌ .

وأَنْجَبَ الرجلُ : جاء بولَدٍ جبانٍ ، أُخِذَ من النَّجِيب وهو قِشْرُ الشَّجر .

ونَجَبْتُ الشَجرَ تَنْجِيبًا : قَشَرْتُه .

« ح » — ذُو نَجَب : وادٍ فى دِيارِ مُحارِب .

والنَّجْبُ : موضعٌ فى دِيار بنى كلاب .

والنَّجْبة : ماءةٌ لبنى سَلُول .

(نحب)

النَّحْبُ بالفتح — النَّوْمُ (١) . والنَّحْبُ — أيضا النَّفْسُ . والنَّحْبُ : المَوْتُ . والنَّحْبُ : الطُّولُ والنَّحْبُ : السمَن . والنَّحْب : الشِدّة . والنَّحْبُ القِمارُ .

وتَناحَبَ القومُ : إذا تواعَدُوا لِلقِتالِ إلى وقتٍ ما (٢) ، وفى غيرِ القِتالِ أيضًا .

«ح» — النَّحْبُ : العَظِيمُ من الإبِل .

(نخب)

النُّخْبَةُ — بالضم — : المختارُ ، مثلُ النُّخَبَة بفتح الخاء . والنُّخَبَةُ — أيضا : الجبانُ والجمعُ النُّخَباتُ ، قال جريرٌ يهجو الفرزدقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُم
فأَمْسَى لايَكِشُّ مع القُرُومِ (٣)
لَهُمْ مَرٌّ وللنُّخَباتِ مَرٌّ
فقد رَجَعُوا بغيرِ شَظًى سَلِيمِ

والنُّخْبَةُ : الشَّرْبَةُ العَظِيمة ، عن أبى زَيْد ، وهى بالفارسيّة دُوشْتْ گانِى .

والمَنْخُوب : الذى قد ذَهَب لَحْمُهُ وهُزِل .

والنَّخَبُ على مِثالِ هِجَفّ : المَنْخُوبُ .

ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَبَ الرجلُ : جاء بِوَلَدٍ جَبانٍ وأَنْخَبَ : جاء بولَدٍ شُجاع ، فالأول من المَنْخُوب بمعنى الجَبان ، والثانى من النُّخَبَة .

والنَّخْبَة ، بالفتح : خَوْقُ الثَّفْرِ ، وقيل : الاسْتُ ، قال جريرٌ :

وهل أَنْتَ إلَّا نَخْبَةٌ من مُجاشِعٍ
تُرَى لِحْيَةٌ من غيرِ دِينٍ ولاعَقْلِ (٤)

وقالت امرأةٌ لضَرَّتها :

إنَّ أباكِ كان عَبْدًا جازرًا (٥)
ويأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشافِرَا

(١) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى القاموس : اليوم ، وفى نسخة بهامشه : النوم .
(٢) فى « اللسان » أى وقت .
(٣) اللسان — ديوانه ٤٠٥ .
(٤) النقائض (ط . الصاوى) : ١/ ١٠٠
(٥) اللسان — وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز ، أورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النخبة ، وفتح كاف أباك .

الفرّاء : المَنْخَبَة : اسم أمّ سُوَيْد .

واليَنْخُوبُ : الطّوِيلُ .

ويَنْخُوبُ : اسمُ مَوضِع ، قال الأعشى :

يا رَخَمًا قاظ على يَنْخُـوبِ (١)

يُعجِلُ كَفَّ الخارِئ المُطِيبِ

ابن دريد : كَلَّمْتُـه فنخَبَ علَيّ إذا كَلّ عن جَوابك .

«ح» — النِّخبُ مثالُ فِلِزٍّ : لغةٌ فى النِّخَبّ . وأكثر ما يُرْوَى فى شِعْر جَرِيرٍ : ولِلنَّخَبات بفتح النُّونِ .

(نخرب)

النُّخْرُوب والجمع نَخارِيبُ : الثُّقَبُ التى فيها الزّنابِيرُ ، ويُقال : إنّه لأضيَقُ من النُّخْرُوب . والثّقْبُ فى كُلّ شىءٍ نُخْرُوبٌ .

وشَجَـرةٌ مُنَخْرَبَةٌ : إذا بَلِيَتْ وصارت فيهـا نَخارِيبُ .

(نخشب)

أهمله الجوهرىّ . ونَخْشَبُ على وزن جَعْفَر اسمُ بَلَد ، والنسبة إليه على اللّفْظ نَخْشَبِيٌّ ، وعلى التَغْيِير : نَسَفِىٌّ . فإنّهم تَواضَعوا على أن يقـولوا لِنَخْشَبَ نَسَفُ .

(ندب)

نَدُبَ الرجلُ ، بالضمّ ، نَدابَةً : خَفَّ فى العَمَل .

ونَدْبَةُ : مولاةُ ميمونةَ بنت الحارث رضىَ الله عنها ، لهـا صُحْبَـةٌ (٢) . والحسنُ بنُ نَدْبَةَ ، وهى أمُّه وأبوه حَبِيبٌ ، من أصحاب الحديث .

ومَندُوبٌ : فَرَسُ مُسْلِم بن رَبِيعَةَ الباهلىّ .

وأَنْدَبَ نَفْسَه (٣) ، أى خاطَرَبها .

والنَّدَبُ (٤) بالتحريك : قبيلةٌ من الأزْدِ ، وهى النَدَبُ بنُ الهُونِ ، منهم بِشْرُ بنُ حَرْب النَدَبِىُّ ، ومحمّد بنُ عبدِ الرحمانِ النَّدَبىُّ ،

وجُرحٌ نَدِيبٌ : ذو نَدَبٍ ، قال ابنُ أمّ حَزْنَة يَصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعْلَبَةُ بن عَمْرو :

فإنْ قَتَلَتْهُ فـلم آلُهُ

وإنْ يَنْجُ منها فجُرحٌ نَدِيبُ (٥)

ويُرْوَى : رَغِيبُ .

ويقال : خُذْ ما انْتَدَبَ وانْتَدَم ، أى نَضّ .

---

(١) اللسان وانظر (طلب — طيب — قيظ ، خرأ) — الصبح المنير ١٨٤ (ق ٤٢ : ٥ر٦) .
(٢) فى الخلاصة / ٦٥ : الحسن بن حبيب بن ندبة بفتح النون والدال والموحدة .
(٣) فى اللسان : وبنفسه (أيضا) . (٤) الاشتقاق : ٤٨٨ (٥) اللسان ؛

وقد رَوَى أبو هُرَيْرَة رضى الله عنه عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم قال: « انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فى سَبِيلِه، لايُخْرِجُه إلّا إيمانٌ بى وتصديقٌ بِرُسُلِي، أنْ أَرْجِعَهُ بما نالَ من أجرٍ أو غنيمة، أو أُدْخِلَه الجنّـةَ »، قوله : انتدَبَ الله : أى أجابَهُ إلى غُفْـرانه .

وأَنْدَبَهُ الكَلْمُ : أى أثّرت فيـه الجِـراحَةُ ،

قال حسّان بن ثابت رضى الله عنه :

لَوْ يَدِبُّ الحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
«م» عَلَيْها لأَنْدَبَتْها الـكُلُومُ (١)

ولم يُرِدْ بالحَوْلِيّ ما أتى عليه الحَوْلُ، ولكنْ جعله فى صِغَرِه كالحَوْلِيّ من وَلَدِ الحافر والخُفّ فى صغره .

وقال الجوهرىُّ قال عُرْوَةُ :

أَيَهْلِكُ مُعْـتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يومًا ولى نَفْسُ مُخْطِرِ (٢)

وهُما جَدّاه. قوله : وهُما جَدّاهُ غلط، وذلك أنّ زيدًا جَدُّه، لأنه عُرْوَةُ بن الوَرْد بن زَيْـد ابن ناشِبِ بن هِـدْمِ بن لَدْمِ بن عَـوْذ بن غالب ابن قُطَيعَةَ بن عَبْس، ومُعْتَمٌّ هو ابنُ قُطَيْعَةَ وليس من أجْداده .

وبابُ المَنْدَب : مَرْسًى من مَراسى بَحْرِ اليَمَن على ثلاثة مَراحِلَ من عَدَنَ .

« ح » — إنَّه لعَرَبِيٌّ نُدْبَةٌ : إذ تَكَلَّمَ فأَفْصَحَ .

والنَّدْبَةُ من كلّ حافرٍ وخُفّ : الّتى لاتَثْبُتُ على سيرة واحدة .

ومَنْدُوبٌ : موضعٌ . ومنه يومُ مَنْدُوب .

(نرب)

« ح » — النَّيْرَبى : الداهِيَةُ .

ونَيْرَبَ الرجلُ : نَمَّ . ونَيْرَبَ ، أى نَسَجَ .

ونَيْرَبُ : قريةٌ بِدِمَشْق . ونَيْرَبُ أيضًا : قريةٌ من أعمالِ حَلَب .

والمَنْرَبَةُ (٣) : النَّمِيمَةُ .

(نزب)

نَزَبَ الظَّبْيُ نُزابُه : نَزِيبُه (٤)، وهو للذَّكَرِ خاصّة .

والنَّزَبُ : اللَّقَبُ ، مثلُ النَّبَزِ .

«ح» — النَّيازِبُ : الظِّباءُ .

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) اللسان — الأساس (ندب) ٩٤٥ — المقاييس : ٥ / ٤١٣ (عجزه) — ديوانه / ٨٣

(٣) فى اللسان : الميربة، وفى القاموس : النيربة، وكلتاهما تصحيف .

(٤) نزيبه : صوته عند السفاد .

(نسب)

المَنْسِبُ والمَنْسِبةُ : النَّسِيبُ فى الشِّعْرِ .

ورجلٌ نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ : ذُو حَسَب ونَسَب ؛

وشِعْرٌ مَنْسُوبٌ : فيه نَسِيبٌ ، والجميعُ المَنَاسِيبُ ، قال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ :

هَلْ فى سُؤالِك عن أسْماءَ مِنْ حُوبِ
أَمْ فى السَّلامِ وإهداءِ المَنَاسِيبِ (١)

أبو زيد : يُقال للرَّجل إذا سُئل عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، بمعنى انْتَسِبْ لنا حتى نَعرِفَك .

وفى نوادر الأعراب : نَيْسَبَ فلانٌ بينَ فُلانٍ وفُلانٍ نَيْسَبَةً : إذا أَدْبَرَ وأَقْبَلَ بينهما بالنَّميمة وغَيْرِها .

ونَسِيبَةُ (٢) : هى أمُّ عُمارَةَ بِنتُ كَعْبٍ الأنصاريّة ، ونَسِيبَةُ بنتُ سِماكٍ بن النُّعْمان ، كلتاهُما لها صُحْبَةٌ والنونُ منهما مَفْتوحةٌ .

ونُسَيْبَةُ (٣) : أُمُّ عطيَّةَ الأنصاريّة ، ونُسَيْبَةُ بنتُ نِيارٍ بن الحارث ، كلتاهما لها صُحْبَةٌ أيضا ، والنون منهما مَضْمومة .

وقَيْسُ بنُ نُسَيْبَةَ قَدِمَ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من بَنِي سُلَيْم فأسْلَم .

ونُسَيْبَةُ بنتُ شِهابِ بن شَدّادٍ ، هى التى قال فيها مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِى
زَوَّ المَنِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوَجَّعُ (٤)

وقال الجوهريّ : النَّيْسَبُ الذى تَراهُ كالطَّرِيق من النَّمْل نَفْسها ، وهو فَيْعَلٌ ، قال :

* عَيْنًا تَرَى النّاسَ إليها نَيْسَبَا (٥) *

والروايةُ : مُلْكًا تَرَى النّاسَ إلَيْه ، أى أَعْطِه مُلْكًا . والرجزُ لدُكَيْن .

« ح » — أَنْسُبُ : من حُصونِ بَنِي زُبَيْدٍ باليَمَن .

ويَنْسُبُ بالمَرْأة : لغةٌ فى يَنْسِبُ بها ، عن الكسائيّ .

(نشب)

المَنْشَبَةُ : المالُ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولم يَقُلْهُ غيرُ أبى زَيْد .

والمَنَاشِبُ : بُسُرُ الحَشْو ، قال ابنُ الأعرابيّ : المِنْشَبُ : الحَشْوُ ، يقال : أَتَوْنا بمِنْشَبِ خَشْوٍ يأخُذُ بالحَلْق .

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) الاستيعاب / ٧٧٨
(٣) الاستيعاب / ٧٦٢ ، ويقال لها نبيشة .
(٤) المفضليات : ١ / ٥١ (مفضلية / ٩ : ٢٨) .
(٥) اللسان — الفاخر / ٢٢ رقم : ٤٠ برواية ملكا بفتح الميم .

ونَشِبَ فلانٌ مَنْشَبَ سوء: إذا وقع فيما لا مَخْلَصَ له منه .

والنَّشابُ ، بالفتح ، مُتَّخِذُ النُّشابِ .

ونُشْبَةُ ، بالضم ، من أسماءِ الذئب .

وانْتَشَبَ فلانٌ طعامًا ، أى جَمَعَهُ ، واتَّخذ منه نَشَبًا .

وانْتَشَبَ حَطَبًا : جَمَعَه، قال الكُمَيْت :

وأَنْفَدَ النَّمْــلُ بالصَّرائِمِ ما
جَمَّع والحاطِبُونَ ما انْتَشَبوا (١)

ويُرْوَى : الخابِطُون .

وأَنْشَبت الرِّيحُ ، أى أَعَجَّتْ واشْتَدَّ هُبُوبُها .

« ح » — النُّشابُ: الوَتَرُ.

والنُّشْـبَةُ (٢) : الذى إذا نَشِبَ فى الأَمْرِ لم يَكَدْ يَنْحَــلّ عنه .

والنَّشَبُ : شَجَرُ القِسِيّ كالنَّشَمِ .

ونَشَّبَ فى الأَمْرِ : ابْتَــدَأ كنَشَّمَ .

وبُرْدٌ مُنَشَّبٌ : مُوَشًّى .

ونَشَبَهُ الأمرُ ، أى لَزِمَهُ ، عن الفرّاء .

وفى كتاب يافِــع ويَفَعَةٍ : وتَنَسَّبُ إلى بنى نُشْبَةَ نُشَبِيٌّ ،مثلُ سُلَمِيّ .

(نصب)

قَــرأَ زيدُ بنُ عَلِيّ (فإذَا فَرَغْتَ فانْصِبْ) (٣) بكسر الصاد ، قيل: هى لغةٌ فى النَّصْبِ، ومعنى كَسْرِ الصاد وفَتْحِها واحدٌ ، وقيــل : معناها ، فانْصِبْ نَفْسَكَ للدُّعاءِ .

ونَصَبَه المرَضُ : أَتْعَبَهُ ، مثلُ أَنْصَبَه .

وهَمٌّ ناصِبٌ أى مُنْصِبٌ .

ويَنْصُوبُ : موضعٌ .

ابن دريد : المَناصِبُ : موضعٌ معروف .

والمِنْصَبُ ، بالكسر : شىءٌ من حديدٍ تُرْفَعُ عليه القُدُور .

والمَنْصَبَةُ — بالفتح — : النَّصَبُ ، يقال : عيشٌ ذو مَنْصَبَةٍ ، أى ذُو كَدٍّ وتَعَب .

---

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : النُّشَبَةُ (بالتحريك) ضـبط حركات . وفى شرح القاموس عند قـوله : كنت نشبة نصرت الهـوم عُقَبة : قال شيخنا : وقوله نشبة كان حقها التحريك لخففه لازدواج عقبة .

(٣) الآية / ٧ سورة الشرح .

والنُّصْبَةُ — بالضم — : السارِيَة ، فى بعض اللُّغات .

والتَّناصِيبُ : الصُّوَى والأعلامُ ، وهى الأَناصِيبُ ، قال ذو الرمّة :

طَوَتْها بنا الصُّهْبُ المَهارَى فأصْبَحَتْ
تَناصِيبُ أَمْثالَ الرِّماحِ بها غُبْرًا(١)

وأَناصِيبُ أيضا : موضعٌ بعينه ، قال عُمَر ابنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَأ :

واسْتَجْدَبَتْ كُلَّ مُرِبٍّ مَعْلَمَ
بَيْنَ أناصِيبَ وبين الأَدْرَمِ

والنُّصُبُ ، بضمّتين ، النَّصَبُ والتَّعَبُ ، ومنه قراءةُ ابنِ عُمَيْر وعبدِ الله بن عُبَيْد ﴿ لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هذا نُصُبًا(٢) ﴾ .

وقال القُتَيْبِيُّ : جعلتُه نُصْبَ عَيْنِي ، بالضمّ ، ولا تقل : نَصْبَ عينى .

ونِصابُ الشمسِ ، بالكسر ، مَغِيبُها ومَرْجِعُها الذى ترجِعُ إليه .

وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ ، بالتشديد ، مُسْتَوِى النِّبْتَةِ كأنّه نُصِبَ فسُوِّىَ .

والنَّصّابُ : الذى يَنْصِبُ نفسَه لِعَمَلٍ لم يُنْصَبْ له ، مثلُ أن يَتَرَسَّل وليس بِرَسُول .

وقال الجوهرىّ فى النِّسْبَة إلى نَصِيبِين : ومنهم من يُجْرِيه مُجْرَى الجَمِيع ، والنسبة إليه على هذا القول نَصِيبِيٌّ ، والصوابُ حذفُ نُونه . وقد انقلبت عليه المسألة .

« ح » — ذات النُّصُب : موضعٌ على أربعةِ أميالٍ من المدينة .

والناصِبُ : فرسُ حُوَيْصِ بنِ بُجَيْرِ بنِ مُرَّة .

(نطب)

أهمله الجوهرىّ(٣) . وقال ابنُ دريد : النَّطْبُ بالفتح ، ضَرْبُكَ بإصْبَعِك أُذُنَ الرجلِ ، يقال : نَطَبْتُه أنْطُبُه .

والمِنْطَبُ والمِنْطَبَةُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفاةِ تُدْعَى النَّواطِبَ ، قال :

* ذِى نَواطِبَ وابْتِزالِ *

والنَّطاب : حبلُ العاتِقِ(٤) ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لِزَنْباعٍ المُرادىّ . وقال ابنُ الكَلْبِيّ : هو لِهُبَيْرَةَ ابنِ عبد يَغُوث :

---

(١) اللسان — ديوانه / ١٧٤ (ق / ٢٥ : ٢٤) .
(٢) الآية / ٦٢ سورة الكهف .
(٣) هذه المادة موجودة بالنسخة المطبوعة .
(٤) فى اللسان : العتق .

نحن ضربناه على نطابِهِ (١)
بالمرج من مرجح إذ ثُرنا بِهِ
بكلِّ عضبٍ صارمٍ نعصى بِهِ
يلتهمُ القرنَ على اغترابِهِ
ذاكَ وهذا أنقضُّ من شِعابِهِ
قُلْنا بِهِ، قلنا بِهِ، قُلْنا بهِ

قُلْنا بِهِ، أي قتلناه.

ويقال للرجل الأحمقِ منطبةٌ.

«ح» — ناطبتُ القومَ، مثلُ هارشتُ.

والناطِبَةُ: المِصفاة.

(نعب)

ابن دريد: بنو ناعبٍ: حيٌّ من العرب، قال: وأحسب أيضا أنّ بني ناعبةَ بُطَينٌ منهم.

ابن الأعرابيّ: أنعبَ الرجلُ إنعاباً: إذا نَعَرَ في الفِتَنِ.

«ح» — ناعِبٌ: موضع.

وذو نَعْبٍ: من ألْهانَ بنِ مالكٍ، أخي هَمْدانَ ابن مالك.

(نغب)

نَغَبَ الإنسانُ، بالفتح، يَنْغَبُ ويَنْغُبُ (٢): إذا ابتلَعَ.

(نقب)

قرأ مقاتلُ بنُ سليمان ﴿فَنَقِبُوا في البِلادِ﴾ (٣) بكسرِ القافِ المخففة، أي ساروا في الأنقاب حتى لزمهم الوصفُ به. وقرأ الأعمشُ والحسنُ وعُبيدٌ: فَنَقَبُوا، بفتح القافِ المخففة، على أصلِ الفعل، أي ساروا. وقال ابنُ مِقْسَمٍ: هو من النَّقابَةِ أي اللطافَة في النَّظرِ والحذاقةِ في الأمور.

ويُقال: نَقِبَ الرجلُ، بالكسر: إذا صارَ نقيبًا، مثلُ نَقُبَ، بالضمّ.

والنُّقْبَةُ، بالضمّ: الصَّدأ، قال لبيد:

جُنوحَ الهالِكيِّ على يديهِ
مُكِبًّا يجتلي نُقَبَ النِّصالِ (٤)

والنَّقيبُ: المِزمارُ، فعيلٌ بمعنى مفعول.

ويُقال: ما لهم نَقيبةٌ، أي نَفاذُ رأيٍ.

ابنُ الأعرابيّ: أنقبَ الرجلُ في البلاد إنقابًا سارَ فيها، وأنقبَ أيضا: صار حاجبًا أو نقيبًا.

والنِّقابُ، بالكسر: البطنُ، وفي المثل في الاثنين يتشابهان: فرخانِ في نِقابٍ.

«ح» — النَّقيب: لِسانُ الميزان.

---

(١) اللسان المشطوران: ١ر٦ ونسبهما إلى الجعيد المرادى.
(٢) ضبطه فى القاموس. كمنع ونصر وضرب.
(٣) الآية/٣٦ سورة ق.
(٤) اللسان، وانظر (جنح، هنلك) — ديوانه/٧٨

ودَارِى بنقابِ دارِه ، أى بحذائها .

والنَّقِيبَةُ : هى الطبيعة .

والمَناقِبُ : اسم جَبَلٍ مُعْتَرِض . والنَّقابُ : موضعٌ من أعمالِ المَدِينة يَنْشَعِب منه طَرِيقان إلى وادى القُرَى ووادى المِياه .

ونَقْبُ : قريةٌ باليَمَامَة .

ونَقَبانَةُ : ماءَةٌ لِسنْبِس بأَجَأ .

ونُقَيبٌ : موضعٌ بين تَبُوكَ ومَعان .

(نكب)

أنتَكَب الرجلُ كِنَانَته أو قوسَه : إذا ألقاها على مَنْكِبه .

ونَكَّبَ الرجلُ الرجلَ تَنْكِيبًا ، أى نحّاه ، وهو لازمٌ ومتعدٍّ ، وذكر الجوهرىُّ اللازم فقط ؛ ومن المتعدّى قولُ عُمَر رضى الله عنه " نَكِّبْ عَنّا ابنَ أمّ عَبْدٍ " أى نحِّه ، قاله لِهُنَىّ مولاه .

« ح » — نَكَبَ به (١) : طَرَحَه .

والنُّكْبَةُ كالصُّبْرة .

ويَنْكُوب : موضعٌ .

والمُتَنَكِّب (٢) الخُزاعِىُّ ، شاعِرٌ ، واسمُه عَمْرو ابن جابِر ، لُقِّبَ مُتَنَكِّبًا لقوله :

تَنَكَّبْتُ لِلحَرْبِ العَضُوضِ التى أَرَى
أَلَا مَنْ يُحارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ (٣)

والمُتَنَكِّب السُّلَمِىّ (٤) ثم البَجَلِىّ : شاعرٌ أيضا .

(نوب)

يقالُ للمَطَرِ الجَوْدِ : مُنِيبٌ . وأصابَنا رَبِيعٌ صِدْقٍ مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُونَ الجَوْد .

ابنُ الأعرابىّ : نابَ فلان : إذا لَزِم الطاعَةَ .

وقد سمّت العربُ مُنِيبًا .

« ح » — لا نَوْبَ بِى ، أى لا قُوّة لى .

وخَيْرٌ نائبٌ : كثير .

وبَيْتُ نُوبَى : بُلَيْدَةٌ من أعمالِ فِلَسْطِين .

ومُنِيبٌ : ماء من مِياهِ بنى ضَبّةَ بنَجْد .

---

(١) فى القاموس : نكب به على الأرض ، طرحه .

(٢) معجم الشعراء للزرباني / ٥٦

(٣) معجم الشعراء للزرباني / ٥٦

(٤) معجم الشعراء للزرباني / ٤٤٠ وفيه : المتنكث ، ويقال له : المتنكب .

(نهب)

المِنْهَبُ ، بكسر الميم : الفَرَسُ الفائقُ فى العَدْو ، قال العجّاج[1] :

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهبَا *

ويقال أيضًا : حُضْرٌ مِنْهَبٌ ، قال رؤبةُ :

أنتَ الفَسيحُ عَطَنًا وأبَبا[2]
وأنت لا يَنْساكَ مَنْ قد جَرّبَا
مِنكَ إذا يومُ التَّجارِى نَحَّبا
عَقْبًا مِعَنًّا وحِضارًا مِنْهَبا

وتَناهَبَتِ الإبِلُ الأرضَ : إذا أَخَذَتْ بِقوائمِها منها أَخْذًا كثيرًا .

وفى النوادر : النَّهْبُ : ضربٌ من الرَّكْض .

وناهَبَ الناسُ فلانًا : إذا تناوَلُوه بكلامِهم ، مثلُ نَهَبوه .

ومُناهِبٌ[3] : فرسٌ لبنى ثَعْلَبةَ بنِ يَرْبُوع ، من وَلَدِ الحَرُون .

« ح » — نَهْبانِ : جبلان بتِهامَةَ .

والنَّهِيبُ : موضعٌ .

والغابِرُ من نَهَبَ الشَّىْءَ : يَنْهُبُ ويَنْهَبُ ، ويُقالُ : نَهِبَ يَنْهَبُ أيضًا ، الأوّلُ والثالثُ عن الفَرّاء .

ومِنْهَبٌ . فرسُ غُوَيّةَ بنِ سُلْمِىٍّ الضَّبِّىِّ .

(بيب)

لَيْلَى بِنْتُ نابِ بنِ حُنَيْف ، أمّ عِتْبانَ ابنِ مالكٍ الأنصارِىّ ، لها صُحْبَةٌ .

وقال الجوهرىُّ : قال الراجِزُ[4] :

حَرَّقَها حَمْضُ بلادٍ فِلِّ[5]
فما تَكادُ نِيبُها تُولّى

وبينَ المَشْطُورَيْنِ مشطورٌ ساقطٌ وهو :

* وغَتْمُ نَجْمٍ غيرُ مُسْتَقِلّ *

والرَجَزُ لمَسْمُودِ بنِ قَيْدٍ الفَزارِىّ ، وقَيْدٌ لَقَبٌ ، واسْمُه عُثْمان .

« ح » — نَهْرُ نابٍ : قُرْبَ أُوانَى .

وذُو الأَنْيابِ : هو قَيْسُ بنُ مَعْدِى كَرِبَ بنِ عَمْرِو بنِ السِمْط .

وذُو الأَنْيابِ[6] : سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو ، من الصَّحابةِ .

---

(١) اللسان وانظر (ألب) ، وفى (ثلب) نسب لرؤبة — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق : ٢ / ٢٧) .
(٢) ديوان :   (٣) أنساب الخيل لابن الكلبي / ١٢١
(٤) في اللسان ، قال منظور بن مرثد الفقعسي .   (٥) اللسان وانظر (غتم) .   (٦) الاستيعاب / ٥٧٦

فصل الواو

(وأب)

قِدْرٌ وَئِيبَةٌ ، على فَعِيلة ، أى قَعِيرَةٌ ، من الحافِرِ الوَأْبِ .

وأَوْأَبْتُ الرجلَ : أَغْضَبْتُه .

(وبب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : الوَبُّ : التَهيُّؤ للحَمْلة فى الحَرْب .

« ح » — وَبْوَبَ الرجلُ : إذا حَمَل على العَدُوّ .

(وتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : وَتَبَ يَتِبُ وَتْباً : إذا ثَبَتَ بالمَكان فلم يَزُلْ .

(وثب)

الوِثابُ ، بالكسر : الفِراشُ بلُغَة حِمْيَر .

والمِيثَبُ : الأَرْضُ السَّهْلَة ، قال يصف نَعامَةً :

قَرِيرَةُ عَيْنٍ حين فَضَّتْ بخَطْمِها

خراشِىَّ قَيْضٍ بين قَوْزٍ ومِيثَبِ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِيثَبُ : الجالِسُ . والمِيثَبُ : القافِزُ . وقال أبو عَمْرو : المِيثَبُ : الجَدْوَلُ . وقال غيره : المِيثَبُ : ما ارتفع من الأَرْض .

« ح » — الوَثَبَى : الوَثابَةُ .

ومَوْثَبٌ ويقال مَوْثِبٌ : موضع .

ومِيثَبٌ : ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيْل .

ومِيثَبٌ : مالٌ بالمدينة من إحدَى صَدَقات النبىّ صلّى الله عليه وسلم . ومِيثَبٌ : موضعٌ بمكّة حَرَسها الله تعالَى ، عند بِئْرِ خُمٍّ .

(وجب)

الوَجْبُ والرأْسُ والقَرْعُ : الذى يُوضَعُ فى النِضال والرِّهان ، فمن سَبَق أَخَذه .

والوَجبُ — أيضا — من النُوق : التى يَتَعَقَّدُ اللِّبأُ فى ضَرْعِها .

وفى نوادر العرب : وَجَبْتُه عن كذا ، ووَكَبْتُه : إذا رَدَدْتَه عنه حتّى طالَ وُجُوبُه ووُكُوبُه عنه .

والمُوَجِّبُ — بالكسر والتشديد : الناقةُ التى لا تَنْبَعِثُ سِمَناً .

« ح » — الوَجِيبَةُ : الوَظِيفَةُ .

والوِجابُ : مناقِعُ الماء .

ومَوْجِب : بَلَدٌ بين القُدْس والبَلْقاء .

(١) اللسان — معجم البلدان (ميثب) .

وفى كتاب . يافِعٍ ويَفَعَة : وَجَبَ البَيْــعُ وَجُوبًا ، كالواو التى فى الوَلُوع .

(وحب)

« ح » — الوُحاب : داءٌ يأخذ الإبلَ .

(وذب)(١)

« ح » — الوِذابُ : الوِذامُ ، وهى الكَرِشُ والأمْعـاء .

(ورب)

الوِرْبُ — بالكسر — : العُضْوُ . ولا يُنْكَر أن يكونَ الوِرْبُ لغـة فى الإرْب ، كما يقولون للميراث إرْثٌ ووِرْثٌ .

والمُوارَبَة : المُداهاةُ والمُخاتَلَةُ ، وقال بعض الحُكماء : مُوارَبَةُ الأرِيب جهْــلٌ وعَناء ، لأنّ الأريبَ لا يُخْدَع عن عقله .

قال الأزهريُّ : المُوارَبَةُ مأخوذَةٌ من الإرْب وهو الدَّهاء ، فحُوِّلَت الهمزة واوًا .

ويقال : سحاب وَرِبٌ : واهٍ مُسْتَرْخٍ . قال أبو وَجْزَة :

وقدْ تذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ من شَـبِمٍ
صابَتْ به دُفَعاتُ اللّامِعِ الوَرِبِ(٢)

ابن الأعرابى : التَّـوْرِيبُ : أن يُوَرِّيَ عن الشيء بالمُعارَضات المُباحات(٣) .

« ح » — الوَرْبُ : الفِتْرُ بين السَّبّابة والإبْهام ؛ وما بين الضِلَعَيْن ؛ وفَمُ جُحْرِ الفَأْرة والعَقْرب .

والوَرْبَةُ : الاسْتُ .

(وزب)

« ح » — الوَزّابُ : اللِّصُّ الحاذق .

وقال الفَرّاء : أَوْزَبَ فى الأرض : ذَهَبَ .

(وسب)

الوَسَبُ ، بالتحريك : الوَسَخُ ، وقد وَسِبَ وَسَبًا ، ووَكِبَ وَكَبًا .

ابنُ دريد : كَبْشٌ مُوسِبٌ : كثيرُ الصُّوف .

قال : والوَسْبُ ، بالفتح فى بعض اللّغات : خَشَبٌ يُجْعل فى أسفلِ البئر إذا كان تُرابُها مُنْهالًا والجَمْع : وُسُوبٌ .

« ح » — وَسْبَى(٤) : ماءٌ لبنى سُلَيْم .

(١) لم يستدرك الصغانى (و ذ ب) وهى فى اللسان والقاموس وفيهما : الوذب : سوء الحال .

(٢) فى اللسان (عجزه) .

(٣) فى اللسان : والمباحات بالعطف .

(٤) فى القاموس : كسكرى كما هنا ، وفى معجم البلدان ذكر ممدودا (الوسباء) .

والمِيسابُ من الرُّطَبِ : مثلُ المُجَزِّع .

(وشب)

ابنُ دريد : الوَشْبُ من قولهم : تمرةٌ وَشْبةٌ : غليظةُ اللِّحاء ، لغةٌ يمانيّة .

(وصب)

أَوْصَبَ الرجلُ : إذا مَرِضَ ، مثلُ وَصَبَ عن الزّجاج .

« ح » — الفرّاء : رجلٌ مُوصِبٌ : إذا كان وَلَدُه وِصابَى : أى مَرْضَى .

(وطب)

يُقال للرجل إذا مات أو قُتِلَ : صَفِرَتْ وِطابُه . وقيل : إنّهم يعنون بذلك خروجَ دَمِه من جَسَدِه .

(وظب)

الفرّاء : يُقال لِجَهازِ ذَواتِ الحافِرِ وظْبةٌ .

والمِيظَبُ : الظُّرَرُ ، أنشد ابنُ الفَرَجِ للأغْلَب :

كأنّ تحتَ خُفِّها الوَهّاصِ(1)
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمَلاصِ

المَلاصُ : الصَّفَا الأَبْيَض .

وقال الجوهرىّ : ورجلٌ مَوْظُوبٌ : إذا تداوَلَت مالَه النّوائبُ(2) ، قال :

* بكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ(3) *

والشِّعرُ مُداخَلٌ . وهو لسَلامةَ بنِ جَنْدَل ، والرِّوايةُ :

بكُلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ .

وصَدْرُه :

* كُنّا نحلُّ إذا هَبّتْ شَآمِيَةً *

ومَوْظُوبٌ فى البيت الّذى يليه وهو :

شِيبِ المَبارِكِ مَدْرُوسٍ مَدافِعُه
هابِى المَراغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ(4)

« ح » — الوَظْبُ : الوَطْء .

(وعب)

وَعَبْتُ الشىءَ ، أى أخَذْتُه أجْمَعَ ، مثل اسْتَوْعَبْتُه .

ورُوِى فى الحديث : " فى الأَنْفِ إذا أُوعِبَ جَدْعُه الدِيَةُ(5) " .

وأَوْعَبْتُ الشىءَ فى الشىء : إذا أدخَلْتَه فيه كُلَّه .

---

(١) اللسان (ملص ، وهص) ، وفى هامش نسخة (ح) : ويروى بالملاص .
(٢) فى اللسان : قال سلامة بن جندل .
(٣) المفضليات ١٢٢/١ (مفضلية ٢٢ : ٣٥) — المعانى الكبير / ٤١٧ برواية حطيب البطن .
(٤) اللسان — المفضليات : ١٢٢/١ (مفضلية ٢٢ : ٣٤ ، ٣٥) ، (٥) الفائق : ١٧٣/٣

والوِعابُ : مواضعُ واسعةٌ من الأرضِ ، الواحِدُ وَعْبٌ ، ويُقال : طَرِيقٌ وَعْبٌ : إذا كان واسِعًا ، وبَيْتٌ وَعِيبٌ على فَعِيل : واسِعٌ ، وفى حديث حُذَيْفَةَ رضى الله عنه : " نومةٌ بعد الجماعِ أَوْعَبُ لِلْمـاءِ "(1) أى أحْرَى أن تُخْرِجَ كُلّ ما بَقِىَ من ماءِ الرجلِ وتَسْتَقْصِيه .

(وغب)

قال الجوهرىُّ : الوَغْبُ : الأحمقُ ، قال الراجز(2) :

* ولا بِبِرْشامِ الوِخامِ وَغْبِ(3) *

وهو تصحيفٌ . والرواية : ولا بِبِرْشاعٍ بالعَيْنِ ، وهو الأهْوَج الضَّخْم الجافِى . وقد أنشده فى باب العين على الصواب مع خَلَل آخر فى الرَجَز ، وقد بيَّنْتُه هناك .

« ح » — الوَغْبُ : الغِرارةُ .

(وقب)

المِيقَبُ : الوَدَعَة .

ويقال : إنّهم يَسِيرُون سَيْرَ المِيقابِ ، وهو أن يُواصِلوا بين يَوْم ولَيْلَة .

والوَقْبِىُّ(4) : المُـولَع بصُحْبَة الأَوْقابِ ، وهم الحَمْـقَى .

والمِيقابُ : الرجلُ الكثيرُ الشُرْبِ للمـاء(5) .

والأَوْقابُ : الكُوَى ، الواحـد وَقْبٌ .

والأَوْقابُ والأَوْغابُ : قُمـاشُ البَيْت ، مثل : البُرْمَةِ والرَّحَيَيْن والعَمَدِ .

ابنُ دريد : رَكِىٌّ(6) وَقْباءُ : غائِرةُ المـاءِ .

ووَقْبُ المَحـالَةِ : الثَّقْبُ الذى يَدْخُل فيـه المِحْـوَر .

« ح » — المِيقابُ : الحَمْقاء ، وقيل : الواسِعَةُ الهَنِ ، وقيل : المُحْمِقَة .

وذَكَرٌ أَوْقَبُ : وَلَّاجٌ فى الهَنات .

(وكب)

اللَّيث : الوَكْبُ : سَـوادُ اللَّوْنِ من عنَب أو غيرِ ذلك إذا نَضِجَ ، وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكِيبًا : إذا أَخَذَ فيه تَلْوِينُ السَّوادِ ، واسمه فى تلك الحالِ مُوَكِّبٌ .

---

(1) الفائق : ٢/١٧٣

(2) فى اللسان : قال رؤبة .

(3) اللسان — ديوانه : ١٦ (ق/٥ : ١٣) .

(4) ضبطه فى القاموس بالضم وقال ككردى ، وفى اللسان ضبطه بالضم أيضا ضبط حركة .

(5) فى « اللسان » : للنبيذ .

(6) كذا وقع فى الجمهرة ، والصواب ركية وقباء (العباب — ه/ح) .

قال الأزهريّ : الذى نعرفه فى الْوَاكِب الأَعْنابِ والأرْطابِ إذا ظَهَر فيها أَدْنَى سَواد أو صُفْرة : التَّوْكيتُ ، وبُسْر مُوَكِّتٌ ، وهذا معروفٌ عند أصحاب النَّخِيل فى القُرى العربية .

وأمّا الوَكَب بالباء فإنّ أبا العباس رَوَى عن ابنِ الأعرابىّ أنّه قال : الوَكَبُ : الوَسَخ، يُقال وَكِبَ الشيءُ يوْكَبُ وَكَبًا ، ووَسِبَ وَسَبًا ، وحَشِنَ حَشَنًا : إذا رَكِبَه الوَسَخُ والدَّرَن .

والتَّوكيبُ : المُقارَبةُ فى الصِّرار .

وناقةٌ مُواكِبَة : تساير المَوْكِبَ .

« ح » — أَوْكَبَه : أغْضَبه .

وأَوْكَبَ الطائرُ : ضرب بجناحَيْه وهو واقِعٌ .

والوَكّابُ : الكثيرُ الأحْزان .

(ولب)

وَلَبْتُ الشيءَ (١) : وَصَلْتُه .

« ح » — أَوْلَبَ : أسْرَعَ .

وأَوْلَبُ : بَلَدٌ .

(وهب)

ابنُ الأعرابىّ : وَهَبَنِى الله فِدَاكَ بمعنى : جَعَلَنى .

والمَوْهَبَةُ ، بالفتح : السَّحابَةُ تقع حيث وَقَعَت .

ويُقال : هذا وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ ، أى كثيرُ الحَطَب .

وقد سَمَّوْا واهِبًا ووَهِيبًا ووَهْبانَ على وزن سَكْران .

وأمّا وُهْبانُ (٢) بضم الواو، فهو وُهْبانُ بن القَلُوص شاعِرٌ من عَدْوانَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْس .

« ح » — مَوْهَبَةُ : حِصْنٌ من أعمالِ صَنْعاءَ .

وواهِبٌ : جَبَلٌ لبنى سُلَيْم .

(ويب)

« ح » — وَيْبًا له ، ووَيْبٍ له ، ووَيْبِهِ ، ووَيْبَ غَيْرِه ، وهاتان عن أبى عُمَر . وقال الفَرّاء : وَيْبِكَ بالكَسْر ، لغةٌ ، كما تقول : وَيْبٍ بِكَ .

فصل الهاء

(هبب)

حكى يونس : هَبَّ فلانٌ حيناً ثم قَدِمَ ، أى غابَ دَهْراً ، وأَيْنَ هَبَبْتَ حنًّا ، أى أينَ غِبْتُ عنا . وناسٌ يقولون : غابَ فلانٌ ثم هَبّ ، وهو أَشْبَه .

---

(١) فى القاموس : وكب الشيء وإليه : وصله . وفى اللسان : ولب إليه الشيء : وصل إليه كائنا ما كان .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٣٥

قال الأزهري وكأنَّ الذى حُكِيَ عن يُونسَ أصله من هَبَّة الدَّهْر .

ورأيتُه هَبَّة ، أى مرةً واحد ، ومنه قول تَميمةَ ، وقيل : سَهيمةَ بنت وَهب بن عُبَيْد ، امرأة رِفاعةَ القُرَظى : « فإنَّه يارسولَ الله قد جاءنى هَبَّةً » .

وأَهْبَبْتُ السيفَ : إذا هَزَزْتَه فاهتبَّه وهَبَّه أى قَطَعه .

وثَوبٌ أَهْبابٌ ، أى قِطَعٌ .

وهَبَّبْتُ الثوبَ تَهبيبًا ، أى خَرَّقْتُه .

وقال ابنُ الأعرابى : هُبَّ بالضم إذا نُبِّهَ . وهَبَّ ، بالفتح : إذا انْهزَم .

وقال النضرُ بن شُمَيْل فى حَديثٍ رواه بإسناده عن رَغْبانَ قال : "لقد رأيتُ أصحابَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَهبُّونَ إليهما كما يَهبُّونَ إلى المكتُوبة " يعنى الركعتَين قبل المَغرب . قال النضر : قولُه يَهبُّونَ أى يَسْعَوْن .

والهَبْهَبِيُّ : القَصّابُ . وهَبْهَبَ : إذا ذَبَحَ .

ويُقال لِلجَمَلِ السريع الخَفيف هَبْهَبِيٌّ ، قال الراجز :

كم قد وَصَلْنا هَوْجَلًا بِهَوْجَلِ(١)
بالهَبْهَبِيَّاتِ العِتاقِ الزُّمَّلِ

والهَبْهَبِيُّ — أيضا : تَيْسُ الغَنَم . ويُقال للفتى السَّريع فى الخِدْمَة : هَبْهَبِيٌّ وهَبْهابٌ .

والهَبْهَبُ : الخَفيفُ من الذِئاب ، قال الأخطل :

عَلَى أَنَّها تَهدِى المَطِيَّ إذا عَوَى
من اللَّيلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ(٢)

وناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفيفة ، قال ابنُ أحْمَر :

تَماثيلُ قِرْطاس على هَبْهَبِيَّةٍ
نَضا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ(٣)

والهَبْهاب : السَّرابُ ، وهَبْهَبَ السَّرابُ هَبْهَبةً : تَرَقْرَقَ ، وهَبْهَبَ : إذا زَجَر ، وهَبْهَبَ : إذا انْتَبَهَ .

وهُبَيْبُ بنُ مُغْفِلٍ(٤) الغِفارِىُّ ، من الصَّحابة وإليه يُنْسَبُ(٥) وادِى هُبَيْبٍ الذى بطريق الإسْكَندرِيَّة .

وقال الجوهرى : وهَبْهَبْتُه : دَعَوْتُه لِيَنْزُوَ فتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَعَ . والصوابُ وهَبْهَبْتُ به : دَعَوْتُه .

« ح » — الهَبْهابُ : لُعْبَةٌ للصِّبيانِ .

والهَبابُ : الهَباء .

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) المعانى الكبير / ١٩٢ — ديوانه / ١٥٣ — اللسان ة
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس معقل . (وهو تصحيف) .
(٥) فى معجم البلدان بالمغرب ة

وقال الفَـرّاءُ : يَهُبُّ التَّيْسُ ، لغةٌ فى يَهِبُّ .

(هجب)

أهمـله الجوهرىُّ . والهَجْبُ : السَّـوْقُ والسُّرْعَةُ .

وهَجَبْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(هدب)

الهَدَبُ والهُـدّابُ : أغصانُ الأَرْطَى ونحوِها مِمّـا لا وَرَقَ له ، وجمعُه أَهْـدابٌ ، والواحدُ : هَـدَبَةٌ .

وأَهْدَبَ الشَّجَرُ : إذا خَرَج هَدَبُه .

وهَدَبَهُ : إذا قَطَعَه .

وفى الحديث : « لا يَمْرَضُ مؤمنٌ إلّا حَطَّ اللهُ هُدْبَةً من خَطاياه » ، أى قِطْعَةً .

والهَيْدَبَى ، بالدال والذال : جنسٌ من مَشْىِ الخَيْلِ ، فيه جِدٌّ ، قال امرؤ القيس :

إذا راعَهُ من جانبَيْهِ كِلَيْهِما
مَشَى الهَيْـدَبَى فى دَفِّهِ ثم بربرا(1)

فى دَفِّهِ: فى جَنْبِه كأنّه يحرّك رأسَه من ذا الجانب مَرّةً ، ومن ذا الجانب مَرّةً .

وشَجَرٌ أَهْدَبُ : كثيرُ الوَرَق .

وهَيْـدَبُ الدَّمْعِ : ما انْصَبَّ كأنّه خُيـوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، قال :

بِدَمْـعٍ ذى حَزازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ(2)

والهَيْدَبُ : رَكَبُ المرأة إذا كان مُسْتَرْخِياً لا انْتِصابَ له .

وقد سَمَّوْا هُـدْبَةَ بالضَّمّ وهَدّاباً .

وهِنْدابَةُ : اسم امرأة ، وهى أُمُّ أبى هِنْدابَةَ الشاعرِ الكِنْدىِّ ، وهو أحدُ الشعراء الفُرْسان ، واسمه زِيادُ بن حارِثَةَ(3) بنِ عَوْفِ بن قُتَيْرَةَ ، وأُمُّه هِنْدابَةُ سَوْداءُ ، قال ذلك ابنُ دريد .

والهَدِبُ بكسر الدال : الأَسَدُ .

والهُدَبَةُ ، مِثالُ هُمَزَة(4) : طائرٌ(5) .

« ح » — الهُدُبُّ : الضخمُ الجافى .

ورجلٌ هَيْدَبِىُّ الكلامِ ، أى كثيرُه .

والهَدَبِيَّةُ : ماءَةٌ قريبةٌ من السَّوارِقِيَّة .

وهَيْدَبٌ : فرسُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ راشِد .

---

(1) الديوان/٦٧ — الجمهرة: ١/١٤٦،٢٥٠ — اللسان (هذب ، فرفر) الشطر الثانى .

(2) اللسان .

(3) هذا قول أبى محمد الأسود وقال ابن الكلبى هو زياد ابن عوف بن حارثة بن قتيرة .

(4) فى « اللسان » زاد ضبطا آخر وهو الضم مع سكون الدال .

(5) فى « اللسان » طوير .

(هذب)

هَذَبْتُ الشيءَ : قطعتُه ، وهَذَبْتُ أيضا : أسرعتُ .

وإبلٌ مَهاذِيبُ : سِراعٌ ، قال رؤبة :

ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ من ذات الطُّوَقْ
صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ (١)

وأَهْذَبَت السحابةُ ماءَها : إذا أسالَتْهُ بسُرعة .

ويقال : ما فى مودَّتِه هَذَبٌ ، بالتحريك : أى صَفاءٌ وخُلوصٌ ، قال الكُمَيْت :

مَعِدنُك الجوهرُ المُهَذَّبُ ذو الأَ
ضْرِيَجِ بَخٍ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ (٢)

والمُهاذَبَةُ والمُهابَذَة : الإسراعُ .

« ح » — هَذَبَ القومُ : كَثُرَ لَغَطُهم وأصواتُهم .

(هذرب)

أهمله الجوهرىُّ . والهَذْرَبَةُ (٣) : كثرة الكلام ، لغةٌ فى الهَذْرَمَة ، قاله ابنُ دريد .

« ح » — الفَرّاء : ما زال ذلك هُذَيْرِباهُ ، أى هِجِّيراهُ .

والهُذَرْبانُ : الخفيفُ فى كلامِه وفى خِدمَته .

(هذاب)

« ح » — الهَذْلَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرعة .

(هرب)

قال الأصمعىُّ فى قولهم : ما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ معناه لَيْس أحدٌ يَهرُبُ منه ، ولا أحدٌ يَقرُبُ إليه (٤) ، أى فليسَ هو بِشَىْء .

ويقال : هَرَبَ من الوَتِدِ نِصفُه فى الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزة :

ومُجْنَأً كإزاءِ الحَوْضِ مُنْثلِماً
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هارِبِ الوَتِدِ (٥)

وهَرِبَ الرجلُ ، بالكسر : إذا هَرِمَ .

والمَهْرَبُ : الهَرَبُ . وموضِعُ الهَرَب أيضا .

وساحَ فلانٌ فى الأَرض وهَرَبَ فيها ، بالفتح .

وأَهْرَبَ فلانٌ فلانًا : إذا اضطَرَّه إلى الهَرَب .

وأَهْرَبَتِ الريحُ ما على وَجْه الأرض من التُّرابِ والقَمِيم : إذا سَفَتْ به .

وقد سَمَّوْا هَرّابًا ومُهْرِبًا .

ابن دريد : الهُرْبُ ، بالضم : لغةٌ يمانيَة ، يقولون : ضَرَبَهُ فبَدا هُرْبُ بَطْنِه ، أى ثَرْبُه .

« ح » — المِهْرَب : الخَشَبَة التى يُقْبِلُ بها الزارِعُ ويُدْبِر .

---

(١) ديوانه/١٠٤ (ق/٤٠ : ٦٦ ، ٦٧) .
(٢) اللسان .
(٣) فى « اللسان » و « القاموس » : كثرة الكلام فى سرعة .
(٤) فى « اللسان » : منه .
(٥) اللسان — ومجنأ ، أى نؤيا .

والمارِيَّة : مُوَيْهَةٌ لبنى هارِبَة بن ذُبْيان .

« ح » — والهَرَبانُ : الهَرَب .

(هرجب)

قال الجوهرى : قال الراجز (١) :

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُق *

وهذا الإنشادُ فاسدٌ . والرَّجَز لرُؤْبة ، والرواية :

تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَق (٢)

مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُق

« ح » — الهِرْجَبُ : الهِرْجابُ ، وهو الطويل من الناس وغيرهم .

(هردب)

« ح » — الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ .

(هرشب)

« ح » — عَجُوزٌ هِرْشَبَّةٌ : مُسِنَّةٌ .

(هزب)

ابنُ دريد : الهَوْزَب : النَّسْر ، سُمّى هَوْزَبا لطُول عُمْرِه .

والهازِبَى : جِنْسٌ من السَّمَك .

« ح » — الهَيْزَبُ : الحَدِيدُ . ولَيْثٌ هَيْزَبٌ .

والهازِباءُ : لغةٌ فى الهازِبَى .

(هزرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الهَزْرَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَة .

(هسب)

« ح » — ابنُ الأعرابى : الهَسْبُ : الكِفايَةُ .

(هصب)

« ح » — ابنُ الأعرابى : الهَصْبُ : الفِرارُ .

(هضب)

يقال : أصابتهم الهُضُوبَةُ (٣) من المطَر .

والهِضَبُّ مِثالُ الهِجَفِّ : الصُّلْبُ الشديدُ .

وأَهْضَبَ القومُ فى الحَدِيث ، أى أفاضُوا ، مثل : هَضَبُوا واهْتَضَبُوا .

وقولُ الكميت :

مُخِيفٌ بعضُه وَرْدٌ وسائرُه

جَوْنٌ أفانِينَ إجْرِيّاهُ لا هَضَبُ (٤)

قوله : لا هَضَبُ ، أى لا لَوْنٌ واحدٌ .

(١) فى اللسان : قال رؤبة .
(٢) ديوانه : ١٠٤ (ق / ٤٠ : ٩ و ١٠)
(٣) فى « اللسان » و « القاموس » أُهضوبة .
(٤) اللسان .

واسْتَهْضَب: صار هَضْباً(١)، قال رؤبة.

إذا الأعادِي زَعْزَعُوه اسْتَكْلَبَا(٢)
في مُرجحِنّ الهَضْب حيثُ اسْتَهْضَبا

«ح» — هَضَبَ: مشى مَشْيَ البَلِيد من الدوابّ.

وغَنَمٌ هَضِيبٌ: قليلةُ اللبن.

(هقب)

«ح» — الهَقْبُ: السَّعَة.

والهِقَبُّ: الضخمُ الطَّويلُ من النَّعامِ.

والهَقَبْقَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيد.

(هكب)

أهمله الجوهريُّ. والهَكَبُ — بالتحريك: الاستِهْزاءُ، قال ابنُ الأعرابيّ: أصلُه هَكَمٌ بالمِيم.

«ح» — الهَكْبُ كالهَكَبِ.

(هلب)

ابنُ شُمَيْل: إنّه لَيَهْلِبُ الناسَ بِلِسانِه: إذا كان يَهْجُوهم ويَشْتِمُهم، يُقال: هو هَلّابٌ، أي هَجّاء. وهَلَبَه شدّد للكثرة أو المُبالَغة، وهو مِهْلَبٌ، أي مَهْجُوٌّ.

وفي الكانون الأوّل: الصِنّ، والصِنَّبْرُ، والمَرْقُ في القَبْر، وفي الكانون الثاني: هَلّابٌ ومِهْلَبٌ وهُلَيْبٌ، وهي أيّامٌ شَديداتُ البَرْد. وهَلّابٌ ومُهابٌ وهُلَيْبٌ(٣) يكُنّ في هُلْبَةِ الشهر، وهُلْبَة الشهر: آخِرُه.

ومن أسماءِ الشِتاء(٤): هالِبُ الشَّعَر، ومُدَحْرِجُ البَعَرِ.

ويقال: هُلْبَةُ الشِتاء وهُلُبَّته بمعنًى واحد.

وذَنَبٌ أَهْلَبُ: مُنْقَطِعٌ، قال المُسَيَّب بنُ عَلَس:

وأَنَّهُمُ قد دَعَوْا دَعْوَةً
سيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ(٥)

أي مُنْقَطِعٌ عنكم، كقوله(٦): الدُّنْيا وَلَّت حَذّاءَ، أي مُنْقَطِعَة.

والأَهْلَبُ، أيضاً: الذي لا شَعَرَ عليه.

والأَهْلَبُ، أيضاً: الكثيرُ شَعَرِ الرأسِ والجَسَد.

ويُقال: وقعنا في هُلْبَةِ هَلْباءَ، أي في داهِيَةٍ دَهْياءَ.

والهُلابَةُ — بالضم —: غُسالَةُ السَّلَى، وهي في الحُوَلاءِ، والحُوَلاءُ: رأسُ السَلَى، وهو غِرْسٌ

(١) في الأساس: هضبة.

(٢) لم أعثر عليهما في الديوان المطبوع (فاتت).

(٣) في القاموس: ضبطه كأمير.

(٤) في اللسان والقاموس: أيام.

(٥) الصبح المنير (ديوان الأعشين) ٣٥٩ (ق/٣ : ٧) — اللسان (بدون عزو).

(٦) هو عتبة بن غزوان، من خطبة له. (هـ/ح) وانظر اللسان: مادة (حذذ).

كقَدْر القارُورَةِ تراها خَضراءَ بعد الوَلَد ، تُسَمَّى هُلابَةَ السِقْي .

وهَلَبَتْنا السماءُ تَهْلُبُنـا هَلْباً ، أى بَلَّتْنا بشيء من نَدًى أو نحوِ ذلك ، وفى حديث خالد بن الوَليد رضى الله عنه أنَّه قال لمَّـا حَضَرَتْهُ الوفـاة : " لقد طَلَبْتُ القَتْلَ مَظانَّه فلم يُقَـدَّر لى إلاَّ أنْ أموتَ على فِراشى . وما مِنْ عَمَلِى شىءٌ أرْجى عِنْدى بعد لا إله إلّا الله من لَيْلَةٍ بِتُّها وأنا مُتَتَرِّسٌ بِتُرسِى والسَّماءُ تَهْلُبُنى"[1] أى تَمْطُرُنى مطراً شديدًا ، ومنه ليلةٌ هالِبَةٌ .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : "رحم اللهُ الهَلُوبَ ولَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ"[2]، الهَلُوب : التى تُحِبُّ زَوْجَها وتَنْفُرُ من غَيْره وتَعْصِيه ، والتِى تُحِبُّ خِدْنَها وتَعْصِى زَوْجَها وتُقْصِيه ؛ فَعُولٌ من هَلَبْتُهُ بلسانِى وأَلْبَتُهُ : إذا نِلْتَ منه نَيْلا شديدًا ، لأنَّها نَيَّالَةٌ إمّا من زوجها وإمّا من خِدْنِها ؛ أو من هَلَبَ يَهْلُبُ : إذا تابَع ، يقـال : هَلَبَ الفرسُ : إذا تابَعَ الجَرْىَ ، لأنَّهـا تابعت أَمْرَيْنِ مَحَبَّةً ونِفاراً .

وأَهْلَبَ فى عَدْوه إهلاباً ، والْهَبَ إلْهاباً .

وعَدْوُه ذو أهاليبَ . ويُقالُ : رَكِبَ كُلٌّ مِنَّا أُهْلُوبًا من الثَّناءِ ، أى فَنًّا ، وهى الأهالِيبُ

ورَوَى شِمْرٌ عن بعضهم[3] أنَّه قال : لأَنْ يَمْتَلِءَ ما بين عانَتِى إلى هُلْبَتِى . فإنّ الهُلْبَة مافوقَ العانَة إلى قَرِيبٍ من أسْفَلِ البَطْن[4] .

وأبو قَبِيصَـةَ يَزِيدُ بن قُنافَـة الطائىّ ، وقيل اسمُهُ سَلَّامٌ ،ولَقَبُهُ الهُلْبُ بالضَم ، كذا يقوله أصحاب الحديث ، كان أَقْرَعَ فَمَسَحَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم رأسَه فنَبَتَ شَعَرُه ؛ وأهلُ اللّغة : يقولون : الهَلِبُ[5] بفتح الهـاء وكسر اللام وهو الصَّواب .

وأُهْلُوبٌ : فرسُ دُهْرِ[6] بن عَمْـرِو بن رَبِيعَةَ الكلابىّ .

وقال الجوهرىُّ : قال أبو زُبَيْد يصف رجلًا :

* أَحَسَّ يَوْمًا من المَشْتاةِ هَلَّابا *

و إنّمـا يصفُ امرأةً لا رجلاً ، وصَدْرُه :

(١) الفائق : ٣/ ٢١٢
(٢) الفائق ٣ : / ٢١١
(٣) هو العوق بن مالك الأشجعى (ه/ح) .
(٤) فى اللسان : من السرة .
(٥) الاشتقاق / ٤٨٢
(٦) ضبطه شارح القاموس . بضم الدال وقال : بالضم .
وقال أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : أهلوب هذا هو فرس ربيعة بن عمرو بن نفاثة بن عبد الله بن كلاب (ه/ح) .

* تَرْنُو بِعَيْنَيْ مَهَاةٍ مُحْتَابِ سِدْرَتِهِ (١) *

واسمُ المرأة خَنْساءُ .

«ح» — الهَلْباءُ: موضعٌ بين مكَّةَ حرسها الله تعالى وبين اليَمامَة . ويوم الهَلْباءِ من أيّامهم .

(هلجب)

« ح » — الهِلْجابُ : القِدرُ الضَّخْمَة .

(هنب)

المِهْنَبُ : الفائقُ الحُمْقِ .

وهِنْبٌ — بالكسر — : هو هِنْبُ بن القَيْن ابن أَهْوَدَ بنِ بَهْراءَ بنِ عَمرو بن الحافي بن قُضاعَة .

وجَنْدَلُ بن وَالِقِ بنِ هِنْبٍ من المُحَدِّثين ، وكُنْيته أبو عَلِيّ .

ونَفَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم مُخَنَّثَيْن : أحدُهما هِنْبٌ والآخَرُ ماتِعٌ ، قال ابنُ الأعرابيّ هذا هو الصحيح ، يعني بالنون والباء المعجمة بواحدة ، قال : فَصَحَّفَه أصحابُ الحَديث وقالوا هِيتٌ ، يعني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها والتاء المعجمة باثنتين من فوقها . قال الأزهريّ : رواه الشافعيّ وغيرُه (هِيتٌ) يعني بالوَجْه الأخير . قال : وأظُنُّه صَواباً .

والهُنَّبَى على فُعَّلَى بتشديد العَيْن بالقَصْر ، والهُنَّباء بالمَدّ وتشديد العَيْن أيضا : المرأةُ الوَرْهاء .

وقد زلَّت قَدَم الجوهريّ رحمه الله فى هذه اللُّغَة وذكر كلامًا يدلُّ على أنّها عنده فَعْلاء بفتح الفاء وسكون العين مُؤَنَّث أَهْنَب على أَفْعَل فقال : الهَنَبُ بالتحريك مصدرُ قولك : امرأة هَنْباءُ ، أى بَلْهاءُ بَيِّنَةُ الهَنَب . قال الشاعر :

* مَجْنُونَةٌ هَنْباءُ بِنْتُ مَجْنُونْ *

فعلى هذا تكون القافِيَةُ مُقَيَّدَةً . ووزن البيت مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولان ، وإنّما هو تصحيفٌ والقافِيَةَ مُطْلَقَةٌ ، والبيتُ من البَسيط وهو للنّابِغَة الجَعْدِيّ وإنشاده :

وشَرُّ حَشْوِ خِباءٍ أنتَ مُولِجُه
مَجْنُونَةٌ هُنَّباءٌ بِنْتُ مَجْنُونِ (٢)

تَسْتَخْنِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَرِيرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفًا غيرَ مَطْحونِ

والهُنَّباءُ أيضا : الأَحْمَقُ .

(هنتب)

« ح » — هَنْتَبَ فى أمْرِه ، أى اسْتَرْخَى وتَوانَى .

(١) اللسان برواية : غزال تحت سدرته .

(٢) اللسان — الجمهرة : ٣٢٢/١ — المقاييس : ٨٦/٦

(هوب)

أَهْـوَبُ على أَفْعَل : موضـعٌ بساحل اليَمَن ، وهو فُرْضَةُ زَبِيدَ مِمَّا يَلِي عَدَنَ ، وفُرْضَتُها الأخرى التى تَلِي جُدَّةَ غَلافِقَةُ .

« ح » — هَـوْبُ دابِرٍ : أَرْضٌ ، وقيل : هَوْتُ بالتاء ، وهو أَصَحُّ .

(هيب)

الليث : الهابُ : زَجْرُ الإبل عنـد السَّوْق ، ويقال : هابِ هابِ ، وقـد أهابَ بها الرجلُ . والإهابَةُ أيضا : دُعاءُ الإبِلِ .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لِأَمَةٍ كانت تَرْعَى خَيْلًا رَوائِـدَ بَجَفَلَتْ فى يـوم عاصِفٍ ، فقال لها : أَلَا وأَهِيبِى بها تَرِعْ إليْك . بجعل دُعاءَ الخَيْل إهابَةً أيضا .

وقيـل : فى قول عُبَيْـد بن عُمَيْرٍ : " الإيمانُ هَيُوبٌ " ، أى المُؤمن هَيُوبٌ ، أى مَهيُوبٌ لأنه يَهابُ اللهَ تعالَى فيَهابُهُ الناسُ ، أى يُعَظِّمون قَدْرَه ويُوَقِّرونه .

قال الأزهرى : وسمعتُ أعرابيًّا يقول لآخَرَ : اعْلَقْ تَهابُ الناسَ حَتَّى يَهابُوكَ ، أَمَرَه بتَوْقِـير الناسِ كَىْ يُوَقِّرُوه .

والهَيَّبانُ بفتح الياء : الجَبانُ . والهَيَّبانُ أيضا : التَّيْسُ ، والهَيَّبانُ : الراعِى الخَفِيفُ . والهَيَّبانُ : زَبَدُ أفْواهِ الإبِل ، والهَيَّبانُ : التُّرابُ قال :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِـعْرٌ مُسْتَحْدَثُ (١)
نَحْنُ إذًا فى الهَيَّبانِ نَبْحَثُ

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ إبِلًا وإزْبادَها مَشافِرَها :

تَمُجُّ اللُّغـامَ الهَيَّبانَ كأنّهُ
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشداقُها الهُدْلُ (٢)

وهَيَّبانُ الأَسْلَمِىُّ من الصَّحابة ، هكذا يقـولُه أهلُ اللّغة ، وأهلُ الحديث يقولون : هَيْبان بسكون الياء ، وبعضُهم يقول : هَيْفانُ بالفاء .

والمَهِيبُ والمَهُوبُ والمُتَهَيَّبُ : الأسَدُ .

واهْتابَ ، أى فَزِعَ قال امرُؤ القيس :

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقبانُ قُلَّتَهُ
أَشْرَفْتُه مُسْفِرًا والنَّفسُ مُهتابَه (٣)

(١) اللسان .
(٢) اللسان — ديوانه / ٤٥٨ (ق/٦٠ : ٢٢) .
(٣) اللسان — ديوانه : ٣٤٦

«ح» — الهابُ : الحيَّةُ .

وقال الفرّاء : هو يَجِيبُ ويَهِيبُ ، منكرةٌ إلّا أنْ تكون إتباعًا .

فصل الياء

(يشب)

أهمله الجوهريُّ . وحَجَرُ اليَشْبِ مُعرَّبٌ ، وأصلُه بالفارسيَّة يَشْم بالميم .

(يطب)

«ح» — ياطِبُ : مِياهٌ في أجَأ .

(يلب)

الأصمعيُّ : اليَلَبُ : جُلودٌ يُخْرَزُ بعضُها إلى بَعْضٍ ، تُلْبَسُ على الرُّؤُوس خاصّةً ، وليست على الأجْسادِ .

وقال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ : اليَلَبُ : خالِصُ الحَدِيد ، وقيل : اليَلَبُ : الفُولاذُ ، قال يصف بَكْرَةً

* ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ * (١)

قال ابنُ السِّكِّيتُ وغيرُه : هذا من أغلاط الشُّعراء ، سمعوا قَوْلَ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

عَلَيْنا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِي
وأسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا (٢)

فظَنَّ بعضُهم أنّ اليَلَبَ أجْوَدُ الحَدِيد فقال :

* ومِحْورٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ *

وقال الجوهريّ : قال أبو دِهْبِل :

دِرْعِي دِلاصٌ سَكُّها سَكٌّ عَجَبْ (٣)
وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

والرِّوايَةُ : سِرِّ اليَلَبْ ، أي خالِصه .

«ح» — اليَلَبُ : جُنَنٌ تُتَّخَذ من لُبُودٍ حَشْوُها عَسَلٌ ورَمْلٌ .

(يوب)

أهمله الجوهريُّ . وشُعَيْبٌ النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، هو ابنُ يَوْبَبَ (٤) ، وابنُ أخيه مالِكُ ابن دُعْرِ بن يَوْبَبَ الذي استخرجَ يوسفَ صلوات الله عليه من الجُبِّ . ويَوْبَبُ على وزن مَهْدَدَ .

آخر حرف الباء

---

(١) نسب الرجز لرؤبة في مجالس ثعلب / ٦٠ ، وليس في ديوانه . والمشطور في اللسان ، والمقاييس ٦ / ١٥٨ ، والجمهرة ٣ / ٥٠٤ ، بدون عزو فيها . (٢) اللسان — معلقته البيت رقم ٦٩ (شرح التبريزي / ٢٣٢) .

(٣) اللسان .

(٤) ضبطه في القاموس : كمهدد وجندب ، والضبط الأخير هو ما تعتمده كتب النسب على وزن يوشع

باب التاء

فصل الألف[1]

(أبت)

قال الشَّيْبانِيُّ: أَبِتَ من الشَّرابِ ـ بالكسر ـ: انتفخ ويقال، إنّه بالثاء المثلّثة، وهو الصحيح.

وقال الجوهريّ: قال رؤبة:

* من سافعات وهَجِيرٍ أَبْتِ *

والرواية: وهَجِيرٍ حَمْتِ[2]. وأما أَبْتِ ففي مشطورٍ قبلَه بأحَدَ عَشَرَ مشطوراً وهو:

* وأَرْضُ جِنٍّ تَحْتَ حَرَّابِتِ[3] *

(أتت)

ابنُ دُرَيدٍ: أَتَّهُ يؤتُّه: إذا شَدَخَه.

(أرت)

أهمله الجوهريُّ. وقال أبو عمرو: الأُرْتَةُ: الشَّعَرُ الذى على رَأْسِ الحِرْباء

والأُرَتانِ ـ بضمّ الهمزة وفتح الراءِ ـ: موضعٌ أنشد الأصمعيُّ:

تَرَدَّفَتْ أَبْيَضَ كالمِنْـوالِ
لِلأُرَتَيْنِ أُرَتَى أَوْعالِ

(أست)

الأَسْتِيُّ والأُسْدِيُّ: السَّدَى، ذكر الجوهريُّ وابنُ فارس الأُسْـدِيَّ في "أ س د" على أنه فُعْلِيٌّ، فذكرتُه فيه، وفسَّراهُ بضَرْبٍ من الثيابِ، واستشهدا عليه ببيت الحُطَيْئة:

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْدِيِّ قد جَعَلَتْ
أَيْدِي المَطِيِّ بـه عادِيَّـةً رُغُبـا[4]

ووقع في بعض نُسَخ الصّحاح: من النَّباتِ بالنون، وكلاهما خُلْفٌ. والأُسْتِيُّ والأُسْدِيُّ:

(١) خالف المؤلف هنا قاعدته فقال الألف ومن قبل ومن بعد قال: الهمز.

(٢) الرواية فى الديوان المطبوع كرواية الصحاح ٢٤ (ق/ ٩ : ٣٧).

(٣) الرواية فى الديوان: حرسخت ٢٤ (ق/٩:٢٧).

(٤) اللسان – ديوانه (ط. التقدم): ٤

السِّيَ والسِّدى ، سَتَى الثَّوبِ وسَداهُ ، ووزنُهما عندى أُفْعول ، والهمزة زائدةٌ ، وموضعها باب المعتلّ ، وسنذكرهما إنْ شاء الله تعالى فى المعتلّ .

أبو زيد : يُقال ، مالَكَ استٌ مع استِك : إذا لم تكن له ثَرْوَةٌ من مالٍ ولاعَدَدٌ من رِجال ، يقول ، فاستُه لا تُفارِقُه وليس له معَها أُخْرَى من رجالٍ ولا مالٍ

وقال الجوهرىّ . وأنشد لأبى نُخَيْلَة :

مازالَ مُذْ كانَ على استِ الدهرِ (١)
ذا حُمُقٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى

والرِّوايةُ :

مازال مَجْنونًا على استِ الدَّهْرِ
فى جَسَدٍ يَنْمِى ... ...

ويُرْوَى

* فى حَسَبٍ عالٍ وحُمْقٍ يَحْرِى *

ويُرْوَى على آسِّ الدَّهرِ بوصل ألف القَطْع .

ويروى : ذا حَسَبٍ يُمْلِى .

« ح » — لقِيتُ منه استَ الكَلْبة ، أى ما كَرِهْتُ . ووَقَع فى استِ الكَلْب ، أى فى الداهية .

وتركتُه باستِ المَتْنِ ، وهو مَتْنُ الأَرض ، أى تركتُه بالصَّحْراء الواسِعَة ، ليس له شىء .

« ح » — وأُسْيُوتُ : جبلٌ مُطِلّ على مِرْباطَ .

وقال الفَرّاء : لَعِبَ به استَ الكَلْبَة ، وهى أن يجىءَ أحدُهم إلى الرَّجُل فيأخذَ ساقًا بهذه اليَدِ وساقًا بهذه اليَدِ ، ثم يَرفَعه حتّى يُلقِيَه على ظَهْره ، ثم يجرّه على يَدَيْه .

(أصت)

« ح » — أَصَتَتِ (٢) الأرضُ تَأْصِتُ أَصْتًا : إذا لم يكن فيها كَلأٌ ولا بَقْلٌ .

(أفت)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَفْتُ — بالفتح — : النّاقةُ التى عندها من الصَّبْر والبَقاء ما ليس عند غيرِها ، قال رؤبةُ ويُرْوَى للعجّاج :

إذا بَناتُ الأَرْحَبِىِّ الأُفْتِ
قارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِه بالمَتِّ

أى أَقْصَى بُعْدِه بالمَدِّ فى السَّيْر . وقيل : الأَفْتُ : السَّريع الذى يَغْلِب الإبلَ على السَّيْر .

وقال ابنُ أَحْمَر :

(١) اللسان — الأساس (سته) .

(٢) اللسان — ديوان رؤبة : ٤ (ق/٩ : ٣٤ ، ٣٥) .

(٢) قال ابن دريد : ليس بثبت (التاج) .

كأنى لم أقل عاجِ لأفت
تُراجعُ بعدَ هِزِّتها الرَّسيما (١)

وقال أبو عمرو : الأفتُ : الكريمُ من الإبل

قال الأزهرىّ : الإفتُ : الكريمُ ، رأيتُه فى نسخة قُرِئت على شَمِر :

* إذا بَناتُ الأرحَبِىّ الإفت *

بكسر الألِف : فلا أدرِى أهى لغةٌ أم خطأ .

«ح» — أفتٌ : حىٌّ من هُذَيل .

والإفكُ ، يُقال له الإفت .

(أقت)

«ح» — الأقتُ والتأقيتُ : تحديدُ الأوقاتِ ، وقُرِئَ ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِتَتْ ﴾ (٢) وأُقِتَتْ مخففة ومشدّدة .

(ألت)

الأُلتةُ ، بالضمّ : العَطِيَّةُ الشَّقْنَةُ ، أى القليلة .

ابن دريد : ألَتَهُ يَولُتُه إيلاتاً : نَقَصَه مثل ألَتَه يألِتُه ألتاً ، ومنه حديثُ عبد الرحمان بن عوف رضى الله عنه : "ولا تُغمِدُوا سُيوفَكُم من أعدائكم (٣) فتُوتِرُوا ثأرَكُم وتُؤلِتُوا أعمالَكم" (٤) يُروَى بالهمز وتركه .

«ح» — أُلْتَى : قَلْعةٌ قُربَ تَفْلِيس .

والألُتّة — بالضمّ — : اليَمينُ الغَمُوس .

(أمت)

يُقال سِرْنا سَيْراً لا أمْتَ فيه ، أى لا ضَعْفَ فيه ولا وَهَن . ومنه حديثُ أبى سَعيدٍ الخُدرِىّ رضى الله عنه : "إنَّ اللهَ حَرَّمَ الخمرَ فلا أمْتَ فيها" أراد أنَّه حرَّمها تحريماً بليغا لا هَوادَةَ فيه ولا لِين ولكنه شَدَّد فى تحريمها . وجائزٌ أن يكونَ المعنَى أنَّه حَرَّمها تحريماً لاشكَّ فيه . قال رؤبةُ ويُروى للعَجّاج :

مافى انطلاق رَكْبِه مِنْ أمْتِ
إلا بتَقْحِيم النَّجاء الكَفْتِ (٥)

الكَفت : السَّريع ، أى من فتُور واسْتِرْخاء

ابن الأعرابىّ : الأمْتُ : وَهْدَةٌ بين النُّشُوز

والأمتُ : الطَّرِيقةُ الحَسَنة .

«ح» — المُؤَمَّتُ : المَملوء .

(١) اللسان .
(٢) الآية / ١١ سورة المرسلات
(٣) يوم الشورى .
(٤) الفائق / ١ / ٢٣٢ .
(٥) اللسان — ملحقات ديوان العجاج / ٧٥

والأَمْتُ : الحَزْرُ

(أنت)

الأَنِيتُ : المَحْسُود ، فعيلٌ بمعنى مفعول .

فصل الباء

(بتت)

الكسائيّ : انْبَتَّ الرجلُ : إذا انقطع ماءُ ظَهْرِه ، وأنشـد :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عند القِيامِ وانْبِتاتاً في السَّحَرْ (١)

والبَتُّ — بالفتح — : قريةٌ من قُرَى العِراق .

وأَحْمَقُ باتٌّ : شديدُ الحُمْق ، كذا قاله الليث .

وقال الأزهريّ : هو تابٌّ من التَّبابِ ، وهو الخُسْران (٢) .

«ح» — بَتَّى : قريةٌ لبني شَيْبان وَراء حَوْلايا .

وبَتّان : ناحيةٌ من نَواحي حَرّانَ .

وسَكْرانُ ما يَبِتُّ : لغةٌ في يَبُتُّ : ويُبِتُّ . عن الفرّاء .

(بحت)

يُقال : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أي شديدٌ .

ومحمّد بنُ عليّ بن بَحْت : أبو الفضل السَّمَرْقَنْديّ من أصحاب الحديث .

(بحرت)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : كَذِبٌ بِحْرِيتٌ بالكسر وحِبْرِيتٌ وحَنْبَرِيتٌ ، أي خالصٌ مجرّد لايَسْتُرُه شيء .

(بخت)

البَخّاتُ . الذي يَقْتَنِي البَخاتِيّ ويستعملها .

ورجلٌ بَخِيتٌ : ذو بَخْت (٣) .

وبُخْتَ نَصَّر ، بالضمّ — مشهورٌ .

وبُخْتٌ وبُخَيْتٌ ، مُصَغَّراً ، في الأسماء واسع .

«ح» — بَخَتُّ الرجلَ : ضَرَبْتُه .

(برت)

البِرْتُ (٤) — بالكسر — والبِرِّيتُ : الخِرِّيتُ ، أي الدَّليلُ الماهِر . والبِرْتُ — أيضاً — : الفأسُ مثل البُرْت — بالضمّ — فيهما .

(١) اللسان — الأساس
(٢) في اللسان : الخسار .
(٣) في اللسان : ذو جَدّ .
(٤) في اللسان : مثلث الباء .

وعبدُ الله بن عيسى بنِ بِرت بن الحُصَين البَعْلَبكّى ، من أصحاب الحَديث .

وقال شَمِر : البُرْتُ — بالضم — بلغتهم ، يعنى بلغة أهل اليمن : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ .

والحَزْنُ ، والبِرِّيتُ : أرْصان بناحية البَصْرة لبَنِى يَرْبوع ، قال رؤبة :

كأنّنى سَيْفٌ بها إصْليتُ[(1)]
تَنْشَقُّ عنّى الحَزْنُ والبِرّيتُ

والبِرّيتُ : المُسْتَوِى من الأرْض .

والبِرّيتُ عند اللَّيْث التاءُ فيه بدلٌ عن الهاء قال : هواسمٌ مشتقٌّ من البَرِّيّة ، فكأنما سُكِّنت الياءُ فصارت الهاءُ تاءً لازمةً كأنها أصليّة ، كما قالوا عِفْرِيتٌ والأصلُ عِفْرِيَةٌ ، ولذلك ذكره الجوهرىُّ فى « ب ر ر » ؛ وقيل فيه : البِرِّيتُ بكسر الباءِ فتكون التاءُ أصليّه ، وموضعه هنا ، وهو فِعِّيلٌ مثلُ السِكِّيت والزِمِّيت .

ونِرْتَ بِرْتَ[(2)] ، بالكسر فيهما : اسمُ بَلَدٍ ، اسمان جُعلا اسمًا واحدًا .

أبو عمرو : بَرِتَ[(3)] الرجلُ : إذا تحيّر .

والبُرْتَة : الحَذاقَةُ بالأمر .

وأَبْرَتَ : إذا حَذَقَ صِناعة ما .

وابْرَنْتَى علينا فلانٌ ابْرِنْتاءً : إذا انْدَرَأَ علينا ، مُلحقٌ بافْعَنْلَلَ بياء .

« ح » — البَرْتُ : القَطْعُ .

ونَخْرُبِرْتَ : قَرْيَةٌ من نَواحِى خِلاطَ .

والبَرِّيتُ : فرسُ إياسِ بن قَبِيصَةَ الطائىّ ، ويقال فيه البُرَيْت مصغرا ، وعلى الوَجْهَينِ شَواهِدُ الأشعار .

(بست)

أهمله الجوهرىُّ . وبُسْت بالضمّ : بلدٌ من أعمالِ سِجِسْتان .

« ح » — بَسْتُ : وادٍ بأرض بابِلَ .

(بشت)

أهمله الجوهرىُّ . وبُشْتُ بالضمّ : بلدٌ من أعمال نَيْسابُورَ .

« ح » — بَشِيتُ : ضيعةٌ بِفِلَسْطِينَ .

وبَشْنانُ : من قُرَى نَسَفَ .

---

(١) الديوان : ٢٥ (ق / ١٠ ، ١٥ و ١٦) — الجمهرة ٢ / ١٩

(٢) فى معجم البلدان : بالفتح ثم السكون وفتح المثناة و باء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة .

(٣) فى القاموس : كسمع ، وضبط فى (اللسان) بفتحة فوق الباء وأخرى فوق الراء .

(بعت)

« ح » — المَبْعوت : المَبْعُوثُ ، كما يقال : لخَبِيثٍ خَبيت .

(بغت)

الباغُوتُ[1] : عيدٌ للنصارَى .

(بقت)

أهمله الجوهرىّ . وبَقَتَ الأقِطَ وبَقَطَه : إذا خَلَطَه .

والمُبَقَّتُ : مُبقَّتانِ : المُبَقَّتُ الأكبَرُ واسمه عبدُ الله بنُ مُعاوِيَةَ بنِ أبِى سُفيان ، والمُبَقَّتُ الأصغر ، واسمه بَكَّارُ بنُ عبدِ الملك بنِ مَرْوان .

ويُقال للرَّجُل إذا كان أحمَقَ مُبَقَّتٌ .

(بكت)

اللَّيثُ : بَكَّتَه[2] بالعَصا تَبْكِيتًا ، وبالسَّيْفِ ونحوه .

« ح » — المُبَكِّتُ[3] : المرأةُ المِعْقاب .

(بلت)

أبو عمرو : البِلِّيتُ على فِعِّيل ، مثلُ سِكِّير : الرجلُ السِكِّيت . وقال أيضا : هو الرَّجُل اللَّبِيبُ العاقِلُ الأرِيبُ ، وأنشد :

ألا أرى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتَا[4]
المُسْتَطارَ قَلْبُه المَسْحُوتَا
يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا
الصَّمَكِيكَ الهَيْثَمَ الزِّمِّيتَا

[الهبيتا : الأحمق . المسحوتا : الذى لا يشبع . يشاهل : يشاتِم . العميثل : السيد . الهَيثم : السخىّ[5]] .

ويُقال : لَئِنْ فَعَلْتَ ذلك لَيَكُونَنْ بَلْتَةَ ما بَيْنِى وبَيْنَك : إذا أوعده بالهِجْران .

وقال الجوهرىّ : وقولُ الشاعِرِ[6] :

* وما زُوِّجَتْ إلّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ *

والرواية :

* لَنا عَنْوَةً إلّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ *

والبيتُ للطِرِمّاح ، وصدرُه :

* وما ابتَلَّتِ الأقوامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ *

ويُقال : أَبْلَتَه يَمِينًا : أى أحلَفَه ، وبَلَتَ هو[7] .

والبُلَت ، على وزن الصُّرَد : طائرٌ مُحْتَرِق

---

(١) ويروى الباعوت (مادة : بعث) ، والباغوت : أعجمىّ معرب .
(٢) أى ضربه .
(٣) المعقاب : التى تلد ذكرا بعد أنثى .
(٤) اللسان ، وانظر (شهل) (الأول والثالث) .
(٥) تفسير فوق الكلمات فى المخطوطة .
(٦) اللسان — ديوان الطرماح / ١٣٢
(٧) فى اللسان : بلت بفتح اللام ضبط حركة ، وفى التاج لم يضبط ولم يشر إلى تنظير بعبارة .

الرِيش، وإن وَقَعتْ رِيشَةٌ منه فى الطَّيْرِ أَحْرَقَتْه، ومنه الحَديثُ فى قِصَّةِ سُلَيْمان صَلوات الله عليه: "احْشُرُوا الطَّيرَ إلّا الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ، والبُلَتَ"(١).

الشَّنْقاء: التى تَزُقُّ فِراخَها، والرَّنْقاءُ: القاعِدَةُ على البَيْض.

«ح» — بَلَتِيتُ اللَّحْمَ بَلْتاةً: قَطَعتُه.

ومَبْلَت: موضعٌ.

الكِسائىّ: قَوْلٌ مُسْرَجٌ ومُبْلَت، أى مُحَسَّنٌ.

والانْبِلاتُ: الانْقِطاع.

(بنت)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرٍو: بَنَّتَ فلانٌ عن فُلانٍ تَبْنِيتاً: إذا استَخْبَرَ عنه، فهو مُبَنِّتٌ: إذا أَكْثَرَ السُّؤالَ عنه، وأنشد(٢):

أَصْبَحتُ ذا بَغْيٍ وذا تَغَبُّشِ
وذَا أَضاليلَ وذا تَأَرُّشِ
مُبَنِّتاً عن نَسَباتِ الحَرْبِشِ
وعن مَقالِ الكاذِبِ المُرَقِّشِ

التَغَبُّش: الرُّكوبُ بالظُّلْم.

«ح» — بَنَّتَهُ بكذا، أى بَكَّتَه به.

وبُنْتُ: من قُرَى بَلَنْسِيَةَ من بلاد المَغْرِب.

وبَنَّتَه الحَدِيثَ: حَدَّثه بكُلّ ما فى نَفْسه عن الفَرّاء.

(بهت)

ابنُ دريد: رجلٌ باهِتٌ(٣) وبَهُوتٌ.

وباهَتَهُ: فاعَلَهُ من البُهْتان. وقرأ الخَلِيل (فباهَتَ الّذى كَفَرَ)، وقرأ غيرُه: فَبَهَتَ(٤) وفَبَهِتَ(٥) وفَبَهُتَ(٦) بالحَرَكات الثلاث فى الهاء.

وقال الجوهرىّ: وأما قولُ أبِي النَّجْم:

سُبِّي الحَماةَ وابْهَتِي عَلَيْها

فإنّ عَلَى مُقْحَمَةٌ، لا يُقال بَهَتَ عليه، وإنما الكلامُ بَهَتَه وهو تصحيفٌ. وتحريفٌ. والرِّوايَةُ وانْهَتِي عَلَيْها بالنُّون من النَّهِيت، وهو الصَّوت، يقولها أبو النَّجْمِ لامرأتِه، وبعدَه:

فإنْ أَبَتْ فازْدَلِفِي إليْها(٧)
وأنْتَرِعى من خُصَلٍ صُدْغَيْها

(١) الفائق: ١/ ٦٧٨
(٢) اللسان، وانظر (غبش).
(٣) فى اللسان: لا يقال: باهت ولا بهيت.
(٤) عن ابن السميفع.
(٥) عن الأخفش.
(٦) عن ابن حيوة.
(٧) الأشطار فى الكامل لـ د/ ٣: ٤٥ (ط الدلجونى) وفى بعضها اختلاف فى العبارة.

ثم اقْرَعِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْهـا
واتّخِــذِى اللهَ بِهِ عَلَيْهـا
لا تُخْــبِرُ الدّهْرَ بِهِ ابْنَتَيها

وأنشد الأصمعىّ بعد قوله إليها :

وأَعْلِقِي يَدَيْك فى صُدْغَيْهَا
ثم اقْـرَعِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْهـا
ورُكْبَتَيْهـا واقْرَعِى كَعْبَيهَا
وظاهِرِى النَّـذْرَ به عَلَيْها
لا تُخْبِرُ الدَّهْرَ بذاكَ ابْنَيْهَا

وأبو حَفْص عُمَرُ بنُ مُحَمّد بن حُمَيْد بن بَهْتَه، من أصحابِ الحديث ، بالفتح .

(بوت)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الدِّينَوَرِىّ: البُوتُ ، بالضم ، من شَجَرِ الجبال ، الواحدةُ بُوتَة ، ونَباتُها نَبات الزُّعْرُور ، وكذلك ثَمَـرَتُها إلّا أنّهـا إذا أَيْنَعَت اسْوَدَّت سَوادًا شَـديدًا وحَلَتْ حَلاوةً شديدةً، ولها عُجَيْمَةٌ صغيرةٌ مُدوَّرةٌ ، وهى تُسَوِّد فَمَ آكِلِها ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثَمَرتُها عَناقِيــدُ كعَناقِيد الكَبَاثِ، والناس يأكلونها .

«ح» — بُوتَةُ : من قُرَى مَرْوَ، ويُنْسب إليها بُوتِىٌّ .

(بيت)

البَيْتُ : الشَّرَفُ من بُيوتات العَرب ، وهى جمع البُيُوت، ويُقالُ: بَيْتُ بنى تَمِيم فى بنى حَنْظَلَة : أى شَرَفُهـا . وقال العبّـاسُ بنُ عبـد المُطَّلب رضى الله عنه يمـدحُ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم :

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُك المُهَيْمِنُ مِن
خِنْـدِفَ عَلْيـاءَ تَحتَها النُّطُـقُ [1]

أراد بَبْيتِه شَرَفَه العالى .

وقولُه تعالى ﴿ ولِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ [2] ﴾ أى سَفِينتِى.

والبَيْتُ : القَبْرُ، قاله ابنُ دريد، وأنشد لِلَبِيدٍ :

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِهِ
وعِنْـدَ الرِداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ [3]

والبَيْتُ : القَصْر، ومنه الحديث: "بَشِّرْ خديجة بِبَيْت فى الجَنّة من قَصَب [4]" أى بقَصْر .

والمَبِيتُ : الموضعُ الّذى يُباتُ فيه .

ويُقال للفقير: المُسْتَبِيتُ. وفلانٌ لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى ليس له بِيتُ لَيْلَة من القُوت .

(١) اللسان — الفائق : ٢ / ٢٨١ فى سبعة أبيات .
(٢) الآية / ٢٨ سورة نوح .
(٣) اللسان وانظر (لحب) — الجمهرة : ١/١٩٩ — الديوان/٥٢ — كوثر : كثير (٥٠)
(٤) النهاية (بيت) وانظر الروض الأنف : ١/١٥٩

وهو جاري بَيْتًا لِبَيْتٍ وبَيْتُ لِبَيْتَ ، كقولهم: بَيْتَ بَيْتَ مَبْنِيًّا على الفَتْح ، أى ملاصِقًا .

« ح » — سِنٌّ بَيُوتَةٌ: لا تَسْقُط .

وتَبَيَّتَهُ عن حاجَتِه : حَبَسَه عنها .

وابْتَاتَ ، أى بَيَّتَ .

والتَّبْيِيتُ فى النَّخْل : أن تُشَذِّبَها من شَوْكِها وسَعَفِها .

فصل التاء

(تبت)

أهمله الجوهريُّ . وتُبُتُّ ، بضمَّتين والباءُ مُشدَّدة : أرضٌ يُنْسَب إليها المِسْكُ الذَّكِيُّ .(١)

(تحت)

أهمله الجوهريُّ . وتَحْتُ : نقيضُ فَوْق .

والتُّحوتُ : السَّفِلَةُ ، ومنه الحديث « مِنْ أشراطِ الساعةِ أنْ تَخْفَى الوعُولُ وتَظْهَرَ التُّحوتُ » ، أراد بالوُعُولِ عِلْيَةَ الناسِ وذَوِى الشَّرَف منهم .

(تخت)

« ح » — التَّخْتُ(٢) فارِسيٌّ مُعَرَّب .

(ترت)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : التُّرْتَةُ : رَدَّةٌ قبيحةٌ فى اللِّسان من العَيْب .

(تمت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : التَّمْتُ : ضربٌ من النَّبْتِ له تَمَرٌ يُؤْكَل(٣) .

(تنت)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عُمَـرَ : تَنِّتِي ، أى جَوِّدِى نَسْجَك .

(توت)

الحَـوْلاءُ بنتُ تُوَيْتِ بنِ حَبيب بنِ أسَـدِ ابنِ عبدِ العُزَّى ، لها صُحْبَة .

وقال ابنُ عَبَّاس رضى الله عنهما : لَمَّا بايعَ الناسُ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْر ، قلتُ : أينَ المَذْهَبُ عن ابنِ الزُّبَيْر ، أبُوه حَوارِيُّ الرسولِ صلّى الله عليه وسلّم ، وجَدَّتُه عَمَّةُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم صَفِيَّةُ بنتُ عبد المطلب ، وعَمَّتُه خَدِيجَةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ زوجُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ،

(١) فى معجم البلدان : بضمّ أوّله وفتح أو كسر ثانيه مشدّدا فيهما ، وضبط فى القاموس : كسكر .

(٢) التخت : وعاء تصان فيه الثياب .

(٣) فى القاموس : لا تؤكل ثمرته .

وخالَتُه أُمّ المؤمنين عائشةُ، وجَدُّه صِدِّيقُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم أبو بَكْر، وأُمّه ذاتُ النِّطاقَيْن، فشَدَدْتُ على عَضُدِه، ثم آثَر عَلَيَّ الحُمَيْداتِ والتُّوَيْتاتِ والأُساماتِ"(١) الحديث. أراد بَنِي حُمَيْد وبَنِي تُوَيْتٍ وبَنى أُسامَةَ، قبائلَ مِن أَسَدِ ابن عَبْدِ العُزَّى، وهي: حُمَيْدُ بنُ أُسامَةَ بن زُهَيْر ابن الحارِثِ بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ؛ وتُوَيْت بن حَبِيب بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّى ابنِ قُصَيّ، وأُسامَةُ بن زُهَيْرِ بنِ الحارِث بن أَسَدِ ابنِ عبد العُزَّى بنِ قُصَيّ.

(تيت)

«ح» — تَيْتٌ(٢) ويُقالُ: تَيِّت، مثالُ مَيْتٍ ومَيِّت: جبلٌ بالمَدِينة.

فصل الثاء

(ثبت)

يقال للجَرادِ إذا رَزَّ أذنابَه لِيَبِيضَ: ثَبَتَ، وأَثْبَتَ، وثَبَّتَ.

وتصغيرُ ثابِتٍ من الأسماء ثُبَيْتٌ. فأمّا الثابِتُ إذا أردتَ به نَعْتَ شيء فتصغيرُه ثُوَيْبِتٌ.

وقد سَمَّوْا ثُبَيْتًا مصغرًا وثَباتًا.

وإِثْبِيتُ: قيل مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ، والصحيحُ أنّه ماءٌ لِبَنِي يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَة.

«ح» — داءٌ ثُباتٌ: يُثْبِتُ الإنسانَ حَتّى لا يَتَحَرَّكَ. والثُّباتُ: الإثْخانُ في القَتْل.

والثِّباتُ: السَّيْرُ الذي يُشَدُّ به الشيءُ، وهو أيضًا شِبامُ البُرْقُعِ وهو خُيوطُه.

(ثتت)

أهمله الجوهريُّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الثَّتُّ: الشَّقُّ في الصَّخْرَة، وجمعه ثُتُوتٌ. والثَّتُّ: — أيضا —: العِذْيَوْط.

(ثرت)

أهمله الجوهريُّ. وقال أبو عَمْرو: رجلٌ مُثْرَنْت، ومُثْرَنْد، أي مُخْصِبٌ.

واثْرَنْتَى الرجلُ واثْرَنْدَى: إذا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه.

(ثمت)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الثُّمُوتُ: العِذْيَوْطُ.

(ثنت)

«ح» — رجلٌ ثِنْتايَةٌ: فَحّاشٌ سَيِّئُ الخُلُق.

(١) الحديث بتمامه في الفائق: ١/٣١٢ (٢) في معجم البلدان: وفي كتاب نصر تَيْب بالتحريك وآخره باء مو

(ثوت)

أهمله الجوهرىُّ. وأبو خُزَيْمَةَ إبراهيمُ بنُ يزيدَ الثَّاتِى، منسوبٌ إلى جَدِّه الثَّانى عَشر، من العُبَّادِ الزُّهّادِ.

«ح» — ثَاثٌ : مِخْلافٌ من مَخالِيف اليَمَن، إليه يُنْسَبُ ذُو ثات مِقْوَلٌ من مَقاوِلِهم المشهورين.

(ثهت)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ بُزُرْج: الثَّهْتُ: الدُّعاء. والمَثْهُوتُ: المَدْعُوُّ، قال أبو حِزام العُكْلِىّ:

ومَنْ ثَهَتَتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا يا عَشْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيطِ (١)

«ح» — الثَّاهِتُ : الحَلْقُ يَخْرُجُ منه الصَّوْتُ.

فصل الجيم

(جتت)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الجَتُّ: الجَسُّ لِلْكَبْشِ لِتَنْظُرَ أَسَمِينٌ أم لا.

(جرت)

أهمله الجوهرىّ. وجُرْتُ بالضّمّ : قريةٌ من قُرَى صَنْعاء اليَمَنِ، وإليها يُنْسَب يَزِيدُ بن مُسْلِم من أصحاب الحَدِيث.

(جرفت)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الأزهرىُّ : جِيرُفْتُ: كُورَةٌ من كُوَرِ كَرْمانَ.

قال الصاغانىُّ، مؤلّف الكتاب : هى بكَسْر الجيم، وضَمّ الراءِ (٢)، وسُكُون الفاء.

(جفت)

أهمله الجوهرىّ . وفى النَّوادر : اجْتَفَتَ المالَ واكْتَفَتَه، وازْدَفَتَه، وازْدَعَبَه (٣)، واكْتَلَطَه واكْتَدَرَه : إذا اجْتَرَفَه واسْتَحَبَه أَجْمَع.

(جلت)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: جَلَتَهُ: ضَرَبَه، مثل جَلَدَه، لغةٌ أو لُثْغَة. وكذلك اجْتَلَتَه مثل اجْتَلَدَه. واجْتَلَتَ الشىءَ — أيضا — أى شَرِبَهُ أو أكَلَه أَجْمَعَ.

---

(١) مجموع أشعار العرب (قصائد لغوية) : ٧٦ (ق / ٢ : ٧).

(٢) فى معجم البلدان : وفتح الراء.

(٣) فى اللسان : أزدعته (بالمثناة من فوق).

وجالُوتُ اسمٌ أعجمىٌّ لا يَنْصَرِف .

« ح » — الرجلُ الجَلُوتُ الأَلْيَةِ هوالخَفِيفُها، وقد جُلِتَتْ أَلْيَتُه، أى انحدرت فى فَخِذِه .

وجُلُتَا[1] : من نواحى النَّهْرَوان .

(جوت)

كان أبو عَمْرٍو يكسر التاءَ من قولِ الشاعر:

دَعاهُنَّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِه
كما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّماءَ الصَّوادِيا[2]

ويقول : إذا دَخَلت عليه الألِفُ واللام ذَهَبَتْ منه الحِكاية .

« ح » — الفرّاء : جَوْتِ جَوْتِ، وجَوْتُ جَوْتُ : مِثل جَوْتَ جَوْتَ[3] .

فصل الحاء

(حبت)

أهمله الجوهرىُّ . وحَبْتَةُ — بالفتح — هى أمّ سَعْدِ بنِ بَحِيرِ بنِ مُعاوِيَةَ ، وقيل فيه : بُجَيرٌ بالجيم مصغرا ، وهى حَبْتَةُ بنتُ مالِك . وسَعْدٌ له صُحْبة .

وحَبْتَةُ أيضا فى نَسَبِ الأنصارِ، وهى حَبْتَةُ بنتُ الحُباب .

وأبو يُوسُف القاضى من وَلَدِ سَعْدِ بنِ حَبْتَة .

« ح » — حِبْتُونُ[4] : جبلٌ بناحِيَة المَوْصِل .

(حبرت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَذِبٌ حِبْرِيتٌ — بالكسر — وبِحْرِيتٌ وحِنْبَرِيتٌ، أى خالِصٌ مجرّدٌ لا يَسْتُرُه شىء .

(حنت)

يُقال : حَتَّ اللهُ مالَهُ حَتًّا : إذا أَفْقَرَه .

والحَتْحَتَة : السُّرْعَة .

وبعيرٌ حَتْحَتٌ مِثالُ صَرْصَر : إذا كان سَريعاً .

وربّما قالوا: تَحَتْحَتَ وَرَقُ الشَّجَرِ فى معنى تَحاتَّ .

وقال شَمِرٌ : تركتُهم حَتًّا فَتًّا بَتًّا .

والحَتُوت من النَّخْل : التى يَتَناثَرُ بُسْرُها .

وهى شَجَرٌ مِحْتاتٌ : مِنْثار .

(١) فى القاموس : بفتح اللام وضمها . وفى معجم البلدان : بفتح الجيم وضم اللام الأولى وسكون اللام الثانية (جَلُلْتا) .
(٢) اللسان — وفى الصحاح (صدره) .
(٣) جوت جوت : دعاء للإبل إلى الماء أو زجر لها .
(٤) قال ياقوت فى معجم البلدان أعجمى لا أصل له فى العربية .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لسَعْدٍ يومَ أُحُد : " احْتُنْهُم يا سَعْدُ فِداكَ أَبِي وأُمِّي "، أى أرْدُدْهُم وادْفَعْهُم .

وانْحتَّ : انْقَشَر .

والحُتُّ[1] — بالضم — : قبيلةٌ من كِنْدَة ، يُنْسبون إلى بَلَدٍ ، ليس بأُمٍّ ولا بأَبٍ .

والحُتاتُ بنُ عَمْرٍو الأنصاريّ أخو أبِي اليَسَر كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، مات فى حَياة رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم وقد أَسْلَم .

والحُتاتُ بنُ يَحْيى بن جُبَيْرٍ اللَّخْمِيّ من المُحَدِّثين .

وقال الجوهريّ : وأمّا قولُ الفرزدق :

فإنَّك واجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَراثِيمَ الأقارِعِ والحُتاتِ[2]

فَيَعْنِي به حُتاتَ بنَ زَيْدٍ المُجاشِعِيّ . وإنّما هو حُتاتُ بنُ يَزِيدَ، وحُتاتٌ لقبٌ، واسْمه بِشْر[3].

«ح» — الحَتْحاتُ : الحَشْحاشُ .

وأَحَتَّ الأَرْطَى ، يَبِس .

وسَوِيقٌ حَتٌّ ، أى غيرُ مَلْتُوت[4] .

وما فى يَدِى منهُ حَتٌّ ، أى شيءٌ .

وما تَرَكُوا إلّا رَمادًا حَتانًا ، أى قَدْرَ ما يُنْفَخ به فى الرِّيح .

وحُتات : قُطَيعَةٌ بالبَصْرة . وحَتّى : جبل .

وقال الفَرّاء : يُقال : حَتّاهُ ، أى حَتَّى هُوَ .

قال : والحَتاتُ : الجَلَبَة .

والحَتُّ : سيفُ أبِي دُجانَةَ رضى الله عنه .

والحَتُّ — أيضا — سَيْفُ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ الكِنْدِيّ .

(حرت)

اللَّيث : حَرَتَ الشيءَ يَحْرُتُه ، وهو قَطْعُكَ إيّاه مستديرًا كالفَلْكَة .

قال الأزهريّ : لا أعْرِفُ ما قال اللَّيْث فى الحَرْت أنه قَطْعُ الشيء مُسْتَدِيرًا ، وأظنّه تَصْحِيفًا . والصوابُ خَرَتَ الشيءَ يَخْرُتُه بالخاء، لأنّ الخُرْتَةَ هى الثقْبُ المستديرُ .

أبو عَمْرٍو، الحُرْتَةُ، بالضمّ : أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَل إذا أَخَذَ بالأَنْف .

ابن الأعرابيّ : حَرَتَ الرجلُ : إذا ساءَ خُلُقُه .

«ح» — الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْمِ الدّابّةِ .

والحَراتُ : صَوْتُ الْتِهابِ النارِ .

---

(١) ضبط فى «اللسان» وجمهرة ابن دريد بفتح الحاء، وماهنا كما فى القاموس ومعجم البلدان (حت) .
(٢) اللسان وانظر(قرع)— ديوانه : ١٠٩
(٣) فى اللسان : بشربن عامر بن علقمة .
(٤) فى القاموس : ملتوتٌ ، بدون غير .

(حفت)

الحَفْتُ : الإهلاكُ . حَفَته ، أى أهلَكه .

(حلت)

يومٌ ذُو حَلِيت : إذا كان شَديدَ البَرْد .

والحَلْتُ : لُزومُ ظَهرِ الخَيل .

والحُلاتَةُ : نُتافَةُ الصُّوف .

وحِلِّيتٌ مِثالُ سِكِّيت : موضعٌ . وقال أبو حاتم : حُلَيْتٌ مِثالُ قُبَيْط ، قال امرؤُ القَيْس :

فغَــوْلٍ فحِلِّيت فنَفْيٍ فمَنْعِج
إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذى الأَمَرات (١)

« ح » — حُلاتَةُ الرَّحِم : ما تَقذِفُه فى حِدْثان نتاجِهـا .

وجَمَلٌ مِحْلاتٌ : يُؤَخِّر حِمْلَه أبدًا .

وحَلَتَ بسَلْحِه : رَمَى به .

وحُلَيْت : موضعٌ وليس بتصحيف حِلِّيت .

والحَلَتانُ : موضع .

(حمت)

التَّحْمُوت : الزِّقُّ يكونُ فيه السَّمْن والزَّيْت ، ووزنه تَفْعُولٌ ، والتـاء زائدة .

ويومٌ حَمِيتٌ : شديدُ الحَرّ .

وتمرٌ حَمْتٌ وحِمْتٌ وحامِتٌ : شديدُ الحَلاوة .

ويُقال للتَّمْرَةِ الشديدةِ الحَلاوةِ هى أَحْمَتُ حَلاوةً من هذه ، أى أشَدّ حَلاوَةً . وتَحْمُوتٌ تَفْعُولٌ منه ، قاله ابنُ دريد .

ابنُ شُمَيْل : حَمَتَك اللهُ عليه ، أى صَبَّكَ الله عليه بحَمْتِك .

« ح » — تَحَمَّتَ لونُه : تَخَلَّص ، أى صار خالِصًا .

(حنبرت)

أهملَه الجـوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ وبَحْرِيتٌ وحِبْرِيتٌ ، أى خالِصٌ لا يَسْتُرُه شىءٌ .

(حوت)

حُوتُ بن الحـارِث الأصْغَرِ بن مُعـاوِيَةَ بن الحارث الأَكْبَر . وقال ابنُ حَبيب : فى كِنْـدَةَ بنو حُوت ، وهو الحارثُ بنُ الحارث بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ ثَوْر ، وهو كِنْـدَةُ . قال : وفى هَمْدانَ : حُوتُ بنُ سَبُع بنِ صعب .

وأبو بَكْرٍ عُثمانُ بنُ مُحَمَّد المَعافِرِىّ ، يُعْرَف بابنِ الحُوت ، من أَهْلِ طُلَيْطُلَةَ ، من المُحَدِّثين .

(١) معجم البلدان (نفى) — ديوانه : ٧٨ . وفيه : « فنفى ... فالجب » .

والحائتُ : الكثيرُ العَذْل .

« ح » — يُجمَع الحُوتُ على أَحْوات وحِوَتَة .

وحاوَتَه : إذا دافعه وعاسَره .

والمُحاوَتة . المكالَمَة بمُشاوَرَة أو مُواعَدة ، وهو فى البَيْع .

فصل الخاء

(خبت)

خَبْتُ : صحـراء بَيْنَ مكّة حرسها الله تعالى والمَدينة ، على ساكنيها السلام ، يُصْرَفُ لسكون الوَسَط ولا يُصْرف للعلميّة والتأنيث ، فإذا قيل : خَبْتُ الجَمِيش فيجوز أن يُجْعَـل الجَمِيشُ صفةً لخَبْت ، فيقال : خَبْتُ الجَمِيشُ ، وخَبْتٌ الجَمِيشُ ، ويجـوز أنْ يُضاف إلى الجَميش فيُقال : خَبْتُ الجَمِيش . وفى حـديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : « لا يَحِلُّ لأَحَدمنكم مِنْ مالِ أخيهِ شىء إلّا بطِيب نَفْسِـه . فقال له عَمْـرُو بنُ يَثْرِبِىّ : يارسول الله أرأيْتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابنِ عَمِّى أأجْتَزِرُ منها شاةً ؟ فقال : إنْ لَقِيتَها نَعجةً تحمـلُ شَفْرَةً وزِنادًا بخَبْتِ الجَمِيش فلا تَهِجْها » .(١)

ويقال : خَبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِى .

اللَّيْث : الخَبِيتُ من الأشياء : الحقيرُ الرَّدِىءُ . وأنشد للسَّمَوْءل اليَهودِىّ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيـلُ من الرِّزْ
قِ ولا يَنْفَـعُ الكَثِـيرُ الخَبِيتُ (٢)

قال الأزهرىّ : أظنّ هذا تَصْحيفاً ، والشىءُ الحَقير الرَّدِىء يُقال له الخَتِيتُ ، بتاءين ، وهـو بمعنى الخَسِيس ، فَصَحّفَه وجعله خَبِيتًا .

قال الصَّغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : أصابَ اللَّيْثُ فى الإنْشاد وأخطأَ فى التَّفْسِير ، وأخطأَ ظَنُّ الأزهرىّ .

وقال ابنُ عَرَفَة : أراد الخَبِيثَ بالثاء المُثَلَّثة فأبدلَ منها التاءَ للقافِيَة ، كما أبْدل منها أيضا فى قوله :

وأَتانِى اليَقِـينُ أَنِّى إذا ما
مُتُّ أو رَمّ أعْظُمِى مَبْعُوتُ (٣)

« ح » — خَبْتُ : من قُرَى زَبِيد .

(ختت)

خَتٌّ ، بالفتح : مَوْضِعٌ .

---

(١) الحديث فى الفائق : ١/١٩٠

(٢) اللسان — الفائق : ١/٣٢٦

(٣) ديوانه باختلاف فى الرواية — الفائق : ١/٣٢٦

ويحيى بنُ موسى البَلْخِيّ يُعْرَف بابن خَتّ ، من ثِقاتِ المُحَدِّثين .

والخَتُّ أيضا : الطَّعْنُ بالرِّماح مُدارَكًا .

« ح » — الخَتَتُ : فُتورٌ يجِده الإنسانُ في بَدَنِه .

وخَتٌّ المذكور : هو مَوْضِعٌ من نَواحِي جِبال عُمان .

وخُتّى : مدينةٌ بباب الأبواب .

(خرت)

يُقال : طريق مَخْرَتٌ ، بالفتح : إذا كان مُسْتَقِيماً بَيِّنًا ، وطرقٌ مَخارِتُ ، وسُمّى مَخْرَتًا لأنّ له مَنْفَذًا لا ينسدّ على مَنْ سَلَكه .

ابنُ الأعرابيّ : رَادَ خُرْتُ القَوْمِ : إذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلِهم لا يَقِـرُّونَ ، ورادَتْ أَخْراتُهم . ومنه قولُ الأَعْشَى :

وإنِّى وَجِدِّكَ لَوْ لَمْ تَجِىءْ
لقد قَلِقَ الخُرْتُ إلّا انْتِظارًا (١)

وقيل : الخُرْتُ : ضِلَعٌ صغيرةٌ عند الصَّدْر ، وجمعُه أَخْراتٌ ، ورُوِى بيتُ طَرَفَة :

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُـلُوفُه
وأَخْراتُه لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّـدِ (٢)

بدل أَجْرِنَة . وقال اللَّيْث : هى أضـلاعٌ عند الصَّدْرِ معًا .

والخَراتانِ ، بالفتـح : كَوْكَبانِ نَيِّران ، وهما زُبْرَةُ الأَسَدِ ، وهى مواضعُ الشَّعَرِ على أَكْتافِه ، مشتقٌّ من الخُرْتِ وهو الثَّقْبُ ، فكأنَّهما يَخْرِتانِ إلى جَوْف الأسد ، أى يَنْفُذانِ إلَيْه . قال :

إذا رأَيْتَ أَنْجُمًا من الأَسَـدْ (٣)
جَبْهَتَـه أو الخَـراتَ والكَتَدْ
بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخ فَفَسَـدْ
وطابَ أَلْبـانُ اللِّقاحِ فـبَرَدْ

ذكره الأزهرىُّ فى هذا التركيب ، وموضعُه أبوابُ المُعْتَلّ وآخِرُه هاءٌ مثلُ سَراةِ الظَّهر .

وخَرْتْ بِرْتْ (٤) : بلدٌ ، بكسر الخاء والباء ، اسمان جُعِلَا اسمًا واحدًا .

وقال الجوهرىّ قال :

* وبَلَدٍ يَعْيَا به الخِرِّيتُ (٥) *

(١) اللسان — الصبح المنير : ٣٩ (ق / ٥ : ٤٥) .
(٢) اللسان — ديوانه : ١٤
(٣) اللسان — وانظر المواد (فضخ – كتد – جبه) .
(٤) راجع هامش رقم ٢ من صفحة ٣٠٠ (برت) .
(٥) ديوان رؤبة : ٢٥ (ق / ١٠ : ٨) .

والرواية * فى بَلْدَة يَعْيا بِها * والرَّجْزُ لرُؤْبَة.

«ح» — خِرْتَ بِرْتُ: هو فى أَقْصَى دِيارِ بَكْرٍ من بلاد الرُّومِ، و بينه و بين مَلَطْيَةَ مسيرةُ يومَيْن، وهو الحِصْنُ المعروف بحِصْنِ زياد.

(خست)

«ح» — خَسْتُ: ناحِيةٌ من بلادِ فارِسَ.

(خفت)

يقال: زَرْعٌ خافِتٌ، كأنَّه بَقِىَ فلم يَبْلُغ غايهَ الطُّول، ومنه حديثُ أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه: "مَثَلُ المُؤْمنِ الضَّعِيفِ كمَثَلِ خافِتِ الزَّرْعِ، يَميلُ مَرَّةً و يَعْتَدِلُ أُخْرى"(١). والمعنى أنّ المُؤْمِنَ مُرَزَّأٌ فى نَفْسِه وأَهْلِه ومالِه.

والخافِتُ أيضا: السحابُ الذى ليس فيه ماءٌ، ومثل هذه السَّحابة لا تَبْرَح مكانَها، إنَّما يَبْرَحُ ويَسِيرُ من السَّحابِ ذو الماءِ، والذى يُومِضُ لا يَكادُ يَسِيرُ.

وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ، فالخَفُوتُ: التى تأخُذُها العَيْنُ ما دامت وَحْدَها فتَقْبَلُها، فإذا صارت بين النِّساءِ غَمَرْنَها. واللَّفُوت، تُفَسَّر فى مَوْضِعها إنْ شاء الله تعالَى.

والخُفْتُ، بالضم: السَّذابُ.

والإبلُ تُخافِتُ المَضْغَ: إذا اجْتَرَّتْ.

«ح» — الخَفْتُ: لغةٌ فى الخَبْت.

وأَخْفَتَت الناقةُ: إذا نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقِحِها.

وخُفْتِيان: قَلْعَتان من أعمال إرْبِل.

(خلت)

«ح» — خِلِّيتٌ: اسمُ الأَبْلَقِ الفَرْدِ الذى بِتَيْماءَ.

(خمت)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيْثُ: الخَمِيتُ، على فَعِيلٍ: السَّمِينُ بالحِمْيَرِيَّة.

(خنت)

أهمَلهُ الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الخِنَّوْتُ، مِثال السِّنَّوْرِ: دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْر.

والخِنَّوْتُ: الجَلْدُ الكَيِّسُ الذى لا يَنامُ على وِتْرٍ.

وتَوْبةُ بن مُضَرِّس الشاعرُ لَقَبُه الخِنَّوْتُ(٢).

«ح» — الخِنَّوْتُ: العَيِيُّ الأَبْلَه.

(خوت)

خاتَ الرجلُ وأَنْفَضَ: إذا ذَهَبَتْ مِيرَتُه.

(١) الفائق: ١ / ٣٦٠

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٩١

وخَوَّاتُ بنُ صالحِ بنِ جُبَيْرٍ الأنصاريّ ،

وعَمْرو بن رِفاعةَ بنِ خَوّاتِ بن عامرٍ ، من المحدِّثين .

«ح» — خات مالَه يَخُوتُه ويَخِيتُه واخْتاتَه : إذا تنقَّصه ، مثل تَخَوَّتَه .

وخِيتُ : من قُرَى بَلْخَ . وقال الفرّاءُ : الخَوّاتُ : الذى يأكُلُ كُلَّ ساعةٍ ولا يُكْثِرُ .

وانخاتَتِ العُقابُ : انقضَّت .

فصل الدال

(دست)

الدَّسْتُ : الدَّشْتُ (١) .

(دشت)

قال الجوهريّ : أنشد أبو عُبَيْدة للأعشَى :

قد عَلِمَتْ فارسُ وحِمْيَرُ وال
أعرابُ بالدَّشْتِ أيُّكمْ نَزَلا (٢)

والروايةُ : أيُّهم على المُغايَبة .

«ح» — دَشْتُ : قريةٌ من قُرَى أصْفَهانَ .

ودَرِدَشْتُ : مَحَلّةٌ بها .

والدَّشْتُ ، أيضا : بُلَيْدةٌ بين إرْبِلَ وتبريز .

ودَشْتُ الأَرْزَنِ : موضعٌ بشِيراز .

(دعت)

« ح » — الدَّعْتُ : الدَّفْعُ العَنِيفُ (٣) .

فصل الذال

(ذعت)

ذَعَتَ فلانٌ فلانًا فى التُّرابِ ذَعْتًا : إذا مَعَكَهُ فِيه مَعْكًا . والذَّعْتُ : الدَّفْعُ العَنِيف .

(ذمت)

« ح » — ذَمَتَ يَذْمِتُ : هُزِلَ وتغيَّر .

فصل الراء

(ربت)

« ح » — الرَّبْتُ (٤) : الاستِغْلاقُ .

والتَّرْبِيتُ : ضَرْبُ المَرْأةِ بِيَدِها قليلاً قليلاً على جَنْبِ الصَّبيّ لِيَنام .

(١) الدشت : الصحراء .

(٢) اللسان — الصبح المنير : ١٥٧ (ق/٣٥ : ٣٢) .

(٣) لم يستدرك الصغانى مادة (د غ ت) بالدال المهملة والغين المعجمة ، وفى اللسان والقاموس : دغته دغتا : خنقه حتى قتله .

(٤) ضبطها فى القاموس : بفتح الباء ، وقال : محرّكا .

(رتت)

ابنُ الأعرابيّ : رَتْرَتَ الرجلُ : إذا تعتَعَ في التاء.

أبو عَمْرٍو : الرُّتّى : المرأةُ اللّثغاءُ .

« ح » — الرُّتَانُ : جمعُ الرَّتّ بمعنى الرَّئيس.

(رفت)

ارْفَتَّ الجَبَلُ ارْفِتاتًا : إذا انقطَع .

والرُّفَتُ ، بضم الراء وفتح الفاء : التِّبْنُ ، ويقال : أنا أغنَى عَنكَ من التُّفَهِ عن الرُّفَتِ . والتُّفَهُ : عَناقُ الأرْضِ ، وهو لا يَرْزَأُ التِّبْنَ والكَلَأَ .

والتاءُ في الرُّفَتِ أصليّة .

« ح » — فلانٌ رُفَتٌ طُحَنٌ ، أي يَرْفُتُ كُلَّ شيءٍ ويَكْسِرُه .

(روت)

« ح » — الرَّاتُ : التِّبْنُ بلغة بعض أهلِ اليَمَن ، والجمعُ : رُواتٌ .

فصل الزاي

(زأت)

« ح » — زَأَتَه على غَيْظٍ ، أي مَلأَهُ .

(زتت)

« ح » — التَّزْتِيتُ[(١)] : الزَّتُّ .

(زرت)

« ح » — زَرَتَه : خَنَقَه .

(زعت)

« ح » — زَعَتَه : خَنَقَه .

(زفت)

يقال : زَفَتَ فلانٌ في أُذُنِ الأَصَمّ الحَديثَ زَفْتًا ، أي أفْرَغَ .

وازْدَفَتَ المالَ أي ، اجْتَرَفَه واسْتَوْعَبَه أجمَع .

« ح » — الزَّفْتُ : المَلْءُ ، والغَيْظُ ، والطَّرْدُ ، والسَّوْقُ والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإرْهاقُ والإتْعابُ .

(زكت)

أزْكَتُّ القِرْبَةَ إزْكاتًا : مَلأتُها مثلُ زَكَتُّها زَكْتًا وزَكَّتُّها تَزْكيتًا .

ابن دُرَيْدٍ : زَكْتٌ[(٢)] : موضعٌ معروف .

« ح » — زَكَتُّهُ الحديثَ : إذا أوْعَيْتَه إيّاه .

وأصْبَحَ مَزْكوتًا من القُرّ : إذا اشْتَدَّ عليه .

---

(١) التزيين (تزيين العروس) .

(٢) في معجم البلدان : زِكْت بكسر الزاي وسكون الكاف ... وضبط في القاموس كما هنا .

والمَزْكُوت : الجَرادُ الذى فى بَطْنِهِ بَيْض .

والمَزْكُوت : الكَمَدُ من الهَمّ .

(زمت)

الزُّمَّتُ : طائرٌ أسودُ يَتَلَوَّنُ فى الشَّمْسِ ألْواناً (١) ، أحْمَرُ المِنْقارِ والرِّجْلَيْنِ دُونَ الغُدافِ شيئاً .

ويُقال : ازْمَأَتَّ يَزْمَئِتُّ ازْمِئْتاتاً : إذا تَلَوَّنَ ألواناً مُتَغايرة .

(زنت)

أهمله الجوهرىُّ . وزِناتَةُ بالكَسْرِ : قبيلةٌ من قَبائل المَغْرِب .

(زيت)

الزَّيْتُون فى قولِهِ تعالى ﴿ والتِّينِ والزَّيْتُون ﴾ (٢) قال الفرّاء : هو مسجِدٌ بالشَّأم ، وقيل : الزَّيْتُون : جِبالُ الشامِ .

وازْدات فلانٌ : إذا ادَّهَنَ بالزَّيْت ، وهو مُزْدات ، وتَصْغيرُه بتَمامِه مُزَيْتِيتٌ .

ويقال للّذى يَبِيعُ الزَّيْتَ زَيّاتٌ .

والزَّيْتِيَّةُ : فرسُ لَبِيدِ بن عَمْرو الغَسّانِىّ .

والزَّيْتُ : فرسُ مُعاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بن عَبْدِ سَعْد .

وقد سَمَّوْا زَيْتُوناً وهو فَعْلُونٌ كالقَيْعُون من القاع .

«ح» — الزَّيْتُونُ : قريةٌ على غَرْبِىّ النِّيلِ بالصَّعيد ، وإلى جَنْبِها قريةٌ أخرى يُقال لها المَيْمُون .

والزَّيْتُونَةُ : موضعٌ كان يَنْزِلُه هِشامُ ابنُ عبدِ المَلِك فى بادِيَةِ الشامِ .

وعَيْنُ الزَّيْتُونَة بإفْرِيقِيَة .

وأحْجارُ الزَّيْت : موضعٌ بالمَدِينَة .

وقَصْرُ الزَّيْت بالبَصْرَة : صُقْعٌ قريبٌ من كَلّائِها .

الزَّيْتِيَّةُ المذكورةُ فى المَتْنِ ، سُمِّيت بذلك لأنَّها عَرِقَتْ فأنْكَرَها عَمْرٌو للَوْنِها عند العَرَق .

فصل السين

(سأت)

الفرّاء : السَّأْتانُ ، بالتَّحْرِيك : جانِبا الحُلْقُوم حيثُ يَقَعُ فيهما إصْبَعا الخانِق ، والواحدُ : سَأْتٌ .

(١) يدعوه العامة (أبو قلمون) .

(٢) الآية / ١ سورة التين .

(سبت)

السُّبْتُ : الحَيْرَةُ . والسُّبْتُ ، أيضا : الغُلامُ العارمُ الجَرِيءُ قال :

يُصْبِحُ سَكْرانَ ويُمْسِي سُبْتَا (١)

وفَرَسٌ سَبْتٌ : إذا كان جَوادًا كثيرَ العَدْوِ.

أبو زيد: السَّبْتاء: الصَّحراء، وجمعُها السَّباتَى ومن العَرب مَنْ يجمع السَّبْتَى سَباتَى أيضا ، والأكثرون يَجْمَعُونه سَبانتَ .

وسَبْتَةُ (٢) ، بالفتح : بلدٌ بالمَغرب .

وسُبَيْتٌ مصغرا : من الأعلام .

وقال الدينوريّ السِّبِتُّ : معرَّبٌ من شِبِتّ .

قال الصغانيّ : حقيقةُ هذا أنّ اللفظ مُعرَّبٌ وأصله شِوِذٌّ ، مثالُ إبل ، فأُبْدِلت الذالُ ثاءً مُثلَثةً لقُرْب مَخرَجَيْهما ، والواو باءً ، فصارَ : شِبِث ، ثم أُعْرِبَ فصُيِّرت الشينُ سيناً مُهْمَلَةً ، والثاءُ المُثَلَّثةُ تاءً، وشُدِّدتْ لأنّ فِعِلًّا مثالُ ضِبِرٍّ وطِمِرٍّ أكثرُ من فِعِلٍ ، مثالِ إبل ، فإنّه لم يُرْوَ بهذا الوزن إلا امرأةٌ بِلِزٌ ، وأتانٌ إبِدٌ وفي غير الصفات .

وقال الجوهريّ : قال الشَّمّاخ يرثي عُمَرَ بنَ الخطّاب رَضِيَ الله عنه :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ
بكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ (٣)

هكذا أنشده أبو تَمّامٍ في الحَماسة له وليس له .

وقال أبو رِياش : إنّه لمُزَرِّد أخي الشَّمّاخ، وليس له أيضًا . وقال أبو مُحَمّدٍ الأعرابيُّ : إنّه لجَزْء أخي الشَّمّاخ وهو الصَّحيحُ . قاله أبو عُبَيْد الله مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى المَرْزُبانيُّ في ترجمته . وقيل إنّ الجِنَّ قد ناحَتْ عليه بهذه الأبيات .

«ح» — رجلٌ سَبْتٌ وسُباتٌ ، أي داهٍ مُنكَر.

والسِّبْتانُ : الأَحمَقُ .

وفي خَدِّه (٤) انْسِباتٌ ، أي طُولٌ وامْتِدادٌ .

وشاةٌ سَبْتاءُ: مُنْتَشِرة الأُذُنِ في طُولٍ أو قِصَر.

وكَفْرُ سَبْت : موضعٌ بين طَبَرِيَّةَ والرَّمْلَة .

(سبرت)

ابنُ دُرَيْد : السِّبْراتُ : الفَقِيرُ ، مثلُ السُّبْرُوت والسِّبْريت .

(١) اللسان

(٢) في معجم البلدان : وضبطه الحازمي بكسر أوله .

(٣) اللسان — الاستيعاب ٢ / ٢١ ؛ رقم ١٨٤٣ شرح الحماسة للمرزوقي / ١٠٩٢ (ق / ٣٨٨ : ٦) — وفي اللسان (طرق) نسبه لمزرد .

(٤) في القاموس : وجهه .

«ح» — سَبْرَتُ : سوقٌ قديمٌ بأَطْرابُلُس .

وسَبْرَتَ : قَنِع .

والمُسَبْرَتُ . الذى لاشَعَرَ عليه .

والسَّنْبَرِيتُ : السَّيِّئُ الخُلُق .

(ستت)

ابنُ الأعرابىّ : السَّتُّ ، بالفتح : الكلامُ القَبِيحُ ، يقال : سَتَّهُ وسَدَّهُ : إذا عابَهُ .

ومن المُحَدِّثاتِ سُتَيتَةُ بِنْتُ الحسينِ بنِ إسماعيلَ المَحامِلىّ ؛ وسُتَيتَةُ بنتُ عبدِ الواحدِ بنِ محمّدِ بن عُثمانَ بن سبنك ؛ وسُتَيتَةُ مولاةُ يَزِيدَ بنِ مُعاوية ولا أدرى رَوَتْ شيئًا أمْ لا .

« ح » — حِصْنُ ابنِ سِتِّينَ من فُتوحِ مَسْلَمَةَ ابن عبدِ الملك بن مَرْوانَ مُقابِلَ مَلَطْيَةَ .

(سحت)

يُقال : بَرْدٌ بَحْتٌ وسَحْتٌ ولَحْتٌ ، أى صادِقٌ ، مِثْلُ ساحَةِ الدارِ وباحَتِها .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه أَحْمَى لِجُرَشَ حِمًى فكَتَبَ لهم بذلكَ كتابًا [فيه] (١) : « فمَن رَعاه من الناسِ فمالُهُ سُحْتٌ » (٢) أى هَدَرٌ . يقالُ : مالُ فُلانٍ سُحْتٌ ، أى لا شَىْءَ على من استَهلَكَه ، ودَمُهُ سُحْتٌ : أى لاشىءَ على مَنْ سَفَكَهُ .

ومُبَرِّحُ بنُ شهابِ بن الحارثِ بن ربيعة بن شُرَحْبِيلَ بن عَمْرو بن سُحَيْت الرُّعَيْنِىُّ اليافعىُّ ، أحد وَفْدِ رُعَيْنٍ على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

«ح» — أَسْحَتَ الرجلُ فى تِجارَتِه ، أى كَسَبَ سُحْتًا .

وعامٌ أَسْحَتُ وأرضٌ سَحْتاءُ : لا رِعْىَ فيها (٣) .

والسِّحْتِيتُ : السَّوِيقُ القَليلُ الدَّسَمِ الكثيرُ الماءِ . وبالخاء أَعْرَفُ ، والسُّحْتُوتُ أيضا .

والمَفازَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ سُحْتُوتٌ .

وثوبٌ سَحْتٌ وسَحْتِىٌّ : خَلَقٌ .

وقال الفَرّاء : رجلٌ مَسْحُوتُ المَعِدَةِ : إذا كان يَتَخِمُ كثيرًا . قال : والناسُ يقولون : الّذى لايَتَّخِمُ .

(سخت)

السُّخْتُ ، بالضمّ : مايَخْرُج من بُطونِ ذَواتِ الحَوافِرِ قبلَ أنْ تأكُلَ .

والسِّخْتِيتُ : الدَّقِيقُ الحُوّارَى قال :

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الفائق / ١ : ٥٧٣

(٣) فى القاموس : فيما .

وَلَوْ سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتَا (١)

وبِعتَهم طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا

* إذًا رَجَوْنا لك أنْ تَلُوتَا *

اللَّوْتُ واللَّيْتُ : الكِتْمانُ ، وكذلك السَّوِيقُ الدَّقِيقُ الطَّحْنِ .

والسِّخِيتُ على فِعِيلٍ : الشَّدِيدُ : وعلى هذه اللّغة أنشد أبو عَمْرو قولَ رؤْبة :

* هل يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخِّيتُ *

وسَخْتانُ ، على فَعْلانَ ، بالفتح ، وسُخَيْتٌ مُصَغَّرًا : من أسماء المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ ، قال رؤْبة :

هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ (٢)

أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

والرّواية : هل يَعْصِمَنِّى ، وفِضّةٌ بغير همزة .

وقال أيضًا : قال رُؤْبة :

* وَهِيَ تُثِيرُ الساطعَ السِّخْتِيتا *

وليس الرَّجَزُ لرُؤْبةَ وإنّما هو من الأَصْمَعِيّات (٣) .

«ح» — خَرْقٌ مَسْخُوتٌ : أمْلَسُ مُطْمَئِنٌّ .

والسِّخْتِيانُ : جِلْدُ الماعِزِ المَدْبُوغُ . فارسىٌّ مُعَرَّب .

(سرت)

«ح» — سُرْتُ : مدينةٌ على البَحْرِ بين بَرْقَةَ وأَطْرابُلُسِ المَغْرِب .

وسُرِتَّةُ : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

(سفت)

ابن دُرَيْد : السَّفِتُ : الطَّعامُ الذى لا بَرَكَةَ فيه . لغةٌ يمانيةٌ .

(سكت)

الساكُوتَةُ مصدر قولِك سَكَتَ ساكُوتَةً ، أى سُكوتًا . ورجلٌ سَاكُوتَةٌ أيضا . وسَكْتٌ بالفتح : أى كَثيرُ السُّكُوت . وكذلك رَجُلٌ سِكْتِيتٌ مثل سِخْتِيت .

والسَّكْتُ ، بالفتح : من أصْواتِ الأَلْحانِ شِبْهُ تَنَفُّس بين نَغْمَتَيْن من غير تَنَفُّس ، يُرادُ بذلك فَصْلُ ما بَيْنَهما . والسَّكْتَتان فى الصَّلاةِ تُسْتَحَبّان ، أنْ تَسْكُتَ بعد الافْتِتاح سَكْتَةً ثم تَفْتَتِحَ القِراءَة ، فإذا فَرَغْتَ من القِراءة سَكَتَّ أيضا سَكْتَةً ثم تَفْتَتِحُ ما تَيَسَّر من القرآن .

(١) اللسان وانظر (سبخ) .

(٢) اللسان—ديوان رؤبة/٢٦(ق/١٠ : ٥٦و٥٧).

(٣) فى ملحقات ديوان رؤبة المطبوع : ١٧١ (ق / ١٧ : ٢).

«ح» — السُّكْتَةُ : بَقِيَّةُ ما يَبْقَى في الوِعاء .

والأَسْكاتُ : الأَوْباشُ .

والأَسْكاتُ : البَقايا ، وهي أيضًا أيّامُ الفَصْلِ في دُبُرِ الصَّيْفِ وهي المُعْتَدِلاتُ .

ورجلٌ سُكَيْتٌ وسُكَّيْتٌ ، أي سِكِّيتٌ ؛ عن أبي عَمْرو .

(سلت)

انسَلَت فلانٌ عنّا : إذا انسَلَّ وهم لايَعْلَمُون .

وذَهَب مِنّي الأمرُ فَلْتَةً وسَلْتَةً ، أي سَبَقَني وفاتَني .

«ح» — سَلَتَ بسَلْحِه : رَمَى به ، واسْتَلَتَ القَصْعَةَ مثلُ سَلَتَها .

(سلحت)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : السُّلْحُوت من النساء : الماجِنَةُ . وقال ابنُ السِّكّيت : هي السُّحْلُوتُ .

(سمت)

الفرّاء : سَمَتَ لهم يَسْمِتُ سَمْتًا : إذا هو هَيَّأَ لهم وَجْهَ العَمَلِ ووَجْهَ الكَلامِ والرَّأْيِ .

وسَمَنْتُ مِثالُ السَّمَنْد : قريةٌ تُناوِحُ قُوصَ بالصَّعِيد .

(سمرت)(١)

«ح» — السُّمْرُوتُ : الطَّوِيل(٢) .

(سنت)

السَّنُّوتُ(٣) السِّنَّوْتُ مِثالُ التَّنُّورِ والسِّنَّوْرِ : الزُّبْدُ . وقيل : الشِّبِثُّ ، وقيل : الرّازِيانَجُ ، وقيل : الرُّبُّ .

«ح» — السَّنُّوتُ : ضربٌ من التَّمْرِ ، والجُبْنُ أيضًا .

والمَسْنُوتُ : الّذي بَيْنَما هو مَعَكَ ليس لكَ إليه جُرْمٌ إذ فاجَأَتْهُ غَضْبانَ من غَيْرِ غَضَب .

فصل الشين

(شبت)

أهمله الجوهريّ . والشِّبِتُّ ، وزن الطِّمِرّ ، هذه البَقْلَةُ المعروفةُ ، وتَمامُ شَرْحه في "س ب ت" وفي الثاءِ المثلَّثة .

(١) خلت نسختا (د) ، (س) من هذه المادة ووردت في هامش نسخة (ح) وفي القاموس واللسان .

(٢) في «اللسان» : الرجل الطويل .

(٣) وروى ابن الأثير في النهاية ضمّ السين أيضا «لغة ثالثة» .

(شبرت)

« ح » — شُبْرُتُ : قلعةٌ من قِلاعِ ساحلِ الأَنْدُلس .

(شتت)

الأصمعى : شَتَّ بقلبى كذا وكذا ، أى فرّقه ، ويُقال : جاء القومُ شَتَاتَ شَتَاتَ ، أى أشتاتاً .

وقال أبو زيد فى قول الشاعرِ :

شـتَّان بينُهُما فى كُلِّ مَـنْزِلةٍ
هـذا يُخافُ وهذا يُرتَجى أبَدَا (١)

فرفَـعَ البَيْنَ لأنّ المعنى وقَع له . قال : ومن العرب مَنْ ينصب بَيْنَهما فى مثل هذا الموضع ، فيقول : شَتَّان بَيْنَهُما ، ويُضمِر ما ، كأنّه يقـول : شَتَّ الذى بَيْنَهُما كقولِ الله تعـالى ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ (٢) أى تقطّع الذى بينكم .

وقال الجوهرىُّ : الشَّتِيتُ : المُتَفرِّق ، قال رؤبة يصف إبِلًا :

جاءتْ معًا وأَطْرَقَتْ شَـتِيتَا (٣)
وهِىَ تُثِـيرُ الساطِـعَ السِّخْتِيتَا

وليس لرُؤْبةَ على هذا الرَّوِىِّ شىءٌ ، وإنّما هى من الأَصْمَعيّات ، والإنْشادُ مُداخَلٌ والرِواية :

جاءتْ معًا واطْرَقَتْ شَتِيتا
وتَرَكَتْ راعِيَهـا مَشْـبُوتَا
قَدْ كادَ لمَّـا نامَ أنْ يَمُوتَا
وَهِىَ تُثِـيرُ ساطِعًـا سِخْتِيتَا

« ح » — الفَـرّاء : شَتّانِ ، بكسر النُّونِ ، لغةٌ فى شَتّانَ بفَتْحِها .

(شخت)

الشَّخَتُ ، بالتحريك : الدَّقيقُ من كلِّ شىء مثلُ الشَّخْتِ ، بالفتح ، قال :

أَقاسِـيمُ جَـزَّأها صانِـعٌ
فمِنْها النَّبِيلُ ومِنْها الشَّخَتْ (٤)

وإنّه لَشَخْتُ العَطاءِ ، أى قَليلُ العطاء .

« ح » — التَّشْخِيت : الإبلاغُ .

(شمت)

ابنُ الأعرابىّ : الاشْتِمـاتُ (٥) أوّلُ السِمَنِ ، وإبِلٌ مُشْتَمِتَةٌ من السِّمَنِ والإنْقاء : إذا كانت كذلك ، وأنشد :

(١) اللسان . (٢) الآية ٨٤ سورة الأنعام . (٣) ورد البيتان المعزوان إلى رؤبة فى ديوانه ١٧١ (ق / ١٧ : ١ ، ٢) فى قسم ما ينسب إلى رؤبة . (٤) اللسان — الأساس (شخت) / ٤١٨
(٥) فى نسخة (د) : الاشمات ورجحنا قراءة (ح) و (س) لمطابقتها ما فى القاموس واللسان .

أرى إبلى بعد اشتِمَاتٍ كأنَّها
تُصيتُ بسَجْع آخِرَ اللَّيْل نيبُها (١)

ويُقال : خرجَ القَوْمُ فى غَزاةٍ فقفَلُوا مُتَشَمِّتِينَ ، والتَّشَمُّت : أن يَرْجعُوا خائبين لَمْ يغنموا .

والتَّشميتُ : الجَمْعُ ، يُقال : اللَّهمَّ شمِّتْ بينهما .

« ح » — مَلِكٌ مُشمَّتٌ ، أى مُحيًّا .

فصل الصاد

(صنت)

الصُّتَّةُ : الجَماعةُ .

والصَّتُّ : الصَّرُّ ، وفيه نَظَرٌ .

ورجلٌ مِصْتِيتٌ : ماضٍ مُنْكَمِش .

والصُّنْتُوتُ : الفَرْدُ الحَرِيدُ .

« ح » — هُوَصِتُّ فُلانٍ : أى ضِدُّه .

وتَصاتُّوا : تَحارَبُوا .

وصَتَّه بداهِيَةٍ أو بكلام : رَمَيْتَه .

والصُّتَّيَةُ : المِلْحَفَة ، وقيل : ثوبٌ من أثواب اليمن .

والصِّنْتيتُ : الكَتيبةُ .

وأوَّل الحديث الذى ذكره الجوهرىّ وهو حديث ابنِ عَبّاس رضى الله عنهما : " أنَّ بَنِى إسرائيلَ لَمَّا أُمِرُوا أن يَقْتُلَ بعضُهم بَعْضًا قامُوا صَتَّيْنِ " ويُرْوَى صَتِيتَيْن .

وقال الفَرّاءُ فى نَوادِره : الصِّتُّ بالكسر : الصِّتيتُ .

(صحت)

« ح » — الأصمعىّ : إنّ فلانا لَيَتَصَحَّتُ عن مُجالَسَتِنا ، أى يَسْتَحِى .

(صخت)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو زيد : اصْخاتَّ المَرِيضُ : بَرأَ .

واصْخاتَّ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُه .

(صعت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ صَعْتُ الرُّبَةِ . إذا كان لَطيفَ الجُفْرَةِ .

وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ فيما رَوَى أبو العبّاس عنه :

هَلْ لكِ ياخَدْلَةُ فى صَعْتِ الرُّبَهْ (٢)
مُعْرَنْزِمٍ هامَتُه كالجُبْجُبَهْ

وقال : الرُّبَةُ : العُقْدَة ، وهى هنا الكَوْشَلَةُ ، وهى الحَشَفَةُ .

الصَّعْتُ : الرجلُ المَرْبُوعُ القامة .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(صفت)

اختلف أهلُ اللّغـة فى صِفَة المـرأة إذا قيل رَجُلٌ صِفْتاتٌ فقيـل : صِفْتاتَةٌ على القِيـاس ، وقيل : صِفْتاتٌ مثلُ الرجلِ ، وقيل : لا تُنْعَت الأنثى بالصِفْتات .

وقال ابن دريـد : الصِفَّتانُ مثـال صِلِّيان والصِفِّتّانُ مثالُ طِرِمّاح : الرجلُ القوىُّ الجافى .

« ح » — الصِفتُّ الذى يُصَفِّتُ النـاسَ أى يَغْلِبُهم فى الصِّراع .

والتَّصَفُّتُ : التَّقَوِّى والتَّجالُد .

(صلت)

الصَّلَتانُ ، بالتحريك ، من الشُعَراء : الصَّلَتانُ(١) العَبْدِىُّ ، واسمه قُثَمُ ، والصَّلَتانُ(٢) الضَّبِّىّ ، والصَّلَتانُ(٣) الفَهْمِىّ .

وقال الجوهرىُّ : قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل :

وأمّا المَصاليتُ يومَ الوَغَى
إذا ما المَغاوِيرُلم تُقْـدِمِ(٤)

والإنشادُ مُغيَّرٌ ، والرواية :

وأنّا المَصاليتُ يَوْمَ الوَغَى
إذا ما العَـواوِيرُلم تُقْـدِمِ

العواوِيرِ الجبناء ، وقبل البيت :

وقـد عَلِمَ الحَىُّ من عامِرٍ
بأنَّ لنـا ذِرْوَةَ الأَجْسَـمِ

(صمت)

الكِسائِىّ . تقـولُ العَرَبُ : لا صَمْتَ يَوْمًا إلى اللَّيـل ، ولا صَمْتَ يَوْمٍ ، ولا صَمْتَ يَوْمٌ . فمن نصبَ أرادَ لا يَصْمُتُ يومًا إلى اللّيْل ، ومن خَفَضَ فلا سؤالَ فيه ، ومن رَفَعَ أرادَ : لا يُصْمَتُ يومٌ إلى اللّيل .

وسَيْفٌ صَمُوتٌ ، أى رَسُـوبٌ ؛ و إذا كانَ كذلك قَلَّ صـوتُ خُروجِ الدَمِ ، قال الزُّبَـيْرُ ابنُ عبدِ المُطَّلِب .

ويَنْفِى الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّى
رُقاقُ الحَـدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ(٥)

ولقيتُه بوَحْشِ آصْمِتْ موصولةَ الألِفِ ساكنةَ التاءِ ، و بوَحْشِ إصْمِتَةَ ، بقَطْعِ الهمزة وزيادة الهاء ، أى بمَكانٍ قَفْرٍ لا أنِيسَ به .

وما ذُقْتُ صَماتًا(٦) ، أى شيئًا .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى/٢١٤
(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢١٥
(٣) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢١٥
(٤) اللسان .
(٥) اللسان .
(٦) فى اللسان : صُماتا بضم الصاد ضبط حركة .

والحُروفُ المُصْمَتَةُ ما عَدَا حُروفَ الذَّلاقة ، وهي ما في قولك : مُرْ بنفلٍ . والإصْماتُ أنه لا يكاد يُبْنَى منها كلمةٌ رُباعِيّة أو خُماسِيَة مُعَرّاةً من حُروف الذّلاقة ، فكأنّه قد صُمِتَ عنها .

وجاريةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْن : إذا كانت غليظةَ الساقَيْن لا يُسْمَع لخَلْخالها صَوْتٌ لغُمُوضه في رِجْلِها .

« ح » — الصامِتُ من الإبِل : عِشْرُون ونَحْوُها .

والصَّمُوتُ : الشُّهْدَةُ المُمْتَلِئَةُ التي ليست فيها ثُقْبَةٌ فارِغَةٌ .

والصُّماتُ : العَطَشُ[1] .

والمُصْمِتُ : سيفُ شَيْبانَ النَّهْدِىّ .

(صمعت)

أهمله الجوهرىّ . وفي نَوادر أبي عَمْرو : الصَّمْعيوتُ[2] : الحَدِيدُ الرَّأس .

(صنت)

« ح » — الصِّنُّوت : الدَّوْخَلَّة الصغيرة .

والإصْناتُ : الإحْكام .

(صوت)

الصِّيتَةُ بالهاء : الصِّيتُ قال لَبِيدٌ :

وكَمْ مُشْتَرٍ من ماله حُسْنَ صِيتَةٍ
لآبائه في كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

ورجلٌ صَيِّتٌ على فَيْعِلٍ ، له صِيتٌ وذِكْرٌ .

وأصاتَ الرجُلُ بالرَّجُلِ : إذا شَهَرَه بأمرٍ لا يَشْتَهِيه .

وانْصاتَ به الزمانُ : إذا اشْتَهَر .

والانْصِياتُ ، أيضًا : الذَّهابُ في تَوارٍ .

« ح » — صاتَ يَصاتُ : لغةٌ في صاتَ يَصُوتُ .

وما بها مِصْواتٌ ، أي أحدٌ يُصَوِّتُ .

وأَصاتَ : صار ذا صِيتٍ .

وذَهَبَ صاتُه في الناس ، أي صِيتُه .

والصِّيتُ : المِطْرَقَةُ نفسُها ، وقيل : الصائغُ ، وقيل : الصَيْقَلُ .

فصل الضاد

(ضغت)

أهمله الجوهرىّ . وقال الخليلُ : الضَّغْتُ ، بالفتح : اللَّوْكُ .

(ضوت)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ضَوْت : اسمُ مَوْضع .

---

(١) في اللسان و القاموس : سرعة العطش .

(٢) في اللسان : الصمعوت ؛ بمثناة فوقيه .

(ضهت)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد : الضَّهْتُ الوَطْءُ الشَّديدُ ، زعموا ، ضَهَتَهُ يَضْهَتُه ضَهْتاً : وَطِئَه وَطْئًا شَديداً .

فصل الطاء

(طلت)

أهمله الجوهرىُّ . وطالوتُ ، فاعُولُ : اسمٌ اعجمىٌّ ، قال ابنُ دريد : فأَمّا طالُوتُ وجالُوتُ وصابُونُ ، فليس من كلام العَرَب ، وإن كان طالُوتُ وجَالُوتُ فى التَّنْزِيل فهما اسمان أعْجَمِيّان .

فصل الظاء

(ظأت)

«ح» — ظَأَتَهُ ، أى خَنَقَه ، مثلُ ذَأَتَهُ ، وذَأَطَـهُ .

فصل العين

(عتت)

ابن الأعرابىّ : العُتُت ، بالضمّ : الجَدْى ، وقال أبو عَمْرو : هو العَتَت بالفتح .

ويُقالُ للشّابّ القَوىّ الشّديد : عُتُتٌ بالضم .

قـال :

لمّا رأتْهُ مُودَنًا عِظْـيَرًّا[(١)]

قالت : أُرِيدُ العُتُتَ الذِّفِرّا

فلا سَقاها الوابِلَ الجَـورّا

إلهُهـا ولا وَقاها العَـرّا

وقرأ ابن مَسْعود (عَتَّى حِين)[(٢)] فى معنى حَتَّى حِين .

«ح» — ابنُ الأعرابىّ : العَتَعَتَةُ : الجُنُون .

(عرت)

العَرْتُ ، بالفتح : الدَّلْكُ ، ويقال : عَرَتَ أَنْفَهُ : إذا أَخَذَه بأصابعه فدَلَكَهُ[(٣)] يَعْرُتُه ويَعْرِتُه .

عَرِتَ الرُّمْحُ : لغةٌ فى عَرَتَ[(٤)] .

(عفت)

العَفِيتَةُ : العَصِيدَة . وقال ابنُ دريد : يُقال رجلٌ عِفِّتانٌ ، بتشديد الفاء ، ويُقال بتشديد التاء : وهو الرجلُ القوىُّ الجافى ، ووزنُه فِعلّان أو فِعِلّان بكسر العين والفاء .

---

(١) اللسان .

(٢) فى الآية / ٥٤ سورة المؤمنين والآيتان ١٧٤ / ١٧٨ سورة الصافات ، والآية / ٤٣ سورة الذاريات .

(٣) فى اللسان : تناوله بيده .

(٤) عَرَت : صَلُبَ .

أنشد الأصمعيّ :

حَتَّى يَظَلَّ كَالحِفَاءِ المُنْجَثِثْ
بعد أزابِيّ العِفْتَانِ الغَلِثْ (١)

المُنْجَثِثُ : المَصْرُوع . والأزابِيُّ : النَّشاط . والغَلِثُ : الشديدُ العِلاج . وقيل : العِفِّتَانِيّ .

ويُرْوى الرَّجَزُ :

* بَعْدَ أزابِيّ العِفِّتَانِيّ الغَلِثْ (٢) *

بتخفيف الباء من أزابى .

(عمت)

عَمَّتُّ العَمِيتَ تَعْمِيتًا .

وفلانٌ يَعْمِتُ أقرانَه عَمْتًا : إذا كان يَقْهَرهُم ويَكُفُّهم (٣) ، يقال ذلك فى الحَرْبِ وجَوْدَةِ الرَّأْيِ والعِلْمِ بأمْرِ العدُوّ وإثْخانِه .

« ح » — العَمْتُ : أن تَضْرِبَ بالعَصا ولا تُبالِي من أَصابَ (٤) .

(عنت)

عَنَّتَه تَعْنِيتًا : إذا شَدَّد عليه وأَلْزَمَه ما يَصْعُبُ عليه أداؤُه .

وأَكَمَةٌ عَنُوتٌ وعُنْتُوتٌ ، بالضم : إذا كانت شاقّةَ المَصْعَد .

وعُنْتُوتُ القَوْسِ : هو الحَزّ الذى تدخُلُ فيه الغانَةُ . والغانَةُ : حَلْقةُ رأسِ الوَتَر .

والعُنْتُوتُ ، أيضا : يَبِيسُ الحَلِيّ (٥) .

والعُنْتُوت : جبلٌ فى الصَّحراء (٦) .

« ح » — العانِتُ من النِّساءِ : العانِسُ .

والعُنْتُوتُ : أوّلُ كلِّ شيْءٍ .

وعَنْتَتَ قَرْنُ العَتُودِ : شَصَرَ وارْتَفَع .

وعَنْتَتَ عنه : أعْرَضَ .

(عهت)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الوازِع : يُقال : فلانٌ مُتَعَهِّتٌ : ذو نِيقَةٍ وتَخَيُّرٍ ، كأنّه مقلوبٌ عن المُتَعَتِّه .

فصل الغين

(غتت)

يقال : غَتَّه بالكلامِ غَتًّا (٧) : إذا بَكَّتَه تَبْكِيتًا ، والغَتُّ ، أيضا : أنْ تُتْبِعَ القَوْلَ القَوْلَ ، والشُّرْبَ الشُّرْبَ . قال :

(١) اللسان .   (٢) اللسان .   (٣) فى اللسان : ويلفهم .
(٤) فى « القاموس » وشارحه : عمته : ضربه بالعصا غير مبال من أصاب . ولعل العبارة أن يضرب بالعصا ولا يبالى ...
(٥) فى القاموس : الخلى بالخاء المعجمة ، وهو الرطب من النبات .
(٦) فى « اللسان » : جبيل مستدق فى السماء .   (٧) فى اللسان : غته الكلام « ولعل الباء محذوفة أو ساقطة » .

شَدَّ الضُّحَى فَغَتَّنَ غَيْرَ بَواضِعِ
غَتَّ الغَطاطِ مَعًا عَلَى إِعْجالِ (١)

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم "طُولُ حَوضِى كما بَيْنَ مَكَّةَ إلى أَيْـلَةَ ، وعَرْضُه ما بَيْنَ المَدينةِ إلى الرَّوْحاءِ، يَغُتُّ فيه مِيزابانِ من الجَنَّة" (٢) قيل : معناه : يَجْرِى جَرْيًا له صَوْتٌ وخَرِير ، وقيل : يُدارِكُ دَفْقَه .

وغَتَّ الشارِبُ الماءَ جَرْعًا بعد جَرْع ، ونَفَسًا بعد نَفَس من غير إبانَةِ الإناءِ عن فِيه .

وغَتَتُّ الدابَّةَ شَوْطًا أو شَوْطَيْن : إذا رَكَضْتَها وأَتْعَبْتَها .

وغَتَّه فهو مَغْتُوت ، أى غَمَّه فهو مَغْمُومٌ . قال رؤبةُ يذكُرُ تَنْجِيَةَ الله تعالَى موسَى ويُونُسَ صلواتُ الله عليهما :

إنَّ الذى نَجَّى وما نَدِيتُ (٣)
نَجَّى ، وكُلُّ أَجَلٍ ، وَقُوتُ
مُوسَى ، ومُوسَى فَوْقَه التابُوتُ
وصاحِبُ الحُوتِ وأَيْنَ الحُوتُ
والحُوتُ فى الماءِ له نَهِيتُ
وظُلُماتٌ تَحْتَهُنَّ هِيتُ (٤)
لِلحُوتِ فى أَثْنائِه بُيُوتُ
وزَبَدُ البَحْرِ له كَتِيتُ
واللَّيْلُ فوقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ (٥)
تَراهُ والحُوتُ له نَئِيتُ
كِلاهُما مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ
يَدْفَعُ عَنْه جَوْفُه المَسْحُوتُ (٦)
وجَوْشَنُ الحُوتِ له مَبِيتُ

ويُرْوَى : وكَلْكَلُ الحُوتِ .

« ح » — غَتَّه : خَنَقَه .

(غلت)

الغَلْتُ ، بالفتح : الإقالَةُ فى الشِّرَى والبَيْع .

وغَلْتَةُ اللَّيْلِ : أَوَّلُه ، قال :

وجِئْ غَلْتَةً فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وارْتَحِلْ
بِيَوْمِ مُحاقِ الشَّهْرِ والدَّبَرانِ

ورجلٌ غَلُوتٌ فى الحِساب : أى غَلُوطٌ .

قال رؤبة (٧) :

(١) اللسان، ونسبه إلى الهذلى ولم يسمه .
(٢) الفائق : ٢ / ٢٠٧
(٣) ديوانه : ٢٧٦ (ق/ ١٠ : ٦٢ — ٧٤) .
(٤) الهيت : الهوة القعيرة .
(٥) مستميت : خاشع ساكت .
(٦) المسحوت : الذى لايشبع .
(٧) ديوانه : ٢٦ (ق/١٠ : ٤٧و٤٨و٥١و٥٠) .

وكنتُ مِجْــذامًا إذا عُصِيتُ
إذا التَـوَى بِى الأمرُ أوْ لُوِيتُ[(١)]
إذا اسْـتَدارَ البَرِمُ الغَــلُوتُ
حَـتّى يَبُـوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ

ويُرْوَى الحَمِيتُ .

« ح » — اغْتَلَتَـنِي فلانٌ وتَغَلَّتَنِي ؛ أخَذَنِي على غِرَّةٍ .

والغَلْتَةُ : الاسمُ من الغَلَت .

(غمت)

غَمَتَهُ فى المـاءِ : إذا غَطَّهُ فيه .

وغَمَّتَه : إذا غَطّاه .

« ح » — غَمَتَ نَفَسًا : إذا قال برأسِهِ عند الشُرْب .

وغَمِتَ من الودكِ : إذا أسنَقَهُ .

فصل الفاء

(فأت)

« ح » — افْتِئتَ فلانٌ : مات فَجْأةً .

(فتت)

الفَتُّ ، بالفتح : الشَّقُّ فى الصَّخْرَة ، والجمعُ فُتُــوتٌ .

ويقــال : فــلانٌ يَفُتُّ فى عَضُدِ فُــلانٍ .

وفُتَّ فى عَضُدِ فلانٍ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، وعَضُدُه : أهلُ بيتِه : إذا رامَ ضِرارَه بتَخَوُّنِه إيّاهم .

الفراء : أولئك أهلُ بيتٍ فَتٍّ وفُتٍّ وفِتٍّ : إذا كانوا مُنْتَشِرين غيرَ مُجْتَمِعين .

والفُتَّةُ ، بالضم[(٢)] : الكُتْلَةُ من التَّمْرَة .

والفَتْفَتَةُ : أنْ تَشْرَبَ الإبلُ دُونَ الرِيِّ .

ابنُ الأعرابىّ : فَتْفَتَ الراعى إبلَهُ : إذا رَدَّها عن المـاءِ ولم تَقْصَعْ صَوارَها .

« ح » — ما فى يَدِى منك حَتٌّ ولا فَتٌّ ، أى شَيْءٌ .

وكان بَيْنَ القَــوْمِ فَتافِتُ ، أى سِرارٌ ، وهى التى لا تُسْمَعُ ولا تُفْهَم .

(نخت)

يُقال للمرأة إذا مَشَتْ مُجْتَنِحَةً[(٣)] : تَفَخَّتَتْ تَفَخُّتًا ، كأنّه مشتقٌّ من مَشْيِ الفاخِتَه .

ويُقــال : هو هو يَتَفَخَّتُ ، أى يَتَعَجَّبُ ، فيقولُ : ما أحْسَنَه .

ابنُ الأعرابىّ : الفَخْتُ : نَشْلُ الطّبّاخِ الفِدْرَةَ من القِدْرِ .

---

(١) لويت : مُطلت .

(٢) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى « القاموس » عطفها على الفُتَّة بمعنى البعرة ، وأجاز فيها الفتح والضم ، وهذا صريح فى فتح الفاء هنا أيضا .

(٣) فى « النسخ » مجنبخة ، وهو تصحيف ، وكذا فى شرح القاموس ، وفى « اللسان » مُجْنَحَة ، وقوله : مجتنحة : توسعت فى مشيتها وفرّجت يديها من إبطيها .

وفاخِتَةُ[1] : اسمُ أمِّ هانئ بنتِ أبي طالب ؛ وفاخِتَةُ بِنْتُ عَمْـرو الزاهِرِيَّةُ[2] ، وفاخِتَـةُ بنتُ الوَليدِ بن المُغيرةِ المَخْزُومِيَّة ، صحابِيَّاتٌ .

« ح » — الفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّبهِ من الفَخِّ . والفَخْتُ : ثُقُـوبٌ مستديرةٌ في السَّقْفِ ، وقد انْفَخَت .

وفَخَتَ رأسَهُ بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ به[3] .

(فرت)

فَرُتَ الماءُ ، بالضم ، فُرُوتَةً : عَذُبَ .

وفَرِتَ الرجلُ ، بكسر الراء : إذا ضَعُفَ عقلُه بعد مُسْكَةٍ .

« ح » — الفُراتُ : البَحْرُ نَفْسُه .

(فست)

« ح » — الفُسْتاتُ[4] : لغةٌ في الفُسْطاطِ .

(فلت)

تَفَلَّتَ إليه : نازَعَ إليه .

وتَفَلَّتَ عليه : تَوثَّبَ عليه .

والفَلَتانُ : الرجلُ الشديدُ الصُّلْبُ .

والفَلَتانُ ، أيضا : الجَرِيءُ ، وامْرَأَةٌ فَلَتانَةٌ .

والفَلَتانُ بنُ عاصمٍ الجَرْمِيُّ له صُحْبَةٌ .

وطَرَفَةُ بنُ آلاءَةَ بنِ نَضْلَةَ الفَلَتانِ بنِ المُنْـذِرِ ابنِ سَلْمى بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارِمٍ : شاعِرٌ .

وقد سَمَّوْا أفْلَتَ وفُلَيْتًا .

ابنُ الأعرابيِّ : الفَلُوتُ : الثوبُ الذي لا يَثْبُتُ على صاحِبِه لخُشُونَتِه أو لِينِه .

ويُقال : ليس من هـذا الأمْرِ فَلَتٌ ، أي لا تَنْفَلِتُ منه .

وفي صِفَةِ مجالِسِ النبيِّ صلى الله عليه وسلّم رَواه عليٌّ رضي الله عنه : « لا تُثَنَّى فَلَتاتُه »[5] أي هَفَواتُه وزَلَّاتُه ، أي إذا فَرَطَتْ من بعض حاضِرِيه سَقْطَةٌ لم تُنْشَر عنه . وقيل : هذا نَفْيٌ للفَلَتات ونَفْيُها ، كقول ابنِ أحمر :

لا تُفْـزِعُ الأرْنَبَ أهوالُها
ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ[6]

لأنّ مجلسَه كان مَصُونًا عن السَّقَطات واللَّغْو ، وإنما كان مجلسَ ذِكْرٍ حَسَنٍ وحِكْمَةٍ بالِغَـة ، وكلامٍ لا فُضُولَ فيه .

(١) الاستيعاب رقم / ٢٣١
(٢) الاستيعاب : رقم / ٢٣٢
(٣) في اللسان : قطعه .
(٤) في القاموس : وتكسر فاؤه .
(٥) الفائق : ١/٣ ؛ والرواية فيه لا تُنثى ونفسر تُنثّى في اللسان بأنها تذكر وتحفظ .
(٦) الفائق : ١/٤ .

«ح» — الفِلاتُ : المُفاجَأَةُ .

وفَرَسٌ فِلْتانٌ مثل فَلَتَان ، وفُلَتٌ وفَلَتٌ : سَرِيعٌ .

وقد سَمَّوْا فَلِيتَةَ .

(فهت)

«ح» — المَفْهُوت(١) : المَبْهُوت .

(فوت)

قال السُّدِّىّ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ما تَرَى فى خَلْقِ الرَّحْمنِ من تَفَوُّتٍ(٢) ﴾ فى قراءة حَمْزَة والكِسائىّ ، أى من عَيْب ، يقولُ النـاظِرُ ، لو كان كَذا وكَذا كانَ أحْسَنَ .

ورجلٌ فُوَيْتٌ ، مُصغرًا : الذى يَتَفَرَّدُ برأيه لا يُشاوِرُ أحدًا ، وامرأةٌ فُوَيْتَةٌ كذلك عن الرِياشِىّ ، وهَمَزَهُما أبو زَيْد .

«ح» — افْتاتَ الشَّىْءُ ، أى فاتَ .

وافْتاتَ الكلامَ ، أى ابْتَدَعه .

فصل القاف

(قتت)

القَتُّ ، بالفتح : الكَذِبُ قال رؤبةُ :

قُلْتُ وقَوْلِى عِنْدَهم مَقْتُوتُ(٣)
مقـالَةً إذ قُلْتُهـا قَـوِيتُ

وفى الحديث : " أنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ادَّهَن بزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ(٤) " . المُقَتَّت : هو الذى فيه الرَّياحينُ يُطْبَخ بها الزَّيْتُ حتَّى يَطِيبَ ويُتَعالَجَ به للرِياح . فمعنى الحـديث أنَّه ادَّهَن بزَيْتٍ بَحْتًا لا يُخالِطُه طِيبٌ . وقال خالِدُ بن جَنْبَةَ : مُقَتَّتُ المَدِينَة لا يُوفِى به شىء ، أى لا يَغْلُو بشَىْءٍ .

قال : والتَّقْتِيتُ : جَمْع الأفاويهِ كُلِّها فى القِـدْر وطَبْخُها . قال : ولا يُقال قُتِّتَ إلاّ الزَّيْتُ بهذه الصِـفَة .

وقال الزَّجَّاجُ اقْتَتُّ الدُهْنَ : إذا طَيَّبْتَـه بالرَّياحين .

أبو زيد : هو حَسَنُ القَـدِّ وحَسَنُ القَتِّ ، بمعنًى واحد ، وأنشد :

كَأَنَّ ثَدْيَيْهـا إذا ما أبْرَقَى(٥)
حُقّانِ من عاجٍ أُجِيدًا قَتًّا

أى قَدًّا وخَرْطًا .

والقَتّاتُ : الذى يَبِيعُ القَتَّ . ومِمَّن يُنْسَب من المُحَدِّثين إلى بَيْع القَتّ فيهم كَثْرَةٌ .

---

(١) أبدلت الفاء من الباء ، وقيل لغته .
(ق / ١٠ : ٩٢ ، ٥٣) — اللسان المشطور الأول .
(٢) الآية / ٣ سورة الملك .
(٤) الفائق : ٢ / ٣١٢
(٣) ديوانه / ٢٦
(٥) اللسان .

« ح » — القَتُّ : اتِّباعُك الرَّجُلَ سِرًّا لتَعْلَمَ ما يُرِيد ؛ وشَمُّ الراعِى بَوْلَ البَعِـيرِ الذى أصابَه الهُيـام .

والقُتاتُ : موضعٌ باليَمَن .

وتَقْتِيتُ الحَدِيث ، وقَتْقَتَتُه : قَتُّه .

(قرت)

قَرِتَ الرجلُ : إذا تَغَيَّرَ وَجْهُه من حُزْنٍ أو غَيْظ .

وقَرَتَ[1] الجِلْدُ : إذا ضُرِبَ فاخْضَرّ .

اللَّيث ، مِسْكٌ قارِتٌ ، وهو أَجَفُّه وأَجْوَدُه وأنشـــد :

* يُعَلُّ بِقَرّاتٍ من المِسْكِ قاتِنِ *

هكذا أنْشَدَه ، وهو مُغَـيَّرٌ من شعر الطِّرِمّاح والرِّوايةُ :

كَظُوفِ مُتَلّى حَجَّةٍ بين غَبْغَبٍ

وقُرَّةِ مُسْوَدٍّ من النُّسْكِ قاتِنِ[2]

(ح) — القارِتُ والمُقْتَرِتُ : الّذى يأخُذُ[3] كُلَّ شيء وَجَدَه .

والقَرْتُ : الجَمَدُ . والقَرِيتُ : القَرِيسُ .

وقُراتٌ : وادٍ بين تِهامَة والشَّأْمِ وكانت به وَقْعَـــةٌ .

وقَرْتَيا : بلد من نَواحِى فِلَسْطِين .

وقَرَتانِ : موضعٌ .

وقارُوت : حصن على عِبْرِ دارِينَ .

وقَرِتَ الدَّمُ : لُغَةٌ فى قَرَتَ .

(قربت)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللِّحْيانِىّ : قَرَبُوتُ السَّرْج : قَرَبُوسُه .

(قلت)

القَلْتُ : مؤنثةٌ وتصغيرها : قُلَيْتَةٌ ، وناقةٌ بها قَلَتٌ ، بالتحريك ، أى هى مِقْلاتٌ ، وقد أقْلَتَتْ ، وهو أنْ تَضَع واحدًا ثم تَقْلَتُ رَحِمَها فلا تَحمِلُ .

قال الطِرِمّاحُ :

لَنـا أُمٌّ بها قَلَتٌ ونَـــزْرٌ

كأُمِّ الأُسْدِ كاتِمَةُ الشَّكاة[4]

اللَّيث : امرأةٌ مِقْلاتٌ ، وهى : التى لَيْس لهـا إلّا وَلَدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وَجْدِى بها وَجْدُ مِقْلاتٍ بِوَاحِدِها

ولَيْس يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ ما أَجِد[5]

وأَبَى ما قال اللَّيْثُ فى المِقْلات الأزْهَرِىُّ .

---

(١) فى اللسان : قَرِتَ ، وفى القاموس : كنصر وسمع . (٢) ديوان الطرماح : ١٧٠ — اللسان (قتن) .
(٣) فى « القاموس » : يأكل . (٤) ديوان الطرماح : ١٣٥ — اللسان . (٥) اللسان .

ورجلٌ قَلْتٌ وقَلِتٌ ، أى قليلُ اللحْم .

« ح » — شاةٌ قَلِتَةٌ : ليست بمُحلوَةِ اللَّبَن .

والقَلْتَيْن ، كما يُقال البَحْرَيْن . قريةٌ باليمامَة .

وقُلْتَةُ : قريةٌ من قُرَى مِصْر .

وقال الكسائىُّ : أَقْلَتَ فلانٌ فلاناً : إذا عَرَّضَه للهَلَكَة .

(قلهت)(١)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : قَلَهَتُ : موضعٌ ، قال : وكذلك قَلْهاتُ . ذَكَرَه فى الرُّباعىّ وجعل التاءَ أصليّة .

(قنت)

القُنوتُ : السُّكوتُ ، ومنه قولُ زيدِ بنِ أَرْقَم رضى الله عنه : " كُنَّا نتكلَّمُ فى الصلاةِ ، يُكَلِّمُ أَحَدُنا أخاهُ فى حاجَتِه حتّى نزلَتْ هذه الآيَة ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى وقُومُوا لِلهِ قانِتِين﴾(٢) فأُمِرْنا بالسُّكوت " .

قال الزَّجّاج : المشهورُ فى اللُّغَةِ أَنَّ القُنُوتَ : الدُّعاء ، وأَنَّ القانِتَ : الدّاعى .

والقَنِيتُ : القَتِينُ ، أى القَليلةُ الطُّعْم .

« ح » — سِقاءٌ قَنِيتٌ(٣) : أى مَسِيلٌ .

ابنُ الأعرابىّ : أَقْنَتَ : إذا دَعا على عَدُوِّه .
وأَقْنَتَ : إذا أطالَ القِيامَ فى الصَّلاةِ .
وأَقْنَتَ : إذا أدامَ الحَجَّ . وأَقْنَتَ : إذا أطالَ الغَزْوَ . وأَقْنَتَ : إذا تواضَعَ لِلهِ .

(قـوت)

القائتُ : الأسدُ .

وإذا نَفَخَ نافِخٌ فى النارِ تقولُ له : انْفُخْ له نَفْخًا قُوتًا ، يأمُرُه بالرِّفْق والنَّفْخِ القليل .

وقال الجوهرىُّ : أقاتَ على الشَّىْءِ اقْتَدَرَ عليه .
قال الشاعر :

وذى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وكُنْتُ على مَساءَتِه مُقِيتا(٤)

والرِّوايَةُ أُقِيتُ ، والقافيةُ مضمومةٌ وبعده :

يَبِيتُ اللَّيْلَ مُرْتَفِقًا ثَقِيلًا
على فُرُشِ القَناةِ وما أَبِيتُ
تَعِنُّ إلىَّ مِنْهُ مُؤْذِياتٌ
كما تَبْرِى الجَذامِيرَ البُرُوتُ

والأبياتُ لثَعْلَبَةَ بنِ مُحَيْصَةَ الأَوْسىّ من الأنصارِ ، وهو جاهِلِىٌّ فى هذه الأبيات . وقيل : هى لِرِفاعَةَ أخى بَنِى عَوْفِ بنِ مالِكِ من الأَوْس ، وهو جاهلىٌّ .

(ح) — القِتانَةُ : من الأَعْلام ، والأصلُ قِـواتَةٌ .

---

(١) ترجم فى « اللسان والقاموس » لمادة (ق ل ع ت) ولم يستدركها الصغانى .
(٢) الآية/٢٣٨ سورة البقرة .
(٣) فى « القاموس » : مسيك — ومسيك : يمسك الماء .
(٤) اللسان .

فصل الكاف

(كبت)

قال الفرّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿ كُبِتُوا ﴾[1] أى غِيظُوا وأُخْزُوا[2] يَوْمَ الخَنْدَق . و إنّما قال ذلك لأن أصْلَ الكَبْتِ : الكَبْد ، فقُلبت الدالُ تاءً ، أُخِذَ ذلك من الكَبِد وهى موضعُ[3] الغيظ والحقد، فكأنَّ الغيظَ لمّا بَلَغَ بهم مَبْلَغَ المَشقّة أصابَ أكبادَهم فأحْرَقها ، ولذلك يُقال للأعداء سُودُ الأكبادِ .

« ح » — المُكْتَبِتُ : المُمتلِئ غيظًا .

(كبرت)

أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيد : الكِبْرِيتُ : الياقوتُ الأحمر ، وقال اللَّيثُ : الكِبْرِيتُ الأحمر يقال هو من الجَوْهَر ، ومَعْدِنُه خَلْفَ بلادِ التُّبَّتِ ، وادِى النَّمْلِ الّذى مَرّ به سُلَيْمانُ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم .

وكَبْرَتَ فلانٌ بعيرَه : إذا طَلاه بالكِبْرِيت مخلوطا بالدَّسَم والخَضْخاض ، وهو ضربٌ من النِّفْط أسْوَدُ رَقيقٌ لا خُثورةَ فيه ، وليْسَ بالقَطِران لأنه عُصارةُ شجرٍ أَسْوَد خاثِر . وقد ذكر الجوهرىُّ الكِبْرِيتَ فى فصل الكاف من باب الراء على أنّه فِعْلِيتٌ ، و إنّما هو فِعْلِيلٌ ، وهذا موضعُ ذِكْرِه كِبْرِيت ، والتاءُ أصْلِيّةٌ لقَوْلِهم كَبْرَتَ بَعِيرَه .

(كتت)

يقال كَتَتُّ الكلامَ فى أُذُنِه واكْتَتَتُّه، مثلُ : قَرَرْتُه .

وكَتَّهُ : أرْغَمَه .

والكَتِيتُ : البَخِيلُ، قال عَمْرُو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِىّ :

تَعَلَّمْ أنَّ شَرَّ فَتَى أُناسٍ
وأَوْضَعَهُ خُزاعِىٌّ كَتِيتُ[4]

والكَتِيتَةُ : العَصِيدَةُ .

والاِكْتِياتُ : الاسْتِماعُ .

والكُتَّةُ، بالضم : شَرَطُ المالِ وقَزَمُه، وهو رُذالُه .

والكَتْكَتَةُ والتَّكَتْكُتُ : تقارُبُ الخَطْوِ ، يُقال : مَرَّ يُكَتْكِتُ ويَتَكَتْكَتُ .

« ح » — كُتْكُتُ، غَيْرَ مُجْراة، وكُتْكُتَى : لُعْبَةٌ .

(١) من الآية / ٥ سورة المجادلة .

(٢) فى اللسان : أحزنوا .

(٣) فى اللسان : معدن .

(٤) اللسان ـ شرح أشعار الهذليين / ٨٢٠ .

والكَنَّةُ : ما كان فى الأرض من خُضْرة قليلًا ، إمّا رَيِّحة وإمّا نباتًا .

وكُتَّةٌ : عَلَمٌ لعنزِ سُوءٍ عن الفَرّاء .

وكَتَّه ، أى ساءه .

(كحت)

الأَكْحَتُ : القَصِيرُ .

(كرت)

تِكْرِيتُ : بلدةٌ معروفةٌ ، والتاء زائدةٌ .

(كست)

أهمله الجوهرىُّ . والكُسْتُ ، بالضمّ : لغةٌ فى القُسْطِ . ورُوِىَ فى الصَحِيح «من كُسْتِ ظَفارِ» ، والمُحَدِّثون يَرْوُونَ : من كُسْتِ أَظْفارٍ ، والصوابُ الأَوّل .

(كعت)

أَكْعَتَ الرجلُ إكعاتًا : إذا انطلق مُسْرِعًا .

وأبو مُكَيْعِتٍ الأَسَدِىُّ شاعِرٌ ، واسْمُه مُنْقِذُ ابنُ خُنَيْسٍ ، وقيل : الحارِثُ بنُ عَمْرٍو ، قَدِمَ على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وأَنْشَدَه :

يَقُولُ أبو مُكَيْعِتٍ صادِقًا
عليكَ السَّلامُ أبا القاسِمِ
سَلامُ الإلهِ ورَيْحانُه
ورَوْحُ المُصَلِّينَ والصائِمِ

فى أبياتٍ .

«ح» — الكُمْتَة : طَبَقُ القارُورة .

وأَكْمَتَ : قَعَدَ .

وأَكْعَتَ : رَكِبَ مُنْتَفِخًا من الغَضَب .

(كفت)

الكَفْتُ ، بالفتح : القِدْرُ الصغيرةُ مِثْلُ الكِفْتِ ، بالكسر .

وبَقِيعُ الغَرْقَد يُسمّى كَفْتَةَ بالفتح .

ويُقال : وَقَعَ فى الناسِ كَفْتٌ ، أى موتٌ .

والكَفِيتُ والكِفاتُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

والكِفاتُ أيضًا : الطَّيَرانُ السَّرِيعُ .

وهذا جِرابٌ كَفِيتٌ : إذا كان لا يُضِيعُ شيئًا مِمّا يُجْعَل فيه ، وكذلك كِفْتٌ . ورُوِى عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "حُبِّبَ إلَىَّ النِساءُ والطِيبُ ورُزِقْتُ الكَفِيتَ"(1) : أى ما أَكْفِتُ به مَعِيشَتى ، أى أَضُمُّها ، وقيل : رُزِقْتُ القُوَّةَ على الجِماع .

قال الأزهرى : وقال بعضُهم فى قوله : رُزِقْتُ الكَفِيتَ ، أى أنّها قِدْرٌ أُنْزِلَتْ من السَّماءِ فأكَلَ منها وقَوِىَ على الجِماع بما أَكَلَ منها ؛ ولا يَصِحّ نُزُولُ القِدْرِ من السَّماء عند أصحابِ الحَدِيث .

والكَفاتُ : الأَسَدُ .

واكْتَفَتَ المالَ ، أى اسْتَوْعَبَه أَجْمَعَ .

(1) الفائق : ٢ / ٤١٧ .

«ح» — الإنكفات: الانصرافُ والانقباضُ أيضًا .

والمُنكَفِتُ : المُلَزَّزُ الخَلْقِ المُجتَمِعُ ، وقيل: الضامِرُ .

وماتَ كِفاتًا ، أى مُفاجاةً .

وفَرَسٌ كُفَتٌ وكُفَتَةٌ ، أى يَثِبُ جميعًا فلا يُستَمكَنُ منه لِاجْتِماعِ وَثْبِه .

ورجلٌ كَفِتٌ: لغةٌ فى كَفْتٍ، عن الكسائى .

قال أبو سَعِيد : خُص بَقِيعُ الغَرْقَد من المَدِينة بأنْ سُمِّىَ كَفْتَةَ لأنها تَقْبِضُ الناسَ .

قال ابنُ السِكِّيت : فإنْ كان كما قالَ فَكُلّ مَقابِرِ فى الدُّنيا كَفْتَة . وأىّ مَقابِرَ لا تَقْبِضُ الناسَ .

وليس ذلك كما ذكَرَ . وقد سألتُ من رأيْتُ من المَدَنيِّين لِمَ سُمِّيتْ كَفْتَةَ فقال : لأنه لا يَبْقَى من الإنسانِ إذا دُفِنَ فيها شيءٌ من شَعَرٍ ولا بَشَرٍ ولا ضِرْس ولا عظمٍ إلّا ذَهَبَ ، وذلك لأنَّها سَبَخَةٌ فلا تَلْبث أنْ تأكلَ كلّ ما يُدْفَن فيها .

والكَفِيتُ : فرسُ حَبّانَ[1] بنِ قَتادَة السَّدُوسىّ .

(كلت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن فارِس : الكَلْتُ ، بالفتح : الجَمْعُ ، يُقال : امرأةٌ كَلُوتٌ .

وفَرَسٌ فُلُتٌ كُلُتٌ : إذا كان سَرِيعًا . وإنّهُ لَكُلْتَةٌ فُلْتَةٌ كُفْتَةٌ ، أى يَثِبُ جميعًا فلا يُستَمكَن منه لاجْتِماعِ وَثْبِه .

ويُقال: خُذْ هذا الإناءَ فاقْمَعْه فى فِيه ثم أَكْلِتْه فى فِيه فإنّه يَكْتَلِتُه . وذلك أنّه وَصَف رجلًا يشربُ النَّبِيذَ يَكْلِتُه كَلْتًا ويَكْتَلِتُه .

والكالِتُ : الصابُّ . والمُكْتَلِتُ: الشارِبُ .

قال الأزهرىُّ : وسمعت أعرابيًّا يقول : أَخَذْتُ قَدَحًا من لَبَنٍ فكَلَتُّه فى قَدَحٍ آخَرَ . وأنشد ابنُ الأعرابِىّ لأبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ :

وصاحِبٍ صاحَبْتُه زِمِّيتِ[2]
مُنْصَلِتٍ بالقَوْمِ كالكِلِّيتِ

قال : والكِلِّيتُ : حجرٌ مُسْتَطِيلٌ كالبِرْطِيل يُسْتَتَرُ به . وقال ابنُ دُرَيْد : يُسَدُّ بِه وِجارُ الضَّبُعِ ، ويقال فيه ، الكَلِيتُ على فَعِيل .

وأنشد الأصمعىُّ لأبى محمّدٍ أيضًا :

---

(١) فى « القاموس » : حيان « بالمثناة من تحت » .

(٢) المشطوران فى اللسان .

لَيْسَ أخُـــو الفَلاةِ بالمَبِيتِ
ولا الَّذِى يَخْضَعُ بالسُّبْرُوتِ
ولا الضَّعِيفُ أمْرُه الشَّتِيتِ
غَـــيْرَ فَتًى أرْوعَ فى المَبِيتِ
مُـبَرْطِسٍ فى قَـوْلِه بِلِّيتِ
مُنْقَذِفٍ بالقَـوْمِ كالكَلِيتِ
يُراقِبُ النَّجْمَ رِقابَ الحُـوتِ

قال : والكُنْتَةُ : النَّصِيبُ من الطَّعام وغيْرِه .

وكَنَتُّ الفـرسَ وصَلْتُـه : إذا رَكَضْتَهُ ؛ وصَبَبْتَهُ مِثْلَه .

ورجلٌ مِصْلَتٌ مِكْنَتٌ : إذا كان ماضِيًا فى الأمور .

وانْكَنَتَ : تَقَدَّمَ .

«ح» — الانْكِناتُ : الانصِبابُ والانقِباضُ .

وكَنَتَ به[1] : رَمَى به .

والكُنَاتَةُ : الشِّدَّةُ .

(كمت)

يقال : تَمْرَةٌ كُمَيْتٌ فى لَوْنِها ، وهى من أصلب التُّمْـرانِ لحاءً ، وأطيبِها مَمْضَغًا . وقال الأسْـودُ ابنُ يعفُرَ[2] :

وكُنْتُ إذا ما قُرِّبَ الزّادُ مُولَعًا
بِـكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ[3]

والكُمَيْتُ[4] بن مَعْـرُوفٍ : مخضرمٌ ، وجَدُّه الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبة شاعرٌ جاهِلِيّ[5] .

والكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ أبو المُسْتَهِلِّ الأسَـدِىّ الكُوفِىّ ، إسْلامىٌّ وهو الشاعِرُ المَشْهورُ .

والكُمَيْتُ : فَـرَسٌ لبَنِى العَنْـبَرِ ؛ والكُمَيْتُ لعَمْرِو الرحّالِ بن النُّعْمانِ الشَّيْبانِىّ ؛ والكُمَيْتُ : فرسُ الأجْدَعِ بن مالِكٍ الهَمْدانِىّ . والكُمَيْتُ بنتُ الزَّيْتِ : فرسُ معاوِيَةَ بنِ سَعْدٍ العِجْلِىّ .

والكُمَيْتُ : فـرسُ المُعْجَبِ بن شُبَيْم الضَّبِّىّ . والكُمَيْتُ لرَجُلٍ من بنى نُمَيْرٍ . والكُمَيْتُ : فرسُ ابن الحُمَـةِ الكَلْبِىّ . والكُمَيْتُ : فرس مالِكِ بنِ حَرِيمٍ الهَمْدانِىّ .

« ح » — خَيْلٌ كُمَاتِىٌّ ، أى كُمْتٌ .

وكَمَتَ الغَيْظَ : أكَنَّهُ .

وأخذتُ الشىءَ بِكَمِيتَتِه ، أى بأصْلِه . وأنشد أبو عُمَرَ فى ياقُوتَةِ « فَلَحَتُوكُم » :

لِيَبْكِ عُبَيْدًا كُلُّ عَظْمٍ مُؤَرَّبِ
وكُلُّ كُمَيْتٍ ....

(١) فى « القاموس » : كنت الشىء : رماه .

(٢) وهو أعشى نهشل .

(٣) اللسان — ديوان الأعشين (الصبح المنير) : ٣٠٢ — لم توسف : لم تقشر .

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٧

(٥) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢٥٧

وقال يصف رجلًا بخيلًا : كان يُكرِمُ الطَّعامَ والشَّرابَ ، فلما مات أهانَهما ورَثَتُه .

والكُمَيْتُ : فرسُ عُمَيْرةَ بنِ طارِق .

والكُمَيْتُ ، أيضا : فَرَسُ يَزِيدَ بنِ الطثريَّة .

(كنت)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال كَنَتَ فلانٌ فى خَلقِه ، وكانَ فى خُلقِه فهو كُنْتِيٌّ وكانِيٌّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : الكُنْتِيُّ : القَوِيُّ الشَّديد وأنشد :

وقد كُنْتُ كُنْتِيًّا فأصبحتُ عاجِنًا

وشَرُّ رِجالِ النـاسِ كُنْتُ وعاجِنُ(١)

ورَوَى غيرُه :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عاجِنًا

وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ

يقول : إذا قامَ اعْتَجَنَ ، أى عَمَدَ على كُرْسُوعِه .

وقال أبو زيد : الكُنْتِيُّ : الكَبِيرُ ، وأنشد :

إذا ما كُنْتَ مُلتَمِسًا لِقُوتٍ

فـلا تَصْرُخْ بكُنْتِيٍّ كَبِـيرِ(٢)

ويقال أيضًا : كُنْتِيٌّ ويُنْشَد :

وما كُنْتُ كُنْتِيًّا وما كُنْتُ عاجِنًا

وشَرُّ الرِجال الكُنْتِيُّ وعاجِنُ(٣)

لجمع اللغتَيْن فى البَيْت .

والاكْتِناتُ : الخضوع ، والاكْتِناتُ الرِّضَا

قال أبو زُبَيْدٍ الطائيّ :

مُسْتَضْرِعٌ مادَنا مِنْهن مُكْتَنِتٌ

بالعَـرْقِ مُجْتَلِمًا ما فَوْقَه قَنَـعُ(٤)

مُسْتَضْرِع : خاضِـعٌ . مُجْتَلِمًا : قُطِعَ لَحْمُـه بالجَلَم . وقال عدىُّ بن زَيْدٍ :

فاكْتَنِتْ لاتَكُ عَبْدًا طائِرًا

واحْذَرِ الإقْبالَ مِنَّا والثُّوَرْ(٥)

ويُرْوَى الأقْتال .

ذكر الجوهريّ رحمة الله الكُنْتِيَّ وذَكَرَ البيتَ على الاشْتِقاقِ ، وذكرتُ ما ذَكَرَ وما لم يَذْكُرْ على اللَّفْظِ ، وزِدْتُ ماحقّه أن يُذْكَرَ فى هذا التَّرْكيب .

«ح» — سِقاءٌ كَنِيتٌ ، أى مَسِيكٌ .

وكَنِتَ السِّقاءُ وكَتِنَ ، أى حَشِنَ(٦) .

---

(١) اللسان ، وانظر (كون) . (٢) اللسان . (٣) اللسان .

(٤) اللسان (كون) الألفاظ (لابن السكيت) / ٦٤٧ — الطرائف الأدبية / ١٠٠ والرواية فيها مكتتب .

(٥) اللسان . (٦) فى « القاموس » حَشُنَ ، وقال شارحه : وضبطه شيخنا بالخاء والشين واستظهره ، وحشن : أروح وأزق به وضر اللبن (اللسان / ح ش ن) .

(كنعت)

« ح » — الكَنْعَتُ : الكَنْعَدُ اضَرب من السَّمك .

(كوت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابو عُبَيْدَة: الكُوتِىُّ : الرجلُ القَصيرُ .

« ح » — الكُوتِىُّ بنُ الزَّعلاءِ معروفٌ .

(كيت)

يقال : كَيَّتَ الوِعاءَ تَكْيِيتاً : إذا حَشاهُ .

« ح » — الأَكْيَاتُ : الأَكْيَاسُ .

فصل اللام

(لتت)

اللَّتُّ ، بالفتح : الدَّقُّ والفَتُّ والسَّحْقُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

تَلُتُّ الحَصَى لَتّاً بِسُمْرٍ رَزِينَةٍ
مَوارِنَ لا كُزْمٍ ولا مَعِرات (١)

يَصِفُ الحُمُرَ ، أى بحوافِرَ سُمْرٍ ، وذلك أَصْلَبُ لها .

ولُتاتُ الشَّجَرِ ما فُتَّ من قِشْرِه اليابِس الأعلى .

وقرأ ابنُ عبّاسٍ رضى الله عنهما ومُجاهِدٌ وعِكْرِمَةُ ومَنْصُورُ بن المُعْتَمِر والأعْمَش والسَّخْتِيانِىّ (﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَّ والعُزَّى ﴾ (٢)) بتشديد التاء وهذا هو الأصلُ ، لأنّ الصنم إنَّما سُمِّىَ باسم الرجلِ اللّاتِّ الذى كان يَلُتُّ عندهذا الصَّنَم السَّوِيقَ بالسَّمْنِ ، فخُفِّفَ وجُعِل اسمًا للصَّنَم . والوَقْف على اللَّاتِ بالتاء لاتباع المُصْحَف ، وكان الكِسائىّ يقِفُ عليها بالهاء ، قال الزَّجّاج : وهذا قِياسٌ . قال الأزهرىّ : وهـذا يدلُّ على أنّه لم يجعلْها من اللَّتّ . وكأنَّ المُشْرِكِينَ الّذين عَبَدُوها عارَضُوا باسْمِها اسمَ الله عزَّ وجلّ ، تعالَى اللهُ عُلُوّاً كبيراً عن إفْكِهم ومُعارَضَتِهم .

«ح» — ابنُ الأعرابىّ : اللَّتْلَتَة : اليَمِينُ الغَمُوسُ .

(لحت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الفَرَج : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أى صادِقٌ .

ولَحَتَ فلانٌ عَصاهُ لَحْتاً : إذا قَشَرَها ، ومنه حَدِيثُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم "إنّ هذا الأَمْرَ لايَزالُ فِيكُمْ وأنْتُم وُلاتُه مالَم تُحْدِثُوا أعْمالاً ، فإذا فَعلْتُم ذلك بَعَثَ الله عليكم شَرَّ خَلْقِه فَلَحَتُوكُمْ كما يُلْحَتُ القَضِيب " ويُرْوَى فالْتَحَوْكُم كما يُلْتَحى القَضِيبُ . ويُقال : لَحَتَهُ بالعَداوَةِ لَحْتاً .

« ح » — لَحَتَه بالعَصا : ضَرَبَه بهـا .

(١) اللسان — ديوانه : ٨٠

(٢) الآية / ١٩ سورة النجم .

(نحت)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : النَّحْتُ ، بالفتح : العَظِيمُ الجِسْم[1] .

وامرأةٌ نَحْتٌ : مُفْضاةٌ .

وحَرٌّ سَخْتٌ نَحْتٌ ، أى شَدِيدٌ .

(لرت)

لُرْتُ : موضعٌ بالأَنْدَلُس .

(لفت)

لَفَتَّ اللِّحاءَ عن الشَّجَرِ : إذا قَشَرْتَه .

واللَّفُوتُ : العَسِرُ الخُلُق . واللَّفُوت ، أيضا : النّاقَةُ الضَّجُور عند الحَلَب تَلْتَفِتُ فتعَضُّ الحالبَ فينهَزُها بِيَدِه فتدِرّ ، وذلك إذا مات ولدها فتدِرُّ تَفْتَدِى باللَّبَنِ من النَّهْزِ . ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه حِينَ وَصَفَ نَفْسَه بالسياسة : "وأَرُدُّ اللَّفُوتَ ، وأَضُمُّ العَنُودَ ، وأُكْثِرُ الزَّجْرَ ، وأُقِلُّ الضَّرْبَ ، وأَشْهَرُ بالعَصَا ، وأَدْفَعُ باليَد ، ولولا ذلكَ لأَغْدَرْتُ"[2] .

العَنُودُ : المائِلُ عن السَّنَن . لأَغْدَرْتُ ، أى لغادَرْتُ الحَقَّ والصَّوابَ وقَصَّرْتُ فى الإيالَة .

ولِفْتُ ، بالكَسْر : ثَنِيَّةٌ بين الحَرَمَيْن .

وقال رجلٌ لابْنِه : إيّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ . اللَّفُوت : التى عَيْنُها لا تَثْبُت فى موضع واحد ، إنّما هَمُّها أنْ تَغْفُلَ عنها فتَغْمِزَ غَيْرَك . والرَّقُوب : التى تُراقِبُه أن يَمُوتَ فتَرِثَه .

ويُقال للرّاعى : هو يَلْفِتُ الماشِيَةَ بالعَصَا ، أىْ يَضْرِبُها بها لا يُبالِى أَيَّها أَصابَ . ورجلٌ لُفَتَةٌ رُفَتَةٌ : إذا كان كذلك .

وفلانٌ يَلْفِتُ الرِّيشَ على السَّهْم : أى لا يَضَعُه مُتَآخِيًا مُتَلائِمًا ولكن كَيْفَ يَتَّفِق .

« ح » — اللَّفْتُ : الحَمْقاء .

واللَّفْتاءُ : الحَوْلاءُ ، والعَنْزُ التى اعْوَجَّ قَرْناها .

ولَفَتَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

واللِّفْتُ : البَقَرةُ عن ثعلب .

واللِّفْتُ ، أيضا : حَياءُ اللَّبُؤَة .

ولِفْتُ المَذْكورة فى المَتْن قد تُفْتَحُ لامُها .

(لوت)

أهمله الجوهريُّ . وقال خالدُ بن جَنْبَة : اللَّوْتُ : الكِتْمانُ .

ويُقال : لاتَ يَلُوتُ : أَخْبَرَ بغيرما يُسْأَلُ عنه .

« ح » — لَواتَةُ : ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس .

ولَواتَةُ ، أيضًا : قَبِيلَةٌ من البَرْبَر .

(١) فى القاموس : الجسيم . وصوب شارحه ماهنا

(٢) الفائق : ١/٤٣٢

(ليت)

ليت : إذا جَعَلْتَها اسْمًا نَوَّنْتَها وأَعْرَبْتها .

قال أبو زُبَيْد حَرْمَلَةُ بْنُ المُنْذِرِ الطائىّ :

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّىَ لَيْتٌ
إنّ لَيْتًا وإنَّ لَوًّا عناءُ (١)

أىُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى
حِينَ لاحَتْ للصابِحِ الجَوْزاءُ

فَنَوَّنَ لَيْتًا وثَقَّلَ لَوًّا وأعربهما . وقال النابغة :

ألا يا لَيْتَنِى والمَرْءُ مَيْتٌ
وما يُغْنِى من الحَدَثانِ لَيْتُ (٢)

وقال الجوهرىّ : قال أبو وَجْزَةَ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُطْعِمون زَمانَ أَيْنَ المُطْعِمُ

وهذا الإنْشادُ فاسدٌ ، ولعلَّه نَقَلَه من بعض كُتُبِ اللُّغة . والإنْشادُ الصحيحُ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُونَ يَدًا إذا ما أَنْعَمُوا (٣)

والمانِعُونَ من الهَضِيمَةِ جارَهُمْ
والحامِلُونَ إذا العَشِيرَةُ تَغْرَمُ

واللاحِفُونَ جِفانَهُم قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمانَ أَيْنَ المُطْعِم

فصل الميم

(متت)

مَتَّى ، على وَزْنِ حَتَّى : اسمُ أبِى يُونُسَ صلواتُ الله عليه . قال اللَّيْثُ : سُمِّىَ مَتَّى على فَعْلَى ، فُعِلَ ذلك لأنّهم لمّا لم يكن لهم فى كَلامِهم فى إجْراءِ الاسْمِ بعد فَتْحِهِ على بِناء مَتَّى حملوا الياءَ على الفَتْحَة التى قَبْلَها فجَعَلُوها أَلِفًا ، كما يقولون : مِنْ غَنَيْتُ غَنَى ، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى .

قال الصغانىّ مؤلِّف هذا الكتاب : إنْ جعلتَ مَتَّى على فَعَّل فِعْلًا ماضِيًا من التَّمْتِيَة بمعنى التَّمْديد كتَمَطَّى من تَمَطَّطَ ، فموضِعُه المُعْتَلّ ، وإن جعلته فَعْلَى من المضاعَف فهذا موضِعُه .

وأبو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بنِ خالدِ بن يَزِيدَ ابنِ مَتَّى المَدِينِىّ من المُحَدِّثين . وقال أبو حاتِمٍ : سألتُ الأصْمعىَّ عن قَوْلِ مُزاحِمٍ العُقَيْلىّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ مَتَّى عُهُودُها
وهَلْ تَنْطِقًا بيداءُ قَفْرٌ صَعِيدُها (٤)

وعن تَشْديد مَتَّى ، وعن مَعْناه فى هذا البيت ، فقال : لا أدْرِى . قال أبو حاتِمٍ : نَقَلَها كما

---

(١) اللسان (الالف اللينه) ج ٢٠ / ٣٦٠

(٢) ليس فى ديوانه (ط . السعادة) .

(٣) اللسان (ليت) و(عطف) الأول والثالث وانظر (حين) .

(٤) ديوانه : ٢٦

تُثَقَّـلُ رُبَّ وتُخَفَّفُ ، وهى مَتَى خَفِيفَةٌ نُثَقِّلُها .

قال أبو حاتم : وإن كان يُرِيد مصدر مَتَتُّ مَتًّا ، أى طَوِيلًا أو بَعِيدًا عُهُودُها بالناسِ فلا أَدْرِى .

ومَتْمَتَ الرجلُ . إذا تقرَّب بِمَوَدَّة أو قَرابَة ، مثل مَتَّ .

ومَنْ سُمِّيَ مَتًّا على فَعْلٍ من المُحَدِّثِينَ فكَثِيرٌ .

(محت)

عَرَبِيٌّ بَحْتٌ مَحْتٌ ، أى خالِصٌ .

«ح» — يقال : لأَمْحَتَنَّكَ ، أى لَأَمْلَأَنَّك غَضَباً .

(مرت)

مَرَتَ الشَّيْءَ : إذا مَلَّسَه ، بالتاء والثاء جميعا .

وقال الجوهرىُّ . قال الراجز :

وَمَهْمَهَيْنِ قَـذَفَيْنِ مَرْتَيْنْ (١)

ظَهْراهُما مِثْلُ ظُهُـورِ التُّرْسَيْنْ

وبينهما مَشْطُورٌ ساقِطٌ وهو :

* مُشْتَبِهَيْنِ قَذَفَيْنِ صَحْبَيْنْ *

والرِّوايةُ فى الأوّل أغبَرَيْنِ مَرْتَيْنِ . والرَّجَزُ لِخِطامِ الرِّيحِ المُجاشِعِيِّ ، واسمُه بِشْرُ بن عِياض .

وقال الجوهرىُّ أيضًا : قال ذو الرُّمَّة :

كُلُّ جَنِينٍ لَثِـقِ السِّرْبالِ (٢)

مَرْتِ الحَجَاجَيْنِ من الإغْجالِ

وبين المشطورَيْن مشطورٌ ساقط وهو :

حَىِّ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الأَوْصالِ (٣)

والرواية فى الأوّلِ كُلُّ جَهِيضٍ .

والمَـرْتُ : الأرضُ التى لا يَجِفُّ ثَراها ولا يَنْبُتُ مَرْعاها .

وما رُوتُ : اسمٌ أعْجَمِىٌّ بدليل مَنْعِ الصَّرْف ، ولو كان من المَرْتِ كما زَعَم بعضُ الناسِ لانْصَرَفَ .

«ح» — مَرَتُ : قريةٌ على مَرْحَلَةٍ من أُرْمِيَةَ .

(مصت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيثُ : المَصْتُ : لغة فى المَسْطِ ، فإذا جعـلوا مكانَ السِّين صادًا جعلوا مكانَ الطاءِ تاءً ، وهـو : أنْ يُدْخِلَ يدَه فيَقْبِضَ على الرَّحِمِ فيَمْصُتَ ما فِيها مَصْتاً .

ابن دريد : مَصَتَ الرجلُ المرأةَ ومَصَدَها . يُكْنَى عن الجماع .

(معت)

«ح» — المَعْتُ : الدَّلْكُ .

---

(١) خزانة الأدب : ١ / ٣٦٧ — السيوطى ١٧٢

(٢) اللسان — ديوانه / ٤٨٢ (ق / ٦٣ : ٥٧ ، ٥٩) — مشارف الأقاويز / ١٤٧

(٣) ديوانه / ٤٨٢ (ق / ٦٣ : ٥٨)

(مقت)

المَقْتِيُّ ، بالفتح : وَلَدُ الرَّجُـل الذى يَتزوَّجُ امرأةَ أبيه بَعْدَه .

(مكت)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : مَكَتَ بالمَكان، ومَكَدَ به ، فهـو ماكِتٌ، وماكِدٌ : إذا أقام به .

واسْتَمْـكَتَتِ البَثْرَةُ اسْتِمْـكاتًا : إذا امْتلأت قَيْحًا .

(ملت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : مَلَتُّ الشىءَ أَمْلِتُـهُ مَلْتًا ، ومَتَلْتُه مَتْـلًا : إذا زَعْزَعْتَه وحَرَّكْتَه .

« ح » — الأَماليتُ : الإبلُ السِّراعُ .

والمِلِّيتُ : سِنْفُ المَرْخ .

(موت)

المَـوْتُ : السُّكُونُ ، يقال : ماتَتِ الرِّيحُ : إذا سَكَنَتْ . والمَوْتُ : النَّوْمُ ، يقال : ماتَ وَهُـوَ : أى نامَ . والمَـوْتُ : البِلَى ، يقال : ماتَ الثَّوبُ : أى بَلِيَ .

والمَوْتَة : الواحدةُ من المَوْتِ .

وقال أبو زَيْد فى كتاب خَبْئَة : قال أبو السَّقْرِ، رجلٌ من بنى تَميم : وقَع فى الغَنَم المَوْتانُ، نفَتَح أوَّلَها وأَسْكَنَ الواوَ .

وأماتَ الشىءَ طَبْخًا : إذا بالَغَ فى طَبْخِـه . ومنه الحـديثُ فى البَصَـلِ والثُّوم : " فأَمِيتُوهُما طَبْخًا" . وكذلك أَماتَ الخَمْرَ : إذا بالَغ فى إغلائها .

وأبو بكرٍ يَمُوتُ بنُ المُزَرِّع بنِ يَمُوتَ العَبْدِىّ من أصحاب الحَـديث ، واسْمُه محمد . ويَمُوتُ لَقَبٌ .

وتَمُـوتُ بالتـاء المعجمة باثنتَيْن من فوقِها : امرأةٌ قال فيها أبُوها أبُو فِرْعَوْن :

سَمَّيْتُهـا إذْ وُلِدَتْ تَمُـوتُ (١)
والقَـبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زَمِيتُ (٢)
لَيْس لِمَـنْ ضُمِّنَـهُ تَرْبِيتُ

« ح » — أماتَ الناسُ : وقع المَوتُ فى إبِلِهم .

والمُماوَتَة : المُصابَرَة .

والمُسْتَمِيتُ : الغِرْقِىُّ .

وذُو المُوتَةِ : فرسٌ كان لِبَنِي أَسَدٍ (٣) من نَسْلِ الحَرُونِ، وكان يأخُذُه شِبهُ الجُنونِ فى الأوقاتِ .

(١) الجمهرة : ٢/١٦ — اللسان (ربت ، زمت) . (٢) ضبطها الصغانى أيضا بكسر الزاى وتشديد الميم وقال : معا .
(٣) وهكذا فى « القاموس » وقال شارحه : والصـواب لبنى سلول كما حققـه ابن الكلبى (أنساب الخيل فى الجاهلية والإسلام ١٢٣) .

فصل النون

(نأت)

النَّأْتُ مثل النَّهات : الأَسَد .

« ح » — نَأَتَ : حَسَدَ ، مثل أَنَتَ .

(نبت)

التَّنْبِيتُ والتِّنْبِيتُ ، بفتح التاءِ وكَسْرِها : اسمٌ لما يَنْبُت من دِقِّ الشَّجر وكِبارِه . قال رؤبةُ :

مَرْتٍ يُناصِي خَرْقَها مُرُوتُ[1]
صَحْـراءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ

ورجلٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ : إذا كان خسيسًا حقيرًا ، وكذلك شيءٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ .

ونَبَتَ ثَدْىُ الجاريَة نُبوتًا : نَهَدَ .

وقد سَمَّوْا نَباتًا بالفتح ، ونَباتَةَ ونُباتَةَ بالضم ونُبَيْتًا ونُبَيْتَةَ مصغَّرين ، ونَبْتًا ونابِتًا .

« ح » — نابِتٌ : موضعٌ بالبَصْرة .

وذاتُ النابِتِ من عَرَفاتٍ .

ونَباتَى : موضعٌ .

(نتت)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُرابٍ : يُقال : ظَلَّ لِبَطْنِه نَتِيتٌ ونَفِيتٌ بمعنًى واحد .

ونَتْنَتَ الرجل : إذا تقذَّرَ بعد نَظافَة .

« ح » — النَّتِيتُ : الكَتِيتُ .

والنُّتَّة : النُّقْرَة الصغيرةُ فى الصَّفْوان .

(نحت)

نَحَتَ السَّفَرُ البعيرَ أو الإنسانَ : إذا أَنْضاهُ ، فهو نَحِيتٌ . قال رؤبةُ :

يُمْسِى بها ذُو الشِّرَّةِ السُّبُوتُ[2]
وهْـوَ من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

بها : أى بصَحْراء . والسُّبُوتُ : الدائمُ العنَق .

والنَّحْتُ والنُّحاتُ : الطَّبيعَـةُ .

والنَّحِيتَةُ ، قال ابنُ دريد : وجمعُها نُحُتٌ ؛ وهى جِذْمُ شَجَرةٍ يُنْحَت فيُجَوَّف كهيئة الحُبِّ للنَّحْل .

والوَليد بن نُحَيْتٍ ، مصغرا ، هو الذى قَتَلَ جَبَلَة بن زَحْرٍ يومَ الجَماجِم .

« ح » — النَّحائتُ : موضعٌ .

والنَّحْتُ : النِّكاحُ .

ونَحَتَه ، أى صَرَعَه .

وبَرْدٌ نَحْتٌ ، أى صادقٌ .

والنَّحِيتُ : النَّبِيت .

والنُّحَتُ : النُّقَرُ فى الصَفَا .

والنَّحِيتُ : المُشْطُ .

(١) اللسان — ديوانه : ٢٥ (ق/١٠ : ١١، ١٢) .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٥ (ق/١٠ : ١٣، ١٤) .

(نخت)

أهمله الجوهريُّ . وفي النوادر : نَخَتَ فلانٌ لفُلانٍ وسَخَتَ له : إذا استَقصَى في القَوْل .

النَّخْتُ : النَّقْرُ ، وهو أن تأخُذَ من الوِعاءِ تَمْرةً أو تَمْرتَين .

«ح» — والنَّخْتُ في الطَّيرِ : مثلُ النَّتْخ .

(نصت)

نَصَتَ نَصْتًا وانْتَصَتَ انْتِصاتًا : إذا سَكَتَ قال الطِّرِمّاح :

يُخافِتْنَ بعضَ المَضْغِ من خَشْيةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انْتِصاتَ القَناقِنِ[1]

وأَنْصَتَ فلانٌ فلانًا : إذا أَسْكَتَه قال :

أَبُوكَ الّذى أَجْدَى علَيَّ بنَصْرِه
فأَنْصَتَ عَنّى بعدَه كُلَّ قائِلِ[2]

(نعت)

يُقال : فرسٌ نَعْتٌ للّذى هو غايةٌ في العِتْقِ وما كان نَعْتًا ولقد نَعُتَ يَنْعُتُ نَعاتةً ، فإذا أَرَدْتَ أنّه تَكَلَّفَ فِعْلَه قلتَ نَعِتَ .

واسْتَنْعَتَه ، أي اسْتَوْصَفَه .

وقيل : فرسٌ نَعْتٌ ومُنْتَعِتٌ : إذا كان موصوفًا بالعِتْقِ والجَوْدةِ والسَّبْقِ . وقال الأخطل :

إذا غَرَّقَ الآلُ الإِكامَ عَلَوْنَه
بمُنْتَعِتاتٍ لا بِغالٌ ولا حُمُرُ[3]

والمُنْتَعِتُ من الدوابِّ والناسِ : الموصوفُ بما يَفْضُلُه على غَيْرِه من جِنْسه ، يقال : نَعَتُّه فانْتَعَتَ ، كما يُقال : وَصَفْتُه فاتَّصَفَ .

ابنُ الأعرابيّ : أَنْعَتَ الرجلُ إنْعاتًا : إذا حَسُنَ وجهُه حتّى يُنْعَتَ .

والنَّعيتُ بنُ عَمْرِو بن مُرّة[4] ، والنَّعيتُ[5] الخُزاعيُّ واسمُه أُسَيْدٌ : شاعِران . والنَّعيتُ من بنى سامةَ ابنِ لُؤَيّ ، ذكره أبو فِراس .

«ح» — إنَّ عَبْدَكَ لَنُعَتَةٌ وإنّ أَمَتَكَ لَنُعَتَةٌ ، أي غايةٌ في الرِّفْعة .

(نغت)

«ح» — النَّغْتُ : جَذْبُ الشَّعَر .

(نكت)

جَمْعُ النُّكْتَة : نِكاتٌ بالكسر ، مثلُ نُقْطَةٍ ونِقاطٍ ، وبُرْمةٍ وبِرامٍ . ويقال لشِبْهِ الوَسَخِ في المِرآةِ : النُّكْتَة .

والنَّكّاتُ ، بالفتح والتشديد : الطَّعّانُ في الناسِ مثلُ النَّزّاكِ .

(١) اللسان — ديوان الطرماح : ١٦٩

(٢) اللسان .

(٣) اللسان — ديوان الأخطل : ١٩٦

(٤و٥) المؤتلف والمختلف للآمدي / ٧٤

ويُقال للعَظْمِ المَطْبُوخ فيه المُخّ فيُضْرَب بطَرَفِه رَغِيفٌ أو شيْءٌ ليَخْرُجَ مُخُّه : قَدْ نُكِتَ فهو مَنْكُوتٌ .

والظَّلِفَةُ المُنْتَكِتَةُ هي : طَرَفُ الحِنْوِ من القَتَبِ والإكافِ إذا كانت قصيرةً فنَكَتَتْ جنْبَ البعير إذا عقَرَتْه .

(نوت)

ابن دريد : ناتَ الرجلُ يَنُوتُ ويَنِيتُ نَوْتًا ونَيْتًا : إذا تَمايَلَ من ضَعْفٍ . قال : هكذا قال أبو مالكٍ ولم يَقُلْه غيرُه .

(نهت)

ابنُ دريد : النَّاهِتُ : الحَــلْقُ لأنه يُنْهَتُ منــه .

والنَّهاتُ والمِنْهَتُ (١) : الأَسَدُ .

« ح » — النَّهَّاتُ : فرسُ لاحِقِ بن النَّجَّارِ ابن خَيْبَرِيّ السَّدُوسِيّ .

(نيت)

« ح » — النَّيْتُ : النَّوْتُ .

فصل الواو

(وبت)

«ح» — وَبَتَ بالمكانِ : أقامَ به ، مثل وَتَبَ .

(وتت)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمــرو : الوُتُّ (٢) والوُتَّةُ : صِياحُ الوَرَشانِ .

« ح » — الوَتاوِتُ : الوَساوِسُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَتُّ بالفتح : صياح الوَرَشانِ .

(وكت)

وَكَتَ الشيءَ يَكِتُه وَكْتًا : إذا أَثَّرَ فيه .

والوَكْتُ : الشيءُ اليسيرُ .

والوَكْتُ في المَشْيِ : القَرْمَطَةُ .

ووَكَتَ القَــدَحَ وَكْتًا ووَكَّتَهُ تَوْكِيتًا : إذا مَــلأَه .

« ح » — الوَكِيتُ : السِّعايَةُ والوِشايَةُ .

والواكِتُ في البعيرِ مثلُ الناكِتِ .

والوُكْتَةُ (٣) : فُرْضَةُ الزَّنْدِ .

والمَوْكُوت : الكَمِدُ من الهَمِّ .

---

(١) في القاموس : كمُحْسِنٍ ، ومِنْبَرٍ — وفي اللسان : مُنَهِّت بتشديد الهاء .

(٢) في اللسان الوَتُّ والوَتَّةُ . وفي القاموس : الوَتُّ ويضم كالوتة .

(٣) في التاج : فرضة الزند من البعير .

(ولت)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو زيد : الوَلْتُ النُّقصان ، ويُقال : وَلَتَه حقَّه يَلِتُه وَلْتًا : إذا نَقَصَه ، وأَوْلَتَه يُولِتُه كذلك ، وفي حَديث عبدِ الرَّحمان بنِ عَوْف رضي الله عنه : "ولا تُغْمِدُوا سُيوفَكُم عن أعدائكم فتُوتِروا ثأرَكُم وتُولِتُوا أَعْمالَكم"(١) . قال ابنُ الأعرابيّ : ولم أَسْمَع أَوْلَتَ يُولِت إلّا في هذا الحديث .

(وهت)

الوَهْتَةُ : الهَبْطَةُ من الأرض ، وجمعُها وَهْتٌ . وقد وَهَتَه يَهِتُه وَهْتًا : إذا ضَغَطَه ، فهو مَوْهوتٌ .

فصل الهاء

(هبت)

هَبَتَه ، أي هَبَطَه ، ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه أنّه قال : "لمّا ماتَ عُثْمانُ بنُ مَظْعُون على فِراشه هَبَتَه الموت عِنْدي مَنْزِلةً حين لم يَمُتْ شَهِيدًا . قال : فلمّا ماتَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على فِراشه وأبو بكرٍ على فِراشه عَلِمْتُ أنّ مَوْتَ الأَخْيارِ على فُرُشِهم"(٢) . قال الفرّاء : هَبَتَه ، يعني طَأْطَأَه ذلك عِنْدي وحطَّ من قَدْرِه ، وكُلّ مَحْطُوطٍ شيئًا فقد هُبِتَ وهو مَهْبوتٌ . قال الفرّاء : وأَنْشَدَني أبو الجَرّاح :

وأَحْرَق مَهْبُوتِ التَّراقي مُصَعَّدِ الـ
بَلاعِيمِ رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ عُنابِ(٣)

فالمَهْبُوتُ التَّراقي : المَحْطُوطُها النّاقِصُها .

(هتت)

الهَتُّ بالفتح : تَمْزِيقُ الثِّياب والعِرْض .

والهَتُّ ، أيضًا : حَطُّ المَرْتَبة في الإكْرام .

والهَتُّ : الصَّبُّ ، يقال : هَتَّ المَزادةَ وبَعَّها : إذا صَبَّها .

والهَتُّ : مُتابَعةُ المَرْأةِ الغَزْلَ .

والهَتُّ : حَتُّ وَرَقِ الشَّجَرة ، ومنه الحديث : "أَقْلِعُوا عن المَعاصِي قبل أنْ يَأْخُذَكم اللهُ فيَدَعَكم هَتًّا بَتًّا"(٤) أي يَدَعَكم هَلْكَى مَطْرُوحِين مَقْطُوعِين .

والحَرْفُ المَهْتُوت : هو التاءُ لضَعْفِه وخَفائه .

وهتَّ وهَتْهَتَ : إذا كَسَر .

وسمعتُ هَتَّ قَوائمِ البَعِيرِ على الأَرْض : إذا سمعتَ وَقْعَها .

والشَّيْءُ مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ ، أي مَكْسُورٌ .

وهَتْهَتَ في كَلامه : إذا أَسْرَع ، وفي المَثَل : إذا وَقَفَت البَعيرَ على الرَّدْهَةِ فلا تَقُلْ له هَتْ .

---

(١) الفائق : ١/٢٣٢ (٢) الفائق : ٣/١٨٩ (٣) اللسان ، وانظر «عنب» . (٤) الفائق : ٣/١٩٣

وبعضهم يقول فلا تُهَتْهِتْ بِهِ . وقال أبو الهيثم : الهَتْهَتَةُ : أنْ تزجُرَه عند الشُّرب ، قال : ومعنى المَثَلِ : إذا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَه فلا تُلِحَّ عليه ، فإنّ الإلحاحَ فى النَّصيحة يَهْجُم بك على الظِّنَّة .

(هرت)

يقال للأَسَد هَرِتٌ ، بكسر الراء ، وهَرِيتٌ وهُرُوتٌ وهَرَّاتٌ .

والانْهِراتُ : الانْشِقاقُ .

والهَرِيتُ من الرجال : الّذى لا يَكْتُمُ سِرًّا ويتكلّم بالقَبيح .

وفى الحديث : " أنّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلّم أَكَلَ كَتِفًا مُهَرَّتَةً ثم مسح يَدَهُ بمِسْحٍ ثُمَّ صَلَّى "[(١)] يُقالُ هَرَّتُ اللّحمَ تَهْرِيتًا وهَرَّدْتُه تهريدًا : إذا بالَغْتَ فى إنضاجِه .

ويُقال للخَطيبِ من الرِجال : أَهْرَتُ الشِقْشِقَةِ قال تَميمُ بن أُبَىّ بنِ مُقْبِلٍ :

عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكانَ بها
هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلّامُونَ لِلْجُزُرِ[(٢)]

وهارُوتُ : اسمٌ أعجمىٌّ بدليل مَنْعِ الصَّرفِ . ولوكان من الهَرْتِ كما زَعَم بعضُ الناسِ لانْصَرَف .

(هرمت)

أهمله الجوهرىّ . وقال النَّضْرُ : الهَراميتُ : الرَّكايَا ، قال الرّاعى :

ضُبارِمَةٌ شُدْقٌ كأنَّ عيونَها
بَقايَا نِطافٍ من هراميتَ نُزَّحِ[(٣)]

وقال الأصمعىّ : عن يَسارِ ضَرِيَّةَ رَكايا يُقال لها هَراميتُ ، وحَوْلَها جِفار .

(هفت)

حَبٌّ هَفُوتٌ : إذا صارَ إلى أَسْفَلِ القِدْرِ وانْتَفَخَ سَريعًا .

والهَفْتُ من الأَرْضِ : مِثْلُ الهَجْلِ ، وهو المَكانُ المُتَطامِنُ فى سَعَةٍ . وسُمِعَ أعرابىٌّ يقول : رأيتُ جِمالًا يَتَهادَوْنَ فى ذلك الهَفْتِ .

والهَفْتُ من المَطَرِ : الّذى يُسْرِعُ انْهِلالُهُ .

وكلامٌ هَفْتٌ : إذا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ[(٤)] .

والهَفْتُ : الحُمْقُ الوافِرُ[(٥)] .

« ح » — الهَفُوت : المُتَحيِّر .

(هلت)

انْهَلَتَ يَعْدُو وانْسَلَتَ .

وهَلَتَهُ وسَلَتَهُ ، أى قَشَرَه .

« ح » — الهُلاتَةُ : غُسالَةُ السَّخْلةِ السَّوْداءِ مِنْ غِرْسِه .

(١) الفائق : ٣/٢٠٠ (٢) اللسان — ديوانه : ٨١ (٣) اللسان :
(٤) فى اللسان : بلا روية فيه . (٥) فى اللسان : الجاهل .

(هلقت)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عمرو : جُوعٌ هِلَّقْتٌ وهِلَّقْسٌ مِثال جِرْدَحْلٍ ، أى شَدِيدَ .

(همت)

« ح » — أَهْمَتُوا الضَحِكَ والكَلامَ بينهم : أَخْفَوْهُما .

وهَمَت الطَّعامُ المَثْرُودُ : تَوارَى فى الدَّسَم .

(هنبت)

« ح » — الهَنْبَتَةُ : التَّوانِى والاسْتِرْخاء .

(هوت)

الهُـوتَةُ : بالضم : الأَرْضُ المُنْخَفِضَة مثل الهَوْتَة ، بالفتح . و جَمْعُها هُوَتٌ .

(هيت)

ابنُ دُرَيْدٍ الهِيتُ : المَوْضِع الغامِضُ من الأَرْض .

فصل اليـاء

(يهت)

« ح » — أَيْهَتَ اللَّحـمُ ، وَأَوْهَتَ ، أى أَنْتَنَ .

آخر حرف التـاء

باب الثاء

فصل الهمز

(أبث)

يقال : أَبَثَ الرجلُ الرجلَ ، بالفتح ، يَأْبِثُ أَبْثاً . وقال ابنُ دريد : أَبَثَ الرجلُ على الرجلِ : إذا سَبَعَه عند السُّلطان .

ابنُ الأعرابىّ : الأَبْثُ : القَفْزُ : وقد أَبَثَ يَأْبِثُ أَبْثاً .

« ح » — المُؤْتَبِثَةُ : السِّقاءُ يُمْـلأُ لَبَناً ثم يُتْرَكُ فَيَنْتَفِخُ .

(أثث)

ابنُ دُرَيد : كُلّ شيءٍ وَطَّأْتَهُ ووَثَّرْتَه من فراشٍ أو بِساطٍ فقد أَثَّثْتَه تَأْثِيثاً .

قال : وأَثَاثَةُ على وَزْن فَعـالَة ، بالفتح يعـنى أنّها لغــةٌ فى أُثاثة ، بالضم فى اسم الرَّجُلِ .

والأَثاثِيُّ بنُ الخُزَزِ بن ذى الصوفَةِ بن أَعْوَج للحَبِطَاتِ .

والأَثاثِيُّ : هى الأثافِيُّ ، أُبْدِلت الفاءُ ثاءً فى لغة تَمِـيم .

(أرث)

نعجةٌ أَرْثاءُ : وهى الرَّقْطاءُ فيها سَوادٌ وبَياضٌ .

والأُرَثُ : الأُرَفُ ، وهى الحُـدودُ بين الأَرَضين ، واحدُها أُرْثَةٌ وأُرْفَةٌ ، بالضم .

والأُرْثَةُ ، أيضا : الأَكَمَةُ الحَمْراء .

وقال الدينـورىّ : الأَرْثُ : شـوكٌ شبيهٌ بالكُنْعِرِ إلّا أنّ الكُنْعُرَ أَسْبَطُ منه وَرَقاً ، وله قضيبٌ واحدٌ فى وَسَطه فى رأْسـه مثلُ الفِهْرِ المُصَعْنَبِ غير أنْ لَا شَوْكَ فيـه ، فإذا جَفَّ تَطايَر ، ليس فى جَوفِهِ شيءٌ ، وهو مَرْعًى للإبِلِ خاصَّةً تَسْمَنُ

عليه، غير أنه يورثها الجرب، ومنابته غلظ الأرض.

والإراث: النار، قال الشاعر:

قصير الثلاث طويل الثلاث
له غرة مثل ضوء الإراث (١)

(أنث)

يقال للرجل: أنثت فى أمرك تأنيثا، أى لنت له ولم تتشدد، وكذلك تأنثت فى أمرك تأنثا.

اللحيانى: سيف مئناثة، بالهاء: إذا كانت حديدته لينة، ويجوز مئناث.

قال: ويقال للموات الذى هو خلاف الحيوان إناث، قال الله عز وجل: ﴿ إن يدعون من دونه إلا إناثا (٢) ﴾ قيل فى التفسير: مواتا، مثل الحجر والخشب والشجر.

ويقال: هذه امرأة أنثى: إذا مدحت بأنها كاملة من النساء، كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال.

والأنثيان من أحياء العرب: بجيلة وقضاعة، قال الكميت:

فيا عجبا للأنثيين تهادتا
أذاتى إبراق البغايا إلى الشرب (٣)

وفى حديث إبراهيم النخعى أنه قال: "كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا (٤)". قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء، مثل الخلوق والزعفران، وأما ذكورة الطيب فما لا لون له، مثل الغالية والكافور، والمسك، والعود والعنبر، ونحوها من الأدهان التى لا تؤثر.

والأنيث من الرجال: المخنث شبه المرأة، قال الكميت:

وشذبت عنهم شوك كل قتادة
بفارس يخشاها الأنيث المغمر (٥)

وجاء فى الشعر: أناثى فى جمع أنثى، وإذا قلت للشىء تؤنثه فالنعت بالهاء، مثل المرأة، فإذا قلت تؤنث فالنعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث.

فصل الباء

(بنث)

بنثته السر: مثل أبثثته. وبنثت الغبار: إذا هيجته مثل بثبثته.

«ح» — ضربته فوقع مبنثا (٦)، أى مغشيا عليه.

---

(١) اللسان برواية الشطر الأول: "محجل رجلين طلق اليدين" وهو لأبى الخطاب البهدلى (طبقات الشعراء لابن المعتز: ١٣٥).
(٢) الآية / ١١٧ سورة النساء. (٣) اللسان. (٤) الفائق: ١/ ٤٩ والتاء فى ذكورته لتأنيث الجمع.
(٥) اللسان. (٦) فى القاموس: المنبث: المغشى عليه.

(بحث)

اسْتَبْحَثَ وابْتَحَثَ وتَبَحَّثَ بمعنى بَحَث .

والبَحْثُ: المَعْدِنُ يُبْحَث فيه الذَّهب والفِضَّةُ.(١)

والبَحْثَةُ التي جاءت في الحَدِيث(٢) " أنَّ غُلامين كانا يلْعبان البَحْثَةَ(٣) " هي لَعِبٌ بالتُّراب .

وقال ابن شُمَيْل : البُحَيْثَى مثالُ خُلَيْطَى : لعبةٌ يلعبون بها بالتُّرابِ .

والبُحاثَةُ : الترابُ الذي يُبْحَثُ عمّا يُطْلَبُ فيه.

وابْتَحَثَ(٤) الصبيُّ : لَعِبَ به فهو مُبْتَحِثٌ، أنشد الأصمعيُّ :

كأنَّ آثارَ الظَّرابِي تَنْتَقِثْ
حَوْلَكَ بُقَّيرى الوَليدِ المُبْتَحِثْ

وسورةُ التَّوْبة كان يُقال لها البَحُوثُ لأنّها بَحَثَتْ عن المنافِقين وأسْرارِهم .

والبَحُوثُ من الإبل : التي تَبْحَثُ التراب بأيْدِيها أُخُرًا، أي تَرْمي به إلى خَلْفها .

والباحِثاءُ من جِحَرة اليَرابيع : تُرابٌ يُخَيَّل إليك أنّه القاصِعاءُ وليس بها . والجميعُ باحِثاواتٌ .

وبَحّاثٌ : اسمُ رَجُل .

(برث)

ابنُ الأعرابيّ : البِرْثُ : الرجلُ الدَّليلُ الحاذِقُ ، جاء به في باب الثاء ، وقد ذكرتُه في باب التاء .

و براثَى : قريةٌ من نَهَرِ المَلِك .

وجامِعُ بَراثَى : من جَوامِع بغَداد .

«ح» — بَرِثَ الرجلُ : إذا تَنَعَّم تنعّماً واسِعاً .

(برعث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : بَرْعَثٌ : مكانٌ ، قال : والجَمْعُ بَراعِثُ .

(برغث)

البَرْغَثَةُ : لونٌ شَبِيهٌ بالطُّحْلَة .

(بعث)

البَعِيثُ(٥) بنُ حُرَيْثٍ الحَنَفِيّ ، والبَعِيثُ(٦) : بَعِيثُ بَني رِزامٍ التَّغْلَبيّ ؛ والبَعِيثُ بنُ بَشيرٍ راكِبُ الأَسَدِ السُّحَيْمِيّ : شعراء .

والبَعِيثُ ، أيضا : فَرَسُ عَمْرو بنِ معْدِي كَرِب .

(١) في اللسان : يبحث فيه عن الذهب والفضة . (٢) في اللسان و «النهاية» والفائق : البحثة «بضم الباء» .

(٣) الفائق : ١/ ٦٥ (٤) في القاموس وانبحث بتقديم النون . وفي شرحه : هكذا في نسختنا ، والصواب ابتحث بصيغة الافتعال .

(٥) المؤتلف والمختلف للآمدي / ٧٢ (٦) المصدر السابق / ٧٢

والمُنْبَعِثُ من الصّحابة كانَ اسمُه مُضْطَجِعًا فَسَمّاه النّبي صلّى الله عليه وسلّم مُنْبَعِثًا .

والباعُوثُ : اسْتِسْقاءُ النّصارَى ، يَخْرجون بِصُلْبانِهم إلى الصّحراء فيَستَسْقُون ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنه "لَمّا صالَحَ نصارَى أهلِ الشامِ كَتَبُوا له كِتابًا : إنّا لا نُحْدِثُ في مَدِينتنا كَنِيسةً ولا قِلّيّةً ولا نُخْرِجُ سَعانِينَ ولا باعُوثًا"[1] القِلّيّة : شِبه الصَّوْمَعَة . ورُوِى باغُوثًا ، بالغين المعجمة والثاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وهو : عِيدٌ لهم .

والبَعَثُ — بالتّحْرِيك — : البَعْثُ .

والبَعِثُ ، بكسر العين : المُتَهَجِّدُ الذى لا يَنامُ ، أنشد الأَصْمَعىّ :

يا رَبِّ رَبَّ الأَرِقِ اللّيْلَ البَعِثْ
لَمْ يَقْذِ عَيْنَيْه حِثاثُ المُحْتَثِثْ

يُقال : بَعِثَ من نَوْمِه بَعَثًا ، مثل أَرِقَ أَرَقًا .

(بغث)

البَغِيثُ واللَّغِيثُ الطعامُ يُغَشّ بالشَّعِير .

والأَبْغَثُ : الأَسَدُ .

(بلث)[2]

« ح » — البَلِيثُ : كَلأٌ عامَيْن أَسْوَدُ كالدِّرِين .

ودَمِيثٌ بَلِيثٌ : إتباع .

(بلعث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ بَلْعَثٌ وامرأةٌ بَلْعَثَةٌ ، وهى الرَّخاوَةُ فى غِلَظ جِسْمٍ وسِمَنٍ .

(بلكث)

أهمله الجوهرىّ . وبُلْكُوثٌ وخالدٌ ابْنا طَرِيف ، وإيّاهما عَنَى الأخطلُ بقوله :

فأصبحَ جاراكُمْ قَتِيلًا ونافِيًا
أَصَمَّ فزادُوا فى مَسامِعِه وَقْرا[3]

وقال أيضا :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثلاثًا عَوامِلًا
ويَوْمَيْنِ لا يَطْعَمْنَ إلّا الشَّكائِما[4]

وبَلاكِثُ : موضعٌ . قال أبو بكر بنُ عبدالرّحمان ابن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ فى امرأتِه صالحةَ بنت أبى عُبَيْدَةَ بنِ المُنْذِر :

(١) الفائق / ٢ ٢٧١

(٢) فى القاموس واللسان : ترجم لمادة (ب ق ث) ولم يستدركها الصغانى .

(٣) ديوان الأخطل .

(٤) ديوان الأخطل .

بَيْنَما نحنُ بالبَـلاكِث فالقـا

ع سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيًّا (١)

خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِنْ

ذِكْراكِ وَهْنًا فما استَطَعْتُ مُضِيًّا

قُلْتُ لَبَّيْكِ إذْ دَعانِي لَكِ الشَّوْ

قُ ولِلحادِيَيْنِ كُرَّا المَطِيَّا

(بنث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : البَيْنِيثُ . ضربٌ من سمك البَحْرِ، ووزنه فَيْعِيل، فإن كانت ياءاه زائدتَيْن فهو من الثُّلاثيّ . وكلامُ العَرَب يَجيء على فَيْعول وفَيْعال . ولم يَجِئْ على فَيْعِيل غيرِ البَيْنِيث . قال الأزهريّ : لا أدْرِى أعَرِبيٌّ هو أم دَخِيل .

(بوث)

أباثَ عن الشيءِ : بَحَثَ عنه إباثَةً .

وتَرَكْتُهم حاثِ باثِ : إذا تفرّقُوا .

وباثَ مَتاعَه يَبُوثُه بَوْثًا : إذا بَدَّده .

« ح » — اُبْتاثَ عن الشيءِ ، أى بَحَثَ ، مثلُ باثَ وأباثَ .

(بهث)

قال الجوهريّ : بُهْثَـةُ ، بالضم : أبو حَيٍّ من سُلَيْم ، وهو بُهْثَةُ بنُ سُلَيْم بنِ مَنْصُورٍ . قال الجُهَنِيّ :

تَنـادَوْا يَالَ بُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا

فقُلْنا : أَحْسِنِي مَلأً جُهَيْنَا (٢)

والرواية : فَنادَوْا بالفاء معطوفاً على ما قبله وهو:

فَجـاءُوا عارِضًا بَرِدًا وجِئْنـا

كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وازِعِينَا

والجُهَنِيُّ : هو عَبْدُ الشارِقِ بنُ عبدِ العُزَّى .

والبُهْثَةُ : البقرةُ الوَحْشِيَّة . قال :

كأنّها بُهْثَـةٌ تَـرْعَى بأَقْـرِيَةٍ

أو شِقَّةٌ خَرَجَتْ من جَوْفِ ساهُورِ (٣)

ويُرْوَى ناهُورِ .

« ح » — البَهْثُ : البِشْرُ وحُسْنُ اللِّقـاءِ .

يقال : تَباهَثَ إليه وبَهَثَ .

(بهكث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَهْكَثَةُ : السُّرعة فيما أُخِذَ فيه من العَمَل .

---

(١) حماسة أبي تمام (ط . الرافعي) : ٢ / ٥٤ والشعر في معجم البلدان (بلاكث) منسوب لكثير .

(٢) حماسة أبي تمام (ط . الرافعي) : ١ / ١٢٤ (٣) اللسان ، وانظر (ملأ) ، (سهر) .

فصل التاء

(تفث)

ابنُ شُمَيْل : رجلٌ تَفِثٌ ، أى مُغْبَرٌّ شَعِثٌ لم يَدَّهِنْ ولم يَسْتَحِدّ . قال الأزهرىّ : لم يُفَسِّر أحدٌ من اللغويّين التَّفَثَ كما فَسّره ابنُ شُمَيْل ، جَعَل التَّفَثَ الشَّعَثَ ، وجعل قضاءَه إذْهابَ الشَّعَث .

(توث)

« ح » — قال ابنُ فارِس فى كتاب "عِلَل المُصَنَّف الغَريب" : من العَرَب مَنْ يقول التُّوث بالثّاء .

والتُّوثَةُ : من محالّ بَغْداد الغَرْبِيّة فيها جامعٌ .

فصل الثاء

(ثلث)

يقال : ناقةٌ ثَلُوثٌ للناقةِ التى صُرِم خِلْفٌ من أخْلافها ؛ والتى تُحْلَبُ من ثَلاثة أخْلافٍ ثَلُوثٌ أيضا . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ :

أَلَا قُولَا لعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الصـ
ـصَحِيحَةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ[1]

وناقةٌ مُثَلَّثةٌ[2] : لها ثلاثةُ أخْلافٍ . قال أيضا :

فَتَقْنَعُ بالقَليلِ تَراه غُنْمًا
وتَكْفِيكَ المُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ[3]

وقال كَعْبٌ لعُمَر رضى الله عنه : أَنْبِئْنِي ما المُثْلِثُ ؟ فقال : المُثْلِثُ ، لا أبا لَكَ ، هو الرَّجُلُ يَمْحَل بأخِيه إلى إمامِه ، فيَبْدأُ بنَفْسه فيُعْنِتُها ، ثم بأخِيه ، ثُمَّ بإمامِه ، فذلك المُثْلِث وهو شَرُّ الناس .

قال شَمِرٌ : هكذا رَوَى لنا البَكْراوِىّ عن أبى عَوانَة بالتَّخْفيف مُثْلِثٌ ، وإعْرابُه بالتَّشْديد مُثَلِّثٌ من تَثْليث الشىء .

وثَلِّثُ على وَزْن يَضْرِبُ : موضعٌ ، وقد تُفْتَح اللامُ[4] ، قال امرُؤ القَيْس :

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بين ضارِجٍ
وبَيْنَ تِلاعِ يَثْلِثٍ فالعَرِيضِ[5]

وتَثْلِيثُ : موضعٌ آخَرُ ، قال أعشَى باهِلَة[6] :

بَخاشَتِ النَّفْسُ لَمّا جاء فَلُّهُمُ
وراكِبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ[7]

وثَلاثٌ : موضعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٥

(٢) فى اللسان : مثله بفتح اللام ضبط حركة وكذا فى البيت .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٥ بكسر اللام من المثلثة .

(٤) وهو ضبط ياقوت فى معجم البلدان .

(٥) البيت فى معجم البلدان — ديوانه : ٧٣ (ط . المعارف) .

(٦) هو عامر بن الحارث .

(٧) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٢٦٦ (ق / ٤ : ٨) برواية : جاء جمعهم .

وثَلاثانُ : موضعٌ ، وقيل : ماء لبَنِي أسَد قال :

أَلَا حَبَّذا وادِى ثَلاثانَ إنّني
وَجَدْتُ به طَعمَ الحَياةِ يَطِيبُ

والثُّلاثِيّ : ما يُنْسَب إلى ثَلاثَةِ أشياء ، أوْ كان طولُه ثَلاثَ[1] أذْرُع ، يقال : ثوبٌ ثُلاثِيٌّ ورُباعيٌّ . وكذلك الغُلامُ ، يُقالُ : غُلامٌ خُماسِيٌّ ، ولا يُقال سُداسِيٌّ ، لأنّه إذا تَمَّتْ له خَمْسٌ صار رَجُلًا .

والأسْماءُ والأفْعالُ الثُّلاثيَّة : التى اجْتَمَع فيها ثَلاثَةُ أحْرُف .

ويُقال لِوَضِينِ البَعِيرِ ذُو ثَلاثٍ ، قال الطِّرِمّاحُ .

طَواهَا السُّرَى حَتّى انْطَوَى ذُو ثَلاثِها
إلى أبْهَرَىْ دَرْماءِ شَعْبِ السَّناسِنِ[2]

ويقال : ذُو ثَلاثِها : بَطْنُها والجِلْدتان : العُليا والجِلْدَةُ التى تُقْشَرُ بعد السَّلْخ .

والثَّلاثاءُ لَمّا جُعِل اسْمًا جُعِلت الهاءُ التى كانت فى العَدَد مَدّةً فَرْقًا بينَ الحالَيْن ، وكذلك الأرْبِعاءُ من الأرْبَعَة ، فهذه الأسماءُ جُعِلَت بالمَدّ توكيدًا للاسم ، كما قالوا حَسَنَةٌ وحَسْناءُ ، ونحوُها قَصَبَةٌ وقَصْباءُ حيث أَلْزَمُوا النعتَ إلزامَ الاسم ، وكذلك الشَّجْراءُ والطَّرْفاءُ ، والواحدُ من كلّ ذلك بوَزْن فَعَلَة .

وقال الدِّيَنَوَرِيُّ : الثِّلْثانُ ، مِثالُ الظِّرِبان : شَجَرَةُ عِنَبِ الثَّعْلَب . أخبرنى بذلك بعض الأعْراب ، قال : وهو الرَّبْرَقُ أيضا ، وهو ثُعالَةُ قال : وسمعتُ غيرَه يقول : الثُّلْثان .

وقال الجوهرىّ : وأَثْلِثْهم ، بالكسر : إذا كُنْتَ ثالِثَهُمْ أو كَمَّلْتَهم ثلاثةً بنَفْسِك ، قال[3] :

فإنْ تُثْلِثُوا نَرْبَعْ وإنْ يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سادِسٌ حَتّى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ

والإنشادُ مُداخَلٌ . والرواية :

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ وإنْ يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سادِسٌ حتى يَكُونَ لنا الفَضْلُ
وإنْ تَسْبَعُوا نَثْمِنْ وإنْ يَكُ تاسِعٌ
يَكُنْ عاشِرٌ حَتّى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ

والشعر لعَبْدِ الله بن الزَّبِيرِ الأسَدِىّ .

«ح» — تَثْنِيَة الثَّلاثاء : ثَلاثاءان عن الفَرّاء : ذهبَ إلى تَذْكِيرِ الاسْم .

(١) فى اللسان : ثلاثة أذرع .
(٢) اللسان — ديوانه : ١٦٦
(٣) فى اللسان : عبد الله بن الزبير .

فصل الجيم

(جأث)

يُقال : أَجْأَثَه حِمْـلُه ، إجآثا : إذا أثقلَه .

والجَأْثانُ : ضربٌ من المَشْي ، قال جَنْـدَلُ ابن المُثَنَّى :

عَفَنْجَجٌ فى أهْـلِهِ جَأّثُ
جَأّبُ أخبار لهـا نَجّاثُ

الجَأّبُ : الجَلّاب من الجأْبِ ، وهو الكَسْب .

الأصمعى : جَأَثَ يَجْأَثُ جَأْثًا : إذا نَقَلَ الأَخْبارَ

«ح» — الجَأّثُ : الصَّخّابُ .

(جثث)

الانْجِثاثُ : الانْقِلاعُ .

وجُثَّ(١) الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه : إذا فَزِعَ وخافَ .

والمُجْتَثُّ من العَرُوض وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ . وإنّما استُعْمِلَ مَجْزُوءًا ، وبَيْتُه :

البَطْنُ منها خَمِيصٌ * والوجْهُ مِثْلُ الهِلالِ

«ح» — جَثَّه بالعَصا : ضَرَبه بها .

والجُثّةُ : البَلاءُ .

وجَثْجَثَ البرقُ : سَلْسَل وأَوْمَضَ .

والتَّجَثْجُثُ : أن يَنْتَفِضَ الطائرُ ويَرُدَّ رَقَبَتَـه فى جُؤْجُئِه .

والجُثاثَةُ(٢) : ماء لِغَنِيٍّ .

والجَثْجَثُ(٣) : الشَّعْرُ إذا كَثُرَ نَبْتُه .

والجَثُّ : الدَّوِيُّ .

وجَثَّتِ النَّحْلُ تَجُثُّ : إذا سَمِعْتَ لهـا دَوِيًّا .

(جدث)

«ح» — الجَدَثَةُ : صوتُ الحافِرِ والخُفِّ ومَضْغِ اللَّحْمِ .

(جرث)

الجِرْثِيَـةُ(٤) : الحَنْجَرَةُ . وتَجَرْثَى الرجلُ : إذا نَتَأَتْ حَنْجَرَتُه .

والجُرَثِيُّ : ضربٌ من العِنَب . كالجُرَشِيِّ .

(جربث)

«ح» — جُرْبُثٌ(٥) : موضع .

---

(١) فى القاموس : جَثّ (بفتح الجيم ضبط حركة) .

(٢) فى معجم البلدان : الجثيانة ، بالياء بعد الثاء ولم يضبط الكلمة .

(٣) فى القاموس واللسان : الجثجاث .

(٤) فى القاموس : الجرثئة ، مهموزا .

(٥) فى معجم البلدان : بفتح الجيم والباء أيضا ، وفى القاموس : جُرَيْث .

(جنث)

ابن الأعرابيّ : التَّجنُّثُ : أنْ يَدَّعِيَ الرَّجلُ إلى غيرِ أصْلِه .

وقال أبو عُبَيْدَة : الجُنْثِيُّ والجِنْثِيُّ ، بالضمّ والكَسْر : أجْودُ الحديد ، هذا الذى سمعناه من بنى جَعْفَر .

«ح» — تَجَنَّثَ الطائر : إذا جَثَمَ وبَسَط جَناحَيْه ؛ وتَجَنَّثَ عليه : إذا رَحِمَه وأحَبَّه .

والتَّجنُّثُ : التَّلَفُّف على الشَّىْءِ يُوارِيه .

(جوث)

الجَوَثُ ، بالتحريك : عِظَمُ البَطْنِ فى أعْلاه كأنّه بَطْن الحُبْلَى . والنعتُ : أجْوَثُ وجَوْثاء .

ابنُ دريد : الجَوْثُ : اسْتِرْخاء أسْفَلِ البَطْن .

«ح» — الصواب أنْ يُذْكَرَ جُواثَى فى تركيب "ج أ ث" كما ذكره الأزهريّ ، ولعلّه نقله من الجمهرة .

فصل الحاء

(حبث)

أهملَهُ الجوهريُّ . وقال الأصمعيُّ : الحَبِثُ ، بكسر الباء : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ ، وأنْشَدَ :

إنْ يَكُ قد أولِعَ بى وقَدْ عَبِث
فاقْدُرْ له أُصَيْلَةً مِثْلَ الحَفِث
أوْ مُجَّ أنيابِ قُزاتٍ أو حَبِث
أو نابَ حادٍ جَرْشَبٍ شَثْنٍ شَرِث

القُزاتُ : جَمعُ قُزَةٍ ، وهى : حَيَّةٌ عَوْجاء بَتْراء .

(حتث)[1]

يُقال : امرأةٌ حَتِيثَةٌ فى موضع حاثَّةٍ ؛ وامرأةٌ حَتِيثٌ ، فى موضع مَحْثُوثَة ، قال الأعشى :

تَدلَّى حَثِيثًا كأنَّ الصُّوا
رَ يَتْبَعُه أزْرَقِىٌّ لَحِمْ[2]

شَبَّه الفرسَ فى السُّرْعة بالبازِىّ .

والحُتُّ ، بالضم : الحَفِىُّ المُتَفَرِّق من الرَّمْلِ والتُّرابِ ، وليس بِطِينَةٍ صَمِغَةٍ . وقيل : هو اليابِس من الرَّمْلِ الخَشِن ، أنشد الأصمعيُّ :

إحرِمُهُ كلَّ رَزَمانِيٍّ مُلِثّ[3]
وَدعقاتِ الدِّرآنِ المُنْدَلِث
حَتَّى يُرَى فى يابِس الثَّرْياءِ حُتْ
يَعجِزُ عن رِىِّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِث

---

(١) فى القاموس واللسان ترجم لمادة (ح ت ث) .

(٢) الصبح المنير : ٣٢ (ق / ٤ : ٤٥) . ويروى أيضا : أتبعه .

(٣) اللسان المشطوران : الثالث والرابع — الدعقات : الدفعات الشداد من السيل — المندلث : الذى يمضى راكبا رأسه .

والحَثْحَثَةُ : اضطرابُ البرقِ فى السَّحابِ ؛ وانتِخالُ المَطَر أو الثَّلْج .

والحَثُوثُ : السَّرِيعُ .

وحُثَّ الرجلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو مَحْثُوثٌ أى ذُعِرَ فهو مَذْعُورٌ ، بالحاء ، مثلُ جُثَّ بالجيم .

والحُثْحُوثُ : السَّرِيعُ .

ويقال : حَثْحَثُوا ذلك الأَمْرَ ثم تَرَكُوه ، أى حَرَّكُوه .

وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ : ذو حَرَكةٍ دائمة .

واحْتَثَّ ، أى حَثَّ ، وهو لازمٌ ومُتَعدٍّ .

« ح » — مِعْزَى حُثْحُوثٌ : منكَرَة ، والحُثْحُوث : الكثيرُ عن أبى عَمْرو .

والأَحَثُّ (١) ؛ موضع .

(حدث)

الحَدَثان : الفأس ، والجمع حِدْثان ، قال عُوَيْجٌ النَّبهانِىُّ :

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ عنه
إذا أَجْرُوْاه نَحطُوا أَجابَا (٢)

أراد بجَوْنٍ جبَلًا . وقولُه : أجابَا ، يعنى صَدَى الجَبَل يُجِيبُ الصَوْتَ .

قال الفَرّاءُ : تقولُ العَرَب : أَهْلَكَتْنا الحَدَثانُ ، يذهبون به إلى الحَوادِثِ ، قال :

أَلَا هَلَكَ الشِّهابُ المُسْتَنِيرُ
ومِدْرَهُنا الكَمِىُّ إذا نُغِيرُ (٣)
وحَمّالُ المِئِينَ إذا أَلَمَّتْ
بِنا الحَدَثانُ والأَنِفُ النَّصُورُ

وأَحْدَثَ الرجلُ ، وأحْدَثَت المرأةُ : إذا زَنَيَا ، يُكْنَى بالإحداث عن الزِنَى .

ومُحْدَثاتُ الأمورِ : ما ابْتَدَعَه أهلُ الأَهْواءِ من الأشياء الّتى كان السَّلَفُ الصالحُ على غيرِها ، ومنه الحَدِيثُ : " وشَرُّ الأُمورِ مُحْدَثاتُها " .

وأَحْدَثَ الرَّجُلُ : ابْتَدَعَ ، والمُحْدِثُ : المُبْتَدِعُ ، ومنه الحديثُ فى المدينة : " مَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يَقْبَلُ اللهُ منه يومَ القِيامَة صَرفًا ولا عَدْلًا (٤) " .

وأَحْدَثَ الرجلُ سَيْفَه : إذا جَلاه مثلُ حادَثَ .

---

(١) فى معجم البلدان : ولهم فيه يوم مشهور .

(٢) اللسان والرواية فيه حدثان بفتح الحاء .

(٣) اللسان .

(٤) الفائق : ٢/١٩

وجَماعةٌ من المُحَدِّثين يُقال لهم الحَدَثانيُّون ، يُنْسبُون إلى بعض أجْدادِهم .

وأَوْسُ بن الحَدَثانِ النَّصْرِىّ من الصَّحابة .

والحَدِيثَةُ (١) : قــريةٌ على الفُــرات ، وكذلك المحدثُ . والمُحْدَثُ أيضًا : قريةٌ من قُرَى واسِطَ ،

والحادِثُ : قريةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَن .

والحَدَثُ ، بالتَّحْرِيك : بلَدٌ بأرض الرُّوم ، وعنده جَبَلٌ يُقال له الأُحَيْدِبُ .

«ح» — المُحْدَثُ : ماءٌ لبنى الدِّيلِ (٢) بتِهامَةَ .

والمُحْدَثَةُ : ماءٌ ونخلٌ ولها جُبيلٌ يُسمَّى عَمُودَ المُحْــدَثةِ .

والمُحْدَثُ : موضعٌ على سِتّةِ أميالٍ من النُّقْرة .

وناقةٌ مُحْدِثٌ : حديثــةُ النِّتاج .

وأُحْدُث (٣) : موضعٌ وليس بتَصْحِيف أُجْدُث بالجيم ، المَروِىّ فى شِعْرِ المُتَنَخِّل (٤) .

(حرث)

أبو عَمْرو : حَرِثَ (٥) الرجلُ : جمــعَ بين أرْبع نِســوَةٍ .

وحَرِثَ ، أيضًا : إذا تَفقَّهَ وفَتَّشَ .

وحَرَثَ امْرَأتَه : جامَعَها جاهِــدًا مُبالِغــًا ، وأنشد المُبَرِّدُ :

إذا أَكَلَ الجَــرادُ حُرُوثَ قَوْمى
فَحَرْثِى هَمُّــه أَكْلُ الجَــرادِ (٦)

والحَــرْثُ : المَحَــجَّةُ المَكْدُودةُ بالحَــوافِر .

والحَرْثُ : أصلُ جُرْدانِ الحِمارِ .

والحَــراث بالفتح ، والحُــرْثَةُ : الفُرْضَةُ التى فى طَرَفِ القَوْسِ للوَتر ، وقد حَرَثْتُ القَوْسَ أَحْرُثُها : إذا هَيَّأتَ لهــا حَراثًا .

والحُرْثَةُ : عِرْقٌ فى أصلِ أُذافِ الرَّجُلِ .

ومِحْراثُ الحَرْبِ : مايُهَيِّجُها .

وقد سَمَّوْا حَرّاثًا ، وحُرَيْثًا ومُحَرِّثًا وحُرْثانَ .

والحارِثُ : الأَسَدُ .

---

(١) فى معجم البلدان : حديثة الفرات (بالإضافة) .

(٢) فى معجم البلدان : الدئل .

(٣) فى معجم البلدان : قريب من نجد .

(٤) *فى نسخة م / ش : المحدث : الربّ .

(٥) فى اللسان : حرث (بفتح الراء فى هذا المعنى والذى يليــه) وكذلك فى القاموس ، وقد استدرك عليه شارحه فاستثنى هذين المعنيين وجعلهما من باب سمع .

(٦) اللســان .

«ح» — الحِراثُ (١) : السهمُ الذى لم يتِمّ بَرْيُه .

وحَرِث لعياله : لغةٌ فى حَرَثَ .

وذو حُرَثَ بنُ الحارِث الحِمْيَرِىُّ من أهل بَيْت المُلْك (٢) .

(حركث)

«ح» — الحَرْكَثَةُ : الزَّعْزَعةُ ، يقال : حَرْكَثَه من مَوْضعه .

(حنث) (٣)

المَحانِثُ : مَواقعُ الإثم .

والحِنْثُ : المَيْلُ من باطل إلى حَقّ ، أومن حَقّ إلى باطل ، يُقالُ . قد حَنِثْتَ علَىَّ ، أى مِلْتَ إلى هَواكَ علَىَّ ، وقد حَنِثْتَ مع الحقّ على هَواكَ .

(حنبث)

أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : حَنْبَثٌ : اسمٌ ، قال : ولا أدرى ما صِحّتُه .

(حنكث)

«ح» — الحَنْكَثُ : نبتٌ .

(حوث)

أحاثَت الخَيْلُ الأرضَ : إذا دَقّتْها .

وأَحَثْتُ الأَرْضَ وأَبَثْتُها ، فهى مُحاثَةٌ ومُباثَة : إذا أثَرْتَها وطَلَبْتَ مافيها .

«ح» — النضرُ : الحَوْثُ : عِرْقُ الكَبِد .

وتَرَكَهُ حِيثَ بِيثَ ، بالكَسْر .

والحُوثَةُ : من الأَعْلام .

(حيث)

الكسائىّ : حَيْثِ ، مَبْنِياً على الكسر : لغةٌ فى الضّمّ والفَتْح .

فصل الخاء

(خبث)

الخُبْثُ ، بالضم : الزِّنَى ، ومنه الحديثُ : " أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّمَ سُئِل فقيل يارَسُولَ الله أَنَهْلِكُ وفينا الصّالِحُون ؟ فقال : نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الخُبْثُ " يُقالُ منه : خَبُثَ بالمَرْأة ، ومنه الحديث : " أنّه وُجِدَ فلانٌ مع امرأة يَخْبُثُ بها " .

(١) فى نسخة « د » بفتح الحاء وتشديد الراء ورجحنا رواية نسختى (ح) و(م) لمطابقتها مع رواية القاموس المضبوطة على زنة كتاب .

(٢) * فى نسخة م / ش : الحِراث : سنخ النصل . وحَرّث عصاه يحرثها : براها حيث تقع اليد عليها منها وجعل لها مقبضا .

(٣) * فى نسخة م / * حفث — ش : الحَفاثية : المكرش الضخم قال :

حفاثيـة درحاية البطن لم يكن إذا خيف صَـوْلاتِ الرجال يصول

والخابثُ من كلِّ شيء : الرَّدِيءُ .

وفي عُهْدَة الرَّقيق : "لاداءَ ولاخِبْثَةَ ولاغائلةَ"

فالدَّاءُ : مادُلِّس به من عَيْب يَخْفَى أو علة لاتُرَى .

والخِبْثَة ، بالكسر : أَلَّا يكونَ طِيبَة . لأنه سُبِيَ من قَوْم لايَحِلُّ اسْتِرْقاقُهم لعَهْدٍ تقدّم لهم ، أو حُرِّيَّة في الأَصْل ثبتت لهم . والغـائلة : أن يَسْتَحِقَّه مُسْتَحِقٌّ بمِلْك صَحَّ له ، فيجب على بائعه رَدُّ الثَّمَن إلى المُشْتَرِي .

ورجلٌ خِبِّيثٌ مِثالُ فِسِّيق : كثيرُ الخُبْث .

والخِبِّيثَى : الخُبْثُ مِثالُ خِطِّيبَى .

والخَباثِيَةُ ، مِثالُ عَلانِيَة : الخَباثَةُ ، عن ابن دريد .

وأمّا قولهم : نَزَلَ به الأَخْبَثانِ فالبَخَرُ والسَّهَرُ .

ويقال للشيءِ الكَرِيه الطَّعْم والرائحة : خَبِيثٌ مثل الثُّوم والبَصَل والكُرَّاث ، ومنه حديثُ النبي صلّى الله عليه وسلّم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَة الخَبِيثَة فلا يَقْرَبَنَّ مساجِدَنا" .

والشجرةُ الخَبِيثةُ في القُرآن : الحَنْظَلُ ، وقيل : الكَشُوثُ .

واسْتَخْبَثَ الشيءَ : ضِـدّ اسْتَطابَه .

وقال الكِسائي : وَقَعُوا في وادي تُخُبِّثَ ، بفتح الخاء وكسر الباء ، ومعناه الباطلُ ، وليس بتَصْحيف تُخُيِّبَ .

«ح» — الفـرّاءُ : تقولُ العَرَبُ : لَعَنَ اللهُ أَخْبَثي وأَخْبَثَك ، أي الأَخْبَثَ مِنّا .

(خبعث)

أهمـله الجوهريُّ . وقال اللَّيْث : اخْبَعَثَّ في مِشْيَتِه اخْبِعْثاثًا : إذا مَشَى مِشْيَةَ الأَسَد .

(خثث)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : الخُثَّة ، بالضمّ : البعرةُ اللَّيِّنَةُ ، وقيل : هي ما أُوخِفَ من أَخْثاءِ البَقَر وطُلِيَ به شيءٌ .

وقال ابن دُرَيْد : الخُثُّ : غُثاءُ السَّيْل إذا خَلَّفَه وَنَضَبَ[(١)] ، وكذلك الطُّحْلُبُ إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوادَّ .

«ح» — التَّخْثِيثُ : الجَمْعُ والرَّمُّ .

والاخْتِثاثُ : الاخْتِشامُ .

والخَثَّةُ ، والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ من كُسارِ العِيدانِ تُقْتَبَسُ بها النّارُ .

(خرث)

الخِـرْثاءُ ، بالكسر والمدّ : النَّمْلُ الذي فيه حُمْرَةٌ ، الواحدة : خِرْثاءَةٌ

(١) في اللسان : ونضب عنه حتى يجف .

«ح» — الخَرْثاءُ من النساء : الضَخْمَةُ الخاصِرَتَيْن المُسْتَرخِيَةُ اللَّحْم .

(خنث)

يقال للمُخَنَّث : خُناثَةُ وخُنَيْثَةُ . و يقال للرَّجُلِ : ياخُنَثُ ، وللمرأةِ ياخَناثِ ، مثْل يالُكَع و يا لَكاعِ .

و يقال : اطْوِ الثوبَ على خِناثِه ، بالكسر ، وعلى أَخْناثه ، أي على مَطاوِيه .

وأَخْناثُ الدَّلْوِ : فُرُوغُها .

وجَمْعُ الخُنْثَى خِناثٌ مثْلُ إناثٍ ، قال :

لَعَمْرُك ما الخِناثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ ولا رِجالِ (١)

وذُو خَناثَى : موضِعٌ . قال يَصِفُ ضَأْنًا :

شَدَّ لها الذئبُ بذِي خَناثَى
مُسْحَنْكَكَ الظَّلْماءِ والأَمْلاثا

والخُنْثَى : فرسُ عَمْرِو بن عَمْرِو بن عُدُس طَلَبَه عليها مِرْداسُ بنُ أبي عامِرٍ السُلَمِيّ يومَ جَبَلَة فَفاتَ ، فقال مِرْداسُ :

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ صِلْدِمٌ
بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بعدما مُسَّ باليَدِ
فَلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وطُولُ جِرائِها
لَرُحْتَ بَطِيءَ المَشْيِ غيرَ مُقَيَّدِ

وامرأةٌ مِخْناثٌ : مُتَكَسِّرَةٌ .

«ح» — رأيتُ خِنْثًا من الناس ، أي جماعةً مُتَفَرِّقين .

وخَنَثَ فلانٌ فلانًا ، أي هَزِئَ به .

والخِنْثُ : باطِنُ الشِّدْقِ عندَ الأَضْراسِ من فَوْقُ وأَسْفَلُ .

(خنبث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رجلٌ خُنْبُثٌ وخُنابِثٌ بالضم فيهما ، أي مَذْمومٌ يُرادُ به الخِيانَةُ وما أَشْبَهَها .

(خنطث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الخَنْطَثَة : مَشْيٌ فيه تَبَخْتُرٌ ، يقال : أَقْبَلَ يُخَنْطِثُ . لغةٌ يَمانِيَةٌ .

(خنفث)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْفُثَةُ : دُوَيْبَةٌ ، زعموا .

(خوث)

الخَوْثاءُ : الحَدَثَةُ الناعِمَةُ ذاتُ صُدْرَة . قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثان :

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها
وهي بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوْثاءُ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

ويُروى خَوْدٌ عَمِيمَةٌ .

«ح» — الأَخْوَثُ : الأَلُوفُ .

وخُوَيْثٌ : بلدٌ فى دِيارِ بَكْرٍ .

(خيث)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : التَّخَيُّثُ : عِظَمُ البَطْنِ واسْتِرْخاؤُه .

فصل الدال

(دأث)

الدَّأْثُ ، بالفتح : الثِّقْلُ ، والجمعُ : أَدْآثٌ ، قال رؤبةُ يمدحُ الحارِثَ بنَ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِيّ :

وإنْ فَشَتْ فى قَوْمِكَ المَشاعِثُ (١)
مِنْ إِصْرِ أَدْآثٍ لها دَآئِثُ
أَصْلَحْتَ حَتَّى تَذْهَبَ النَّكائِثُ

المَشاعِثُ : تَشْعِيثُ الدَّهْرِ الأَمْوالَ وذَهابُه بها . والدَّآئِثُ : الأُصولُ . والدِّئْثُ ، والدِّعْثُ ، بالكَسْرِ : الحِقْدُ الذى لا يَنْحَلُّ .

والدَّآثُ على وَزْنِ دَعاتٍ : وادٍ ، وقال كُثَيِّرٌ :

إذا حَلَّ أَهْلِى بالأَبْرَقَيْـ
ـنِ أَبْرَقِ ذِى جُدَدٍ أو دَآثَا

والأَدْآثُ : رملٌ معروفٌ يُسْمَعُ فيه عَزِيفُ الجِنّ ، قال رُؤْبَةُ :

والضِّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ فى التَّحَدُّثِ (٢)
تَأَلُّقَ الجِنِّ بِرَمْلِ الأَدْآثِ

ودَأَثْتُه دَأْثًا : دَنَّسْتُه ، قال رُؤْبَةُ :

فى طَيِّبِ العِرْقِ وطِيبِ المَحْرَثِ (٣)
أَحْرَزْتَه فى خالِدٍ لَمْ يُدْأَثِ

أى فى حَسَبٍ خالِدٍ .

«ح» — الدِّئْثانُ : الحُلْقُومُ (٤) .

والدُّؤْثِىُّ : الدَّيُّوثُ .

(دبث)

أهمله الجوهرىّ . ودُبَيْثَى (٥) : قريةٌ من أعمال واسِطٍ .

(دثث)

دَثَثْتُه أَدُثُّه دَثًّا ، وهو الرَّمْىُ المُقارِبُ من وَراءِ الثِّيابِ .

والدَّثُّ والدَّفُّ : الجَنْبُ . والدَّثُّ : الضَّرْبُ المُؤْلِمُ ، والدَّثُّ : الرَّمْىُ بالحِجارَةِ .

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/ ١٢٠ : ٤٢ — ٤٤) .

(٢) ديوانه : ٢٧ (ق/ ١١ : ٥و٦) .

(٣) ديوانه : ٢٧ (ق/١١ : ٢٥و٢٦) .

(٤) فى القاموس : الحانوم ، وهو تصحيف كما نبه عليه شارحه .

(٥) فى معجم البلدان : بفتح الدال ، ثم قال : وربما ضم أوله .

والدُّثَّةُ : الزُّكامُ القليلُ .

ودُثَّ فلانٌ دَثّةً : وهو الْتِواءٌ في بعض جَسَدِه.(١)

والدُّثّاثُ : صيّادُو الطَّيْرِ بالمِخْذَفة .

« ح » — الدَّثُّ : الدَّفْعُ . وتَداثَّنا بالكَلامِ : تَرامَيْنا به .

ودُثَّ من خَبَرٍ : رَجْمٌ منه .

(دحث)

« ح » الدُّحُثُ : مقلوبُ حَدُثٍ ، وهو الجَيِّدُ السَّباقِ للحَديث .

(درعث)

« ح » الدِّرْعَثُ : البعيرُ المُسِنُّ الثَّقيل .

(دعث)

الدَّعْثُ ، بالفتح : تَدقيقُك التُّرابَ على وَجْه الأَرْض بالقَدَم ، أو باليَد ، أو غيرِ ذلك تَدْعَثُه دَعْثًا . وكُلُّ شيءٍ وُطِئَ عليه فقد انْدَعَثَ ، ومَدَرٌ مَدْعوثٌ .

والدِّعْثُ ، بالكسر : بَقِيّةُ الماءِ ، قال :

ومَنْهَلٍ ناءٍ صُواهُ دارسِ(٢)
وَرَدْتُه بذُبَّلٍ خَوامِسِ
فاسْتَفْنَ دِعْثًا تالِدَ المَكارِسِ
دَلَّيْتُ دَلْوِي في صَرًى مُشاوِسِ

تالِدَ المكارسِ ، أي قديمَ الدِّمَنِ . والمُشاوِسُ : الذي لا يَكادُ يُرَى من قِلَّته .

ابنُ دُرَيْدٍ : بنو دَعْثَةَ : بَطْنٌ من العَرَب .

والدِّعْثُ ، بالكسر : الذَّحْلُ .

« ح » — أَدْعَثَ في الشَّرِّ(٣) : أَمْعَنَ فيه .

والمُدْعِثُ : السارِقُ المُرِيبُ .

وما أَدْعَثْتُ عنه شيئًا ، أي ما أَبْقَيْتُ .

وتَدَعَّثَتْ صُدورُهم ، أي أَحِنَتْ .

(دعبث)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الدُّعْبُوثُ : المَأْبُونُ(٤) .

(دلث)

دَلَثَ يَدْلِثُ دَلِيثًا ، مثلُ دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفًا : إذا قارَبَ خَطْوَه مُتَقَدِّمًا .

وادَّلَثْتُ القَطِيفَةَ ادِّلاثًا ، على افْتَعَلْتُ افْتِعالًا : إذا غَطَّيْتَ بها رأسَك وجَسَدَك .

والمَدالِثُ : الثُّغورُ والفُروجُ .

« ح » — الدَّلْثاءُ من النُّوق : التي تَمُدُّ هادِيَها من ضَعْفٍ بها .

(١) في اللسان بزيادة : من غير داء . (٢) اللسان . (٣) في القاموس : السير .

(٤) في بعض نسخ القاموس : المأفون من الأفن . وقال شارحه : وضبطه الأزهري بالثاء بعد العين .

وتَدَلَّثَ: تَقَحَّمَ.

ودُلْثَةٌ من مالٍ، أى ثُـلَّةٌ، وكذلك من رجالٍ ومن شرابٍ.

(دلبث)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الدينورى: الدِّلْبُوثُ أصلُه وورَقه مثلُ نَبات الزَّعفران سَواءً، وبَصَلَتُه أيضا فى لِيفَةٍ، وهى تَطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤكَل.

(دلعث)[1]

جَمل دِلْعاث ودِلَعث ودِلَعْث: ذَلولٌ شديد.

ودِلَعوثٌ ودِلَعْثَى: ضَخْمٌ.

(دلمث)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: الدِّلْمِثُ[2] والدُّلامِثُ: السَّريعُ.

(دلهث)

الدِّلْهَثُ: الأَسَدُ.

«ح» — الدَّلْهَثَةُ: السُّرعَةُ والتَّقَدُّم.

(دمث)

يقـال: دَمِّثْ لِيَ الحَديثَ تَدْميثاً، أى اذكُرْه لى.

«ح» — أرضٌ دَمْثاء: سَهْلَةٌ.

(دهث)

«ح» الدَّهْثُ: الدَّفع باليَـد، وبه سُمِّى الرجلُ دَهْثَةَ.

(دهكث)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: الدَّهْكَثُ[3]: القَصير.

(دهمث)[4]

دهمث: الدُّهْمُوث: الكريم من الرجال.

(دوث)[5]

الدَّوْثة: الهزيمة.

(ديث)

التَّدَيُّثُ[6]: القِيادَةُ.

والدِّيثُ بنُ عَدْنانَ، بالكسر: أَخُو مَعَـدّ ابنِ عَدْنان.

«ح» — الفرّاء: الدِّيثانىُّ[7]: الكابُوس.

والأَدْيَثانِ[8]: واديانِ مُنْصَبّانِ من حَزْمِ دَمْخٍ.

(١) هذه المادة انفردت بها نسخة (م).
(٢) فى (القاموس) الدلمث كعلبط.
(٣) فى (القاموس): الدمكث بالميم.
(٤) انفردت بها نسخة م.
(٥) انفردت بها نسخة م.
(٦) فى «اللسان» التديث.
(٧) فى «اللسان» الديثان.
(٨) فى معجم البلدان: الأدنيان كأنه تثنية الأدنى أى الأقرب؛ من دنا يدنو.

فصل الراء

(ربث)

رَبَثْتُه عن حاجَتِه تَرْبِيثاً : حَبَسْتُه، مثل رَبَثْتُه رَبْثاً .

ويُقال : دَنا فلانٌ ثم ارْباثَّ ارْبِيثاثاً ، أى احْتَبَس .

ابنُ السِّكِّيت : إنّما قلتُ ذلك رَبِيثَةً منِّى ، أى خَديعَةً ، وقد رَبَثْتُه أَرْبُثُه رَبْثاً .

ورُبَثُ بن قاسط بنِ بَهْراءَ ، على وزن زُفَر ، فى نَسَب قُضاعَة .

« ح » — ارْبَثَّت الغَنَمُ : إذا تَفرَّقَتْ .

(رثث)

الرَّثُّ : السَّقَط من مَتاعِ البَيْت .

« ح » — الأَرَثُّ : الرَّثُّ .

والمُرِثُّ : الّذى رَثَّ حَبْلُه .

(رعث)

رَعِثَت العَنْزُ ، بالكسر ، رَعَثاً ، بالتحريك : إذا ابْيَضَّتْ أطرافُ زَنَمَتَيْها .

والرَّعْثَة ، بالفتح : التَّلْتَلَة تُتَّخَذ من جُفّ الطَّلْعَة يُشْرَب بها .

ويُقال : الرّاعُوثَة والأُرْعُوثَة ، لغةٌ فى الرّاعُوفَة والأُرْعُوفَة ، وهى : صخرةٌ تُترَك فى أسفَل البِئْر إذا احْتُفِرَت تكون هُناك ، ويقال : هى حَجَرٌ يكونُ على رأس البِئْر يَقُوم عليها المُسْتَقِى .

« ح » — الرَّعْثاء : عِنَبٌ له حَبٌّ طِوالٌ ، ورَعَثَتْه الحَيَّةُ : قَرَمَتْه ونالَتْ منه قليلاً .

(رغث)

رُغِثَت المرأة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه تُرْغَثُ رَغْثاً : إذا اشْتَكَتْ رُغَثاءَها(١) .

والرَّغَثاء ، بفتح الراء : لغةٌ فى الرُّغَثاء بضَمِّها .

وقال الزَّجّاج : رَغَثْتُ الرَّجلَ بالرُّمح وأَرْغَثْتُه : إذا طَعَنْتَه به مَرَّةً بعد مَرَّة .

« ح » — أرضٌ رَغاثٌ(٢) : لا تَسيلُ إلّا من مَطَرٍ كَثيرٍ .

والمَرْغَثُ(٣) : موضعُ الخاتَم من الإصْبع .(٤)

(١) الرغثاء : عصبة تحت الثدى . (٢) فى القاموس : رغاث ، كغراب . (٣) فى القاموس المرغث ، كمحمد .

(٤) * فى نسخة م / ش : رفث : الرفث — الرفوث : الرفث . وقرأ زيد بن على (ليلةَ الصيام الرُّفوثُ) .

(رمث)

أرْضٌ مُرْمِثَةٌ (١) : تُنْبِتُ الرِّمْثَ .

ويُقال : لفُلان عَلَى فُلان رَمَثٌ ورَمَلٌ : أى مَزِيَّة . ويقال: رَمَّث فلانٌ على الأربعين ، أى زادَ .

وقد سَمَّوا رِمْثَةَ ، بالكسر .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

وأخٍ رَمَثْتُ رُوَيْسَهُ
ونَصَحْتُه فى الحرْب نَصْحَا

هكذا وقع فى النُّسَخ رُوَيْسه، بضمّ الراء وفتح الواو ، وهو تصحيفٌ ، والرواية : دَرِيسه ، وهو الخَلَقُ من الثِّياب، والبيتُ لأبى دُواد .

« ح » — اسْتَرْمَثْتُ الناقةَ : تركتُها وقلتُ لعلّها تُفيق. واسْتَرْمَثْتُ الرجلَ فى ماله وأَرْمَثْتُ ، أى أبقَيتُ . وأَرْمَثْتُ الحبلَ : ليَّنته .

ورجلٌ رِمْثٌ نِكْثٌ: خَلَقُ الثياب، والضَّعيف المَتْن أيضًا .

وأَرْمَثَ عليه فى المَنطق : أَرْبَى عليه .

وبِئْرٌ مَرْمُوثَةٌ : لها مَقامٌ من خَشَب .

ورَمِثَ أمرُهم : اختلَط .

وهم فى مَرْمُوثاء من أمرِهم .

ويُقال للنَّعجة من بقر الوَحْش : رَمَّاثَةٌ .

(روث)

المَراثُ ، بالفتح : خَوْرانُ الفَرَس ، وهو موضعُ خُروجِ الرَّوْث .

ورُوَيْثَةُ : منهلٌ بين مَكَّةَ حرسها الله تعالى والمدينة ، على ساكنها السلامُ .

« ح » — إذا نَخَلْتَ البُرَّ فما بَقِيَ فى الغِرْبالِ من قَصَبِه فهو الرُّوثَةُ .

(ريث)

تَرَيَّثَ علينا فلانٌ ، أى أبْطأ .

ويُقال : ما قَعَدَ فلانٌ عندنا إلّا رَيْثَ أنْ حَدَّثَنا بحَديث ثُمَّ مَرَّ ، أى ما قَعَدَ إلّا قَدْرَ ذلك قال الشاعر :

لا تَرْعَوِى الدَّهرَ إلّا رَيْثَ أُنكِرُها
أَنْثُو بذاكَ علَيْها لا أُحاشِيها (٢)

يُعاتِبُ فِعلَ نَفْسه ، ويُقالُ . أيضًا : رَيْثَمَا .

«ح» — رَيَّثَ الرجلُ والفَرَسُ: أعْيَيَا أو كادا .

والتَّرْييثُ : التَّليين .

(١) فى القاموس واللسان : مرمثة (بفتح الميمين) .

(٢) اللسان .

فصل الشين

(شبث)

أبو عَمْرٍو وابنُ الأعرابىّ : الشَّبَثُ ، بالتحريك : العَنْكَبُوت .

ورجل شُبَثَةٌ ضُبَثَةٌ : إذا كان مُلازِمًا لِقِرْنِه لا يُفارِقُه .

وقال الأزهرىّ : وأمّا البَقْلَةُ التى يُقال لها الشِّبِتُ فمعروفةٌ (١) ، ورايتُ البَحْرانيّين يُسَمُّونَها السِّبِتَ بالسّين ، قَلَبُوا الشّين سِينًا ، وقلبوا الثاء تاءً ، وهى بالفارِسيّة شِوِذْ . انتهى قوله . والصوابُ فيه : السِّبِتُّ . بالسين غير المُعْجَمَة والتاء المُعْجَمَة باثنتين من فوقها وتَثْقِيل آخره ، وقد ذكرتُه فى موضعه ، على وَزْنِ قولهم : فَرَسٌ ضِبِرٌّ وطِمِرٌّ .

وقد سَمَّوْا شَبَثًا ، بالتحريك ، وشُباثًا ، بالضم ، وشُبَيْثًا ، مُصَغَّرًا .

والشَّبِيثَةُ : قريةٌ .

والشَّنَبَثُ والشُّنابِثُ : الغَلِيظُ .

والشَّنَبَثُ والشُّنابِثُ أيضا : الأَسَدُ .

«ح» — شَبابِيثُ النّارِ : كَلالِيبُها ، واحدُها شَبُوثٌ وشُبّاثٌ (٢) .

والشُّبَيْثُ : جُبَيْلٌ بنواحِى حَلَب .

ودارةُ شُبَيْث : موضعٌ لبنى الأَضْبَطِ ببَطْنِ الجَرِيب .

وشُبَيْثٌ : ماءٌ لهم .

(شثث)

أبو عَمْرو : الشَّثُّ : الدَّبْرُ ، وهو : النَّحْلُ قال :

حَدِيثُها إذْ طالَ فيه النَّثُّ
أَطْيَبُ من ذَوْب مَذاهُ الشَّثُّ

«ح» — ما تَكَسَّرَ من رَأْسِ أعْلَى الجَبَلِ فيَبْقَ كهَيْئَةِ الشُّرْفَةِ فهو شَثٌّ ، وجمعه شِثاثٌ .

(شحث)

أهمَلَه الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : شَحِيثًا : كلمةٌ سُرْيانِيّةٌ ، وأنّه تُفْتَح بها الأغالِيقُ بلا مَفاتِيح (٣) .

ومِمّا يُخْطِىء فيه العَوامّ قولهم : شَحّاثٌ (٤) لِلشَّحّاذِ .

---

(١) فى اللسان فهى معربة .

(٢) فى القاموس : شباث بكسر الشين مع تشديد الباء ضبط حركة . إلا أن شارحه نظر لها بقوله : كرتان .

(٣) هكذا كانوا يزعمون .

(٤) صحح غير واحد كلمة شحاث وأوضح كونه لغة صحيحة . وفى الأساس : رجل شحاث وشحاذ : ملح فى مسألته : فهو من إبدال الذال ثاء بلا غلط فيه ولا لحن .

(شرث)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : الشَّرَثُ ، بالتَّحريك : غِلَظُ ظَهرِ الكَفِّ من بَرْدِ الشتاءِ وتَشَقُّقه ، وقد شَرِثَتْ يَده ، بالكَسْر ، وكذلك انْشَرَثَتْ . أنشد الأصمعيُّ :

* مُنْشَرِثٌ أَعْقابُه انشراثا *

قال أبو عَمْرو : سَيفٌ شَرِثٌ ، وسِنانٌ شَرِثٌ . قال طَلْقُ بن عَدِيٍّ في رَجُلٍ طَرَدَ نَعامةً على فرَسه :

يَحْلِفُ لا تَسبِقُه ، فما حَنِثْ
حَتَّى تلافاها بِمطْرُورٍ شَرِثْ [١]

أي بِسِنان مَطْرُور ، أي حَدِيد .

والشَّرْثُ والشَّرْثَةُ ، بالفتح : النَّعلُ الخَلَقُ . قال تأبَّط شرًّا :

بشَرْثَةِ خَلَقٍ يُوقَى البَنانُ بِها
شَدَدْتُ فيها سَرِيحًا بعد إطْراقِ [٢]

ويُرْوَى يُوقِي البَنانُ ، بالرفع . والسَّرِيحُ : القِدُّ .

« ح » — شُرِثَ السهمُ في بَرْيِه ، وشُرِّثَ : إذا لم يُسَوَّ . [٣]

(شعث)

رجلٌ شَعْثانُ الرأسِ ، أي أَشْعَثُ الراسِ .

ويُقال : تَشَعَّثَهُ الدَّهرُ ، أي أَخَذَه .

وتَشَعَّثَ الدهرُ مالَهُ ، أي أَخَذَ مالَه .

وتَشَعَّثْتُ من الطَّعام : أكلتُ قليلاً .

ويُقال للبُهْمَى إذا يَبِسَ سَفاهُ : أَشْعَثُ .

قال ذو الرُّمَّة :

ما ظَلَّ مُذْ وَجَفَتْ في كلِّ ظاهِرَةٍ
بالأشْعثِ الوَرْدِ إلاّ وَهْوَ مَهْمُومُ [٤]

قال الأصمعيّ : أساء ذو الرُّمَّة في هذا البيت ، وإدخالُ إلاّ هاهُنا قبيحٌ ، كأنّه كره إدْخال تَحْقِيقٍ على تَحْقِيقٍ ، ولم يُرِدْ ذو الرُّمَّة ما ذهبَ إليه ، إنّما أراد لم يَزَلْ من مكانٍ إلى مكانٍ يَسْتَقْرِي المَراتِعَ إلاّ وهو مَهْمُوم ، لأنّه رأى المَراعِيَ قد يَبِسَت ، فما ظَلّ هاهُنا ليس بتحقيق إنّما هو كلامٌ مَجحود محقق بإلاّ .

والمُشَعَّثُ في العَرُوض : ما سَقَط أحَدُ متحرِّكَيْ وَتِده ، ولا يكون إلاّ في الخَفِيف والمُجْتَثّ ، وإنّما سُمِّيَ المُشَعَّثَ لأنّك أَسْقطتَ

---

(١) اللسان .
(٢) المفضليات : ١/٢٨ (ق ١ : ١٩) .
(٣) * في نسخة م / شرفث — ش : الشرفث : شجرة صغيرة لها لبن . [وفي التاج : أهمله الجماعة] .
(٤) ديوانه : ٥٨٤ (ق / ٧٥ : ٦٨) .

من وَتِده حركة فى غير مَوْضِعها فتشعَّث الجزءُ. ويجـوزُ التَّشعيث فى العَرُوض أيضاً إذا كان البيتُ مُصَرَّعًا.

وشَعَّث منه (١)، أى نَضَحَ عَنهُ وذَبَّ.

وكَرْدَمُ بنُ شُعْثَةَ بنِ زُهَيْرٍ، الذى طعَن دُرَيْدَ ابن الصِمَّة، بضمّ الشين.

وشُعَيْثٌ — مصغرًا — فى الأعلام واسعٌ، وكذلك الشَّعْثاءُ.

«ح» — الأَشْعَثُ: الوَتِدُ لِتَشَعُّثِ رأسـه بالدَقِّ.

وشُعْث: موضـع بين السَّوارِقيـة ومَعْدِنِ بنى سُلَيْم. وقيل: الشُعْثُ وعُنَيْزاتٌ: قَـرْنان صغيران بين السَّوارِقيّة والمَعْدِن.

ومن مِياهِ بنى نُمَيرٍ الشُّعَيْثِيَّةُ والزُّبَيْدية، وهما بِبَطْنِ وادٍ يُقـال له الحَرِيم.

(شفث)

أهمله الجوهرىّ. وشَفاثَى: قريةٌ من سَوادِ العِراقِ.

(شكث)

أهمـله الجوهرىّ. وحكى الدِّينَـوَرِىُّ: الشُّكُوثاء: لغةٌ فى الكَشُوثاءِ.

«ح» — الشُّكُوثَى: لغةٌ فيه.

(شلث)

شَلاثَى (٢): من قُرَى البَصْرَة.

الشُّلْثانُ: السُّلْطانُ عن الخارْزَنْجِىّ.

(شوث)

أهملهُ الجوهرىُّ. والشُّوَيْثِىُّ: نوعٌ من التَّمْرِ.

فصل الصاد

(صبث)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الفَـرّاء: الصَّبْثُ: تَرْقِيـعُ القَمِيص ورَفْوُهُ؛ يقال: رأيتُ عليـه قَمِيصًا مُصَبَّثًا.

فصل الضاد

(ضبث)

الضَّبْثَةُ: من سِماتِ الإبل، إنّمـا هى حَلْقَةٌ ثمّ لهـا خُطوطٌ من وَرائها وقُدّامها، يقـال: بعيرٌ مَضْبُوثٌ، وبه الضَّبْثَةُ، وقد ضَبَثْتُه وتكُونُ الضَّبْثَةُ فى الفَخِذِ فى عُرْضِها.

والضَّبْثُ: الضَّرْبُ.

وضَبِثَ به: إذا قُبِضَ عليه.

ورجلٌ ضُباثِىٌّ (٣)، قال:

(١) فى اللسان: شَعَّثْت من فلان: غضضت منه وتنقصته.
(٢) قال ياقوت فى معجم البلدان: كلمة نبطية.
(٣) عزاه فى اللسـان، إلى رؤبة ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع.

* وكَمْ تَخَطَّتْ من ضُبَاثِيٍّ أَضِمْ *

وضُباثٌ بالضمّ : هو أبو زَيْد بنُ ضُباثِ ابن نَهْرِيش ، ومُنَجّى بنُ ضُباث ، وعَطِيّةُ ابنُ ضُباثٍ سُمُّوا الرِّقاعَ لأنّهم تَلفقوا كما تَلَفّقُ الرِقاعُ .

والضُّباثُ ، والضَّبِثُ بكسر الباء ، والضابِثُ والضَّبُوثُ ، والمِضْبَثُ بكسر الميم ، والمُضْطَبِثُ : الأسَدُ .

والاضْطِباثُ : الضَّبْثُ أنشد الأصمعيّ :

* ولا بِجِعْظارٍ مَتَى ما يَضْطَبِثْ *

« ح » — ضُباثُ الأَسَد : بَراثِنه .

والضُّباثِيَةُ : الذِّراعُ الضَّخْمَة الواسِعَةُ الشديدةُ .

(ضغث)

اضْطَغَثَ الضِّغْث ، كما يُقال : احْتَطَبَ الحَطَبَ ، أنشد الأصمعيُّ :

إنْ يَخْلِه بعِرْقِهِ أو يَحْتَثِثْ
لا يَخْلِ حَتَّى اللَّيلِ ضِغْثَ المُضْطَغِثْ

يَخْلِه : يَقْطَعه .

وقال الجوهريُّ : الضاغِثُ : الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ يُفَزِّعُ الصِبْيان بصوت يُرَدِّدُه في حَلْقِه ، وهو تصحيفٌ ، والصواب : الضاغِبُ بالباء المعجمة بواحدة ، وقد ذَكَره الأزهريُّ وابنُ فارس على الصحّة .

« ح » — ضَغَثْتُ الثَّوْبَ : غسلتُه ولم أُنَقِّه .

وأصابَ الأرضَ تَضْغِيثٌ من مَطَرٍ ، وهو : ما بَلَّ الأرضَ والنباتَ .

وضَغَثَ الوَرَلُ[(١)] ، أي صَوَّتَ عن الفرّاء .

فصل الطاء

(طحث)

« ح » — الطَّحْثُ : الضَّرْبُ[(٢)] باليَد .

(طخرث)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيثُ : طَخْمُورَث[(٣)] : اسمُ مَلِك من عُظَماء الفُرْس ، يقال إنّه مَلَكَ سَبْعَمِائة سَنَة ، وله بِناءٌ بأَصْفَهانَ .

(طرث)

قال الأزهريُّ : وفي رُسْتاقِ نَيْسابُورَ قريةٌ يُقال لها طُرْثِيز ، وتُكْتَبُ طُرَيْثِيث .

---

(١) هكذا في النسخ ، ولعله ضغب ، ففي القاموس : ضغب كمنع : صوّت .

(٢) في اللسان : (يمانية) .

(٣) في القاموس بالحاء المهملة ، وقال شارحه : هو تحريف .

«ح» — الطِّرْثُ : طَرَفُ البَظْرِ ، وتسمّى الكَمَرَةُ طُرْثوثًا على التَّشبيه .

والطِّرْثُ : كل نَبات طَرِيٍّ غَضٍّ .

(طرخث)

«ح» — الطَّرْخَثَة، والطَّرْثَخَة : الخفَّة والنَّزَق .

(طرمث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ طُرْمُوثٌ : ضعيفٌ .

«ح» — الطُّرْمُوثُ والطُّرْمُوسُ : خُبْزُ المَلَّة .

(طلث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ثَعْلَبٌ : طَلَثَ الماءُ طُلوثًا : سالَ .

وطَلَّثَ الرجلُ على الخَمْسين : زادَ .

والطُّلْثَة : الرجلُ الضَّعيفُ العقلِ الضَّعيفُ البَدَنِ الجاهلُ .

(طلحث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : طَلْحَثَه : إذا لَطَخَه بأمرٍ يَكْرَهُه .

(طلخث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الطَّلْخَثَةُ : التَّلْطيخ بالشيء . وذكر أبو مالك وأبو الخطّاب الأخفش طَلْحَثَه وطَلْخَثَه : إذا لَطَخَه بأمرٍ يكرهُه .

(طمث)

ابنُ حبيب : وفي إياد بنِ نِزار وائلةُ بنُ الطَّمَثانِ ابنِ عَوْذِ مَناةَ بن يَقْدُمَ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بن إياد .

«ح» — الطَّمْثُ : الدَّنَس والفَسادُ .

(طهث)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الطُّهْثَة : الضَّعيفُ العَقْلِ وإن كان جِسْمُه قويًّا .

فصل العين

(عبث)

العَبِيثُ : الكثيرُ العَبَث .

وعَوْبَثانُ بنُ مُرادِ بنِ مَذْحِج بن يَحابِرَ ابنِ مالك .

والعَوْبَثُ : شِعْبٌ ، قال رؤبة :

أَسْرَى وقَتْلَى في غُثاءِ المُغْتَثِي (١)
بِشِعْبِ تَبْنُوكَ وشِعْبِ العَوْبَثِ

(١) ديوانه : ٢٨ (ق / ١١ : ٥٣ و ٣٤) .

وقال ابنُ حَبِيب : فى مُراد بَدّاءُ بنُ عامِر ابنِ عَوْبَثانِ بنِ زاهِرِ بن مُراد .

«ح» — العِبْثَةُ : أقلُّ من العَبِيثة .

والعَبِيثُ : ضربٌ من الرَّياحِين .

(عثش)

العَثْعَثُ : الفَسادُ .

وعَثْعَثَ متاعَه : إذا حرَّكه . وأما قولُ الشاعر :

تُرِيكَ وذا غَـــدائرَ وارِدات
يُصِبْنَ عَثاعِثَ الحَجَبات سُودِ

فإنّ العَثْعَثَ : ما لانَ من الوَرِك .

والعَثاعِثُ : الشَّدائدُ، وذُكِر لعليٍّ رضى الله عنه زمانٌ فقال : ذاكَ زَمانُ العَثاعِثِ، أى الشَّدائد .

وعَثْعَثَ بالمكانِ : إذا أقامَ به .

وأَطْعمَنِي سَـوِيقًا حُتًّا وعُثًّا بالضمّ : إذا كان غيرَ ملتوت بدَسَم .

والعُثَّةُ : المرأةُ البَذِيئةُ .

والعِثاثُ، بالكسر : رَفْعُ الصَّـوْتِ بالغِناء، والتَرَنُّم فيه؛ ويقال : عَثَّثَ تَعْثِيثًا، وعاثَّ مُعاثَّةً وعِثاثًا . قال كُثَيِّرٌ يصف قَوْسًا :

وصَـــفْراء تَلْمَعُ بالنّابِلِيـ
ـنَ كَلَمْعِ الحَـــرِيقِ تَحَلَّتْ رِعاثًا (١)
هَتُوفًا إذا ذاقَها النّازِعُو
نَ سَمِعْتُ لهـا بَعْدَ حَبْضٍ عِثاثًا

وقال بعضهم : هو شِبْهُ تَرَنُّم الطَّسْتِ إذا ضُرِبَ .

والعِثاثُ، أيضا : الأفاعِى التى يأكل بعضُها بعضًا فى الجَدْب . ويُقال للحيَّة : النَّكْراءُ والعَثّاء . (٢)

وتَعاثَثْتُ فُلانًا وتَعالَلْتُه .

ويُقال : اعْتَثَّهُ عِرقُ سُـوء : إذا تَعَقَّلَه أن يَبْلُغَ الخَيْرَ .

وقد سَمَّوا عَثْعَثًا .

« ح » — عَثَّنِي : أَلَحَّ علىَّ .

والعُثَّةُ : الحَمْقاءُ .

وعَثْعَثْتُ إليه : رَكَنْتُ .

وعَثْعَث : جبلٌ بالمدينة يُقال له سُلَيْعٌ، عليه بُيوتُ أَسْلَمَ بنِ أَفْصَى، تُنْسب إليه ثَنِيَّةُ عَثْعَث .

وعَثْعَثٌ، أيضا : اسمُ مُغَنٍّ .

والعَثُّ : عَضُّ الحَيَّة .

(١) لم يردا فى ديوانه وفى اللسان البيت الثانى .
(٢) فى اللسان : النكزاء، بالزاى المعجمة .

(عثلث)

عِثْلِيثٌ(١) : حصنٌ بسواحِلِ الشامِ ، يُعْرف بالحِصْنِ الأحمرِ .

(عدث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَدْثُ : سُهولَةُ الخُلُقِ ، وبه سُمّىَ الرجلُ عُدْثانَ بالضمّ .

(عرث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَرْثُ ، بالفتح : الانْتِزاعُ ، يُقال : عَرَثَه عَرْثًا : إذا انْتَزَعَه . قال : ويُقال : عَرَثَه عَرْثًا : إذا دَلَكَهُ .

(عرطنث)

أهمله الجوهرىُّ . والعَرْطَنِيثا ، مثالُ دَرْدَبِيسَا : أصلُ شجرةٍ يُقال لها بَخُورُ مَرْيَمَ ، ويُغْسَلُ به الصُّوفُ . وهو رُومِىٌّ ، ويُقال له بالفارسيّةِ فُلالْ ، بضمّ الفاء .

(عكث)

ابنُ دريد : العَكْثُ ، أُمِيتَ أصلُ بِنائه ، وهو : اجْتِماعُ الشَّىءِ والتِئامُهُ .

« ح » — العَكِيثُ : بَوْلُ الفيل .

وتَعَنْكَثَ الشىءُ : اجْتَمَعَ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، قال : وعَنْكَثٌ : اسمٌ .

(علث)

سِقاءٌ مَعْلُوثٌ : مدبوغٌ بالأرْطَى .

وأعْلاثُ الزادِ : ما أُكِلَ غَيْرَ مُتَخَيَّرٍ من شىء .

ورجلٌ عَاِثٌ : مُلازِمٌ لِمَنْ يُطَالِبُ .

والعَلْثُ بالفتح : الجَمْعُ . والعُلاثَةُ : الرجلُ الذى يَجْمَعُ من ها هُنا وها هُنا .

والعَلْثُ أيضا : قريةٌ مَوْقُوفَةٌ على العَلَوِيَّةِ شَرْقِىَّ دِجْلَةَ ، والسوادُ أرضُ خَراجٍ ، وهى مابين العُذَيْبِ إلى عَقَبَةِ حُلْوانَ ، ومن العَلْثِ إلى عَبّادان .

واعْتَلَثَ الرجلُ العُلاثَةَ : خَلَطَها ، أنشد الأصمعىُّ :

* حتى إذا ما اعْتَلَثُوا العُلاثَا *

العُلاثُ : جمع عُلاثَةٍ .

والتَّعَلُّثُ : تركُ الإحْكامِ ، قال رُؤْبة :

مُعَجِّلٌ قبلَ اخْتِثاثِ الحُثَّثِ(٢)
تَخْبِيرَ حَبْرٍ ليس بالتَّعَلُّثِ

« ح » — العَلِثُ والمُعْتَلِثُ الذى يُنْسَبُ إلى غيرِ أبيه .

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوّله .

(٢) ديوانه / ٢٧ (ق / ٨١ : ٨ و ٩) .

وتعلّث ، أى تعلّق . والعُلْثة : العُلقة .

وقال الفرّاء : تعلّثت له الذنوبَ ، مثل تمحّلت .

(عنث)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : العَنْثُوَة والعُنْثُوَة ، والفتح أعلى : يَبيسُ الحَلِىّ (1) خاصّةً إذا اسودّ وبَلِىَ . ويُقال له عَنْثَة وعُنْثَة أيضا ، وهى فَعْلُوَة . والثاء لامُ الكلمة . وشبّه الراجزُ شَعراتِ اللِّمّة به بعد الشَّيب فقال :

* عليه من لِمّتِه عَناثٌ (2) *

وهى جَمعُ عَنْثُوَة ، كالتَّراقى والعَناصى فى جَمْعَى تَرْقُوَة وعُنْصُوَة . قال الأزهرىّ : عَناثِى الحَلِىّ : ثَمرتُها إذا ابيضّت ويَبِسَت قبل أن تَسودّ وتَبلَى . قال : هكذا سمعتُه من العَرَب . وشبّه الراجزُ بَياضَ لِمّته بِبَياضها .

وباعَيْنائى : قريةٌ من قُرى العِراق .

(عنطث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَنْطَث : نَبْتٌ .

(عوث)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر الأعراب : يقال : عوّثنى فلانٌ عن أمرِ كذا تعويثا ، أى ثبّطنى عنه .

وتعوّث القومُ تعوّثا : إذا تحيّروا .

ويُقال : عوّثنى حتى تعوّثتُ ، أى صرفنى عن أمرى حتى تحيّرت .

وتقولُ : إنّ لى عن هذا الأمرِ لَمَعاثا ، بالفتح ، أى مَندوحة ، أى مَذهبا ومَسلَكا .

« ح » — عاثَه ، مثلُ عوثه .

(عيث)

العَيْثَةُ ، بالفتح : الأرضُ السَّهلة الدَّهسَة ، قال ابنُ أحمر :

إلَى عَيْثَةِ الأطهارِ غيّرَ رَسْمَها
بَناتُ البِلَى مَنْ يُخطئِ المَوْتُ يَهرَم (3)

وقال الأصمعىّ : عَيْثَة : بلدٌ بالشُّرَيف . وقال المؤرِّج : هى بالجزيرة . وروى ابنُ الأعرابىّ بيتَ القطامىّ :

سَمِعتُها ورِعانُ الطَّوْدِ مُعرِضَةٌ
مِن دُونِها وكَثيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ (4)

(1) فى القاموس : الخلى « تصحيف » .

(2) اللسان .

(3) اللسان — معجم البلدان .

(4) اللسان — معجم البلدان (عيثة) — ديوان القطامى : ٥ .

والعائثُ والعيوثُ والعيّاثُ : الأسَدَ .

وعَيْثَى مثلُ عَجَبَى ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَيْثَى بلُبِّ ابنةِ المكتومِ إذْ لَمَعَتْ

بالرّاكبَيْنِ على نَعْوانَ أنْ يَقَعَا (١)

«ح» — يُقال : عَيَّثَ يفعلُ كذا ، أى طَفِقَ .

وعَيَّثَتْ طَيْرُه : إذا اختلطَتْ عليه ، عن الفرّاء . (٢)

فصل الغين

(غبث)

غَبِيثَةُ الناس : أخلاطُهم . وجاء فلانٌ بغَبِيثَةٍ في وعائه ، أى برُّ وشَعِيرٍ وقد خُلِطا . وظَلَّتِ الغَنَمُ غَبِيثَةً واحدَةً وبَكِيلَةً واحدةً ؛ وهو أنَّ الغَنَمَ إذا لَقِيَتْ غَنَمًا أخرى دَخَلَتْ فيها واختلطَ بعضُها ببَعْضٍ . والعينُ في كُلّ هذا لُغَة .

(غثث)

الغُثّةُ ، بالضم : البُلْغَةُ من العَيْشِ ، وكذلك الغُفّةُ والغُبّةُ . واغْتَثَّتِ الخيلُ واغتفَّتْ واغْتَبَّتْ : إذا أصابتْ شيئًا من الرَّبيع .

والغَثْغَثَةُ : القِتالُ الضَّعيفُ بلا سلاحٍ ، شُبِّهَ بغَثْغَثَةِ الثَّوبِ إذا غُسِلَ باليَدَيْنِ .

وغَثْغَثَ بالمكانِ : إذا أقامَ به .

وما يَغُثُّ عليه أحدٌ ، أى ما يَدَعُ أحدًا إلّا سأَلَه .

وغَثَّثَتِ الإبلُ تَغْثِيثًا : إذا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا.

ويُقالُ : أنا أَتَغَثَّثُ ما أنا فيه حَتَّى أَسْتَسْمِنَ ، أى أسْتَقِلُّ عَمَلي لآخُذَ به الكَثِيرَ من الثَّواب .

والغَثِيثُ ، بكسر الثاء ، والغُثاغِثُ : الأسد .

« ح » — الغَثِيثَةُ من النَّخْلِ : التى تُرْطِبُ ولا حَلاوَةَ لها ؛ وكذلك الأحْمَقُ الّذى لاخَيْرَ فيه .

وذُو غُثَيْثٍ : ماءٌ لغَنِيٍّ . وقيل : جُبَيْلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ .

(غرث)

غَوْرَثُ بنُ الحارِثِ : هو الّذى سَلّ سَيْفَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم من غِمْدِه وأرادَ أنْ يَفْتِكَ به ، فرماه اللهُ بزُلَّخَةٍ بين كَتِفَيْهِ . (٣)

(غلث)

الغَلْثَى : اسمُ شَجَرةٍ إذا أُطْعِمَ ثَمَرَها السِباعُ قَتَلَها قال أبو وَجْزَةَ :

* كأنّها غَلْثَى من الرُّخْمِ تَدِفُ (٤) *

ويُقالُ : قُتِلَ بالغَلْثَى ، وهو شيءٌ يُخْلَطُ في طَعامِ النَّسرِ فيأكُلُه فيَقتُلُه .

---

(١) ديوانه : ١٨٢ (٢) * في نسخة م/ش : تَعَيَّثَتِ الإبل : إذا شربت دون الرِّيّ .

(٣) * في نسخة م/ش : غَرِثَ بنو فلان بإبل فلان ، أى أخذوها ظلما وغشموها . يقول الرجل للرجل : ويلك غرِثت بي وتركت حقك . (٤) اللسان .

والغَلِيثُ واللَّغيثُ: ما يُسَوَّى للنَّسْرِ مَسْموماً. أنشد الأصمعىُّ:

* كما يُسَقَّ الهَوْزَبُ الأَغْلاثا[(١)] *

أراد بالهَوْزَب النَّسْرَ المُسِنّ.

وقال ابن دريد: غَلِثَ الطائرُ، بكسر اللام: إذا أَلْقَى من حَوْصَلَته شيئًا كان استرطَه.

وغَلِثَ الزَّنْدُ، بالكسر: إذا لم يُورِ، وكذلك اغْتَلَثَ.

وقال أبو زيد: يُقال: اغتَلَثْتُ زَنْداً: إذا انْتَجَيْتَه من شَجَرٍ لا تَدرى أَيُورِى أمْ لا.

أبو زيد: اغْلَنْثَوْا على القَوْمِ اغْلِنْثاءً: إذا عَلَوْهم بالضَّرب والشَّتْمِ والقَهْرِ، كذا قاله بالثاء المعجمة بثلاث.

«ح» — الغَلِث: الذى يأخُذُه عن الطَّعامِ والشَّراب نَشْوَةٌ وتمايُلٌ. ومن النُّعاس: تَكْسِيرُهُ وكَسَلُه.

والغَلِثُ: المَجْنُون.

(غنث)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيثُ: غَنِثَ من اللَّبَنِ يَغْنَثُ غَنَثاً: وهو أنْ يَشْرَبَ ثم يتنفَّس، يقال: إذا شَرِبْتَ فاغْنَثْ ولا تَعُبَّ. يقال: غَنَثْتُ فى الإناءِ نَفَسًا أو نَفَسين، قال:

قالَتْ له باللهِ ياذا البُرْدَيْن[(٢)]
لَمَّا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثْنَيْن

والتَغَنُّثُ: اللُّزُومُ، وتَغَنَّثَنِي الشيءُ: إذا ثَقُلَ عَلَىَّ قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت:

سلامَكَ ربَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ
بَرِيئًا ما تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ[(٣)]

أبو عمرو: الغُنَاثُ: الحَسَنُو الآداب فى الشُّرب والمُنادَمَة.

وغَنِثَتْ نَفْسُه غَنَثًا: إذا لَقِسَتْ.

وقال ابنُ حَبِيب: فى بنى مالِكِ بن كِنانَة غَنْثُ ابنُ أُفْيانَ بنِ القَحِيم بن مَعَدّ بن عَدْنانُ.

(غوث)

ابنُ دريد: غاثَه يَغُوثُه غَوْثًا، هذا هو الأصلُ فأُمِيتَ، والمَغُوثَةُ: الإغاثَةُ، يقال: استَغَثْتُ بفلانٍ فما كان لى عنده مَغُوثَةٌ، أى إغاثَةٌ.

وقد سَمَّوْا غِياثًا ومُغِيثًا.

«ح» — المَغاوِثُ: المِياهُ.

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان. وفى التاج: أو نَفَسَيْن.
(٣) اللسان.

وإنَّه لذو غَوِيث، أى شدّة عَدْو، وهو أيضًا: ما أَغْنَتَ به المُضْطَرّ من طَعامٍ أو نَجْدة.

والمُغِيثِيّةُ: من مدارِس بغدادَ الشّرقيّة.

(غيث)

مُغِيثَةُ، بضَمّ الميم: رَكِيّة على الطريق مِمّا يَلِي القادِسِيّة، ورَكِيّةٌ أخرى تُعرَف بمغِيث مَاوان بين الرَّبَذَة ومَعْدِنِ النَّقْرَة، ومُغِيثَةُ، أيضا: قريةٌ من أعمالِ بَيْهَق.

ومُغِيثٌ: زوجُ بَرِيرَةَ.

وفى تَمِيم: غَيْثٌ، وهو حَبِيبُ بنُ عامرٍ.

وفى عَبْس غَيْثُ بن مُرَيْطَةَ بنِ مَخْزُوم.

والغَيِّثُ على فَيْعِل: غَيْثُ بن عَمْرِو بن الغَوْث ابن طَيِّئ.

وبِئْرٌ ذَاتُ غَيِّث، أى ذاتُ مادّة، قال رؤبة:

أنا ابنُ أنضادٍ إليها أُرْزِى (١)
نَغْرِفُ من ذِى غَيِّثٍ يُؤْزِى

الأَنْضادُ: الأَشْرافُ. وأرْزِى: أُسْنِدُ.

ويُؤْزِى: يفرق. ويروى ونُؤْزِى بتسكين الهمز، أى نُفْضِلُ عليه ونُضْعِف.

وفرسٌ ذو غَيِّث: إذا أتاه جَرْىٌ بعد جَرْىٍ.

«ح» — صوّب إيرادَ مُغِيثَة فى اسمَى الرَّكِيَّتَيْنِ فى هذا التركيب قولُ بعضِهم فيهما بفَتْح الميم، وإلا فموضعُ ذِكْرِهما تركيب "غ و ث".

وغاثَ النَّوْرُ يَغِيثُ، أى أضاءَ.

وقال اللَّيْث: الغَيْثُ: الكلأُ يَنْبُت بماء السماء.

والتَّغَيُّثُ: السِّمَنُ (٢).

فصل الفاء

(فثث)

الفَثُّ: الهَبِيدُ، وهو شَحْمُ الحَنْظَلِ. ويقال: إنّ الفَثّ: الفَسِيلُ يُقتَلَع من أصله.

وانْفَثّ الرجلُ من هَمٍّ أصابَه انْفِثاثًا، أى انكسر، أنشد الأصمعىُّ لنفسه:

وإنْ يُذَكَّرْ بالإلهِ يَنْخَنِثْ
وتَنْهَشِمْ مَرْوَتُه فَتَنْفَثِثْ

وتَمْرٌ فَثٌّ وفَذٌّ، وهو المُتَفَرِّقُ الذى لا يَلْزَق بعضه ببعضٍ.

وفَثَّ جُلَّتَه: نَثَرَها. وما رأينا جُلَّةً أكثرَ مَفَثّةً منها، بالفتح: أى أكثرَ نُزُلًا.

---

(١) ديوانه ٦٤ (ق/٢٣: ٧ و٨) والرواية فيه: «من ذى حدب».

(٢) * فى نسخة م/ش: الغيث: أن يكون عرضه ميلا.

ويقال : وُجِدَ لِبَنِي فُلانٍ مَفَنَّةٌ : إذا عُدُّوا فوجِدَ لهم كَثْرَةٌ (١) .

(نخث)

الفَحِثُ ، بكسر الحاء : الجَوْفُ . يقال : مَلأَ أَفْحاثَه ، أي جوفَه .

ولَحَثْتُ عن الشيء : إذا فَحَصْتَ عنه .

وافتَحَثْتُ ما عندَ فلانٍ : إذا ابْتَحَثْتَ .

(فرث)

الفَرْثُ : الرَّكْوَةُ الصغيرة ، والفَرْثُ : غثَيانُ الحُبْلَى . وأفرَثَتِ الحُبلى وتَفرَّثَتْ ، وهو أنْ تَخْبُثَ نَفْسُها في أوّلِ حَمْلِها فيكثُرَ تَفْثُها لِخَراشِيِّ التي على رأسِ مَعِدَتِها .

والفُراثَةُ : ما أُخرِجَ من الكَرِش .

والمَفارِث : المواضِعُ التي يُفْـرَثُ فيها الغَنَمُ وغيرُها .

« ح » — الفَرَثُ : الشِّبَعُ .

وفَرِثَ القومُ : تَفَرَّقُوا .

ومكانٌ فَرِثٌ : لا جَبَلٌ ولا سَهْلٌ .

وإنّها لَمُنفَرِثٌ بها : إذا غَثَتْ نَفْسُها من ثِقَلِ الحَبَـــلِ .

فصل القاف

(قبث)

أهمله الجوهريّ . وقَباثُ بنُ أشْيَمَ ، بفتح القاف : من الصَّحابة .

وقَبـاثُ بنُ رَزِينٍ اللَّخْمِيّ : من أصحـاب الحديث .

وقَبَثَ به ، وضَبَثَ به : إذا قَبَضَ عليه .

(قبعث)

« ح » — القَبَعْثَى : العظيمُ القَدَم .

وجَمَلٌ قَبَعْثَى : ضَخْمُ الفَراسِن ، وناقةٌ قَبَعْثَاةٌ .

والقَبَعْثَاةُ : عَفَلُ المَرْأة .

(قتث)

والقَتُّ : القَلْعُ . القُثاثُ : المَتاع .

واقتَثَّهم ، أي استأصَلَهم .

واقتَثَّ حَجَرًا من مكانِه : إذا اقتلَعَه .

ويُقال : للوَدِيِّ أوّلَ ما يُقلَعُ من أُمِّه : قَثِيثٌ وجَثِيثٌ .

وفلانٌ ذو مَثَقَّةٍ ، بالفتح ، أي ذو عَدَدٍ كثيرٍ ؛ وما أكثرَ مَقَثَّتَهم .

(١) في نسخة م/ش : ما افتَثَّ بنو فلان قط ، أي ما قُهِروا .

والمِقَثَّةُ والمِطَثَّةُ، بالكسر: خشبةٌ مستديرةٌ عريضةٌ يلعبُ بها الصِّبْيان، يَنْصِبُون شيئًا ثم يَحْتَثُّونَه بها عن مَوْضعه، تقول: قَثَثْناه وطَثَثْناهُ قَثًّا وطَثًّا.[1]

وقَثْقَثْتُ الوَتِدَ: إذا أَرَغْتَه بيدِكَ كي تنزِعَه.

وذَهْبَنُ بنُ قِرْضِم بنِ العُجَيْل بن قِثاث الوافدُ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بكسر القاف. وأهل الحديث يَفْتَحُونها.

«ح» — القَثُّ: نبتٌ.

والقَثُّ: السَّوقُ.

والقَثِيثَةُ والقَثاثَةُ: الجَماعةُ.

والقَثَّاثُ: القَتَّاتُ.

والقِثِّيثَى: جمعُ المال وغيره.

والقَثْقَثَةُ: وفاءُ المِكْيال.

(لحث)

«ح» — لَحَثْتُ الشيءَ: أَخَذْتُه عن آخره.

(قرث)

تمرٌ قَراثاءُ، وهو أجودُ التمر، مثل قَرِيثاءَ.

«ح» — قَرَثَني الأمرُ، أي كَرَثَني.

واقْتِراثُ البُسْرَتَين والثَّلاث: اجتماعُهما ودُخولُ بعضِهما في بعض.

والقَرْثُ: الرَّكْوَةُ الصغيرة.

وقَرِثَ: إذا كَدَّ وكَسَبَ.

وذكر أبو عُمَر القَرْث للرَّكْوةُ الصَّغيرةُ في ياقوتة «المَرْث».

(قرعث)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن دريد: قَرْعَثٌ: اسمٌ، واشتقاقُه من التَقَرْعُثِ وهو التجمّع.

(قعث)

الأصمعيُّ: القَعِيثُ: الهَيِّنُ اليَسِيرُ.

واقْتَعَثَ الحافرُ اقْتِعاثًا: إذا استَخْرَجَ تُرابًا كثيرًا من البئر.

والقُعاثُ بالضم: داءٌ يأخُذُ الغنمَ في أُنُوفِها.

وقال الجوهريُّ: قال رؤبةُ.

* أَقْعَثَني منه بسَيْبٍ مُقْعِثِ *[2]

ولرؤبة رجزٌ على هذا الرَّوِيّ أوّله:

* أتعرِفُ الدارَ بذاتِ العَنْكَثِ *[3]

وليس هذا المشطورُ فيه، وفيه مشطورٌ فيه هذه اللُّغةُ وهو:

* ما شاءَ من أبوابِ كَسْبٍ مِقْعَثِ *

«ح» — قَعَثَ: استأصَلَ.

(١) في القاموس المقثة بفتح الميم. (استدرك عليه شارحه وقال: بكسر الميم).

(٢) ملحقات ديوانه: ١٧١ (٣) ديوانه ٢٧ (ق/١١: ٤٤).

(قلعث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقالُ : مَرَّ يَتَقَلْعَثُ فى مَشْيِه ويَتَقَعْثَلُ : إذا مَرَّ كأَنَّه يَتَقَلَّعُ من وَحَلٍ .

(قمعث)

أهمله : الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : القُمْعُوثُ[(١)] : الدَّيُّوثُ . قال : ولا أَحْسِبُها عَرَبِيًّا مَحْضًا .

(قنطث)

أهمله الجوهرىُّ . والقَنْطَثَةُ : زَعَمُوا العَدْوَ بفَزَعٍ ؛ قاله ابنُ دُرَيد ، قال : وليس بِثَبْتٍ .

(قنعث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ قِنعاثٌ ، وهو : الكَثِيرُ الشَّعَرِ فى الوَجْهِ والجَسَد .

(قيث)

أهمله الجوهرى . وقال أبو عَمْرٍو : التَّقَيُّثُ : الجَمْعُ ، والمَنْعُ .

فصل الكاف

(كبث)

كَبَثْتُ اللحمَ ، أى غَمَمْتُهُ ، فهو مَكْبُوثٌ وكَبِيثٌ .

ورجلٌ كُنْبُثٌ وكُنْبُوثٌ وكُنابِثٌ : مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ ، والنون زائدة .

والكُنْبُثُ أيضًا : الصُّلْبُ الشَّدِيد .

وتَكَنْبَثَ الرجلُ : إذا تَقَبَّضَ .

« ح » — كَبَّثْنَا السَّفِينَةَ تَكْبِيثًا : إذا جَنَحَتْ إلى الأرض فحَوَّلْنا ما فيها إلى أُخْرَى .

(كبعث)

« ح » — الكَبْعَثاةُ : عَفَلُ المرأةِ .

(كثث)

رجلٌ أَكَثُّ اللِّحيةِ وكَثِيثُها ، مثلُ كَثِّ اللِّحْيَة .

ابنُ دريد : الكَثاثاء ، بالفتح والمَدّ : أرضٌ كثيرةُ التُّراب .

ابن شُمَيْل : الكاثُّ : ما يَنْبُتُ مِمّا يَتَناثَرُ من الحَصِيد فيَنْبُتُ عامًا قابِلًا .

« ح » — كَثَّ بِخُرْئِه : رَمَى به .

والكُثْكُثَى ، مقصورًا : لُعْبَةٌ بالتُّرابِ ، وفتح الفَرّاءُ الكافَيْن .

(ككحث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : كَحَثَ له من المال كَحْثًا : إذا غَرَفَ له منه بيدَيْهِ[(٢)] غَرْفًا .

(١) أوردها اللسان فى مادة (ق ع م ث) و (ق م ع ث) .

(٢) فى اللسان : بيده .

(كرث)

الكَراثُ بالفتح وتخفيف الراء : شجرٌ، وليس بالكُرّاثِ بالضمّ وتشديد الرّاء ، قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيّة الهُذَلِيّ :

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِي دَبُوبَها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فَضِيمُها (١)

دَبُوبٌ ودُفاقٌ وعَرْوانُ وضِيمٌ : مَواضِعُ، وقيل : الكَراثُ فى هذا المَوْضِع جَبَلٌ .

وأمّا بَيْتُ أبى ذَرَّةَ الهُذَلِيّ، هذا قولُ السُّكَّرِيّ، وقال الأصمعىّ : هو دُرّة بضم الدال ، وقال لِحَبِيبِ بن اليَمانِ : ما اسمُك ؟ فقال : حَبِيبُ ابن اليمانِ ، فقال أبو ذَرّة :

إنّ حَبِيبَ بنَ اليَمانِ قد نَشِبْ (٢)
فى حَصِدٍ من الكَراثِ والكَنِبْ

فلا مَقالَ فى أنّ الكَراثَ هاهُنا نَبْتٌ أو شَجَرٌ .

ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ كَراثَة .

وقال الدِّينَورىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من أَزْدِ السَّراةِ قال : الكَراثُ شُجَيْرَةٌ جَمِيلَةٌ (٣) لها وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ، وخِطْرَةٌ ناعِمَةٌ إذا فُدِغَتْ هُرِيقَتْ لَبَنًا، والناسُ يَسْتَمْشُون بلَبَنِها .

« ح » — انكَرَثَ الحبلُ ، أى انْقَطَع .

وإنّه لَكَرِيثُ الأَمْرِ : إذا كَعَّ ونَكَص .

(كشث)

الكَشُوثاءُ والكَشُوثَى والشُّكُوثاءُ والشُّكُوثَى، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياءِ ، وأهلُ السَّواد يَضُمُّون الكافَ فيقولون : كُشُوثٌ، وجَوَّزَه الدينَورىّ ، وبعضُهم يزيد الهمزةَ المضمومَةَ فى أوّلِه فيقول : أُكْشُوثٌ ، وكلاهما مُسْتَرْذَلٌ خَلَفٌ، ذكره الدينورىّ أيضا وجَوَّزَه، وهو : نباتٌ أَصْفَرُ مُجْتَثٌّ لا أصْلَ له يَتَعَلَّق بأطْرافِ الشَّوْكِ .

(كلث)

أهمله الجوهرىّ. وانْكَلَثَ : إذا تَقَدَّم. ذكره ابنُ فارسٍ ولم يُتابَعْ عليه ، ولعلّه انْكَلَتَ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، فإنّه يقال : رجلٌ مِكْلَتٌ مِصْلَتٌ : إذا كان ماضِيا فى الأمور .

(كلبث)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد : الكُلْبُثُ والكُلابِثُ بالضمّ فيهما : المُنْقَبِضُ البَخِيل .

« ح » — الكَلْبَثُ والكُلَبِثُ : لغتان أُخْرَيان.

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٢٨ (٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤

(٣) فى اللسان : جبلية وقد نقل شارح القاموس عبارة الصغانى كما هنا .

(كنث)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الكُنْثَةُ بالضم : نَورَدَجَةٌ[1] تُتَّخَذُ من آسٍ وأغْصانِ خِلافٍ تُبْسَطُ وتُنَضَّد عليها الرياحِينُ ثم تُطْوَى . قال : وإعرابُه كُنْثَجَةٌ، وبالنَّبَطِيّة كُنْثا .

(كنبث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الكُنْبُثُ والكُنابِثُ : المُتَقَبِّضُ البَخِيلُ .

وتَكَنْبَثَ : إذا تَقَبَّضَ .

«ح» — الكُنْبُثُ والكُنابِثُ : الصُّلْبُ .

وكَنْبَثَ مثل تَكَنْبَثَ .

(كندث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الكُنْدُثُ والكُنادِثُ : الصُّلْبُ .

(كنفث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الكُنْفُثُ والكُنافِثُ : القَصِيرُ .

(كوث)

أهمله الجوهرىّ . وقال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزرعُ تَكْوِيثًا : إذا صار أَرْبَعَ وَرَقاتٍ وخَمْسَ وَرَقاتٍ . قال الأزهرىُّ : وأرَى المَقْطوعَ الذى يُلْبَس القَدَمَ سُمّى كَوْثًا تشبيهًا بكَوْثِ الزَرْعِ ، ويُقال له : القَفْشُ ، وهو معرَّب .

وأمّا كُوثَى التى بالسَّواد فهى قَرْيَةٌ ، وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : "مَنْ كان سائلاً عن نِسْبَتِنا فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى"[2]، ورُوِىَ عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : سأل رجلٌ عليًّا رضى الله عنه فقال : أَخْبِرْنى يا أميرَ المؤمنين عن أَصْلِكم مَعاشِرَ قُرَيْش ؟ فقال : نحنُ قَوْمٌ من كُوثَى ، قال ابنُ الأعرابىّ . واختلَفَ الناسُ فى قوله نحنُ قومٌ من كُوثَى ، فقالت طائفةٌ : أراد كُوثَى السَّوادِ التى وُلِدَ بها إبراهيم صلواتُ الله عليه ؛ وقال آخرون : أرادَ كُوثَى مَكّةَ حَرَسَها الله تعالَى ، وذلك أنّ مَحَلّةَ بنى عبدِ الدّارِ يُقال لها كُوثَى ، فأراد علىٌّ رضى الله عنه أنّا مَكّيُّون أُمِّيُّون من أُمِّ القُرَى ، وأنشد لحسّان :

لَعَنَ اللهُ شَرَّةَ الدُّورِ كُوثَى
ورَماها بالفَقْرِ والإمْعارِ[3]
لَسْتُ أعنِى كُوثَى العِراقِ ولكنْ
شَرَّةُ الدُّورِ دارُ عَبْدِ الدّارِ

(١) النوردجة : باقة الرياحين .
(٢) الفائق / ٢ : ٤٣٤
(٣) ديوا (ط . لندن) : ٨٣ — اللسان والرواية فيه : منزلا بطن كوثى ، انظر معجم البلدان (كوثى) .

قال الأزهرىّ: والقولُ هو الأوّلُ لقول علىّ رضى الله عنه: فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى، ولو أراد كُوثَى مكّة حَرَسها الله تعالى لما قال: نَبَطٌ. وكُوثَى العِراق من مَحالّ النَّبَط، وهى سُرَّةُ السَّوادِ، فأراد علىٌّ رضى الله عنه أنّ أبانا إبراهيم صلواتُ الله عليه كان من نَبَط كُوثَى وأنّ نَسَبَنا انتهى إليه. ونحو ذلك، قال ابنُ عبّاس رضى الله عنهما: نحنُ مَعاشِرَ قُرَيْش حَىٌّ من النَّبَط من أهلِ كُوثَى. وهذا منهما تَبرُّؤٌ من الفَخرِ بالأنساب ورَدْعٌ عن الطعن فيها، وتحقيقٌ لقول الله تعالَى: ﴿إنّ أكرمَكُم عندَ اللهِ أتقاكُم﴾ (١).

«ح» — كَوَّثَ فلانٌ بغائطه، وهو أنْ يُخرِجه أمثالَ رءُوس الأرانِب.

وزرعُ بَنِى فُلانٍ [كاثٌ] (٢) وهو ما يَنْبُتُ. فى الأرض المُسْتَحِيلة مِمّا تَناثَر فيه حيث حُصِدَت.

وقال أبو عمرو: الكَوْثَةُ: الخِصبُ.

فصل اللام

(لبث)

التَّلَبُّثُ: التَّمَكُّث.

ويُقال: لِى لُبْثَةٌ فى هذا الأمرِ، أى تَوَقُّفٌ.

واسْتَلْبَثَ: اسْتَبْطَأ، وفى الحديث "حينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْىُ".

«ح» — الْبِثْ عن فلان، أى انْتَظِرْهُ حتّى يُبْدِىَ انتظارُك إيّاه خَطَأَ رَأْيِه.

وإنّه لَخَبِيثٌ لَبِيثٌ (٣) نَبِيثٌ.

(لثث)

ابنُ الأعرابىّ: اللَّثُّ: الإقامةُ.

ابن دريد: اللَّثُّ: النَّدَى.

ولَثْلَثْتُهُ: مَرَّغْتُه.

والرجلُ اللَّثْلاثَةُ، واللَّثْلاثُ: البَطِىءُ فى كُلِّ أمرٍ، كُلَّما ظَنَنْت أنّه أجابكَ إلى القِيام فى حاجَتِك تَقاعَس.

واللَّثْلَثَةُ: الضَّعْفُ.

ولَثْلَثَ كلامَه: إذا لم يُبَيِّنْه.

وقال الجوهرىّ: قال رؤبة:

* لاخَيْرَ فى وُدِّ امْرِئٍ مُلَثْلِثِ (٤) *

ولرؤبة رجزٌ أوّله:

أتَعرِفُ الدارَ بذاتِ العَنْكَثِ

وليس هذا المَشْطورُ فيه، على أنّ الرجزَ غير منسوب إلى رؤبة فى بعض نُسَخ الصِّحاح فلا مُؤاخذة.

---

(١) الآية ١٣ سورة الحجرات.

(٢) زيادة يقتضيها السياق وسندها ماذكر فى القاموس. والكاث: مخففة بمعنى المشددة.

(٣) فى اللسان: وقالوا: خبيث لبيث إتباع.

(٤) ملحقات ديوانه / ١٧١ (ق/١٨: ٦).

«ح» — لَثْلَثْتُ البعيرَ: كَدَدْتُه .

ولَثْلِثُوا بنا ساعةً: أي رَوِّحُوا قليلًا .

(لطث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد: اللَّطْثُ: الضَّربُ بعَرضِ اليَدِ أو بعُود عَرِيض، وهو الصَّكُّ أيضا . واللَّطْثُ، أيضا: الجَمْعُ . واللَّطْثُ: الفَساد . ويُقال: لَطَثَه بحَجَر ولَطَسَه: إذا رَمَاه .

والمَلاطِثُ: المواضعُ التى تُلْطَثُ بالجَمْـلِ وبالضَّرب، قال رؤبةُ:

ما زالَ بَيْــعُ السَّرقِ المُهايِثُ
بالضَّعفِ حتَّى اسْـتَوقَرَ المَلاطِثُ (١)

ويُرْوَى المُلاطِث بالضم، وهو: الجامِعُ (٢) . قال ابنُ الأعرابى: وهو الوَجْه .

ولَطَثَنِى الأمرُ: إذا غَلُظَ علىَّ وصعُبَ، أنشد ابنُ دُرَيد:

* أَرْجُوكَ لمَّـا اسْتُلْطِثَ المَلاطِثُ * (٣)

وبه سُمِّىَ الرجلُ مِلْطَثًا .

وتَلاطَثَ المَـوجُ فى البَحْر: إذا تَلاطَمَ؛ وتَلاطَثَ القومُ: إذا تَضارَبُوا بأَيْدِيهِم (٤) .

(لعث)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ: الأَلْعَثُ: الثَّقيلُ البَطىءُ مِن الرِجالِ؛ وقد لَعِثَ لَعَثًا، قال أبو وَجْزَةَ (٥):

نَفَضْــتُ عَنّى نَوْمَها فَسَرَيْتُها
بالقَـوْمِ مِن تَهِمٍ وأَلْعَثَ وانِ

التَّهِم والتَّهِنُ: الذى قد أَثْقَلَه النُّعاس .

(لغث)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو: اللَّغِيثُ والغَلِيثُ: ما يُسَـوَّى لِلنَّسْرِ يُجْعَـلُ فيه السَّمُّ . فيؤخَذُ رِيشُه إذا ماتَ .

واللَّغيثُ والغَليثُ والبَغيثُ أيضـا: الطَّعامُ يُغَشُّ بالشَّعيرِ، قال: أبو مُحَمَّد الفَقْعَسىّ:

* إنَّ البَغيثَ واللَّغيثَ سِيّانْ *

وباعَتُه يُقال لهم: البَغَّاثُ واللَّغاثُ .

(لفث)

أهمله الجـوهرىّ . والأَلْفَثُ: الأَحْمَـقُ، مثل الأَلْفَتِ .

واسْـتَلْفَثْتُ ما عِنْـدَه، أى اسْـتَنْبَطْتُ واسْتَقْصَيْتُ .

---

(١) ديوانه / ٢٩ (ق / ١٢ : ٣٢، ٣٣) . (٢) فى اللسان: البائع . (٣) الجمهرة: ٣ / ٤٤ لرؤبة ولم يرد فى ديوانه بهذه الرواية . (٤) فى اللسان: بالسيوف أو بأيديهم . (٥) البيت فى اللسان .

«ح» — اسْتَلْفَتَ الخَبَرَ: كَتَمَهُ.(1)

(لقث)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: لَقِثْتُ الشيءَ أَلْقَثُه لَقْثاً: إذا أَخَذْتَه أخـذاً سريعاً مُسْتَوْعِباً.

(لـكث)

أهمله الجوهرىّ. وقال الفَرّاء: اللُّكاثِىّ، بالضَمّ: الشديدُ البَياضِ، مأخوذٌ من اللُّكاثِ، وهو الحَجَرُ البَرّاقُ الأملَس، يكون فى الجِصّ.

وقال اللِّحيانىّ: اللُّكاث والنُّكاثُ: داءٌ يأخُذُ الإبلَ، وهو شِبْهُ البَثْرِ يأخُذُها فى أفواهِها.

واللُّكّاثُ، بالضم والتشـديد: الجَصّاصُون الصُّنّاعُ منهم، لا التُّجّارُ.

«ح» — اللَّكْثُ: الضَرْبُ.

ولَكِثَ عليه الوَسَخُ، أى لَصِقَ به.

واللَّكَثُ: الداءُ، وهـو اللُّكاثُ المـذكور فى المَتْن.

ولَكَثْتُهُ، أى جَهَدْتُه وحَمَلْتُ عليه فى سَقْيٍ أودُؤُوب، والفعلُ من لَكِثَ الإبـلِ ولُكاثِها، لَكِثَتْ تَلْكَثُ.(2)

(لوث)

اللَّوْثُ: الشَرّ. واللَّوْثُ: الجِراحاتُ. واللَّوْثُ: المُطالَباتُ بالأحْقادِ. واللَّـوْثُ: شِـبْهُ الدَّلالَةِ ولا يكون بَيِّنَةً تامّةً. واللَّوْثُ: تَمَـرّاغُ اللُّقمَة فى الإهالَة.

واللُّواثُ واللُّواثَةُ بالضَمّ فيهما: الدَّقيقُ الذى يُذَرُّ على الخِـوانِ لئلاّ يَلْتَصِقَ به العَجِين.

واللُّواثَةُ أيضًا: الجَمـاعَةُ من الناسِ مثـلُ اللَّوِيثَة، وكذلك من سائرِ الحَيوانِ.

والتَّلَوُّثُ بالأمْرِ: التَلَطُّخ به.

والتاثَ: افْتَعَلَ من اللَّوْثِ، وهو القـوّة. أنشد المـازنىّ:

فالْتاثَ مِنْ بَعْدِ البُزولِ عامَيْنْ(3)
فاشْـتَدَّ ناباهُ وغَيرُ النّابَيْنْ

ونَباتٌ لاثٌ ولاثٌ على القَلْبِ: إذا الْتَفَّ والْتَبَسَ بعضُه على بَعْضٍ. قال العَجّاج:

لاثٍ بهـا الأشاءُ والعُـبْرِىُّ(4)

واللّاثُ، أيضًا: الأسَدُ.

والاتَ: أبْطَأَ، قال عدىّ بن زيد:

وأَلْهَذَنَ ما أغْنَى الوَلِيُّ فلم يَلِثْ
كأنَّ بحافاتِ النِّهـاءِ المَزارِعا(5)

---

(1)* فى نسخة م / ش: استلفث حاجته: قضاها؛ والرَّعْىَ: إذا لم يدع منه شيئا. (2)* فى نسخة م / ش: ناقة لَكِثَةٌ: سمينة. (3) اللسان. (4) ديوانه: ٦٧ (ق/٤٠: ٢٢). (5) اللسان.

يَلْهَذْنَ : أى يَأْكُلْنَ ، ويُروَى : يَلْهَزْنَ . لم يُلِثْ : أى لم يُبْطِئْ بعضُه على بعض .

ويقال للسيِّد الشريف : مِلْوَثٌ ، بالكسر .

« ح » — الْتاثَ البعيرُ : سَمِنَ .

والأَلْوَثُ : القويُّ ، وهو من الأضداد .

ولاثَ ، أى لاكَ .

وفلانٌ لَواثَةٌ : أى يَتَلَوَّثُ فى كلّ شيء ، ويَتَلَطَّخُ به .

وأَلْوَثَتِ الأرضُ : أَنْبَتَتِ الرُّطْبَ فى اليابِس .

واللُّوثاتُ : الخِرَقُ تُجمَعُ ويُلْعَبُ بها ، وهى اللُّوثَةُ .

وأَلَثْتُ به مالِي : إذا اسْتَوْدَعْتَه إيّاه .

والْتاثَنِي عن كذا ، ولَوَّثَنِي عنه ، أى حبَسَنِي .[1]

(لهث)

أبو عَمْرو : اللُّهّاثُ : عامِلُو الخُوصِ مُقْعَداتٍ ، وهى الدَّواخِلُ .

واللُّهْثَةُ ، بالضم : التَّعَبُ . واللُّهْثَةُ ، أيضًا : العَطَشُ . واللُّهْثَةُ : النُّقْطة الحَمْراء التى تَراها فى الخُوصِ ، والجمع اللِّهاثُ[2] بالكسر .

واللُّهاثِىُّ من الرِجالِ : الكَثيرُ الخِيلانِ الحُمْرِ فى الوَجْه .

والالْتِهاثُ : اللَّهْثُ ، أنشد الأصمعيّ :

وإنْ رَأَى طالِبَ دُنْيا يَلْتَهِثْ
يَمَّاجَ خِلْفَيْها ارْتِغاثَ المُرْتَغِثْ

« ح » — لُهاثُ المَوْتِ : شدّتُه . وذكر الفَرّاء اللُّهاث : النُّقَطُ فى الخُوص ، والقِياسُ الكَسْر كنُقْطَةٍ ونِقاطٍ ، وبُرْمَةٍ وبِرامٍ .

(ليث)

الأَلْيَثُ : الشُّجاعُ ، وجمعُه : لِيثٌ بالكَسْر .

وبنو لَيث : حىٌّ من كِنانَةَ .

وتَلَيَّثَ فلانٌ : إذا صار لَيْثِيَّ الهَوَى ، وكذلك لَيَّثَ تَلْييثًا[3] .

ولَيْثٌ مِلْيَثٌ ، بكسر الميم ، أى شَديدٌ قوىّ .

قال رؤبة :

* وقد مُنُوا مِنكَ بِلَيْثٍ مِلْيَثِ[4] *

واللَّيْثُ ، فى لغة هُذَيل : اللَّسِنُ البَليغُ الجَدِلُ .

واللِّيثُ ، بالكسر : موضعٌ بين السَّرَّيْن ومَكَّةَ حرسها الله تعالى .

---

(١)* فى نسخة م / ش : وطئت بلدا قد ألاث شجره : إذا اختلطت خضرته بيبيسه وهو ليّث . ولحية ليّثة : إذا اختلط شمطه بياضه [كذا والصواب شمطها بياضها فإن اللحية مؤنثة] .   (٢) فى اللسان اللهاث : النقط الحمر . (بضم اللام) ، وفى القاموس : ضبطه كغراب ثم قال والقياس الكسر كينقاط .   (٣) فى اللسان أيضا : تليّث صار كالليث .
(٤) الرواية فى الديوان المطبوع : بلَيْثٍ أَلْيَثِ ، ديوانه : ٢٨ (ق / ١١ : ٤١) .

ويومُ اللِّيث : يومٌ من أيام العَرب ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ يرثى ابنَه :

وقد كانَ يَوم اللِّيثِ لَو قُلتَ أسْوَةً
ومَعْرِضَةً لو كُنتَ قُلتَ لقائِلِ (١)

وقال الدينوريّ : إذا اختلط نَبتُ العامِ بيابِس عامٍ أوّلَ ، فذلك اللِّيثُ . وقد ألاثت الأرْضُ .

«ح» — المُلَيَّثُ : السَّمِينُ المُذَلَّل .

والمُلَيِّيثُ ، مثالُ عُصَيْفِيرٍ : الحَدْلُ الكَثِيرُ الـوَبرِ (٢) .

فصل الميم

(متث)

أهمله الجوهريُّ : ومَتُّوثُ ، مثالُ سَفُّود : قلعةٌ بين الأهواز وواسط .

(مثث)

مَثَّتَ السِّقاءُ . إذا رَشَحَ ، مثل مَثَّ .

ومَثْمَثَ : إذا أشبَع الفَتيلَة من الدُّهن .

ويقال : مَثْمِثُوا بنا ساعةً : أي رَوِّحُوا بنا قليلا .

ومَثَّ الجُرحَ ، أى نَقَى عنه غَثيثَتَه .

وقال الجوهريّ : يقال : أخذَه فَمَثْمَثَه ومَزْمَزَه : إذا حَرَّكه وأقبَلَ به وأدْبَر ، وأنشد :

ثم اسْتَحَثَّ ذَرْعَه اسْتِحْثاثا
نَكَفْتُ حَيْثُ مَثْمَثَ المِثْماثا

قال : يقولُ انتَكَفتُ أثَرَه ، والأفْعَى تُخلِّطُ المَشْيَ ، فأراد أنّه أصاب أثَرًا مُخلَّطًا . انتهى ما ذكره . والرواية : نَكَّفَ يُريد أنّ الحَيَّةَ يَسْتَحِثُّ نَفْسَه إذا طَلَب شيئًا . والصوابُ في التفسير : انتَكَفَ أثَرَه . والرَّجَزُ من الأراجيز الأصْمَعيّات .

«ح» — مَثْمَثْتُه في الماءِ : غَطَطْتُه .

(مرث)

يُقال للصَّبيّ إذا أخَذَ وَلَد الشاة : لا تُمَرِّثْه (٣) بيدك فلا تُرضِعُه أُمُّه ، أى لا تُوضِرْه بلَطْخ يَدك . وذلك أنّ أُمّه إذا شَمّت منه رائحةَ الوَضَر نَفَرَت منه ، والمصدر التَّمْرِيثُ .

ومَرَّثْتُ الشيءَ ، أيضا : إذا فَتَّتَّهُ قال :

قَراطِفُ اليُمْنَةِ لم تُمَرَّثِ

والمَرْثُ : الحِلْمُ والوَقارُ . والمَرِثُ الحَلِيمُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٢

(٢) * في نسخة م / ش : اللَّيْنَةُ من الإبل : الشديدة .

(٣) في اللسان : لا تَمْرُثْه .

«ح» — مَرَثَه بالعصا : ضَرَبَهُ بها .

وأرض مُمَرَّثةٌ : أصابَها مطرٌ ضعيفٌ .

والمِمْرَثُ الحَلِيمُ[1] .

(مغث)

المَغْوث : المَحْمُوم ، وقد مَغِثَ ، أى حُمَّ .

و بينهما مِغاثٌ بالكسر ، أى لِحاءٌ وحِكاكٌ .

ورجل مُماغِثٌ : إذا كانَ يُلاجُّ النّاسَ و يُلادُّهم .

ومَغَثْتُه فى الماءِ مَغْثًا : غَرَّقتُه .

وعُتَيْبَةُ بن الحارِث ، كانَ يُلَقَّبُ ماغِثًا .

وقال الجوهرىُّ : قال الراجِزُ :

مَمْغُوثَةً أعراضُهم مُمَرْطَلَه[2]

كما تُلاثُ فى الهناءِ الثَّمَلَه

والروايةُ : كما تُماثُ بالميم لا غير ، وبين المَشْطُورَيْن مشطورٌ ساقِطٌ وهو :

* فى كُلِّ ماء آجِنٍ وسَمَلَه *

والرجزُ لصَخْرٍ ، ويُقال : صُخَيْر بن عُمَيْر .

والمَغْثُ ، أيضا : الشَّرُّ والقتالُ ، قال حسّان ابنُ ثابت :

نُوَلِّيها المَلامَةَ إن أَلَمْنا

إذا ما كان مَغْثٌ أو لِحاءُ[3]

يقول : نُوَلِّى الخمرَ المَلامَةَ ونُحِيلُها عليها .

«ح» — الماغِثُ ، العابِثُ .

(مكث)

رافِعٌ وجُنْدُبٌ ابنا مَكِيث بن عَبْدِالله الجُهَنِى ، لهما صُحْبَة . وابنُ رافِع الحارِثُ بن رافِع ابن مَكِيث ، وجَنابُ بنُ مَكِيث ، رَوَيا الحديث .

وقال الجوهرىّ : ورجلٌ مَكِيثٌ ، أى رَزِينٌ ، قال صخر :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكم مَكِيثُ[4] *

كذا قال : قال صَخْرٌ . والبيتُ لأبى المُثَلَّم الهُذَلىّ ، مُجاباةً عن قول صَخْرٍ فيه :

لَيْتَ مُبَلِّغًا يأتِى بقَوْلِى

لِقاءَ أبى المُثَلَّمِ لا يَرِيثُ[4]

وصدرُ بيتٍ أنشده الجوهرىّ :

* أَنَسْلَ بَنِى شِعارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

وشِعارَةُ لقبُ لصَخْرٍ . يقول : لا أَتْبَعُ أمرَكم ، ويُرْوَى عن تَقَفُّرِكم : أى عن أنْ أَفْعَلَ بكم فاقِرَةً[5] .

(ملث)

ابن دريد : مَلْثُ الظَّلامِ ، بالفتح : مثلُ مَلَثِ الظَّلامِ ، بالتَّحريك .

(١)* فى نسخة م / : معث ش : وناقه معثاء أى ثقيلة عظيمة البطن لاتلحق الإبل لاتراها إلا متخلفة عن الإبل . [لم ترد هذه المادة فى القاموس ولم يستدركها شارحه] . (٢) اللسان . (٣) ديوانه : ٣ — اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ ، ٢٦٣ (٥)* فى نسخة م / ش : المُكوث والمُكّان والمكّيثاء — بالمدّ : المكث . اه . [قول : المكّيثاء — بالمد : هذه عن اللحيانى أما كراع فيقصر]

ابنُ الأعرابيّ : المُلْثَةُ والمَلْثُ[(١)] : أول سَوادِ اللَّيْــلِ .

وقال الجوهريّ : وأَنْشَدَ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَــوِيّ :

ومَنْهَلٍ مِنَ الأنيس ناءِ
دَاوَيْتُــه بِرُجُــعٍ أَنْـلاءِ
إذا انْغَمَسْنَ مَلْثَ الإمْساءِ

وبين المَشْطورِ الأَوَّل والثّـانى سِتَّةُ مشَاطِيرَ وهى :

مجَنَّــةٍ مُنْخَــرِقِ الهَــواءِ
شَبِيهِ لَــوْنِ الأرْضِ بالسّماءِ
قَدِ اكْتَسَى نِيّا من الهَباءِ
ثُمَّتَ يُمْسِى يابِسَ الأنْــداءِ
على أفاعِيــهِ من البَأْســاءِ
والضُّرِّ سِيمَى المَحْلِ والإقْواءِ
داويته ... ...

وبين المَشْطُورِ الثانى والثّـالِثِ مشطورٌ وهــو :

سَواهِمًا وَلُسْنَ بالأشْفاءِ

والرِّوايةُ فى المشطور الثالث :

* إذا اغْتَمَسْنَ مَلْثَ الظَّلْمــاءِ *

والإغْساءِ لا الإمْساء .

« ح » — مَلَثَــهُ بالعَصا : ضَرَبَه بهـا ضَرْبًا خفيفًا .

والمَلِثُ . الذى لايَشْبَعُ من الجماع .

ومالَثْتُه بالكَلامِ : داهَنْتُه .

ومَلَثَ السَّبُع والأَرْنَبُ : ضَعُفَا عن الجَرْى .

ومُلْثُ : قَرْيَةٌ[(٢)] من سَواد العــراق .

(ميث)

مَيَّثْتُ الشىءَ فى المـاءِ تَمْييثًا : إذا مَرَسْـتَه فذابَ [ما][(٣)] فيــه من زَعْفَرانٍ وتَمْرٍ .

وامْتاثَ[(٤)] الرجلُ لِنَفسه أقِطًا : إذا مَرَسَــه فى المـاءِ وشَرِبَهُ ؛ وامْتاثَ : خَلَطَ . وبكليهما فُسِّر قولُ رؤبة :

فقُلْتُ إذ أَعْيـا أمْتِياثًا مائِثُ[(٥)]
وطاحَت الأَلْبـانُ والعَبائِثُ

ويقال لِغَرْقِئِ البَيْض : المُسْتَمِيثُ .

« ح » — امْتاثَ : أصابَ لِينَ المَعــاش والرَّفاهِيَة .

ورجلٌ مَيِّثُ القَلْب ، أى لَيِّنُه

ومَيْثاءُ : موضعٌ بالشام .

وذُو المِيث : موضعٌ بعَقيق المَدينة .

(١) فى اللسان : الملثة (بفتح الميم ضبط حركة) . (٢)* فى نسخة م/ش : المـالثة : الملاعبة ، وتقول : لله دَرُّك لم تُملِّت فى الثرى ، التملث : التدحى وهو أن يدحص بقوائمه حتى ينفى التراب(*) وث ـ ش : ماث يميث لغة فى يموث ويماث .
(٣) زيادة يقتضيها السياق . (٤) فى اللسان : أماث (٥) ديوانه : ٢٩ (ق/١٢ : ١٤، ١٥) .

فصل النون

(نأث)

أهمله الجوهرىّ . وقال رؤبة :

واعتَرَفُوا بعد الفِرارِ المُنْأَثِ (١)

إذ أَنْبطَ الحافِرُ ما لم يُنْبِث

يقال . نَأَث عَنِّى : إذا بَعُدَ ، والمُنْأَثُ ، المُبْعَد، والمَنْأَثُ ، بالفتح : السَّعْىُ ، يقال : نَأَثَ يَنْأَثُ نَأْثًا ومَنْأَثًا .

(نبث)

انْتَبثَ النَّبِيثَةَ : نَبَثَها ، أى أَخْرَجها . وأنشد الأصمعىّ :

قَلَّ غَناءً عنكَ أَنْ أَمْسى تَمِث

وأنتَ رَهْنٌ لسَفاةِ المُنْتَبِث

واسْتَنْبَثَ : اسْتَخْرج .

والأُنْبُوثَةُ : لُعبةٌ يلعب بها الصِّبْيان، يَحْفِرُون حَفِيرَةً ، ويَدْفِنُون فيها شَيْئًا ، فمَنْ أَخْرَجَه فقد غَلَبَ .

« ح » — نَبَثَ : غَضِبَ .

وانْتَبثَ السويقُ فى الماءِ : رَبا .

وانْتَبَثْتُ العَصا : تَناوَلْتُها .

والنَّبَثُ : الأَثَرُ .

وانْتَبَثَ : قَلَّصَ على الأَرض فى قُعوده .

(نث)

النَّثْنَثَةُ : الرَّشْحُ، يقال : نَثْنَثَ الزِّقُّ : إذا رَشَحَ . ونَثْنَثَ الرجل ، أيضا : إذا عَرِق عَرَقًا كثيرًا .

والنُّثَّاثُ : المُغْتابُون .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث : " وأَنْتَ تَنِثُّ نَثَّ الحَمِيت " (٢) والرِواية : نَثِيثَ الحَمِيت . وهو حديثُ عُمَرَ رضى الله عنه ، حين أتاهُ سائلٌ فقال له : هَلَكْتُ وأَهْلَكْتُ ، فقال له عمر ، رضى الله عنه : " أَهلَكْتَ وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيث؟ " ! على أنّه قد وُجِد فى بعض النُّسَخ على الصحّة .

« ح » — النَّثاثُ : الدُّهْنُ الذى يُدْهَن به الجُرْحُ .

ونَثَّ الجُرْحَ : دَهَنَه .

والمِنَثَّةُ : صوفةٌ يُدْهَنُ بها .

ونَثَثْتُ يدى : مَسَحْتُها .

(نجث)

رجلٌ نَجَّاثٌ ونَجِثٌ ، بالكسر ، أى بَحَّاثٌ عن أحاديثِ الناس، يَتَتَبَّعُ الأخبارَ ويستخرِجُها، أنشد الأصمعىّ :

---

(١) ديوانه / ٢٨ (ق/ ١ : ٥٦ و ٥٧) .

(٢) الفائق : ٣/ ٢١٠

لَيس بقَسّاسٍ ولا نَمٍّ نَجِثْ (١)
ولا بِجَوّاظِ العَشِيّاتِ مَغِثْ

ونَجَثَ عن الشّيء : بَحَثَ عنه .

واسْتَنجَثَ الشيءَ : اسْتَخْرَجَه ؛ وكذلك انْتَجَثَه ، أنشد الأصمعيّ :

أو يَسْمَعُ العَوراءَ تَنْثَى لم يَبِثْ
سَفانَها عن سَوْئِها فيَنْتَجِثْ

يَبِثْ : يَبْحَثْ .

ويُقال : بَلَغَتْ نَجِيثَتُه ، ونَكِيثَتُه : إذا بَلَغ مَجْهُودَه .

والدِّرْعُ نُجُثُ الرَّجلِ ، بضَمّتَين ، وبَيْتُ الرجلِ الذي يكون فيه نُجُثٌ أيضا ، بمنزلة الغِلافِ .

« ح » — النَّجيثُ : بَقْلَةٌ تُشْبِه النَّجْمة .

والانْتِجاثُ : ظُهُورُ سِمَنِ الدابّةِ وشَحْمِها (٢) ،

(نعث)

« ح » — أَنْعَثَ في ماله : أَسْرَفَ .

ويُقال : هم في إنْعاثٍ (٣) : إذا دَابُوا في أَمْرِهم .

ونَعَثَه وانْتَعَثَه ، أي أَخَذَه وتَناوَلَه .

والإنْعاث : الأَخْذُ في الجَهازِ للسّير .

(نغث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : النَّغَثُ : الشَّرُّ الدائمُ الشَّديدُ .

(نفث)

في الحديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : "كان إذا اسْتَفْتَح القِراءَةَ في الصَّلاة قال : أَعوذ باللهِ من الشَّيطانِ الرَّجيم من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه ، قيل : يا رسولَ الله ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ فقال صلى الله عليه وسلّم : أَمّا هَمْزُه فالمُوتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأمّا نَفْخُه فالكِبْرُ (٤)" أراد بالمُوتَةِ الجُنُون .

أَنافِثُ : موضعٌ باليَمَن .

(نقث)

النَّقْثُ والانْتِقاثُ : الاسْتِخْراجُ . ونَقَثَ عن الشيء ، وانْتَقَثَ عنه : إذا حَفَر عنه ، ويُرْوَى في حديث أُمّ زَرْع « لا سَهْلٍ فيُرْتَقَى ، ولا سَمِينٍ فيُنْتَقَثَ » وأنشد الأصمعيّ :

كأنّ آثارَ الظَّرابِي تَنْتَقِثْ
حَوْلَكَ بُقَّيْرَى الوَلِيدِ المُبْتَحِثْ (٥)

(١) اللسان المشطور الأول .
(٢)* في نسخة م/ش : النجيث : البطيء . ونَاجثنا : تباثا . وانجث : انتفخ .
(٣) في القاموس : أنعاث . (بفتح الهمزة ضبط حركة) .
(٤) الفائق/٣/٢١٣ .
(٥) اللسان والرواية فيه : المتجث .

وَنَقَثْتُ العَظْمَ وانْتَقَثْتُه : اسْتَخْرَجْتُ ما فيه من المُـــخ .

والنَّقْثُ : النَّمِيمَةُ . والنَّقْثُ : الخَلْـط ، يُقال : نَقَثَ القَـومُ حَدِيثَهُم : إذا خَلَطُـوه كما يُخْلَط الطَّعام .

ونَقاثِ ، مثالُ قَطامِ : الضَّبُعُ .

« ح » — نَقَثْتُ الرجلَ بالكَلامِ ، أى آذَيْتُه .

(نكث)

يقال : حَبْلٌ أَنْكاثٌ ، أى منكوثٌ ، وهو مِمّا جاء منه الواحُد على لفظ الجَمْع كأنّهم جعلوه أجزاءً ؛ وكذلك حبـلٌ أَرْمامٌ ، وأرْماثٌ ، وأخْذاقٌ ؛ وبُرْمَةٌ وقِدْرٌ وجَفْنَةٌ وقَـدَحٌ أَعْشارٌ فيها كلّها ؛ ورُمْحٌ أَقْصادٌ ، وثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، وأَسْمالٌ ، وبِئْرٌ أَنْشاطٌ (١) ، وبلدٌ أَخْصابٌ وسَباسِبُ .

ويُقال : تَناكَثَ القومُ عُهودَهم : إذا تَناقَضُوها .

ونَكائثُ الإبِلِ : قُواها ، قال الراعى يصف ناقَـــةً :

تُضْحِى إذا العِيسُ أَدْرَكْنا نَكائِثَها
خَرْقاءَ يَعْتادُها الطُّـــوفانُ والزُّؤُدُ (٢)

والنُّكاثُ ، بالضمّ : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ ، وهو شِبْهُ البَثْرِ يأخُذُها فى أَفْواهِها .

وبعيرٌ مُنْتَكِثٌ : إذا كان سَمِيناً فهُزِلَ ، قال :

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَـه
وقد كَفَرَ اللَّيْـلُ الخُرُوقَ المَوامِيا (٣)

« ح » — النَّكِيثَةُ : الطَّبِيعَةُ .

ونَكَثَ السِّواكُ : تَشَعَّثَ رَأْسُه .

والنُّكاثَةُ : ما حَصَلَ فى فِيكَ من تَشَعُّثِ السِّواكِ ؛ وما انْتَكَثَ من طَرَفِ حَبْلٍ (٤) .

فصل الواو

(ورث)

الوارِثُ فى صِفاتِ اللهِ تعالَى : هو الباقى بَعْدَ فَناءِ خَلْقِه ، يَرِثُ الأرضَ ومَنْ عليها وهـو خَيْرُ الوارِثِين ، أى يَبْـقَى ويَفْنَى مَنْ سِواه ، فَيَرْجِعُ ما كانَ مِلْكَ العِبادِ إليه ، وَحْدَه لا شَرِيكَ له .

وفى دُعاء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " اللّهُمَّ أَمْتِعْنِى بِسَمْعِى وبَصَرِى ، واجْعَلْه الوارِثَ مِنِّى " ويُرْوَى أَمْتِعْنا بأَسْماعِنا وأَبْصارِنا واجْعَلْها ، على

(١) أنشاط : قريبة القعر . (٢) اللسان . (٣) اللسان .
(٤) * فى نسخة م/ش : يَنْكُثُ لغة فى يَنْكُث ، وقرأ أبو البرهسم : (يَنكثون) .

التَّوحيد فى الرِّوايتَين . والضَّميرُ للمَصْدر، أى اجْعلِ الإمْتاعَ أو المُتْعَةَ بالسَّمع والبَصَر، الوارِثَ منّى ، كما يُقال : عبدُ اللهِ أظُنُّه مُنْطَلِقٌ بالرفع ، تجعلُ الهاءَ ضميرًا لظَنّ كأنك قلت : عبد الله أظُنُّ ظَنّى مُنطلِقٌ . قال ابنُ شُمَيل : أى أبْقِها معى حتّى أموتَ . وقال غيرُه : أراد بالسَّمْع المَسْموعات، وهى ما يُسْتَمعُ والعمَلَ به ، و بالبَصَر الاعْتِبارُ بما يَرَى، ونُورَ القَلْب الذى يُخْرِج من الحَيْرَة والظُّلْمَة إلى الهُدَى .

ابن دريد : بَنُو الوِرْثَة : بطنٌ من العَرَب يَنْتَسِبُون إلى أُمّهم .

ووَرَّثْتُ النارَ : أَرَّثْتُها ، لغةٌ فى أَرَّثْتُها : إذا حرَّكْتَ جَمْرها لتَشْتَعِلَ .

ووَرْثانُ : اسم موضع ، قال الرَّاعى :

وغَدا من الأَرْض الّتِى لم يَرْضَها
واختارَ وَرْثانًا عليها مَنْزِلًا (١)

«ح» — الوَرْثُ : الطَّرِىُّ من الأشياء .

وبَيْنَ وَرْثانَ وبَيْلَقانَ سبعةُ فَراسِخَ .

ووَرْثِينُ : قريةٌ من قُرَى نَسَفَ .

(وعث)

وَعِثَ الرملُ ، بالكسر ، ووَعُثَ بالضمّ : إذا تَعَسَّر سُلُوكُه . وطريقٌ وَعْثٌ ، بالفتح ، ووَعِثٌ وأَوْعَثُ . قال رؤبة :

* لَيْس طَرِيقُ خَيْرِه بالأَوْعَثِ (٢) *

ونَقًا مُوعِثٌ : إذا كان يَعْسُرُ المَشْى فيه .

«ح» — الوَعْثُ المُزالُ .

ووَعَثْتُه : حَبَسْتُه وصَرَفْتُه .

ووَعِثَتْ يَدُه : انْكَسَرتْ .

(وكث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيْثُ : الوَكاثُ (٣) : ما يُسْتَعْجَل به من الغَداء ، يقال اسْتَوْكَثْنَا : أى أكلنا شيئًا نَتَبلَّغُ به إلى وَقْت الغَداء .

(وأث)

ابن الأعرابىّ : الوَأْثُ : بقيّة العَجين فى الدَّسِيعَة (٤) ، وبقيَّةُ الماءِ فى المُشْقُر ، والفَضْلَةُ من النَّبِيذ تبقَى فى الإناء ، وهو البَسِيل أيضا .

(١) اللسان والبلدان (معجم البلدان) .
(٢) ديوانه : ٢٧ (ق : ١١و٢١) .
(٣) فى اللسان والقاموس : الوكاث والوكاث ، «ككتاب وغراب» .
(٤) الدسيعة : الجفنة .

والوَلْثُ : التَّوْجِيهُ (١) . إذا قُلْتَ لِمَمْلُوكٍ هو حُرٌّ بعد مَوْتِي : فهو الوَلْثُ .

وقد وَلَثَ فلانٌ لنا من أَمْرِنا وَلْثًا أى وَجَّهَ .

قال رؤبة :

* أَرْجُوكَ إذْ أَغْبَطَ شَرٌّ والِثُ (٢) *

أى دائمٌ .

« ح » — دَيْنٌ والِثٌ ، أى مُنْقِلٌ .

والوَلْثُ : الوَعْدُ الضَّعِيفُ .

والوَلْثُ : أَثَرُ الرَّمَدِ فى العَيْنِ .

(وهث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيْث : الوَهْثُ : الانْهِماكُ فى الشَّيْءِ . والواهِثُ : المُلْقِى نَفْسَه فى الشَّيْءِ (٣) .

ووَهَثْتُ الشيءَ : إذا وَطِئْتَه وَطْأً شديدًا .

وتَوَهَّثَ فى الشيء : إذا أَمْعَنَ فيه .

فصل الهاء

(هبرث) (٤)

« ح » — هَبْراثانُ : من قُرَى دِهِسْتانَ .

(هثث)

يُقال للرَّاعِيَة إذا وَطِئَتِ المَرْعَى من الرُّطَبِ حَتَّى تُوبِيَ : قد هَثْهَثَتْه ، وأنشد الأصمعىُّ :

أَنْشُدُ ضَأْنًا أَجْحَرَتْ غِثاثا (٥)

فهَثْهَثَتْ بَقْلَ الحِمَى هِثْهاثا

والهَثُّ : الكَذِبُ .

ورَجُلٌ هَثّاثٌ وهَثْهاثٌ : إذا كان كَذِبُه سُماقًا .

« ح » — قَرَبٌ هَثْهاثٌ : سريعٌ ؛ وبَلَدٌ هَثْهاثٌ : كثيرُ التُّرابِ ؛ وشيءٌ هَثْهاثٌ : مُخَالَطٌ .

(هرث)

« ح » — الهِرْثُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

والهُرْثُ : قريةٌ من أعمالِ واسِطَ ، ومنها ابنُ المُعَلِّم الشاعر :

(هلث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : الهَلْثَى ، بالفتح والقصر ، والهَلْثاءُ والهِلْثاءُ ، بالفتح والكسر ممدودين ، والهُلْثَةُ ، بالضم : الجَماعَةُ من الناسِ

---

(١) فى النسخ واللسان والقاموس التوجيه وسكت عليه الشارح وبهامش الشرح المطبوع قال : التوجية ، صوابه الترجية بزنة تبصرة كما فى حاشية الفاسى . (٢) ديوانه : ٢٩ (ق١٢ : ٢٤) وفيه : جهد . (٣) فى اللسان عن المحكم : فى هَلَكَة .
(٤) ترجم فى اللسان لمادة (هـ ب ث) ولم يستدركها الصغانى وتابعه القاموس . (٥) اللسان .

وقد قَلَّتْ أصواتُهم ، وكذلك الهَلْثاءَة والهِلْثاءَةُ بالهـاء .

والهُلاثُ، بالضم : الاسْتِرْخاء يَعْتَرِى الإنسانَ .

« ح » — هَلْثَى : صُقْعٌ من أعمال البَصْرَة بينها وبين البَحْر .

(هوث)

« ح » — أبو عَمْرو : الهَوْثَةُ : العَطْشَةُ .

(هيث)

المهايَثَةُ : المُكاثَرَة .

والمُهايِثُ : الكَثِيرُ الأخذِ الّذى يَغْتَرِفُ الشيءَ ويَحْتَرِفه ، قال رؤبة :

ما زالَ بَيْـعُ السَّرَقِ المُهـايِثُ (١)
بالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوقَرَ المُلاطِثُ

ويقال : هاثَ من المـالِ يَهِيثُ هَيْثاً : إذا أصابَ منه حاجَتَه .

وهاثَ فى المـالِ : إذا أَفْسَد فيــه وأَخَذَ بغَيْرِ رِفْقٍ .

أبو زيد : هِثْتُ له من المـالِ أَهِيثُ هَيْثاً وهَيَثاناً : إذا حَثَوتَ له .

أبو عمرو : التَّهَيُّثُ : الإعْطاءُ .

« ح » — اسْتهاثَ : أكْثَر (٢) . واسْتهاثَ : افسَدَ ، مثلُ هاثَ .

فصل اليـاء

(يفث)

أهمله الجوهرىُّ . ويافِثُ أخو سامٍ وحامٍ . وهُم بَنُو نُوحٍ، صلواتُ اللهِ عليه، وهو أبو التُرْك ويأْجُوجَ ومأْجُوجَ ، وسامٌ أبو العَـرَب، وحامٌ أبو الحَبَش والسُّودانِ .

وأَيافِثُ مثالُ أثارِب : موضعٌ باليَمن .

آخر حرف الثـاء

(١) ديوانه : ٢٩ (ق/١٢ : ٣٢، ٣٣) .

(٢) فى القاموس : استكثر .

باب الجيم

فصل الهمزة

(أبج)

«ح» — الأَبَجُ[1] : الأَبَدُ، يقال آخِرُ الأَبَجِ : أى آخرُ الأَبَد .

(أجج)

أبو عَمْرو : أَجَّ الرجلُ : إذا حَمَلَ على العدو .

وآجَّ الماءَ ، على أفْعَلَ ، أى أَمَرَّه ، أَنْشد الأصمعىّ :

فوَرَدَتْ عَذبا نُقاخًا سَمْهَجَا
أَزْرقَ لَمْ يُنْبَطْ أجاجًا مُؤْجَجا

وتَأجاجُ النارِ : أَجِيجُها . قال أعرابىٌّ يدعو على صاحِبِه :

كاللَّهَبِ الساطِعِ فى تَأجاجِهِ
يَنِشُّ بالسَّمِّ لَدَى انْبِعاجِهِ

يقول : سَلَّط الله عليه حيَّةً إذا مَجَّ السَّمَّ نَشَّ ذلك المَوْضِعُ كما يَنِشُّ اللَّحْمُ النَّىءُ فى إنْضاجِه .

ويَأجَجُ على وزن يَسْمَعُ : مكانٌ من مكَّة حَرَسها الله تعالَى على ثمانية أمْيالٍ ، وكان من منازل عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْر، فلما قتله الحَجَّاجُ أنزلَه المُجَذَّمين، قال العَجّاج :

وإنْ تَصِرْ لَيْلَى بسَلْمَى أو أَجَا[2]
أو باللِّوَى أو ذِى حُسىً أو يَأجَجا

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

لَوْ أَنَّ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مَعَا[3]
وعادَ عادٍ واسْتَجاشُوا تُبَّعَا

وقد سقط من بين المَشْطُورين مشطورٌ وهو :

* والنَّاسُ أحلافًا علينا شِيَعَا *[4]

(١) فى التاج : كأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب .
(٢) ديوانه : ٨ (ق/٥ : ٢٧، ٢٨) — معجم البلدان (يأجج) .
(٣) ديوانه : ٩٢ (ق/٣٣ : ١٩١ - ١٩٦) .
(٤) المصدر السابق : (ق/٣٣ : ١٩٥) .

«ح» — أَجَّ يَئِجُّ : إذا عدَا ، لغةٌ فى وَجَّ عن ابن دريد ، ردَّها عليه أبو عُمَر فى فائت الجَمْهَرة.

وقال الفرّاء عن المُفضَّل : يَأْجِجُ ، بالكسر فى اسم المكان ، قال : والذى كان النحويون يروونه يأجَجُ .

(أذج)

أهمله الجوهرىّ : وقال أبو عمرو : أَذَجَ : إذا أكثر من الشراب .

(أرج)

الأَرْجُ : الإغراءُ بين الناس .

والأَرَجانُ ، بالتحريك : سَعْيُ المُغرِى بينهم ؛ ورجلٌ أَرَّاجٌ ، قال رؤبة :

يَكْفِيكَ هَرْجَ الِمهْتَك الهَرَّاجِ[1]
وأَرَجانَ الكاذبِ الأَرَّاجِ

وتأَرَّجت النارُ : توهجت .

والأَرِيجَةُ بالهاءِ : الرائحةُ الطيّبة ، وجمعُها الأَرائجُ .

والمُؤْرَجُ : الأَسَدُ .

والتَّأْرِيخُ فى الحِساب معروفٌ عند الكُتّاب .

والأَوارَجَةُ[2] : من كُتُب أصحاب الدّواوين فى الخراج ونحوه ، وهى تعريبُ أوارة[3] ، قال قُدامَةُ : تفسيرُها الناقلُ ، لأنّه يُنقَل إليها الإنجيذَجُ الّذى يُثْبَتُ فيه ماعلى كلّ إنسانٍ ، ثم يُنقَل ذلك إلى جَرِيدَة الإخراجاتِ وهى عِدّةُ أوارَجاتٍ .

«ح» — الأَرّاجُ : الكَذّاب .

والمُؤَرِّجُ السَّدُوسىّ ، هو أبو فَيْدٍ المُؤَرِّجُ بن عَمْرو ابنِ الحارثِ بنِ ثَوْرِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرِو ابنِ سَدُوسَ .

(أزج)

الأَزُوجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وفرسٌ أَزُوجٌ ، قال : النَّصرِىُّ .

* فزَجَّ رَمْداءَ جَوادًا تَأْزِجُ[4] *

وأَزَّجَ الأَزَجَ ، أى بَناهُ وطَوَّلَه .

ويُجمَع أَزَجُ البناءِ على إِزَجَة أيضا ، مثالُ ذَكَرٍ وذِكَرَةٍ ، على وزن عِنَبَةٍ .

«ح» — الأَزِجُ : الأَشِرُ .

وأَزِجَ : أَسْرَعَ ، مثلُ أَزَجَ .

وبابُ الأَزَجِ من المَحالّ الشَّرقيّة ببغداد .

الفرّاء : أَزَجَ أَشَدَّ الأُزوجِ . وأَزَجَ ، أى تثاقل عَنّى حينَ استعنتُه .

---

(١) ديوانه : ٣١ (ق/ ١٣ : ٣٥) .

(٢) ضبط اللسان والقاموس بكسر الراء .

(٣) فى القاموس بمدّ الهمزة وكسر الراء .

(٤) اللسان .

(أشج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الليث : الأُشَّجُ أكثر من الأُشَّقِ ، وهما معًا ، هذا الدَّواءُ . وقال فى القاف : هو دخيلٌ فى العربيةِ ، والصحيحُ أنَّه صَمْغُ الطُّرْثوث يُشبه الكُنْدُرَ .

(أمج)

أَمَجٌ بالتحريك : موضعٌ .

وأَمِجَت الإبلُ مِثالُ عَطِشَت تَأْمَجُ : إذا اشتدَّ بها حَرٌّ أو عَطَشٌ .

وأَمَجَ مِثالُ أَمَرَ : إذا سارَ سَيْرًا شديدًا .

(أوج)

أهمله الجوهرىُّ . والأَوْجُ : ضِدّ الهُبوط ، وهو من اصطلاحات المُنَجِّمِينَ .

فصل الباء

(بأج)

بَأَجَ بَأْجًا ، وبَأَّجَ تَبْئِيجًا : صاحَ .

« ح » — هو فى أمرٍ بَأْجٍ ، أى سَواءٍ .

وبَأَجْتُه ، أى صَرَفْتُه .

(ببج)

أهمله الجوهرىُّ . ومحمد بن الحَسَنِ بن علىِّ ابنِ نَصيرِ بن باباجَ : من أصحابِ الحَديث .

(بثج)

« ح » — إبْثاجَجْتُ : اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

(بجج)

فى حديث النبىّ صلىّ الله عليه وسلمّ أنَّه قال : " أخرِجُوا صَدَقاتِكُم فإنَّ اللهَ قد أراحَكُم من الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ "(1) ، البَجَّة : دمُ الفَصِيد ، أى قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مَذَلَّةِ الجاهليّة وضِيْقِها ، ووسَّع لكم الرِزقَ وأفاءَ عليكم الأموالَ فلا تُفَرِّطُوا فى أداءِ الزكاة فإنَّ عِلَلَكم مُزاحَةٌ .

وبُجْبُجُ بنُ خِداشٍ المُقرِئُ ، من أهل تَوْزَرَ من مُحَدِّثى القَيْرَوانِ .

والبُجُّ ، بالضم : سَيْفُ زُهَيْرِ بن جَنابٍ قال :

ضَرَبْتُ قَذالَهُ بالبُجِّ حَتَّى
سَمِعْتُ البُجَّ قَبْقَبَ فى العِظامِ

وقد سَمَّوْا بَجًّا بالفتح .

ورَجُلٌ بَجْباجٌ وبُجابِجٌ : إذا كان بادِنًا ؛ ورَمْلٌ بَجْباجٌ : مجتمعٌ ضخمٌ ، قال الراعى :

كَأَنَّ مِنْطَقَها لِيثَتْ معاقِدُه
بعانِكٍ من ذُرا الأنقاءِ بَجْباجِ(2)

(1) الفائق : ١/١٦٤ .

(2) اللسان .

وجارِيةٌ بَجْباجَةٌ : سمِينةٌ، قال أبو النّجم :

دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ السِّتْرْ (١)

بَجْباجَةِ البُدْنِ هضِيمِ الحَضْرِ

والبُجُجُ بضمّتين : الزِقاقُ المُشَقَّقةُ .

وتَبَجْبَجَ لحمُه : كَثُرَ واسْتَرْخَى .

« ح » — البَجَّةُ : بَثْرَةٌ تأخذ فى العيْنِ .

والبَجاجَةُ من الناس : الرَّدِىءُ منهم .

و باجَجْتُه فَبَجَجْتُه، أى بارَزْتُه و بادَيْتُه .

والبُجُّ : الفَـرْخُ، ومنـه قولُ علىٍّ رضى الله عنه إنّى زعيمٌ بأنّه لا يَبيجُ على التقوى زرعُ قـوم ومن يُطِعِ اللهَ عزّ وجلّ يَغْذُه كما يَغُرُّ الغُرابُ بُجَّهُ (٢).

(بجزج)

« ح » — المُبَجْزَجُ (٣) : الماءُ المُغْلَى النّهايَةَ فى الحَرِّ .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

بفاحِمٍ وَحْفٍ وعَيْنَىْ بَجْزَجِ (٤)

« ح » — وليس الرجزُ له، وليست له أُرجوزةٌ جيميّةٌ مكسورةٌ أَصْلاً (٥) .

(بخدج)

« ح » — البَخْدَجَةُ فى المَشْيِ : تفتّحٌ وفَرْجَحَةٌ .

وَ بَكْرٌ بَخْدَجٌ ، أى سَمِين مُتَفَجِّجٌ .

وبَخْدَجُ : اسمُ رجل .

(بدج)

أهمله الجوهرىُّ . وفى حديث الزُّبَيْرِ أنّه حَمَلَ يومَ الخَنْـدَقِ على نَوْفَـلِ بن عَبْد الله بن المُغـيرة بالسَّيْف حَتَّى شَقَّه باثْنَتَين ، وقَطَعَ أبْدُوجَ سَرْجِه ويُقال : خَلَصَ إلى كاهِـلِ الفَرَسِ ، فقيـل : يا أَبَا عَبْدِ الله ما رَأَيْنا مِثْلَ سَيْفِكَ : فيقولُ : والله ما هُوَ السَّيْفُ ولَكِنَّها الساعدُ أَكْرَهْتُها .

أَبْدُوجُ السَّرْجِ : لِبْدُه ، وكأنّها كلمة أعجميّة ، وقيل : هو أَبْدُودٌ ، وهو : لِبْد بِدادَيْهِ .

(بذرج)

أهمله الجوهرىُّ : والباذَرُوجُ: بقلةٌ معروفةٌ ، وهى الحَوْكُ ، والصَـوْمَرُ ، وهـو بالفارِسيّة : بادرُو .

(١) المشطوران فى اللسان .

(٢) فى اللسان : (غ رر) : يغره .

(٣) أورد صاحب القاموس هذه المادة بالراء بعد الحاء المهملة وفى اللسان والتهذيب كما هنا ، وفى التاج : وضبطه فى شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوّبه .

(٤) ديوان العجاج : ٧٥ (ق/٩) (مما ينسب إلى العجاج) وفى اللسان نسبه لرؤبة .

(٥) * فى نسخة م/ش: البجزج : القصير العظيم البطن . والبَكْرُ يسمى البجزج لعظم بطنه .

(برج)

بَرِجَ الرجلُ، بالكسر: إذا اتَّسع أمْرُه في الأكل والشُّرب.

وحِسابُ البُرْجانِ، هو قولك: ما جُداءُ(١) كذا في كَذَا، وما جَذْرُ كذا في كذا، بجُداؤُه مبلغُه، وجَذْره أَصلُه الذي يُضْرَب بعضُه في بَعْض، وجملتُه البُرْجانُ، يقال: ما جَذْرُ مِئة، فيُقالُ عَشَرةٌ، ويُقال ماجُداء عَشَرَة، فيُقال: مِئةٌ.

وقال شَمِرٌ: بُرْجانُ: جِنْسٌ من الرُّومِ يسمَّون كذلك، قال الأعشى:

وهِرَقْلا يومَ ذِي ساتِيدَما
مِنْ بَنِي بُرْجانَ في البَأْسِ الرُّجُحْ(٢)

يقال: هُم رُجُحٌ على بَنِي بُرْجانُ، أي هم أَرْجَحُ في القِتال وشدّة البأس منهم.

والبُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطائيّ: شاعرٌ. وأبو البُرْجِ القاسمُ بن حَنْبَلٍ الذُّبْيانِي(٣): شاعرٌ إسلاميّ.

وأَبْرَجَ الرجلُ إبْراجًا: إذا بَنَى بُرْجا. أنشد الأصمعيّ:

* وصَدَرتْ تُحْسَبُ بُرْجًا مُبْرَجًا *

وكذلك بَرَّجَ تَبْرِيجًا، قال العجّاج:

* كأنَّ بُرْجًا فَوْقَها مُبَرَّجَا(٤) *

وبَرْجَةُ(٥)، بالفتح: فَرَسُ سِنانِ بنِ أبي حارِثَة المُرِّيّ.

وقال رؤبة.

يافَضْلُ يا ابنَ الأَنْجُمِ الأَبْراجِ(٦)
يافَضْلُ يا ابنُ السادَةِ الأَبْلاجِ

الأبراجُ: الحِسان، الواحد بَرَجٌ بالتحريك.

وقال أبو عمرو: الأَبْراجُ: المُضِيئة المعلُومة المَعْروفة.

وأَبْرَجَ الرجلُ: إذا جاء بِبَنِينَ مِلاحٍ.

ابن الأعرابيّ: البارِجُ: المَلَّاحُ الفارِهُ.

الأصمعيّ: البَوارِجُ: السُّفُن الكِبار، واحدتُها بارِجَةٌ، وهى: القَوادِسُ(٧) والخَلايا. وقال اللَّيث: البارِجَةُ: سفينةٌ من سُفُنِ البحر تُتَّخَذُ لِلقتال.

«ح» — تقولُ: ما فلانٌ إلاّ بارجةٌ، تريد أنّه قد جُمِعَ فيه الشَّرُّ.

(١) في «اللسان» و«القاموس» جذا بالذال المعجمة، وهو تصحيف.
(٢) الصبح المنير/ ١٦٠ (ق/ ٣٦ : ١٠).
(٣) في القاموس: جبل. وما هنا موافق لما في المؤتلف والمختلف للآمدي: ٨١
(٤) ديوانه: ٩ (ق/ ٥ : ٦٩).
(٥) في القاموس واللسان بضم الباء، ضبط حركة. وفي اللسان: فرس سنان بن أبي سنان.
(٦) ديوانه: ٣٣ (ق/ ١٣ : ٩٨و٩٩).
(٧) في التاج: القراقير.

(بردج)

بِرْدِيجُ : بلدٌ، بكسر البـاء، والعـامّة تفتحها كما يفتحون باء بِلْقِيس وغيرها .

« ح » — هُوَ بأقصى أذْرَبِيجانَ ، بينه وبين بَرْذَعَةَ أربعةَ عشرةَ فَرْسَخًا ، والمـاءُ محيطٌ به .

(برزج)

« ح » — البُرْزُجُ : الزِّئْبِرُ ، فارسيٌّ معرّب .

(برنج)

أهمله الجوهريّ . وقال الدينوريُّ : البارَنْجُ : جَوْزُ الهِنْدِ ، وهو النَّارَجِيلُ .

والبِرَنْجُ ، مثالُ هِرَقْلٍ : من الأدْوِيَةِ معروفٌ ، وهو معرّب بِرَنْك .

(بزج)

أهمله الجـوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : البازِجُ : المُفاخِرُ ، وقال أعرابيٌّ لرجل : اعْطِني مالاً أُبازِجُ به ، أي أفاخِرُ به .

وهو يَبْزَجُ على فلانًا ويَمْزُجه ويَزْمُكه ، ويَزُكُّه ، أي يُحَرِّشه .

وهُما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ ، أي يَتَفاخَران .

والمُبَزَّجُ : المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ . قال العجّاج :

وإنْ يَكُنْ ثَـوْبُ الصِّبا تَضَرَّجا (١)
فقـــد لَبِسْنا وَشْـيَهُ المُـبَزَّجا

ويُرْوَى المُبَرَّجا ، بالراء ، أى صُوِّرَ فيه تَصاوِيرُ البُرُوجِ ، بُرُوجِ السُّورِ .

وقال شَمِرٌ : أتَيْنا فلانًا فجَعَلَ يُبَزِّجُ في كلامِه ، أي يُحَسِّنه .

والمُبـارك بنُ زَيْـدِ بنِ جَرِيش بنِ بَزَجٍ البُخارِيّ ، بالتحريك : من المُحَدِّثين .

«ح» — بَوازِيجُ : بلدٌ قُرْبَ تَكْرِيتَ ، فتحها جَرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِيُّ .

والبَزِيجُ : الرجلُ المُكافِئُ على الإحْسانِ .

(بزرج)

أهمله الجوهريّ . وبَزُرْجُ ، بفتح البـاء وضمّ الزاي وسكون الراء ، و بُزُرْجُ ، بضمّ الباء ، كلاهما من الأعلامِ ، وهو معـرّب بُزُرْك ، وهـو بالفارسية : الكَبِيرُ .

(بسج)

أهمله الجوهريّ . وبُوسَنْجُ (٢) : بلدٌ من أعمال هَراةَ ، تعـريبُ بُوسَنْك ، على سبعةِ فَراسِخَ من هَراةَ غَرْبِيَّها .

---

(١) اللسان — ديوانه / ٩ (ق/٥ : ٥٥ و٥٦) .

(٢) فى معجم البلدان : بالشين المعجمة (بوشنج) .

«ح» — بُوسَنْج : قريةٌ من قُرَى تِرْمِذَ على أربعةِ فَراسِخَ منها .

(بظمج)

«ح» — البِظْماجُ من الثِّياب : ما كان أحدُ طَرَفَيْه مُخْمَلًا . وقيل أوسطُه مُخْمَلٌ وطَرَفاه مُنيَّران .

(بعج)

بَعَجَهُ الحُبُّ : أبلغَ إليه ، واشتدّ حُزْنُه ووجدَ له .

وباعِجَةُ القِرْدانِ : موضعٌ معروفٌ .

وانْبَعَجَ السحابُ بالمَطَرِ وانْبَعَقَ : إذا كَثُرَ صَبُّه .

وامرأةٌ بَعِيجٌ ، أى بَعَجَتْ بَطْنَها لزَوْجِها ونَثَرت . ونِساءٌ بَعْجَى .

وبَعَجْتُ بَطْنِي لفُلانٍ : بالَغْتُ فى نَصِيحَتِه ، قال الشَّمّاخ (١) :

بَعَجْتُ إليْهِ البَطْنَ ثم انْتَصَحْتُه
وما كُلُّ من يُفْشَى إليه بناصِح (١)

وبَنُو بُعْجَةَ ، بضم الباء : قبيلةٌ من العرب .
وبُعْجَةُ بنُ قَيْسٍ وَلِىَ صَدَقاتِ كَلْبٍ للمنصور .

وأما بَعْجَةُ بنُ عبد الله بن بدر الجُهَنِيّ من التابِعِين ، فإنّه بفَتْح الباء ، وكذلك بَعْجَةُ بنُ زَيْدٍ الجُذَامِيّ ، وهو من الصَّحابة .

(بغنج)

«ح» — التَّبَغْنُج أشدّ من التَّغَنُّج .

(بلج)

بَلِجَ الرجلُ ، بالكسر ، وثَلِجَ : إذا فَرِح .

وأبْلَجَه وأثْلَجَه : إذا فَرَّحه ، وهو بَلِجٌ وثَلِجٌ .

وأبْلَجَهُ ، أيضا : أوْضَحَهُ ، قال :

الحَقُّ أبْلَجُ لا تَخْفَى مَعالِمُه
كالشَّمْسِ تَظْهَرُ فى نُورٍ وإبْلاجِ

وأبْلَجت الشمس : إذا أضاءت .

ورجلٌ بَلْجٌ ، بالفتح : أى طَلْقُ الوَجْهِ .

وقد سَمَّوْا بَلْجًا وبَلاجًا .

والبُلُجُ ، بضمّتين : النَّقِيُو مواضِع القَسَماتِ من الشَّعَرِ .

وبِلِّيجُ السفينة ، وأُبْلُوج السُّكَّر ، مُعَرَّبان .
والعامّة تفتح الهمزةَ وهى مضمومة .

---

(١) اللسان — ديوانه / ١٨

وقال الجوهريُّ : قال العجّاج :

حَتَّى بَدَتْ أعناقُ صُبحٍ أَبْلَجَا (١)

والروايةُ : حَتّى تَرَى أعناقَ .

«ح» — بَلَجْتُ البابَ : فتحتُه .

والثَّوْرُ الأبْلَجُ : مثلُ الأقْرَنِ .

وبَلْجانُ : قريةٌ بين البَصْرَة وعَبّادان .

وبَلْجانُ ، أيضًا : من قُرَى مَرْوَ .

وبَلْجٌ : اسمُ صَنَمٍ ، وحَمّامُ بَلْجٍ (٢) : من حَمّامات البَصْرَة .

(بنج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأصمعيّ : البِنْجُ بالكسر : الأصل ، يقال : رَجَع إلى حِنْجِه وبِنْجِه ، أي إلى أصله وعِرْقه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبْنَجَ (٣) الرجلُ : إذا ادَّعَى إلى أصْلٍ كريم .

والبَنْجُ ، بالفتح : نبتٌ له حَبٌّ يُسْبِتُ ويُخَلِّطُ العَقْلَ .

وبَنَّجَه تَبْنِيجًا : إذا أطْعَمَه البَنْجَ ، وهو فارسيٌّ معرّب ، وهو بالفارسيّة : بَنْك .

«ح» — بَنَّجَتِ القَبْجَةُ من جُحْرِها ، أي صاحَتْ ، وهو دخيلٌ .

وبُنْجُ (٤) : من قُرَى رُوذَكَ من نَواحى سَمَرْقَنْد .

وقال أبو عَمْرو : بَنَجَ : إذا رَجَع إلى بَنْجِه ، أي أصْله الكريم أو اللئيم .

(بهج)

امرأةٌ مِبْهاجٌ على وزن مِعْطارٍ : التى غَلَبَتْ عليها البَهْجَةُ . ونسوةٌ مَباهِيجُ . قال ذو الرُّمّة :

فى رَبْرَبٍ مُخْطَفِ الأحْشاءِ مُلْتَبِسٍ
منه بِنا مَرَضُ الحُورِ المَباهِيجِ (٥)

وتَباهَجَ الرَّوْضُ : إذا كَثُرَ نَوْرُه ، وقال أسَدُ ابن ناعِصَةَ :

فى بَطْنِ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رَفْرَفٍ
نُوّارُه مُتَباهِجٌ يَتَوَهَّجُ (٦)

وبَهَّجَ اللهُ وجهَهَ تَبْهِيجًا ، أى حَسَّنَه .

وباهَجْتُ الرجلَ : باهَيْتُه .

---

(١) ديوانه / ١٩ (ق / ٥ : ٦٤) .

(٢) ينسب إلى بلج بن كشبة التميمى (ياقوت) .

(٣) فى القاموس : ابنبج ابناجًا .

(٤) فى معجم البلدان : بالفتح ثم الضم وجيم . والكلمة مضبوطة بالحركات أيضا وبشدة على النون المضمومه (بنّج) .

(٥) ديوانه / ٧١ (ق / ٩ : ٤) .

(٦) اللسان .

واستَبْهَجَ الرجلُ : استَبشر ، أنشد الأصمعيّ :

كأَنَّ ديباجًا يُرى مُدبَّجا
عليه في عَبْعَبِـــه مُستبهِجا

أي يُبهجه ويُفرحه .

« ح » — المِبْهاجُ من الأسْنِمة : السَّمينةُ .

والمُباهَجَةُ : المُباراةُ .

(بهرج)

البَهْرَجة : أنْ يُعْدَل بالشيء عن الجادَّة القاصِدَة إلى غيرها .

ونظر أعرابيٌّ إلى دِجْلَة فقال : إنّها البَهْرَجُ لكلّ أحد : أي المُباحُ .

وأما قول أَبي مِحْجَن لسَعْد بن أبي وقّاص : قد كنتُ أَشْرَبُها إذ كان يُقامُ عَلَيَّ الحَدُّ وأُطَهَّرُ منها ، فأما إذ بَهْرَجْتَني فلا أَشْرَبُها أبدًا ، فإنّه أراد أَهْدَرْتَني بإسْقاطِ الحَدِّ عَنّي ، يقال : بَهْرَجَ السلطانُ دَمَ فلانٍ ، أي أَهْدَرَه .

« ح » — ماءٌ مُبَهْرَجٌ للواردين ، أي مُهْمَلٌ لا يُمْنَعُ منه أَحَدٌ .

(بهرمج)

أهمله الجوهريّ . وذكر الدِّينَوَرِيُّ بَهْرامَجَ البَرِّ ، من الرَّياحِين الطَّيِّبَة اللّذيذَة عند النَّفْس ، وهو معرّب ، ويُقال له بالعربيّة : الرَّنْفُ . وقال : البَهْـرامَجُ : فارسيٌّ وهو الرَّنْفُ ، وهو ضَرْبان : ضَرْبٌ منه مُشْرَبٌ شَعَرُ نَوْرِه حُمْرَةً ، ومنه أَخْضَرُ هَيادِبِ النَّوْر . والبَهْرامَجُ هو الذي يُسَمَّى الخِلافَ البَلْخيّ ، وكلا النَّوْعَيْن طَيِّبُ الرائحة .

(بوج)

باجَ الرجلُ يَبُوجُ بَوْجًا وبَوَجانًا ، وباجَ البَعيرُ : إذا أَعْيا ، وقد بُجْتُ أنا : مَشَيْتُ حَتّى أَعْيَيْتُ ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَة :

قـد كُنْتَ حِينًا تَرْتَجي رِسْلَها
فاطَّـرِدَ الحائِلُ والبـائــجُ [1]

ويُرْوَى الدالِـجُ .

وباجَ البَرْقُ وانْباجَ : إذا تَكَشَّفَ .

وبَوَّجَ تَبْوِيجًا ، وباجَ بَوْجًا : إذا صاحَ .

والبَوّاجُ : الصَّيّاحُ ، قال رؤبةُ :

* يَرْمِينَ أَصْواتَ الصَّدَى البَوّاجِ * [2]

وإسماعيلُ بنُ باجَةَ الشِّيرازيّ من المُحَدِّثين .

وقال الجوهريّ : قال الأصمعيُّ : انْباجَتْ عليهم بَوائجُ مُنْكَرَةٌ : إذا انفتقَتْ عليهم دَواهٍ ، وأنشد للشَّمّاخ يَرْثي عُمَرَ بنَ الخَطّاب رضي الله عنه :

---

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٣٠ (ق ١٣ : ٥١) .

قَضَيْتَ أموراً ثم غادرْتَ بعْدَها
بَوائِجَ فى أكْمامِها لَمْ تُفَتَّقِ[1]

وليس للشَّماخ على هـذا الرَّىِ شىءٌ ، لكنه اتبَّـع أبا تمَّام ، فإنه ذَكَرَه لهُ فى الحَماسة . وقال أبو رِياش : إنه لمُزَرِّد أخى الشَّماخ ، وليس له ، وقال أبو محمَّد الأعرابىّ : إنه لجَزْء أخى الشَّماخ ، وهو الصَّحيح ، ذكره المَرْزُبانىّ فى تَرْجَمَته .

«ح» — البائِجُ : عِرْقٌ فى باطن الفخذ مُنْشَعبٌ من النَّسا .

فصل التاء

(ترج)

ابنُ الأعرابىّ : تَرِجَ الرجـلُ ، بالكسر : أشْكَلَ عليه شَىْءٌ من علمٍ أو غيره .

أبو عَمْرو : تَرِجَ : إذا اسْتَتَر .

« ح » — رَجُلٌ تَرِيجٌ : شديدُ الأعْصاب .

(تاج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّلْجُ[2] فَرْخُ العُقاب .

«ح» — أتْلَجَ الشىءَ فى الشىء ، أى أدْخَلَه فيه .

(تنج)

«ح» - ابنُ الأعرابىّ : التُّنْجِىُّ : ضربٌ من الطَّيْر .

(توج)

ابنُ الأعرابىّ : يُقال للصَّليجَة أى السَّبيكَة من الفضَّـة : تاجَةٌ ، وأصلُها بالفارسيَّة : تازَهْ للدرْهَم المَضْرُوب حديثاً . وقولُ هِمْيان بن قُحافَةَ :

يَأْذَنَّ من هَـديرِه حَوارِجَا[3]
تَنَصُّفَ النَّاسِ الإمامَ التَّائجَا

التَّنَصُّفُ : الخـدْمة ، أراد مَلِكاً ذا تاج ، وهذا كما يُقال : رجلٌ دارعٌ : ذو دِرْعٍ .

وتَوَّجُ[4] : اسم موضع ، وهو مَأسَدة ، ووزنه فَعَّل مثل بَقَّم ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلىّ :

لِيُـورِدَها الماءَ الذى نَشَطَتْ له
ومِنْ دُونه أثْباجُ فَلْجٍ فَتَـوَّجُ[5]

والمَتاوِجُ فى قول جَنْدَل :

وهُنَّ يَعْمِـينَ من المَلامِجِ
بِقَــرِد مُخْرَنْطِمِ المَتـاوِجِ
على عُيونِ لُجُـلِ المَـلاجِ

(١) اللسان — معجم الشعراء للمرزبانى .
(٢) فى اللسان : أصله : وُلَج .
(٣) اللسان ، برواية : الهمام التاجا .
(٤) فى معجم البلدان : هى توزأيضا .
(٥) اللسان — شرح أشعار الهذليين ١٠٣٤

حَيْثُ يُتَتَوَّجُ بالعِمامَةِ . وملاجِمُها : أفواهُها .
والقَـرِدُ : اللُّغامُ الجَعْدُ . والمَلاحِجُ : مَداخِلُ العَيْنِ . لُجًّا : قد غابَت ، أى صار الزَّبَدُ لهـا تاجًا .

«ح» — تاجَتْ إصْبَعى فى جَنْبه، أى ثاخَت .

والتاجيَّةُ : مَقْبرة ببَغْداد نُسِبَتْ إلى مدرسة بناها تاجُ المُلْكِ أبو الغَنائم ، والتاجيّة ، أيضا : نهرٌ بالكُوفة .

وأما الدارُ العـزيزةُ المعروفة بالتـاج فأَسَّسَها المُعْتَضِد وأَتَمَّها ابنُه المُكْتَفى .

وتَوَّجُ : مدينةٌ قريبةٌ من كازَرُونَ .

ومَنْ قيلَ لَه ذُو التاجِ ستةٌ : أبو أُحَيْحَةَ سعيدُ ابنُ العاصِ بن أُمَيَّة ، ومَعْبَدُ بنُ عامِرِ بن المُلَوَّح ، وحارِثَةُ بن عَمْرو بن أبى رَبيعَة ، ولَقيطُ بنُ مالِكٍ الأَسَـدىّ ، وهَوْذَةُ بن علىّ الحنفىّ ، ومالكُ ابنُ خالد بن صَخْر بن عَمْرو السُّلَمىّ .

فصل الثاء

(ثأج)

ثَأْجٌ[(1)] ، بالفتح : قَرْيَةٌ بالبَحْرَين ، فيها نخـلٌ قال ابنُ مُقْبِل :

يا جارَتَىَّ على ثَأْجٍ سَبيلُكُما
سِيرا حَثِيثًا لَمَّا تَعلَمَا خَبَرِى[(2)]
إنِّى أُقَيِّدُ بالمَـأْثُورِ راحِلَتِى
ولا أُبالى ولو كُنَّا على سَفَرِ

(ثبـج)

أَثْباجُ القَطا : صُدُورُها .

والثَّبَـجُ ، بالتحريك : اضْـطِرابُ الكَلامِ وتَفْنِينُه[(3)] ، وتَعْمِيَةُ الخَطِّ وتَرْكُ بَيانِه .

والثَّبَجَةُ فى قـول النبىّ صـلّى الله عليه وسـلّم " وانْطُوا الثَّبَـجة " هى الوَسَط ، وأَلْحَـقَ تاءَ التأنيث بالثَّبَج لانْتقاله من الاسْمية إلى الوَصْفيّة ، والمراد أعْطُوا المُتَوَسِّطة بينَ الخيار والرُّذال .

وقالت بنتُ القَتّال الكلابىّ ترثى أخاها :

كأَنَّ نَشِيجَنا بذَوات غِسْلٍ
نَهِيمُ البُزْلِ تُثْبَجُ بالرِّحالِ[(4)]

أى تُوضَعُ الرِحالُ على أَثْباجِها .

وأمّا قولُ الكُمَيْت يمدحُ زِيادَ بنَ مَعْقِل

ولَمْ يوائمْ لهم فى رَتْبِها ثَبَجًا
ولم يَكُنْ لهم فيها أبا كَرِبِ[(5)]

---

(١) فى معجم البلدان : قال النورى : يهمز ولا يهمز .
(٢) البيتان فى معجم البلدان (ثأج) — ديوانه : ٧٧
(٣) فى اللسان : وتفننه .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان برواية : فى ذبها ثبجا .

فإنّ ثَبَجًا هذا رجلٌ من اليَمَن غزاهُ مَلِكٌ من الملوك فصالحَه عن نَفسه وعن أهْله و وَلَده ، فترَكَ قومَه فلم يُدخلْهم فى الصُّلح ، فغزا الملكُ قومَه ، فصار ثَبَجٌ مثلًا لمن لايَذُبُّ عن قومه ، وأراد الكُمَيْت أنّه لم يفعلْ فعلَ ثَبَج ولا فعل كَرِب ، ولكنّه ذبَّ عن قومه .

واثْبَاجَجْتُ ، أى اسْتَرْخَيْتُ .

والثَبَجُ ، أيضا : طائرٌ .

وأما قولُ إياد بن القَعْقاع الدُّبَيْرِىّ :

إذا تَمطَّت نازحًا خارِجًا
مَرْتًا تَرى الهامَ به مُثْبَجًا

فمعناهُ : تَرى أثْباجَهُ وهُنَّ وُقوعٌ . وخارِجًا : بعيدًا .

« ح » — الثِّباجُ : جبلٌ باليَمَن . والثَّبَاجُ : موضع .

وثَبَّجَ بالعَصا : مثلُ ثَبَجَ بها (١) .

واثْبَأَجَّ السقاءُ : امْتَلأ .

واثْبَأَجَّ الرجلُ : ضَخُمَ .

والمُثَبِّجَة : البُومَةُ ، ويقالُ : الأنُوقُ .

وتَمامُ الحديث : كَتَب لوائل ابن حُجْر : " من مُحَمّدٍ رسول الله إلى المُهاجر بن أبو أُمَيّةَ : إنّ وائلًا يُسْتَسْعى ويَتَرَفَّلُ على الأقْوال ، حيثُ كانُوا ن حَضْرَمَوتَ . و يُرْوَى إلى الأقْيال العَباهِلَة من أهل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصَّلاة ، و إيتاء الزَّكاة ، فى التِّيعَة شاةٌ (٢) ، والتِّيمَةُ لصاحبها ، وفى السُّيُوب الخُمْس ، لاخِلاطَ ولا وِراطَ ، ولا شِناقَ ولا شِغارَ ، ومن أَجْبَى فقد أرْبَى . و كُلُّ مُسْكِر حرامٌ . و يُرْوى إلى الأقْيال العَباهلَة ، والأرْواع المَشابيب من أهل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصلاة المَفْرُوضة وأداء الزَّكاة المَعْلُومة عند مَحِلّها ، فى التِّيعَة شاةٌ ، لامُقْوَرَّة الألْياط ولاضِناك ، وأنْطُوا الثَّبَجَة ، وفى السُّيوب الخُمُس ، من زَنَى مِم بِكْر فاصْقَعُوه مِئَةً واسْتَوْفِضُوه عامًا ، ومن زَنَى مِم ثَيِّب فَضَرِّجُوه بالأضاميم ولا تَوْصِيمَ فى دِين الله ، ولا غُمَّةَ فى فَرائض الله ، و كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ . ووائلُ بنُ حُجْر يَتَرَفَّلُ على الأقْيالِ أميرٌ أمَّرَهُ رسولُ الله فاسْمَعُوا وأَطِيعُوا (٣) " .

(ثجج)

ثَجَّ الماءُ نَفْسُه وانْثَجَّ ، أى انْصَبَّ ، و كذلك تَثَجْثَجَ . وأثْجَجْتُه إثْجاجًا مثلُ ثَجَجْتُهُ .

ورجلٌ مِثَجٌّ ، بالكسر : إذا كان خطيبًا مُفَوَّهًا .

(١) ثبج بالعصا : جعلها وراء ظهره (٢) رواية الفائق : على . (٣) الفائق : ١/٤

والثَّجَّةُ، بالفتح: الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حِياضٌ ومَساكاتٌ للماء تَصَوَّبُ فى الأرض، لاتُدْعَى ثَجَّةً مالمْ يكن فيها حِياضٌ، وجمعُها ثَجَّاتٌ.

«ح» — وَطْبٌ مُثَجَّجٌ صَرِدٌ: وهو من الألبانِ مالم يَجْتَمع زُبْدُه.

والثَّجِيجَةُ: زُبْدَةُ اللَّبَنِ التى تَلْزَق باليَدِ والسِقاءِ.

(ثحج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىُّ: ثَحَجَهُ وسَحَجَه: إذا جَرَّه جَرًّا شديداً.

(ثخبج)

«ح» — المُثَخْبَجُ[1]: الرَّهِلُ الفَخْم.

(ثربج)

«ح» — الأثْرُنْباجُ: الافرِنْباجُ.

(ثعج)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللَّيث: الثَّعَجُ والعَثَجُ لغتان، وأصوَبُهما العَثَجُ، وهما: جماعةٌ من الناسِ فى السَّفَرِ.

(ثفج)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عمرو: ثَفَجَ ومَفَجَ: إذا حَمُقَ، ورجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ، أى أحْمَقُ مائِقٌ.

(ثلج)

ثَلِجَ الرجلُ، بالكسر: إذا فَرِحَ، وأثْلَجَنِى كذا، أى فَرَّحَنِى.

ونَصلٌ ثُلاجِىٌّ: إذا اشتَدَّ بَياضُه.

وقال الزجّاج: أثْلَجَتِ السماءُ: لغةٌ فى ثَلَجَت: إذا أتَتْ بالثَلْج، وثَلَجَهُ: إذا بَلَّه ونقعه، قال عبيدٌ:

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الربيعُ قَرارَها
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْها الرُوَّدُ[2]

وماءٌ ثَلِجٌ[3]، أى بارِدٌ.

والمَثْلَجَة: موضعُ الثَّلْج. والثَّلَّاجُ: بائعُه.

وبنو ثَلْج بن عَمْرٍو، لهم عددٌ.

وقد سَمَّوْا ثَلَّاجًا.

وجَبَلُ الثَّلْج: جبلٌ بِدِمَشْق، قال حسَّان ابن ثابِت

مَلَكا من جانِبِ الثَّلْجِ إلى
جانِبَى أَيْـلَةَ من عَبْدٍ وحُرْ[4]

(١) ضبطه فى القاموس بقوله: على بناء المفعول وهنا ضبط ضبط حركة على بناء الفاعل. (٢) اللسان — ديوانه: ٥٦

(٣) فى «اللسان» ثَلِجٌ ضبط حركة. (٤) ديوانه: ٣٠ برواية من جبل الثلج، ورواية: جانبي أيلة.

ويقال : أَثْلَجنا ، أى أصبْنا الثَّلج .

«ح» — أَثْلَجَتْ نَفْسِي : لغةٌ في ثَلَجَتْ ،

والإثلاجُ : الإفلاجُ .

وأَثْلَجَ ماءُ البِئْر : أَقْلَع ،

(ثمج)

«ح» — المُثْمِجُ : الذى يَشِي الثِّيابَ بألْوانِ الوَشْي ، والمُثْمِجَةُ من النِّساء : الصَّناعُ بالوَشْي

والثَّمْجُ : التَّخليط .

(ثوج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ دريد : الثَّوْجُ ، بالفتح ، يُعمَلُ من الخُوصِ نحو جُوالِقِ[1] الجَصّ يُحمَل فيه التُّرابُ ، قال : وهو عربىٌّ صحيح .

وقال أبو تُراب : الثَّوْجُ : لغةٌ فى الفَوْج .

فصل الجيم

(جأج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : جَأْجَ : إذا وَقَفَ جُبْنًا .

(جبج)

« ح » — أبو عَمْـرو : جَبَجَ : إذا عَظُمَ جِسْمُه بعد ضَعْف .

(ججج)

أهمـله الجوهرىُّ . وجُجٌّ : لقبُ مَنصورِ ابن نافِـعٍ البُخارِيّ ، من المُحَدِّثين .

(جرج)

شَبَثُ بنُ قَيس بن جَرِيجٍ على فَعِيـلٍ ، هو الذى مَدَحه الحُطَيْئة .

وبنو جُرْجَةَ المَكِّيُّون ، بالضَمّ .

وجُرْجُ بغيرِ هاءٍ فى أسماء مُحَدِّثى الأنْدُلُس كثيرٌ.

وجَرَجَةُ ، بالتحريك : الذى كان على مقدّمة عَسْكر الرُّومِ يومَ اليَرْمُوكِ وأَسْلَم .

« ح » — جُرْجُ : من نواحى فارِس .

وجُرجانُ : بلدٌ وهو معرَّبُ كُرْكان[2] .

والجُرْجانِيَّـة : قصبة بلادِ خُـوارزم ، وهم يسمونها كُرْكانج .

والتَّجريجُ : التَّزْلِيق .

وجَرِجَ : إذا مَشَى فى الجَـرَجَة .

(جيج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : جِيجِ ، بالكسر : اسمٌ لقَوْلِ المُورِدِ إبِلَه لها : جِئْ جِئْ ، على قول من يُلَيِّنُ الهمزَة ، أو لا يَجْعلُها من أصلِ الجَيْئَةِ والمَجِىء ، قال مسعودُ بن بَجْلٍ الفَزارِيُّ:

---

(١) فى اللسان : الجوالق يحمل فيه .

(٢) فى معجم البلدان : كركانج .

أَوْرَقَ من إِقْعِدانِها مَحْدُوجَا

ذَكَّرَها الوِرْدَ بِقَوْلٍ جِيجَا

فصل الحاء

(حبج)

حَبَجَ العَلَمُ: إذا بَدَا، وكذلك حَبَجَت النارُ: إذا بَدَتْ بَغْتَةً، وأَحْبَجَ فيهما، أَعْلَى، قال العجّاج:

* عَلَوْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْبَجَا (١) *

وأَحْبَجَ الشيءُ: إذا قَرُبَ منك فأَشْرَفَ حَتّى رَأَيْتَه، قال رؤبة:

وَاعْتَنَ رملٌ مُحْبِجُ الإحْباجِ (٢)

وروى ابنُ الأعرابيّ مُحْبَج بفتح الباء وهو الجيّد.

« ح » — الحَبَجُ: البَعَرُ المُتَكَبِّبُ في البطْن. وكَيٌّ عند خاصِرَةِ البعير.

وأَحْبَجَت العُرُوقُ: شَخَصَت ودَرَّت.

وحَبَجَ: اكْتَنَفَ.

والحَبَجُ: شُجَيْرَةٌ سَمْحَاء تُتَّخَذُ من بعضها قِداحٌ.

وحَبَجْنا السيرَ: سِرْنا سَيْراً شَديداً.

والحُبُجُ: من نواحي المَدينة.

والحِبْجُ: الجَمْعُ من الناس.

وحِبْجُ الدِّيارِ وحَبَجُها: مُجْتَمَعُ الحَيّ (٣).

(حبرج)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الحَبارِيجُ: طُيُورُ الماءِ المُلَمَّعة. وقال غيرُه: الحُبْرُجُ، بالضمّ: من طَيْرِ الماء، والجمع: حَبارِجُ.

وقال ابن دريد: الحُبارِجُ بالضمّ: ذَكَرُ الحُبارَى.

(حجج)

الحَجُوجُ (٤)، بالفتح: الطَّريق يستقيم مرّةً ويَعْوَجّ أُخْرى، قال:

أَحَدُ أيامِكَ من حَجُوجِ

إذا اسْتَقامَ مَرَّةً يَعُوجُ

ابنُ دريد: الحَجّةُ بالفتح: خَرَزَةٌ أو لؤلؤةٌ تُعَلَّقُ في الأُذُن.

ورأسٌ أَحَجُّ: صُلْبٌ، قال المَرّارُ بن سَعيد الفَقْعَسيّ:

ضَرَبْنَ بكلِّ سالِفَةٍ ورأْسٍ

أَحَجَّ كأنَّ مُقَدَّمَه نَصِيلُ (٥)

(١) اللسان — ديوانه: ٩ (ق/ ٥ : ٦٢).

(٢) ديوانه: ٣٢ (ق/ ١٣ : ٧٦).

(٣) * في نسخة م/ ش: الحَباجُ شجرة العنب.

(٤) نظر لها في القاموس بقوله « كَحَزَوَّر ».

(٥) اللسان برواية: مُقَدَّمُه.

والجُجُجُ : الطُّرُقُ المُحَفَّرة .

حَجاجُ الشمسِ وحِجاجُها ، بالفتح والكسر : حاجِبُها ، وهو قَرْنُها . ويقال : بدا حَجاجُ الشمس .

وحَجاجا الجَبَلِ وحِجاجاه ، أيضا : جانباه .

وحَجْحَجْتُ عن الأمرِ ، أى كَفَفْتُ ، مثل تَحَجْحَجْتُ .

ويقال للرجلِ الكثيرِ الحَجِّ إنّه لَحَجّاجٌ ، بفتح الجيم من غير إمالة ؛ وكلّ نعتٍ على فَعّال فهو غير مُمالِ الألِف ، فإذا صُيِّرَ اسمًا خاصًّا فإنّه يتحوّل عن حال النّعتِ فتدخله الإمالة ، كاسْمى الحَجّاج والعَجّاج .

أبو عَمرو وابن الأعرابىّ : الحِجّة[1] بفتح الحاء : شحمة الأُذن .

وتَحَجْحَجَ بالمكان : إذا أقام به .

ويَحُجُّ بفتح الياء وضمّ الحاء ، وهو يَحُجُّ الفاسىُّ ؛ واسمُه موسى بنُ أبى حاجٍ أبو عِمْرانَ فقيهُ أهل القَيْروان .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

بكلّ شَيْخٍ عامرٍ أو حاجِجِ[2]

والرواية :

بكلِّ مأْجُورٍ مُلَبٍّ حاجِجِ

والرّجز لجَنْدَل بنِ المُثَنَّى .

« ح » — حَجَّ علينا فلانٌ ، أى قَدِمَ .

وفرسٌ أحَجُّ كالأحَقّ .

والحَجْحَجُ : الفَسْلُ من الرِّجال .

وحَجّ[3] : زجرٌ للغَنَم .

وحَجّاجُ : قريةٌ من قُرَى بَيْهَق .

والحُجُجُ[4] : الجِراحُ المَسْبورة .

(حدج)

الحَدَجُ بالتحريك : حَمْلُ البِطِّيخ ما دام رَطْبًا ، الواحدة حَدَجَةٌ . ويقال ذلك لحَسَكِ القُطْبِ ما دام رَطْبًا ، والحُدُجُ : لغةٌ فيه .

ابنُ السكّيت : سمعتُ أبا صاعِدٍ الكلابىّ يقول : قال رجلٌ من العَرب لصاحبه فى أتانٍ شَرُودٍ : الْزَمْها رَماها اللهُ براكِبٍ قليلِ الحِداجة ، بَعيدِ الحاجَة . أراد بالحِداجة : الأَداة .

ويُقال : حَدَجْتُه بِبَيْعِ سوء : أى فَعَلْتُ ذلك به . قالت امرأةٌ تزوّجها رجلٌ على سِتّين بكْرَة :

(١) فى « اللسان » ضبط بفتح الحاء وكسرها ضبط حركة ، وفى (القاموس) عطفه على مكسور الحاء وقال : ويفتح .

(٢) اللسان . (٣) فى « اللسان » وحِجْ : زجر للغنم .

(٤) * فى نسخة م/ش : الجَحَوَّج : الطريق الأعوج قال :

جَحَوَّجانِ لصفّ بن أعوجا ليخرجنّ البائهين مخرجا

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بِستِّينَ بَكْرَةً
فلمَّا اسْتَوَتْ رِجْلاه ضَجَّ من الوِقْرِ (١)

ويقال : حَدَجْتُهُ بِبَيْعِ سَوْءٍ ومَتَاعِ سَوْءٍ : إذا أَلْزَمْتَه بَيْعًا غَبَنْتَه فيه ، ومنه قولُ الشاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ من البَيْعِ بَعْدَ ما
حَدَجْتُ ابنَ خِرْباقٍ بِجَرْباءَ نازِعِ (٢)

قال الأزهري : جعله كبَعِيرٍ شُدَّ عليه حَدَاجَتُه حين أَلْزمه بَيْعًا لا يُقال منه .

وقال ابنُ شُمَيْل : أهلُ اليَمامة يُسَمُّون بِطِّيخًا عندهم أَخْضَر مثلَ ما يكونُ عِنْدَنا أيام التِّيرماه (٣) بالبَصْرة : الحَدَجَ .

وقد سَمَّت العَرَبُ حَدَاجًا ومَحْدُوجًا وحُدَيْجًا .

وأهل العِراقِ يُكَنُّون هذا الطائرَ الذى نُسَمِّيه اللَّقْلَق أبا حُدَيْجٍ .

والحَدَجَةُ ، بالتحريك : طائرٌ يُشْبِهُ القَطَا .

« ح » — أَحْدَجْتُ النَّاقةَ مِثْلُ حَدَجْتُها (٤) .

وحَدَجَه بالعَصَا : ضَرَبَه بها .

(حدرج)

قال ابنُ دريد : حِدْرِجانٌ بالكسر : اسمٌ .

وقال الجوهرى- قال الفرزدق :

أَخافُ زِيادًا أنْ يَكُونَ عَطاؤُه
أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْرا (٥)

والرواية :

* فَلَمَّا خَشِيتُ أنْ يكونَ عَطاؤُه *

وجوابه :

فَزِعْتُ إلى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنَيِّها
سُرَى اللَّيْلِ واستِعْراضُها بَلَدًا قَفْرا

« ح » — ما بالدّارِ من حَدْرَجٍ ، أى أَحَدٍ .

(حرج)

الحُرْجُ ، بالضم : موضعٌ (٦) .

وحِراجُ الظَّلْماء ، بالكسر : ما كَثُفَ منها وتَراكَبَ ، قال ابن مَيّادَة :

أَلَا طَرَقَتْنا أُمُّ أَوْسٍ ودُونَها
حِراجٌ من الظَّلْماءِ يَعْشَى غُرابُها (٧)

خَصَّ الغُرابَ لِحِدَّةِ بَصَره ، يقول : فإذا لم يُبْصِرْ فيها الغُرابُ مع حِدّة بَصَره فما ظَنُّكَ بغيره .

وحارِجٌ : موضعٌ على ساحل اليَمَن .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان ، الأساس . (٣) التيرماه : رابع الشهور الشمسية عند الفرس .

(٤) حدج الناقة : شدّ عليها الحدَجَ : أداة القتب . (٥) اللسان — ديوانه : ٢٧٧ (٦) فى معجم البلدان : غدير فى بلاد فزارة يقال له : ابن حُرْج وابن دريد يرويه بفتح الراء وإسقاط ابن . (٧) اللسان ، الأساس .

ويُقال للغُبارِ الساطِعِ المنضمّ إلى حائط أو سَنَدٍ : قد حَرِجَ إليه، قال :

وغارةٍ يَحْـرَجُ القَتامُ لَهـا
يَهْـلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ (١)

وقال لَبِيدٌ :

فعَـلَوتُ مُرْتَقِباً إلى مَرْهُوبَةٍ
حَرِجٍ إلى أعْلامِهِنّ قَتامُها (٢)

مَرْهُوبَةٍ : أرض مَخُوفة .

والحَرِجُ : الذي لا يكاد يَبرحُ القِتال .

والحَرَجُ من الإبل : التي لا تُركَبُ ، ولا يَضْرِبُهـا الفحلُ ليكونَ أسْمَنَ لها ، إنّما هي مُعدّة .

والحِـرْجُ ، بالكسر : الحِبالُ تُنصَبُ للسَّبُع قـال :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبِيتُ ثِيابُه
مُخَفَّقَةً كأنّهـا حِرجُ حابِلِ (٣)

والحِرْجُ : الثِيابُ التي تُبْسَط على حَبْل لِتَجِفَّ ، والجمع : حِراجٌ .

وأما قوله صلّى الله عليه وسلم : " حَدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَـرَجَ " فإنّ الحَـرْبِيَّ قال : لا حَرَجَ، أي لا إثمَ إنْ لم تَفعَلوا .

وأَحْرَجَ لرجلُ المـرأةَ بتَطْلِيقَـة وكَسَعَها بالمُحْرِجاتِ : أي بثَلاثِ تَطْلِيقات .

وقال : أَحْرِج لِكَلْبِكَ من صَيْده فإنّه أَدْعَى لَهُ إلى الصَّيْدِ ، أي اجْعَل له نَصِيباً منه .

وسَمُرَةُ بنُ جُنْـدَب بن هـلال بن حَرِيج ، على فَعيل بفتح الفاء : صحابيٌّ مشهور .

قال الأصمعيّ : الحِـرْجانِ ، بالكسر رَجُلان كان يُقال لأحدهمـا حِرْجٌ، هو رجلٌ من بني عَمْرِو بن الحارِث من هُذَيل ، ذكره حُذَيْفة ابنُ أنسٍ في شِعْره فقال يُخاطِبُ أبرَيْق :

أَلَمْ تَقتُلوا الحِرْجَيْنِ إذ أَعْوَرا لكم
يُمِرّانِ في الأَيْدي اللِّحاءَ المُضَفَّرا (٤)

وقال الجوهريّ : الحَرَجُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحمَـلُ فيه المَـوْتَى ، عن الأصمعي ، قال : وهو قولُ امرئ القَيْس :

فإمّـا تَرَيْـني في رِحالَةِ سابِـح
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخفِقُ أكْفاني (٥)

والرِّواية : رِحالَةَ جابِرٍ ، وهـو جابِرُ بن حُنَيّ ابن عَدِيٍّ التَغْلَبِيّ ، وكان يحملُه هو وعَمْـرُو ابن قَمِيئة . وبعده، وهو جواب فإمّا :

(١) اللسان . (٢) المعلقة بيت رقم ٦٤ (شرح التبريزي/١٥٩) . (٣) اللسان برواية مخففه (بفا بين) .
(٤) اللسان — شرح أشعار الهذليين / ٥٥٥ (٥) اللسان — ديوانه : ٩٠

فَيــارُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَراءَهُ

وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنــهُ فَفَدَّانِي

ووقع فى بعض نُسَخ الصّحاح على الصِحَّة، ذُكِر فى بعضها عَجز البيت فَقط .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال رؤبة :

* عايَنَ حَيًّــا كالحِراجِ نعمه[(١)] *

وليس الرَجَزُ لرُؤْبَةَ ، إنّما هو للعَجّاج وبعده :

يَكُون أقصَى شَلِّهِ مُحْــرَنْجِمه

وقد أنشدهُ فى الميم على الصِحّة للعَجّاج .

« ح » — لَيْــلَةٌ مِحْراجٌ : شديدةُ القُرّ تحرِجُ إلى ذَرًى وكِنٍّ .

وحَرِجَت الصَّلاةُ : حَرُمَتْ ، وأحْرَجْتُهـا : حَرَّمْتُها .

« ح » — والحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصغيرة .

(حريج)

«ح» — الحِرْباجُ : الضَّخم ، وكذلك الحُرْبُجُ .

(حرزج)

« ح » — أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرى : الحَرازِجُ : مياهٌ لِجُذامَ[(٢)] .

(حشرج)

قال المُبَرّد : الحَشْرَجُ : الكُوزُ الرَّقِيــقُ[(٣)] الحارِىّ فى قول جَمِيل :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخِــذًا بقُرُونِها

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ[(٤)]

والحَشْرَجُ كَذّانُ[(٥)] الأرْض ، الواحــدةُ حَشْرَجَةٌ .

قال ثعلبٌ : والحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَل يجتمع فيها المــاءُ فيصفُو .

« ح » — حَشْرَجٌ : من الأعلام .

(حضج)

حَضَجْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرضَ .

وحَضَجْتُ الرجــلَ أيضًا : إذا أدْخلْتَ بَطْنَــه[(٦)] ما كاد يَنْشَقُّ منه .

وامرأةٌ مِحْضاجٌ : واسعةُ البَطْنِ .

والمِحْضَجُ : ما تُحَرك به النّارُ .

والحَضَجُ ، بالفتح : ما يَبْقَى فى حِياض الإبل من المــاء ، مثلُ الحِضْج بالكسر .

وحَضَجْتُ فلانًا فى المــاء : غَرَّقْتُه .

(١) ديوان العجاج / ٦٤ (ق/ ٣٧ : ١٤ ، ١٥) .

(٢) فى اللسان : للجذام .

(٣) فى اللسان : النقىّ الحارى .

(٤) نسبه فى اللسان (حشرج) إلى عمر بن أبى ربيعة .

(٥) الكذان : الحجارة الرخوة .

(٦) فى « اللسان » : عليه ما كاد ينشق منه .

وَحَضَجَ[(١)] الرجلُ : عَدا .

والمِحْضَجُ : الحائدُ عن الطَّرِيق .

وفى الحديث : " أنَّ بَغْلَةَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لمَّا تناوَلَ الحَصَى لِيَرْمِيَ به يومَ حُنَيْن فَهِمَتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ "[(٢)] أى انبسَطَت ، قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

ومُقْتَت حَضَجَتْ به أيّامُــه
قد قادَ بَعْــدُ قَلائصًا وعِشارا[(٣)]

المُقْتَتُ : الفقــيرُ ، يقــول : انبسَطَتْ أيّامُه فى الفَقْر فأغناه اللهُ وصار ذا مال .

والحِنْضِجُ ، بالكسر : الرجــلُ الرِّخْوُ الّذِى لاخَيْرَ عنده . قال ابنُ دُرَيْد : النون فيه زائدة .

«ح» — الحِضاجُ : الزِّقُّ المُسْنَدُ إلى شىء .

والحُضاجُ : المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخارجُ البطْنِ .

والتَّحْضِيجُ : شِبْه التَّضْجِيع فى الكَلام .

والحِضْجُ : الناحِيَة .

(حفج)

«ح» — أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : رجلٌ حَفَنْجَى ، مِثالُ عَلَنْدَى : رِخْوٌ لا غَناءَ عِنده .

(حفضج)

أهمله الجــوهرىّ . وقال الأصمعىُّ : رجلٌ حِفْضاجٌ وحِفْضِــجٌ ، بالكسر : إذا كَثُرَ لحمُــه واسْــتَرْخَى بطنُه ، ورجلٌ حُفاضِجٌ مثله ، والمرأةُ كذلك ، الذَّكر والأُنْثَى فيه سواء . ويُقال : إنّ فلانا مَعْصُــوبٌ[(٤)] ما حُفَيْضِج ، مثــل العِفْضاج . والعُفاضِجُ ، وما عُفَيْضِجَ .

(حفلج)

«ح» — الحُفالِجُ : الأَفْحَجُ .

والحِفْلِجُ : القَصِيرُ .

والحَفالِجُ : صغارُ الإبل ، الواحدُ حَفَلَّجٌ .

والحَفَلَجُ[(٥)] : الذى يُحَرِّكُ جسدَه إذا مَشَى .

(حفنج)

«ح» — الحَفَنَّجُ : القَصِيرُ .

(حلج)

حَلَجَ : إذا مَشَى قليلًا قليلًا ؛ وحَلَجَ الدِّيكُ ، أيضا : نَشَرَ جناحَيْه ومَشَى إلى أُنثاه لِيَسْفِدَها .

وحمارٌ مُحَلَّجٌ ومِحْلاجٌ ، أى خَفِيفٌ . ويقال : الطويلُ .

---

(١) فى « اللسان » : انحضج . (٢) الفائق : ١/٢٦٧ (٣) اللسان .

(٤) فى القاموس معضوب (بضاد منقوطة) . (٥) نظرله فى القاموس بـ (جعفر) .

وحَلَجْتُ الخُبْزَةَ : إذا دوَّرتَها .

وتُسَمَّى الخشَبَةُ التى تُوسَّعُ بها الخُبْزَةُ مِحْلاجًا ومِرْقاقا .

ومِحْلاجٌ : فرس حَرْمَلَةَ بنِ مَعْقِلٍ بن المتمنِّى .

والحِلاجَةُ، بالكسر : حِرْفَةُ حلَّاجِ القُطْن .

والحَلِيجَةُ : عُصارةُ الحِنّاءِ، والجمعُ حُلُجٌ .

ويُقال : دَعْ ما تَحَلَّجَ فى صَـدْرِك وما تَخَلَّجَ فى صَدْرِك بالحاء والخاء، أى ما شَكَكْتَ فيـه، ومنه حديث عدىّ بن حاتم : "لا يَتَحلَّجنّ فى صَدْرِك طَعامٌ ضارَعْتَ فيـه النَّصْرانيَّةَ" أى لا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ منه شىءٌ يعنى أنّه نظيف .

«ح» — الحَلُوجُ من السَّحاب : البارِقَةُ .

وتَحَلُّجها : تَبرُّقها واضْطِرابُها .

والمَحالِجُ : محاوِرُ البَكَرَة .

وحَلَجَه مئةَ سَوْطٍ : ضَرَبَه .

ونَقْدٌ مُحْلَجٌ : وحَىٌّ حاضِرٌ .

واحْتَلَجْتُ منه حَقِّى : أَخَذْتُه .

والحَلِيجَةُ : الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها اللَّبَن .

وحَلَجَ بها، أى حَبَقَ .

والحُلُجُ : التَّمُّور بالألبان .

والحُلُجُ : الكَثِيرُو الأَكْل .

(حمج)

التَّحْمِيجُ : تَغيُّرٌ فى الوَجْهِ من الغَضَبِ ونحوِه، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنـه أنّه قال لرجلٍ : "مالِى أراكَ مُحَمِّجًا" (١)، التَّحْمِيجُ هاهُنا : إدامَةُ النَّظَرِ مع فَتْحِ العَيْنِ وإدارَةِ الحَدَقَةِ فزعا أو وَعِيدًا .

قال أبو العِيال الهُذَلِىّ :

وحَمَّجَ لِلْهلاكِ المَرْ * ءُ حَتَّى قَلْبُه يَجِبُ (٢)

والتَّحْمِيجُ، أيضا : الهُزالُ، وأنكره الأزهرىّ .

«ح» — الحَمُّوجُ من أولادِ الظِّباء : الصَّغيرَ، أو وَلَدُ الأُرْوِيَّة، أو وَلَدُ البَقَرِ .

(حنج)

أَحْنَجَ الشىءُ واحْتَنَجَ : مالَ .

والحِنَاجُ : المُخَنَّثُ، وهو من حَنَجْتُ الحَبْلَ أَحْنِجُه حَنْجًا : إذا فَتَلْتَه فَتْلًا شديدًا .

وقال اللَّيْثُ : المِحْنَجَةُ : شىءٌ من الأدوات .

والإحْناجُ : السُّكُون والإ[illegible]، قال رؤبة : (٣)

بالمَنْطِقِ المَعْـلومِ والإِحْناجِ
المُعْـرَبِ المَعْرُوفِ لا التَّجْـلاجِ

«ح» — أَحْنَجْتُه : أَسْرَعْتَه فيه .

وحَنَجْتُه حاجَةٌ : عَرَضَتْ له .

(١) الفائق : ١/٢٩٥ (٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٣٠ (٣) ديوانه : ٣١ (ق/١٣ : ٢٤و٢٥) .

(حنبج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللّيث وغيره : الحُنْبُج والحُنابِج ، بالضم : الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ من كُل شيء ، والجمع الحَنابِجُ بالفتح ، قال هِمْيان ابن قُحافَة .

كأنَّها إذْ ساوَتِ العَرافِجا (١)
مِنْ داسِمٍ والجَرَعَ الحَنابِجَا

العَرافِج : أماكِنُ تُنْبِت العَرْفَجَ . وداسِمٌ : موضعٌ والجَرَعةُ : الرابِيَة العظيمة من الرَّمْل .

وقالوا : سُنْبُلَةٌ حُنْبُجَةٌ : ضخمةٌ ، قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيّ يصف الجَرادَ :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحَنابِجِ (٢)
فَرْكًا كفَرْكِ القُطْنِ بالمَحالِجِ

ويُرْوَى : الكُنافِج ، ويروى : الحُنافِج .

والحَنابِجُ : صِغارُ النَّمْل أيضا .

أبو زيد : الحِنْبِج ، بالكسر : القَمْلُ وقال الأصمعى : هو بالخاء مُعْجَمة .

« ح » الحُنَيْبِج : ماءٌ لغَنِيّ .

(حندج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الليث : الحَنادِجُ رَمَلاتٌ قِصارٌ ، واحِدُها حُنْدُوجٌ (٣) وحُنْدُوجَةٌ ؛ وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنادِجُ : حِبالُ الرَّمْل الطّوال . وقال اللّيث : حُنْدُجٌ : هى رملةٌ طَيِّبة تُنْبِتُ ألوانًا من النَّبات ، قال ذو الرُّمّة :

عَلَى أُقْحُوانٍ فى حَنادِيجَ حُرَّةٍ
يُناصِى حَشاهَا عانِكٌ مُتَكاوِسُ (٤)

يُناصِى : يُواصِلُ (٥) . حَشاها : نَواحِيها . عانِكٌ : رملٌ مُتعقِّدٌ طَوِيلٌ صعبٌ .

وحُنْدُجٌ : اسمُ رجلٍ ؛ قال رجلٌ فى ابنٍ له اسْمُه حُنْدُجُ يُخاطِبُ امرأتَه :

لا تَعْذُلِى فى حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجًا
ولَيْثَ عِفِرِّينٍ لَدَىَّ سَواءُ

« ح » — الحَنادِجُ : العِظامُ من الإبِل .

(حوج)

ابن دُرَيد : الحَوْجُ : لغةٌ يمانِيَةٌ ، يقولون للرَّجُل : حَوْجًا لك ، أى سلامةً لك ؛ كما يقولون للعاثِر : لَعًا .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان ، وانظر (حندج) مع بيتين آخرين . (٣) فى اللسان والقاموس : حُنْدُج .
(٤) ديوانه : ٣١٥ (ق/ ٤١ : ٢٠) — اللسان . (٥) فى اللسان : يقابل .

والحُوج، بالضم : الفَقْرُ .

والتَّحَوُّج : طَلَبُ الحاجَةِ، قال العَجَّاج :

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجَا
إلَّا احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَــوَّجَا (١)

قال شَمِرٌ : يقــول : إذا بَعُــدَ مَنْ تُحِبُّ انقطع الرجاءُ إلّا أنْ يكونَ حاضِرًا لحاجَتِكَ قريباً منها .

وقال الجوهريّ : قال الكميت :

غَنِيتُ فلم أرْدُدْكُمُ عِنْـــدَ بِغْيَــــة
وحُجْتُ فلم أكْدُدْكُمُ بالأصـابِـعِ (٢)

وليس للكُمَيْت على قافِيَة العَيْن المكسورة شيءٌ، وإنَّمـا هو مغيَّرٌ من شعر كُثَيِّر قال :

وأُعْدِمُ بعــد الوَفْرِ ثم يَزِيدُنِى
عَفافًا ولَمْ أكْدُدْكُمُ بالأصابِعِ
أَصَبْتُ الغِنَى يومًا فلم أنْأَ عنكُمُ
ولَمْ أتَّخِذْ أعْراضَكُم كالبَضائِعِ

« ح » — حَوَّجْتُ لفلان : إذا تركتَ طريقَكَ فى هَواهُ .

وحَوَّجَ بنا الطريقُ وَلَوَّجَ، أى عَوَّجَ . وخُذْ حُوَيْجاءَ من الأرض، أى طَرِيقًا مخالِفًا مُلْتَوِيًا .

واحْتاجَ إليه ، أى انعاجَ .

وذو الحاجَتَيْن : محمّد بن إبراهيمَ بنِ مُنْقِذ ، كان أوّل من بايَعَ السَّفّاحَ .

(حيج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الكسائىّ : أحْيَجَت الأرضُ وأحاجَت : إذا أنْبَتَت الحاجَ .

قال : وتصغير الحاجِ، وهو الشَّوْكُ ، حُيَيْجٌ . وعلى هذا تركيب الحاج من اليـاءِ لا من الواو .

وحاجَ الرجُلُ يَحِيجُ، أى احْتاجَ، لغةٌ فى يَحُوجُ، عن اللِّحيانىّ .

فصل الخاء

(خبج)

خَبَجَها خَبْجًا وخَفَجَها خَفْجًا : إذا باضَعَها .

والخَباجاءُ : الفحلُ الكَثِير الضِّراب .

« ح » — الخَبِيجُ والخَباجاءُ : الأحْمَـقُ .

والخُنْبُجَة : الدَّنُّ .

(خبعج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عمرو: الخَبَعْجَة : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيبِ ، يقال : جاء يُخَبْعِجُ إلى رِيبَةٍ، وأنْشَدَ للنَّصرىّ .

(١) ديوانه / ٨ (ق / ٥ : ٢٣ و ٢٤) – اللسان .

(٢) اللسان — الأساس (ك د د) وعزاه إلى كثير .

كأنَّه لمَّا غَدا يُخَبْعِجُ[1]
صاحبُ مُوقِنٍ عليه مَوْزَجُ

وقال :

جاء إلَى حاَتِها يُخَبْعِجُ[2]
فكُلُّهنَّ رائمٌ يُدَرْدِجُ

(نجج)

النَّجُّ، بالفتح : الدَّفْعُ. والنَّجُّ، أيضا : الجماعُ . والنَّجُّ : الالتِواءُ . والنَّجُّ : الشَّقُّ . ورجلٌ نَجاجَةٌ[3] ونَجْناجَةٌ ، أى أَحْمَقُ لا يَعْقل .

والنَّجَوْجَى: الرجلُ الطَّويلُ الرِّجْلَيْن . وريحٌ نَجوجاةٌ : تَنجُّ فى كلِّ شَقٍّ ، أى تَشْتَقُّ ، وقيل : هى رِيحٌ طَويلةٌ دائمةٌ ، وقيل : هى البَعيدةَ المَسلَك الدائمةُ الهُبوب ، قال ابنُ أَحْمر :

عَشْواءُ رَعْبَلَةُ الرَّواحِ نَجَوْ
جَاةُ الغُدُوِّ رَواحُها شَهْرُ[4]

النَّجْنَجَةُ ، توصفُ فى سُرْعَةِ الإِناخَةِ وحُلُول القَوْم .

ونَجْنَجَ الرجلُ وجَنْجَنَجَ : إذا لم يُبْد ما فى نَفْسِه .

والنَّجْنَجَةُ كلمةٌ يُكْنَى بها عن النِّكاح ، يقال : باتَ يُنَجْنِجُها لَيْلَتَه .

« ح » — نَجَّ بسَلْحِه : رَمَى به .

(خدج)

« ح » — خَدَجَتِ الناقةُ تَخْدُجُ ، بالضم : لغةٌ فى تَخْدِجُ بالكَسْر عن الفرّاء .

(خرج)

ناقةٌ خَرُوجٌ : تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل . ومن صفات الخَيْل : الخَرُوجُ أيضا ، وكذلك الأُنثى بغير هاء ، والجميعُ الخُرُجُ ، وهو الذى يَطُول عُنُقه فيَغْتال عُنُقُه كلَّ عِنانٍ جُعِلَ فى لِجامِه قال :

كُلُّ قَبَّاءَ كالهِراوةِ عَجْلَى
وخَرُوجٍ تَغْتالُ كُلَّ عِنانِ[5]

وخَرَجَتْ خَوارِجُ فلان : إذا ظَهَرتْ نَجابَتُه وتَوجُّهه لإبرام الأُمور وإِحْكامِها ، وعَقَل عَقْلَ مثلِه بعد صِباه .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وانظر (دردج) .
(٣) فى اللسان والقاموس : نجاجة . « بتشديد الجيم الأولى » .
(٤) اللسان برواية : هوجاء رعبلة وانظر (رعبل) برواية : عشواء .
(٥) اللسان والأساس بدون عزو فيهما .

والخَوارِجُ : قومٌ من أهلِ الأهْواء لهم مقالةٌ على حِدَةٍ . وقال ابنُ دُرَيْد : إنّما لَزِمَهم هذا الاسمُ لخُرُوجِهم على النّاسِ .

وقال أبو عُبَيْد : فى قول الله تعالَى ﴿ ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ ﴾(١) قال : الخُروجُ اسمٌ من أسماءِ يوم القِيامة، قال العجّاج :

أَلَيْسَ يومٌ سُمِّىَ الخُروجَا(٢)
أعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجَا

وقال الخليلُ بن أحمد : الخُروجُ : الألِفُ التى بعد الصِلَةِ فى الشِّعْر كقول لَبِيدٍ :

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها(٣)

فالمِيمُ الرَوِىُّ، والهاءُ الوَصْلُ، والألفُ الخُروجُ .

والأخْرَجُ : المُكّاءُ، الطائرُ المعروفُ .

والأخْرَجان : جَبَلان معروفان .

وللعربِ بِئْرٌ احْتُفِرَت فى أصلِ جبلٍ أسْوَدَ يُسَمُّونها أسْوَدَة، و بِئْرٌ أخرى احْتُفِرَت فى أصلِ جبلٍ أخْرَجَ يُسَمُّونها أخْرَجَة .

وقال الجوهرىّ . ظَلِيمٌ أخْرَجُ بَيِّنُ الخَرَجِ، قال العجّاج :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أرَّجَا(٤)
ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أخْرَجَا

والرواية :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوب أرَّجَا
مِنْها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجَا
وتَجَنْجَتْ بالخَوف مَنْ تَجَنْجَا
ولَبِسَتْ للشّرِّ جُلًّا أخْرَجَا

والخَرْجاء : منزلٌ بين مكّة حرسها الله تعالَى والبَصْرَة، سُمِّيت بذلك لأنّها أرضٌ تَرْكَبُها حِجارةٌ بِيضٌ وسُودٌ .

وخَراجِ، على وَزْن قَطامِ : اسمُ فرس جُرَيْبَة ابن الأشْيَم الأسَدِىّ .

وابنُ خُرْجَةَ، بالضم : من المُحَدِّثين، واسْمُه عُمَرُ ابنُ أحْمَدَ بنِ القاسِم بن أبانِ بن خُرْجَةَ النَّ[illegible]ـىّ .

وأخْرَجَ الرجلُ : إذا اصْطادَ الخُرْجَ من النعام .

وأخْرَجَ الرجلُ، أيضا : إذا تَزَوَّج بخِلاسِيَّةٍ .

وأخْرَجَ أيضا : إذا أدَّى خَرْجَه أو خَراجَه .

وأخرجَ : مَرَّ به عامٌ نِصْفُه خِصْبٌ ونصفه جَدْبٌ .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «الخَراجُ بالضَّمانِ» ومعنى الخَراجِ فى هذا الحديث غَلّةُ العَبْد

(١) الآية ٤٢ سورة ق .
(٢) ديوانه : ١١ (ق/ ٦ : ١و٢) .
(٣) المعلقة — ديوانه : ٢٩٧
(٤) ديوانه : ١٠ (ق/ ٥ : ١٠٣و١٠٤) .

يشتريه الرجلُ ويستغِلّه زمانًا ، ثم يَعْثُر منــه على عَيْب دَلَّسه البائعُ ولم يُطْلِعْه عليه ، فله رَدُّ العَبْد على البائع والرجوعُ عليــه بجميع الثَّمَنِ والغَلَّةَ التى استَغَلَّها المُشْتَرِى من العَبْـدِ طَيِّبةٌ له ، لأنّه كان فى ضَمانِه ، ولَوْ هَلَكَ هَلَكَ من مالِه .

وخَرَّجَ فلانٌ لَوْحَهُ تَخْـرِيجًا : إذا كَتَبه فترَكَ فيه مَواضِـعَ لم يَكْتُبْهـا . والكِتَابُ إذا كُتِبَ فتُرِكَ فيه مَواضِع لم تُكْتَبْ ، فهو مُخَرَّجٌ .

وخَرَّجَ فلانٌ عَمَلَه : إذا جعله ضُروبًا يُخالِفُ بعضُها بعضًا . وأما قولُ زُهَيْرٍ يصف خَيْلًا :

وخَرَّجَها صَــوارِخُ كُلِّ يَوْم
فقــدْ جَعَلَتْ عَرائكُها تَلِينُ (١)

فمعناه أنّ منها مابه طِرْقٌ ومنها مالا طِرْق به .

والاخْتِراجُ : الاسْتِخْراجُ ، وقال ابن عَبّاس رضى الله عنهما : " لا بأْسَ أنْ يَتخارَجَ القومُ فى الشَّرِكَة تكونُ بينهم ، فيَأْخُذ هذا عَشَرَةَ دَنانِيرَ نَقْدًا ويأْخُذ هذا عَشَرةَ دَنانيرَ دَيْنًـا " .

وقال أبو عُبَيْد فى قول ابنِ عَبّاس " يَتخارج الشَريكان وأهلُ الميراث " (٢) يقول : إذا كان المَتاعُ بين ورَثَة لم يَقْتَسِمُوه ، أو بين شُركاء وهو فى يَدِ بعضِهم دُونَ بعْض ، فلا بأْسَ بأنْ يَتبايَعوه وإنْ لم يَعْرِف كُلُّ واحدٍ منهم نَصِيبَه بعَيْنه ولم يَقْبِضْه ، ولو أراد رجلٌ أجْنَبِيٌّ أنْ يشترِيَ نَصِيبَ بعضِهم ، لم يَجُزْ حتَّى يَقْبِضَه البائعُ قبلَ ذلك .

قال الأزهرىّ وقد جاء هـذا عن ابنِ عَبّاس مُفَسَّرًا على غير ماذكَره أبو عُبَيْد ، عن عبدالرحمان ابن مَهْـدِيّ : التَّخارُجُ أنْ يأخُذَ بعضُهم الدارَ وبعضُهم الأرضَ .

ويُقال : فلانٌ خَرَّاجٌ وَلّاجٌ ، يُقال ذلك عند تأكيد الظَّرْف والاحْتِيال .

« ح » ـــخُرْجٌ : وادٍ فى دِيار تَمـيم .

وخُرْجانُ ، ويُقال خَرْجانُ : من مَحالِّ أصْفَهان .

وخَرَجَةُ : مـاء عن الفَرّاء .

وخارُوجٌ : ضربٌ من النَّخل .

(خرزج)

أهمله الجـوهرىُّ . وخارَزَنْجُ : بلدةٌ إليهـا يُنْسَبُ أحمد بن محمّد البُشْتِىّ ، ويعرف بالخارْزَنْجِى صاحبُ كتاب التَّكْمِلة لكتاب الخَلِيل .

(خرفج)

الخَـرْفاجُ والخِرْفِيجُ والخُـرْفُجُ والخُرافِجُ : رَغَدُ العَيْش .

(١) اللسان ـــ الأساس ديوانه : ١٨٩ ـــ المعانى الكبير : ١٠٠

(٢) الفائق : ١ / ٣٤٠

قال ابنُ دُرَيْد: نَبْتٌ خِرْفِجٌ: إذا كان غَضًّا ناعِمًا .

وخَرْفَجُ الشيءَ : إذا أَخَذَه أَخْذًا كثيرًا ، قال الشاعِرُ :

خَرْفَجَ مِيَارُ أبِى ثُمامَهْ
إذْ أَمْكَنَتْهُ سُوقُها اليَمامَهْ

وخَرُوفٌ خُرْفُجٌ(١) ، مثال عُلَبِط ، أى سَمِينٌ .

(خزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : المِخْزاجُ من النُّوقِ: التى إذا سَمِنَت صار جِلْدُها كأنّه وارِمٌ من السِّمَن ، وهو الخِزْبُ(٢) أيضا .

والخَزْجُ بن عامِرٍ بالفتح فى نَسَبِ دِحْيةَ ابنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِىّ . واسمُ الخَزْجِ زَيْدٌ ، وإنّما سُمِّىَ الخَزْجَ لِعِظَم جُثَّته .

(خزرج)

« ح » — خَزْرَجت الشاةُ ، أى خَمَعَتْ .

والخَزْرَجُ : الأَسَدُ .

(خزلج)

أهمله الجوهرىُّ . وفى النوادر: يُقال : فلانٌ يَتَخَزْلَجُ فى مِشْيَته ، أى يُسْرِعُ .

(خسج)

« ح » — الخَسِيجُ : الخِباءُ أو الكِساء المَنْسُوج من صُوف .

(خسفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدِّينَورىّ : الخَيْسَفُوج : حَبّ القُطْنِ . والخَيْسَفُوجُ ، أيضا : الخَشَبُ البالِى ورُبَّما خُصَّ به العُشَرُ .

والخَيْسَفُوجةُ : سُكّانُ السَّفينة ، ويُنْشَد بيتُ النابِغَة :

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلّاحُ مُعْتَصِمًا
بالخَيْسَفُوجةِ بعد الأَيْنِ والنَّجَدِ(٣)

ويُرْوَى بالخَيْزُرانَة .

(خضج)

« ح » — تَخَضَّجَت الشاةُ : عَرَجَتْ وخَمَعَتْ .

وأَخْضَجْتُمُ الأَمْرَ : نَقَضْتُم .

وانْخَضَجَ خُفُّه : زاغ .

(خضرج)

« ح » — الخِضْرِيجُ : المِبْطَخَةُ .

(١) فى اللسان : خُرْفُج . بضم الخاء والفاء مع سكون الراء ضبط حركة .
(٢) فى النسخ : الخرب (بالراء المهملة) وهذا المعنى فى مادة (خزب) بالزاى المنقوطة فأصلحناه تبعا للسان .
(٣) اللسان (نجد — خزر — أين) — ديوانه (ط . السعادة) : ٣٥

(خفج)

قال اللَّيثُ : الخَفَجُ ، بالتحريك : نبـاتٌ ينبتُ فى الرَّبيـع ، الواحدة خَفَجَةٌ ، وهى بقـلةٌ شَهْباءُ لهـا ورقٌ عِراضٌ .

وخَفَجَ الرجلُ : إذا اشْتكى ساقيْهِ من التَّعَبِ .

وخَفَجَها : إذا باضَعَها .

والخَفيجُ : الشَّريبُ من المـاء .

« ح » — الخَفَنْجَى(١) من الرِّجالِ الرِّخْوُ الذى لا غَناء عنده ، والخَفيجُ : الضَّعيفُ الرِّجْل .

وتَخَفَّجَ : مـالَ .

وأخْفاجُ الوادِى : ألْجافُه .

(خفرج)

« ح » — الخَفَرْجَةُ : حسن الغِذاء مثـلُ الخَرْبَجَةَ ، عن الفراء .

والخَفَرْنَجُ : الناعِمُ .

(خلج)

سحابٌ خَلُوجٌ : أى متفـرِّقٌ ، وقيـل : هو الكَثيرُ المـاء الشَّديدُ الـبَرْق ؛ وناقةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ تَحِنُّ إلى وَلَدِها . ويُقال : هى الّتى تَخْلِـجُ السَّيْرَ من سُرعَتِها .

والخَلْجُ : ضربٌ من النِكاح وهو إخْراجه ، والدَّعْسُ : إدْخالُه ، قال خَـوّاتُ بنُ جُبَـيْرٍ الأنصـارىّ :

وذات عِيـالٍ واثقِيَن بِعَقْلِها
خَلَجْتُ لهـا جارَ اسْتِها خَلَجاتِ(٢)

وشَدَّتْ يَدَيْها إذْ أرَدتُ خِلاطَها
بِنحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَىْ عُجَـراتِ

فكانَ لها الوَيْلاتُ من تَرْكِ سَمْنِها
ورَجْعَتِها صِـفْرًا بغَـير بَتَـاتِ

فَشَدَّتْ على النِحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحةً(٣)
على سَمْنِها والفَتْكُ من فَعَـلاتِى

ويُقـال : إنّى لَبَـيْنَ خالِجَيْنِ فى ذلك ، أى نَفْسَيْـنِ .

وخَلَجَت المرأةُ وَلَدَها تَخْلِجُه : فَطَمَتْه . وقال أعرابىٌّ : لا تَخْلِـجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه فإنّ الذئبَ عارفٌ بمكان الفَصيلِ اليَتِيم ، أى لا تُفرِّق بينـه وبين أُمِّه .

وخَلَجْتُ الشيءَ : حَرَّكْتُه ، وقال الجعدىُّ :

---

(١) فى اللسان : الخفنجاء (ممدودا) .

(٢) الأبيات فى اللسان (نحى) — ثمار القلوب : ٢٢٤ — الفاخر : ٨٧

(٣) فى اللسان : صوّب ابن برّى كَفَّىْ شَحِيحة .

وفى ابنِ خُرَيْقٍ يوم تَدعو نِساؤُكم
حواسرَ يَخلِجْنَ الجمالَ المَذاكِيا (١)

أى يُحرِّكْنَ .

والخَلَجُ، بالتحريك : الفَسادُ .

وقومٌ خُلُجٌ ، بضمتين : مَشكوكٌ فى نَسبِهم مُتنازَعون . قال الكميت :

فأىَّ ذاكَ أَبُهتانٌ مقالَتُكم
أَم أنتمُ خُلُجٌ أَبناءُ عُهَّارِ (٢)

ابن الأعرابىّ : الخُلُجُ : المُرتعِدُو الأبدان .

والإخْلِيجُ : نَبْتٌ ، عن أبى مالك .

وفرس إخْلِيجٌ : جوادٌ سريعٌ .

والخِلِجُّ مثال فِلِزٍّ : البعيدُ . أنشد الأصمعىُّ لإيادِ بنِ القَعْقاعِ الدُّبَيْرِىّ :

إذا تَمطَّتْ نازِحًا خِلِجَّا
مَرْتًا تَرى الهامَ بِهِ مُثْبَجّا

والفحلُ إذا أُخرِجَ من الشَّوْلِ قبلَ قُدورِه فقد خُلِجَ، وإن أُخرِجَ بعد ما يَقْدُرُ فقد عُدِلَ فانعَدَل، وأنشد اللَّيْثُ لذى الرُّمَّةِ :

رفيقَ أَعينَ ذَيَّالٍ تُشَبِّهُه
فَحْلَ الهِجانِ تَنحَّى غيرَ مَخلوجِ (٣)

والأَخْلَجُ : الطَّويلُ من الخَيْلِ الذى يَخلِجُ الشَّدَّ خَلْجًا ، أى يَجذِبه . قال ابنُ مُقبِل يصف فرسا :

وأَخْلَجَ نَهّامًا إذا الخيلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بسلاحِ الكَهْلِ والكَهْلِ أَجْرَدا (٤)

والخِلاجُ والخِلاسُ : ضربٌ من البُرودِ المُخَطَّطة . قال ابنُ أحمر :

إذا انفرجَتْ عنه سَماديرُ حَلْقَةٍ
بِبُردَيْنِ من ذاكَ الخِلاجِ المُسَهَّمِ (٥)

ويُروى الخِلاس .

وخالَجَ قلبى أمرٌ : إذا نازَعَكَ منه فِكرُك ، وكذلك اختَلَجَ فى صدرى . ومنه الحديثُ أنه صلّى الله عليه وسلّم صلّى بأصحابِه صلاةً جَهَر فيها بالقِراءة ، وقَرأ قارِئٌ خَلفَه فجَهَر، فلما سلَّمَ ، قال : « لقد ظَنَنْتُ أنَّ بعضَكم خالَجَنِيها (٦) » أى نازَعَنِى، فجَهَر فيما جَهَرتُ فيه، حتى كأنه انتزَعَ من لِسانى ما كنتُ أَقرَؤُه ، فلم أستمرَّ عليه .

(١) اللسان، وفيه : يدعو نساءكم (بالنصب). (٢) اللسان . (٣) ديوانه : ٧٥ (ق ٩ : ٢١).
(٤) اللسان — ديوانه : ٦٩ . وفيه « أحردا » بالحاء المهملة . (٥) اللسان . (٦) الفائق : ١ / ٣٦٢

وتخالَجَتْنى الهُمُوم : نازَعتْنى . وما تَخالَجَنى فى ذلك الأمر شَكٌّ ، وما تَخَلَّجَ فى صَـدْرى ، وما تَخَالَجَ بالخاء والحاء ، أى ما أَشُكُّ فيه .

وتَخَلَّجَ ، أيضا : اضطَرب وتَحرك ، ومنه حديثُ شُرَيْح بن الحارث أنّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عنده على صَبىٍّ وَقَع حَيًّا يَتَخَلَّجُ ، فقال : إنَّ الحَىَّ يَرِثُ المَيِّتَ ، أَتَشْهَدْنَ بالاستِهْلال ؟ فأَبْطَل شهادتَهن .

ويُقال للمَيِّتِ والمَفْقُود : اخْتُلِجَ من بَيْنهم فذُهِبَ به .

والمُخْتَلَج من الوُجُوه : القليلُ اللَّحْم الضامِرُ .

وقال المُخَبَّل واسْمه ربيعةُ بن مالكٍ السَّعْدِىّ :

وتُرِيكَ وَجْهًا كالصَّحِيفَـة لا
ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ ولا جَهْـمُ (١)

وأبو الخَلِيج : عائذُ بنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمىُّ من التابِعين . وأبو شُبَيْل : خَلِيجٌ العُقَيْلىّ ، من الفُصحاء الرَّشيدِيِّين ، وهو القائل :

وتاب خَلِيجٌ تَوْبةً قُرَشِـيَّةً
مُباركةً غَرّاءَ حِينَ يَتُوبُ

وكان خَلِيجٌ فاتكًا فى زمانه
له فى النِّساءِ الصالحات نَصيبُ

فأَمْسَى خَلِيجٌ تائبًا مُتَحَرِّجًا
يَخافُ ذُنوبًا بعـدَهُنَّ ذُنوبُ

فيارَبِّ غَفْـرًا لِخَلِيجٍ ذُنُوبَهُ
فها هُوَ يا رَبِّى إليـكَ مُنِيبُ

وعبد المَلِك بن خُلَّجٍ الصَّنعانىّ ، بضم الخاء وتَشْديد اللام : من أَتْباع التابِعين .

وخِلْجٌ بالكسر ، وقيل : خَلِجٌ ، بكسر اللام : شاعرٌ ، واسمهُ عبد الله بن الحارث ، لُقِّبَ بقَوْله :

كأَنَّ تَخالُجَ الأَشْطان فيهمْ
شآبِيبٌ تَجُودُ من الغَوادى

وقال الجوهرىّ : خَلَجَه يَخْلِجُه خَلْجًا ، واخْتَلَجَهُ : إذا جَذَبَه وانْتَزعه ، قال العَجّاج :

فإنْ يَكُنْ هـذا الزَّمانُ خَلَجا (٢)
فقـد لَبِسْنَا عَيْشَه المُخَرْفَجا

وقد سَقَط بين المَشْطُورَيْن ستّة مَشاطِيرَ وهى :

حالًا لحـالٍ تَصرِفُ المُوَشَّجا
فقد لَحَجْنَ فى هَوَاكَ لُجَجا
حَتَّى رَهِبْنا الإثْمَ أو أَنْ تُنْسَجا
عَنّا (٣) أفاويلُ امرئٍ تَسَدَّجا

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان — ديوانه : ٩ (ق / : ٤٩ — ٥٦) .

(٣) فى الديوان : فينا .

أو تلحج الألسن فينا ملحجا
وإن يكن ثوب الصبا تضرجا
فقد لبسنا وشيه المبزجا

هكذا الرواية، فأما لفظ المخرنج فهو فى المشطور الذى قبل المشطور الأول وهو :

* ماذ الشباب عيشها المخرنجا * (١)

« ح » — خليج : جبل من جبال مكة حرسها الله تعالى .

(خمج)

خمج اللحم، بالكسر يخمج خمجا، بالتحريك : إذا أنتن، وخمج الرطب أو التمر : إذا فسد جوفه وحمض .

وناقة خمجة : ما تذوق الماء من دائها .

الخمج، بالتحريك أيضا : فساد الدين .

ورجل مخمج الأخلاق ، أى فاسدها .

وقد سموا خمجا .

« ح » — الخمج : سوء الثناء .

وخمايجان : من قرى كازرين من بلاد فارس .

(خنج)

أهمله الجوهرى. وقال الأزهرى: خناج، بالضم : قبيلة من العرب . وقالت أعرابية لها ضرة من بنى خناج :

لا تكثرى أخت بنى خناج (٢)
وأقصرى من بعض ذا الضجاج
فقد أقمناك على المنهاج
أتيته بمثل حق العاج
مضمخ زين بانتفاج
بمثله نيل رضى الأزواج

(خنزج)

أهمله الجوهرى. وقال ابن دريد: الخنزجة : التكبر ، قال الأسدى :

فلم ينو خنزجة وكبرا (٣)
لأ كويا تلك الخدود الصعرا

« ح » — خنزج : موضع ، ويقال فيه : خيزج بالياء .

(١) ديوانه : ٩ (ق / ٥ : ٤٨) .
(٢) الأبيات فى اللسان .
(٣) الجمهرة لابن دريد : ٣ / ٣٢٢

فصل الدال

(دبج)

الدَّبْجُ، بالفتح: النَّقْشُ، قال ابن دريد: أصله فارسيٌّ معرَّب.

وروى عن إبراهيم النَّخَعِيّ أنّه كان له طَيْلَسان مُدَبَّجٌ، قالوا: هو الذى زُيِّنَ تَطارِيفُه بالدِّيباج.

ورجلٌ مُدَبَّجٌ وهو القَبِيحُ الرأسِ والخِلْقَة.

والمُدَبَّجُ، أيضا: ضربٌ من الهامِ، وضربٌ من طَيْرِ الماء، يقال له أَغْثَرُ(١) مُدَبَّجٌ، وهو مُنْتَفِخُ الرِّيش قَبِيحُ الهامَة، ويكون فى الماء مع النُّحامِ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال للناقة إذا كانت فَتِيَّةً شابَّةً هى القِرْطاسُ والدِّيباجُ.

(دجج)

دَجَّ البيتُ: إذا وَكَفَ.

ودَجَجْتُ السِّتْرَ دَجًّا: إذا أَرْخَيْتَه، والسِّتْرُ مَدْجُوجٌ.

ودَجَّ: إذا تَجَرَ. والداجُّ: التاجِرُ.

ودَجُوجٌ على فَعُولٍ، بالفتح: اسمُ جَبَلٍ فى بلاد قَيْس.

ودَجُوجَى: موضعٌ آخرُ، قال مسعودُ بن بَجْلٍ الفَزارىّ:

قَرَّبَها البَقّارُ من دَجُوجَى(٢)
يَوْمَيْنِ لا نَوْمًا ولا تَعْرِيجَا

والدَّجّانُ، على وزن رَمَضان: الصَّغِيرُ الذى يَدِجُّ خَلْفَ أمّه، الراضِعُ، والأنثى دَجّانَةٌ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدىّ:

هاجت تَداعَى قَـرَبًا أَفائِجَا(٣)
بِذاكَ تَدْعُو الدَّجّانَ الداجِجَا

الأفائجُ: الأفْواجُ، أى تَدْرُجُ بذاك الدُّعاء.

والدُّجُجُ، بضمّتين: الجبالُ السُّودُ.

والدُّجُج، أيضا: تَراكُمُ الظَّلامِ.

وليلةٌ دَجْداجَةٌ: مُظْلِمَةٌ.

وبحرٌ دَجْداجٌ، قال رؤبة:

واجْتَبْنَ فى ذِى لُجَجٍ دَجْداجِ(٤)
أَدْهَمَ يَخْضَرُّ اخْضِرارَ الساجِ

---

(١) فى «اللسان» أغبر «بالباء الموحدة من تحت».

(٢) معجم البلدان (دجوج): ٢/٥٥٥ (ط. ليبزج) بدون عزو. وبرواية أقربها.

(٣) اللسان، وانظر (فيج). وسيرد فى مادة (ديج).

(٤) ديوانه: ٣١ (ق/ ١٣: ٤١، ٤٢).

ويُروى أخضَر، أى أسْوَد .

ولفُلانٍ دَجاجَةٌ ، أى عِيالٌ .

وقد سَمَّوْا دَجاجَةَ .

وذو الدَّجاجِ الحارِثىّ : شاعر .

والمُدَجَّجُ والمُدَجِّجُ فى قول الحارث بن الطُّفَيل الأَزْدىّ :

ومُدَجِّجا يعْـدُو بشكّته
مُحْمَـرَّةٌ عيْنـاه كالكَلْبِ (١)

: الدُّلْدُل من القُنْفُذ .

وتَدَجْدَجَ الليلُ : أظْلَم، قال :

حـتّى إذا ما لَيْلُهـا تَدَجْدَجا (٢)
واجْتابَ لَونُ الأُفُقِ اليَرَنْدَجا (٣)

« ح » — أسْوَدُ دُجْدُجٌ ودُجاجِىٌّ : حالكٌ :

والدَّيْدَجان من الإبِل : الحَمُولَةُ .

(دحج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : دَحَج الرجلُ المَرْأَةَ : إذا جامَعها .

وقال ابنُ دريد : دَحَجه دَحْجاً : إذا سَحَبه .

(درج)

دَرَجْتُ الشىءَ دَرْجًا، ودَرَّجْتُه تَدْرِيجاً : إذا طَوَيْتَه ، مثل أَدْرَجْته إدراجًا .

ودَوارِجُ الدّابة : قوائمُها، الواحِدةُ دارِجَةٌ .

وكُلُّ بُرْجٍ من بُروجِ السَّماءِ ثلاثون دَرَجَةً .

وأَدْرَجَه الله ، أى أفناه .

والدَّرِّيجُ كالسِّكِّير: شىءٌ يُضْرَب به، ذُو أوْتار كالطُّنبور .

ويُقال للدَّبّابات التى تُسَوّى لحَرْبِ الحِصار يَدْخُل تحتَها الرِجالُ : الدَرّاجاتُ .

ويُقال : رَجَع على إدْراجِه ، بكسر الهمزة ، أى رَجَع فى الطريق الذى جاء منه ، عن شَمِر ، مثــلُ أَدْراجِه بفتح الهمزة .

وقولُ ذى الرمّة :

إذا مَطَوْنا نُسوعَ المَيْسِ مُصْعِدَةً
يَسْلُكْنَ أَخْراتَ أَرْباضِ المَدارِيجِ (٤)

فالإِدْراجُ : أنْ يَضْمُرَ البعيرُ فيَضْطَرِبَ بِطانُه حتّى يستأخِرَ إلى الحَقَب فيَستأخِرَ الحِمْلُ ، وإنّما يُسْنَفُ بالسِّناف مَخافةَ الإدْراجِ .

---

(١) اللسان برواية : ومدجّج .

(٢) اللسان برواية : إذا رداء ليلة تَدَجْدَجا .

(٣) اليرندج : صبغ أسود .

(٤) اللسان ، وانظر (ربض) — ديوانه : ٧٦ (ق / ٩ : ٢٧) .

وأَدْرَجْتُ الدَّلْوَ: إذا مَتَحْتَ بها في رِفْق، قال:

يا صاحِبَيَّ أَدْرِجَا إدْراجَا[(١)]
بالدَّلْوِ لا تَنْضَرِجُ انْضِراجَا
ولا أُحِبُّ الساقِيَ المِدْراجَا
كأنَّه مُحْتَضِنٌ أولادَا[(٢)]

ويُسَمَّى الدّالُ والجيمُ الإجارةُ[(٣)].

والرِّيحُ إذا عَصَفَتْ اسْتَدْرَجَت الحَصَى، أي صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ على وَجْه الأرض من غير أنْ تَرْفَعَه إلى الهَواء، فيُقال: دَرَجَتْ بالحَصَى واسْتَدْرَجَت الحَصَى، أمّا دَرَجَتْ به فجَرَتْ عليه جَرْيًا شديدًا دَرَجَتْ في سَيْرِها، وأمّا اسْتَدْرَجَته فصَيَّرَتْه يَجْرِي عليها إلى أنْ دَرَجَ الحَصَى هو بنَفْسِه.

ويُقال: اسْتَدْرَجَت الناقةُ وَلَدَها: إذا اسْتَتْبَعَتْه بعد ما تُلْقِيه من بَطْنِها.

واسْتَدْرَجَه كلامي، أي أَقْلَقَه حتّى تَرَكَه يَدْرُج على الأرض. وقال الأعشى:

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حتّى تَهُرَّه
وتَعْلَمَ أنّي عنكُمُ غيرُ مُلْجِمِ[(٤)]

واسْتِدْراجُ الله تعالى عِبادَه أنّهم كُلَّما جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّد لهم نِعْمَةً، وأَنْساهم الاسْتِغْفارَ.

وقيل: هو أنْ يَأْخُذَهم قليلًا قليلًا ولا يُباغِتَهم.

يُقال: امْتَنَعَ فلانٌ من كذا وكذا حتّى أتاه فلانٌ فاسْتَدْرَجَه، أي خَدَعَه حتّى حَمَلَه على أنْ دَرَجَ في ذلك.

ويُقال: اسْتَدْرَجت المَحاوِرُ المَحالَ، أي صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ، وقال ذو الرُّمّة:

وإنْ رَدَّهُنَّ الرَّكْبُ راجَعْنَ هِزَّةً
دَرِيجَ المَحالِ اسْتَدْرَجَتْه المَحاوِرُ[(٥)]

دَرِيجَ المَحالِ، أي كما تَدْرُجُ البَكَرَةُ، ويُرْوَى اسْتَقْلَقَتْه.

وحَوْمانَةُ الدُّرّاج، بالضمّ: لغةٌ في الدَّرّاج، بالفتح، قال زُهَيْرٌ:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بحَوْمانَةِ الدُّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[(٦)]

وقد سَمَّت العربُ دَرّاجًا بالفتح. فأمّا أبو دُرّاجٍ عليُّ بنُ محمد من المُحَدِّثين، فهو بالضمّ.

ودَرِجَ، مِثالُ تَعِبَ، أي مات: لغة في دَرَجَ.

ودَرِجَ، أيضا: صَعِدَ في المَراتب.

ودَرِجَ: إذا لَزِمَ المَحَجَّةَ من الدِّين أو الكلام.

(١) البيتان في اللسان.
(٢) ووقعت في النسخ بين البيتين عبارة (وقال آخر) وهي مفسدة للمراد فآثرنا حذفها.
(٣) في اللسان: الإجازة وكلاهما صحيح.
(٤) ديوانه: ٩٤ (ق/١٥: ٢٣).
(٥) ديوانه: ٢٥٠ (ق/٣٢: ٤٧) – اللسان.
(٦) مطلع معلقته.

والمُدَرَّجُ : بين ذاتِ عِرْقٍ وعَرفات ،(١) بتشديد الراءِ المفتوحة .

« ح » — الدَرّاجُ : النَّمَّامُ . والدَّرّاجُ : القُنفُذُ .

وبنو فُلانٍ دَرْجُ يَدِك ، أى لا يَعْصُونَك .

وقد دَرَّجَنِي هـذا الأمرُ ، أى عَضَّلْتُ به وضِقْتُ ؛ ودَرَّجَنِي الطَّعامُ : أى كَظَّنِي .

والدُّرْجُ ، هى : الأُمورُ التى تُعْجِزُ .

والرجلُ إذا كان مَغْمُوماً قيل : إنَّه لَبِدُرْجَةٍ .

وأَدْرَجَ بناقتِه : صَرَّ أَخْلافَها .

ودَرْبُ دَرّاجٍ : من مَحالِّ المَوْصِل .

والدَّرَجُ : السَّفِيرُ بينَ الاثنَيْنِ للصُّلْح .

ودَرِجَ : دامَ على أكْلِ الدُّرّاجِ .

والدُّرْجَةُ ، بالضمّ ، والدُّرَجَّة ، بضمّ الدال وفتح الراء وتشديد الجيم : لغتان فى الدَّرَجة ، والدَّرَجة ، عن الفراء .

وقال ابن دريد : الأُدْرُجَّـة : التى تسميها العامة دَرَجة .(٢)

(دربج)

أهمـله الجوهرىُّ . وفى النوادر : دَرْبَجَت النـاقةُ ودَرْمَجَت : إذا دَبَّتْ دَبِيباً . ودَرْبَجَت ، أيضا ؛ ودَرْدَجَتْ ودَرْدَبَتْ : إذا رَئِمَتْ وَلَدَها .

ويقـال لِلْمُخْتالِ فى مِشْيَةِ المُتَبَخْتِر : إنَّه لَدُرابِجُ بالضمّ ، ودُرامِجُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِى :

ثُمَّتَ وَلَّى البَـخْتَرَى دَرابِجـا(٣)
عاتٍ عن الزَّجْرِ وقِيلِ جاهِ جَا

البَخْتَرى : مشيةٌ فيها خُيلاءُ .

« ح » — دَرْبَجَ الرجل : إذا لانَ بَعْدَ صُعُوبة .

(د ر د ج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الدَّرْدَجَةُ : رِئمـانُ النّاقة وَلَدَها ، وقال ابنُ رَقَبَة البَصْرِىُّ :

جاءَ إلى جِلَّتِهـا يُحَبْعِـجُ(٤)
فكُلُّهُنَّ رائِمٌ تُدَرْدِجُ

الحَبْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيب .

وقال اللَّيث : وإذا تَوافَقَ اثْنانِ بمَوَدَّتِهِما(٥) قيل : قد دَرْدَجا ، قال :

* حتى إذا ماطاوَعا ودَرْدَجَا *

---

(١) فى معجم البلدان : من مياه بنى عبس .

(٢) * فى نسخة م/ش : المُدَرِّج من الإبل التى : تعجل النتـاج .

(٣) اللسان برواية : ثمت يمشى ...

(٤) اللسان : المشطور الثانى .

(٥) فى اللسان : ترافق . « تصحيف » .

(درسبج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: وما قُدّامَ القَرَبُوس من فَضْلَةِ دَفّةِ السَّرْج يُقال له: الدَّرْوَاسْبَج.(١) قال الصغانىّ مؤلِّف هذا الكتاب: هو مُعَرَّبٌ يُقال له بالفارسيّة دَرْوازَهْ كاه.

(درمج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: ادْرَمَّجَ: إذا دَمَرَ(٢) بغير إذْنٍ، يُقال: ادْرَمَّجَ عليهم، ذكره الجوهرىُّ منسوقًا على دمج. والمَنْسُوق ما لم يُمَدّ ذِكْرُه فى موضعه لا يُعْتَدّ به.

ودَرْمَجت النّاقةُ وهى دُرامِجٌ، بالضم: إذا دَبّتْ دَبِيبًا، ودَرْمَجَتْ أيضًا: إذا رَمَتْ وَلَدَها، الميم مُبْدَلَةٌ من الباء.

«ح» — الدُّرامِجُ والدُّرابِجُ: المُخْتالُ فى مِشْيَتِه.

(درنج)

«ح» — الدُّرانِجُ: الدُّرابِجُ.

(دزج)

أهمله الجوهرىّ. والدِّيزَجُ من الخَيْل مُعَرَّبٌ، وهو تَعْرِيبُ دِيزَهْ، بكسر الدال، فلمّا عَرَّبوه فتحوا الدّالَ؛ لأن فَيْعَلًا بالفتح كثير، وبالكسر محصورٌ، وكذلك هو من الأَكْحال.

(دسج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: المُدَّسِجُ:(٣) دُوَيْبَّةٌ تَنْسُج كالعَنْكَبُوت.

«ح» — انْدَسَجَ الرجلُ وانْسَدَجَ: إذا انْكَبَّ على وَجْهِه.

والمُدَّسِجُ كالمُنْتَسِج.

(دستج)

أهمله الجوهرىُّ. والدَّسْتَجَةُ: تعريبُ دَسْتَهْ، يقال دَسْتَجَةٌ من كذا، كما يُقال: حُزْمَةٌ وضِغْثٌ، والجمع الدَّساتِجُ.

والدَّسْتِيجُ من الأوانِى: ما يُحْمَل فيه من المأكولات، وهو معرب دَسْتِى، أى ما يُنْقَل باليَد ويُحَوَّل.

(دعج)

دُعَيْجٌ — مُصَغَّرًا — من الأعلام.

والدُّعْجَةُ، بالضم: الدَّعَجُ.(٤)

«ح» — المَدْعُوجُ: المجنون. وبه دَعْجاءُ.

---

(١) فى القاموس: الدرواسنج، بالنون الساكنة وفتح السين قبلها.

(٢) دَمَرَ، دَخَلَ.

(٣) فى القاموس: المدسج وفى (اللسان) ضبط كمُحسن ومُحدِّث.

(٤) الدعج: شدة سواد العين مع سعتها.

(دعسج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريُّ : دَعْسَجَ دَعْسَجَةً : إذا أسرع .

(دعلج)

الدَّعْلَجُ : الجُوالِقُ المَلآنُ . والدَّعْلَجُ : ألوانُ الثيابِ ، والدَّعْلَجُ : الذى يمْشِى فى غير حاجةٍ ، والدَّعْلَج : الكثيرُ الأَكْل من الناسِ والحيوان ، والدَّعْلَج : الشابُّ الحسَنُ الوجْه الناعمُ البَدَنِ ، والدَّعْلَجُ : النَباتُ الّذى قد آزرَ بعضُه بعْضًا ، والدَّعْلَج : الذِئْبُ ، والدَّعْلَج : الحِمارُ .

ودَعْلَجُ : من الأعْلامِ . ودَعْلَجٌ : اسمُ فَرَسِ عَبْدِ عَمْرِو بن شُرَيْج بن الأَحْوَصِ .

والدَّعْلَجُ والدَعْلَجة : الظُلْمَة . والدَعْلَجَةُ : الأَخْذُ الكثير ، قال الأسْعرُ الجُعْفِيّ :

باتتْ كِلابُ الحَيِّ تَسْنَحُ بيْنَنا
يأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَعُ من عَفا (١)

« ح » — الدَّعْلَجَةُ : الدَحْرَجَة .

ودَعْلَجَ فى حَوْضِه : جَبَى فيه .

والدَّعْلَجُ : الناقةُ التى لا تَنْساق إذا سِيقَتْ ، وأَثَرُ المُقبِلِ والمُدْبِرِ .

(دغبج)

أهمله الجوهريّ . ودَغْبَجُ (٢) مِثالُ جَعْفَرٍ : موضعٌ قريبٌ من مَرّانَ . قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : وقد وَرَدْتُه وأَقَمْتُ به .

« ح » — المُدَغْبَجُ : الوارِمُ الرِّهِلُ .

ودَغْبَجُوا المَالَ : أَوْرَدُوا كلّ يومٍ . وهم يُدَغْبِجُون أَنفسَهم ، أى هم فى النَّعِيم والأَكْل .

(دغنج)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرٍو: الدَغْنَجَةُ : عِظَمُ المَرْأة وثِقَلُها .

والدَغْنَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ .

والدغْنَجَة : كَرُّ الإبِلِ على الماءِ وإقبالٌ وإدْبارٌ .

(دلج)

يقال للذى يَنْقُل اللَّبَنَ — إذا حُلِبَتْ الإبِلُ — إلى الجِفانِ : دالِجٌ ، والعُلْبَةُ الكبيرةُ التى يُنْقَل فيها اللّبَنُ هى المِدْلَجَةُ .

والمَدْلَجَة بالفتح : كِناسُ الوَحْشِىّ .

والمُدْلِجُ ، بضمّ الميم : من أَسْماءِ القُنفُذِ ، سُمّى مُدْلِجًا لأنّه لا يَهْدأ باللّيل سَعْيًا ، ويقال له : أبو مُدْلِجٍ أيضًا ، قال : عَبْدَة ابنُ الطَبِيب العَبْشَمىّ :

(١) اللسان .

(٢) لم يورد معجم البلدان فى باب الدال والغين (دغبج) وفى باب الدال والعين المهملة أورد (دعنج) بالنون وقال : قرأته بخط السكرى مضبوطا ، ثم قال : والله أعلم بالصواب .

قومٌ إذا دَمَسَ الظـلامُ عليهم

حَدَجُوا قنافذَ بالنَّميمةِ تَمزَعُ (١)

حَدَجُوا قنافذَ : أى رَحَلُوها ، والمعنى يسهرون فى الاحْتِيال فِعْلَ القنافذِ .

وقد سَمَّوْا دُلَيْجًا ودَلَّاجًا .

ومُدَّلِجُ بنُ المِقْـدامِ بفتح الدالِ المشدَّدة من أصحاب الحديث .

وقال الجوهرىُّ : الدَّوْلَجُ : كِناسُ الوَحْشِ مثلُ التَّوْلَجِ ، قال :

* واجْتَابَ أُدمانُ الفَلاةِ الدَّوْلَجَا (٢) *

والرِّواية ، واجْتافَ بالفـاء . والرجَزُ للعَجَّاج ويُرْوَى التَّوْلَجَـا .

« ح » — الدَّلَجَانُ (٣) : الجَرادُ الكَثير .

(دمج)

الدَّمْجُ (٤)، بالفتح : الضَفِيرَةُ .

ودَمَجَتِ الأرنبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها ، وهو سُرْعةُ تقارُبِ قوائمِها فى الأرض .

والمِدْماجَةُ : العِمامَة ، وقال أبو الهَيْثَم : مِفْعالٌ لا تدخُلُ فيه الهـاء ، وقد جاء حَرْفان نادِران : المِدْماجَةُ (٥) وهى : العِمامَةُ ، والمِجْـذامَةُ : الرجـلُ القاطِعُ للأُمُورِ .

« ح » — الدُّمَّيْجَةُ : الرجلُ النَّوَّام اللازِمُ منزلَه الدامِجُ فيه ؛ وراجَعَ دِمْجَه : أى عِكْرَه .

والدِّمْجُ : الخِدْنُ ، والنَظِيرُ .

وصُلْحٌ دِماجٌ ، مثلُ دُماجٍ .

ودُماج : موضعٌ .

ودخلت الهـاء على مِفْعال فى قولهم :

المِعْـزابَةُ للذى يَعْزُبُ بمـاشِيَتِه عن النـاس فى المَرْعَى ؛ والمِقْدامَةُ : البطل المُقْدِم على العَدُوّ ؛ وامرأةٌ مِفْضـالَةٌ فى قومها : إذا كانت ذات فَضْلٍ على قَوْمِها سَمْحَة .

(دملج)

الدَّماليجُ : الأَرَضُون الصِّلابُ .

والدَّمْلَجَةُ والدِّمْلاجُ : تسـويةُ صنعةِ الشىءِ كما يُدَمْلَجُ السِّوارُ ، قال رؤبةُ :

(١) المعانى الكبير ٦٥٤ — الحيوان للجاحظ : ٤ / ٥٥ و٦ / ١٥٧ : وتمزع : تسرع .

(٢) ديوان العجاج : ٩ (ق/٥ : ٧٤) .

(٣) هكذا أيضا فى القاموس ، وتعقبه شارحه بقوله : إنما هو الديجان بالمثناة التحتية بدل اللام ، حكاه أبوحنيفـة . ثم قال : ولعله تصحف على المصنف .

(٤) فى اللسان : وكل ضفيرة على حيالها تسمى دمجا واحدا وضبطت الميم بحركة الفتحة . (ضبط قلم) .

(٥) فى اللسان : مجدامة (تحريف) .

(١)
إذرق بعـد مـذج الإدماج
ودملجى حسن الدمـلاج
مجدول عنق وبدت أوداجى
بعـد معن فى الصبا معاج

أى بعد شباب معن، ومعنى يروى أيضا .

«ح» — الدملج : لغة فى الدملج .

(دنج)

أهمله الجـوهرى . وقال ابن الأعرابى :
الدنج : العقلاء من الرجال .

أبو عمرو : الدناج ، بالكسر: إحكام الأمر وإتقانه .

والداناج: لقب عبد الله بن فيروز البصرى ، ويقال إنه فارسى معـرب ، وهو بالفارسـية : دانا ، أى العالم .

«ح» — تراب دانـج ودارج ، وهو الذى تغشيه الرياح رسوم الديار وتثيره وتدرج به .

(دهبرج)

أهمله الجوهرى . والدهبرج ، بتشديد الراء : معرب ده بره ، أى عشر ريشات ، قال أبو نواس :

* بين خوافيـه إلى الدهبرج *

(دهج)

«ح» — النعجة تسمى أدهج ، وتدعى للحلب فيقال : أدهج أدهج .

(دهرج)

«ح» — الدهرجة ، السير السريع .

(دهمج)

الدهامج ، بالضم : البعير ذو السنامين ، مثل الدهانج ، وقال الأصمعى : الدهامج والدهانج : البعير الذى يقارب الخطو ويسرع .

والدهمج والدهامج ، أيضا : العظيم الخـلق من كل شىء .

«ح» — دهمج الخبر : زاد فيه .

والدهمجة : اختلاط فى المشى .

والدهمج : الواسع السهل .

(دهنج)

الأصمعى : الدهانـج والدهامج : البعـير الذى يقارب الخطـو ويسرع ، يقال : دهنـج دهنجة ، ودهمج دهمجة .

والدهنج ، مثال جعفر : جوهر كالزمرد ، مثل الدهنج بالتحريك ، وهو معرب دهنه ، قال :(٢)

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/١٢ : ٣ — ٦) .

(٢) فى اللسان : قال الشماخ .

تُمْسى مَباذِلُها الفِرِنْدُ وهِبْرِزٌ
حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوح فيه الدُّهْنُجُ (١)

وقال ابن دريد : الدُّهْنَجُ والدُّهانِجُ : العظيمُ الخَلْق من كلّ شيء .

وقال الجوهريُّ : قال العَجّاج يُشَبِّه به أطرافَ الجَبَل فى السَّراب :

كأنَّما الأَرْعَنُ منْـهُ فى الآلْ (٢)
بَيْنَ الضُّحَى وبَيْنَ قَيْلِ القَيَّالْ
إذا بَـدَا دُهانِجٌ ذُو أعْـدالْ

والرِّواية :

* كأَنَّ رَعْنَ الآلِ منْـهُ فى الآلْ *

فعلَى هذا لايكون تشبيه أطرافِ الجَبَل. ويُرْوَى :

* كأَنَّ آلَ الرَّعنِ منْـــهُ فى الآلْ *

فعلَى هذا يَتَوَجَّهُ التَّشْبِيه .

(ذوج)

أهمله الجـوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : داجَ الرجلُ يَدُوجُ دَوْجًا : إذا خَدَم .

والدّاجَة : تُبّاع العَسْكَر .

وجاء رجلٌ إلى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : « ما تَرَكْتُ من حاجَة ولا داجَة إلّا أتيْتُ » (٣) ، أراد أنّه لم يَدَعْ شيئًا دَعَتْه إليه نفسُه من الشّهوات إلّا أتاها .

ويقال : داجَةٌ إتباعٌ لحاجَة ، ويُقالُ الدّاجَةُ : ما صَغُرَ من الحَوائج ، والحاجَةُ : ما عَظُمَ .

(ديج)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : داجَ يَدِيجُ دَيْجًا ودَيَجانًا : إذا مَشَى قليلًا .

والدَّيَجان ، بالتَّحريك : الحَواشي الصِّغارُ .

وقال هِميانُ بن قُحافَةَ السَّعْدىّ :

هاجَتْ تَداعَى قَرَبًا أفائجا (٤)
بذاكَ تَدْعُو الدَّيَجانَ الدّاجِجا

هاجَتْ : تَحانَتْ للقَرَب . والأفائج : الأَفْواجُ . ويُرْوَى الدَّجَجان وهُما سواءٌ ؛ أى الصغار التى تَدِجُّ خَلْفَها .

« ح » ــ الدَّيَجانُ : رِجْلٌ (٥) من الجَراد مثل الدَّبَـــان .

(١) اللسان ــ وليس فى ديوان الشماخ (ط . السعادة) .
(٢) ديوان العجاج /٨٦ (ق/٤١ : ١٩ – ٢١) .
(٣) الحديث بتمامه فى الفائق : ١/٤١٥
(٤) اللسان وانظر (فيج) .
(٥) فى اللسان : الكبير من الجراد ، ولعله تصحيف الكثير وهو معنى الرجل .

فصل الذال

(ذأج)

ذَئِجَ ، بالكسر : إذا أكْثَرَ من شُرْب الماءِ مثل ذَأَجَ ، بالفتح . أبو عمرو : ذَأَجَ : إذا شَرِبَ قليلًا قليلًا .

وذَأَجه ، بالفتح : ذَبَحَهُ .

« ح » — أحْمَرُ ذَءُوجٌ : قانِئٌ .

(ذجج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابى : ذجَّ الرجلُ : إذا قَدِمَ من سَفَرٍ ، فهو ذاجٌّ . وذَجَّ أيضا : شَرِبَ .

(ذحج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : ذَحَجَه وسَحَجَه بمعنًى واحد .

وَذَحَجَتْه الرِيحُ : إذا جَرَّتْهُ من موضعٍ إلى موضع .

وأذْحَجْتُ ، أى أقَمْتُ .

ومَذْحِجُ : أكَمةٌ وَلَدَتْ مالكاً وطَيِّئاً أمُّهما عندها فَسُمّوا مَذْحِجًا ، وقيل : أذْحَجَت أُمُّهما عليهما بعد مَوْتِ أبيهما أُدَدٍ فسُمُّوا مَذْحِجًا .

وذكر الجوهرىُّ مَذْحِجًا فى فصل الميم ظنًّا منه أنّ الميم أصليّة ، وأحالَه على سيبويه ، وهو غلطٌ ، وموضعُ ذِكره هذا الفصل .

(ذعج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الذَّعْجُ : دفعٌ شديدٌ ، وربّما كُنِيَ به عن النِّكاح ، يقال : ذَعَجَها يَذْعَجها ذَعْجًا ، قال الأزهرىُّ ولم أسْمَع الذَّعْجَ بهذا المعنى لغير ابنِ دريد ، وهو من مَناكيره .

(ذلج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : ذَلَجَ الماءَ فى حَلْقِه : إذا جَرِعَهُ .

(ذوج)

« ح » — الذَّوْجُ : الشُّرْبُ .

(ذيج)

« ح » — الذَّيْجُ : الشُّرْبُ ، ذكره أبو عُمَر فى ياقوتة الهَيْج .

قال : والذِّيَاجُ : المُنادَمَةُ .

فصل الراء

(ربج)

الرَّبْجُ ، بالفتح : الدِّرْهم الصَّغيرُ الخفيف .

وقال الأزهرى : وسمعتُ أعرابيًّا يُنْشِد ونحن يومئذ بالصَّمَّان :

تَرْعى من الصَّمّانِ رَوْضًا آرِجَا[١]
من صِلِّيانٍ ونَصِيًّا رابِجَا
ورُغُــلًا باتَتْ بــه آواهِجَا

فسألتُه عن الرابِج، فقال: المُمْتَلِئُ الرَّيّانُ. وأنشدَنيه أعرابيٌّ آخر فقال: ونَصِيًّا وابِجَا، وهو الكَثِيفُ المُمتلئُ وفى هذه الأرجُوزة:

* وأَظْهَرَ الماءُ لها رَوابِجَا *

يصفُ إبلًا وردت ماءً عِدًّا بعد الجزء، فلما رَوِيَتْ انتفجت خواصِرُها وعَظُمَت، وهو معنى قوله: رَوابِجَا.

وأَرْبَجَ الرجلُ: إذا جاء بِبَنِينَ قصار.

«ح» — تَرَبَّجَت الوالدةُ على وَلَدِها، أى أَشْبَلَتْ.

والرَّوْبَجُ: دِرهمٌ صغيرٌ يتعاملُ به أهلُ البَصْرة.

والرَّباجِيَةُ: الحَمْقاء.

والرَّباجِيّ: الضَّخْمُ والجافى الّذى بين القَرَوِيّة والبادِيَة.

والإِرْبِجانُ: نبتٌ.

(رتج)

ابن دريد: رَتَجْتُ البابَ فهو مَرْتُوجٌ: أى أغلقتُه؛ قال: وأباهُ الأصمعيّ.

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: "مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئَت منه الذِّمّة"[٢]، رواه شَمِرٌ: أَرْتَجَ على أَفْعَل مثل أَكْرَمَ.

وقال: يقال أَرْتَجَ البحرُ: إذا هاجَ، وقال العِتْرِيفِيّ[٣]: أَرْتَجَ البحرُ: إذا كَثُرَ ماؤُه فغَمَرَ كلَّ شيء؛ قال: وقال أخوه: السَّنةُ تُرْتِجُ: إذا أَطْبَقَت بالجَدْب ولم يَجِد الرجلُ منه مَخْرَجًا، وكذلك إرتاجُ البَحْرِ لا يجد صاحبُه منه مَخْرَجًا، وإرتاجُ الثلْج: دَوامُه وإطباقُه. والخِصْبُ إذا عَمَّ الأرضَ فلم يُغادِرْ منها شيئًا فقد أَرْتَجَ قال:

* فى ظُلْمَة من بَعِيدِ القَعْرِ مُرْتاجِ[٤] *

وأَرْتَجَت الأتانُ: إذا حَمَلت، لأنها إذا عَقَدَتْ على ماءِ الفَحل انسدَّ فَمُ الرَّحِمِ فلم يَدْخُلْه، فكأنّها أَغْلَقَتْه على مائه. قال ذو الرُّمّة:

كأنّا نَشُــدُّ المَيْسَ فوقَ مَراتِجٍ
من الحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُها وسُهُولُها[٥]

أَسْفَى: صار له سَفًا، أى خرج سَفاه وهو شَوكُ البُهْمَى، فذهَبْنَ يطلُبْنَ الماءَ لأنه قد ذَهَبَ البَقْلُ.

وناقةٌ رِتاجُ الصلا بالكسر: إذا كانت وَثِيقةً وَثِيجة، قال ذو الرّمّة:

(١) اللسان. (٢) الفائق: ١ / ١٤ (٣) فى اللسان: الغتريفى بالمعجمة.
(٤) اللسان — الفائق: ١ / ١٤ (٥) اللسان — ديوانه: ٥٥٦ (ق/٧٢: ٣٦)؛

رِتاجَ الصَّلا مَكْنُوزَةَ الحاذِ يَسْتَوِى
عَلى مِثْلِ خَلْقاءِ الصَّفاةِ شَلِيلُها (١)

الشَّلِيلُ: المِسْحُ، والرِّتائِجُ: الصُّخُور، الواحدة رِتاجَة.

وقال ابنُ دريد: أرضٌ مُرْتَجَةٌ: كثيرةُ النَّبات.

«ح» — مالٌ رِتْجٌ وغَلْقٌ: خلاف الطَّلْق؛ وسِكَّةٌ رِتْجٌ: لا مَنْفَذَ لها.

ورَتَجَ الصَّبيُّ رَتَجانًا: دَرَجَ دَرَجانًا.

واسْتُرْتِجَ عليه مثلُ أُرْتِجَ عن الفَرّاء.

والرُّوَيْتِجُ: موضعٌ.

(رجج)

ابنُ دريد: رَجَّ الشيءُ رَجًّا: إذا اهْتَزَّ. وقيل لابْنَةِ الخُسِّ: بِمَ تَعْرِفِينَ لَقاحَ ناقَتِك؟ قالت: أَرَى الطَّرْفَ هاجًّا، والسَّنامَ راجًّا، وأَراها تَفاجُّ ولا تَبُول.

والرِّجْراجُ: شيءٌ من الأدْوِيَة.

والرِّجْرِجَة: الجماعةُ الكثيرةُ في الحَرْب؛ والرِّجْرِجَة، أيضا من القوم: الّذى لا عَقْلَ له.

وفلانٌ كثيرُ الرِّجْرِجَة، أى كثير البُزاق.

ورَجَجْتُ البابَ، أى بَنَيْتُه.

وارْتَجَّ الكلامُ: إذا الْتَبَس.

وقال الجوهرىّ: قال الراجزُ (٢):

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجّاجْ
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجّاجْ

وبينهما مشطورٌ وهو:

* فَتَرَكَتْ من عاصدٍ وناجْ *

ودَمَّرَت بالواو.

«ح» — الرَّجْرَجَة: الإعْياءُ والحَفَا.

ويُقال فى الخَيْل إذا أَقْرَبَتْ وارْتَجَّ صَلاها: قد أَرَجَّتْ فهى مُرِجٌّ.

وناقةٌ رَجّاءُ: مُرْتَجَّةُ السَّنام.

ورَجَّهُ عن الأمر: حَبَسَه عنه.

ورَجّانُ: وادٍ بنَجْد. ورَجّانُ: بلدٌ، وهو الذى يقال له أَرَّجانُ، وأَرَّجانُ أَصَحّ.

والرِّجْراجَة: من قُرَى البَحْرَيْن.

(ردج)

الأَرْداجُ فى قول رُؤْبَةَ:

* كأنّما يَسْرِينَ فى أَرْداجِ (٣) *

: الأَرَنْدَج.

«ح» — رَدَجَ رَدَجانًا، مثل دَرَجَ دَرَجانًا.

---

(١) اللسان — ديوانه: ٥٠١ (ق / ٧٠: ١٨).
(٢) فى «اللسان» القلاخ بن حزن. والأشطار فى اللسان.
(٣) ديوانه: ٣٢ (ق / ١٣: ٧١).

وقال الفـرّاء : الإِرَنْدَجُ ، بالكسر : لغةٌ فى الأَرَنْدَج بالفتح .

وقال أبو مِسْحَل : اليَرَنْدَجُ : السَّوادُ الذى يُسَوَّدُ به الخُفُّ .

(رذج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال شمر : الرِّيذَجانُ[1] : الإبل تَحمِلُ حُمولَة التِّجارَة ، وأنشد :

إذا حَدَوْتَ الرِّيذَجانَ الدارِجا[2]

رأيتَـــهُ فى كلّ بَهْوٍ دامِجـا

(رعج)

أرضٌ رَعِجَةٌ مثال نَبِقَة ، ومِرْعاجٌ : خَصِبَةٌ .

ابن دُرَيْد : رَعَجَه الأمرُ وأَرْعَجه ، أى أَقْلَقه .

قال الأزهرىّ : وهذا مُنكَر ، ولا آمَنُ أن يكونَ تصحيفًا ، والصواب : أَزْعَجَه بالزاى .

وارْتَعَجَ : أى ارْتَعد .

« ح » — رَعَجَ مالُه : كَثُرَ .

وأَرْعَجَ الرجلُ : أَيْسَر ، وقد رَعَجَه الله عزّ * وجلّ .

(رفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الرُّفُوجُ : أصـلُ كَرَب النَّخل ، قال : ولا أدرى أَعَرَبىٌّ هو أم دخيل . وقال ابن دريد : هى لغةٌ أَزْدِية .

(رمج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الليث : الرامِجُ : المِـلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورُ ونَحْوها من الجَوارح .

والرَّمْجُ ، بالفتح : إِلقـاء الطائر سَجْـهُ ، أى ذَرْقَـــهُ .

والتَّرْمِيجُ : إفسادُ السُّطور بعد كِتْبَتها ، يقال : رَمِّجْ ما كَتَبَ بالتُّراب حتى فَسَد .

« ح » — الرِّماجُ : كُعوبُ الرُّمْح وأَنابيبُه .

(رنج)

« ح » — الرَّانِجُ . مثلُ التَّعْضُوض من التَّمْر ، الواحدةُ رانِجَةٌ ، وهو أملسُ صَغيرٌ لا تَحْزِيَزَ فيه .

(روج)

« ح » — رَوَّجَتْ علينا الرِّيحُ : اختلطَتْ فلا يُدْرَى من أَيْنَ تَجِىء .

والرَّوَّاجُ : الذى يَتَرَوَّجُ و يَلُوبُ حولَ الحَوْض .

(رهج)

الرَّهَجُ ، بالتحريك : الشَّغْبُ .

والرَّهْجِيجُ : الضَّعيفُ ، قال مسعودُ بن بَجْل الفَزارىّ :

(١) وردت هذه المادة في اللسان تحت ترجمة (ذبذج) .

(٢) اللسان (ذبذج) .

فَهِىَ تَبُذُّ الرُّبَعَ الزَّهْجِيجَا
فى المَشْى حَتّى يَرْكَبَ الوَسِيجَا

وأَرْهَجت السماءُ إرهاجًا : إذا هَمَّتْ بالمَطَر . ونَوْءٌ مُرْهِجٌ : كثيرُ المَطَر ، قال مُلَيْح بنُ الحَكَم الهذلىّ :

فَفِى كُلِّ دارٍ منك فى القَلْب حَسْرَةٌ
يكونُ لها نَوْءٌ من العَيْن مُرْهِجُ

ابن الأعرابىّ . أَرْهَجَ إذا أَكْثَرَ بَخُورَ بيْتِه .

« ح » — الرَّهْجَة : السَّحابَةُ التى لا ماءَ فيها . والأُرْهُوج والزَّهْجِيج : النَّاعِمُ .

(رهمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّهْمَجُ[1] : الواسِعُ .

(رهنمج)

أهمله الجوهرىّ . والراهْنامَجُ : معرّبُ راه نامَهْ ، ومعناه : كِتابُ الطَّريق ، وهو الكِتاب الذى يَسْلُكُ به الرَّبابِنَةُ البَحْرَ ، ويهتدون به فى معرفَة المَراسِى وغيْرها .

فصل الزاى

(زأج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : زَأَجَ بينَ القَوْمِ : إذا حَرَّشَ بينهم .

(زبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : أخذتُ الشىءَ بِزَأْبَجِه وزَأْمَجِه : إذا أخذه كُلَّه .

(زبردج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ثعلبٌ : الزَّبَرْدَجُ : الزَّبَرْجَدُ على القلب[2] . وأنشد :

مَداهِنُ عِقْيانٍ وأَوْراقُ فِضَّةٍ
على قُضُبٍ مُخْضَرَّةٍ من زَبَرْدَجِ

(زبنج)

أهمله الجوهرىّ . وابنُ زَبَنَّجَ : راويةُ ابنِ هَرْمَةَ ، على وَزْنِ سَفَنَّجٍ .

(زجج)

زَجَجْتُ بالشىءِ من يَدِى زَجًّا : إذا رَمَيْتَ به . وهو رَمْيُك بالشىءِ تَزُجُّ به عن نَفْسِك . ويقال للظَّلِيم إذا عَدَا : يَزُجُّ بِرِجْلَيْه .

---

(١) هذا المعنى ذكر فى مادة (د هـ م ج) فهو إما تصحيف أو لغة فى الدال .

(٢) فى اللسان : قال ابن جنى : إنما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة الشعر وذلك فى القافية خاصة ، وذلك لأن العرب لا تقلب الخماسىّ .

وذكر ابنُ فارس فى المُجْمَل، يقال: زَجَجْتُه: جعلتُ له زُجًّا. وأَزْجَجْتُه: نزعتُ زُجَّه، وهو خطأٌ، وإنما قاسه على أنْصَلْتُه، أى نزعتُ نَصْلَه.

وقد قال ابنُ الأعرابىّ: أَزْجَجْتُ الرُّمْحَ: جعلتُ له زُجًّا، وأَنْصَلْتُه(١)، جعلتُ له نَصْلاً. قال، وأنْصَلْتُه نزعت نَصْلَه، قال: ولا يُقال أَزْجَجْتُه إذا نزعتَ زُجَّه.

والزُّجُّ: نَصْلُ السَّهم. قال زهيرُ بن أبى سُلْمَى:

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجاجِ فإنَّه
يُطِيعُ العَوالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ(٢)

قال ابنُ السكّيت: يقولُ: مَنْ عَصَى الأمرَ الصغيرَ صارَ إلى الأمرِ الكبيرِ.

والزُّجُّ، أيضا: موضعٌ، وفى الحَدِيث: "حَتَّى لَقُوهُم بِزُجِّ لَاوَةَ". قال المرقّش الأكبر:

لاتَ هَنَّا ولَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ(م)
وأَهْلِي بالشَّامِ ذاتِ القُرُونِ(٣)

وزِجاجُ الفَحْلِ: أنيابُه. قال أبو محمّد الفَقْعَسىّ يصف فَحْلاً:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يديه آبِضُ
ولم يُدَيِّثْــه بحَبْلٍ رائِــضُ
لِشَعَفِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائضُ
بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائضُ
لــه زِجاجٌ ولَهَاةٌ فارِضُ
جَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

والأَزَجُّ من النعام: الذى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أبيضُ، والجميع: الزُّجُّ.

وازْدَجَّ الحاجبُ: إذا تَمَّ إلى ذُنابَى العَيْن، قال رؤبة:

* تَزْدَجُّ بالجادِيِّ أو تَلَغُّمُهْ(٤) *

الجادىُّ: الزعفرانُ.

والزُّجُجُ(٥)، بضمتين: الحَمِيرُ المُقَتَّلَةُ.

والزُّجُجُ، أيضا: الحِرابُ المُنَصَّلَةُ.

وأجمادُ الزجاج(٦)، بالصَّمَّان، قال ذو الرمّة:

(١) فى اللسان: ونصله. وفى مادة (ن ص ل) عن ابن الأعرابى أيضا: أنصلت الرمح ونصلته: جعلت له نصلا.

(٢) اللسان — المعلقه — البيت رقم ٥٥ (شرح الزوزنى/١٧٠) (٣) المفضليات: ٢/٢٨ (مفضلية/٤٨: ٧).

(٤) الرواية فى الديوان المطبوع: تُضَمَّخُ بالجادىّ أو تَلَغُّمُهْ. (ديوانه: ١٥٠ (ق/٥٥: ٢٤)).

(٥) قال شارح (القاموس)، ظاهر صنيعه أنه جمع، ولم يذكر مفرده.

(٦) فى (القاموس): أحماد الزجاج بالحاء المهملة. والذى فى معجم البلدان: (زجاج): موضع بالدهناء ثم أورد بيت ذى الرمة، وفسر الأجماد بقوله: جمع جمد، وهو ماغلظ من الأرض وارتفع.

فظَلَّت بأجْماد الزِّجاج سَواخطًا
صِياماً تُغَنِّى تحتهُنَّ الصَّفائحُ

يعنى «الحَمير سَخطت على مَرْتَعها ليُبْسه .

والزَّجَّاجُ : الذى يعمَلُ الزُّجاجة ، والزُّجاجىّ : بائعُها .

«ح» — المَزْجُوجُ من الغُروب : الذى لا يُديرُونَه ويُلاقُونَ بين شَفَتيْه ثمّ يخْرُزُونَه .

(زرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : يُقال : زَرَجَه بالرُّمْح يَزْرُجُه زَرْجاً : إذا زَجَّه به ، وقال اللّيثُ : الزَّرْجُ فى بعض جَلَبَة الخَيْل وأصواتها .

والزَّرَجُونُ ذكره الجوهرىّ فى النون ، وموضعُه هذا لأنّ وَزْنَه فَعَلُون ، والجيم لامُ الكَلِمَة ، ولو كان وَزْنُه فَعَلُولا[1] لكان الجوهرىُّ مصيباً فى إيراده إيّاهُ ثَمّ ، على أنّه قد قيل ذلك . قال ابن جنّى : النون فيه بمنزلة سين قَرَبُوس ، وقال فى قول الراجز :

هَلْ تعرِفُ الدار لأُمِّ الخَزْرَجِ
منها فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ

أى كالنَشْوان ، فحذف النون لمّا اشْتَقَّ منه فِعْلاً ، وقد ذكرتُ ماذَيَّلْتُ على ما ذَكَرهُنا .

ابنُ شُمَيْل الزَّرَجُونُ : شجرُ العِنَب ، كل شَجَرة زَرَجُونَةٌ ، وقال الليث : الزَّرَجُون ، بلغة أهلِ الطائف وأهل الغَوْر : قُضْبانُ الكَرْم ، وأنشد :

بُدِّلُوا من مَنابت الشِّيح والإِذْ
خِر تِيناً ويانِعاً زَرَجُوناَ

يعنى أنهم هاجَرُوا إلى ريف الشأم .

وقال أبو مِسْحَل : الزَّرَجُون : ماءُ المَطَر الصافى المُسْتَنْقِعُ فى الصَّخْرة .

(زرنج)

أهمله الجوهرىّ . وزَرَنْج ، بفتح الزاى والراء وسكون النون : اسمُ كُورة معروفة ، قال عُبَيْدُالله ابن قَيْس الرقيّات :

جَلَبَ الخيلَ منْ تِهامةَ حتّى
وَرَدَت خَيلُه قُصورَ زَرَنْج[2]

«ح» — زَرَنْجُ ، المذكورة : هى قَصَبةُ سِجِسْتانَ ، وسِجِسْتانُ : اسمٌ للكورة كلِّها .

وزَرْنُوجُ ، ويُقال زَرْنُوق : بلدٌ من بلاد التُّرْك وَراء أوزجند[3] .

(١) مما استدل به على أصالة النون أنّ من لُغاته زُرْجُون كعُصفور . (التاج) .
(٢) البيت فى معجم البلدان (زرنج) — اللسان :
(٣) فى معجم البلدان : خوجند .

(زعج)

الزَّعَجُ، بالتحريك : القَلَقُ، وقال ابنُ دريد : زَعَجْتُه بمعنى أَزْعَجْتُه، وقال اللَّيْثُ : لو قيل : أَزْعَجْتُه فازْدَعَج لكان قِياسًا .

« ح » — الزَّعْجُ : الطَّرْدُ والصِّياح .

(زعبج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الفَرّاء : الزِّعْبِجُ والزِّعْبِجُ، على مثالِ جَعْفَرٍ وزِبْرِج، والأول أَصَحُّ، ما خَفَّ من السَّحابِ ورَقَّ . وقال أبو عُبيْدَة : الزِّعْبِجُ : الغَيْمُ الأبيض، وقال الفرّاء : الزِّعْبِجُ : سَحابٌ رَقِيق ، وقال أبو عُبَيْد : وأنا أُنْكِرُ أنْ يكونَ الزِّعْبِجُ من كلام العرب، قال : والفَرّاء عندى ثِقَةٌ .

والزِّعْبِجُ : الحَسَنُ من كلّ شيء، من الحَيَوانِ والجَوهَر .

وقال أبو عُبَيْدَة : الزِّعْبِجُ : الزَّيْتُون .

(زعلج)

«ح» — الزَّعْلَجَةُ : سوءُ الخُلُق، زعموا، ذكره ابنُ دريدٍ بالعين المهملة، وذكره ابنُ عَبّادٍ بالغَيْن المعجمة، والأول هو الصواب .

(زغبج)

أهمله الجوهريّ . وقال الدينوريّ : أخبرنى بعضُ الأعراب قال : الزُّغْبُجُ[1] : ثَمَرُ العُثْمِ، وهو مِثْلُ النَّبِقِ الصِغار يكونُ أخضرَ ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ فَيَحْلُو فى مَرارَةٍ ، وله عَجَمَةٌ مثل عَجَمَة النَّبِقِ، وهو يُؤْكَل ويُطْبَخ أيضا وهو رَطْبٌ بالماءِ، ثم يُصَفَّى ماؤه ويُطْبَخ حتى يَنْعَقِدَ فيكون رُبًّا يُؤْتَدَم به، ويُشْرب بالماءِ ويُتَداوَى به . كذا ذكره بالغَيْن .

(زلج)

ناقةٌ زَلِجَةٌ ، أى سريعةٌ .

وفرسٌ زَلُوجٌ : سَرِيعٌ . وقِدْحٌ زَلُوجٌ : سريعُ الانْزِلاق من القَوْس، قال الداخلُ ابنُ حَرامٍ الهُذَليّ :

شَديدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه ل
غِرارُ فقِدْحُه زَعِلٌ زَلُوج[2]

ويروى دَرُوج[3] .

والزَّلُوج : فرسُ عبد الله بن جَحْش الكِنانيّ . قال أبو النَّدَى : هو اسمُ ناقةٍ، لا اسم فَرَس وهو الصواب .

---

(١) فى اللسان بالنون بدلا من الباء (الزغنج) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦١٥

(٣) هى رواية شرح أشعار الهذليين ، وزلوج فى بيت آخر هو :

أُتيح لها أُغَيبر ذو حشيف * خَفيّ فى نجاشته زلوج

ويُقال : سِرنا عقَبَــةً زَلُوجًا ، أى بعيــدةً طويلةً .

والزَّلَحَانُ : التقدّم فى السُّرعَة .

والزُّلُجُ، بضمتين : الصُّخورُ المُلْس .

والزَّالِجُ : الّذى يَشْرَب شُرْبًا شــديدًا من كلّ شيء .

والزالِجُ ، أيضا : الناجى من الغَمَراتِ .

والزّالِجُ من السّهام : إذا رَماه الرّامِى فقَصرَ عن الهَدَفِ وأصابَ صَخرَةً إصابَةً صُلْبَــةً فاسْتَقلّ من إصابةِ الصَّخرَةِ إيّاه فقوِىَ وارتَفعَ إلى القِرْطاس ، وهو لا يُعَدُّ مُقرْطِسًا فيقالُ لصاحِبِه :

* الحَنَّى[١] لا خَيرَ فى سَهمٍ زَلَجَ *

وزَلَجْتُ البابَ أى أغْلَقتُــه بالمِزْلاج ، مثل أزْلَجْتــه .

والزِّلاجُ ، بالكسر : المِزْلاج .

والتّزْلِيجُ : مُدافعَــةُ العَيْش بالبُلْغَة ، يقال : عيشٌ مُزَلَّجٌ . قال ذو الرمّة :

كأنّها بَــكْرَةٌ أدْماءُ زَيّنَهــا
عِتْقُ النِجارِ وعَيْشٌ غيرُ تَزْلِيج[٢]

والمُزَلَّجُ من الرِجال : الذى ليس بكامِلٍ ؛ والمُزَلَّجُ : الدُّونُ من كلّ شيء ؛ والمُزَلَّجُ : البَخيلُ ؛ وحُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيه تغريرٌ ، قال مُلَيحٌ :

وقالَتْ ألَا قد طالَ ما قد غَرَرْتَنا
بِخَدْعٍ وهَــذا مِنكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ[٣]

وزَلَّجَ فلانٌ كَلامَه تَزْلِيجًا : إذا أخْرَجَه وسَيَّرَه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وصالِحَة العَهْــدِ زَلَّجْتُهــا
لِواعِى الفُــؤادِ حَفِيظِ الأُذُنْ[٤]

يعنى قصيدةً أو خُطْبَة .

وسُمّى عبدُ الله بن مَطَرٍ من بنى حَنْظَلَةَ مُزَلِّجًا ، بكسر اللّام مُخَفَّفة ببَيْتٍ قاله ، وهو :

نُلاقى بهــا يَوْمَ الصَّـــباحِ عَدُوَّنا
إذا أُكرِهَتْ فيها الأَســنّةُ تَزْلِجِ

ويقال : تركتُ فلانًا يَتَزَلَّجُ النَبِيذَ : أى يُلِحُّ فى شُرْبِه .

« ح » — ناقةٌ زَلَجَى : سَرِيعَة .

(زمج)

زَمَجَ على القوم : إذا دَخَل عليهم بغيرِ إذْنِهم .

وزَمَجَ بين القَومِ : إذا حَرَّشَ .

وقال الجوهرىُّ : الزُّمَّجُ مِثالُ الخُــرَّد : اسمُ طائرٍ ، يقال له بالفارسيّة دَهْ بِراذَران ، والصّوابُ : دُو بِراذَران ، قال اللّيث : ترجمتُه أنّه إذا عَجَــز

(١) الحَنَّى ، أى مادون الرّمْى .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٠٢٥ — اللسان .

(٢) اللسان — ديوانه : ٧١ (ق/ ٩ : ٣) .

(٤) اللسان — ديوانه :

عن صَيْدِه أعانَهُ أخُوه على أخْذِه . ودُو معناه اثنان .

« ح » — زِمِجَّةُ الظَّلِيم : مِنقارُه .

(زمهج)

« ح » — كَلأٌ مُزْمَهِجٌ ، أى أنِيقٌ ناضِرٌ كثير .

(زنج)

الزَّنَجُ ، بالتحريك : شِدَّةُ العَطَش ، يُقال : زَنِجَ الرجلُ ، وهو أنْ تُقْبَضَ أمعاؤُه ومَصارِينُه من الظَّمأ فلا يَسْتَطِيع أنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أو الطُّعْم .

وزُنَيْجٌ ، مصغرا : لَقَبُ أبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرٍو الرازِيّ ، من الثِّقاتِ الأثْبات .

« ح » المَزْنَجَةُ : الزَّنَجُ .

وعطاءٌ مُزَنَّجٌ : قليلٌ .

وزُنْجٌ : من قُرَى نَيْسابُور .

وزَنْجانُ : بلدٌ ، وهو معرب زَنْكَان .

والزِّناجُ : المُكافأة .

(زنفج)

« ح » — الزَّنْفَجَة : الداهيَة .

(زوج)

الزَّوْجُ : اللَّوْن ، قال الأعْشَى :

وكُلُّ زَوْجٍ من الدِيباجِ يَلْبَسُه
أبُو قُدامَةَ مَحْبُــوًّا بذاك مَعَا (١)

وقال شَمِرٌ : زاجَ بَيْنَ القَوْمِ وزَمِجَ : إذا حَرَّش .

ويُقال لِلمَـرْأة إنّها لَكَثِيرةُ الزَّوَجَة ، على مثال القِرَدَة ، أى الأزْواج .

وقولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : " من أنْفَقَ زَوْجَيْن فى سبيل الله دَعاهُ خَزَنَةُ الجَنَّـة كُلُّ خَزَنَةِ بابٍ ، أىْ فُلُ هَلُمَّ (٢) " مَعْناه عَبْدان أو فَرَسان أو بَعِيران من إبِله ، وكان الحَسَنُ يقول : دِيناران أو دِرْهمان أو عَبْـدان أو اثْنان من كلّ شيء .

وقال ابن شُمَيْـل : الزَّوْجُ : اثْنان ، كلّ اثنين زَوْج . قال : واشْتَرَيْتُ زَوْجَيْن من خِفافٍ ، أى أرْبَعَة ، وَرَدَّ قـولَ ابنِ شُمَيْل قـولُ اللهِ تعـالى ﴿ ثَمـانِيَةَ أزْواجٍ ﴾ (٣) فإنّ معناه ثَمـانيةَ أفـراد .

ابنُ السِّكِّيت : لا يُقالُ : زَوْجْتُ منه امرأةً ، ولا هو من كلام العَرَب .

وزواجٌ : لَقَبُ أبى صالح أحمدَ بنِ مَنْصُورٍ الحَنْظَلِيّ .

« ح » — الفَرّاء : تَزَوَّجه النَّوْمُ : خالَطَه .

---

(١) اللسان — ديوانه (الصبح المنير) : ٨٦ (ق/١٣ : ٤٩) .
(٢) الفائق : ١/٥٤٩
(٣) الآية ١٤٣ سورة الأنعام .

(زهزج)

« ح » — الزَّمازِجُ[(١)] : عَزِيفُ الجنّ وجَلَبَتُها ، واحدتها زَهْزَجٌ .

(زهاج)

« ح » — تَزَهْلَجَ الرُّمْحُ : اطَّرَدَ .
ولم أَزَلْ أُزَهْلِجُه حتّى لان ، أى أُدارِيه .

فصل السين

(سبج)

الفرّاء : السَّبِيجَةُ : كساءٌ أسودُ مثل السُّبْجَة ، وسُبْجَةُ القميص : لِبْنَتُه ودَخارِيصُه ، قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر .

إنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ أَبْدانُها
لَيِّنةُ الأطْرافِ مِنْ تحتِ السُّبَجْ[(٢)]

وأما قولُ هِمْيان بن قُحافَة السَّعْدِىّ :

أو لَقِىَ الفِيــلَ بأَرْضٍ سابِجَا[(٣)]
لَدَقَّ منــهُ العُنُقَ والدَّوارِجَا

فإنّ السابِجَ فى الرَّجزِ : السِّند بزَعْمِ الرّاجز ، وظَنّ أن كلّ شىء من قِبَلِ السِّنْد سابِجىٌّ لمَا سَمِعَهم يُسَــمُّون البَذْرَقَةَ[(٤)] الّذِين هُمْ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْدِ يكونون مع اسْتِيامِ السَّفِينَةِ البَحْرِيَّة ، وهو رأسُ المَلّاحِيـن ، سَيابِجَة ، فجعلَ الفيلَ نفسه سابِجًا ظَنًّا منه أنّ أرضَ السِّنْد أرضُ الفِيَلَة .

والسُّبْجَةُ ، بالضم : البَقِيرُ[(٥)] ، مثلُ السَّبِيجَة ، قال رُؤْبة :

وازْدَدْنَ أَخْلاطًا من العُسّاجِ[(٦)]
وُرْقًا كَسَبْىِ السِّنْدِ فى الأَسْباجِ

« ح » — كِساءٌ مُسَبَّجٌ : عَرِيضٌ .

(سبرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : سَبْرَجَ فلانٌ علَىَّ هذا الأَمْرَ ، أى عَمّاهُ .

« ح » — سابُرُوجُ : موضعٌ من نَواحِى بَغْــدادَ .

(سبنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال محمّــد بن سَــلّام : السَّبَنْجُونَةُ : فَرْوَةٌ من ثعالِبَ ، وقال أبو حاتِم : هو لَوْنُ الخُضْرة ، أى آسْمانْجُون ، والميم والبــاء تَتَعاقَبــان .

(١) فى اللسان بالراء قبل الجيم (زهرج) .
(٢) ديوانه : ٦٣ — اللسان وانظر (بدن) .
(٣) اللسان .
(٤) لعلها المُبَذْرِقَة .
(٥) البقير : ثوب يشقّ فيُلبس بلا كُمَّيْن .
(٦) ديوانه / ٣٢ (ق / ١٣ : ٧٢،٧٣) .

(ستج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الإسْتاجُ . والإسْتِيجُ ، من كلام أهـل العِراق : وهو الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسَمّيه العَجَمُ أُسْتوجَهْ وأُسْجُوتَه ، وهما معرّبتان .

(سجج)

قال أبو سـعيد الضَّرِيرُ فى قوله صلّى الله عليه وسلّم : " أَخرِجُوا صَدَقاتِكم ، فإن الله قد أَراحَكُم من الجَبْهَة والسَّجّة والبَجّة " أنّ السَّجّة : اللّبِنَـة التى رُقِّقَت بالمـاء ، وأنكر قولَ من قال ، إنّها صَنَمٌ .

والسُّجُجُ ، بضمتين : الطّاياتُ[1] المُمَـدَّرةُ .

والسُّجُجُ ، أيضا : النُّفوسُ الطَّيِّبَةُ .

ابن الأعرابىّ : ما بين طُلُوع الفَجْر إلى طُلُوع الشمس ، يُقالُ له السَّجْسَجُ .

وقال الجوهرىّ وفى الحـديث : " الجَنَّـة سَجْسَجٌ " ، والرِواية : " أَرضُ الجنَّـةِ مَسْلوفَةٌ وحَصْباؤُها الصِّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ[2] " ، وهو حديثُ ابنِ عبّاسٍ رضى الله عنهما .

« ح » — مَجَّ الشَّرابُ : مُذِق ، وكذلك سَجْسِـجَ .

(سحج)

سَحَجْتُ رَأْسِى بالمُشْطِ سَحْجًا ، وهو تَسْرِيحٌ لَيِّنٌ على فَرْوَة الرَّأْس .

والسَّحْجُ فى جَرْيِ الدَّوابّ : دُونَ الشَّدِيد[3] .

وحِمارٌ مِسْحَجٌ ومِسْحاجٌ[4] ، قال النابِغَةُ :

رَباعِيَـةٌ أَضَـرَّ بهـا رَباعٌ
بذاتِ الجِزْعِ مِسْحاجٌ شَنُونُ[5]

وقال العَجّاجُ :

وطِرْفَةٍ شُـدَّتْ دِخالاً مُدْرَجا[6]
جَرْداءَ مِسْحاجٍ تُبارِى مِسْحَجا

وقال ابنُ دريد : ناقةٌ مِسْحاجٌ : تَسْحَجُ الأرْضَ بخُفِّها فلا تَلْبَثُ إنْ تَحْفَى .

وقال أيضا : سَحُوجُ : موضعٌ .

ويُقال : مَرَّ يَسْحَجُ ، أى يُسْرِعُ . قال مُزاحِمٌ العُقَيْـلىّ :

(١) الطايات : جمع طاية : السطح — الممدرة : المطلية بالطين .
(٢) الحديث فى الفائق : ١ / ٦٠١
(٣) فى اللسان : الشدّ .
(٤) أى عضاض .
(٥) اللسان — ليس فى ديوانه (ط . السعادة) .
(٦) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ١٢٣ و ١٢٤) .

على أَثَرِ الجُعْفِيِّ دَهْرٍ وقَدْ أَتَى

له مُنْذُ وَلَّى يَسْخَجُ السَّيرَ أَرْبَعُ[1]

ويُرْوَى : يَسْحَق .

« ح » — المِسْحَجُ كالمِبْرَاةِ يُبْرَى بها الخَشَبُ .

(سخج)

« ح » — السَّخاوِجُ[2] : الأرضُ التى لا أَعْلامَ بها ولا ماءَ .

(سدج)

« ح » — سَدَجه بالشىءِ : ظَنَّه به .

وانْسَدَج : انْكَبَّ على وَجْهِه .

(سذج)

السَّاذَجُ[3] : مُعَرَّب ساذَه .

(سرج)

المَسْرَجَة ، بالفتح : التى يُوضَع عليها السِّراجُ ، وقد أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسراجًا .

وسَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ ، أى بَهَّجَه وحَسَّنه .

والسِّرِجيجَةُ : الطَّبِيعَةُ ، مثلُ السُّرْجُوجَة .

السَّرَّاجُ : مُتَّخِذُ السُّروجِ ، وحِرْفَتُه السِّراجَةُ بالكسر .

والسَّرَّاج ، أيضا : الكَذَّابُ ، وقد سَرَجَ ، مثلُ السَّدَّاجِ بالدالِ ، وقد سَدَجَ . ويُقال : تَكَلَّمَ فلانٌ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عليها بأُسْرُوجَة .

وسَرْجُ بنُ إبراهيمَ الخليل ، صلوات الله عليه ، أُمُّه قَطُورَا بنتُ يَقْطُن امرأةٌ من الكَنْعانِيِّين ، تَزَوَّجها بعد موتِ سارَةَ .

وسَرْجٌ سِواه .

وسِراجٌ فى الأعْلامِ واسِعٌ .

« ح » — السُّرْجِ ، كالطُّرْيَق : الدائم .

وسَرَجَت المرأةُ شَعْرَها بمعنى سَجَرَت ، أى ضَفَرَت ، ويُشَدَّدُ أيضًا .

والسُّرْجُوج : الأَحْمَق .

وسَرْجٌ : موضعٌ .

وسَرْجَةُ[4] : موضعٌ قُرْبَ سُمَيْساطَ .

وسَرْجَةُ ، أيضا : قريةٌ من قُرَى حَلَب .

وسَرْجَةُ : حِصْنٌ بين نَصِيبين ودُنَيْسَر .

(١) اللسان .

(٢) صوبها شارح القاموس بالحاء والواو كما رد رواية الخاء والراء وقال : وعلى هذا فهى ملحقة بما قبلها لا يحتاج إلى إفرادها بترجمة مستقلة .

(٣) هذه الترجمة كانت مقدمة فى نسخة د فوضعناها مكانها من الترتيب .

(٤) فى القاموس : ضبطها وما بعدها بالضم وقال كصُبرة . والذى فى معجم البلدان كضبط التكملة .

وسَرِجَ وَجْهُه : حَسُنَ ، وسَرِجَ : كَذَبَ ، لغة فى سَرَجَ .

وسَرُوجُ[(١)] : بلدةٌ قريبة من حَرّان من دِيار مضر .

(سردج)

أهمله الجوهرىُّ . وسَرْدَجَهُ ،أى أَهْمَلَه ،قال أبو النَّجم :

قـدْ قَتَلَتْ هندٌ ولم تَحَـرَّجِ
وَتَرَكَتْكَ اليَـوْمَ كالمُسَرْدَجِ

(سرنج)

« ح » — السَّرَنْجُ : شىءٌ من الصَّنْعَـةِ كالفُسَيْفِساء .

(سرهج)

« ح » — السَّرْهَجَة: الإباءُ والامْتِناعُ ،والفَتْلُ الشديدُ ، يقال : حَبْلٌ مُسَرْهَجٌ[(٢)] .

(سفتج)

أهمله الجوهرىُّ . والسُّفْتَجَةُ ، بضمّ السين وفتح التاء : تعريبُ سُفْتَه ، وهو أن يُعْطِىَ الرجلُ عَشَرَةَ دنانيرَ لآخَرَ ، وللآخِذِ بِبَـلَدِه مالٌ فيُوفِيه إيّاها ثَمَّ ،فيَسْتَفِيدُ المُعْطِى الأَمْنَ من خَطَر الطريق . وفِعلُه السَّفْتَجَةُ، بالفتح .

(سفلج)

« ح » — السَّفَلَّجُ[(٣)] : الطَوِيلُ .

(سفنج)

الليثُ السَّفَنَّج: طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان ، قال :

جاءتْ به مِن استِها سَفَنَّجَا[(٤)]
سَـوْداءُ لم تَخْطُطْ له بِنِيلَجَا

ويقال : سَفْنَجَ فلانٌ لفُلانٍ النَّقْدَ سَفْنَجَةً ، أى عَجَّلَه ، قال :

يا شَـيْخُ لابُدَّ لنـا أنْ نَحْجُجَا[(٥)]
وقد حَجَّ فى ذا العامِ مَنْ تَحَرَّجَا
فابْتَغْ لنـا جِمالَ صِـدْقٍ فالنَّجَا
وعَجِّـلِ النَّقْـدَ له وسَـفْنِجَا
لا تُعْطِهِ زَيْفًا ولا نَبَهْرَجَا

أى وَجِّه له النَّقْدَ أسْرَعَ من السَّفَنَّجِ السَّرِيع .

(سكبج)

أهمله الجوهرىُّ . السِّكْباجُ : معربٌ ،مركَّبٌ من سِـكْ وهو الخَلُّ بالفارسيّة ، ومن بأجٍ وهو اللَّوْن ، وهو بالفارسيّة با .

(١) وإليها ينسب أبو زيد السروجى بطـل مقامات الحريرى .
(٢)* فى نسخة م / سفج — ش : يقال : ما أشد سَفْجَ هذه الريح : إذا اشتدت .
(٣) ورد هذا المعنى فى اللسان تحت ترجمة (س ف رج) وقال: السفرج: (بدون تشديد الراء) الطويل فإن لم يكن إبدالا فهو مستدرك على الصغانى.
(٤) اللسان (المشطور الأول) .
(٥) الأشطار فى اللسان .

والسَّكْبِينَجُ من الأدوية، معرّب، وهو صَمْغُ شَجَرَةٍ لا منفعة فيها بلْ فى صَمْغها، وقيل: إنّ من الفِنَّة نوعًا يَستحيلُ فيصير سَكْبِينَجًا.

(سلج)

السُّلَّجانُ، مثال صِلِّيان: الحُلْقوم، يقال: رماه الله فى سِلَّجانه.

وقال شَمِرٌ: سَلِجَتِ الإبلُ، بالكسر، تَسْلَجُ: إذا اسْتَطْلَقَتْ بُطُونُها عن أَكْلِ السُّلَّجِ، عندى أجودُ من سَلَجَ يَسْلُج، مثل كَتَبَ يَكْتُبُ، وسَلَجَ الفصيل الناقةَ: إذا رَضِعَها.

ويُقال: هو يَتَسَلَّجُ الشَّرابَ ويَسْتَلِجُه، أى يُلِحُّ فى شُرْبِهِ، والمعنى: يُدْخِلُه فى سِلَّجانِه.

والسَّلالِيجُ: الذُّنْبُ الطِوالُ.

ويُقال للسَّاجَةِ التى يُشَقُّ منها البابُ: السَّلِيجَةُ.

والسِّلَّجْنُ، على مثال شِنَّخْف: الكَعْكُ قاله شَمِرٌ، وأنشد:

* يأْكُلُ سِلَّجْنًا بها وسُلَّجا *

قال الأزهرىُّ: ولم أسمع السِّلَّجْنَ لغيره، وكأنّ الراجزَ أراد يأْكُلُ سِلَّجْنًا ويَرْعَى سُلَّجًا، والنون زائــدة.

والسُّلَّجُ، بالضم والتشديد: ضربٌ من الشَّــلَّجِ (١).

«ح» ــ السَّلْج والسَّجْل: العَطاءُ.

وطعــامٌ سَلْجَلَجٌ وسُلَجْلِجٌ وسَــلِيجٌ: طَيِّبٌ يُتَسَلَّجُ، أى يُبْتَلَعُ.

(سلعج)

«ح» ــ سَلَعُوجٌ، مثـال قَرَبُوس: اسمُ بَـلْدَة.

(سلمج)

أهمـــله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: السَّلْمَجُ: النَّصْلُ الطَّوِيلُ الدَّقيقُ، قَلْبُ سَلْجَم، والجمع سلامِجُ، قال:

تغدو بِكَلْبَيْنِ وقوس فارِجِ
وقَــرْنٍ وصِيغَةٍ سَــلامِجِ

(سلهج)

أهمــله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: السَّلْهَجُ: الطَّوِيلُ.

(سمج)

سَمَّجه تَسْمِيجًا: إذا جعلَه سَمِجًا.

(١) السلج: نبت رخو من دق الشجر.

(سمحج)

فرسٌ سَمْحَجٌ : قَبَّاءُ غليظةُ النَّحْضِ .

والسِّمْحاجُ : الأَتانُ الطويلةُ الظَّهر ، مثل السَّمْحَجِ .

والسَّمْحَجَةُ : الطُّولُ فى كلّ شىء .

وقوسٌ سَمْحَجٌ : طويلةٌ قال الطِّرمّاح يصف صائدًا :

تَحْسَنُ الرَّصْفُ له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطامْ(١)

«ح» — السَّمْحُوجُ : الطَّوِيلُ البَغِيضُ .

(سمرج)

ابنُ شُمَيْل : السَّمَرَّجُ : يومٌ يُنْتَقَد فيه دَراهِمُ الخَراجِ ، يُقال سَمْرِجْ له : أى أَعْطِه .

(سمعج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال : القَرّاءُ السَّمْعَجُ ، مِثالُ جَعْفَر : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ .

(سملج)

أبو عَمْرو : السَّمَلَّجُ ، على مثال عَدَبَّس : اللَّبَنُ الحُلو .

وقال الدِّيْنَوَرىّ : السَّمَلَّجُ : عُشْبٌ من المَرْعَى ، قال الراجزُ :

هادِيَةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجَا
والخَضِرَ السُّطّاحَ والسَّمَلَّجَا

والسُّطّاحُ : من نَبات السَّهل ، وقال اللَّيث : هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ ، وهو الطَّيِّبُ الطَّعْمِ .

وسِمِلاَّجُ على مِثال سِنِمّارٍ : عيدٌ من أعياد النَّصارَى .

وتَمَلَّجْتُ الشىءَ فى حَلْقِى : إذا جَرَعتَه جَرْعًا سَهْلاً .

«ح» — السَّمَاَّجُ من السِّهام : اللَّطِيفُ .

(سمهج)

السَّمْهَجَةُ : الفَتْلُ الشديد، يقال : حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ . وحَلَفَ حَلِفًا مُسَمْهَجًا ، قال :

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجَا
قُلْتُ له يا بَجُّ لا تَلَجْلَجَا

وفرسٌ مُسَمْهَجٌ : مُعتَدِلُ الأَعضاء، قال :

قد أَغْتَدِى بسابِحٍ صافِى الخُصَلْ
مُعْتَدِلٍ سُمْهِجٍ فى غَيْرِ عَصَلْ

ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : خُلِطَ بالماء، وماءٌ سَمْهَجٌ : سهلٌ لَيِّنٌ، قال :

(١) اللسان — المعانى الكبير : ٧٨٢ ، برواية قصبة بالصاد المهمله وفسرها بالقوس — الحطام : الوتر — هتوف : مصوّت .

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقاخًا سَمْهَجا *

وسَماهِجُ : بالفتح : موضعٌ بين عُمانَ والبَحْرَيْن .

وسَماهِيجُ ، إشباعُ سَماهِجَ ، وقيل : موضعٌ قَرِيبٌ من سَماهِجَ .

ولَبَنٌ سَماهِجَ عُماهِجٌ ، بالضمّ ، وهما اللّذان ليسا بِحُلْوَيْن ولا آخِذَىْ طَعْمٍ .

وسَمْهَجَ كلامَه : كَذَبَ فيه .

والسَّمْهاجُ : الكَذِبُ ، قال رؤبة :

يا نَضْرُ قد أُولِعْتَ باللَّجاج
والقَوْلِ من بَواطِلِ السِّمْهاج (١)

وأرضٌ سَمْهَجٌ : واسعةٌ ؛ وريحٌ سَمْهَجٌ : سهلةٌ .

« ح » — سَمْهَجَ الدراهمَ ، أى رَوَّجَها ؛ وسَمْهَجَ : أرسَلَ ؛ وسَمْهَجَ : أسرعَ .

والسَّمْهَجِيجُ : اللَّبَنُ الدَسِمُ الحُلْوُ ؛ والّذِى خُلِطَ بالماءِ أيضًا .

(سنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : السُّنُجُ ، بضمّتين : العُنّابُ .

والسِّناجُ ، بالكسر : أَثَرُ دخانِ السِّراج فى الحائط .

وسَنْجَةُ المِيزانِ : صَنْجَتُه ، والسين أفصح وأَعْرَبُ .

وسَنْجَةُ ، أيضا : لقبُ حَفْصِ بن عُمَر الرَّقّىّ .

وسِنْجُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى مَرْو .

وسِنْجانُ (٢) : قصبةٌ من أعمالِ نَيْسابُورَ على ثلاثة وعشرين فَرْسَخًا منها .

« ح » — كُلّ شيءٍ لَطَخْتَه بلَوْنٍ سِوَى لَوْنِه فقد سَنَجْتَه .

وسَنْجَةُ بالفتح : نهرٌ عظيمٌ بين حِصْنِ منصورٍ وكَيْسومٍ من ديارِ مُضَر .

وسُنْجُ (٣) ، بالضم : قريةٌ بِبامِيانَ .

(سنبذج)

أهمله الجوهرىّ . والسُّنْباذَجُ ، بالضمّ : حَجَرٌ يجلُو به الصَّيْقَلُ السيوفَ ، وهو معرّب سُنْباذَه .

(سوج)

ابنُ الأَعْرابىّ : الساجُ : الطَّيْلَسانُ الأَسْوَد .

قال : وساجَ يَسُوجُ سَوْجًا وسُواجًا وسَوَجانًا : إذا سار سيرًا رُوَيْدًا ، وأنشد :

---

(١) ديوانه / ٣٩ (ق/١٣ : ٢٧ و٢٨) .

(٢) فى معجم البلدان : بفتح أوّله ويكسر .

(٣)* فى نسخة م/ش : برد سنج : مخطط وبه صُنْج وهى الرقط الوحدة سُنْجة .

* غرّاء لَيْسَتْ بالسُّؤُوجِ الجِلْبِجِ (١) *

أبو عَمْرٍو : السَّوَجانُ : الذَّهابُ والمَجيء .

والسُّوج ، بالضمّ : موضعٌ (٢) .

وأبو سُواجٍ الضَّبّيّ : أخُو بَنِي عبد مَناةَ بن بَكْر ابنِ سَعْدِ بن ضَبَّةَ ، وهو فارسُ بَذْوَةَ .

« ح » — كِساءٌ مُسَوَّجٌ : اتُّخِذَ مُدَوَّرًا .

والسِّياجُ (٣) : كلّ ما أُحِيطَ به على شَيْءٍ ، مثل النَّخلِ والكَرْم . وكُلّ حائط سِياجٌ مُسَقَّفًا كان أو غيرَ مُسَقَّف .

(سهج)

رِيحٌ سَهُوجٌ : شديدةٌ .

وخطيبٌ مِسْهَجٌ : فَصيحٌ ؛ والمِسْهَجُ : الذى يَنْطِقُ فى كلّ حَقّ وباطِلٍ .

والأَساهِيجُ : ضروبٌ مختلفةٌ من السَّيْر (٤) .

وقال الجوهريّ : قال منظورٌ الأسديّ :

هلْ تَعْرِفُ الدارَ لأمّ الحَشْرَجِ
غَيَّرَها سافِي الرِياحِ السُّهَّجِ (٥)

وبينهما مشطورٌ وهو :

* بَيْنَ الحُبالاتِ وبَيْنَ الأَخْرَجِ *

« ح » — رِيحٌ سَهْوَجٌ ، مثل جَرْوَلٍ : مثلُ سَهُوجٍ .

(سيج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليثُ : يقال : سَيَّجَ حائطَهُ بالسِياجِ ، أى حَظَرَ كَرْمَهُ بالشَّوْكِ لئلا يُتَسَوَّرَ .

وسِيجانُ بنُ قَدَوْكَسِ بنِ عَمْرٍو ، بالكسر .

ووَهْبُ بنُ مُنَبِّهِ بن كامِلِ بن سَيْجٍ ، بالفتح ، وقيل . بالكَسْر ، وقيل بالتَّحْرِيك .

« ح » — سَيِّجٌ مثال كَتِيف : بلَدٌ بالشَّحْرِ .

فصل الشين

(شبج) (٦)

« ح » — أبو عَمْرو : الشَّبَجُ : الأَبْوابُ ، الواحد شَبَجَةٌ ، وقال غيره : الشَّبَجُ : البابُ العالِي البناء ، وأَشْبَجَه ، أى رَدَّه .

(شجج)

شَجَجْتُ الشَّرابَ بالمِزاجِ : مَزَجْتُه .

---

(١) اللسان — الجلبج : القصير .

(٢) من ناحية ما وراء النهر .

(٣) ذكر فى اللسان فى مادة (س ى ج) .

(٤) فى اللسان : من سير الإبل .

(٥) اللسان (المشطوران : الأول والثالث) .

(٦) * فى نسخة م / شاج — ش : شاَجَنى هذا الأمرُ ، أي حزنني . [مقلوب : شجاه . ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور] .

وكان بينهم شِجاجٌ ، أى شَجَّ بعضُهم بعضا .

والأَشَجُّ العَصَرِىّ له صحبة ، واسمه المُنْذِر ، وقيل : قَيْسٌ ، وقيل : عبدُ الله ، وهو أَشَجُّ عبد القَيْس ، وسِواهُ جماعةٌ لُقِّبُوا بالأَشَجّ .

« ح » شَجَّجَ الرجلُ ، أى صَمَّمَ .

(شحج)

الشَّحَجانُ : صوتُ الغُرابِ .

وشَحَجَ الغُرابُ : إذا أَسَنَّ وغَلُظ صَوْتُه .

ويُقال للغِرْبانِ مُسْتَشْحَجاتٌ ، أى استَشْحَجْنَ فشَحَجْنَ . قال ذو الرُّمَّة :

ومُسْتَشْحَجاتٌ بالفِراقِ كأنَّها
مَثاكِيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ [(١)]

يُحَقِّقْنَ ما حاذَرْتُ من صَرْفِ نِيَّةٍ
لِمَيَّةَ أَمْسَت فى عَصا البَيْنِ تَقْدَحُ

القادح : آكِلٌ يقع فى العَصا .

ابن دُرَيد : بنو شَحّاج : بَطْنان من العَرَب ، كلاهما فى الأَزْد ، لهم بقيةٌ بالمَوْصِل .

وطَلْحَةُ بن الشَّحّاج من المُحَدِّثين .

(شرج)

شَرَجْتُ الشَّرابَ شَرْجًا : مَزَجْتُه ؛ والشارِجُ الشَّرِيكُ ، وكُلّ شيء جَمَعْتَ بعضَه إلى بَعْض فقد شَرَجْتَه .

وشَرَجَ : إذا كَذَبَ ، يقالُ : سَدَجَ ، وسَرَجَ ، وشَرَجَ ، وبَشَكَ ، وخَدَبَ : إذا كَذَب ، والشَّرّاجُ : الكَذّاب .

والشَّرْجَةُ ، بالفتح : حُفْرَةٌ تُحْفَر ثم تُبْسَط فيها سُفْرَةٌ ويُصَبُّ الماءُ عليها فتَشْرَبُه الإبلُ ، قال فى صفة إبل عِطاشٍ مُقِيتٌ :

سَقَيْنا صَوادِيَها على مَتْنِ شَرْجَةٍ
أضاميمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحِ [(٢)]

والشَّرْجَةُ : بلدٌ على ساحِلِ بحرِ اليَمَن ممّا يَلِي جُدَّةَ وأنتَ ذاهبٌ من اليَمَن .

والشَّرِيجُ : المِثْلُ مثل الشَّرْج .

والشَّرِيجان ، أيضا : لَوْنانِ مُخْتَلِفان ، ويُقال لخَطَّىْ بُرْدِ البُرْدِ شَرِيجان أحدُهما أَخْضَرُ والآخر أَبْيَضُ أو أحمرُ ، قال فى صفة القَطا :

---

(١) اللسان وانظر (صيب) و (نكل) — ديوانه : ٨٤ (ق / ١٠ : ٢٨ ، ٢٩) .

(٢) اللسان .

سَبَقْتُ بِوِرْدِه خُرَّاطَ سِربٍ
شَرائِجُ بَيْنَ كُدْرِىٍّ وجُــونِ (١)

وقال آخر :

شَرِيجانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطانِ منهما
ســوادٌ ومنه واضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ (٢)

والشَّرِيجَةُ : جَدِيلَةٌ من قَصَبٍ للحَمامِ ، والشَّرِيجَةُ العَقَبَــةُ التى يُلْصَق بها رِيشُ السَّهْمِ ، فإن رِيشَ بِغِراء فالغِراءُ الدُّومَةُ .

ويقــال : مررتُ بفَتَياتٍ مُشارِجاتٍ ، أى أتْرابٍ مُتَساوِياتٍ فى السِن ، وقولُ الأَسْوَدِ ابن يَعْفُرَ النَهْشَلِىّ :

يُشْوِى لنــا الوَحَدَ المُدِلّ بحُضْرِه
بشَرِيجِ بَيْنَ الشَــدِّ والإِرْوادِ (٣)

أى بِعَــدْوٍ خُلِطَ من شَدٍّ شديدٍ وشَدٍّ فيــه إرْوادٌ .

وعلىّ بن محمّــد بن عُمَرَ الشَّرِيجِىّ من أصحاب الحَدِيث .

وشَرِجَ ، بالكسر : إذا سَمِنَ سِمَنــا حَسَنًا .

وشَرِحَ ، بالحاء : إذا فَهِمَ .

وزَيْدُ بنُ شُراجَة ، بالضم وقيل هو بالحاء ، وهو بالجيم أَصَحّ .

أبو زيد : أَخْرَطْتُ الخَرِيطَة وشَرَجْتُهــا وأَشْرَجْتُها وشَرَّجْتُها : شَدَدْتُها .

وشَرَجْتُ العَسَلَ وغَيْرَه بالمــاء : إذا مَزَجْتَه ، قال أبو ذُؤَيْب يصف عَسَلاً :

فشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ (٤)

وشَرَجَ اللَّبَنَ : نَضَدَه مثلُ شَرَجَ .

« ح » — الشَّرْجُ : فَرْجُ المرأةِ (٥) .

والمُشارَجَةُ : المُشابَهَةُ .

وشَرْجٌ : وادٍ باليَمَن .

وشَرْجُ العَجُوزِ : موضعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

(شطرج)

أهمله الجوهرىّ . والشِطْرَنْجُ ، بكسر الشِّين : هذه اللُّعبة المعروفة ، وقد يُقال : بالسِين المُهْمَلَة ولا يُفْتَح أوّلُه ، وهو إمّا من الشَّطارَة أو من التَّسطير ، لأنّه يُعبأ ويُسَطَّر .

والشِّيطَرَجُ ، بكسر الشين : من الأَدْوِيَة ، معروف ، وهو معرّب چِتْرَك (٦) بالهندية .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الصبح المنير / ٢٦٧ — المفضلية — ٤٤ : ٣٢ — الوحد : الثور أو الحمار الوحشى ليس مثله شىء فى الحسن .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٤٥
(٥) فى اللسان : أعلى ثقب الاست وقبل حتارها .
(٦) فى القاموس : جيترك .

(شفرج)

الشُّفارِجُ ، بالضم : طِرِّيانٌ رَحْرَحانيٌّ ، وهو الطَّبَق فيه الفَيْخاتُ والسُّكُرَّجات .

(شمج)

الشَّمْجُ : الخَلْطُ ، يقال : شَمَجَه يَشْمُجه شَمْجًا .

وشَمَجُوا من الشَّعِيرِ والأُرُزّ ونَحْوِهما ، إذا اخْتَبَزُوا منه شِبْهَ قِرَصَةٍ غِلاظٍ .

أبو عَمْرو : شَمَجَ : إذا اسْتَعْجَل .

وقال الجوهريّ : وبنو شَمَجِ بن جَرْمٍ من قُضاعة ، وبنو شَمَجِ بنِ فَزارَة من ذُبْيانَ ، والمعروفُ بنو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ على فَعَلَى ، وأما بنو شَمْخ بن فَزارَة فبالفتح ، وآخِرُه خاءٌ معجمة .

(شمرج)

الشَّمْرَجة : حُسْنُ قيام الحاضنَة على الصَّبيّ .

واشتقاقُ اسم المُشَمْرَج من ذلك .

وثَوْبٌ شُمْرُوجٌ : رَقِيقٌ(١) على فُعْلُول .

« ح » — شَمْرَجَ لى عَكَدِياً : أى خَلَّطَه .

وكَذِبٌ شِمْراجٌ : مُخَالِطٌ . والشَّماريجُ : الأَباطِيلُ .

(شنج)

تقول هُذَيْل : غَنَجٌ على شَنَجٍ ، بالتحريك فيهما . والغَنَجُ : الرَّجُلُ ؛ والشَّنَجُ : الجَمَلُ ، أى رجلٌ على جمل .

ومُشَنَّجٌ : من الأعلام .

(شيج)

أهمله الجوهريّ . وخَلّادُ بنُ عَطاءِ بن الشِّيج ، بالكسر : من المحدِّثين .

فصل الصاد

(صبج)

« ح » — الصَّوْبَجُ(٢) : الذى يُخْبَزُ به .

(صجج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : صَجَّ : إذا ضَرَب حَديدًا على حَديدٍ فصَوَّتا ، والصَّجيجُ(٣) : صوتُ ضربِ الحديدِ بعَضِه على بعض .

(١) فى اللسان : رقيق النسج .

(٢) فى « القاموس » : ويضم ، قال شارحه وكونه مضموما هو الصواب لأنه معرب عن جوبه بالضم وهى الخشبة ؛ فلما عرب بقى على حاله .

(٣) فى اللسان : والصجيج . وفى القاموس : الصجج بضمتين وهو موافق لما فى نسختى (ح ، س) .

(صرج)

صَرَّجَ البِرَكَ والحِياضَ تَصْرِيجًا ، أى أعْمَلَ فيها الصارُوجَ كما يُقال من الطِّين طَيَّنَ .

(صعنج)

« ح » — المُصَعْنَجُ : المَنْصُوبُ المُدَمْلَك .

(صلج)

الصَّلَجُ ، بالتحريك : الصَّمَمُ . والأَصْلَجُ : الأَصَمُّ ، وليس بتصحيف الصَّلَخ بالخاء، بل هى لغةٌ صحيحةٌ فصيحةٌ لأعْرابِ قَيْس وتَمِيم .

وفُلانٌ يَتَصالَجُ علينا : أى يَتَصامُّ .

والأَصْلَجُ، أيضا : الشَّدِيدُ الأَمْلَس .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّة، يقال : هذه فِضَّة صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ أيضا : إذا وُصِفَتْ بالصَّفاء والخُلُوص .

والصُّلُجُ، بضمَّتين : الدراهِمُ الصِّحاحُ .

والصَّلِيجَةُ : سبيكةُ الفِضَّةِ المُصَفَّاة .

والصُّلَّجَةُ، بضم الصاد وفتح اللام المشددة : فِلَجَةٌ واحِدَة من القز .

« ح » — صَلَجَ الفِضَّةَ : أذابَها

وصَلَجَ الذَكَرَ : دَلَكَه .

وصَلَجَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَلِيجَا : من الأَعْلام .

(صلهج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ : الصَّلْهَجُ : الصخرةُ العَظِيمة .

(صمج)

صَوْمَجُ : موضع، ويُقال : صَوْمَجانُ ، أنشد ابن دُرَيْد ، وهو لِسَوَّارِ بنِ المُضَرَّب :

ويَوْمٌ بالمَجازَةِ والكَلَنْدَى
ويَومٌ بين ضَنْكَ وصَوْمَجانِ

وهذه كُلُّها مَواضِعُ، والأصحّ أنّه بالحاء المهملة(١)، وقد ذُكِر هُنالِك، وأنْشِد الشعر على الصِحّة .

(صملج)

« ح » — الصَمَلَّجُ : الصُلْبُ .

(صنج)

ابنُ الأعرابىّ : الصُّنُجُ، بضمّتين : الشِّيَزُ أى قِصاعُ الشِّيزَى . اللّيث : الأُصْنُوجَةُ : الدُّوالِقَةُ(٢) من العَجِين ، وهو أنْ يَمُدَّ العجينَ مَدًّا حتّى يصير كأنّه سَيْرٌ .

---

(١) وهى رواية معجم البلدان .

(٢) فى « اللسان » : الزوالقة ، بالزاى المعجمة :

وليلةٌ قمراء صَنّاجة وصَيّاجة (١) : إذا كانت مُضيئة .

وسُمّى أعشى بنى قَيْس صَنّاجة العَرب لجَوْدَة شِعْره ، ويقال : لِغزَلِه ورِقّة شِعْره .

وصَنَّج فلانٌ بفلانٍ : صَرَعَه .

« ح » — صَنْجَةُ : نهرٌ بين دِيارِ مُضَر ودِيار بَكْرٍ ، عليه قنطرةٌ عظيمة .

وصَنَجَهُ بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَنَجْتُ النَّاسَ صُنُوجًا : إذا رَدَدْتَ كُلًّا إلى أصْلِه .

وما أدرِى أىّ صَنْج هو : أىْ أىّ الناس .

(صنهج)

« ح » — عَبْدٌ صِنْهاجٌ وصِنْهاجَةٌ ، وهو العَرِيق فى العُبودِيّة .

وصِنْهاجَة (٢) : قومٌ بالمَغرِب من البَرابر من أوْلاد صِنْهاجَةَ الحِمْيَرِىّ وكان مع إفرِيقيسَ بنِ قَيْس بإفرِيقيَة ، وبه سُمّيت . قاله ابن الكَلْبىّ .

(صوج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الصَّوْجانُ من الإبِلِ والدَّوابّ : كلّ يابس الصُّلْب .

ونَخْلَةٌ صَوْجانَةٌ : وهى اليابسةُ الكَزَّةُ السَّعَف والعَصا (٣) .

ويقال : ما أدرى أىّ صَوْجان هو : أىْ أىّ الناس هو .

(صهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : الصَّيْهَجُ : الصخرةُ العظيمةُ ، وكذلك الصَّلْهَج .

وبيتٌ صَيْهوجٌ : إذا مُلِّس . وظَهرٌ صَيْهوجٌ : أمْلَس قال جَنْدَلٌ :

على ضُلُوعٍ بَهْوَةِ المَنافِج
تَنْهَضُ فِيهنَّ عُرَى النَّسائِج
صَعْدًا إلى سَنامِ صَياهِج

« ح » — ناقَةٌ صَيْهَجٌ وصَلْهَجٌ ، أى شديدة .

(١) فى شرح القاموس (تاج العروس) : وذكره بالنون وهم وإنما هو صياجة بالياء التحتية .

(٢) فى الوفيات (لابن خلكان) : الصنهاجى بضم الصاد وكسرها نسبة إلى صنهاجة قبيلة مشهورة من حمير وهى بالمغرب . وقال ابن دريد : صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر (ه/ق) وفى التاج (شرح القاموس) : والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره .

(٣) هكذا فى الأصول وفى (اللسان والقاموس) تقف العبارة عند السعف . ويبدو أن فى العبارة سقطا يشير إليه ما فى مادة (ضوج) فقد ذكر هناك : وهى الكزة السعف ، والعصا الكزة ضوجانة ثم قال : ذكره الليث فى الصاد المهملة .

(صهبج)

أهمله الجوهرى. وقال الأصمعى: وبرٌ صُهابِجٌ أى صُهابِىٌّ. وبنو تميم يُبْدِلُون من ياءى النَّسَب جيماً مُشَدّدة، وخَفّفها هِمْيانُ بن قُحافَة فقال:

تُثِيرُ بالأَيْدى عَجاجًا راهِجَا
عَجاجَةً تَرَى لها لَواهِجَا
تَطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا
عِقيقَه والأَحْمَرَ الفَلانِجَا

(صهرج)

صَهْرَجْتُ: قَرْيتان من قُرَى مصرَ شَمالىّ القاهِرة.

(صيج)

أهمله الجوهرى. وفى نوادر الأعراب: ليلةٌ قَمْراءُ صَيّاجَةٌ وصَنّاجَةٌ[1]، أى مُضِيئةٌ.

فصل الضاد

(ضبج)

«ح» — ضَبَجَ: إذا أَلْقَى نَفْسَه على الأرض من كَلال أو ضَرْب.

(ضجج)

الضَّجاجُ، بالفتح: خَرَزَةٌ.

والضِّجاجُ، بالكسر: صَمْغٌ يُؤْكَل رَطْبًا، فإذا جَفّ سُحِق ثم كُحِّل وقُوِّى بالقِلْى ثم غُسِلَ به الثوبُ، فيَنقَى تَنْقِيَةَ الصابون، وقال الدِّينَوَرِىّ: أخبرنى أعرابىٌّ من أهل عُمانَ قال: الضِّجاجُ: صمغُ شَجَرة مثل شَجَرَة اللُّبان شاكَة غير عظيمة لا نعلَمُها تنبت إلّا بجَبَل يُقال له قَهْوان من أرض عُمانَ، وهو صَمْغٌ أبيضُ يُغسَل به الثِّيابُ فيُنَقِّيها إنقاءَ الصابُون، ويَغسِلُ الناسُ به رؤوسَهم. قال: وله حَبٌّ مثلُ حَبِّ الآسِ أَسْوَدُ يَلْذَعُ اللِّسانَ.

والضَّجاجُ، بالفتح: العاجُ، وهو مثل السِّوارِ للمَرْأة، قال الأعشى:

وتَرُدُّ معطُوفَ الضَّجاجِ على
غيل كأنَّ الوَشْمَ فيه خِلَلْ[2]

والضَّجاجُ: القَسْرُ، قال العجّاج:

وأَغْشَتِ الناسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجا[3]
وصاحَ خاشِى شَرِّها وَهَجْهَجا

(١) راجع هامش رقم ١ من صفحة: ٤٥٨

(٢) الديوان (الصبح المنير): ١٩١ (ق/٥٢: ١٧) والرواية فيه: ترد (بدون واو).

(٣) ديوانه/ ١٠ (ق/٥: ١٠٩، ١١٠).

فأظهر التّضعيف وبنى منه أفعل لحاجته إلى القافيـــة .

وقال الدِّينَـورىّ : يُسَمَّى كلّ شجـر تُقشَبُ بها السِّباعُ أو الطّيرِ الضِّجاجَ ، وفعله التّضْجيج .

«ح» — ضَجَّج : ذَهَب ، وقيل : مالَ .

(ضرج)

ضَرَجْتُه ضَرْجًا : إذا لَطَخْتُه ، قال ذو الرُّمّة :

في صَحْنِ بَهْماءَ يَهْتَفُ السِّهامُ بهـا
في قَرْقَرٍ بلُعابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ (١)

والمَضارِجُ : المَشاقُّ . قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ السَّعْدىّ :

أَنعتُ قَـوْمًا في الهَـدِير عاجِجَا
عَبْـلَ السَّراةِ سَمْنًا عَفاضِجَا
يَسُنُّ أنيـابًا له لَوَاجِجَا
أَوْسَعْنَ مِنْ أَشْداقِه المَضارِجَا

والإِضْرِيجُ : الخَـزُّ الأَحمـرُ . والإِضْرِيجُ : الصِّبْغُ الأحمرُ .

وضَرَّجَت المرأةُ جَيْبَها : إذا أَرْخَتْه . (٢)

وضَرَجْنا الإِبِلَ ، أى رَكَضْناها في الغارَة .

وضَرَجَت الناقةُ بجِرَّتِها وجَرَضَتْ .

وانْضَرَجَت العُقابُ على الصَّيْد : إذا انقَضَّت ، قال امرؤُ القَيْس :

على هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قبلَ سُـؤاله
أفانِينَ جَرْيٍ غـيرَ كَزٍّ ولا وانِ (٣)
كَتَيْسِ الظِباءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَت له
عُقابٌ تَدَلَّتْ من شَمارِيخِ ثَهْلانِ

وقيـل : انْضَرَجت له : انْبَرَت له ، وقيـل : أخذت في شِقّ .

وتَضْرِيجُ الكلامِ من المَعاذِير ، وهـو تَزْوِيقُه وتَحْسِينُه . ويُقال : خير ما ضُرِّجَ به الصِّـدْقُ ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِب .

والمُضَرِّجُ : الأَسَدُ .

وتَضَرَّجَ الخَدُّ عند الخَجَـل : إذا احْمارَّ .

وقال الجوهرىّ : وقول ذُو الرمّة : (٤)

* ضَرَجْنَ بُرودًا عن تَرائبِ حُرَّةٍ *

---

(١) الأساس (لعب) و(هف) . ديوانه : ٧٤ (ق/٩ : ١٩) والرواية فيه السهام وهى السموم : الريح الحارة .

(٢) فى اللسان عن النوادر : أضرجت المرأة جيبها .

(٣) ديوانه : (ط . المعارف) : ٩١و٩٢ اللسان : البيت الثانى .

(٤) اللسان — ديوانه / ٧٠٥ (ق/٦٧ : ٢٦) برواية : ضرجن البرود عن ترائب حرة .

أى شَقَقْن، ويُرْوى بالحاء، أى أَلْقَيْن. والرواية: البُرُودَ مُعَرَّفة تعريفَ الجنس. والجُزْءُ مَقْبُوض، وبالجيم هو الصوابُ. وعَجُز البيت:

* وعَن أعيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ *

«ح» — تَضَرَّجَت المرأةُ: إذا تَبَرَّجَت.

(ضربج)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأعرابيّ: دِرهمٌ ضَرْبَجِيٌّ بالفتح، أى زائفٌ، وأنشد لأبى شَنْبَلٍ (١) الأعْرابيّ:

فكانَ ما جادَ لى لا جادَ مِنْ سَعَةٍ
دَراهِمٌ زائفاتٌ ضَرْبَجِيَّاتُ (٢)

(ضلج)

«ح» الضَّوْلَجُ: الفِضّة عن ابن عبّاد، وهو تصحيفُ الصَّوْلَجِ، بالصاد المهملة.

(ضمج)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الضَّمَجُ، بالتحريك: من نَعْتِ الرَّجُلِ السُّوء، قال: وهو هَيَجانُ الخَيْعامَة، وهو المَجْبُوس المَأْبُون وقد ضَمِجَ، بالكسر. والضَّمَج، أيضا: آفةٌ تُصيب الإنسانَ.

وضَمِجَ الرجل بالأرْض وأَضْمَجَ: إذا لَصِقَ بها.

والضَّمْجُ بالفَتْح مثل الضَّمْخ بالخاء قال هِمْيانُ:

كأنَّ حِنّاءً عليه ضامِجا (٣)
يَسُنُّ أنيابًا له لَوابِجا

أى لاصِقًا.

والضَّمْجُ، أيضا: دُوَيْبَة تَلْسَع مُنْتِنَةُ الريح (٤).

وقال أعرابيٌّ من بنى تَميمٍ يذكر دَوابّ الأرض وكان فى بادِيَة الشام:

وفى الأرض أحناشٌ وسَبْعٌ وخارِبٌ
ونحنُ أسارَى وَسْطَهُم نَتَقَلَّبُ (٥)
رُتَيْلا وطُبُّوعٌ وشِبْثانُ ظُلْمَةٍ
وأَرْقَطُ حُرْقُوصٌ وضَمْجٌ وعَنْكَبُ

الطُّبُّوعُ: من جِنْس القُراد إلاّ أنّ لِعَضّه ألمًا شديدًا، وربّما مات مَعْضُوضُه، ويُعَلّل بالأشياء الحُلْوَة. وذكره الجاحظ فى ذَوات السُّموم.

وقال الأزهريّ، هو النِبْرُ عند العَرَب:

(١) هكذا فى الأصول والمعروف: أبو شبل.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.
(٤) فى اللسان: من ذوات السموم.
(٥) البيتان فى اللسان.

(ضمعج)

الأصمعيّ: بعيرٌ ضَمْعَجٌ: إذا تمّ خَلْقُه واسْتَوْثَجَ من التَّمام(١)، وكذلك الفَرَس.

(ضوج)

الضَّـوْجان من الإبل والدوابّ: كلّ يابِس الصُّلْبِ. قال رؤبةُ يصف فَحْلاً:

يَمْطُو السُّرَى بِعُنُقٍ عَنَطْنَطِ(٢)
فى ضَبْرِ ضَوْجانِ القَرا لِلْمُنْتَطِي

ونخلةٌ ضَوْجانَةٌ: وهى اليابِسَةُ الكَزّةُ السَّعَفِ. والعَصَا الكَزّة ضَـوْجانَةٌ. ذكره اللَّيثُ فى الصـاد المهملة، وذكره الأزهريّ فى هـذا التركيب.

وانْضَوَجَ فى الوادِى: دَخَل فيه. وقال رجلٌ من الأعراب: فَلَقِينا ضَوْجٌ من أَضْواجِ الأَوْدِيَة فانْضَوَجَ فيه، وانْضَوَجْتُ على أَثَرِه.

وتَضَوَّجَ الوادِى: إذا كثرت أَضْواجُه.

«ح» — ضاجَ وانْضاجَ: اتَّسَع.

(ضهج)

«ح» — أَضْهَجَت الناقةُ: أَلْقَت وَلَدَها، مثل أَجْهَضَت.

(ضيج)

أهمله الجـوهريّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: ضاجَ: مالَ، وعَدَل، يَضِـيجُ ضُيُوجاً وضَيَجاناً مثل يَضُوجُ ضَوْجًا، وأنشد:

إمّا تَرَيْنِى كالعَـرِيشِ المَفْرُوجْ
ضاجَتْ عِظامى عن لَفِىءٍ مَضْرُوجْ(٣)

فصل الطاء

(طبج)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عَمْرٍو: طَبِجَ، بالكسر، يَطْبَجُ طَبَجاً، بالتحريك: إذا حَمُقَ، والطَّبَجُ: اسْتِحْكام الحَماقَة.

وتَطَبَّجَ(٤) فى الكلام: إذا أَخَذ فى فُنُـونٍ شَتَّى كتَنَوَّعَ وتَفَنَّنَ.

والطِّبِّيجَةُ، بالكسر: الاسْتُ.

(١) فى اللسان: واستوثج نحوا من التمام.

(٢) ديوانه / ٨٤ (ق / ٣١: ٢٢و٣) — الضبر: الوثب.

(٣) اللسان وفيه: لَقًى.

(٤) فى «تاج العروس»: هذا وهم، والصواب أنه تطنج بالنون بدل الموحدة. وفى «اللسان» ورد هذا المعنى فى مادة (ط ن ج) ولم يذكره فى (ط ب ج).

(طبهج)

أهمله الجوهرىُّ . والطَّباهِجَةُ : اللَّحْمُ المُشَرَّحُ ، وهى مُعَرَّبة تَباهَة .

(طزج)

أهمله الجوهرىُّ . والطـازَجُ : الطَّرِىُّ ، معرّب تازَه .

(طفسنج)

أهمله الجوهرىّ . وطَفْسُونَجُ[1] : بلدٌ على شاطئ دِجْـلَةَ .

(طنج)

أهمله الجوهرىّ . وطَنْجَةُ : بلدٌ على ساحلِ بحرِ المَغْرِب ، معروفٌ .

والطُّنُوجُ : الصُّنُوفُ ، يقال : الناسُ طُنُوجٌ كثيرة .

(طهج)

« ح » — الطِّيهُوج ذكر السِّلْكانِ وهو معـرّب .

فصل الظاء

(ظجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : ظَجَّ : إذا صاحَ فى الحَرْبِ صِياحَ المُسْتَغِيث ؛ قال الأزهرىّ ، الأصلُ فيه ضَجَّ ، ثم جُعِلَ ضَجَّ فى غير الحَرْب ، وظَجَّ ، بالظاء ، فى الحَرْب .

فصل العين

(عبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شُجاعٌ السُّلَمِىُّ : العَبَجَـةُ ، والعَبَكَةُ ، بالتحـريك فيهما : الرَّجُلُ البَغِيضُ الطَّغامَةُ الّذى لا يَعِى ما تقولُ[2] ولا خَيْرَ فيه .

(عثج)

العَثْجُ ، بالفتح : إدامةُ الشُّرْب شيئًا بعد شىء ، يُقال منه : عَثَجَ يَعْثِجُ ، مثـل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، والاسمُ منه العُثْجَة .

ومَرَّ عَثْجٌ من الليـلِ وعَثَجٌ ، بالفتـح وبالتحريك : إذا مرّت قطعةٌ منـه . والعَثْجُ والعَثَجُ ، أيضا : الجَماعةُ من الناسِ فى السَّـمَرِ .

وفى تَلْبِيَةِ بعضِ العَرب فى الجاهليّة :

(١) وكذا أيضا فى (القاموس) والذى فى معجم البلدان هو طسفونج مذكور فى باب الطاء والسين . ونقل عن حمزة أن أصله طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج والعامة لا تقول إلا طسفونج به با

(٢) فى اللسان : يقول .

يارَبِّ لَوْلا أَنَّ بَكْرًا دُونَكا
يَبْرُكَ النـاسُ ويَفْجُرُونَكا
ما زال مِنّـا عَشَجٌ يأتُونَكا (١)

ويُقال للجماعة من الإبل تجتمع فى المَرْعَى عَشَجٌ، قال الراعى:

بَنَاتُ لَبُـونِه عَشَجٌ إلَيْـهِ
يَسُفْنَ اللِّيتَ منه والقَذالا (٢)

يصف فَحْلًا. ويُرْوَى لَبُونِها أى لبُونُ هذه الإبل.

وقال ابنُ الأعرابىّ: سـألتُ المُفَضَّـلَ عن معنى هذا البيت فأنشَد لابن قَيْس الرُّقَيّات:

لم تَلْتَفِتْ للداتِهـا
ومَضَت على غُلَوائِها (٣)

قال: فقلتُ: أُرِيدُ أَبْيَنَ من هذا، فأنشأ يقول:

خُمْصـانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهـا
رُودُ الشَّبابِ غلا بِهَا عَظْمُ (٤)

يقـول: من نَجابَةِ هـذا الفَحْل سـاوَى بَناتُ اللَّبُونِ من بَناتِه قَذَالَه من حُسْنِ نَباتِها.

والعَشَجُ، بالفتح: الجَمْع الكثير.

والعَثَوْجَج: البَعِيرُ المرِيعُ الضَّخْم، يُقال: قد اعْثَوْجَجَ اعْثِيجاجًا.

«ح» — الفـرّاء: العُشْجَـةُ، بالضم: الجَمـاعَة.

والعَشَنْجَجُ: الضَّخْم (٥).

(عجج)

يقال عَجَّ القومُ وأَعَجُّوا، وهَجُّوا وأَهَجُّوا، ونَجُّوا وأَنَجُّوا: إذا أَكْثَرُوا فى فنونه الرُّكُوبَ (٦).

ورَوَى ابنُ عُمَـر رضى الله عنهما عن النَّبىِّ صلّى الله عليه وسلّم أنَّه قال: "لا تقومُ الساعةُ حتى يأخُذَ اللهُ شرِيطَتَهُ من أهـلِ الأرْضِ فيَبْقَى عَجاجٌ لا يعرفون مَعْروفًا ولا يُنْكِرون مُنْكَرًا" (٧)، قال الأزهرىّ: أظنّـه شُرْطَتَه أى خِيارَه، إلا أنّ شِمرًا كذا رواه شَرِيطَتَه. قال شِمرٌ: العَجاجُ من الناس كنحو الرَّجاجِ والرَّعاع وأنْشَد:

يَرْضَى إذا رَضِيَ النِساءُ عَجاجَةً
وإذا تُعُمِّدَ عَمْدُهُ لم يَغْضَبِ (٨)

والعَجْعَجَةُ من قولهم: عَجْعَجَ البعيرُ: إذا ضُرِبَ فَرَغا، أو حُمِلَ عليه حِـمْلٌ ثقيلٌ، قال:

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان — ديوانه:
(٤) اللسان.
(٥) فى القاموس: السريع الضخم.
(٦) فى القاموس: فنونهم.
(٧) الفائق: ٢/١١٥
(٨) اللسان.

* أَعيسُ إنْ عَجْعَجنَ لم يُعَجْعِــج *

والعَجْعاجُ من الخَيْل : النَّجِيبُ المُسِنُّ .

ويُقال : لَبَّدَ فلانٌ عَجاجَتَه ، أى سَكَّنَها ، أى كَفَّ عمّا كان فيه .

(عدرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : عَدَرَّجٌ على مِثال عَمَلَّس اسمٌ ، وهو الخفيفُ السَّريعُ .

« ح » — ما بِها مِن عَدَرَّج ، أى أَحَد .

(عذج)

أهمــله الجوهرىُّ . وقال ابن الأعرابىّ : رجلٌ مِعْذَجٌ ، بالكسر : إذا كان كثيرَ اللَّوْمِ قال قُعَيْسُ بْنُ بُرَيْدٍ أحدُ بنى مَرْثَد :

فعاجَتْ علينا من طُوالٍ سَرَعْرَعٍ
على خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّءِ الظَّنِّ مِعْذَجِ (١)

والعَذْجُ (٢) ، بالفتح : الشُّرْبُ .

« ح » — المِعْذَجُ : الغَيُورُ السَّيِّءُ الخُلُق .

(عذلج)

غلامٌ عُذْلُوجٌ : حسن الغِذاء .

(عرج)

قولُ الله تعالَى ﴿ مِنَ اللهِ ذِى المَعارِجِ ﴾ (٣) أى ذِى الفَواضِلِ والنِّعْمة ، وقيل : مَعارِج الملائكة وهى مصاعِدُها ، أى تصعدُ فيها وتَعــرُج فيها .

والمَعْرَجُ ، بالفتح : العُروجُ .

وبنو الأَعْرَج : حىٌّ من العَرَب .

والعُرْج من المُحَدِّثين فيهم سَعَة .

والأُعَيْرِجُ : حَيَّةٌ صَمّاء لا تَقْبَل الرُّقْيَةَ وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأَفْعَى ، والجمــعُ الأُعَيْرِجات ، وقال ابن شُمَيــل : الأُعَيْرِجُ : حَيَّــةٌ عريضٌ له قائمــةٌ واحدةٌ عريضةٌ نحــوَ الأَصَــلَة ، وقال ابن الأعرابىّ : هو يَقْفِــزُ (٤) على الفارس حَتَّى يكونَ معه فى سَرْجه ، قال اللَّيث : ولا يُؤَنَّثُ الأُعَيْرِجُ .

والعُرَيْجاء : الهاجِرَة .

وعُرَيْجاء ، أيضًا : موضعٌ معــروف ، وهى مَعرفةٌ لا تدخلُها آلة التَّعْــريف ، قال شَبيبُ ابنُ البَرْصاء :

لَكِنْ سُهَيَّةُ تَدْرى أَنَّنِى ذَكَرٌ
على عُرَيْجاءَ لَمّا ابْتَلَّتِ الأُزُرُ

(١) اللسان .

(٣) الآية ٣ سورة المعارج .

(٢) « اللسان » : ليس بثبت .

(٤) فى اللسان : يثب .

وإنّ فلاناً ليأكل العُرَيجاءَ : إذا أكل كلّ يوم مرّةً واحدة .

ونُسَيرُ بنُ دَيسَم بن ثور بن عَريجة ، بفتح العين : صاحب قلعة نُسَير .

والعارجُ (١) : الغائبُ .

وقال شمِرٌ : العربُ تجعل عُرَجَ بمعنى الضِّباع معرفةً لا تنصرف ، تجعلها يعنى الضِّباعَ بمنزلة قبيلة ، وقال أبو مُكْعِت (٢) الأسديّ :

أو كان أوّلَ ما أثبتَ تهارشَتْ
أولادُ عُرْجَ عليكَ عِنْدَ وِجارِ (٣)

وأعرجَ الرجلُ : إذا كان له عَرْجٌ من الإبل .

وأعرجَ الرجلُ وعرّجَ : دخل فى وقتِ غيبوبة الشمس .

وقد سمّوا عُراجة ، بالضمّ .

« ح » — الأعرجُ : الغراب .

وثوب معرج : فيه خطوط ملتوية .

والعَريجُ من الإبل : الذى لا يستقيم بولُه .

وذو العرجاء : أكمة بأرض مُزَينة .

والعرجة : قريةٌ بالبحرين .

والعرجة ماءٌ من مياه بنى نُمَير .

والعَرْجُ : بلد باليمن بين المحالب والمهْجَم .

والعَرْجُ : موضعٌ ببلاد هُذَيل (٤) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال هذه عُراجُ قد جاءت ، للضَّبع لا تُجرى .

واعرنجج فى أمره : جدّ فيه .

(عرنج)

« ح » — العُرْنُج : نعتٌ للكلب الضخم (٥) .

(عرطج)

« ح » — عُرطوجٌ : اسمُ مَلك .

(عرفج)

« ح » — عَرَنْجاءُ : موضعٌ ، لا تدخله الألف واللام ، وقيل : هو ماءٌ لبنى عُمَيلة .

والعرافِجُ : الرمال التى لا طريق فيها .

ولىُّ العرنجة : ضربٌ من النكاح .

(عزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَزْجُ ، بالفتح : الدَّفع ، وربما كُنى به عن الجماع .

---

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : العائب بالعين المهملة (وهو الصواب) . (٢) فى اللسان : أبو مكعب (تصحيف) .

(٣) البيت فى اللسان . (٤) فى « تاج العروس » : قال شيخنا : إن كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد ، وإن كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح .

(٥) فى اللسان : كلب الصيد .

وعَزَجَ الارضَ بالمِسْحاة : إذا قَلَبهـا ، كأنّه عاقبَ بين عَزَقَ وعَزَجَ .

(عسج)

العَواسِجُ : قبيلةٌ معروفةٌ .

وفى بلاد باهِلَةَ معدنٌ من معادن الفضّة يقال له عَوْسَجَةٌ .

والعَوْسَجَـة : موضعٌ باليَمَن ، وهى من مخاط الحـاجّ .

وعَوْسَجٌ : فرسُ طُفَيْل بن شُعَيْث الكَلْبِيّ .

« ح » — اعْسَجَّ الشيخُ اعْسِجاجاً (١) : مَضَى وتَعَوَّجَ من الكِبَر .

وعَسِجَ المـالُ : أَخَذَها (٢) داءٌ من رِعْيَة العَوْسَج .

(عسلج)

جاريةٌ عُسْلُوجَةُ النبات والقَوام ، أى ناعِمَةٌ .

وقَوامٌ عُسْلُجٌ ، أى قَدٌّ ناعِمٌ . قال العجّاج :

* وبطْنَ أَيْمٍ وقَواماً عُسْلُجا (٣) *

« ح » — طَعامٌ عَسَلَّجٌ : رَقِيقٌ ، وهو الذى فيه دَقِيقٌ وماءٌ ، وقيل : الطَّيِّبُ .

وعَسَلُّجُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن ذاتُ نخل وزرع ، تَسْقيها شُعْبَةٌ من عَيْن مُحَلِّم :

(عسنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَسَنَّجُ : الظَّـالِمُ .

(عشنج)

« ح » — العَشَنَّجُ : المُنْقَبِضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ المَنْظر (٤) .

(عصج)

« ح » — الأَعْصَجُ (٥) : الأَصْلَعُ .

(عصلج)

« ح » — العَصَلَّجُ : المُعْوَجُّ الساق .

(عضفج)

« ح » العُضافِجُ : العُفاضِجُ .

(عضمج)

« ح » — العَضَمَجَةُ : الثَّعْلَبَةُ .

(عفج)

المِعْفَجَةُ ، بالكسر : العَصَا .

---

(١) كذا فى النسخ والقاموس .

(٢) أنث الضمير لأنه أراد من المـال الإبل خاصة .

(٣) ديوانه : ٨ (ق / ٥ : ١٤) .

(٤) فى القاموس : الخلق (بضمتين) .

(٥) فى اللسان : قال ابن سيده : لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها .

والمِعْفَجُ : الأَحْمَقُ الذى لا يَضْبِطُ العمَلَ والكَلامَ ، وقد يُعالِجُ شيئًا يعيشُ به على ذلك ، يقالُ : إنّهم لَيَعْفِجُونَ ويَعْثِمُون ، والعَثْم : أنْ يَعْثِمَ بعضَ الأمرِ ويَعْجِزَ عن بعض .

ابنُ شُمَيْلٍ : العَفِجَةُ : نِهاءٌ إلى جَنْبِ الحِياض ، فإذا قَلَصَ ماءُ الحِياضِ اغْتَرَفُوا من ماء العَفِجَة ويشربون منها .

واعْفَنْجَجَ الجملُ : إذا أسرعَ ومضَى ؛ وناقةٌ عَفَنْجَجٌ : سريعةٌ .

(عفشج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَفْشَجُ : الطَّوِيلُ الوَخْمُ (١) .

(عفضج)

العَفْضَجُ ، بالفتح : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ ، والعَفْضَجُ ، أيضا : الصُّلْبُ الشَّدِيد ، عن ابنِ دريد .

(علج)

العِلْجُ ، بالكسر : حِمارُ الوَحْشِ إذا سَمِنَ وقَوِىَ ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

ولا عِلْجانِ يَنْتابانِ رَوْضًا
كثيرًا نَبْتُه عُمًّا تُؤامًا (٢)

ويُقال للرَّغِيف الغَلِيظ الحُرُوف : عِلْجٌ أيضا .

وبنو العُلَيْج ، مصغرًا ، وبنو العِلاج : بَطْنان من العرب .

وناقةٌ عَلِجَةٌ ، بكسر اللام ، أى شديدةٌ . وتُجمع عَلِجاتٍ ، قال :

أتاكَ منها عَلِجاتٌ نِيبُ (٣)
أَكَلْنَ حَمْضًا فالوجُوه شِيبُ

وقال أبو دُوادٍ :

عَلِجاتٌ شُعْرُ القَراسِنِ والأَشْـ
ـداقِ كُلْفٌ كأنّها أَنْهارُ (٤)

وكذلك ناقةٌ عُلْجُومٌ ، ووزن عُلْجُوم فُعْلُوم ، والميم زائدةٌ .

وقال الجوهرىُّ : والعُلْجَنُ بزيادة النونِ : الناقةُ الكِنازُ اللَّحِم ، قال :

وخَلَطَتْ كُلَّ دِلاثٍ عُلْجَنِ (٥)
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

(١) فى اللسان الثقيل ، وهو الصواب كما فى شرح القاموس . وجاءت العبارة فى القاموس الطويل الضخم وهو تحريف كما فى شرحه . (٢) شرح أشعار الهذليين/٢٨٩ (٣) اللسان .
(٤) اللسان . (٥) اللسان المشطوران الأول والثانى — ديوان رؤبة : ١٦٢ (ق/٥٧ : ٨١ — ٨٣) .

والرِّوايةُ :

وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ

غَوْجٍ كبُرْجِ الآجُرِ المُدَبَّنِ

تَخايُطَ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ خَابِنِ

والرجز لرؤبة . وقال بعده : والمُعَلْهَجُ : الهَجِينُ بزيادة الهاء ، قال الأَخْطَلُ :

فكَيْفَ تُساميِنِي وأنتَ مُعَلْهَجٌ

هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامِلِ حَنْكَلُ (١)

ولم أجده فى شعر الأخطَلِ غياثِ بن غَوْثٍ .

ورجلٌ عُلَّجٌ ، بضم العين وتشديد اللام ؛ وعُلَّجٌ مثالُ صُرَدٍ : شديدٌ صَرِيعٌ مُعالِجٌ للأمور ، قال العَجّاج :

* مِنّا خَراطِيمَ ورَأْسًا عُلَّجا (٢) *

ويقال : هذا عَلُوجُ صِدْقٍ ، وعَلُوكُ صِدْقٍ ، بفتح العين : لِما يُؤكَلُ ؛ وما تَعَلَّجْتُ بِعَلُوجٍ ، ولا تَعَلَّكْتُ بعَلُوكٍ ، ولا تَألَّكْتُ بأَلُوكٍ .

والمُعالَجَةُ والعِلاجُ : المُداواةُ . والمُعالِجُ : المُداوِى سواءٌ عالَجَ جَرِيحًا أو عَلِيلًا أو دابَّةً .

واعْتَلَجَ القومُ : إذا اتَّخَذُوا صِراعًا وقِتالًا .

« ح » — عَلَجانُ الناقةِ ، بلغة هُذَيْلٍ : اضْطِرابُها .

والمَعْلُوجَى ، بالقصر : لغةٌ فى المَدّ (٣) .

والعَلَاجانَةُ : تُرابٌ تجمعُه الرِّيحُ فى أصْلِ الشجرة .

واسْتَعْلَجَ المِغْلاقُ ، من العلاج .

وعَلَجانُ وعَلَجانَةُ : مَوْضِعان (٤) .

(علهج)

العَلْهَجَةُ : أنْ يُؤخَذَ الجلدُ فيُقدَّمَ إلى النارِ حَتَّى يَلِينَ فيُمْضَغَ ويُبْلَعَ ، وكان ذلك مِنْ مآكل القَوْمِ فى المَجاعاتِ .

« ح » المُعَلْهَجُ : الأَحْمَقُ اللئيم .

والعَلْهَجُ : شجرٌ .

(عمج)

العَمْجُ : بالفتح : الالْتِواءُ .

وعَمَجَ فى الماءِ : إذا سَبَحَ .

والعَمُوجُ : السابحُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلىّ :

أَجازَ إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ (٥)

أَزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

---

(١) اللسان . (٢) ديوانه/١١ (ق/٥ : ١٤١) .

(٤) * فى نسخة م/ش : العَلَجان : جماعة العضاه .

(٣) أى المَعْلُوجاء : جمع العلج بمعنى الشديد الغليظ .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤

الغرنيق : الكركىّ — الضحول : الماء القليل .

وتَعَمَّجَ السَّيْلُ فى الوداى : إذا تَعَوَّج يَمْنَةً ويَسْرَةً قال العَجّاج :

مَيّاحَةً تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجا (١)
تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تَعَمَّجا

(عمضج)

« ح » — العَمْضَجُ والعُماضِجُ : الصُّلْبُ الشديدُ من الخيْلِ والإبِلِ .

(عمهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىُّ : العَمْهَجُ ، بالفتح : الطَّوِيلُ من كلِّ شىءٍ ؛ والعَمْهَجُ ، أيضا السَّرِيعُ .

وعنقٌ عَمَهَجٌ : طويلٌ ، قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ .

مُبْطَنَةً أعناقُها العَماهِجا (٢)
تُشِيرُ بالأَيْدِى عَجاجًا راهِجا

وكذلك العُمْهُوجُ والعُماهِجُ ، بالضم : المُمْتَلِئ لحمًا وشحمًا قال :

* مَمْكُورَةٌ فى قَصَبٍ عُماهِجِ (٣) *

ونَباتٌ عُماهِجٌ ، أيضا ، أى أخْضَرُ مُلْتَفٌّ .

والعُماهِجُ مثلُ الخامِطِ من اللَّبَنِ عند أوّلِ تَغَيُّرِه . وقيل : هو اللَّبَنُ الخاثِرُ من ألْبانِ الإبل قال :

* تُغْذَى بمَحْضِ اللَّبَنِ العُماهِجِ (٤) *

والعَماهِيجُ : الألبانُ الجامِدَة .

« ح » — شابٌّ عُماهِجٌ ، أى مختال .

والعُماهِجُ : الطويلُ .

(عنج)

عَنَجَةُ الهَوْدَجِ ، بالتحريك : عِضادَتُهُ عند بابِه تَسُدُّ (٥) البابَ .

والعُنْجُجُ ، بالضم : الضَّيْمُران من الرَّياحِين .

وقال الجوهرىّ : أنشد أبو عَمْرٍو لِهِمْيانَ ابنِ قُحافَةَ السَّعْدِىّ :

* عَنْجَنْجٌ شَفَلَّحٌ بلَنْدَحُ (٦) *

وليس لِهِمْيانَ على الحاءِ رَجَزٌ .

ورجلٌ مِنْعَجٌ ، بالكسر : مُتَعَرِّضٌ للأُمُور .

وعِناجُ فُلانٍ إلى فُلانٍ ، أى أَمْرُه . ولا أرَى لأمْرِكَ عِناجًا ، أى مِلاكًا ، قال الرَّبيعُ بن أبى الحُقَيْق :

(١) ديوانه : ٨ (ق/ ٥ : ٤٥ و٤٦) .
(٢) اللسان ق
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : يشُدّ بها الباب ق
(٦) اللسان .

وَبعضُ القَوْلِ ليس له عِناجٌ

كَمَخْضِ الماءِ ليس له أَتاءُ (١)

والعِناجُ ، أيضا : وَجَعُ الصُّلْبِ والمفَاصِل .

وأَعْنَجَ الرجلُ : إذا اشْتَكَى عِناجَه ، أى وَجَعَه .

ويُقال لِجيادِ الإبلِ عَناجِيجُ ، كما يُقال ذلك لِجيادِ الخَيْل .

ومحمدُ بنُ عبد الرحمن بنِ عَنْجٍ ، بالفتح : من كِبار أتْباعِ التابعين ، وقد يُقال بالتَّحْرِيك .

«ح» — العَنَجُ : الرَّجُلُ بلغة هُذَيْل ، ذكره ابن عبّاد ، والصَّواب الغَنَجُ ، بالتحريك والغين المعجمة ، وقد ذكرتُه فى موضعه .

واسْتقام عُنْجُوجُ القَوْمِ ، أى سَنَنُهم .

وعَناجِيجُ الشَّباب : أوّلُه .

وعَنَجَ البَعِيرَ : مثلُ أَعْنَجَ .

وأَعْنَجَ : إذا اسْتَوْثَقَ من أُموره .

(عنبج)

«ح» — العُنْبُجُ ، والعُنْبُوجُ : الأحْمَقُ .

والعُنْبُجُ : الرِّخْوُ الثَّقِيلُ ، وأكثرُ ما يُوصَف به الضِّبْعان ، والوَتَرُ الضَّخْم (٢) .

(عنثج) (٣)

«ح» — العُناثِجُ ، والعَنْثَجُ : الفادِرُ السَّمِينُ الضَّخْم .

(عنفج) (٤)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَنْفَجِيجُ الناقةُ البَعِيدَة ما بين الفُروج . وقال غيرُه : العَنْفَجِيج من الإبل : الحَدِيدةُ المُنْكَرَة . وقيل : وهى المُسِنَّةُ الضَّخْمَة قال ابنُ مُقْبِل :

وعَنْفَجِيجٍ تَصُدُّ الجِنَّ جِرَّتُها

حَرْفٍ طَلِيحٍ كَرُكْنِ الرَّعْنِ من حَضَنِ (٥)

(عنهج)

«ح» — العُناهِجُ : الطَّوِيلُ .

---

(١) اللسان .

(٢) * فى نسخة م / ش : العُنابِجُ : الجافى ، قال راشد :

رأتكِ ابنةُ العمرىّ راعىَ ثُلّةٍ ... دريكا إلى لؤمائهم شنج النَّحب

عُنابِجَ بهم لم تشاعر مؤنسدًا ... حديدا ولم تذعر صيارا مع الركْب

(٣) فى اللسان بالشين بدل الثاء .

(٤) هذه المادة ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ع ف ج) بناء على أن النون زائدة .

(٥) اللسان — ديوانه : ٣٠٩ ، برواية : يصدّ الجِرْ .

(عوج)

نَاقَةٌ عاجٌ: إذا كانت مِذْعانَ السَّيرِ لَيِّنَةَ الانْعِطاف[1]، ومنه قولُ ذو الرُّمَّة[2]:

تَقَدَّى بِي المَوْمَاةَ عاجٌ كأنَّها
مُسَبِّحُ أطْرافِ العَجيزَةِ أَصْحَرُ[3]

ويُروَى: تُهاوِي بِيَ الظَّلْماءَ حَرْفٌ.

والعاجُ أيضًا: الذَّبْلُ، وهو ظَهْرُ السُّلَحفاة البحريّة، وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لِثَوْبانَ: "اشْتَرِ لفاطِمَةَ سِوارًا من عاجٍ". قال الأزهريّ: لم يُرِدْ بالعاجِ ما يُخْرَطُ من أنيابِ الفِيَلَةِ لأنَّ أنْيابَها مَيْتَةٌ، وإنّما العاج: الذَّبْلُ. قال أبو خِراشٍ الهُذَليّ:

فَجاءَتْ كَخاصِي العَيْرِ لم تَحْلَ جاجَةً
ولا عاجَةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ[4]

والعَوَّاجُ: بائعُ العاجِ.

وعَوَّجْتُ الشيءَ: رَكَّبْتُ فيه العاجَ.

ويُقال لِقَوائمِ الدابّة: عُوجٌ[5]، ويُستحبّ ذلك فيها. وفي المَثَل "الأيّامُ عُوجٌ رَواجِعُ"[6]، يقال ذلك عند الشَّماتَة، يَقولُها المَشْمُوتُ به، أو تُقالُ عنه. وقد يُقالُ عند الوَعِيدِ والتَّهَدُّد.

قال الأزهريُّ: عُوجٌ هاهنا جمعُ أَعْوَج، ويكون جمعًا لعَوْجاءَ، كما يُقالُ أَصْوَرُ وصُورٌ، ويجوز أنْ يكونَ جمعَ عائِجٍ فكأنّه قال عُوُجٌ على فُعُلٍ فخَفَّفَه كما قال الأخْطل:

وهُنَّ يَشْدُونَ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وهُنَّ بالوُدِّ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[7]

وعُوجُ بْنُ عُوقٍ، رجلٌ ذُكِرَ من عِظَمِ خَلْقِه شَناعَةٌ. وذُكِرَ أنّه وُلِدَ في مَنْزِلِ آدَمَ فعاشَ إلى زمنِ مُوسَى، وأنّه هَلَكَ على عِدّانِ مُوسَى، وكانَ يَكُونُ مع فَراعِنَةِ مصرَ. ويقال كان صاحِبَ الصخرةِ التي أرادَ أنْ يُطْبِقَها على عَسْكَرِ مُوسى، وهو الّذي قَتَلَه مُوسَى.

وأَعْوَجُ الأَكْبَرُ[8]: فرَسٌ لِغَنِيِّ بْنِ أَعْصُر.

«ح» — ذو عاجٍ: وادٍ.

والعَوْجاءُ: هَضْبَةٌ تُناوِحُ جَبَلَيْ طَيِّئٍ.

والعَوْجاءُ من أسامي المَواضِعِ في عِدّة مواضع.

---

(١) في اللسان: لانظير لها في سقوط الماء، كانت فَعْلًا أو فاعلا ذهبت عينه.
(٢) في «القاموس»: الأعطاف.
(٣) اللسان — ديوانه: ٢٨٨ (ق/ ٣٠ ٤٠: ٢٧) الأساس (سبح).
(٤) شرح أشعار الهذليين/ ١٢٠١
(٥) صفة غالبة «اللسان».
(٦) المستقصى: ١/ ٣٠٣ رقم/ ١٣٠٢
(٧) ديوان الأخطل: ١٤٦
(٨) أنساب الخيل لابن الكلبي/ ٢٢

وجَبَلا عوج : جَبَلان باليَمن .

والعَوجانُ : نَهر .

ودَارَةُ عُوَيج معروفة .

والعَوِيجُ : فرسُ عُروةَ بنِ الوَرْد .

والعَوجاءُ : فرس عامرِ بن جُوَيْنٍ الطائيّ .

(عهج)

العَوْهَجُ : الناقةُ الفَتِيّة ؛ والعَوْهَجُ : النَّعامةُ الطَّوِيلةُ الرجلَيْن ، قال العَجّاج :

كالحَبَشِيّ التَفَّ أوتَسَبَّجَا (١)
فى شَمْلَةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجَا

والعَوْهَجُ، والعَوْمَجُ، والعَمَّجُ : الحَيَّة، قال رؤبة :

* حَضْبَ الغُواةِ العَوْهَجَ المَنْسُوسَا (٢) *

ويُروَى العَوْمَجَ .

والعَواهِجُ : قومٌ من العَرَب قال :

يارُبَّ بيضاءَ من العَواهِجِ (٣)
شَرّابَةٍ لِلّبَنِ العُاهِجِ
تَمْشِى كَمَشْىِ العُشَراءِ الفاسِجِ
حَلّالَةٍ للسُرَرِ البَواعِجِ

لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعالِجِ
كأنَّ رِيحًا من خُزامَى عالِجِ
تُطْلَى به دُونَ الضَجِيعِ الوالِجِ

« ح » — العَوْهَجُ : الظَّبْيَةُ التى فى حَقْوَيْها خُطَّتان سَوْداوان .

وعَوْهَجُ : فَحْلُ إبِلٍ كان لهم .

فصل الغين

(غسلج)

أهمله الجوهرى . وقال الدينورى : أخبرنى أعرابىٌّ من عَنَزَة قال : الغَسْلَجُ ، بالفتح : مثل القَفْعاءِ أعْوادٌ تَرْتَفِـعُ قَدْرَ الشِّبْرِ له وُرَيْقَةٌ صغيرةٌ مُـدَوَّرة لَزِجَةٌ ، وله زَهْرَةٌ مثـلُ زَهْرَةِ المَـرْوِ الجَبَـلِىّ ويُغْسَل به الثِيابُ فيُنْقِى ، وأرانيه فإذا هو البَنْجُ الأسود .

«ح» — الغَسْلَجُ والغَسَلَّجُ من الطعام والشراب : ما لا تَجِدُ له طَعْمًا ؛ والأمرُ بين الأمْرَيْن أيضا .

(غصلج)

« ح » — الغَصْلَجَة فى اللَّحم : إذا لم تُمَلِّحه ولم تُنضِجه ولم تُطَيِّبه .

---

(١) ديوانه / ٧ (ق/٥ : ٧ و٨) .
(٢) ديوانه/ ٧١ (ق/٢٥ : ٨٨) .
(٣) اللسان .

(غلـج)

يقال عيرٌ مِغْلَجٌ: شَلّالٌ لعانته، قال العَجّاج:

* سَـفْواءَ مِرْخاءَ تُبـارِي مِغْلَجا (١) *

والغَلْج: الشَّبابُ الحَسَن.

وتَغَلَّجَ الحِمـارُ: إذا شَرِب وتَلَمَّظ بِلِسانه.

وقال ابنُ دُرَيْد: الأُغْلُوجُ: الغُصْنُ الناعِم.

(غمج)

فَصِيل غَمِـجٌ: يَتغامَجُ بين أرْفاغ أُمّه، قال:

* غُمَـجٌ غَمالِيجُ غَمَلّجات (٢) *

«ح» — الغَمِجُ والمُغَمَّج من المياه: ما لم يَكُنْ عَـذْبًا (٣).

(غملج)

أهمـله الجوهرىّ وقال ابنُ الأعرابىّ: رجل غَمَلَّجٌ وغَمَلَّجٌ مثال: جَعْفَرٍ وعَمَلَّس، وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِمْلاجٌ وغُمالِجٌ: إذا كان مَرّةً قارِئًا، ومرّة شاطِرًا، ومرّةً سَخِيًّا ومرّة بَخِيلًا، ومرّة شُجاعًا وَمَرّةً جَبانًا، ومَرة حَسَنَ الخُلُق، ومرّةً سَيِّئَه، لا يَثْبُتُ على حالة واحدة، وهـو مَذْموم مَلُوم عند العَـرَب؛ ويُقال للمَـرْأة غَمَلَّجٌ وغَمـلَّجٌ وغِمْلِيجَةٌ وغُمْلُوجَة قال:

أَلا لا تَغُـرَّنَّ امرأً عُمَـرِيَّةٌ
على غَمَلَّجٍ طالَت وتَمّ قَوامُها (٤)

عُمَرِيّةٌ: ثِيابٌ بالمدينة مَصْبُوغَة.

(غمهج)

أهمـله الجوهرىّ. وقال اللّيث الغُماهِجُ: الضَّخْم السَّمِين، مثل العُماهِـج، بالعين المهملة.

(غنج)

غُنْجَةُ بالضَمّ مَعْرِفَة، لا تَدخُلُها الألِفُ واللام ولا تَنْصَرِف: القُنْفُذ (٥).

والغِناجُ: دُخانُ النَّؤُورِ الذى تجعله الواشِمَـةُ على خُضْرَتِها لِتَسْوَدَّ، وهو الغُنْجُ أيضًا.

وجارِيةٌ مِغْناجٌ: غَنِجَةٌ.

والغُناجُ: الغُـنْجُ قال رؤبة:

---

(١) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ٨٩).

(٢) اللسان.

(٣) فى تاج العروس: الصواب المسموع من الثقات والثابت فى الأمهات، ماء غَمَلّج: مُرٌّ غليظ.

(٤) اللسان.

(٥) فى اللسان: القنفذة.

بَيْضاءُ صَفْراءُ اصْفِرارَ العاجِ (١)

فى نَعَجٍ منهـا وفى انْبِـلاجِ

سَـدْرَى بِهـا داءٌ من الغُناجِ

فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ

(غندج)

أهمله الجوهرىُّ . وغَنْدَجانُ (٢) : بلدٌ .

« ح » — هى بُلَيْدَةٌ بأرضِ فارسَ فى مَفازَةٍ مَعْطَشَة .

(غوج)

تَغَوَّجَ الفرسُ (٣) فى مَشْيِه : إذا تَعَطَّف .

فصل الفاء

(فتنج)

أهمـله الجوهرىّ . والفُوتَنْجُ : هذا الدواءُ المعروفُ ، وهو تعريبُ پُوتَنَك .

(فثج)

فَثَجَ : إذا نَقَصَ فى كلّ شىء .

وفَثَجَ الماءَ الحارَّ بالبارِد : إذا كَسَرَ حَرَّه به .

وعدَا حَتَّى أُفْثِجَ ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى أعْيا وانبهر ، مثلُ أُفْثِجَ .

والفاثِجُ : النـاقةُ الحائلُ السَّمِينَةُ ، قال ابن دريد : ورُبَّما قيل للكَوْماءِ السَّمِينة فاثِجٌ وإن لم تكُنْ حائلًا .

« ح » — أَفْثَجَ عَنِّى : تَرَكَنِى وخَلَّى عَنِّى .

(فجج)

الفُجُج ، بضمتين : الثُّقَلاء من الناسِ .

ورجلٌ فَجْفَجٌ وفُجافِجٌ : وهو الكَثيرُ الكلامِ المُتَشَبِّعُ بمـا ليس عِندَه ، قال :

حَيْثُ تَرَى الكُثابِثَ الفُجافِجَا

يَلْغَطُ أحْيـانًا وحِينـًا نابِجـا

وأَفَجَّ الرجلُ إفْجـاجًا : إذا سَـلَكَ الفَجَّ .

وأَفَجَّ الرجلُ رِجْلَيْه : إذا باعَدَ بينهما وكذلك الدابَّةُ .

وقَوْسٌ مُنْفَجَّةٌ انْفِجاجًا : إذا بانَ وَتَرُها عن كَبِـــدِها .

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/ ١٣ : ١٣ – ١٦) .

(٢) وكذا فى القاموس وقال : بالفتح ، وفى معجم البلدان : بالضمّ ثم السكون وكسر الدال .

(٣) فى القاموس واللسان : تَغَوَّجَ الرَّجُلُ .

والإِفْخيجُ: الوادِى الواسِع وقال ابن دريد: الإِفْخِيج : الوادِى الضَّيِّقُ العَمِيق[1]، بلغة أهل اليَمَن ، وغيرهم يجعل كل وادٍ إِفْخِيجًا ، قال أبو دواد :

كُدْرِيَّتَان بإفْخِيجَيْن فَوْقَهما
لَحْمٌ رُكام كلحمِ الآدمِ الشَّبَبِ

«ح» ــ الفُجاجُ : الفَجّ. والفُجَّةُ : الفُرْجَةُ.

وفَجَّ الأرضَ بالفَدّانِ : شقّها شقًّا منكراً .

والفَجاجَةُ[2] : البِطِّيخُ الذى لم يَنْضَجْ .

(فخج)

أَفْخَجَ الرجلُ : إذا أَفْحَمَ .

«ح» ــ أَفْخَجَ عن الشيء : انْثَنَى عنه .

(فخج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : فَخَجَ : إذا تَكَبَّرَ .

«ح» ــ الفَخَجُ : أَسْوَأُ من الفَحَجِ تَبايُنًا .

(فدج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو واللِّحيانىّ والأصمعىّ : الفَوْدَجُ : الهَوْدَجُ ، والجميع : الفَوادِجُ .

قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السعدىّ :

يَتْبَعُ دُهْمًا جِلَّةً حَراجِجا
كُومًا كأَنَّ فَوْقَها الفَوادِجا

وفَوْدَجُ العَرُوس : مَرْكَبُها، وقال اليزيدىّ : الفَوْدَجُ : شىءٌ يتّخذه أهلُ كَرْمانَ بمنزلة الهَوْدج للأعراب ، وربّما قالوا للنّاقة الواسِعَة الأرْفاغ : واسعَة الفَوْدَج .

والفَوْدَجات[3] : موضعٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

لَهُ عَلَيْهِن بالخَلْصاء مَرْبَعَةٌ
فالفَوْدَجاتِ فَجَنْبَىْ واحِفٍ صَخَبُ[4]

(فذنج)

أهمله الجوهرى . والفُوذَنْجُ : هذا النَّبْتُ المعروفُ ، وهو مُعَرَّبٌ ، ويقال له بالفارسيّة : پُودنَة .

(فرج)

الفارِجُ : النّاقةُ التى انفرجَتْ عن الوِلادَة ، فهى تُبْغِض الفحلَ وتكره قُرْبَه ، أنشد ثعلبٌ :

(١) فى اللسان : الوادى العميق (يمانية) ولم يقيد بالضيّق .
(٢) لعلها تسمية بالمصدر ، والذى فى القاموس واللسان الفج بكسر الفاء .
(٣) فى اللسان : الفودجان بالنون ، وأورد بيت ذى الرمة بالنون ، وما هنا هو رواية معجم البلدان . وقال شارح القاموس : والصواب الفودجان مثنى .
(٤) اللسان — ديوانه : ١٠ (ق/ ١ : ٤٢)

أَحْبَبْتِنِي إذ ضَعُفَتْ دوارِجِي (١)
مَحَبَّـةَ الفارِجِ قُرْبَ الهـائِجِ

يقول: لَمَّـا كَبِرَت سِنِّي أَبغَضْتِنِي ولم تُحِبِّيني .

وامرأةٌ فُــرُجٌ : إذا كانت في ثَوْبٍ واحد ، لغةٌ يمـانِيَة .

والفَرُّوجُ ، بالتشديد : قَمِيصُ الصَّبِيِّ الصغيرِ والذي في الحديث " أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال حِينَ نَزَعَ فَرُّوجَ حَرِيرٍ لَبِسَه : لا يَنْبَغِي هذا لِلمُتَّقِينَ " هو القَباءُ الذي فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ .

والفَرُوجُ ، بالتخفيف : القَوْسُ إذا انفَرَجَت سِيَتاها .

وبَنُو مُفْرِجٍ ، بإسكان الفـاء وكسر الراء : قبيلةٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا مُفَرِّجًا وفَرَجًا وفُرَيْجًا وفَرّاجًا .

وانْفِراجُ الهَمِّ : انْكِشافُه .

ابن الأعرابي : فَتَحات الأَصابعِ يُقال لهـا التَّفارِيجُ ، واحِدُها تِفْراجٌ (٢) . وخروق الدَّرابْزِين يُقالُ لها التَّفارِيجُ والخُنْفُقُ أيضا ، وقال ابن دريد : هو مصنوع .

قال ذو الرُّمَّة :

تَلْوِى الثَّنايا بأَحْقِيها حَواشِـيَهُ
لَيَّ المُـلاءِ بأبوابِ التَّفارِيجِ (٣)

الثَّنايا : الطُّرُق في الجبالِ . يقول فالثَّنايا تَلْوِى حَـواشِيَ السَّرابِ ، أي بَلَـغ السَّرابُ أوساطَ الثَّنايا ، وحواشِيه : أطرافه .

ورجلٌ تِفْرِجة ، بالكَسْرِ ، وتِفْراجةٌ : إذا كان جَبانًا ضعيفًا .

ابن الأنبارِيّ : رجلٌ نِفْـرِجاءُ ، وهو الجبَان ، بكَسْرِ النون والراء ممدود لايُجْرَى .

وتَفارِيجُ القَباء : الشُّقوقُ التي فيه ، واحدتُها تِفْرِجَة .

وفِرْجَةُ الهَمّ ، بالكسر ، مثلُ فَرْجَتِه وفُرْجَتِه .

أبو زَيْد : يُقال للمُشْطِ : النَّحِيتُ ، والمُفَرَّجُ والمِـرْجَلُ . وأنشـد ثعلبٌ للعَبّاس بن الفَـرَج الرياشِي يصف رجلاً شاهِدَ الزُّور :

فاتَهُ المَجْـدُ والعَـلاءُ فأَضْحَى
يَفْتُقُ الخيسَ بالنَّحِيتِ المُفَرَّجْ (٤)

ورجلٌ أَفْرَجُ الثَّنايا ، أي أَفْلَجُها .

---

(١) دوارجي : رجلاي . (٢) في « القاموس » جمع تِفْرِجة .
(٣) ديوانه : ٧٤ (ق / ٩ : ١٦) — اللسان (حق) . (٤) اللسان

وأَفْرَجَ القومُ عن قتيلٍ: إذا انكشفوا.

وأفرجَ فلانٌ عن مكانِ كذا وكذا: إذا أَخَلَّ(1) به وتركه.

وقولُ القطاميّ:

مُتوسِّدينَ زِمامَ كُلِّ نجيبةٍ
ومُفرَّجٍ عَرِقِ المِقَذِّ مُنَوَّقِ(2)

أراد وزمامَ كُلِّ مُفرَّجٍ وهو الوَساعُ. ويقال المُفرَّجُ: الّذي بانَ مِرفقُه عن إبْطِه.

والفَرّاجُ: الكثيرُ الفَرَجِ عن المكروبينَ، قال رؤبةُ يمدحُ الفضلَ بنَ عبدِ الرحمٰن الهاشميّ:

خَوّاضِ كُلِّ غَمْرةٍ فَرّاجِ(3)
للكَرْبِ في يوم الوَغَى المَوّاجِ

«ح» — الفَريجُ: البارِدُ(4).

والفَريجُ: الناقةُ الّتي وضعت أوّلَ بطنٍ حملتَه.

وفَرَّجَ، أي هَرِمَ.

والفَرْجُ: كُورةٌ كبيرةٌ من نواحي المَوْصِل.

والفَرْجُ، أيضا: طريقٌ بين أضاخَ وضَرِيَّةَ.

وفَرَجُ، بالتحريك: مدينةٌ بالأندلُس، تعرف بوادي الحجارة.

وفُرْجُ، بالضم: مدينةٌ بآخرِ أعمالِ فارِس.

وفَرْواجانُ: قريةٌ من قُرى مَرْو.

وفي الياقوتة: إذْ قَرُبَتْ مَدارِجي(5)، وقال: مَدارِجُه ودَوارِجُه وشَواهُ: أطرافُه.

والفُرُّوج: لغةٌ في الفَرُّوجِ للفَرْخ.

(فرتج)

فِرْتاجُ، بالكسر: موضعٌ في بلادِ طَيِّئٍ.

(فرجج)

«ح» — فَرْجَجَ في مِشْيَتِه: تَفَحَّجَ.

والفَرْجَجَى في المَشْيِ: شِبْهُ الفَرْشَحَة.

(فرنج)

أهمله الجوهريّ. والإفرنجة: جِيلٌ من الناس معرّب إفرنك بالرُّوميّة، والقياس كسرُ الراءِ وإخراجُه مُخرَجَ الإسفنط، على أنّ فتحَ الفاء من الإسفِنط لغةٌ وكسرُها أعلى.

(1) في اللسان: أحل «بالحاء المهملة».

(2) اللسان — ديوانه: ٣٢ برواية: ذراع.

(3) ديوانه: ١٣٣ (ق/١٣: ١٠٤و١٠٥).

(4) تحريف، صوابه البارز، ففي «اللسان»: الفريج: الظاهر البارز المنكشف، وكذلك الأنثى.

(5) هذا تعقيب على ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

أحببتني إذ ضعفت دوارجي ... محبة الفارج قرب الهائج

(فسج)

أهمله الجوهريّ. وقال الأصمعيّ: الفاسِجُ: الحامِلُ، وقيل: الحائلُ من النُّوقِ السمينةُ، قال جابِرٌ:

* تَخْدِي بنا كُلُّ خَنُوفٍ فاسِجِ[1] *

ويُقالُ: قَلُوصٌ فاسِجٌ: إذا أعْجَلَها الفحلُ فضَرَبها قبلَ وقتِ الضِرابِ[2]. وقال أبو عَمْرٍو: وهي السريعةُ الشابّةُ، قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ:

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَها الضُّماعِجَا
والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَاسِجَا

وذكر الجوهريّ الفاسِجَ منسوقاً على الفاثِجِ، وأهملَ ذِكْرَه هاهُنا، فلم يُغْنِه ذِكْرُه ثَمَّ، فذَكَرْتُه في موضعه أوْفَى ممّا ذَكَرَه.

«ح» — أفْسِجْ عَنِّي، أي تَرَكْنِي وخَلِّ عَنِّي.

والتَّفْسِيجُ: المُفاجَّةُ مثلُ التَّمْشِيجِ.

(فضج)

تَفَضَّجَ جسدُه بالشَّحْمِ، وهو أن يأخذَ ماخَذَه فتَنْشَقَّ عُروقُ اللَّحْمِ في مَداخِلِ الشَّحْمِ بين المَضائِغِ[3]. ويُقالُ: تَفَضَّجَ بدَنُ الناقةِ: إذا تَخَدَّدَ لَحْمُها، قال العجّاج:

تَعْدُو إذا ما بدْنُها تَفَضَّجا[4]
إذا حَجاجاَ مُقْلَتَيْها هَجَّجا

وكُلُّ شيءٍ تَوَسَّعَ فقد تَفَضَّجَ.

وانْفَضَجَ فلانٌ بالعَرَقِ: إذا سالَ به مثلَ تَفَضَّجَ.

وانْفَضَجَت الدَّلْوُ: إذا سالَ مافيها من الماءِ؛ وانْفَضَجَتْ سُرَّتُه: إذا انْفَتَحَتْ، قال الكُمَيْت:

يَنْفَضِجُ الجُودُ من يَدَيْهِ كما
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ حِينَ يَنْسَكِبُ[5]

وانْفَضَجَ الأُفُقُ: إذا تَبَيَّنَ. وقال عَمْرُو بنُ العاص لمُعاوِيَةَ رضي الله عنهما: "أما واللهِ لقد تلافيْتُ أمْرَكَ وهو أشَدُّ انْفِضاجاً من حُقِّ الكَهْدَلِ. ويُروَى الكَهْوَل، فما زِلْتُ أرُمُّه بوَذائلِه، وأصِلُه بوَصائِلِه حتّى تَرَكْتُه على مِثْلِ فَلْكَةِ المُدِرّ"[6]. أي أشَدّ اسْتِرْخاءً وضَعْفاً من بيت العَنْكَبُوت، وقيل: الكَهْدَلُ: العَجُوز، وحُقُّها: ثَدْيُها. وقيل: الكَهْدَلُ: ضَرْبٌ من الكَمْأَة، وحُقُّه: بَيْضَتُه، والوَذائل: سبائك الفضّة.

(١) اللسان. (٢) في اللسان: المضرب. (٣) في اللسان: المضابع. والمضائغ (جمع مضيغة) وهي العضلة.
(٤) اللسان: المشطور الأول — ديوانه: ٩ (ق/٥: ٧٢و٧٣). (٥) اللسان. (٦) الفائق: ٢/١٥٨

وانفضجت القرحةُ : إذا انفرجت، وانفضج بدنُه سِمَنًا، وأنشد أبو زيد :

قد طُوِيَتْ بُطُونُها طَيَّ الأَدَمْ
بعدَ انفِضاجِ البُدْنِ واللَّحْمِ الزِّيَمْ

وقولُ ابنِ أحمر (١) :

أَلَمْ تَسأَلْ بفاضِجَةَ الدِّيارَا
متى حَلَّ الجميعُ بها وسارَا (٢)

أى حيثُ انفضجَ واتّسع، وهى أرضُ لبنى سُلَيْم.

ورجلٌ عِفضاجٌ مِفضاجٌ، وهو العظيمُ البَطْنِ المُسترخيه.

«ح» — الفَضِيجُ : العَرَقُ.

(فلج)

ابن الأعرابىّ: أَفْلَجَ سهمُه مثلُ فَلَجَ.

والفُلْجةُ، بالضم : الفُلْجُ.

وفَلْجةُ (٣)، بالفتح : منزلٌ بالبادية بين البصرة ومكّة حرسها الله تعالى.

وإفْلِيجُ : موضعٌ.

والفَلُّوجُ : الكاتبُ، قال ابنُ الطُّفَيل :

توضّحْنَ فى عَلْياءَ قَفْرٍ كأنّها
مَهارِيقُ فَلُّوجٍ يُعارِضْنَ تالِيا (٤)

وفَلالِيجُ السَّوادِ : قُراها، الواحدةُ فَلُّوجة.

وفَلُّوجٌ : موضعٌ.

وأمرٌ مُفَلَّجٌ : ليس بمُستقيمٍ على جِهتِه.

وفَلَّجْتُ المالَ بينهم تَفْلِيجًا : قَسَمْتُه، قال أبو دُوادٍ :

فَفَرِيقٌ يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نِيئًا
وفَرِيقٌ لطابِخِيه قُتارُ (٥)

وقال اللَّيث : الفَلَج : تَباعُد ما بين القَدَمين أُخُرًا.

وقال الجوهرىّ : والفَلْجُ، أيضا : نهرٌ صغير قال :

فَصَبَّحا عَيْنًا رِوًى أو فَلْجَا

والصواب : الفَلَجُ، بالتحريك: النَّهرُ. وكذلك فى الرَّجز وهو للعجّاج، والروايةُ :

* تَذَكَّرا عَيْنًا رِوًى أو فَلَجَا * (٦)

ويُروَى رَواءً فَلَجَا.

(١) فى هامش نسخة /ح : لجرير، وفى اللسان كما هنا. (٢) اللسان : الشطر الأول.
(٣) فى (القاموس) : ضبطت الفاء بالضمة (ضبط حركة) ولم يتعقبه شارحه وما هنا موافق لما فى معجم البلدان.
(٤) ديوانه — اللسان. (٥) اللسان. (٦) ديوانه : ١٠ (ق/ ٥ : ٨٧).

وقال الجوهرىّ أيضا : والأَفْنَجُ من الرِّجالِ : البَعِيدُ ما بين الثَّدْيَيْنِ، وهو تصحيفٌ والصوابُ : ما بين اليَدَيْنِ تثنية يَدٍ .

(فنج)

أهمله الجوهرى . وقال ابن الأعرابىّ : الفُنُجُ، بضمّتين : الثقلاء من الناس .

وفَنُّجٌ، بفتح الفاء وتشديد النُّون، مثال بَقَّمٍ : من التابِعين . وفَنُّجٌ، أيضا : لَقَبُ فَتْحِ بنِ نَصْرٍ المِصْرِىّ، من المحدِّثين .

« ح » — فَنَجُ : إعرابُ فَنَكْ (١) .

(فوج)

يقال مَرَّ بنا فائجُ وَلِيمَةِ فلانٍ : أى فَوْجٌ ممّن كان فى طَعامِه .

والفَيْجُ (٢) : الجَماعة من الناسِ، وأصلُه فَيِّجٌ مِن فاجَ يَفُـوجُ، كما يُقالُ هَيِّنٌ من هانَ يهُون، ويقال : هَيْنٌ .

وقول عدِىّ :

أَمْ كيف جُزْتِ فُيُوجًا حَوْلَهم حَرَسٌ
ومُتَرَصًّا بـابُه بالسَّـكِّ صَرّارَا (٣)

قيـل : الفُيُـوجُ : هم الّذين يدخلُون السِّجْنَ ويَخْرُجُون يَحْرسون .

« ح » — فاجَ المِسكُ، أى فاحَ .

ويقال : لست برائح حتى أُفَـوِّجَ : أى أُبْرِدَ عن نَفْسى .

والإفاجَةُ : أن تُرْسِـلَ الإبلَ على الحَـوْضِ تَعرِضها على المـاءِ قِطْعَةً دون قِطْعَة .

واستُفيجَ الرجلُ : اسْتُخِفَّ (٤) .

(فهج)

قال الجوهرىّ : وقـد تُسَمّى الخَمـرُ فَيْهَجًا، قال الشاعر :

أَلا يا أَصْـبَحِينا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بمـاءِ سَحابٍ يَسْبِقِ الحَقَّ باطِلِي (٥)

والرِّوايَةُ : أَلا يا اصْبَحانى، على التَّثْنِيَة . والبيتُ لمَعْبَدِ بن سَـعْنَةَ الضَّـبِّىّ . والحَقّ : المَوْتُ . والباطل : اللَّهو .

« ح » — الفَيْهَجُ : المِصْفاةُ (٦) .

---

(١) * دابة يفترى بجلده، أى يلبس فراه . (٢) ذكر فى اللسان تحت مادة (فيج) . (٣) اللسان .

(٤) فى نسخة م / ش : فاجت الشمس عنـد برد النهار . وفاجَ النَّهارُ : بَرَدَ .

(٥) * فى رواية جيدرية منسوبة إلى جيدر قرية بالشام وما هنا منسوب الى جدر موضع بالشام أيضا .

(٦) فى نسخة م / فيج — ش : الفيج من الأرض : الوهد المطمئن .

فصل القاف

(بجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القَجْقَجةُ : لُعْبَةٌ لهم ، يُقال لها عَظْمٌ وَضّاح .

(قربج)

أَهْمَله الجوهرىّ . والقُرْبَجُ ، بضمّ الأول وفتح الثالث : الحانُوت ، فارسىٌّ معرّب .

(قطج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : القَطاجُ : قَلْسُ[1] السَّفينَة .

والقَطْجُ ، بالفتح : إحْكام فَتْل القَطاج .

قال : ويُقال : قَطَجَ إذا اسْتَقَى من البئْر بالقَطاج .

(قلج)

« ح » — القُولَنْجُ : هذه العِلّةُ المعروفةُ ، أعاذَنا الله منها ، وقال الفرّاء : سمعت القُولَنْج .

(قنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : اسْتُعْمِل من وُجوهه ، يعنى من تركيب (ق ج ن) قِنَّوْجُ[2] ، وهو موضعٌ فى بلاد الهِنْد ، لم يزد عليه .

قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : وزنُه فِعَّوْلٌ مثل سِنَّوْرٍ وعِجَّوْلٍ ، وهو معرّب كَنَوُج بفتح الكاف والنون وضمّ الواو ، وكان قد فَتَحه السلطان محمودُ بن سُبُكْتِكِين ، ثم استولَى عليه الكُفّار بعد ، ففُتِحَ فى زمانِ الإمامِ الناصر لدين الله أبى العَبّاسِ أحمدَ أميرِ المؤمنين ، قَدّس الله رُوحَه ، فتحه السُلطانُ شمسُ الدين إيلْتُتْمِش ، تغمّده اللهُ برحمته ، حين أُرْسِلْتُ إليه من الديوان العَزِيزِ مَجّده الله تعالَى . وسَوَّرَ عليه سُورًا حَصِينًا ، وهو الآن من بِلاد الإسْلام .

(قنفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : القِنِفْجُ[3] بالكسر : الأَتانُ العَرِيضَةُ القَصِيرَةُ .

(قوج)

أهمله الجوهرىّ . وأحمدُ بنُ قاجٍ من أصحابِ الحديث .

---

(١) هو حبل ضخم من ليف أو خوص .

(٢) فى معجم البلدان : بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره جيم (وضبط النون بحركة الضمة) .

(٣) فى اللسان ضبط بضم القاف والفاء أيضا ، وفى تاج العروس : ويوجد فى بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم .

فصل الكاف

(كأج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : كَأَجَ الرجلُ : إذا ازْدادَ حُمْقُه . قال : والكِئاجُ : الفدَامَةُ والحَمَاقَةُ .

(كثج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : كَثَجَ من الطَّعامِ يَكْثِجُ ، مثلُ ضَرَب يَضْرِب : إذا أَكَل منه ما يَكْفيه .

ابنُ السِّكِّيت : كَثَجَ من الطّعام : إذا امْتارَ فأَكْثَرَ .

(كجج)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللّيث : الكُجَّة بالضمّ والبُكْسَة والتُونُ : لُعْبَةٌ ، وهى أن يأخذ الصبيّ خَزَفَةً(١) فيُدَوِّرَها كأنّهـا كُرَةٌ ، ثم يَتَقامَرُون بها ، وفى حديث ابنِ عبّاس رضى الله عنهما : "فى كلّ شيءٍ قِمَارٌ حتّى فى لَعِبِ الصِّبْيان بالكُجَّة" .

وكَجَّ الصبيُّ : إذا لَعِبَ بالكُجَّة .

وقُتَيْبَةُ بنُ الحَسَن البُخارِيّ من أصحاب الحديثِ ، ولَقَبُ الحَسَن كُجٌّ ، بالضم .

وأما ابنُ كَجٍّ القاضى فإنّه بالفتح .

«ح» — ابنُ الأعرابيّ : الكَجْكَجَةُ : لُعْبَـةٌ للأعْرابِ يُسمُّونها استَ الكَلْبَـة .

(كدج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : كَدَجَ الرجلُ : إذا شَرِبَ من الشَّرابِ كِفايَتَه .

(كذج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريّ : الكَذَجُ ، بالتحـريك : المـأْوَى ، فارسيٌّ معرّب ، وهو معرّب كَذَهْ .

(كرج)

الكَرَجُ ، بالتحريك : بَلَدٌ فارسيّ معـرّبٌ ، وهو تعريب كَرَه : وهو بَلَدُ أبِي دُلَفٍ العِجْلِيّ .

والكَرَجُ أيضا : قريةٌ من قُرَى الدِّيـنَـوَرِ ، بينها وبين الدِّينَوَرِ أقلّ من فرسخ .

وكَرِجَ الخبْزُ وأَكْرَجَ ، مثالُ سَمِعَ وأَكْرَم : إذا فَسَدَ وعلَتْه خُضْرَة مثل ، كَرَّجَ وتَكَرَّجَ .

«ح» الكَرَارِجَةُ : سمـكٌ خُضْرٌ أقْصَرُ من الشِّبْرِ ، مدحرجةٌ ، وكذلك الكُرَيْج .

ورجلٌ كُرَّجِىٌّ : مُخَنَّثٌ .

(١) فى (القاموس) : خرقة وكذا فى شرحه .

(كربج)

أهمله الجوهرىّ . والكُرْبُجُ(1)، والقُرْبُجُ، والقُرْبَقُ ، على فُعْلَل ، بضم الفاء وفتح اللام : الحانُوت ، فارسىٌّ معرّب .

« ح » — الكُرْبُجُ : متاعُ حانوتِ البَقّال .

(كسج)

قال الأصمعىّ : الكَوْسَجُ : الناقِصُ الأسْنان .

« ح » — الكَوْسَجُ ، من البراذين : ما لا يَجْرِى ولا يُهَمْلِجُ .

وقال الفرّاء : الكُوسَجُ ، بضم الكاف ، لغةٌ فى فَتْحها ولم يُفَسِّره .

وكَوْسَجَ الرجلُ : صار كَوْسَجًا ، عن ابن الأعرابىّ .

(كسبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : الكُسْبُجُ ، مِثالُ بُرْقُع : الكُسْبُ ، وهو معرّب .

(كستج)

أهمله الجوهرىّ . والكُسْتِيجُ فى حديث عُمَر رضى الله عنه أنّه أمَرَ أهْلَ الذِّمّة بإظْهار الكُسْتِيجات » . هو خَيْطٌ غليظٌ بِغِلَظِ الإصْبَع يَشُدُّه الذِّمّىّ فوق ثِيابِه دُون ما يَتَزَيَّنُون به من الزَّنانيرِ المُتَّخَذَةِ من الإبْرِيسَم ، وهو مُعَرّبُ كُسْتِى بِسُكُون الياء .

والكُسْتُجُ كالحُزْمَة من اللِّيف ، فارسىٌّ معرّب .

(كلج)

الكُلُجُ ، بضمّتين : الأشِدّاء من الرِّجال .

والكَلَجُ الضَّبّىّ : كان رجلًا شُجاعًا .

وكَلَجَةُ(2) من المحدِّثين ، واسمه محمد بن صالح .

« ح » — أبو عَمْرو : الكَلَجُ : الرجلُ الشُّجاع الكَرِيم .

(كمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الكَمَجُ ، بالتحريك : طَرَفُ مَوْصِلِ الفَخِذ من العَجُز ، وأنْشَد لطَرَفَة ، ولم أجِدْه فى دَواوين شِعْره :

وبِفَخْذَىْ بَكْرَةٍ مَهْرِيَّةٍ
مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الكَمَجْ(3)

(كنفج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث الكُنافِجُ : الكثيرُ من كلّ شىء ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

(1) فى اللسان لغة أخرى على زنة قنفذ (فعلل) وجمعه كرابجة وكرابج .

(2) الخلاصة للخزرجى : ٢٨١ .

(3) اللسان .

لا نَـوْمَ حـتَّى تَبْعَج البَواعِجا[1]
والرِّمْثَ بالصَّريمـةِ الكُنافِجا

وقال شَمِــرٌ : الكُنافِجُ : السَّمِينُ المُمْتَلِئُ ، وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ مُكْتَنِزٌ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بن المُثَنَّى

* يَفْـرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ[2] *

فصل اللام

(لبج)

اللَّبَجَة ، بالتحريك ، واللُّبْجَةُ ، بالضم ، وزاد ابنُ دريد : اللُّبُجَة ، بضمتَيْن : حَديدَةٌ ذاتُ شُعَب يكون فيها خمسةُ كَلاليبَ ، كأنها كَفٌّ بأصابعِها ، تَنْفَرِجُ فتُوضَعُ في وَسَطِها لَحْمَةٌ ثم تُشَدُّ إلى وَتِد ، فإذا قَبَضَ عليها الذئبُ الْتَبَجَتْ في خَطْمِه فقبضَتْ عليه وصَرَعَته ، والجميعُ اللَّبَجُ واللُّبُجُ .

« ح » — لَبَجَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

واللَّبَاجُ[3] : الأَحْمَقُ الضَّعيف .

(لجج)

اللُّجَّةُ ، بالضم ، واللُّـجُّ : الجَماعة الكثيرةُ ، كلُجَّةِ البَحْرِ .

ولُجُّ الوادِي : جانِبُه ، وعينٌ مُلْتَجَّةٌ : شديدةُ السَّوادِ ، يقال : كأنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ . وقال العَجّاج يصفُ اللَّيل :

ومُخْـدِرُ الأَبصارِ أَخْـدَرِيُّ[4]
حَـوْمٌ غُدافٌ هَيْـدَبٌ حَبَشِيُّ
لُـجٌّ كأنَّ ثِنْيَـهُ مَثْـنِيُّ

أي كأنَّ عِطْفَ اللَّيل معطوفٌ مرَّةً أُخرى فاشْتَدَّ سوادُ ظُلْمَتِه .

والمُلْتَجَّةُ : الأرض الشديدةُ الخُضْرَة الْتَفَّتْ أو لم تَلْتَفّ ، وهذه أرضٌ بَقْلُها مُلْتَجٌّ .

واسْتَلَجَّ فلانٌ مَتاعَ فلانٍ وتَلَجَّجَه : إذا ادّعاه .

وفي الحديث : « إذا اسْتَلَجَّ أحدُكم بيَمينِه فإنّه آثَمُ له عنـد اللهِ من الكَفّـارة »[5] معناه أنْ يَلَـجَّ فيها ولا يُكَفِّـرها ، ويَزْعُمُ أنّه صادِقٌ . ويُقـال : هو أنْ يَحْـلِفَ ويَرَى أنّ غَيْرَها خيرٌ منها فيُقيمُ على البِرِّ فيهـا وتَرْكِ الكفّارة ، فإنّه آثَمُ له من التَّكْفيرِ والحِنْثِ ، وتَرْكِ إتْيانِ ما هو خَيْرٌ .

---

(١) اللسان المشطور الثالث مع مشطورين آخرين . (٢) اللسان .
(٣) في تاج العروس يرى احتمال تصحيفه من اللَّكاج بالكاف (هكذا بالباء ولعله يريد اللكّاج) .
(٤) ديوانه : ٦٨ (ق / ٠ ٤ : ٥٦ — ٥٨) . (٥) الفائق : ٢ / ٤٥١ .

وفى فُؤادِ فلانٍ لَحَاجَةٌ : وهو أن يَخْفِق ولا يَسْكُنَ من الجُوعِ .

والأَلَنْجُوجُ[1] واليَلَنْجِيجُ، واليَلَنْجُوجِيُّ: العُودُ الذى يُتَبَخَّر به .

«ح» — تَلَجْلَجَ دارَه منه ، أى أَخَذَها .

ويقال للجَمَلِ : إنّه لأَدْهَمُ لُجٌّ .

واللُّجَّةُ : الفِضَّةُ، والمِرْآة ، أيضا .

«ح» — واللُّجُّ : المكانُ الحَزْنُ فى الجَبَلِ لا يَرْقاه أحدٌ .

وأَلَجَّتِ الإبِلُ : صَوَّتَتْ ، ورَغَت .

«ح» — وقال الفرّاء : بحرٌ لِجِّىٌّ : لغةٌ فى لُجِّىٍّ مثلُ كُرْسِىٍّ وكِرْسِىٍّ .

واللُّجُّ : سَيْفُ عَمْرِو بن العاصِ السَّهْمِىِّ ، رضى الله عنه .

(لحج)

لَحَجَه بالعصا : إذا ضَرَبَهُ بها، ولَحَجَهُ بِعَيْنِه .

واللَّحَجُ ، بالتحريك : الغَمَصُ نفسه .

وأَلْحَجَهُ اللهُ إلى كذا : أى أَلْجَأَه إليه .

والمَلْحَجُ: المَلْجَأُ، وقد لَحَجَ إليه، أى لجأ، قال العجّاج :

فقد لَحَجْنا فى هَواكَ لَحَجا[2]
حَتَّى رَهِبْنا الإثْمَ أو أن تُنْسَجا
فينا أقاويلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا
أو تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فينا مَلْحَجَا

أى تَقُولُ فينا فتَمِيلَ عن الحَسَنِ إلى القَبِيحِ .

ويُقال لِزَوايا البَيْتِ أَلْحَاجٌ، واحِدُها لُحْجٌ، بالضمّ ، والأَلْحاج ، أيضا : الأَدْحالُ .

والأَلْحاجُ ، أيضا : جَمْعُ لَحْجٍ ولُحْجٍ، بالفتح والضمّ ، وهُما : كِفَّةُ العَيْنِ وقَبْتُها ، وقال رؤبة :

كأنّها من عُقَبِ الإيساجِ[3]
باقِى نِطافٍ غُرْنَ فى الأَلْحاجِ

فُسِّرت الأَلْحاجُ بالمَعْنَيَيْنِ .

ولَحْجٌ، بالفتح : اسمُ بَلَدٍ على مرحلة من عَدَنِ أَبْيَنَ ، سُمِّى برجُلٍ اسمُه لَحْجُ بنُ وائِلِ بنِ قَطَنِ ابنِ عَرِيبِ بن زُهَيْرِ بن أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرَ ابنِ سَبأ .[4]

(١) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (ل ن ج) .

(٢) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٥١ — ٥٤) .

(٣) ديوانه : ٢١ (ق/ ١٣ : ٥٣ و ٥٤) .

(٤) * فى نسخة م / ش : بعته بيعا ليس فيه لُجَيْجاءُ ، أى ليس فيه مثنوية . وكذلك حلفت يمينا ليس فيها لُجَيْجاءُ .

(نخج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ شُمَيْل : النَّخَجُ بالتَّحريك أَسْوأُ الغَمَص ، تقول : عينٌ نَخِجَةٌ وشكَّ الأزهرىُّ فى صِحَّته ، وقال : هو عندى النَّخَخ ، بخاءَيْن .

(لذج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ دريد : لَذَجَ الماءَ فى حلقِه وذَلَجَه : إذا جَرِعَه .

« ح » لَذَجَنِى فلانٌ : أَلَحَّ علىَّ فى المسألة ، مقلوبُ لجَذَنِى .

(لزج)

« ح » — رجلٌ لَزَجَةٌ ولُزَجَةٌ ولَزِيجَةٌ : وهو المُلازِجُ الذى لا يَبْرَحُ .

(لعج)

لَعَجَ الشىءُ فى صَدْرِى يَلْعَج لَعْجًا : إذا خَلَجَ .

ولاعَجَه ذلك الأمرُ : إذا اشْتَدَّ عليه .

والْتَعَجَ الرجلُ : إذا ارْتَمَضَ من هَمٍّ يُصيبه .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى كُلَيْبٍ يقول : لمَّا فتح أبو سعيدٍ القَرْمَطِىُّ هَجَرَ سَوَّى حِظارًا من سَعَفِ النَّخْلِ ومَلأَهُ من النِساءِ الهَجَرِيَّاتِ ، ثُمَّ أَلْعَجَ النارَ فى الحِظار فاحْتَرَقْنَ . أراد أَوْقَدَها فيه ، تقول : أَلْعَجَ النارَ فى الحَطَب : إذا أَوْقَدَها فأَحْرق الحَطَب بها .

والمُتَلَعِّجَةُ : الشَهْوانِيَّةُ(١) من النِساء المُتَوهِّجَة(٢) الحارَّةُ المكانِ .

(لفج)

اللَّفْجُ ، بالفتح : الذُّلّ .

وأَلْفَجَنِى إلى ذلك الاضْطِرارُ إلْفاجًا ، أى اضْطَرَّنِى إلى من ليس لِذلك بأَهْلٍ .

وقال الجوهرىُّ : أَلْفَجَ الرجلُ ، أى أَفْلَسَ قال رُؤْبَة :

أَحْسابُكُم فى العُسْرِ والإلْفاجِ(٣)
شِيبَتْ بعَذْبٍ طَيِّبِ المِزاجِ

والرِّوايَةُ : فى اليُسْرِ والإلْفاجِ ، أى فى الغِنَى والفَقْر .

« ح » — المُسْتَلْفَجُ : المُلْفَجُ ، والذاهبُ الفُؤادِ من الفَرَق ، واللَّاصِقُ بالأرض الذى لا يستطيع أن يَبْرَح من الهُزال والضَّعْف .

---

(١) فى اللسان : الشَّهْوَى .

(٢) فى اللسان : والمتوهجة : الحارَّة المكان ، وليس من تمام تفسير المُتَلَعِّجة وهو أظهر من حذف الواو .

(٣) ديوانه / ٣٢ (ق / ١٣ ; ١٠٦ ,١٠٧) .

(لمج)

اللُّمْجَةُ ، بالضم : ما يُتَعلَّل به قَبلَ الغَداء ، وهى اللُّهنة والسُّلفة واللُّهْجة ، يقال : تَلمَّجَ من اللُّمْجَة .

واللَّامِجُ واللَّمِيجُ : الكَثِيرُ الجِماع .

واللَّمِيجُ ، أيضا : الكَثِيرُ الأَكل .

ولَمَجَها : إذا جامَعَها . وقدَّم رجلٌ آخرَ إلى السُّلطان وادَّعى عليه أنَّه قَذفَهُ وقال له : لَمَجْتَ أمَّكَ . فقال المُدَّعَى عليه : إنّما قلتُ : مَلَجْتَ أمَّكَ . نخَلَّى سَبِيلَه .

« ح » — رُمْحٌ مُلَمَّجٌ ، أى مُمَرَّنٌ مُمَلَّسٌ .

(لمهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : يُقال لَبَنٌ سَمْهَجٌ لَمْهَجٌ : إذا كان حُلْوًا دَسِمًا .

(لوج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : مالِى فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، ولا حُوَيجاءُ ولا لُوَيجاءُ ، أى ما لِى فيه حاجةٌ ، وقيل : شَكٌّ ومِرْيَةٌ .

وكَلَّمْتُه فما رَدَّ علىَّ حَوْجاء ولا لَوْجاء ، أى كَلِمةً قبيحةً ولا حَسَنةً ، ذكره الجوهرىّ فى الحاء ولم يُعِدْه هاهُنا .

وما لِى عليه حِوَجٌ ولا لِوَجٌ . وقال ابن جِنّى : اللَّوْجاءُ من قولهم : لُجْتُ الشىءَ أَلُوجُهُ لَوْجاً : إذا أَدَرْتَه فى فِيكَ ، والْتِقاؤُهما أنّ الحاجةَ مُتَرَدِّدةٌ على الفِكْرِ ذاهبةً جائيةً إلى أنْ تُقضَى ، كما أنّ الشىءَ إذا تَرَدَّدَ فى الفَمِ كأنَّه لا يَزالُ كذلك إلى أنْ يُسيغَهُ الإنسانُ أو يَلفِظَه .

(لهج)

اللُّهْجَةُ واللُّمْجَةُ : السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ .

والمُلَهَّجُ : الذى يَنامُ و يَعْجِزُ عن العَمَل .

فصل الميم

(مأج)

مَأْجَجٌ : موضعٌ . قال سيبويه : هو فَعْلَلٌ .(١)

« ح » — المَأْجُ : الأحمقُ المُضطَرِبُ .

ورأيتُ القَوْمَ فى مَأْجٍ ، أى فى قِتالٍ واضطِرابٍ .

(١) فهو ملحق بجعفر كمهدد ، فالميم عنده أصلية ، وخالفه السيرافى فى شرح الكتاب وقال إن الميم فى نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهي متقدمة على ثلاثة أحرف .

(منج)

أهمله الجوهرى . وقال أبو تُرابٍ : يُقال : سِرْنا عَقَبَةً مَتُوجًا ومَتُوحًا ومَتُوخًا ، أى بَعيدةً . ثلاثُ لُغاتٍ .

«ح» — مِنِّيجة[1] : بَلَدٌ من أعْمالِ إفْرِيقِيَةَ .

(مثج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : مَثَجْتُ البِئْرَ مَثْجًا : إذا نَزَحْتَها .

«ح» — مَثَجَ بالعَطِيَّة : سَمَحَ بها .

ومَثَجَ : خَلَطَ . ومَثَجَ : أَطْعَمَ .

(مجج)

المَجَجُ ، بالتحريك : بُلُوغ العِنَبِ ونُضْجُه .

وفى الحديث : "لا تَبِعِ العِنَبَ حتَّى يَظْهَر مَجَجُه"[2]

وفى حديثٍ آخَر ، أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم كان يأكُلُ القِثّاءَ بالمُجاجِ"[3] أى بالعَسَل ، فقد جاء المُجاجُ بمعنَى العَسَلِ من غير إضافته إلى النّحْل .

والمَجّاجُ ، بالفَتْح : العُرْجُونُ قال :

نَقائِلُ لُفَّتْ على المَجّاجِ[4]

والنَّقائِلُ : الفَسِيلُ .

ومَجٌّ ، بالفتح : من الأعْلام .

ابنُ الأَعْرابىّ : المُجُجُ ، بِضَمَّتَيْن : السُّكارَى .

والمُجُجُ ، أيضا : النَّحْلُ .

وكَفَلٌ مُمَجْمِجٌ : إذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمَةِ ، وقد تَمَجْمَجَ ، قال العجّاج :

* وكَفَلًا رَيّانَ قد تَمَجْمَجا *

ويُروَى : * وكَفَلًا وَعْثًا إذا تَرَجْرَجا *[5]

ويُقال للرَّجُل إذا كان مُسْتَرْخِيًا رَهِلًا ، مُجاجٌ ، قال أبو وجْزَةَ :

فاقُورٌ لاحِقَةٌ منـــهُ أَياطِلُهُ
خاظِى الخَصائِلِ نَهْدٌ غيرُ مُجّاجِ[6]

ويقال مَجْمَجَ بى ، ونَجْنَجَ بى : إذا ذَهَبَ فى الكلام مَذْهَبًا على غيرِ الاسْتِقامة ، ورَدَّكَ من حالٍ إلى حال .

---

(١) ضبطها فى القاموس كسكّينة أيضا ، والذى فى معجم البلدان : بفتح أوّله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم .

(٢) الفائق /٣/١٠

(٣) الفائق : ٣/٩

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٨ (ق/٥ : ٤٢) .

(٦) اللسان .

«ح» المَجَجُ : اسْتِرخاءُ الشِّدْقَيْنِ .

وأَمَجَّ العُودُ : جَرَى فيه الماءُ أيّامَ الرَّبيعِ .

ومَجَّجَ فلانٌ : إذا أرادَكَ (١) بالعَيْبِ (٢) .

(محج)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللّيث . المَحْجُ ، بالفتح : مَسْحُ شيْءٍ عن شيْءٍ . والرِّيحُ تَمْحَجُ الأرْضَ : تذهب بالتُّرابِ حتَّى تَتَناوَلَ من أَدَمَةِ الأرض تُرابَها . قال العَجّاج :

وَمَحَجُ أرْواحٍ يُبارِينَ الصَّبا (٣)
أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيارِ التَّيْرَبا

ومَحَجْتُ اللَّحْمَ : قَشَرْتُه .

ومَحَجْتُ الأديمَ : دَلَكْتُه ، وكذلك مَحَجْتُ الحَبْلَ : إذا دَلَكْتَه لِيَلِينَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : مَحَجَ : إذا كَذَبَ .

والمَحّاجُ : الكَذّابُ وأنشد :

وَمَحّاجٌ إذا كَثُرَ التَّجَنِّي (٤)

ومَحَجَ المرأةَ ومَخَجَها : إذا جامَعَها :

ومَحَجَ اللَّبَنَ : إذا مَخَضَهُ .

وماحَجْتُ الرجلَ مُماحَجَةً ومِحاجًا : إذا ماطَلْتَه .

ومِحاجٌ بالكسر : فَرَسُ مالِكِ بنِ عَوْفٍ النَّصْريِّ .

«ح» مِرْنا عُقْبَةً مَحُوجًا : أي بَعِيدَةً .

(مخج)

تَمَخَّجْتُ الماءَ : إذا حَرَّكْتَه (٥) قال :

* صافي الجِمامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدِّلا (٦) *

أي لم تَمَخَّضْه .

(مدج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : مُدُجٌّ : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، وأَحْسِبُه مُعَرَّبًا ، وأنشد أبو الهَيْثَمِ في المُدُجِّ :

يُغْنِي أبا ذِرْوَةَ عن حانُوتِها
عَنْ مُدُجِّ السُّوقِ وأَنْزَرُوتِها

قال : مُدُجٌّ : سَمَكٌ اسمُهُ مُشْقٌ (٧) . وأَنْزَرُوتُها : يريد عَنْزَرُوتَها .

(١) في تاج العروس : هكذا في سائر النسخ ولم أدر ما معناه ، وقد تصفحت غالب أمهات الفقه وراجعت في مظانها ، فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا : فلينظر

(٢)*في نسخة م /ش : آجوج ويجوج لغتان في ياجوج وماجوج . وقال رؤبة بن العجاج آجوج وماجوج وقرأ أبو معاذ : « يجوج » والمَجّ : ما ترى من نقط العسل على الحجارة . (٣) ديوانه / ٧٣ (ق/٢ : ٣، ٤) . (٤) اللسان .

(٥) الحُجيج كما ورد في اللسان مادة (دلو) . (٦) اللسان برواية : طامي الجمام . (٧) في اللسان : مَتُور بدون ضبط .

(مدلج)

« ح » — المَدْلُوج : الدُّمْلُوج .

(مذج)

« ح » — تَمَذَّجَ البِطِّيخ : نَضَجَ .

والتَّمَذُّج : الامتِلاءُ، والانتِفاخُ، والاتِّساعُ.(١)

والتَّمْذِيجُ : التَّوْسِيعُ .

(مذحج)

« ح » — مَذْحِجُ : أَكَمَةٌ باليَمَن .

(مرج)

إبلٌ مَرَجٌ ، بالتحريك : إذا كانت تَرْعَى ولا راعِيَ لها ، ودابَّةٌ مَرَجٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجمَعُ، قال أُمَيَّةُ ابنُ أبي عائذ الهُذَلِيّ :

أَوجَأْبَةٌ مِن وَحْشِ وَجْرَةَ فَرْدَةٌ
مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أُولاتِ صَياصِي(٢)

وأَمْرَجْتُ الدابَّةَ إمراجًا : رَعَيْتُها .

وناقَةٌ مِمْراجٌ : إذا كان من عادَتِها أنْ تُلْقِيَ وَلَدَها بعدَ ما صارَ غِرْسًا .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ مِمْراجٌ : إذا كان يَمْرِجُ أُمورَه .

والمَرْجانُ : البُسَّذُ ، عند بعضهم . وقال الدِّينوريُّ : أخبرني بعضُ الأعراب أنّ المَرْجانَ بَقْلةٌ رِبْعِيَّةٌ ترتفع قِيسَ الذِراعِ لها أغصانٌ حُمْرٌ وورقٌ مُدَوَّرٌ عريضٌ كثيفٌ جدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ، وهو مَلْبَنَةٌ ولا تَرْعاه الإبلُ ، ولكن البَقَرُ والغَنَمُ، ولها نَوْرٌ ضعيفٌ لا يُذْكَر ، الواحدة مَرْجانَةٌ .

وقد سَمَّوْا مَرْجانَةَ .

وخُوطٌ مَرِيجٌ : مُتداخِلٌ في الأغصانِ قد التَبَسَتْ شَناغِيبُه ، أي أغصانُه الطَّويلَة . قال الداخِلُ ابنُ حَرام الهُذَلِيّ يصف بقَرَةً :

فَراغَتْ فالتَمَسْتُ به حَشاها
فَخَرَّ كأنّه خُوطٌ مَرِيجُ(٣)

أي نَخَرَّ السَّهْم .

وفي حديث كَعْبٍ وذَكَرَ مَلْحَمَةً للرُّوم فقال : « ولله مَأدُبَةٌ من لُحُومِ الرُّوم بمُرُوجِ عَكّاءَ »(٤) ، وهي بَلَدٌ بالشَّام أُضيفَت المُروجُ إليها .

---

(١) قال الصغاني في « اللُّباب » التمذج ومذجت تصحيف ، والصواب التمذح ومذحت بالحاء المهملة (هـ/ح) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٠

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٦١٨

(٤) الفائق : ١/٢٠

وقال الجوهريُّ : قال أبو دُواد :

مَــرِجَ الدِّينُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ(١)

والرِّوايَةُ : أَرِبَ الدَّهْرُ . وقد أنشَــدَه فى «أ ر ب» على الصِحّة .

«ح» المَرِيج : العُظَيْم الأبْيَضُ وَسَطَ القَرْنِ، وجَمْعُه أَمْرِجَةٌ .

والرُّبْرُبُ المَرَجُ : البِيضُ .

وأمْرَجَ العَهْدَ : إذا لم يَفِ به .

ومَرْجُ الأطْراخُـون : قُرْبَ المَصِيصَـةِ . ومَرْجُ الخَلِيج من نَواحِى ثُغورِ المَصيصَة . ومَرْج الدِّيباج : وادٍ بينه وبين المَصِيصَة عشرةُ أميال . ومَرْجُ الصُّفَّرِ بدمشق . ومَرْجُ قُرَيْش : بالأَنْدلُس . ومَرْجُ عَذْراءَ : بغُوطَةِ دِمَشْق . ومَرجُ بَنِى هُمَيم بالصَّعيد من مِصْرَ شرقىَّ النِيل . ومَرجُ المَـوْصِل ويُعْـرَف بمَرجِ أبى عَبْـدَة(٢) من جانِبها الشرقىّ .

ومَرجُ الضَّيازِن : بالجَزيرة قُرْبَ الرقة، مضافٌ إلى الضَّيْزَن بن مُعاوِيَةَ صاحب الحَضْر .

ومَرْجُ عبد الواحد بالجَزيرة .

(مرتج)

أهمله الجوهرىّ . وقال البُشْتِىُّ : المَرْتَجُ، على مِثال جَعْفَـرٍ ، والمَرْتَكُ ، والمِرتِّخُ ، وليس بتصحيف المَرْتَج : المُرْدارسَنْجُ ، ذكره صاحب التَكْمِلة(٣) فى باب فَعْلَلٍ ، وذكره الغُورِىُّ فى جامِعه فى باب مَفْعَـل ، وليس له وَجْهٌ لأنَّه مُعَرَّبٌ ، فتكون حُروفه أصْلية ، ولا وَجْهَ إلى فَتْح الميم ، كما ذكر صاحبُ التَكْمِلة لأنّه تعريبُ مُرْدَه أى المَيِّت . والميم من مُرْدَه مضمومةٌ ، فكذلك من مُعَــرَّبه والدَّالُ والتَّاءُ قَرِيبَتـا المَخـرج . ومعنى المُرْدارسَنْج : الحَجَرُ المَيِّت ، فانْضِمام الميمِ فى المُرْتَج كانْضِمامها فى المُرْدارسَنْج .

(مردرسج)

أهمله الجوهرىّ . والمُرْدارسَنْج معروفٌ ، وهومعربٌ وأصلُه بالفارسيّة مُرْدارسَنْك، ومعناه الحَجَـر المَيِّت ، ويكتبونـ فى كُتُبِ الطِبِّ مُرْداسَنج بغَيْرِ الراءِ الثانِيَة .

(١) اللسان وانظر (أرب) .

(٢) فى معجم البلدان : أبى عبيدة .

(٣) هو أحمد بن محمد الخارزنجى . والتكملة هذه تكملة لكتاب العين للخليل بن أحمد .

(مزج)

ابنُ دريد : المِـزْجُ بالكسر : اللوزُ المرُّ ، لغة فارسيّة معرّبة ، يتكلم بها أهلُ اليَمَن . وقال غيره : هو المَـزِيجُ .

والمَزِيجُ : المَـمْزُوج .

ومَزَّجَ السُّنْبلُ تمزِيجًا : إذا لَوَّنَ من خُضْرةٍ إلى صُفْرةٍ .

وقال ابنُ شُمَيْـل : يَسْأل السائلُ فيقـالُ : مَزِّجُوه ، أى أعْطُوه شيئًا ، وأنشد :

وأغْتَبِقُ المـاءَ القَـراحَ وأنْطَوِى

إذا المـاءُ أمْسَى لِلمُمَزِّجِ ذا طَعْمِ (١)

وتمـازَجَ الشيئان وامْتَزجا ، أى اخْتَلَطا .

وقال الجوهرىّ : المَـزْجُ : العَسَل . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

بِجـاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إلّا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ (٢)

والصوابُ : المِـزْجُ بكسر الميم فى اللُّغـة وفى البَيْت .

والمِزاجُ اسمُ ناقةٍ قال :

فَدَعَوْتُها باسم المِزاجِ فأقْبَلَت

رَتَكًا وكانتْ قَبْلَ ذلك تَرْسُف

« ح » — المُمـازَجَةُ : المُفاخَرة .

ومَزَجْتُه على فُلانٍ : أى غِظْتُه وحَرَّشْتُه .

والمِزاجُ : موضعٌ على مَتْن القَمْقاع من طريق الكُوفَة ، وقيل : موضعٌ فى شرقىّ المُغِيثَة .

والمَـوازِجُ : موضـعٌ ، وقال أبو عَمْرو : المَواجِزُ وقد ذُكر فى الزّاى .

(مشج)

واحد الأمْشاجِ مَشَجٌ مثلُ سَبَبٍ وأسْبابٍ ، ومِشْجٌ مثلُ قِتْبٍ وأقْتابٍ ، ومَشِجٌ مثلُ كَتِفٍ وأكْتافٍ ، قال الشَّمّاخ .

طَوَتْ أحشاءَ مُرْتِجَةٍ لِوَقْتٍ

على مَشَجٍ سُـلالَتُه مَهِـينِ (٣)

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

كأنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منهـا

خِلالَ الرِّيشِ سِيطَ به المَشِيجُ (٤)

(١) اللسان ورواه للزج وعليه فلا شاهد فيه

الضحك : الطلع ؛ أو الثغر الأبيض

(٣) اللسان — ديوانه : ٩٤

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٩٦

(٤) شرح أشعار الهذليين ؛ ٦١٩

والرواية :

كَأَنَّ الرِّيشَ والفُوقَيْنِ منهـا

خِلَالَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

ويُرْوَى : منهُ ، أى من السَّهم ، ومنها : أى من السِّهام . والبيْتُ للدَّاخِلِ أخى بَنِى سَهْمِ ابن معاوية الهُذَلىّ . ويُرْوَى خِلافَ النَّصْل ، أى بَعْدَ ، واسم الداخِلِ زُهَيْرٌ .

« ح » الأَمْشاجُ : التى تجْتَمِـعُ فى السُّرَّةِ .

(معج)

مَعَجَ الرجلُ جارِيَتَهُ يَمْعَجُها : إذا نكَحَها .

ومَعَجَ المُلْمُولَ فى المُكْحُلَةِ : إذا حَرَّكَه فيها .

وفَعَلَ ذلك فى مَعْجَةِ شَبابِه ، أى فى عُنْفُوانِه .

« ح » — تركتُ القَوْمَ فى مَعْجٍ ومَأْجٍ ، أى فى قِتالٍ واضْطِراب ، والتَّمَعُّجُ : التَّلَوِّى والتَّثَنِّى ،

« ح » — قَلْبُ التَّعَمُّجِ .

(مغج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : مَغَجَ : إذا عَدَا . ومَعَجَ : إذا سارَ .

(مفج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الفـرّاء : رجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ : إذا كانَ أحْمَقَ مائقاً ، وقد ثَفَجَ ومَفَجَ .

(ملج)

مَلِجَ الصَّبِىُّ ، بالكسر ، يَمْلَجُ : إذا رَضِـعَ مثلُ مَلَجَ بالفتح .

والمَلِيجُ : الرَّضِيعُ . والمَلِيجُ ، أيضا : الجَلِيلُ من الناسِ .

والمُلُجُ : الجِداءُ الرُّضَّعُ .

والمُلُجُ ، بالضم : نَواةُ المُقْلِ .

والأَمْلَجُ : الأَسْمَـرُ ، والجمعُ مُلْجٌ .

والأَمْلَجُ : هـذا الدواءُ المعروفُ ، وهـو تعريبُ آمْلَه (١) .

وفى حديث طَهْفَةَ بنِ أبى زُهَـيْرٍ النَّهْدِىّ : " وسَقَطَ الأُمْلُوجُ ، وماتَ العُسْلُوج " . قال القُتَبِىُّ : الأُمْلُوجُ : ورقٌ كالعِيدانِ ليس بعَرِيضٍ مثلُ وَرَقِ الطَّرفاءِ والسَّرْوِ ويكون لبَعْضِ الشَّجَرِ ، والجميعُ الأمالِيجُ . وقال الأزهرىّ : هو عندى نَوَى المُقْـلِ ، مثلُ المُلْجِ سـواءً . ويُرْوَى :

(١) فى القاموس : أمْلَه بدون مدّ . وفى هامش تاج العـروس قوله : أمـله بهامش المطبوعة آمله بوزان نادرة وأمِيله بوزن جميلة .

وسَقَطَ الأُمْلُوج من البَكارَة : أى هُزِلَت البَكارَةُ فسَقَط عنها ماعَلاها من السِّمَن برَعْيِ الأُمْلُوج فَسَمَّى السِّمَن نفسَه أملوجًا على سبيل الاستعارة، كقوله يصف غيثًا :

أَقْبَلَ فى المُسْتَنِّ من رَبابِهِ
أَسْنِمَةُ الآبالِ فى سَحابِه

ومَلِجَ الرجلُ : إذا لاكَ الأُمْلُوجَ .

وامْلاَجَّتْ عَيْناه : إذا رأيتَهُما وهما شَهْلاوان من الكِبَرِ .

وامْلاَجَّ الصَّبيُّ ، وامْلأَجَّ ، مهموزًا وغير مهموز : إذا طَلَعَ .

ومحمد بن مُعاوِيَة بنِ مالَجَ ، بفتح اللام : من أصحابِ الحديث .

ومَلِيجٌ ، على فَعِيلٍ : قريةٌ من قُرَى رِيفِ مِصْرَ .

ومِلَنْجَةُ ، بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون : مَحَلَّة من مَحالِّ أَصْفهانَ .

«ح» — مُلْجٌ : ناحِيَةٌ من نَواحِي الأَحْساء .

وامْتَلَجَ : ارْتَضَعَ[1]

(منج)

أهمله الجوهرىّ . والمُنْجُ ، بالضم : الماشُ الأَخْضَرُ ، وهو تعريبُ مُنْك .

وقال اللّيث : المَنْجُ ، بفتح الميم : إعرابُ الفَنْك[2] ، دخيلٌ فى العربيّة . قال : وهو حَبٌّ إذا أُكِلَ أَسْكَرَ آكِلَه وفَيَّرَ عَقْلَه . وذكرنا البَنْجُ ، بالباء ، فى مَوْضِعِه .

«ح» — المَنْجُ : التَّمْرُ يجتمع منه اثْنَتانِ وثَلاثٌ يلزق بعضُها ببَعْضٍ .

ومَنْجانُ : من قُرَى أَصْفَهان .

ومَنُوجان[3] : بلَدٌ ، وهو معرب مَنُوغانُ .

(مهج)[4]

الأُمْهُوجُ : اللَّبَنُ إذا سَكَنَتْ رِغْوَتُه وخَلَصَ ولم يَخْثُرْ .

ومَهَجَ الرجلُ : إذا حَسُنَ وَجْهُه بعد عِلَّةٍ .

ورجُلٌ مَمْهُوجُ البَطْنِ ، أى مُسْتَرْخِيه .

«ح» — امْتَهَجَ فلانٌ : انْتَزَعَتْ مُهْجَتُه[5] .

(١) * فى نسخة م/ش : الأملج : القفر الذى ليس فيه شىء . وملجت الناقة : ذهب لبنها وبقى شىء إذا ذاقه إنسان وجد طعم الملح .

(٢) فى اللسان : المنك .

(٣) فى معجم البلدان : منوقان « بالقاف »

(٤) خالف ترتيبه هنا فهو يقدم الواو وعلى الهاء .

(٥) * فى نسخة م /ش : مهجها : نكحها . ومهجها : رضعها .

(موج)

المُؤُوجُ : مُؤُوج الداغِصة(١)، ومُؤُوجُ السِلعة(٢)، تَمورُ بين الجِلْدِ والعَظْمِ ، وقد ماجَتْ تَموج .

«ح» — موجَةُ الشَّباب : عنفوانه .

ويُقال للنَّاقة إذا كانت ناجيَةً وجالَتْ أنساعُها لاختِلاف يَدَيْها ورِجْلَيْها : إنّها لَمَوْجَى على فَعْلَى .

وماجَ عن الحقّ : مالَ .

وأبو عبد الله محمّد بن يَزيدَ بنِ ماجه(٣) القَزْوينى صاحِبُ السُّنَنِ .

(ميج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابى : المَيْجُ : الاخْتِلاط .

«ح» — النُّعمانُ بنُ مُقَرِّن بن عائِذِ بن مِيجَى المُزَنىُّ : من الصَّحابَة .

فصل النون

(نأج)

نَأَجَ البُومُ : إذا نَأَمَ . ونَأَجَ الثَّوْرُ : إذا خارَ . والحديثُ المَنْؤُوجُ : المَعْطُوفُ أنشدابنُ السِكّيت :

قَدْ عَلِمَ الأَحْماءُ والأزاوِيجْ
أنْ لَيْسَ عَنْهُنّ حديثٌ مَنْؤُوجْ

والنَّآجُ : الأَسَد .

«ح» — نَئِجْتُ : إذا أكَلْتَ أكْلاً ضعيفًا .

(نبج)

المِنْبَجُ ، بالكسر . الرَّجُلُ يُعْطِى بِلِسانه ما لا يَفْعَلُه .

والنَّبَجَة ، بالتحريك : الأَكَمَةُ . والجمع النِّباجُ ، ونِباجُ ثَيْتَلٍ(٤) : موضعٌ . ويُقال نِباجُ بنى سَعْدٍ بالقَرْيَتَيْن ، وهو غَيْرُ نِباجِ بنى عامِرٍ .

والنَّابِجَةُ والنَّبِيجُ : كان من أطْعِمَة العَرب فى الجاهلّية ، يُخاضُ الوَبَرُ باللَّبَنِ ويُجْدَحُ ، قال الجَعْدِىّ يذكر نِسَاءً :

تَرَكْنَ بِطالَةً وأَخَذْنَ جِدًّا
وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ للنَّبِيجِ

ونَبَجَت القَبْجَةُ(٥) : إذا خَرَجَت من جُحْرِها .

(١) الداغصة : العظم المدور المتحرك فى رأس الركبة . (٢) السلعة : زيادة فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت

(٣) ماجه : لقب أبيه يزيد توفى سنة ٢٧٣ هـ (الخلاصة/٣١٢) (٤) فى معجم البلدان : فيه يوم لتميم على بكر بن وائل .

(٥) فى (القاموس) : نبجت القبحة . وعلق عليه شارحه فقال الصواب القبجة ، بالموحدة وردّ هذا التصويب بهامش الشارح بما نصه : قوله الصواب القبجة وهو ذكر الحجل ليس بشىء لأن النبج الذى هو التورم يخرج القيحة بالتحتية والحاء المهملة ثم قال ولذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح . (ه/ق) .

والأَنْبَجُ: حَمْلُ شجرةٍ هنديّةٍ على خِلْقَةِ الخَوْخِ مُحَرَّفُ الرأسِ ونَواهُ ذُو حَمْلٍ يُرَبَّبُ بالعَسَلِ ويُحْمَلُ إلى العِراقِ ، ونِيئُهُ حامِضٌ يُفَلَّقُ ويُجَفَّفُ ؛ قال الخليلُ : إنّه بكسر الباء ، ولو قال بفَتْحِها لكان صَوابًا ، وهو تعريبُ أَنْبْ(١) .

وأَنْبَجَ الرجلُ : إذا خَلَّطَ كلامَه .

وأَنْبَجَ الرجلُ : قَعَدَ على النَّباجِ ، أى الإكامِ ، وقال أبو عَمْرٍو : نَبَجَ .

ويُقالُ لِلْمِجْدَحِ الذى يُجْدَحُ به السَّوِيقُ : النَّبّاجُ ، ونَبَجَ : إذا جَدَحَ وخاضَ .

أبو عَمْرٍو : النُّبُجُ : الغَرائرُ السُّودُ .

والكِساءُ الأَنْبَجانِيُّ بفتح الباءِ لِلْمَنْبِجانِيِّ على غير قياس ، منسوبٌ إلى مَنْبِجَ .

ويَزِيدُ بن سَعِيدٍ النَّباجِيُّ .

وسَعِيدُ بن بُرَيْدٍ ، تصغيرُ بُرْدٍ ، النَّباجِيُّ من الزُّهّادِ .

وأبو مُقاتِلٍ عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ الأَزْدِيُّ لَقَبُهُ ناباجُ .

وعلىُّ بنُ ناباجَ البُخارِيُّ ، وهو علىُّ بن خَلَفٍ ، ولَقَبُ خَلَفٍ : ناباجُ ، وكِلاهُما مُحَدِّثٌ .

«ح» — تَنَبَّجَ العَظْمُ وانْتَبَجَ : إذا وَرِمَ .

والنابِجَةُ : الداهِيَةُ .

والنَّبَجانُ : الوَعِيدُ .

وثَرِيدٌ أُنْبَجانِيٌّ(٢) : إذا كانت له سُخُونَةٌ .

(نتج)

انْتَجَتِ الناقةُ : إذا ذَهَبَت على وَجْهِها فوَلَدَت حيثُ لا يُعْرَفُ مَوْضِعُها .

وقد قال الكُمَيْتُ بيتًا فيه لَفْظٌ ليس بالمُسْتَفِيضِ فى كلامِ العَرَبِ وهو قوله :

لِيَنْتَتِجُوها فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ
فَيَفْتَصِلُوا أَفْلاءَها ثُمَّ يَرْبَبُوا(٣)

فأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ، أى لِيُوَلِّدُوها ، والمعروف فى كلامهم لِيَنْتِجُوها . وقال ذو الرُّمَّة :

قَدِ انْتُتِجَتْ من جانِبٍ من جُنُوبِها
عَوانًا ومِنْ جَنْبٍ إلى جَنْبِهِ بِكْرَا(٤)

(١) بهامش تاج العروس قوله معرب أنب ، كتب عليه بهامش المطبوع : أنبج معرّب أنبه بزيادة الهاء وزان رغبة . (انظر منتهى الأرب وتبيان عاصم) .

(٢)* فى نسخة م / ش : النبج ، البردىّ تقصه يجعلونه بين لوحين من ألواح السفينة ثم يخرزون عليه .
* النبريج : الكبش يخصى فلا يجـزله صوف ابدا [وردت هذه بعد مادة بتح ومكانها هنا] .

(٣) اللسان .

(٤) الأساس — ديوانه / ١٧٦ (ق/ ٢٤ : ٣١) .

قال : أنْتُتِجَت على افتُعِـلت ، من نُتِجَت ؛ فاستجازةُ ذى الرُّمّة انْتُتِجَت فى معنى نُتِجَت لا فى معنى انْتُتِجَت ، أى هذه النارُ انْتُتِجَت من جانبٍ من جُنوبها ، يعنى خُروجَ النار من فُرْضَةِ الزَّنْد .

وأَنْتَجَت الناقةُ : لغةٌ فى نُتِجَت عن الزَّجّاج .

« ح » — أَنْتَج القومُ : إذا كانت عنـدهم إبِلٌ حَوامِلُ تُنْتَج .

وتَنَتَّجَت الناقةُ : تَزَحَّرَتْ لِيَخْرُجَ وَلَدُها .

والمِنْتَجةُ : الاسْتُ ، والصحيحُ أنّها بالثـاء المُثلَّثـــة .

(نشج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المِنْشَجَة ، بالكسر : الاسْتُ سُمِّيت مِنْشَجَةً لأنها تَنْشِجُ ، أى تُخْرِجُ ما فى البطْن .

ويُقال لأَحَد العِدْلَيْن إذا اسْتَرْخَى قد اسْتَنْشَج ، قال هِمْيانُ بن قُحَافَةَ :

يَظَلُّ يَدْعو نِيبَهَا الضَّماعِجا(١)

والبَـكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَواثِجا

بِصَفْنَةٍ تَزْفِى هَدِيرًا نَاشِجا

تَرَى اللَّغادِيدَ بها حَوابِجا

شَبَّهَ شِقْشِقَةَ الفَحْلِ بالصَّفْنَة ، وهى الصُّفْنُ .

والحَوابِجُ : المُنْتَفِخَة .

« ح » — خَرَج فلانٌ مِنْشَجًا ، أى خَرَج وهو يَسْلَحُ سَلْحا .

ونَشَجْتُ بَطْنَه بالسكِّين : إذا وَجَأْتَه .

والنُّشُجُ : الجَبانُ الذى لا خَيْرَ فيه .

والنُّشُجُ : أُمّاتُ سُوَيْد .

(نجج)

نَجْنَجَ القَــومُ : إذا صافُوا فى المَوْضِع الذى تَرَبَّعوا فيه ثم عَزَمُوا على تَحَضُّرِ المِياه .

قال ابنُ دُرَيْد : النَّجْنَجَة : المَنْعُ قال :

فَنَجْنَجَها عن ماءِ حَلْيَةَ بَعْدَما

بَدَا حاجِبُ الإصْباحِ أو كادَ يُشْرِق

وتَنَجْنَج : إذا تَحَرَّك ، قال العَجّاج(٢) :

أَنَا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجا

منها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجا

وتَجَنَّجَت بالخَوْف مَنْ تَنَجْنَجا

ولَبِسَتْ لِلشَّرِّ جُــلًّا أَخْرَجا

وقال الجوهرىّ : قال جَرِيرٌ .

(١) اللسان — الضماعج : الضخام — الفواثج : الفتيّات .

(٢) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ١٠٣ — ١٠٦) .

فإنْ تكُ قُرحةٌ خَبُثَتْ ونجّت

فإنّ الله يَشفِي مَنْ يشاءُ (١)

وليس البيت لجَرير. وإنّما هو للقَطِران .

وأنشده أبو عُبَيْد له في المُصنَّف على الصحّة .

وقال الجوهريُّ : تَنجْنَجَ لَحْمُه ، أي كَثُرَ واسْترْخَى ، وهو تصحيفٌ . وصوابُه تَبَجْبَجَ بباءَيْن .

« ح » — النَّجُّ : السُّرعَةُ .

والنَّجُوجُ : السَّريعُ .

وتَنَجْنَجَ : تَحيَّرَ .

(نخج)

« ح » — النَّخْجُ : السَّيلُ يَنْخَجُ في سَنَدِ الوادِى ، أي يُصَوِّتُ ويَصْدِمُ .

والنَّخْجُ : صَوْتُ الاسْتِ .

واسْتَنْخَجَ المَكانُ لِلْحَفرِ ، والقَوْمُ للصُّلْحِ : إذا لانُوا .

(نرج)

أهمله الجوهريُّ . وفي نَوادِرِ الأعْرابِ : النَّوْرَجُ : سِكّةُ الحَرّاثِ . وكذلك النَّيْرَج . وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الذى يُداسُ به الطَّعامُ من حَديد كانَ أو من خَشَب : نَوْرَجًا .

والنَّوْرَجُ ، أيضا : السَّرابُ .

ويقال : أَقْبَلت الوحْشُ والدَّوابُّ تَنْرِجًا ، وعَدَت عَدْوًا نَيْرَجًا ، وهو سُرْعَةٌ في تَرَدُّدٍ ، قال العَجّاج :

تَذَكّرا عَيْنًا رَواءً فَلَجا (٢)

فَراحَ يَحْدُوها وراحَتْ نَيْرَجَا

وقال اللَّيْث : النِّيرَنْجُ (٣) : أُخَذٌ كالسِّحْر وليس بسحْرٍ ، إنّما هو تَشْبِيهٌ وتَلْبِيسٌ .

ونَيْرَجَتُ المَرْأةَ : نَكَحْتُها .

والنّارَنْجُ ، هذا الثَّمَرُ المعروفُ ، وهو معرّب ، وهو بالفارِسيّة : نارَنْك .

« ح » — النَّوْرَجَةُ والنَّيْرَجَةُ : الاخْتِلافُ إقبالًا وإدْبارًا ، وكذلك في الكَلامِ ، وهى النَّمِيمَةُ والمَشْيُ بها (٤) .

(نزج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : نَزَجَ : إذا رَقَصَ .

---

(١) اللسان وعزاه للقطران أيضا .

(٢) ديوانه : ١٠ (ق/٥ : ٨٧و٨٨) .

(٣) في اللسان : النَّيرج وفي تاج العروس : وهو المنقول عن نص كلام الليث .

(٤) * في نسخة م/ش : النَّيرج : الناقة الجواد . والنَّيرج : النمّام .

والنـيْزَجُ : جَهازُ المَرْأة إذا كان نازِىَ البَظْرِ طوِيلَهُ . أنشد ابنُ السِّكيت :

* بِذاكَ أَشْفِى النَّيْزَج الخِجامَا *

(نسج)

ناقةٌ نَسُوجٌ : وهى التى لا يَضْطَرِبُ حِمْلُها(١) عليها، وقيل : هى التى تُقَدِّم جَهازَها إلى كاهِلِها لِشدّةِ سَيْرِها .

ونَسَجَ الشاعِرُ الشِّعْرَ، ونَسَجَ الرَّجُلُ الكَلامَ : إذا لَخَصَهُ وزَوَّرَهُ . والكَذَّابُ يَنْسُجُ الزُّورَ قال العَجّاج :

حَتَّى رَهِبْنا الإثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا(٢)
عَنَّـا أَقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَدَّجَا

والنَّسّاجُ : الذى يَنْسُجُ الثوبَ ، قال :

يا حَبَّـذَا القَمْراءُ واللَّيْلُ الساجْ
وطُـرُقٌ مثْلُ مُـلاءِ النَّسّاجْ

ويُسَمَّى الزَّرّادُ نَسّاجًا .

والنُّسُجُ ، بضمّتين : السَّجّادات .

(نضج)

« ح » — المِنْضاجُ : السَّفُّودُ .

(نعج)

أبو نَعْجَـةَ صالحُ بن شُرَحْبِيـلَ بنِ أبِى رُماحٍ النَّمَرِىُّ ، من الشُّعراء الذين غَلَبَتْ كُناهم على أسمائهم، من رَبيعةَ . والأَخْنَسُ بنُ نَعْجَةَ الكَلْبِىُّ : شاعرٌ .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

فى ناعِجاتٍ من بَياضٍ نَعَجَا(٣)

والرِواية : نَعِجاتٍ ، بغير ألف .

وقال أيضا : ومَنْعَجٌ ، بالفتـح : موضعٌ ، والصواب فيه كَسْرُ العين(٤)، ولعله نقلَهُ من كتاب الفارابى .

(نفج)

التِّفـاجَة ، بالكسر : رُقْعَـةٌ للقَمِيص تحت الكُمِّ، وهى تلك المُرَبَّعة. وقال ابنُ السِّكِّيت : تُسَمَّى الدَّخارِيصُ التَّنافِيجُ ، لأنها تَنْفُجُ الثَّوْبَ فتوسّعه .

---

(١) فى تاج العـروس : لا أدرى كيف ذلك والذى صرح به غير واحد من الأئمة : النسوج من الإبل التى لا يثبت حملها ولا قتبها عليها وإنمـا هو مضطرب . ا هـ . ولعل العبارة على هذا الوجه : هى التى يضطرب ، ولا زائدة من الناسخ .

(٢) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٥٠ و ٥١) .

(٣) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ١١) .

(٤) فى معجم البلدان : المشهور الكسر وبعضهم قد رواه بالفتح .

والنُّفُج ، بضمّتين : الثُّقلاء من الناس .

والنَّفِيجُ : الذى يجىءُ أُجْنَبِيًّا فيَدْخُلُ بين القوم ويَسْعَى و يُصْلِحُ أَمْرَهم . وقال ثعلبٌ : النَّفِيجُ : الذى يعترِضُ بين القوم لا يُصْلِحُ ولا يُفْسِد ، والجمعُ النُّفُج .

وامرأةٌ نُفُجُ الحَقِيبةَ : إذا كانت ضَخْمَةَ الأرْداف والمآكم . قال النابغة الذُّبيانىّ :

مَخْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
نُفُجُ الحَقِيبةِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ (١)

وصَوْتٌ نافِجٌ : جافٍ غَليظٌ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافةَ السَّعْدىّ :

تَسْمَعُ للأَعْبُدِ زَجْرًا نافِجا (٢)
مِنْ قِبَلِهم أَيَا هِجًا أَيَا هِجَا

وقيل : أراد بالزَّجْرِ النافِجِ الّذى يَنْفُجُ الإبلَ حتى تَتَوسَّع فى مَراتِعها ولا تَجْتَمِع .

والإنْفاجُ : إبانةُ الإناء عن الضَّرْعِ عند الحَلْبِ ، ومنه حديثُ أبى بكرٍ رضى الله عنه " أنّه تزوّج حَبِيبةَ بنتَ خارجةَ بنِ أبى زُهَيرٍ وهم بالسُّنْحِ فى بنى الحارِث بن الخَزْرَج ، فكان إذا أتاهم يأتيه النِساء بأغنامِهم فيَحْلُبُ لَهُنَّ ، فيقولُ أَأُنْفِجُ أم أُلْبِدُ ، فإن قالت أَنْفِجْ باعدَ الإناءَ من الضَّرْعِ حتى تَشْتَدَّ الرَّغْوةُ ، وإنْ قالت أَلْبِدْ أَدْنَى الإناءَ من الضَرْعِ حتى لا تكونَ له رغوةٌ (٣) " .

الإلْبادُ : إلْصاقُ الإناءِ بالضَّرْعِ .

والمُسْتَنْفِجُ ، بوزن مُتَفَعِّل : الّذى يَفْتَخِرُ بأكْثَر ممّا عنده .

ويُقال : ما الذى اسْتَنْفَجَ غَضَبَك؟ أى أظْهَره وأخْرَجه .

« ح » — الأَنْفَجانِىّ : المُفْرِطُ فيما يَقُولُ .

والنُّفْجَةُ والنُّفَاجَةُ : الدِخْرِيصُ .

والمَنافِجُ : ما تُعَظِّم به النساء أعْجازَهُنّ .

(نفرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأنبارىّ : رجلٌ نِفْرِجاءُ ، بالمدّ ، لا يُجْرَى : وهو الجَبانُ . وقال غيره : النِّفْرِجَةُ والنِفْراجَةُ : الجَبانُ الضعيفُ . وهذا موضعُ ذِكْرِه وإنْ ذُكِرَ فى (ف ر ج) لمعنًى .

« ح » — رجلٌ نِفْرِجٌ ونِفْراجٌ : جَبانٌ .

ونِفْرِيجٌ : كثير الكَلامِ .

ونَفْرَجَ : أكْثَرَ الكلامَ .

---

(١) اللسان — الديوان : ٦٦ برواية : ريا الروادف .
(٢) اللسان .
(٣) الفائق : ٢/١١٦ .

(نلج)

أهمله الجوهرىّ . والنِّيلَجُ : دُخانُ الشَّحْمِ يعالَجُ به الوَشْمُ حتى يَخْضَرَّ ، وهو معرب وهو النَّؤُور بالعربيّة .

(نمـذج)

أهمله الجوهرىّ . والأُنْمُوذَجُ(١) والنَّمُوذَج ، مثالُ الشيءِ الّذى يُعْمَل عليه ، تعريبُ نَمُوذَه . والثانى هو الصواب .

(نوج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابْنُ الأعرابىّ : ناجَ يَنُوجُ نَوْجًا : إذا راءَى بعَمَلِه .

والنَّوْجَةُ : الزَّوْبعَة من الرياح .

(نهج)

أَنْهَجْتُ له الطريقَ إنْهاجًا ، أى أَبَنْتُه وأَوْضَحْتُه ، مثلُ نَهَجْتُه . وأَنْهَجْتُ الثوبَ ، أيضا : أَخْلَقْتُه .

واسْتَنْهَجَ الطريقُ : صار نَهْجًا .

«ح» — نَهَجَ الأمرُ : اسْتَبانَ ، وسمعتُ نَهْجَةَ الناسِ ، أى رِزَّهُم .

وتَنَهَّجْتُه ، أى قَهَرْتُه .

وفلانٌ يُنْهَجُ على ما لم يسمّ فاعلُه : لغةٌ فى يَنْهَجُ : إذا انْبَهَرَ .

ونَهَجَ ، بالفتح : لغـةٌ فى نَهِجَ ، بالكسر ، عن الفراء .

(نهرج)

أهـمله الجوهرىّ . والنُّهْرَجَة : المُجامعَة .

وطَرِيقٌ نَهْرَجٌ : واسِعٌ .

فصل الواو

(وأج)

أهمله الجوهرىّ . والوَأْجُ : الجُوعُ الشديد .

(وثج)

الثِّيابُ المَوْثُوجَة : الرِّخْوَةُ الغَزْلِ والنَّسْج .

(وجج)

الوَجُّ : السُّرْعَةُ .

والوُجُجُ ، بضمتَين : النَّعامُ السَّرِيعَةُ .

وأمّا قولُ طَرَفَة أنشده له الأزهرىُّ وليس له :

---

(١) فى تاج العروس : قال شيخنا نقلا عن النواجى فى تذكرته : هذه دعوى لا تقوم عليها حجة ، فمازالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير ، حتى إن الزمخشرى وهو من أئمة اللغة سمى كتابه فى النحو الأنموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيروانى وهو إمام المغرب فى اللغـة سمي به كتابه فى صناعة الأدب ، وكذلك الخفـاجى فى شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وانكر علي من ادعي فيه اللحن ... اهـ .

وَرِثْتُ فى قَبْسٍ مُلَقٍ نُمُرِقِ
وَمَشَتْ بين الحَشَايَا مَشْىَ وَجّ [1]

فقيل : الوَجُّ : القَطَا ، وقيل : النعام .

وقال الجوهرىّ : وَجٌّ : بَلَدٌ بالطائف ، وفى الحديث "آخِرُ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بوَجّ [2]" يُرِيدُ عليه السلام : غَزاةَ الطائِف . وفيه غلطان : أحدُهما أنّ وَجّ هى الطائفُ نفسُها لا بَلَدٌ بالطائف . والثانى : قولُه : يريد غَزاةَ الطائف ، غلطٌ أيضا ، ولعلّه أخذه من الغَرِيبَيْن ، المراد غَزْوَةُ حُنَيْنٍ . وحُنَيْن وادٍ قِبَلَ وَجّ ، لأنّها آخِرُ غَزاةٍ أَوْقَعَ بها رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على المُشْرِكين . وأمّا غَزْوَتا الطائف وتَبُوكَ فلم يَكُنْ فيهما قِتالٌ .

(وحج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ الوَحَجُ : الملجأ ، لغةٌ صحيحةٌ فى الوَجَح ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

فَضْخَ السُّقاةِ بصُبابات الرَّحَا
ساعةَ لا يَنْفَعُها منه وَحَجْ [3]
تَفادِيًا من فَلَتَانٍ عابسٍ
قد كُدِحَ اللَّحْيانِ منه والوَدَجْ

وقد وَحِجَ ، بالكسر ، وَحَجًا ، بالتحريك : إذا الْتَجَأَ قال :

فلا وَحَجٌ يُنْجِيكَ إنْ رُمْتَ حَرْبَنا
ولا أنْتَ منّا عندَ تلكَ بآمِلِ

وأَوْحَجْتُه إلى كذا : أَلْجَأْتُه .

« ح » الأَوْحاجُ : الأماكِنُ الغامِضَةُ ، واحدتُها وَحْجَةٌ .

(ودج)

يُقال : فلانٌ وَدَجِى فى فُلانٍ [4] : أى سَبَبى ووَسِيلَتى .

وتَوْدِيجُ الدابَّة مثلُ وَدْجِها .

وتَوْدِيجُ [5] : بلدٌ ، وهو مَعْبَرٌ من مَعابِرِ جَيْحُون مما يَلِى تِرْمِذَ .

(ورج)

الأَوارِجَةُ ، من كُتُبِ أصْحابِ الدَّواوِين فى الخَراج ونَحْوِه . إنْ جَعَلْتَ الأَوارِجَةَ أَفاعِلَةً ، فهذا موضع ذِكْرِها ، وإنْ جعلتها فَواعِلَةً ، فموضعُها فصلُ الهَمْزِ من الجيم . وقد ذُكِرَتْ ثَمَّ .

(وسج)

ناقةٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ : سريعةُ السَّيْرِ . وجَمَلٌ وَسّاجٌ عَسّاجٌ .

---

(١) اللسان ، وفيه : مَلَقٍ بفتح الميم . (٢) الفائق : ١/ ١٦٥ (٣) ديوانه / ٦٤
(٤) فى اللسان : إلى . (٥) فى معجم البلدان : ضبط بضم الأول وإعجام الدال .

وعُقْبَةُ بن وَسَّاج من المُحَدِّثين .

وبُكَيْر بن وَسَّاج من الشُعراء .

« ح » — وَسِيجُ من نَواحِى تُرْكستان ، بما وَراءَ النَهر .

(وشـج)

وَشَّجَ فلانٌ مَحْمِلَهُ وَشْجًا : إذا شَبَكه بِقدٍّ أوشَرِيط ، لئلا يَسْقُطَ منه شيءٌ .

وقال الكسائىُّ[1] : هم وَشِيجَةٌ فى قَوْمِهم ووَلِيجَةٌ ، أى حَشْوٌ .

« ح » — الوَشِيجَةُ : موضعٌ بعَقِيقِ المَدِينة .

(ولج)

الوَلَـجُ ، بالتحريك : الطريقُ فى الرَّمْلِ .

وأَوْلاجُ الوادِى[2] : مَعاطِفُه ، واحدها وَلَجَـةٌ ، وتُجمَع الوَلَجَ .

وأمّا ما أنشدَ ابنُ الأعرابىّ ، وهو لعُبَيْدِ اللهِ ابن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ ، وزعم ثعلبٌ أنّه من مَنْحُولاتِه وهو لطُرَيْح :

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطَحِ البِطاحِ ولَمْ
تُطْرَقْ عليـكَ الحُنِىُّ والوُلُجُ[3]

فإنَّ الحُنِىَّ والوُلُجَ : الأزِقَّة .

والوُلُجُ ، أيضا : النَّواحِى .

والوُلُجُ : مغارِفُ العَسَلِ .

وأَتْلَجَهُ الحَرُّ فيه ، أى أَوْلَجَه . وجاء فى بعض الرُّقَى : " أَعُـوذُ باللهِ من كُلِّ نافِثٍ ورافِثٍ ، وشرِّ كلّ تالِجٍ ووالِجٍ " .

والتُّلَجُ ، بضم التاء وفتح اللام : فَرْخُ العُقاب ، وأَصْلُه : وُلَجٌ .

ووَلَّجَ ماله تَوْلِيجًا : إذا جعله فى حَياتِه لبَعْضِ وَلَدِه فتسامَع الناسُ بذلك فانْقَدَعوا عن سُؤالِه .

« ح » — وَلْوالِجُ[4] : بلدٌ من أعمال بَدَخْشان .

(ومج)

« ح » — الخارْزَنْجِى : الوَمّاجُ : الفَرْجُ ، ذكره بالجيم وهو بالحاء .

(ونج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال الليث : الوَنَجُ ، بالتحريك : ضربٌ من الأَوْتارِ ، وقيل : هو معرّبٌ (وَنَهْ) . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَنَّجُ ، بفتح النون : المِعْزَفُ أو العُود بالفارِسيّة ، وقد تكلّمت به العرب[5] .

(١) فى اللسان عن الكسائىّ : هم وشيجة فى قومهم ووليجة : أى حشو .

(٢) فى اللسان وِلاج وهو جمع ولَجَة (عند ابن الأعرابى) وجمع وِلاجٍ وُلُجٌ .   (٣) اللسان .

(٤)* فى نسخة م/ش : الوالجة : الدُّبَيْلَة ، والرجلُ مَوْلُوجٌ .   (٥) فى اللسان : والعرب قالت الوَنُّ بتشديد النون .

«ح» — وَنَجُ : قرية من أعمالِ نَسَف معرَّب (وَنَه) .

(ويج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الوَيْجُ : خَشَبةُ الفَدَّانِ . بلغة عُمان .

فصل الهاء

(هبج)

ابنُ دريد : الهَبِيجُ : الظَّبْيُ الذي له جُدَّتانِ مُسْتَطِيلتان فى جَنْبَيْه بين شَعَرِ بَطْنِه وظَهْره .

والهَوْبَجَةُ : بطنٌ من الأرْض ، وقيل : المُطْمَئِنُّ منها ، وقيل: مُنْتَهى الوادِى حيثُ تَدْفَع دَوافِعُه ، قال :

إذا شَرِبَتْ ماءَ الرِّجامِ وبَرَّكَت
بهَوْبَجَـةِ الرَّيَّانِ قَرَّتْ عُيونُهـا

وفى حديث أبى مُوسَى أنَّهُ لمـا أرادَ حَفْرَ رَكايا الحَفَر قال : " دُلُّونِى على مَوْضِـعِ بئرٍ تُقْطَع به هذه الفَـلاةَ . فقالوا : هَوْبَجَـةٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى بينَ فَلْجٍ وفُلَيْجٍ". فحَفرَ الحَفَرَ ولم يكن بالمَنْجَشانِيَة وماوِيَّةَ قَطرةٌ إلاّ ثِمادٌ أيامَ المَطَر. ثم استعْمَلَ سَمُرَةَ العَنْبَرِيّ على الطَّرِيق، فأذِنَ لِمَنْ شاءَ أنْ يَحْفِرَ، فابتدأُوا فى يومِ سَبْعِينَ قَمًّا من أفْواهِ البِئار .

وقال النَّضْر : الهَوْبَجَةُ أنْ يُحْفَرَ فى مَناقِـع المـاء ثِمادٌ يَسِيلُونَ إليها المـاءَ فتَمْتَلِئُ فيَشْرَبُون منها ، وتُعِينُ تلك الثِّمادَ إذا جُعِلَ فيها المـاء .

«ح» — الهَبَيَّجُ : الذى لا خَيْرَ فيه ؛ وهو بالخاء أعْرَف .

والهَوابِجُ بأرْض اليَمامَة رِياضٌ .

(هبرج)

أهمـله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الهَبْرَجُ : المَشْىُ السَّرِيع الخَفِيفُ .

وقال اللَّيْثُ : الهَبْرَجَةُ: الاخْتِلاط فى المَشْيِ، قال العَجّاج :

* يَتْبَعْـن ذَيَّالاً مُوَشًّى هَبْرَجا[1] *

وقال الأصمعىّ : الهَـبْرَجُ : المُخْتـالُ . وقال غيرُه الهَـبْرَجُ والمُوَشَّى واحدٌ . وقال أبو نَصْر : سألتُ الأصمعىَّ مَرَّةً أىُّ شىءٍ هَبْرَجٌ ؟ فقال : مُخَلِّطٌ فى مَشْيِه .

«ح» — المُهَبْرَجُ من الأوْتارِ : المُخْتَلِفُ المَتْنِ الفاسِدُ .

(١) استشهد به في تاج العروس على قول المتن الهَبْرَج : المُوَشَّى من الثياب ، وانظر: اللسان وديوانه: ٨ (ق/٥ : ١٣) .

والهَبْرَجُ : الضَّخْمُ السَّمِين ، من كلّ شيء .
وهو الهِبْرِجُ ، أيضا .
والهَبْرَجَةُ : الوَشْيُ .

(هجج)

الهَجاجَةُ ، الهَبْوَةُ التي تَدْفِنُ كلّ شيء بالتُّراب وغيره .

وسَيْرٌ هَجاجٌ : شديدٌ . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

وتَحْتِي من بناتِ العِيدِ نِقْضٌ
أَضَرَّ بِنِيِّـــهِ سَـــيْرٌ هَجاجُ (١)

هكذا أنشده الأزهريّ ، والرِّوايَةُ :

* أَضَرَّ بِطارِقِهِ سَيْرٌ هَجَاجِي *

وأصلُه هَجاجِيٌّ فَسَكَّن للقافِيَة ، وهي مكسورةٌ .

والهِجيجُ : الخَطُّ في الأرض .

وهَجْهَجْتُ بالجَمل : إذازجَرْتَه ، فقُلْتَ : هِيجِ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَمْرَقْتُ من جَوْزِه أَعْناقَ ناجِيَة
تَنْجُو إذا قال حادِينا لهــا هِيـــج (٢)

وقال اللَّيث : إذا حَكَوْا ضاعَفُوا هَجْهَجَ ، كما يُضاعفون الوَلْوَلَةَ من الوَيْل ، فيقولون : وَلْوَلَت المرأةُ : إذا أكْثَرت من قولها : الوَيْلَ .

واسْتَهْجَ الرجلُ إذا لم يُؤامِر أحدًا ، وركِبَ رَأْيَــــه .

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ في حِكايَة شِدَّةِ هَدِيره .

ورَجُلٌ هَجْهاجَةٌ : وهوالذي لا عَقْلَ له ولا رَأْي .

وأرضٌ هَجْهَجٌ : جَدْبَةٌ لا نَبْتَ فيها ، والجَميعُ هَجاهِجُ ، وقال الجُلاحُ بن قاصِد العامِريّ :

* في أرضِ سَوءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِــجِ * (٣)

والهُجَهِجُ : الكَبْش على مِثال عُلَبِط .

وماءٌ هُجَهِجٌ ، أيضا : لا عَذْبٌ ولا مِلْحٌ .

ويُقال : ماءُ زَمْزَمَ هُجَهِجٌ .

والهُجاهِجُ ، مثال عُلابِط : الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِيّ : ورَكِبَ فلانٌ هَجاجِ ، فَيْر مُجْــرًى ، وهَجاجِ أيضا مِثْـل قَطامِ : إذا رَكِبَ رأسَه ، قال :

* وقد رَكِبُــوا على لَوْمِي هَجَـاجِ * (٤)

وهكذا أنشده أبو عبيد ، والرواية : إذا رَكِبُوا ، وصدر البيت :

* فلا تَدَعُ اللِّئــامُ سَبِيل غَيٍّ *

والبيتُ لِلُمتَمَرِّس بن عبــد الرَّحْمانِ الصُّحارِيّ .

وقال الجوهريّ ، أيضا : وقولهم : هَجْــهَج زَجْرٌ للغَنَم مبنيَّةٌ على الفتح ، قال الراعي :

---

(١) اللسان .   (٢) اللسان — ديوانه : ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) .   (٣) اللسان (هجج) وقبله مشطوران .
(٤) اللسان مع بيتين آخرين .

* يفرق بخشيه بهجهج ناعقه *[1]

والصواب : هَجْهَجْ مبنيّ على السكون ، وإنما حرّكه في الشّعر للضرورة ، وصدرُ البَيْت :

ولكنّما أجدى وأمتع جده

وقال الجوهريّ ، أيضا : وَهَجْ ، مُخَفَّف : زَجْرٌ للكلب ، يُسكّنُ ويُنوَّن كما يقال: بَخْ وبَخٍ ، قال الشاعر :

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجٍ فتبرقعت
فذكرتُ حينَ تبرقعت هَبّارا

والرِوايَةُ : ضَبّارا : بالضاد مُعْجَمَةً . والبيت للحارث بن الخزرج الخفاجيّ، وأنشده المرزُبانيّ للخزرج بن عوف .

«ح» — الهَجيجُ : الأرضُ الطويلة تستهجُّ السائرة ، أي تستعجلهم .

وهو مُهتجّ في الأمرِ : أي متمادٍ فيه .

والهَجْهاجُ : الأحمق . والهجهاجة مثله .

والهَجْهاج : الداهية .

والهُجُّ : النِّيرُ على عنقِ الثَّوْر .

(هدج)

قِدْرٌ هَدُوج : سَريعةُ الغَلَيان .

والهُدَاجُ بالضمّ ، مثلُ الهَدَجان ، قال :[2]

ويأخذه الهُداجُ إذا هَداه
وليدُ الحَيّ في يدِهِ الرِداءُ[3]

وبنو هَدّاجٍ ، بالفتح والتشديد : حيٌّ من العَرَب .

وهَدّاجٌ ، أيضا : فرسُ الرَّبيب بن شَريق السَّعْديّ .

واستَهْدَجَ: إذا عَجِلَ،والمُسْتَهْدِجُ : العجلان .

والمُستَهْدَجُ، بالفتح : الاستعجال ، وبالوجهين رُوِيَ قولُ العجّاج :

وأستبدلت رُسومُه سَفَنّجا
أَصَكَّ نَغْضًا لا يَني مُستَهْدِجا[4]

(هرج)

أرضٌ مِهراجٌ : إذا كانت حَسَنَةَ النَّباتِ .

وهَرَجَ القَوْمُ في الحَديث : إذا أفاضوا فيه فأكثروا .

والهَرّاجَةُ : الجماعة يَهرِجُون في الحديث .

(١) اللسان ومعه بيت آخر .

(٢) في اللسان : قال الحطيئة .

(٣) اللسان — وليس في ديوان الحطيئة (طبع التقدم) وفيه بيت آخر .

(٤) ديوانه : ٧ (ق/ ٥ : ٥و٦) .

والهِرْجُ، بالكسر: الضَّعِيفُ من كلّ شيء،
قال أبو وَجْزة:

والكَبْشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ العَتُود له
زَوْزَى بأَلْيَتِه للذُّلّ واعْتَرَفَا[1]

وقال خالد بنُ جَنْبة: بابٌ مَهْرُوجٌ: وهو الذى لايُشَدّ[2]، يدخُلُه الخَلْق، وقد هَرَجَه الإنسانُ يَهرُجه[3] إذا تَركَه مَفْتُوحا.

قال ابنُ مُقْبِل يصف فَرَسًا:

هَرْجَ الوَلِيدِ بخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ
بين الرَّواجِبِ فى عُودٍ من العُشَرِ[4]

شَبَّهه بخُذْرُوفِ الوَلِيدِ فى دُرُورِ عَدْوِه.

«ح» — الهِرْجُ: الأحمقُ.
والهِرْجَةُ مِنَ القِسِيّ: اللَّيِّنَةُ.
وأهْرج فى كلامِه: خَلَّط وأكْثَر.

(هربج)

«ح» — الهَرْبَجَةُ: أن يُساءَ العَمَلُ ولا يُحْكَم.

(هردج)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد: الهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ المَشْيِ.

(هزج)

يُقال: مَضَى هَزِيجٌ من اللَّيْلِ، أى هَزِيعٌ.
وهَزَّجَ المُغَنِّى الصَّوتَ تَهْزِيجًا.

وأَهْزَجَ الشاعرُ وأَرْجَزَ، وأَرْمَلَ، وأَقْصَدَ، من الهَزَجِ والرَّجَزِ والرَّمَلِ والقَصِيد.

(هزلج)

ظَلِيمٌ هَزَلَّجٌ، بتشديد اللام: سريعٌ.
والهَزْلَجَةُ: اخْتِلاطُ الصَّوْت. قاله ابنُ دريد.

(هضج)

«ح» — هَضَّجَ الرجلُ مالَه تَهْضِيجًا: إذا لم يُجِدْ رعيَها.
وصِبْيانٌ هَضِيجٌ: صِغارٌ.

(هلج)

ابن الأعرابىّ: الهَلْجُ فى النَّوْم: الأَضْغاثُ، والهالِجُ: الكثيرُ الأحلامِ بلا تَحْصِيل.

ومحمّد بن العبّاس بن هَلْج البَلْخىّ من أصحاب الحديث.

(١) اللسان.
(٢) فى اللسان: يسدّ.
(٣) فى اللسان والقاموس: يهرجه (بالكسر).
(٤) اللسان ديوانه؛

وقال أبو زَيْد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا : إذا أخْبَرَ بما لا يُؤْمَنُ به .

والإهْلاجُ والإهْماجُ : الإخْفاء قال رُوبة :

كأَنَّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ[1]

أَبْرَاقُهُنَّ الضحْكَ ذا الإهْلاجِ

ويُرْوَى : الإهْماج .

(هلبج)

الهِلْباجَةُ : اللَّبَنُ الثَّخِين .

ورجلٌ هُلَبِجٌ ، مثالُ عُلَبِط ، وهُلابِجٌ مثالُ عُلابِط : فَدْمٌ ثَقِيلٌ .

(همج)

الهَمَج ، بالتحريك : الجُوعُ .

والهَمَجة : النَّعجةُ الهَرِمَة .

والأَهْماجُ : الأَسْماجُ ، قال رُؤْبة :

* فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ *

والهامِجُ من كلّ شيء : المَتروكُ يَمُوج بعضُه فى بعض .

وظَبْيةٌ هَمِيجٌ : وهى الفَتِيَّةُ من الظِّباء الحَسَنَةُ الجسم ، وقال قومٌ : بل هى التى لها جُدَّتان فى طُرَّتِها .

والهَمِيجُ ، أيضا : الخَمِيصُ البَطْن .

والهَمِيجُ : التى أصابَها وَجَعٌ فذَبَلَ وَجْهُها ، وبالمعانى الثَّلاثة فُسِّر قولُ أبى ذُؤَيْب :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يومَ لَقِيتُها

مُوَلَّعَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ[2]

وقال حُمَيد بن ثَوْر

هَمِيجٌ تَعالُّ عن خاذِلٍ

نَتِيجَ ثَلاثٍ يَغِيضُ الصرى[3]

يعنى الوَلَد نَتِيجُ ثَلاثٍ . يَغِيضُ الصَّرَى : يعنى لَبَنَ أُمِّه يَغِيضُه الرَّضاعُ .

والإهْماجُ والإهْلاج : الإخفاء .

قال رُؤْبَة :

كأَنَّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ[4]

أَبْرَاقُهُنَّ الضحْكَ ذا الإهْماجِ

ويُرْوَى الإهْلاج .

(١) الرواية فى الديوان المطبوع : الإبلاج . ديوانه : ٣٠ر٣١ (ق / ١٣ : ٢٠ و٢١) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٦ (٣) ديوانه : ٤٨

(٤) ديوانه : ٣٠ و٣١ (ق / ١٣) .

واهتمج وجهه : ذبل ؛ واهتمجت نفسه (١) : إذا ضعفت من حرٍّ أو ضعف .

(همرج)

ابن دريد : الهمرجة : الخفة والسرعة .

« ح » — الهمرجة : لغط الناس وأصواتهم .

ويقال : الهمرجان .

وأخذني فلانٌ همرجةً ، أي باطلا .

والهمرج : الماضي .

(هملج)

ابن الأعرابي : شاةٌ همِلاجٌ : لا مخَّ فيها لهزالها ، وأنشد :

أعطى خليلي نعجةً همِلاجا (٢)
لا يجد الراعي بها لماجا
رجاجةً إنّ لها رجاجا

وأمرٌ مهملجٌ : مذلّل منقاد .

(هنج)

« ح » — تهنّج الفصيل ، إذا تحرّك وأخذت فيه الحياة .

(هيج)

هِيجِ بالكسر مبنيًا على الكسر : زجرٌ للناقة ، قال ذو الرمّة :

أمرقتُ من جوزه أعناق ناجيةٍ
تنجو إذا قال حاديناً لها هِيجِ (٣)

ويقال أيضا : هِيجْ بسكون الجيم ، قال جندلٌ :

فرّج عنها حلق الرتائج (٤)
تكفّح السمائم الأواجج
وقيل عاجٍ وأيا أياهج

فكسر القافية .

والهاجة : الضفدعة الأنثى . والنعامة يقال لها هاجةٌ ، وتصغيرها : هُوَيجة ويقال هُييجة ، وجمعها هاجاتٌ .

ويقال للسحاب أوّل ما ينشأ : هاج له هيجٌ حسن . قال الراعي :

تراوحها رواعد كلّ هيجٍ
وأرواحٌ أطاق بها الحنينا (٥)

ويقال : يومنا يوم هيجٍ . أيضا : أي يوم غيمٍ ومطرٍ ، ويومنا يوم هيجٍ ، أيضا : أي يوم ريحٍ ، قال الراعي :

---

(١) في تاج العروس : الذي في بعض الأمهات اهتمج بالبناء للمفعول . (٢) اللسان : المشطوران : الأول والثالث .
(٣) اللسان — ديوانه ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) . (٤) اللسان (هجج) . (٥) اللسان .

ونار وَديقةٍ فى يومِ هَيْـجٍ
من الشِّعْرَى نَصَبْتُ لها الجَبِينَا

يريد يومَ ريح .

والمِهْياجُ من الإبل الّذى يَعْطَش قبلَ الإبل.

وهاجَت الإبلُ : إذا عَطِشَت .

« ح » — هَيج : موضعٌ .

فصل الياء

(يرج)

أهمله الجوهرىُّ . واليارَجُ : القُلْبُ والسِّوارُ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، وهو بالفارِسىّ يارَهْ .

والهُذَيْل بن النَّضِر بن يارَجَ من أصحاب الحَدِيث .

والإيارَجَـةُ جَمْع إيارَجُ للأدْوِيَة المَعْجُونة المَعْرُوفة ، تعريب : إيارَه ، وهو اسمٌ للمُسْهِل المُصْلِح عند الأطبّاء، وتفسيره: الدّواء الإلهِىُّ، وقد يُسَمُّونَ كُلَّ مُسْهِلٍ دواءً إلهِيًّا .

(يوج)

ياجُ : قلعةٌ بِصِقِلِّيَة ، وبعضُهم يكسر الجيم.

آخر حرف الجيم

وهو آخر المجلد الأول والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين

يتلوه فى الثانى حرف الحاء

فهرس

[رؤى أن تطبع الفهارس المختلفة ملحقة بالجزء الأخير من هذا المعجم والاكتفاء فى كل جزء بفهرس أبوابه وفصوله]

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٠٩ لسنة ١٩٧٠